

2, 1- 18 (44) 18



تشریخاری « بربرای کی ا

> قاليف حضرت ولا تأكمال الدين المسترشد استادالحديث جامد إسلام يكفش كراجي

> > (جلددوم

قَانِ يَنْ كُنْ خَيَانَ ثُنَّ الْمُنْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفِلْ لِلْمُ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

## (جمله حقوق طباعت تجن نانثر محفوظ ہیں

تشریحات زندی (جلددوم)	نام كتاب ً
مولانا كمال الدين المسترشد	تاليف
الشمس دارالكتابت	کیوزنگ
0300-2426745	<b>₹</b>
ووم	طبع
J • • • • · · · · · · · · · · · · · · ·	
بيار المطابق ومعاء	سن طباعت

الناشر

قَرْنِ فِي كُنْ خِنَانِينَ مُقَابِنَ آلِمُ مَا عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

# فہرست ابواب ترمنی

مغخبر	عنوان	نبرثار	منخبر	عنوان	نمبرثنار
_ 44	باب ماجاء في النبي عن القراءة في الركوع والسجو و	۱۸	1+	باب ماجاء فى تحريم الصلاة ة وتحليلها	1
۷٠ :	باب اجاء في من المعتم صلبه في الركوع وأحجو	19	10	باب ماجاء في نشرالا صابع عندالكير	۳
.∠r	بإب مايقول الرجل اذار فغ رأسة عن الركوع	r.	14	باب فى فضل الكبيرةالاولى	
۷۳	باب مندآخر	rı	IΛ	باب مايقول عندا فتتاح الصلوة	٣
۳۱	باب ماجاء في وضع اليدين فبل الركهتين	PP.	<b>P</b> *	باب ماجاه في ترك الجبر بيسهم الله	۵
	فی اسجو د		r•	باب من رأى الجمر بيسم الله الخ	٦
۷۳	بابآ خرمنه	<b>'''</b>	PY	باب في افتتاح القراءة بالحمد للدرب	<b>4</b>
۷۲ .	باب ماجاه في السحو دعلى الجبهة والانف	rr		العالمين	
۷۸	باب این یضع الرجل و جهه اذ ایجد	10	۳.	باب ماجاءانه لاصلوة الابفاتحة الكتاب	۸.
49	باب ماجاء في السحود وعلى سبعة اعتشاء	ry	۳۳	بإب ماجاء في النامين	9 .
۸۰ ]	باب ماجاء في التجافي في السجو و	12	اما	باب ماجاء في نضل النامين	
۸۱	باب ما جاء في الاعتدال في النحو د	<b>1</b> 7A	۲	باب ماجاء في اسكتنين	11
۸۳	بإب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين	rq	۳۳	بإب ماجاء في وضع البمين على المعمال	ır
۸۳	باب ماجاء في أقامة الصلب اذار فع	۳.	*	في العساؤة	
	رأسهن السجو دوالركوع		<b>م</b> م	باب ماجاء في التكبير عندالركوع والهجو د	
۸۵	باب ماجاء في كراهمية ان يبادرالا مام في		١٥	باب رفع البدين عندالركوع	ll <sup>e</sup>
	الركوع والمحجو د م		٦٣	باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين نير	16
۲۸	باب ماجاء في كرابسية الاقعاء بين السجد تين	77		قی ا <i>لرکوع</i>	
۲۸	باب في الرخصة في الاقعاء	**	77	باب ماجاء ٹی اندیجائی یدبیمن جنمیہ نہ مر	1
۸۸	باب مايقول بين السجد تين	Parles.		في الركوع	
<b>A9</b>	باب ماجاء في الاعماد في السجو و	۳۵	1/2	باب ماجاء في التبيع في الركوع والنحو و	14

صخخبر	عنوان	نمبرشار	منحنبر	عنوان	تمبرشار
וויוי	باب ماجاء ان الارض كلها مسجد	rα	91	باب كيف النهوض من السحو د	- <b>p</b> .y
<u> </u>	الاالمقبر ة والحمام	e e	91	بإبمنه	٣2
100	باب ماجاء في فضل بنيان المسجد	۵۷	914	باب ماجاء في التشهد	<b>P</b> A
162	باب ماجاء في كرابهية ان يتخذ على	۵۸	917	باب مندالينيأ	<b>79</b>
	القممسجدأ		9/	باب ما جاءانه يخمى التشبد	۱۸۰
IM	باب ماجاء في النوم في المسجد	۵۹	99	باب كيف الحلوس في التشهد	M
10+	باب ماجاء في كرابهية البيع والشراء	٧٠	99	باب منه	۽ ۳۲
•	وانشادالضالة والشعرفى المسجد		1+1	باب ما جاء في الاشارة	۳۳
100	باب ماجاء في المسجد الذي اسس على	-11	1+0	باب ماجاء في التسليم في الصلاة	, h,h,
]	التقو كل		1+0	باب مندايضاً	۳۵
104	باب ماجاء في الصلوة في قباء	717	f•A	باب ماجاءان حذف السلام سنة	۳Y
100	باب ماجاء في إى الساجد افضل	41"	1+9	باب مايقول اذاسلم	rż
175	بإب ماجاء في أكمشي الى المسجد	410	lim	باب ماجاء في الانصراف عن يميينه وعن	ľ٨
arı	باب ماجاء في القعو د في المسجد وانتظار	ar		ايباره	
9)	الصلوة من الفضل	Э	III	باب ماجاء في وصف الصلوة	<b>۳</b> ٩
174	باب ماجاء فى الصلوة على الخمرة وعلى	77	HΛ	باب ماجاء في القراءة في الصح	۵۰
	الحقير وعلى البسط		114	باب ماجاء في القراءة في الطهمر والعصر	۵۱
14.	باب ماجاء في الصلوة في الحيطان	44	Ir•	باب في القراءة في المغر ب	ar :
128	باب ماجاء في سترة المصلى	44	ırr	باب ماجاء في القراءة خلف الإمام	۵۳
144	باب ماجاء فى كرابهية المرور بين يدى	44	164	باب مايقول عند دخوله المسجد	۵۳
	المصلى		llet '	باب ماجاءاذ ادخل احدكم المسجد فليركع	۵۵
140	باب ماجاءا نه لا يقطع الصلوة في	۷٠		ر مختین	
	¥.				

صغخبر	عنوان	نمبرشار	صغيبر	عنوان	نمبرشار
709	باب ماجاء في الامام ينهض في		140	باب ماجاء انه لا يقطع الصلوة الا	<b>ا</b> ک
. *	الركعتين ناسيأ			الكلب والحمار والمرأة	
ri•	باب ماجاء في مقدار القعود في	۸۸	141	باب ماجاء في الصلوٰة في الثوب الواحد	<u>۷</u> ۲
	الركعتين الالبيين		149	باب ماجاء في ابتداء القبلة	۷۳
i rir	باب ماجاء في الاشارة في الصلوة 	A9	۱۸۴	باب ماجاء ان مابين المشرق	24
rim	باب ماجاء ان التبيح للرجال	9+		والمغر ب قبلة	*
	والصفيق للنسآء		PAL	باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة	۷۵ ,
110	باب ماجاء فى كرابهية التثاؤب فى	91		في الخيم	
	الصلوة		IAA	باب ماجاء في كرامية ما يصلى اليهوفيه	∠4
rız	باب ماجاءان صلوة القاعد على النصف	95	19+	باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم	44
	من صلوة القائم			واعطان الابل	
PIA	باب من يتطوع جالساً	91"	191	باب ماجاء في الصلوة على الدلبة حيث	4۸
1119	باب ماجاء ان النبي الشيخة قال اني	91~		ما توجهت به	8.
	لاسمع بكاءالصبي في الصلوة فاخضف		1914	باب ماجاء في الصلوّة الى الراحلة	<u> 4</u> 9
<b>**</b> *	باب ماجاء لأتقبل صلوة وحائض الابخمار	90	190	. باب ماجاء اذا حضر العشاء واقيمت المرازين مديله مير	۸٠
. hhi	باب ماجاءلا بن مسوه ها س الاسمار باب ماجاء في كراسية السدل في الصلوة			الصلوة فابداد بالعشاء	
		97	197	باب ماجاء في الصلوّة عندالنعاس	Λi
777	باب ماجاء في كرامية مسح الحصى في الصلوة	94	APL	باب ماجاء من زارقوماً فلا يصل بهم	Ar
777	باب ماجاء في كرامية النفخ في الصلوة	9/	. Yee	باب ماجاء في كرامية ال يخص الأمام	۸۳۰
777	باب ماجاء فى النبى عن الاختصار فى	99		نفسه بالدعاء	
ž.	الصلوة		" <b>**</b> *	باب ما جاء من ام قو ما دہم لہ کار ہون ما ہے۔	۸۳
444	باب ماجاء فی کراهیة کف الشعر فی	100 7	<b>r</b> •r	باب ماجاءاذ اصلى الامام قعوداً فصلوا تعوداً	۸۵
	الصلوة		r• r	اباب منه	Y.
		L			

صفحتبر	عنوان	نبرثثار	صخيبر	عنوان	تنبرشار
440	باب ماجاء اذ كان المطر فالصلوة في	119	447	باب ماجاء في الخصع في الصلوة	1+1
	الرحال		779	ابب ماجاء فى كرابسية التشبيك بين	1+1
רציז	باب ماجاء في التبيع في ادبار الصلوة	114		الاصابع في الصلوة	
744	باب ماجاء في الصلوة على الدلبة في	IFI	YP*•	ا عن العالى العالم في الصلوة باب ما جاء في طول القيام في الصلوة	1000
0	الطبين والمطر		1114	باب ماجاء في كثرة الركوع والسحو د	1+1"
1/2.0	باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	ITT	777	ب ب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة	1+6
121	باب ما جاءان اول ما یحاسب به العبد ا	1717	***	باب ماجاء في سجدتي السهوقبل السلام	1+4
	يوم القيامة الصلوة مرصل في مرسل		229	باب ماجاء في سجدتي السهو بعدالسلام	1•4
<b>12.7</b>	باب ماجاء فی من صلی فی بوم ولیلة انتمی عشر ریمة: ماله من الفضل	146		والكلام	
124	ا في سرر لعة ماله نا مسل باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفصل	ira	rm	باب ما جاء في التشهد في سجد تي السهو	1•٨
121	باب، ماجاء فی تخفیف ر تعتی الفجر باب ماجاء فی تخفیف ر تعتی الفجر	ויש	trt	باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان	1+9
	والقراءة فيبما	,,,	rrr	باب ماجاء في الرجل يسلم في	11+
1/4	باب ماجاء في الكلام بعدر كعتى الفجر	114		الرنعتين من الظهر والعصر	
۲۸۰	باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر	IFA	ror	باب ما جاء في الصلوٰة في الععال	Hi
	الاركعتين		rar	باب ماجاء في القوت في صلوة ة الفجر	ur .
M	باب ماجاء في الاضطحاع بعدر كعتى الفجر	179	rar	اباب فی ترک القنوت خیر میراندان میراند	1
140	باب ماجاءاذ القيمت الصلوة فلاصلوة	1500	102	باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة	וות
	الاالمكتوبة		109	باب ماجاء في نشخ الكلام في الصلوة	110
1/19	باب ماجاء في من تفوته الرّستنان قبل الم	1141	r4•	باب ماجاء في الصلوة عندالتوبية الماسمة المرابع العلامة	117
	الفجر يصليهما بعدصلوة أنضج		741	باب ماجاء تى يۇ مرائصى بالصلۇة باب ماجاء فى الرجل يىحدث بعد	114
<b>191</b>	باب ماجاء في اعادتهما بعد طلوع الفتس	ITT	744	· ·	111
rar	باب ماجاء في الاربع قبل انظهر	188		التشبد	

صخيبر	عنوان	نمبرثثار	مغنبر	عنوان	نمبرشار
119_11A	باب ماجاء في الوتر بسيع الى الوتر بركعة	ior	rgm	باب ماجاء في الركعتين بعد الظير	IMM
779	باب ماجاء ما يقر أفى الوتر	165	rgm	بابآخ	110
<b>rr.</b>	باب ماجاء في القنوت في الوتر	IST	191	باب ماجاء في الاربع قبل العصر	IPY
۳۳۳	باب ماجاء في الرجل بينام عن الوز	100	190	باب ماجاء في الركعتين بعدالمغر ب	1172
	اوينسي		į	والقراءة فيبما	
<b>**</b> *	باب ماجاء في مبادرة الصيح بالوتر	161	rqy	باب ماجاءانه يصليهما في البيت	18%
rra	باب ماجاء لاوتران فى ليلة	102	<b>19</b> 2	باب ماجاء فى فضل النطوع ست	11-9
rr2	باب ماجاء في الوتر على الراحلة	164		ر كعات بعدالمغرب	
rra	باب ماجاء في صلوٰ ة الضحل	169	191	باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء	lh.
PPI.	باب ماجاء في الصلوة عندالزوال	+۲1	۳.,	باب ماجاءان صلوة الليل ثني ثثني	. 161
יייי	باب ماجاء في صلوٰ ة الحاجة	IAI	<b>***</b>	باب ماجاء في فضل صلوٰ ة الليل	IPT
المالية	باب ماجاء في الاستخارة	175	<b>4.</b> •44	باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى	۱۳۳۳
rra	باب ماجاء في صلوٰ ة الشبيح	141"		الثدعليه وسلم بالليل	
mrz.	باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي	IYM	r•2	باب ماجاء فی نزول الرب تبارک	الدلد
	صلى الله عليه وسلم			وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة	
ror	باب ماجاء في فضل الصلوّة على النبي	170	149	باب ماجاء في القراءة بالليل	ira
	صلى الله عليه وسلم		m.	باب ماجاء في فضل صلوة النطوع في	IMA
ror	ابواب اثميا	YY!		البيت	
ror	باب نضل بوم الجمعة	144	MIL	ابواب الوقر	10°Z
roy	باب فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة	IAV	rir	باب ماجاء في فضل الوتر	IM
ran	باب ماجاء في الاعتسال يوم الجمعة	179	MIT	باب ماجاءان الوترليس بحتم	114
ran	باب فى نضل الغسل يوم الجمعة	14+	<b>M</b> 2	باب ماجاء في كرامية النوم قبل الوز	10+
r09	باب فى الوضوء يوم الجمعة	121	1112	باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخرو	161

ست	<i>ج</i> مر'			و حرمري	
صفحةبر	عنوان	نمبرثثار	صخيبر	عنوان	نبرثار
۳۹۲	باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعة	19+	שאה	باب ماجاه في التبكير الى الجمعة	144
m92	باب في من ينعس يوم الجمعة انه	191	P72	باب ماجاء في ترك الجمعة بغيرعذر	121
	يخول من مجلسه		FYA	باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة	124
<b>79</b> A	باب ماجاء في السفر يوم الجمعة	191	<b>12</b> 11	باب ماجاء في وقت الجمعة	140
۴٠٠	باب فى السواك والطيب يوم الجمعة	191"	724	باب ماجاء في الخطبة على المنمر	124
(%)	ابواب العيدين	1917	122	باب ماجاء في المحلوس بين الخطبتين	144
10.5	باب فی المشی یوم السیدین	190	<b>72</b> A	باب ماجاء فى قصرالخطبة	144
۳.۳	باب في صلو ة العيدين قبل الخطهة	197	<b>r</b> 100	باب ماجاء في استقبال الامام اذا خطب	149
W• W	باب ان صلوة العيدين بغير اذان	192	MAI	باب فى الركعتين اذاجاء الرجل	۱۸۰
	ولاا قامة			والا مام يخطب	
r.r	باب ماجاء في القراءة في العيدين	19/	PAY	باب ماجاء فى كركهية الكلام والأمام	IΛI
r.a	باب فى الكبير فى العيدين	199		مخطب استخطب	
144	باب لاصلوٰ وَقبل العيدين ولا بعد ہا	r	<b>17.1</b> 2	باب ماجاء فى كرابسية الخطى يوم الجمعة	IAT
14.9	باب ماجاء فى خروج النساء فى العيدين	<b>141</b>	711	باب ماجاء في كرابسية الاحتباء والامام	IAM
MIT	باب ماجاء في خروج النبي الله في	<b>r•r</b>		مخطب	j
}	طريق ورجوعه من طريق آخر	u.	<b>17</b> /19	باب ماجاء في كرابهية رفع الايدي على	۱۸۳
MIT	باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج	r.r	{	المغمر	
۳۲۳	ا <b>ب</b> وابان <u>سفر</u>	rop	<b>79</b> 0	باب ماجاء في اذان يوم الجمعة	1/4
المالم	باب التقمير في السفر	r.s	rar	بأب ماجاء في الكلام بغد نزول الامام	PAI.
444	باب السير كالمنظر باب ماجاء في تم تقصر الصلوة	<b>74</b> Y		من المغمر	
779	باب ماجاء في الطوع في السفر باب ماجاء في التطوع في السفر	r•4	rgr	باب ماجاء في القراءة في صلوّة الجمعة	۱۸۷
777	باب ماجاء في المحقول في الشفر باب ماجاء في الجمع بين الصلو تين	r.A	rgr	باب ماجاء في مايقر أالخ	۱۸۸
"''	باب ماجاء في البن بين المستوين	' ~	۳۹۳	باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعد م	IÁ9

صغخبر	عنوان	نمبرثار	صخينبر	عنوان	نمبرشار
rer	باب ماذ كر في تطبيب المساجد	rra	rra	باب ماجاء في صلوة الاستسقاء	<b>7</b> + 9
r44	باب ماجاءان صلوة الليل والنهار ثني مثني	rrÿ -	وسم	باب في صلوٰ ة الكسوف	<b>11</b> +
r92	باب كيف كان ينطوع النبي عليه	772	ויירץ	باب كيف القراءة في الكسوف	PII
	بالنهار؟	*	W/W•	باب ماجاء في صلوة الخوف	rır
M44	باب كراهية الصلؤة في لحف النساء	<b>**</b> **	raa	باب ماجاء في سجو دالقرآن	rim
۵+۱	باب ما يجوز من أمشى والعمل في صلوة	779	MAL	باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد	rır
ŀ	التطوع		۲۲۳	باب كرامية البزاق في المسجد	710
8.0	باب ماذ كرنى قراءة سورتين في ركعة	rr.	۳۲۸	بأب ماجاء في السجدة في النجم	· PIY ·
۵۰۵	باب ماجاء في نضل المثى الى المسجد	rmi	۱۲۲	باب ماجاء من التعد يد في الذي يرفع	riz
	وما يكتب لدمن الاجر فى خطاه	- ,		رأسة بل الامام	
۲+۵	باب ماذكر فى الصلۈ ة بعدالمغر بانه ·	rrr	17 <u>2</u> r	باب ماجاء في الذي يصلى الفريطية ثم	MA
	فى البيت المضل			يؤ م الناس بعد ذالك	
۵۰۸	بابالاغتسال عندما يسلم الرجل	rmm	14A	باب ماذ كر فى الرخصة فى النجو وعلى	719
۵۱۰	باب ماذكر في سيماء مذه الامة من	۲۳۳	X	الثوب في الحروالبرد	
	آثارالسجو دوالطهو ريوم القيامة		r⁄∠ <b>q</b>	باب ماذ كرممايستب من الحلوس في	rr.
۵II	باب ماذ كرمن التسمية في دخول الخلاء	rro	*	المسجد بعدصلوة الصبح حتى تطلع الشمس	
٥١٢	باب ماذ كر فى فضل الصلوة	rmy	. MAI.	باب ماذ كرنى الالتفات في الصلوة	rri
۵۱۵	بابمنه	rr2 ,	MM	باب ماذ كر فى الرجل بدرك الامام	rrr
	أخرابوابالصلق	*		ساجداً كيف يصنع؟	İ
	و <u>دلي</u> ه الهواب المزكاة ا <i>ن شاء الله تعالى</i>		ran	باب كراهية ان ينتظر الناس الامام	rrm
	ان ساءالد معان	ļ	ĺ	وهم قيام عندا فتتاح الصلوة	
	•	- 1	mg+	باب ماذ كر فى النتاء على الله والصلؤة	***
				على النبي عليه في الدعاء	

### باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

#### رجال:\_

('عن ابی سفیان طریف السعدی) اس سے مراد طریف بن شہاب ہے یا ابن سعد البصری الا شل ان کو اعصم بھی کہتے ہیں۔ تقریب میں ہے کہ' ضعیف من السادست''۔ میزان میں ہے' ضعف ابن معین وقال احمد لیس بشئ وقال البحاری لیس بالقوی عندهم وقال النسائی متروك'۔

"عن ابسى نضرة" بنون مفتوحة ومعهمة ساكنة ان كانام منذرين ما لك بالبنديا بي كنيت سي زياده مشهور بين ثقة من الثالثة \_

یے روایت کتاب کے شروع میں بھی گذری تھی مگروہ حضرت علیؓ سے مروی تھی اور بتفریج تریندی اس کی سند اِس روایت سے زیادہ مضبوط ہے۔ ہی

> .. تنقیح المذاہب:۔

اس میں اختلاف ہے کہ تکبیرتح یمہ میں لفظ اللہ اکبر فرائض دار کان میں سے ہے یانہیں توحس بھری وسعید بن المسیب کے نز دیک بغیر اللہ اکبر کے فقط نیت کر دیے تو بھی کافی ہے جمہور کے نز دیک علاوہ نیت کے کچھلفظ بھی ہونا چاہئے جمہور کا استدلال تحریم ہا الگبیر سے ہے۔

پھراس میں جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ وہ لفظ کیا ہونا چاہئے تو امام مالک واحمہ کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے نزدیک اللہ الکبر فرض ہے امام شافعی کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے وجہ سے ہے کہ الف لام ہے معنی پر اثر نہیں پڑتا یا پھر مبالغہ پیدا ہوتا ہے جومطلوب ہے۔ امام ابویوسف کے نزدیک چار الفاظ میں سے کوئی بھی لفظ اختیار کر سے اللہ اکبر اللہ کہر اللہ کہر اللہ اکبر اللہ الکبر اللہ الکبر اللہ الکبر اللہ الکبر اللہ الکبر کوئکہ مادہ ان سب کا ایک ہے سب مبالغے پر دلالت کرتے ہیں۔

طرفین کے نزدیک ہروہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کانی ہے جیسے اللہ اجل یا اللہ الرحلٰ بھی صحیح ہے پھرامام مختد کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا بھی ضروری ہے امام ابو صنیفہ کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا ضروری نہیں

فاری میں الله برتر است کے تب بھی کافی ہے۔

امام مالک وشافعی 'امام احمدٌ اورابو بوسف کا استدلال وتحریمها التکبیر سے ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ خبر معرف باللام ہوتو م مبتدا م محصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم معرف باللام ہوتو م مبتدا م محصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم معرف اور لفظ سے نہیں۔
استدلال ۲: ۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم وشخین و ختنین کا فقط اللہ اکبر سے افتتاح کا معمول رہا ہے۔

حنفیہ کے دلائل سے پہلے چند ہاتیں ذکر کرنا ضروری ہے۔ ا۔ مفہوم نخالف کا اعتبار ہے یانہیں؟ ۲۔ خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہو سکتا ہے یانہیں؟ سے واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہو سکتا ہے یانہیں؟ سے نصوص کے مراتب ہیں کہ کن نصوص سے سم تم کے احکامات ٹابت ہوتے ہیں؟ ۴۔ فرض وسنت کے درمیان ورجہ ہے یانہیں؟

پہلے مسئلے میں حنفیہ کا موقف ریہ ہے کہ منہوم خالف نصوص میں معتبر نہیں محاورات وعبارات نقها ، میں معتبر ہے مطلب ریہ ہے کہ اگر کوئی نص کسی تھم کے اثبات پر وار د ہوئی ہوتو اس نص سے اس کے ماعدا کی نفی پر دلات نہیں ہوتی ۔ دلالت نہیں ہوتی ۔

دوسرے مسلمیں حنفیہ کے نز دیک خبر واحدہے کتاب اللہ پر زیادتی نہیں ہوسکتی یعنی خبر واحدہے فرض ثابت نہیں ہوسکتا۔

صدیث کی باعتبارقلت روات و کشرت روات کی تین قسمیں ہیں۔ا۔ خبر متواتر ۲۔ خبر مشہور ۳۔ خبر واحد۔
خبر متواتر یہ ہے کہ قرن اول میں اس کے ناقلین کی تعداداتنی ہو کہ اتفاق علی الکذب عقلاً محال ہو۔ خبر مشہوریہ ہے
کہ قرن ثانی میں اتنی شہرت ہوئی ہوخبر واحدیہ ہے کہ ثانی میں اتنی شہرت نہ ہو بلکہ ثالث میں ہو بعد میں قلت
وکشرت کا اعتبار نہیں۔

مسکتہ میں حفیہ کاموقف ہے ہے کہ سنت اور فرض کے درمیان واجب کا درجہ ہے جوفرض سے نہ ہم اور سنت سے زیادہ مؤکدہ وتا ہے کہ اس میں ایک گونہ ظلیت ہوتی ہے مملاً فرض و واجب کا مرتبہ تقریباً ایک ہے البتہ فرض کا منکر کا فرہے جبکہ واجب کا کا فرنہیں ہے اعتقادی فرق ہے واجب کے ترک سے ممل کی ذات معدوم نہیں ہوتی نقصان آتا ہے جس کا انجبار کسی ممل مثلاً نماز میں سجدہ سہوسے جی میں دم وغیرہ سے ہوتا ہے گویا واجب تحییل الذات کے لئے ہوتا ہے فرض کے ترک سے ممل ہی باطل ہوجاتا ہے ذات ہی ختم ہوجاتی ہے۔ شافعیہ وغیرہ کے نزدیک بظاہر بین الفرض والنة کوئی درجہ نہیں ۔ مرحملی طور پر ماننے پر وہ بھی مجبور ہیں کہ ان کے ہاں بھی بہت سارے احکام حنفیہ کے اصول کے مطابق ہیں ۔

ان اصول کود کھتے ہوئے حنفیہ کے نزدیک سلام وکہیر مخصوص الفاظ کے ساتھ فرض نہیں زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتے ہیں وجداس کی بیہ کر آن میں ہے ''وذکراسم ربف کا ' یہاں فقط ذکراسم ربہ آیا ہے معلوم ہوا کہ بیہ کافی ہے گرچونکہ القرآن یفسر بعضہ بعضاً تووربك ف حبر کو منظر رکھتے ہوئے اسم تعظیم کا ہونا چاہئے کہ لغۃ تکبیر کا معنی تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیا حمال ہے کہ تعظیم مراد ہونیز بیخبر واحد ہے توان کا استدلال درست نہیں۔ معنی تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیاحمال ہے کہ تعظیم مراد ہونیز بیخبر واحد ہے توان کا استدلال درست نہیں۔ معنی تعظیم ہے۔ باب کہ بیات بیہ کہ ایک معرفہ ہے ہم کہ بیات میں ہے کہ ایک مثل شدا کر میں تحربی ہیں کہ بیات معرفہ ہے کہ ایک مثل شدا کر میں تحربی ہوں کہ بیات معرفہ ہے ہم انجا کہ بیات کے کہ بیات میں کہ بیات کہ بیات کے کہ انتقال المال الابل لان المال لاین حصر فی الابل فعلم انها اکثریة و اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ۔

اس کے علاوہ حنفیہ کے پاس قرائن ہیں جوان کے مدعی پر دلالت کرتے ہیں مثلاً مصنف ابن الى شيبر(1) میں ہے۔

عن ابى العاليه انه سئل باى شئ كان الانبياء يستفتحون الصلوة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل \_

٢- امام معى سيمروى بي- "باى شئ من اسماء الله تعالىٰ افتتحت الصلوة اجزأت "-

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

<sup>(1)</sup> ابن الى هيية بحواله عمدة القارى ص: ٢٦٩ ج: ٥

سرابرا بیم تخی سے مروی ہے۔ اذا سبح او کبر او هلل احزاً فی الافتتاح ۔ بیآ ثار عینی نے عمر ق القاری (2) میں نقل کے ہیں۔

سم قیاس سے بھی حفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا (3) امرت ان اقاتل الناس حتیٰ یقولوا لااله الا الله تواگر کسی نے لااله الا الرحمن کہددیا تب بھی بیکا فی ہاوروہ محفوظ الدم ہوگاجب ایمان میں بیکا فی ہے قصلو قادون ہے اس میں بطریق اولی بیکا فی ہے۔

ائمہ اللہ الی دوسری دلیل کا جواب ہے کہ نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ "کاکسی عمل پردوام سے فرضیت البت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال پردوام البت ہے گر تکبیرات انقال آپ کے نزد یک بھی فرضیت اس طرح لفظ اللہ اکبر سے افتتاح پردوام سے بھی فرضیت تابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد چونکہ استشاق کی فرضیت کے قائل ہیں کیونکہ ۲۲ صحابہ سے منقول ہے امام شافعی نے ان کے جواب میں فرمایا کہ فرضیت تاب ہوتی کرترک استشاق پراعادہ کا تھم ہوتا تھی دوام سے یا کثر ت روات سے تابت نہیں ہوتی لہذا اس طرح اللہ اکبر پردوام سے بھی فرضیت تابت نہیں ہونی جا ہے۔

و تحلیلها التسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جو تر یمها الکیر میں تھا ایکہ ٹلا شاور ابو یوسف کے نزد یک سلام فرض ہے امام ابو صنیف ہے اس بارے میں کوئی صرح روایت نہیں ابوسعید بردی سے متقول ہے کہ سلام واجب ہوگا اصولی طور پر یہاں بھی طریق استدلال ایکہ ٹلا شہ کا وہی ہے کہ التسلیم خبر معرف باللام ہے تو مبتدا منحصر ہوگا خبر میں۔

استدلال دانی صحین (4) میں حضرت عائش کی صدیث ہے ف کان یعتم الصلوة بالتسلیم طریق استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیه وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیه وسلم کا سلام کے لفظ کا معمول رہا ہے وقال صلی الله علیه وسلم صلوا کمارایتمونی اصلی بیامر ہے لہذا سلام فرض ہے اور چونکہ مفہوم کا لف اسکی زویکہ معتبر ہے قومطلب بیہ وگا کہ بغیر سلام کے نمازنہ ہوگا۔

<sup>(2)</sup> ص: ٢٦٩ ج: ۵' باب ايجاب الشبير وافقتاح الصلوة " (3) رواه البخاري ص: ٨ ج: ا' باب فان تا بواوا قاموا الصلوة الخ " (4) لم اجده بلفظه في ميح البخاري والله المل صحيح مسلم ص: ١٩٣٠ ج: ا' باب ما يجمع صفة الصلوة الخ "

جواب ا: ميخروا عدباس فرضيت ابت نبيس موسكي -

جواب المصاركا قاعده اكثريه بي كلينبين كمايقال المال الابل كمامر

جواب سن۔ اگر انحصارت لیم بھی ہوتو زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوگا اور مقصد بیان اہتمام سلام ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں حتی کہ تارک پر نماز کا اعادہ واجب ہے۔

حفیہ کی عدم فرضیت سلام کے بارے میں دلیل ایک وہ روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نماز ک تعلیم اعرابی کو دی اور اس میں سلام کا تذکرہ نہیں فر مایا گر سلام فرض ہوتا تو اس کی تعلیم بھی ضرور دیتے معلوم ہوا کے فرض نہیں۔

دلیل ۲: \_ابن مسعود (5) کی حدیث که نبی سلی الله علیه وسلم نے تشهد کی تعلیم دی تو اخیر میں فر مایا ۔ اذاقبلت هذا او فعلت هذا فقد قضیت صلواتك ان شفت ان تقوم فقم و ان شفت ان تفعد فاقعد

البته حنفیہ کے نزویک خروج بصنع المصلی فرض ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ مقدمة الفرض فرض ومقدمة الواجب واجب کمانی مسلم الثبوت تو جب تک پہلی نماز سے فراغت نہیں ہوگی دوسری نماز شروع نہیں ہو کتی للبذا پہلی نماز سے فراغت فرض ہے۔

ر ہائمہ ثلاثہ کا یہ کہنا کہ سلام فرض ہے صلوا کے سارایتمونی اصلی (6) کی وجہ سے اس کا جواب بید ہے کہ پھر تو آواب وسنن بھی فرض ہونے جاہے۔

<sup>(5)</sup> رواه ابغاري ص: ٩٠ ج: ١٠ م إب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة "

<sup>(6)</sup> رواه ابوداؤد كر: ٢٣١ج: النياب التشهد"

## باب في نشر الأصابع عندالتكبير

#### رجال:\_

"نايحيى بن يمان" العجلى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيراً كذافى التقريب - خلاصه من عالم المركب العجد وقال ابن المدين صدوق تغير حفظه -

عن ابی ذئب ان کا نام محمد بن عبد الرحمان ب تقد من السابعة ب - خلاصه میں ب قبال احمد یشبه باب السمسیب و هو اصلح و اورع و اقوم بالحق من مالك کہتے ہیں کہ جب مہدی ج کر کے مجد النبی (صلی الله علیه و کم میں داخل ہوا تو میتب بن ز ہیر نے ان سے کہاقسم هذا امید السو منین تو انہوں نے کہا انعابی و میں داخل ہوا تو میتب بن ز ہیر نے ان سے کہادعه فلقد قامت کل شعرة فی راسی وفات 190 میں ہوئی ۔ سعید بن سمعان ثقة من الثالثة ۔ کہا

### تشرت: ـ

اس روایت مین و نظر اسابع آیا ہے دوسری روایت جس کوتر مذی نے اصح قر اردیا ہے ان السنسے صلی الله علیه و سلم اذاد حل فی الصلوة رفع یدیه مداً مدایا حال ہے رفع کی خمیر سے ای حال کونما وا۔

یا حال ہے یدیدسے ای حال کو نهما ممدو دتین۔

نشر کا اطلاق دو چیز وں پر ہوتا ہے ایک بسط پر جوتبن کے مقابلے میں ہے دوسرا تفری پر بینم کے مقابلے میں ہے دوسرا تفری پر بینم کے مقابلے میں ہے یہاں مد بمعنی بسط ہے کہ انگلیاں بند نہیں ہوتی تھیں لہٰذاس عبارت کا فقہاء کی عبارات سے کوئی تعارض نہیں کہ تجدے میں انگلیاں ملائے رکھے رکوع میں کھول دی تحریم میں اینی حالت میں رکھے تجدے میں اس لئے ملائے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ گھٹے بکڑ سکے تکبیرہ میں اپنے حال پر چھوڑے یعنی بالکل ضم نہ ہوں اور بیر بسط کے منافی نہیں۔

ہاتھا ٹھانے کی حکمت بیہ کہ اسلام سے پہلے لوگ بتوں کی پوجا کرتے تھے اسلام کے بعد خداکی پوجا

شروع ہوئی اور آ دمی جب کسی کام سے بیزاری کا اظہار کرتا ہے تو ہاتھ کھنچ لیتا ہے تو بعد الاسلام ہاتھ اٹھا تا گویا کہ بتوں کی عبادت سے ہاتھ کھنچ لینے کی علامت ہے پھر بعض روایات میں کندھوں تک اٹھا تا بعض میں کا نوں تک بعض میں ختی تک اٹھا تا آ یا ہے۔ امام شافعی نے تطبیق دی ہے جس کوعلاء نے احس تطبیق کہہ کر قبول کیا ہے کہ روس اصابع کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ابہا میں فیحمتی الاذ نین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نچلا جھہ کندھے کے برابر ہوں انہا میں انہا میں گھا تھے کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کہ دوس امرابر ہوں کہ ان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں انہا میں گھا تھے کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کہ دوس امرابر ہوں انہا میں کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کہ دوس اور ہاتھوں کا دوس کے برابر ہوں انہا ہوں کے برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں انہا ہوں کا دوس کے برابر ہوں انہا ہوں کا دوس کے برابر ہوں انہا ہوں کی کے برابر ہوں انہا ہوں کی جانہ کے برابر ہوں انہا ہوں کا دوس کے برابر ہوں انہا ہوں کیا کہ دوس کی برابر ہوں انہا ہوں کے برابر ہوں انہا ہوں کا دوس کا دوس کی برابر ہوں انہا ہوں کا دوس کا دوس کے برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں کا دوس کا دوس کے برابر ہوں کی برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں کے دوس کے برابر ہوں کا دوس کے برابر ہوں کے دوس کے برابر ہوں کی کا دوس کے دوس کے برابر ہوں کے دوس کے

ترندی نے یکی بن یمان کی روایت کوخطا اور عبیداللہ کی روایت کواضح قر اردیا ہے اس کے بارے میں علاء نے لکھا ہے کہ ترندی کی بیجرح اگر سند کی وجہ سے ہے تو چونکہ اس فن میں ان کومہارت ہے تو ان کی بیہ بات قابل اعتاد ہے لیکن ظاہر یہی ہے کہ اعتراض متن پر کیا ہے کہ یکی بن یمان نے نشر اور عبیداللہ نے مدکا ذکر کیا ہے اور ترندی نے نشر سے تفریخ لیا اور چونکہ بیمعنی دوسری روایات کے خلاف ہے تو اس پر خطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں اشر جمعنی سط ضد قبض ہے نہ کہ بمعنی تفریخ ضد ضم لہذا دونوں روایتوں میں کوئی تعارض نہیں۔

## باب في فضل التكبيرة الاولي

رجال:\_

حدثناعقبة بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء البصرى قال ابو داؤد"نقة ثقة" \_ " منبيد: \_نخداحد بيش بجائع عقبه كعتب بن مرم آيا بج جومي نبيل ب

سلم ابن قتيبة بفتح السين وسكون اللام الحراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة\_ طعمة ابن عمرو بضم الطاء وسكون العين الحعفري وثقه ابن معين\_☆

توضيح وتشريح: \_

براءت من النار کامطلب بیہ کہ جنت میں جانا نصیب ہو براءت من النفاق کامطلب بیہ کہ دنیا میں اس کومؤمن خالص سمجما جائے گامنافی نہیں۔ نماز میں کس وفت شمولیت ہوتو اس کو تکبیراولی میں شریک سمجھا جائے گااس میں علاء کے متعد داقوال

ا یکبیرتر یمه کے وقت شریک ہوگر بی خیال رہے کہ امام سے سبقت نی التسکبیسر نہ ہو بلکہ امام کے اللہ ا اکبر کی حرف راکے وقت اللہ اکبر کیے۔

۲ \_ سورہ فاتحہ کے شروع کرنے سے پہلے پہلے اگر شامل ہوا تو اس کو واجد تکبیرا والی کہیں گے۔

سدرميان سوره فاتحه تك شامل مو

۴ - فاتحه کے بعد تین آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

۵-سات آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

٢ ـ ركوع كى تكبيرت يملي ـ

ے۔رکوع میں بھی ملے تو تکبیراولی ہے۔

امام نووی نے البجوع میں لکھا ہے کہ ائمہ اربعہ کے اصل مذہب میں جب رکوع میں پہنچ جائے تو رکعت مل جاتی ہے بعض محدثین شافعیہ اور امام بخاری وغیرہ جو قراءت فاتحہ کی فرضیت کے قائل ہیں ان کے نزویک چونکہ رکوع میں شمولیت سے قراءت نہیں ملے گی اس لئے رکعت بھی نہیں ملے گی۔

ال حديث مصوفياءاور تبليني حضرات چلے كااستدلال كرتے ہيں۔

اعتراض - بدروایت ضعیف ہے۔

جواب: ۔ چالیس کا عددروایات کثیرہ سے ثابت ہے کہ چالیس کا عدد مزاج کی تبدیلی میں مؤثر ہے اکثر انسانوں کا مزاج چالیس دن میں تبدیل ہوجا تا ہے بعض کا اس سے کم میں بعض کا اس سے زیادہ میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔

#### باب مايقول عند افتتاح الصلواة

#### رجال:\_

ناجعفر بن سلیمان الصبعی بضمه ضادوسکون الباء صدوق یتشیع علی بن علی کان عابداً لاباس به البتدان برقدری بون کا الزام ب- الله

## توضيح وتشريح:\_

سبحانك اللهم میں شیخ ہے یعنی تنزیہ بحرک میں تخمید ہے صفات سلبیہ چونکہ مقدم ہوتی ہیں کیونکہ یہ صفات ذاتی محض ہیں اس لئے پہلے سبحا تک پھر بحرک کہا اور تقدیم وتا خیر کی تر تیب بہ نبست الی اللہ نہیں بلکہ بہ نبست الی المکن ہے بحرک میں بتلبس کے لئے ہے واؤز اندہ تقدیراس طرح ہے متلبساً بحرک پھر متلبساً مالی کے معلی اسلام کی ضمیر فاعل سے تقدیراس طرح ہوگی اسح سبحا تک پھر اسح کی خوذف کردیا حذف وجو بی قیاس کے ماتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک فرور قرینہ اور سد مسدم وجود ہوتو عامل وجو با ماتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک فرکور پینہ اور سد مسدم خود وف ہے اور جب قریبہ وسد مسدم وجود ہوتو عامل وجو با حذف ہوتا ہے اور قیاس اس لئے کہ رضی نے کہا ہے کہ جو مصدر مضاف ہوفاعل یا مفعول کی طرف اور وہ مصدر بیان نوع یا تان نوع یا بیان نوع ہوتا کے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاسا تو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا بیان نوع ہوتا کے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاسا تو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع ہا ہے۔

وومراقول بیہ کہ واؤز اکر نہیں بلکہ عطف کے لئے ہے اور یہاں عطف جملے لی الجملہ ہواہے تقدیر اللہ المحلہ ہواہے تقدیر اللہ اللہ علیہ ماعرفوك حق معرفتك و معرفتك و معرفتك و معرفتك و ماعظموك حق عظمتك و ماعبدوك حق عبادتك۔

و لااله غيرك تير يسوامعبود برحق كوئي نهيس - جمزه وسواس يا جنون فخد كبرنفشه بمعنى سحر يا زموم شعرك

تنقيح المذاهب:\_

ید مسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ تحریمہ اور فاتحہ کے درمیان کوئی دعایا ذکر مسنون ہے یانہیں امام مالک کے نزویک کوئی ذکر مسنون نہیں تحریمہ کے فور أبعد الحمد شروع کرے گا۔ جمہور ائمہ ثلاث اور صحاباً اس پر شفق ہیں کہ تکبیر تحریمہ کے بعد تسبیحات ودعا کمیں مستحب ہیں۔

امام الككاات دلال آكے باب ميں فركور صديث ہے جس ميں الس سے روايت ہے۔ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفتتحون القرأة بالحمد لله رب العالمين

جواب ا: اس صدیث کا مطلب بیہ کہ جہرا کمدسے شروع کرتے تصدعا کیں وغیرہ سر آپڑھتے۔ جواب ۲: امام شافعی نے دیا ہے کہ:

انمامعني هذالحديث انه كانوا يبدأون بقرائة فاتحة الكتاب قبل السورة

میرائم الافکاآ پی میں اختلاف ہے کہ ام شافق کے نزدیک یا توجید انسی و جہت و جہی للذی فطر السماوات والارض حنیفاً و ماانامن المشرکین پڑھے بیمسلم (1) کی روایت سے تابت ہے۔ قرآن کی آیت میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے اور یاوہ دعاء پڑھے جوبعض روایات جیسے کہ سیجین (2) کی روایت ہے۔ اللهم باعد بین حطایای کماباعدت بین المشرق والمغرب۔

امام ابوحنیفہ ُ واحمہ کے نز دیک تحریمہ کے بعد وہی شبیج اولی ہے جو باب میں مروی ہے بعنی سجا تک اللہم الخ بیا ختلاف افضلیت کا ہے کوئی بھی دعاء پڑھ لے توضیح ہے۔

حفیہ وحنابلہ نے اس کورج ماس لئے دی ہے کہ اس کے الفاظ نہایت جامع ہیں دوسری وجہ یہ ہے کہ نبی

باب مايقول عند افتتاح الصلوة

<sup>(1)</sup> مج مسلم ص ٣١٣ ج: ١٠ إب صافة والني صلى الله عليدوسلم ودعا تدبالليل"

<sup>(2)</sup> منج بخاري ص:٩٣٢ ج: ٢ ' باب التعو ذمن المغر م والمأثم' منجيم مسلم ص:٢١٩ج: ١' باب ما بين تكبيرة الامرام والقراءة' ،

باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وباب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

رجال: ـ

اسماعيل بن ابراهيم قال احمد اليه المنتهىٰ في التثبت قال ابن معين كان ثقة ماموناً\_ سعيد الحريري بضم الحيم مصغراً البصري ثقة احتلط قبل موته\_

قيس بن عبايه بفتح العين وتخفيف الباء ثقة من اوساط التابعين. 🌣

عبدالله بن مغفل کے بیٹے کا نام بزید ہے۔ یہاں تر فدی نے دوباب با ندھے ہیں پہلاترک جہر شمیہ کیلئے دوسراجہر شمیہ کیلئے۔

... تنقیح المذاہب:۔

بيد ستله بهى مختلف فيها ہے كه آيا صلوة جهريد ميں بسم الله جهراً ہے ياسراً؟ نيز تسيمه ہے بھى يانهيں؟ تو امام (3) انظر کتفصيل مجمع الزوائد من ص: ٢ ١٤٤ لى ص: ٢٠٠٠ج: ٢ ' باب ماستفتح بالصلؤة' (4) ص: ٢٣' باب افتتاح الصلؤة ورفع الايدى والىجو دعلى العمامة' ما لک کے نزدیک الحمد سے شروع کرے گانہ شروع میں شہیع ہے نہ تو جیدنہ تعوذ نہ تسمید۔ جمہور کے نزدیک تسمید کے گا پھر جمہور کا باہم اختلاف ہے امام شافعی کا قول ہے ہے کہ جمر بالتسمید جمرید میں اور سرید میں اخفاء کریگا یہی مسلک بعض صحابہ ابو ہریرہ ابن عمرا بن عباس ابن زبیر کا ہے۔

حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک صلوٰ قرجریہ وسریہ دونوں میں اخفاء کریگا یہی مسلک سفیان توری ابن المبارک امام آخل خلفائے راشدین اوراکش صحابہ گاہے یہ اختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہے بیا ختلاف منی ہے دوسرے اختلاف پر کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے یا نہیں اگر ہے قومن کل سورة ہے یا نہیں۔ امام مالک کے نزدیک نہ جزمن القرآن ہے نہ جزمن کل سورة ہے لہذاس کی قراءت بھی نہیں ہوگی۔ امام شافعی کے نزدیک قول مختار یہ ہے کہ جزمن کل سورة ہے تو فانجہ کی بھی جزء ہے لہذات میہ جرز پڑھی جائے گی۔ حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک ہرسورت کی جزء نہیں تو سورت فانچہ کا محکم الگ ہوگا جزء ہونے نہ ہونے کا مسئلہ استحدہ بیس آ جائے گا۔

امام ما لک کااستدلال باب اول کی روایت سے ہے کہ ابن عبد اللہ بن مغفل فرماتے ہیں کہ مجھ سے والد نے سمید سی کہ اللہ علوم ہوا کہ ترک تسمید ہوگا۔

جواب: ۔ ابن مغفل نے جہرتسمیہ کو بدعت قرار دیا ہے نہ کفس تسمیہ کو کیونکہ بعض روایات میں جہر کی تصریح ہے نیز سیاق وسباق بھی وال ہر جہرتسمیہ کے بدعت ہونے پر ہے کہ ابن عبداللہ فرماتے ہیں سمعنی الی اور ساعت جہر میں ہوسکتی ہے۔

نیزابن مغفل کاید کہنا کفلم اسمع احداہے بھی جہر کی نفی ہے نہ کہ طلق تسمید کی۔

دلیل ٹانی آئندہ باب کی حدیث ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلواة بالحمد للهرب العالمين

جواب: \_ يهال مراد جرب كهاولاً جركى ابتداء الحمد للدرب العالمين سے كرتے تسبيحات وادعيہ مجمح احادیث سے ثابت ہیں مگروہ سراہیں \_

امام شافعی کے مذہب کے دلائل جہر تسمیہ کے لئے عدد انسان پی گر جو سچے ہیں وہ صرح نہیں جو صرت کے

وہ سے نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جمر بالتسمیہ کا فد بہب روافض کا ہے اور وہ وضع احادیث میں مہارت کا ملہ تامہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اس مسلہ میں بھی احادیث گھڑ کی ہیں یہی وجہ ہے کہ دارقطنی نے جمر بالتسمیہ پرایک کتاب کھی۔حافظ زیلعی وابن تیمیہ نے فقاوی میں لکھا ہے کہ بعض مالکیہ امام دارقطنی کے پاس آئے اور پوچھا کہ آپ کی اس کتاب میں کوئی سے تو انہوں نے کہا کہ مرفوع کوئی سے نہیں موقوف بعض سے ہیں بعض نہیں کی اس کتاب میں کوئی سے جمر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو ذبیس حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ اس لئے مسانید مشہورہ میں جمر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو ذبیس حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ حافظ زیلعی (1) فرماتے ہیں کہ اگر جمر بالتسمیہ میں کوئی صریح حدیث ہوتی تو میں دو دفعہ تم کھا تا ہوں کہ امام بخاری ضرور ذکر کرتے کہ بخاری حنفیہ پررد کرنے میں کائی دلچیں لیتے ہیں اور نہ ہی مسلم میں جمر کی کوئی حدیث ہے بہرحال جوروایات نسبتا سے جم ہیں وہ یہ ہیں۔

انسائی (2) میں نعیم مجمر تلمیذابو ہر ریوہ سے روایت ہے۔

صليت وراء ابى هريره فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذابلغ غير المغضوب عليهم والاالضالين فقال آمين فقال الناس آمين

پھرفراغت عن الصلوٰۃ کے بعد فر مایا کہ میری نماز زیادہ مشابہ تر ہے آپ میں سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کے ساتھ ۔

جواب زیلعیؓ نے دیا ہے کہ اول تو بیروایت معلول ہے کہ ابو ہریرہ کے بہت سارے تلافہ میں فقط نعیم مجم ہی تائل ہیں جہر کا ذکر نہیں مجم ہی اس کا راوی ہے۔ ثانیا نقول کہ اس میں قراءت بسم اللہ کا ذکر ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں جہر کا ذکر نہیں اور قراءت عام ہے جہروسر دونوں کو شامل ہے اور استدلال من العام علی الخاص درست نہیں کے ماان الاستدلال من الحیوان علی الانسان غیر صحیح۔

دلیل ۲: دارقطنی (3)عن انس مدینه میں حضرت معاویة نے نمازیر هائی جبری نماز مگر بسم الله جبرا

#### باب ماجاء في ترك الجهر الخ

(1) ديكيئيص:٣٠٣ سيص:٨٠٠٨ تكج: ا(2) ص:١٣٣١ ج: ا' قراءة بسم الله الرحمن الرحيم' الينيأ دارتطنى ص:٣٠٣ ج: ارقم ١١٥٥ (3) ص:٨٠٣ ج: ارقم حديث ١٤٣٣ ' باب وجوب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم فى الصلوّة والجمر بها واختلاف الروايات فى ذالك'' نہیں پڑھی اور رکوع و بحدے کی تکبیرات بھی نہیں کہیں فراغت کے بعدمہاجرین وانصارنے کہایا معاویہ اسرقت الصلواة ام نسبت؟

جواب: ۔ اس کی سند کمزور ہے کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عثان اگر چہ سلم کا راوی ہے کین جید محد ثین نے ضعیف قر اردیا ہے حتیٰ کہ بعض نے منکر الحدیث قر اردیا ہے مثلاً یکی بن معین علی بن مدین وارقطنی اور نسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے (4) اگر اس کوشیح مان لیس تب بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن اور نسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے تھے ان دنوں میں انس بھرہ میں مقیم تھے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جن صحابہ دنوں میں معاویہ پرتوان میں سے کوئی بھی جبر کا قائل نہیں تھا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ صحابہ کا اعترض جہرتسمیہ کے ترک پرنہیں تھا بلکہ ترک تبیرات انقال پرتھا نیز حضرت انس کی روایت معارض ہے مسلم (5) وغیرہ کی صحیح حدیث کے ساتھ کہ انس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین تسمیہ خفیہ پڑھا کرتے تھے۔

وکیل سا۔ آئندہ باب کی حدیث ہے۔

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم.

جواب ا: \_ بیروایت ضعیف ہے قال ابومیسی ولیس اسنادہ بذاک ۔

جواب ا ۔ بہاں افتتاح کا ذکر ہے جہر کا نہیں اور افتتاح عام ہے جبری وسری دنوں کو شامل ہے۔ البذایہ بھی استدلال من العام علی الخاص ہے جو سجھ نہیں۔

استدلال م: مسدرك حاكم (6) مي ابن عباس كى روايت بى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحهر ببسم الله الرحمن الرحيم حاكم نے اس كوچ قرار ديا ہے۔

<sup>(4)</sup> انظرتهذيب المتهذيب ص: ١٣ و٣١٣ج: ٥ (5) صحيح مسلم ص: ١٤ اج: ١" باب جية من قال لا يجر بالبسملة"

<sup>(6)</sup> متدرک حاکم ص:۲۳۳ ج: احدیث الحجر میسم الله الرحمٰن الرحیم لیکن بیروایت انس اور ابو ہربرہ سے منقول ہے حضرت ابن عباس والی روایت مجھے نہیں ملی ۔ والله اعلم

جواب ا: ۔ بیحدیث میح نہیں حتی کہ بعض نے اس کوموضوع قرار دیاہے وتسائل الحا کم معروف ۔

جواب ۱: ۔ اگر باالفرض بیروایت جہر مجھے بھی ہوں تو جواب بیہ کہ بیہ جہر بھی بھی حضوصلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے ہے عادة نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نماز وں میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے ہے عادة نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نماز وں میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم جہر فرمایا کرتے ہیں تصح مثالہ ما قال مجمد فی کتاب الا ثار (7) کہ اہل بھرہ حضرت عمر کے پاس آئے اور افتتاح صلوق کے بارے میں سوال کیا تو عمر نے نماز شروع کی اور سبحا تک اللہم الخ تعلیماً جہر سے پڑھی ۔ خود ابن عباس سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سے فراغت کا علم جمیں ان کے ذکر سے ہوتا نووی نے امام شافعی سے نقل کیا ہے کہ جہر ذکر تعلیماً تھااصل میں اخفاء ہے تو یہاں جہر تسمیہ کے بارے میں ہم بھی یہی کہیں گے۔

جواب سن ابن عباس سے روایت کے ساتھ طحاوی (8) میں ابن عباس سے روایت کے ساتھ طحاوی (8) میں ابن عباس سے روایت بے کد المجھر قرأة الاعراب ولم یحھر النبی صلی الله علیه وسلم بالبسملة حتیٰ مات "بیسندا قوی ہے۔

حنفیہ کے دلاکل اگر چہ عدداً کم ہیں مگر کیفاً قوی ہیں۔

ولیل ا: باب کی حدیث جس میں ابن مغفل نے جہر بالتسمیہ کو بدعت قرار دیا ہے۔

اعتراض: \_از جانب شوافع برسندِ حديث كه صاحبز اده عبدالله مجهول است \_

جواب:۔حافظ نے تقریب میں لکھا ہے کہ اس کا نام پزید ہے تو مجہول نہیں اس طرح قاعدہ یہ ہے کہ جن سے دوآ دمی روایت کریں تو وہ بھی مجہول نہیں ہوتا اور ان سے تو کم از کم تین آ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجہول کیسے ہوا؟ اس وجہ سے تر مذمی نے اس کوشن قرار دیا۔

دلیل: طحاوی کی روایت ہے۔

عن ابن عباس الحهر قراء ة الاعراب لم يحهر النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(7)</sup>ص: ٣٦٠ 'باب افتتاح الصلوة ورفع الايدى الخ"

<sup>(8)</sup> شرح معانى الا ثارص: • ٥١ ج: ١' ' باب قراءة بهم الله الرحمٰن الرحيم في الصلوٰة ' '

بالبسملة حتى مات

ولیل ۱۰۰-انس ہے مسلم (9) میں مروی ہے۔

صليت خلف التبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر و عمر وعثمان فلم اسمع

احداً منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم

ولیل، نسائی (10) کی روایت جوانس سے مروی ہے فکانوا لایحھرون بیسم الله الرحمن

الرحيم

وليل 2: عن انس قال صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكلهم يحفون ببسم الله الرحمن الرحيم -رواه ابن الجر (11)

ولیل ۲: مسلم (12) کی روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابابكر

وعمرك

دلیل 2: طحاوی (13) دارقطنی اور ابونعیم نے حلیہ میں آثار ذکر کئے ہیں کہ صحابہ تسمیہ میں جہز نہیں کرتے تھے بلکہ اخفاء کرتے تھے ان اٹار کے راوی ثقات ہیں۔

<sup>(9)</sup>ص:٢٤ماج:١(10)ص:١٣٨مج:١' وترك الجيريسم الله الرحل الرحيم'

<sup>(11)</sup> روى ابن ماجه بمعناه ص ٩٥' باب افتتاح القراءة''

<sup>(12)</sup> لم اجده بلفظه ولكن رواه الطمر اني وابونعيم وابن خزيمه (بحواله نصب الرابية للزيلعي ص ٣٠٠٠ ج: ١)

<sup>(13)</sup> طحاوي ص: ٥٠ اج: ادار قطني ص: ٩ ٥٠ و٠ اج: ا

## باب في افتتاح القرأة بالحمد الله رب العالمين

ید مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے کہ بیں؟ امام مالک کے نزدیک جزمن القرآن نہیں جمہور کے نزدیک جزم جمہور کے نزدیک جزمن القرآن ہے بیا ختلاف اس تسمیہ میں ہے جواوائل سور میں ہے سور ہنمل کی تسمیہ کے جزء من القرآن ہونے پراتفاق ہے۔

یہ بھی متفق علیہ بات ہے کہ تشمیہ کو جزء کہنا یا نہ کہنا موجب کفرنہیں۔امام شافعیؒ کے نز دیک جزمن القرآن تو ہے ہی جزء من الفاتحہ بھی ہے باتی دیگر سور کا جزء ہے یانہیں تو ان کے دوقول ہیں اصح یہی ہے کہ جزء من کل سورة ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک تسمیہ فقط جزء من القرآن ہے کسی مخصوص سورت کا جزء نہیں کہ اس سے مقصد صرف فصل بین السور ہے کہ جرئیل جب وحی لاتے تو اگر وہ بسم اللہ پڑھتے تو مطلب بیہ ہوتا کہ الگ سورۃ ہے ورنہ پہلی سورۃ کا جزء بی شار کیا جاتا۔

استدلاً ل شافعی ان احادیث سے ہے جن میں جبر بسم اللہ آتا ہے کمامر بالنفصیل طریق استدلال یوں ہے جب تسمید جبراً پر سھی تو فاتحہ کے حکم میں ہوئی اور فاتحہ کے حکم میں تب ہو سکتی ہے جب فاتحہ کی جز ہو۔ دلیل ۲: \_نسائی (1) میں انس کی روایت ہے۔

بینما ذات یوم بین اظهرنا یرید النبی صلی الله علیه و سلم اذااغفاء اغفاء ة (اوَلَّه ی آئی جوعلامت وی ہے) ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا له مااضحکك یا رسول الله قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحیم انااعطیناك الكوثر فصل لربك و انحر ان شانشك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر اس مین سورت كوثر بیم الله سے شروع بوئی معلوم بواكت میدسوره كوثر كى بھى جز ہے۔

باب في افتتاح القراء ة بالحمد لله رب العالمين باب في افتتاح القراء ة بالحمد لله رب العالمين (1)ص:٣٣١ ح: ١٠ قراءة بم الله الرحم الله المراحم المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم الله المراحم 
دلیل ۱۳: بسم الله قرآن میں ہرسورت سے پہلے کھی جاتی ہے معلوم ہوا کہ یہ ہرسورت کی جز ہے۔ جمہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب سے ہے کہ جمر کی روایات کمامر اولاً تو ٹابت نہیں ٹانیا اگر ثابت ہوں تواحیانا تعلیماً برمحمول ہیں۔

دلیل ٹانی کا جواب یہ ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورت کوڑ سے پہلے ہم اللہ پڑھی یہ بحثیت جزئیت کے نہیں بلکہ بحثیت سنیت کے ہے یعنی کہ اول قراءت وسورت میں ہم اللہ مسنون ہے جیسے کہ اول قراء ت میں اعوذ باللہ پڑھی جاتی ہے اس کے باوجوداس کوآ ہمی جزء من کل سورۃ یامن القرآن نہیں مانے۔

دلیل ٹالٹ کا جواب ہیہ کہ بسم اللہ کا ہرسورت کے اول میں لکھا جانا فصل بین السور کے لئے ہے کہ بخاری (2) کمافی روایت ابن عباس کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوفصل بین السور کاعلم بسم اللہ سے ہوتا یہی وجہ ہے کہ بخاری (2) میں ہے کہ ابن عباس نے حضرت عثمان سے پوچھا کہ کیا وجہ ہے کہ آپ نفال و برات کوسیع طوال میں ذکر کیا ہے اور سطر بسم اللہ کوچھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات اواخر میں اور دونوں کامضمون ایک ہے تو دونوں کوایک جگہ لکھا گیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تسمیہ کے بارے میں پوچھا نہیں کہ کھیں یا نہ۔

جمہوری دلیل عدم جرتسمیدی تمام روایات سے ہام مالک کاطرز استدلال بیہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بڑھتے ہی نہیں حظیہ وحنابلد کے زدیک بڑھتے تھے لیکن سرا کمامر۔

جمہور کی دلیل ۲: \_روایت باب سے ہے۔

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمروعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

توامام مالک فرماتے ہیں کہ شروع ہی قرات قاتحہ سے کرتے تھے۔ حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک جہر بالقراءت الحمدللّٰدرب العالمین سے کرتے تھے تعوذ وتسمیہ و ثناء وغیرہ سراپڑھتے تھے۔

<sup>(2)</sup>اس روایت کوعلامہ پیٹمی نے مجمع الزوائدص:۲۸۲ج:۲ قم حدیث۲۲۳۳ میں نقل فر مایا ہے۔ لم اجدہ فی صحیح البخاری لکن رواہ ابوداؤ دص:۱۲۱ج:۱° باب ماجاء من جبر بہا''

امام شافعی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ الحمد للدرب العالمین سے مراد سورت فاتحہ ہے اور تسمیہ چونکہ فاتحہ کی جز ہے تو اس سے تسمیہ کی نفی نہیں ہوتی کیونکہ بعض سور کا نام اول آیت سے رکھا جاتا ہے جیسے کہ سورت تا بارک الذی نام ہے ایک سورت کا تو فاتحہ کا نام بھی الحمد للدرب العالمین سے رکھا گیا۔

جواب ا ۔ اگر اول آیت سے سورت کا نام رکھاجا تاہے تو پھر سورت فاتحہ کا نام سورت بسم اللہ ہونا چاہئے کہ آپ کے نزویک یہی اول آیت ہے۔

جواب ۱: - اگرمطلب وہی ہوتا جوآپ ہیان کرتے ہیں تو فقط الحمد ہی نام ہونا چاہے الحمد للدرب العالمین تو پوری آیت ہے بینام نہیں ہوسکتاحتیٰ کہ بعض روایات میں الحمد للدالآیة تا مالک یوم الدین آیا ہے۔ تو کیا یہ یوری آیات نام ہونگی سورت فاتحہ کے لئے۔

دلیل ۳: ۔ ترندی جلد ٹانی (3) میں ابو ہر رہ ہی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ قرآن میں ایک سورت ہے جس کی تمیں آیات ہیں یہ سورت اپنے قاری کے لئے شفاعت کرے گی تا آ نکہ اس کی مغفرت ہوجائے''وہی تبارک الذی''اب اگر تسمیہ کواس کا جزء قرار دیں تو اس کی آیات ۳۱ ہوجا کیں گی معلوم ہوا کہ تسمیہ جزمن کل سورت نہیں۔

دلیل ۲۰ بخاری وابوداؤد (4) میں ابوسعید بن المعلی کی روایت ہے کہ میں مجد میں نماز پڑھ رہاتھا

کہ جھے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بلایا میں نماز بوری کر کے آیا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے کیوں نہیں

آئے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یقل اللہ است حیبوا للہ وللرسول
اذادعا کے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجدسے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلادون گاتو جب مسجد
سے نکلنے گئے تو میں نے وعدہ یادولایا آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السح مد لله رب العسالمین ھی
السبع المثانی والقرآن العظیم کرسات آیات ہیں مرادفاتھ ہے قرآن میں بھی سیح مثانی سے عندالمفسرین سورت فاتح مراد ہے ہم اللہ اللہ الرجز ہوتی تو آئی ہے تا کہ السبع المثانی والقرآن العظیم کرسات آیات ہوجا کیں گی سات نہیں رہیں گی۔

<sup>(3)</sup>ص:۳۳۱ج:۲

<sup>(4)</sup> صحح بخاري ص: ١٣٢ ج: ٢' إب ماجاء في فاتحة الكتاب' كتاب النفيرسنن الى داؤد ص: ٢١٢ ج: 1' باب فاتحة الكتاب' '

وليل ١٤ مسلم (5)عن ابى هريره فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلواة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسئل فاذاقال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذاقال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذاقال مالك يوم الدين قال محدنى عبدى فاذاقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذابينى وبين عبدى ولعبدى ماسئل فاذاقال اهدناالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين قال هذالعبدى ولعبدى ماسئل ...

اس میں ہرایک کی انگ الگ فضیلت بیان ہوئی ہے اور تسمید کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ تسمید ہز نہیں۔

ولیل ۲: ۔ اول مانزلت اقراباسم ربك الذی حلق اگر بسم الله ہرسورت کی جز ہوتی تو بسم الله پہلے

نازل ہوتی معلوم ہوا کہ بسم الله کا مقصد فصل بین السور ہے اور چونکہ اول سورت کے وقت فصل کی ضرورت تھی

نہیں تو نازل نہیں ہوئی۔

دلیل ک: عمل ای پر ہے کہ ہرسورت کے ساتھ متصل بھم اللہ نہیں لکھی جاتی بلکہ الگ الگ جگہ پر معلوم ہوا کہ جزئییں ۔

امام مالک کا استدلال بھی انہی روایات ہے ہفرق بیہ کہوہ ان دلائل کونفی جزئیت من القرآن کے لئے پیش کرتے ہیں لیکن انکو جواب بید بنا ہے کہ صحابہ کرام نے پوری کوشش کی ہے کہ غیر قرآن قرآن میں نہ ہواس کے باوجود وجود تسمید فی القرآن متواتر ہے نیز اس پرتعریف القرآن بھی صادق ہے لہذا جزمن القرآن ضرور ہے۔

اعتراض مالکید کی طرف سے ہم پر بیہ ہے کہ اگرتشمیہ جزء ہوتی تو اس کامنکر کا فر ہونا چاہئے تھا کہ اس کا ثبوت تو اتر سے ہے اور تو اتر قطعی ہے حالا نکہ آپ مالکید کی تکفیز نہیں کرتے۔

جواب ا:۔ الزاماً نقول جس طرح قرآن کا افکار موجب کفر ہے اس طرح غیر قرآن کو قرآن کہنا بھی موجب کفر ہے تو ہم تسمیہ کو قرآن کہتے ہیں اگر بیغیر قرآن ہے تو آپ ہماری تکفیر کیوں نہیں کرتے نما ہوجوا بم

<sup>(5)</sup>ص: ١٤٠ جاج: ا' إب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

فهوجوابنا\_

جواب۲: تحقیقا نقول بسم الله کا مکتوب فی القرآن ہونا اگر چہ متواتر ہے گراس کا تواتر اس حد تک نہیں جتنا دوسری سوروآیات کا ہے وجہ یہ ہے کہ اس کے لکھنے سے بعض کو بیوہ ہم ہوا کہ بیللتمرک یاللفصل بین السور ہوگی کماوہم المالکیة تواگر چہان کا خیال سیح نہیں لیکن پھر بھی ایک نوع اختلاف ہوا اور اختلاف موجب تخفیف ہے لہذا تکفیر کا تحمٰ نہیں لگایا جا سکتا۔

#### باب ماجاء انه لاصلواة الابفاتحة الكتاب

ترندی کامقصداس باب کے انعقاد سے بیہ کہ سورت فاتحہ کی حیثیت بتائی جائے کہ اس کے بغیر نماز صحیح ہے یانہیں؟ لیکن باب قراءت خلف الامام کے لئے نہیں کہ اس لئے مستقل باب باندھیں گے بیمنفرد کے لئے ہیں۔ لئے ہے۔

اشکال: قرکیقر اُباب متعدی ہے تو بفاتحۃ میں باء کی کیا ضرورت ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔ جواب ا: ۔ یہ باءز اکد ہے۔

جواب٢: \_ يلتمرك ب تقديريون بوكى لاصلواة لمن لم يقرا متبركاً بفاتحة الكتاب \_

جواب ۱۰ ـ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بھی فعل متعدی بغیر واسط حرف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتی ہے دونوں ہیں فرق یہ ہے کہ اگر مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول باء کا کل مفعول نہیں بلکہ بعض مفعول ہے مطلب یہ ہے کہ مدخول کے ساتھ مفعولیت میں کوئی اور چیز بھی داخل ہے اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ فرکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں ہے بہتر اللطور یا قرافی المعرب بالطور مسلم (2) میں ہے و کان یقرافی الفحر بق والقرآن المحید

ماب ماجاء الله لاصلواة الابفاتحة الكتاب (1)ص: ١٠٥ج: ا''باب الحجر بالمغرب'' (2)ص: ١٨٦ج: ا''باب القراءة في الصح''

و قرأعلیهم سورة الرحمن تو قرابالطّور کامطلب بیه وگا که صرف طور نبیس پڑھی دیگر بھی پڑھی اور سورة رحمٰن فقط اس پراکتفاء فرمایا تھا یہاں مطلب بیه وگا کہ فاتحہ مع السورت دونوں کے ترک سے نماز نہیں ہوتی ہے کیونکہ لاصلوٰ قالا بفاتحة الکتاب چونکہ مفعول پر باء داخل ہے یعنی اس مخص کی نماز نہیں جوسورہ فاتحہ مع السورت کی تلاوت نہ کر بے یعنی بالکل قرات نہ کر بے تواس کی نماز ہمار بے زدیک بھی میچے نہیں۔

معلوم ہوا کہ اس حدیث میں حکم فقط نفس قرات کا ہے شاہ صاحب نے یہ جواب زخشری کے قانون سے اخذ کیا ہے جوانہوں نے مفصل وکشاف میں'' وہزی الیک بجذع النخلة''الآیة کی تشریح میں لکھا ہے۔

سیمسلم بھی مختلف فیہا ہے کہ سورت فاتح نماز میں فرض ہے یانہیں تو عندائمہ ثلاثہ فرض ہے تارک کی فرائمیں ہوگی اور اگر سورت فاتحہ پڑھی توضم سورۃ مستحب ہے اس کے ٹرک سے فرق نہیں پڑے گا حفیہ کے فزد یک سورت فاتحہ واجب ہے نہ کہ فرض۔

حنفید کی دلیل: فاقروا ماتیسر من القرآن (3) میں ماعام ہا گراس کی تخصیص سورت فاتحہ سے کریں گے تو زیادتی لازم آئے گی کتاب اللہ پراور خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں۔ پھر حنفیہ کے مزد یک فاتحہ وضم سورت دونوں واجب ہے اور نفس قرات فرض ہے اگر کسی ایک کوچھوڑ اتو نماز ہوجائے گی گرواجب الاعادہ ہوگی۔

ولیل ۲: روی مسلم (4) عن ابسی هریره من صلی صلوّة ولم یقرآفیها بام القرآن فهی عداج غیر تمام تین مرتبه نبی سلی الله علیه وکلم نے فرمایا اور خداج کام من ناقص ہے یعنی ذات باقی رہے گی گر کامل نه جوگی۔

دلیل ۳: ۔ ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے ابوبکر نماز پڑھارہے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر ابوبکر پیچھے ہٹ گئے ۔ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہیں سے قراءت شروع کی جہاں تک ابوبکر نے کی تھی ۔ پس معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فاتحہ پڑھنا ضروری نہیں سمجھا ورنہ تو شروع

<sup>(3)</sup> سورة مزل آية:٢٠

<sup>(4)</sup> ص: ١٢٩ج: ا' باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ'

ہےابتداءفر ماتے۔تدبر

باب کی حدیث سے جواب حفیہ کی طرف سے ایک بیہ کریدانفی کمال کے لئے ہوت مطلب بیہوگا کہ السالو قا کاملة لمن لم یقر أگراس کو پندنہیں کیا گیا کہ اگراس کوفئی کمال کے لئے مانیں تو سورت فاتحہ کو واجب کہنامشکل ہوجائے گاجیسے لاصلونہ لحار المسحد الافی المسحد (5) میں انفی کمال کے لئے ہوتواگر کسی نے گھر میں نماز پڑھی پڑوی معجد ہونے کے باوجود تو وہ نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہے۔

جواب ۱: ۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ لافی ذات کے لئے ہے گر چونکہ بیخبر واحد ہے تو زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔

جواب ۱۳ - شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ النفی ذات کے لئے ہے گراس کا مطلب یہ ہے کہ نفس قراء ت ترک کردی نہ فاتحہ پڑھی نہ سورت تو نماز نہ ہوگی اس توجیہ کی دو دلیلیں ہیں ایک یہ کہ بعض روایات (6) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تھم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوایات (7) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تھم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوای دوسری دلیل ہے اوراس کے ہم بھی قائل ہیں نفس قرات عندنا بھی رکن ہے اور ترک رکن سے نماز نہیں ہوتی دوسری دلیل یہ ہے کہ قرائیقر اُمتعدی ہے اس کے مفعول پر باء داخل ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ مقروء کل مفعول ( فاتحہ ) نہیں بلکہ دیگر قرات بھی ساتھ ہے تو اس سے بھی نفس قرات کا تھم معلوم ہوتا ہے۔

<sup>(5)</sup> رواه الدارقطني ص: ٣٩٩ ج: ارقم حديث ١٥٣٤ مباب الحدث لجار السجد على الصلوة فيدالخ"

<sup>(6)</sup> كما في رواية الى دا دُرص: ٢٦ اج: ا' باب من ترك القراءة في صلوته''

#### باب ماجاء في التامين

رجال:\_

بندار بضم باءوسكون نون يرلقب بان كانام محربن بشار باصداوعية النة وبي فرمات بي انعقد و الاحماع على الاحتجاج ببندار

ی بن سعیدالقطان ائر جرح وتعدیل میں سے ایک ہیں۔سفیان سے مرادثوری ہے۔ سلمہ بن کہیل الحضر می الکوفی ثقة ہیں وثقة احمد والحجلی۔

تنبید: بیسلمهای طرح برسلمه فتح لام بوتا ہے سوائے عمر و بن سلمه کے جوانصار کے ایک قبیله بن سلمه سلمه ای طرح برسلمه فتح لام بوتا ہے سوالا م ہے۔ جبکہ عبدالخالق بن سلمه میں دونوں حرکتیں یعنی کسر ولام وفتح اسلمہ میں ۔

حجربن عنبس بضم الحاءوسكون الجيم كبارتا بعين ميں سے بيں ابن معين نے توثيق كى ہے۔ واقبل بن حجر الحضر مى جليل القدر صحابی بيں ملوك يمن ميں سے تھے پھر كوف كومسكن بنايا يہاں تك كه حضرت معاويدكى ولايت ميں انقال ہوا۔ ☆

تشرت :\_

یہ باب تامین کے بارے میں ہے تامین بمعنی آمین کہنا آمین لفظ ہمزہ ویاء کے مد وبغیر مدکے دونوں جائز ہیں بتشد بدامیم دعاء کے اختام پرغلط ہے۔ اگر بتشد بدامیم کوئی نماز میں پڑھے تو عندابعض نماز فاسد ہوجائے گی والاصح اندلا تفسد الصلوۃ کہ یہ قرآن میں موجود ہے اور متاخرین فقہاء کے زدیک جولفظ قرآن میں موجود ہوتواس کے کہنے سے نماز فاسر نہیں ہوتی۔ اور یہ قرآن میں ہے 'ولاآمیس البیست الحسرام ای قاصدیں''۔

كمرافظ من عندالبعض عربي باسمعل بمعنى اللهم اسمع يااحب يافليكن كذالك يااللهم امنا

47

قال البعض هذااسم من اسماء الله

قول آ:۔ یہ ہے کہ عربی نہیں بلکہ سریانی ہے ممکن ہے کہ لفظ مشترک ہو عربی وسریانی میں اور ایہا ہوتا ہے کہ بعض الفاظ مشترک ہوا کرتے ہیں مختلف زبانوں میں جیسے لفظ صابون تنوراور مشکلو ۃ وغیرہ۔

بحث اول میہ ہے کہ امین کہنا کس کا وظیفہ ہے تو عند الجمہو رامام ومقتدی دونوں کا وظیفہ ہے منفر دبھی اگر نماز پڑھے تو اس کے لئے بھی آمین کہنامسنون ہے۔امام مالک سے روایت ہے کہ صرف مقتدی کیے گاامام نہیں کیے گا۔ایک روایت شاذہ عن الی حنیفہ یہی ہے روایت مشہورہ و مفتیٰ بہجمہور کے مطابق ہے۔

دلیل مالک : بخاری (1)عن ابی هریرة اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و لاالصالین فقولوا امین طریق استدلال بیم که یهال تقیم کی گئ ہے جوشر کت کے منافی ہے لہذاامام آمین نہیں کے گا فقط مقتدی کے گا۔

جواب: \_ يهال مقصدتقسيم نميس بلكم مقصديه بكه جب امام امين كمن كي تم بهى آمين كهوفانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه امام كامين كي في نميس كيونكه يصري وحج احاديث سے ثابت ب جيك كر آئنده بابكى روايت ب "اذاامن الامام فامنوا".

سُاكَى (2) ميں بےفان الملائكة تشول امين وان الامام يقول امين-

بحث ثانی ہے ہے کہ امین میں جمرافضل ہے یا اخفاء یہ اختلاف صلوٰ ق جربیہ میں ہے سربیہ میں بالا تفاق سرا کہے گابیا ختلاف اولویت وعدم اولویت میں ہے نہ کہ جواز وعدم جواز میں۔

امام شافعی کا قول مختار جومفتی به عند الشافعیه ہے اور عند الحنابله امام ومقتدی دونوں جہر کریں گے عند احناف وسفیان توری و مالک فی روایت مشہور ۃ عندامام ومقتدی دونوں اخفاء کریں گے۔

شافعیہ کا استدلال باب کی سفیان عن وائل بن حجر کی روایت سے ہے۔

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراغير المغضوب عليهم والاالضالين

باب ماجاء في التأمين

(1)ص: ٨٠ اح: أ' باب جبر الماموم بالتامين "(2)ص: ١٠٠ ح: أ' جبر الامام بآمين

وقال آمين ومد بهاصوته

مدے مرادر فع صوت لیتے ہیں اس کے علاوہ ان کی متدل روایات کوئی قابل ججت نہیں۔

حنفیه والکیدی دلیل اول بابی دوسری حدیث عن شعبة عن وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ غیر المغضوب علیهم و لاالضالین فقال آمین و حفض بها صوته بیدونوں روایات سندا صحیح بیں۔البت متنا شافعیه نے سفیان کی روایت کوتر جیح دی ہا در شعبہ کی روایت کو یکسر نظر انداز کیا ہے حنفیہ و الکید شعبہ کی روایت کو بنیاد بنا کرسفیان توری کی روایت میں تا ویل کرتے ہیں کہ در بہا صوتہ میں مدسے مراد رفع صوت مراد بیں بلکہ دکھنچ تا ہمز واوری میں مراد ہے۔ تو تطیق بین الروایات ہوجائے گی۔

شافعیہ کی طرف سے شعبہ کی روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ترندی نے نقل کئے ہیں چنانچیتر ندی فرماتے ہیں۔

قال ابوعيسى سمعت محمّداً يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة فى هذا واخطا شعبة فى مواضع من هذاالحديث (١) فقال عن حجر ابى العنبس وانما هو حجر بن العنبس ويكنى اباالسكن (٢) وزادفيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر (٣) وقال وعفض بها صوته وانماهو مدبها صوته

لعنی شعبہ نے متن میں بھی غلطی کی ہے۔

چوتھااعتراض ترندی نے العلل الکبری میں کیا ہے کہ علقمہ بن واکل کا ساع اپنے والدواکل بن ججر سے ثابت نہیں اور بخاری نے کہا کہ واکل کی وفات سے چھ مہنے بعد علقمہ پیدا ہوئے تو ساع کیسے ہوگا؟

اعتر اص ۵: \_ بدروایت شعبه کی دوسری روایت کے ساتھ معارض ہے بیہی میں ہے وقال آمین رافعاً اصونہ۔

حفیہ کے نزدیک سیاعتر اضات اسنے وزنی نہیں کہ اس سے روایت کمزور ہوجائے۔ اعتراض اول کا جواب سیہ ہے کہ سلمہ بن کہیل کے شیخ کا نام جر ہے ان کی کنیت ابوالعنیس بھی ہے ابن العنبس بھی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک آ دمی کے بیٹے اور والد کا نام ایک ہو بلکہ یہ تو بکثر ت ہوتا ہے ابن حبان
نے کتاب الثقات میں ابوالعنبس کی تصریح کی ہے ابن حجر نے بھی اعتراف کیا ہے کہ ابوالسکن اور ابوالعنبس دونوں ہی انکی کنیت ہیں۔ نیز ابوداؤد (3) میں سفیان کی روایت میں ابن العنبس کی بجائے ابوالعنبس کنیت آئی ہے اسی طرح ابن حبان (4) عن شعبہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس آیا ہے دارقطنی (5) میں دونوں کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کنیتیں صبحے ہیں۔

اعتراض : - کا جواب یہ ہے کہ مکن ہے کہ ایک راوی دوسرے راوی سے براہ راست اور بالواسطہ دونوں طرح سے تو ہوسکتا ہے کہ جربن عنبس نے براہ راست وائل بن جحر سے روایت کی ہواور علقمہ بن وائل کے واسطے سے بھی چنانچہ ابوداؤد طیالی (6) مند احمد (7) اور دارقطنی (8) میں یہ روایت دونوں طریقوں سے مردی ہے۔

اعتراض اکا جواب ہے کہ شعبہ ثقہ اور معتمد علیہ راوی ہے جب سند سیجے ہے تو متن حدیث کی غلطی کا اعتراض سو خلن ہے۔

اعتراض: ۔ شعبہ کوبھی وہم ہوجا تا ہے ممکن ہے کہ یہاں بھی وہم ہوا ہو۔

جواب: ۔شعبہ سے غلطی رجال کے اسامی میں ہوتی تھی نہ کہ متن حدیث میں وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث پر زیادہ زور دیتے تھے مبار کپوری صاحب نے خود تسلیم کیا ہے کہ ان سے سند میں غلطی کا احمال ہے متن میں نہیں۔

اعتر اضات ثلاث کا مجموعی الزامی جواب سے کہ ہم کہیں گے کہ سفیان سے تین غلطیاں ہوئی ہیں ایک سے کہ الواقعنبس کی جگہ ابن العنبس ذکر کیا دوسری سے کہ انہوں نے اس روایت کو براہ راست ذکر کیا حالانکہ سے

<sup>(3)</sup>ص: ١٣١ج: أن باب المامن وراء الامام "(4) موارد الظمرة نص ١٣٨ ارقم حديث ٢٣٥

<sup>(5)</sup>ص: ٣٢٨ ج: ارقم حديث ٢٥١ و١ ١٥٥ نباب النامين في الصلوة بعد فاتحة الخن

<sup>(6)</sup>ص: ١٨٨ رقم حديث ٢٠ احديث ٢٠ ١٨٨ سي آ محد يكين \_ (7) منداحدص: ٢٢ و٣٧٣ ج: ٢

<sup>(8)</sup>ص: ٣١٨ ج: ١' إب التامين في الصلوة ابعد فاتحة الكتاب والجمر بها' "

بالواسطه ہے تیسری مید کہ وخفض بہاصونہ کی جگہ مد بہاصونہ کہا مقصد میہ ہے کہ شعبہ وسفیان دونوں برابر در ہے کے روای ہیں بلکہ شعبہ امیر المؤمنین فی الحدیث ہے تو بجائے سفیان کے فقط شعبہ کی طرف نسبت غلطی کی کیوں ہے؟

اعتراض کا جواب میہ کہ میہ کہنا کہ علقمہ بن واکل کا اپنے والد سے ساع ثابت نہیں یہ غلط ہے کہ نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثی الی کی نصر تک ہے اگر میہ کیس کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھ ماہ بعد موئی ہے تو یہ غلط ہے امام تر خدی خود اپنے کلام میں ثبوت ساع کی تصر تک کر چکے ہیں۔ ابواب الحدود باب ماجاء فی المرا قاف التکر ہت علی الزناء میں تر خدی نے ایک عبد الجبار بن وائل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن وائل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن وائل کی عبد الجبار کی حدیث نے کہ عبد الجبار کی حدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی عبد الجبار کی حدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی حدیث کی حدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی حدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی حدیث کی حدیث کے عبد الجبار کی حدیث کے عبد الجبار کے عبد الجبار کے عبد الجبار کی حدیث کے عبد الجبار کے عبد الحدیث کے عبد الجبار کے عبد الجبار کے عبد الحدیث کے عبد الجبار کے عبد الحدیث کے عب

هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل سمعت محمداً يقول عبد الحبار بن وائل لم يسمع عن ابيه و لاادركه يقال انه ولد بعد موته باشهر علقم كي حديث كي بعد لكهة بس

هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن واثل بن حجر سمع عن ابيه وهوا كبر من عبد الحبار بن واثل (ص:٣١٩-١٦)

اعتراض۵کا جواب بیہ کہ بیبی (10) میں جومروی ہے بیشاذ ہے کہ علقمہ کے درجنوں شاگر دوں نے خفض ذکر کیا ہے اور صرف بیبی میں رفع ہے لہذا بیشاذ ہے۔

ان اعتراضات کے علاوہ شافعیہ مفیان کی روایت کے لئے مچھوجوہ ترجیح ذکر کرتے ہیں۔

<sup>(9)</sup>ص:۱۲۱ج:۱' باب رفع اليدين عندالرفع من الركوع'' (10)سنن كبرى للبيهقى ص: ۵۵ج: ا' نباب جبرالا مام بالتامين''

ا \_سفیان کے متابع موجود ہیں جس کی ترندی دیمیق (11) نے تخ تے کی ہے۔

جواب: متابع میں راوی علا بن صالح اسدی موجود ہے جو بالا تفاق ضعیف ہے لہذا یہ معتز نہیں۔ ووسری وجہ ترجیح میہ ہے کہ سفیان کی متابعت محمّد بن سلمہ بن کہیل نے کی ہے جو پہی میں ہے اسی طرح علی بن صالح بھی متابعت کرتے ہیں جوابوداؤد (12) میں ہے۔

جواب: ومحمد بن سلمہ کی متابعت نا قابل النفات ہے کہ بینہایت ہی ضعیف ہے قال الذہبی نا قلاعن الجوز جانی واہی الحدیث علی بن صالح گھر نے الجوز جانی واہی الحدیث علی بن صالح گھر نے الجوز جانی واہی الحدیث یعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے الخیص الحبیر (13) میں اعتراف منسوب ہے حالانکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے الخیص الحبیر (13) میں یہی روایت عبداللہ کیا ہے کہ بینسبت راوی یا کا تب کی غلطی ہے دلیل ہے ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں یہی روایت عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح سے ہے ابوداؤد میں عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے لیکن ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ ابواؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت باتی دوروایتوں برمحمول ہوگ۔

دلیل ٹانی: بیبق نے سفیان کی متابعات نکالنے کی پوری کوشش کی ہے مگر انہوں نے فقط علاء بن صالح کا ذکر کیا ہے کی بن صالح کانہیں کیا۔

وجبر جے سا: یہ کے ابو ہریرہ سے ابن ماجد (15) میں مروی ہے۔

ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاقال غير المغصوب عليهم والالضالين قال آمين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد معلوم بواكرواكل بن حجر كعلاوه بيروايت ابو بريره سي بحى مروى ب

جواب: ۔اس میں بشر بن رافع رادی ہے جوضعیف ہے۔

<sup>(11)</sup> حواله بالا (12) ص: ١٣٢ ج: أ" باب النامين وراء الامام"

<sup>(13)</sup> المنخيص الحبير ص: ٥٨١ ج: اتحت مديث رقم ٣٥٣ (14) ملاحظه بوتخة الاحوذي ص: ٨٦ج.٢

<sup>(15)</sup>ص:الا"باب الجبربآ مين"

وجبتر جيح مه: فودشعبه كهتم بين سفيان احفظ مني معلوم مواكه سفيان كي حديث زياده قابل اعتبار بـ

جواب: -قال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث-

(كتاب العلل الصغرئ للترندي ص ٢٣٦ج.٢)

ہماری وجوہ ترجیحات میں پہلی وجہ ترجی ہے کہ سفیان توری با وجود جلالت شان کے تدلیس کرتے تھے جبکہ شعبہ تدلیس کو ا جبکہ شعبہ تدلیس کواشد من الزنا سجھتے تھے و قال شعبة لان احر من السماء احب الى من ان ادلس۔ دوسری وجہ ترجیح میہ ہے کہ سفیان جہزا آمین کے راوی ہیں مگران کا مسلک سر اامین کا ہے۔

وجدتر جيس المادعوا ربكم تصرعاً وحفية اورآ مين بهى دعائة قال تعالى قد احيبت دعوتكما موى عليه السلام دعا كررج تصاور بارون عليه السلام آمين كمت رج اور الله تعالى في دونول ك على كودعا كها معلوم مواكد آمين بهى دعاء جـ

وجبترجیم: بخاری (16) میں ابوہریرہ کی روایت ہے اذاق ال الامام غیر المعضوب علیهم و لاالسالین فقولوا امین یہاں امام کے آمین کامحل ولا الضالین کے بعد بتایا اگر آمین جر آ کہنا ہوتا تو بیہ کہتے کہ جب امام آمین کہتو تم آمین کہومعلوم ہوا کہ آمین سرأ ہے۔

اگلے باب سے پیوستہ باب میں سمرہ فرماتے ہیں سکتنان حفظتهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرت عمران بن حصین نے انکار کیا ابی بن کعب کوخط لکھا گیا جواب میں لکھا ''ان حفظ السمر ق''کہ سمرہ کی یا دداشت صحیح ہے اور دوسرا سکتہ دلا الضالین کے بعد کا ہے۔

البنة شافعيه كى طرف سے بيكها گيا ہے كه اذاامن الامام فامنوا كما فى الباب الآتى ميں نسبت كى گئى ہے آمين كى امام كى طرف معلوم ہوا كه آمين جمراً مشروع ہے۔

جواب: اس سے جہرمقصو ذہیں بلکہ مطلب میہ کہ امام کے امین کہنے کے ساتھ ہی تم بھی امین کہو۔ فانہ من وافق تامین تامیل الگة اور موافقت تب ہو سکتی ہے کہ دونوں بہ یک وقت امین کہیں اور اگرامام پہلے کہے تو موافقت فوت ہوجائے گی چنانچے ابن حجرونو وی نے اذ اار ادلیا ہے۔ کماسیاً تی فی الباب الآتی

<sup>(16)</sup>ص ٨٠١ج: ا"باب جبرالماموم بالتامين"

وجہ ترجیجے ۵: ۔ اگر سفیان کی روایت کو معمول بہا بنایا جائے تو سفیان کی روایت پر تو عمل ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت متر وک ہوجائے گی جبکہ شعبہ کی روایت پڑمل کی صورت میں سفیان کی روایت کا ترک لازم نہیں آتا کیونکہ سفیان کی روایت میں اگر مدے مرہمزہ ویاء ہوتو سر کے منافی نہیں ۔

اعتراض: بيبق كى مديث بوال رافعاً بهاصولاء

جواب ا: \_ رفع بمعنی مرے \_ جواب۲: \_ بیروایت بالمعنی ہے \_

اعتراض: عن ابي هريرة حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد رواه ابن ماجه (17)

جواب: ۔اس میں راوی بشربن رافع ہے جوضعیف ہے۔

وجہ ترجیح ۲: ۔ جہراحیانا اور تعلیماً پرمحول ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ وائل بن جمر کے علاوہ کسی مقامی صحابی نے جبر کی روایت نہیں کی جو محیح سند سے ثابت ہو۔ تو ممکن ہے کہ ان کے سامنے جبر تعلیماً کیا ہو جیسے کہ بھی سری نمازوں میں یہ بتانے کے لئے کہ کونسی سورت پڑھ رہا ہوں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک دوآیات جبراً پڑھتے۔ حنفیہ کا استدلال ثانی حضرت عمر وعلی وابن مسعود کے مل سے ہام طحاوی (18) نے اثار قال کئے بین کہ حضرت عمر وعلی اخفاء کیا کرتے تھے صاحب ہدایہ نے ابن مسعود کے مل سے استدلال کیا ہے مصنف عبرالرزاق (19) میں ابراہیم نحفی کا قول ہے حضرت عمر فرماتے ہیں کہ سات چیزوں میں اخفاء ہوگا ان میں ایک آمین ہے۔

حضرات شافعیہ مرسلِ عطاء (20) سے استدلال کرتے ہیں کہ میں نے دوسوصحابہ کو پایا جب امام ولا الضالین کہتا تو وہ زور سے آمین کہتے اور مسجد گونج اٹھتی۔

<sup>(17)</sup>ص: الانزباب الجمرية مين

<sup>(18)</sup> شرح معانى لآ ثارص: ١٥٠ج: إن بإب قراءة بسم الله الرحمٰن في الصلوٰة "

<sup>(19)</sup>ص: ٢٠ج. ٢' باب ما يحقى الامام' وليس فى ذكر سبع بل فى رواية الاولى ذكرار بعدة اشياء وفى الثانية خمسة اشياء رقم حديث ٢٥٩٧ و ٢٥٩ (20) رواه البيتى فى الكبرى ص: ٥٩ ج: ١' باب جبرالما موم بالتا مين'

جواب: ۔ حسن بھری سے عطاء کی عمر کم ہے اس کے باوجود حسن بھری کی ملاقات فقط ۱۲۰ اصحابہ سے موسکی ہے تو عطاء کی ۲۰۰ سے کیسے ہوئی ؟

جواب ا: سیوطی نے تصریح کی ہے کہ عطاء کی مراسیل اضعف المراسیل ہیں۔

دلیل ۳: قیاس سے ہے کہ نماز میں دوسرے ادعیہ سرا ہوتے ہیں جیسے کہ تعوذ ہے یا دیگر اذ کارتا کہ قرآن سے متازر ہے تو جس طرح قرآن میں آمین وتعوذ وغیر ہماکے نہ لکھنے پر اجماع ہے تو اس میں جہر بھی مناسب نہیں تا کہ صوت قرآن وغیر قرآن میں خلط نہ ہو۔

# باب ماجاء في فضل التامين

امن الا مام کا مطلب بینیں کہ امام امین کے کیونکہ پھرتو موافقت فوت ہوجائے گی بلکہ نووی وابن ججرنے یہاں ارادالا مام (التامین) کا مطلب لیا ہے بعنی موافقت سے مرادموافقت ز مانی ہے عند البعض موافقت فی الاخلاص مراد ہے بعنی جس طرح فرشتے اخلاص کے ساتھ پڑھتے ہیں اسی طرح اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھرنے ہیں تو ظاہر یہی اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھرنے بہلی تو جیہ کو پسند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہر یہی ہے کہ مطلق ملائکہ مراد ہیں حفظہ یا کرا ما کا تبین کے ساتھ مخصوص نہیں کیونکہ ملائکہ السماء کی تصریح بعض روایات میں آئی ہے۔

اعتراض: گناه تو نماز سے معاف ہوجاتے ہیں تو آمین کی طرف نسبت کیے ہوئی؟ جواب: اس میں آمین کی خاصیت بتانامقصود ہے کہ اس کی خاصیت عفو گناه ہے لہٰذااگر گناه ہو نگے تو وہ معاف ورندر فع درجات ہوگا۔

# باب ماجاء في السكتتين

رجال: ـ

عن الحسن البصرى ثقة بين مشهور فاضل بين - كثرت سے ارسال اور تدليس كرتے تھے امام بزار كہتے بين -

> كان يروى عن حماعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا اوخطبوا بالبصرة

> > اوساط تابعین میں سے ہیں۔ ا

انگر عمران ای عن السکتة الثانیة واذا قرا کولاالضالین کواذا فرغ من القرائة کی تفییر بتائی ہے پھر دو سکتوں سے مرادا کیک قبل القراءت ایک بعدالفاتحہ ہے اوراگر واؤاستینا فیہ ہوتو تین سکتے ہوجا کیں گے یہی زیادہ بہتر ہے کہ فراغ سے مراد فراغ من کل قرأة مراد ہوگا۔

ابوداؤد(1) کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے اذافرغ من القراءۃ کلہاتو تین سکتات ہونگے تیسرا سکتدرکوع سے پہلے ہوتا ہے تا کہ سانس درست کرسکیں پہلا سکتہ تو جیہ وشیح وغیرہ کے لئے یہ سکتہ متفق علیہ ہے ایک روایت امام مالک سے ہے کہ پہلا سکتہ نہیں ہوگا کمام تفصیلاً۔ دوسر اسکتہ حنفیہ کے نزدیک اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی ہوگا تا کہ آمین کچے اور تعیین سورت کرے مثلا انکہ ثلاثہ خصوصاً عندالثا فعیہ سکتہ امام اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی سورت فاتحہ پڑھ سکے لیکن عمران بن حصین کا سکتہ ثانیہ سے انکار کرنا دال ہے اس بات پر کہ سکتہ ثانیہ اتنا طویل ثابت نہیں۔

باب ماجاء في السكتتين

<sup>(1)</sup> ص: ١٢٠ج: ١٠٠ باب السكة عندالا فتتاح"

# باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

## رجال:\_

قبیصة بن هلب بضم الهاء وسكون اللام بهاب لقب بنام يزيد به كما قال التر مذى نزيل كوفه بين - قبيصه مقبول من الثالثة بين عجلي في توثيق كى بريد بين - قبيصه مقبول من الثالثة بين عجلي في توثيق كى بريد

# تشريح:\_

ہاتھ نماز میں کہاں رکھنا چاہے تواس کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں فرای بعضهم ان یضعهما تحت السرة و کل ذالك و اسع عندهم لین گنجائش مرایک کی برایک کے بزد کی ہے کہ کوئی روایت صح تعین میں وار ذبیں ہوئی۔

ترندی نے دو فرہوں کا ذکرتو کیالیکن ذاہمین کا ذکر نہیں کیااس کا مطلب یہ ہے کہ اس میں کوئی قابل ذکراختلاف نہیں۔

مبار کپوری صاحب نے تخت الاحوذی میں رسالہ فوز الکرام للقائم سندھی اور دراہم صرق کمحمد ہاشم مُصوی کے حوالے سے یہ اختلاف نقل کیا ہے کہ امام مالک کے نزدیک ارسال اولی ہے ان کا دوسرا قول یہ ہے کہ فوق السرة تحت الصدر تیسراا نہی کا قول یہ ہے کہ اختیار بین الوضع والارسال۔ ابن العربی نے عارضة میں ان کا ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے فرض نماوں میں ارسال نقل میں وضع اولی ہے تو کل چار تول ہوئے البتة ان سے مشہور تول ارسال ہی کا ہے۔ امام شافعی سے بھی تین روایات ہیں۔ اے تحت الصدر فوق السرة یہ روایت کیا ب الام میں ہے اور یہ ان کے نزدیک معمول بہ اور زیادہ مشہور ہے اس کو قاضی شوکانی اور مبار کپوری نے جمہور شوافع کا غذ ہب قرار دیا ہے دوسرا تول وضع علی الصدر کا ہے تیسرا تحت السرة کا ہے۔

امام احدٌ سے بھی تین روایات ہیں۔ا تحت الصدر ۲ یحت السرة بیزیاده مشہور ومعمول عند جمہور حنابلہ ہے۔ اختیار بینہما۔

حفیہ کا مذہب متعین ہے کہ وضع تحت السرۃ ہی ہوگا یہی مذہب امام سفیان توری وامام آخل اور بعض شافعیہ کا ہے۔ البتہ عندالا حناف عورتیں ہاتھ سینے پر ہی رکھیں۔

پھر باندھنے کی کیفیت کے بارے میں چونکہ متعدد روایات ہیں بعض میں (1) وضع کف علی کف آتا ہے۔ بعض میں (2) وضع علی الرسخ آیا ہے۔ بخاری (3) کی روایت میں وضع علی الساعد آیا ہے ایک روایت منداحمد (4) میں بھی ہے راوی اس میں کہتا ہے ووصف کی الیمنی علی الیسری فوق المفصل ۔

ان تمام روایات میں تطبیق کا طریقہ عندالحفیہ ہیہ کہ انگلیاں ساعد پر آ جا کیں رسخ اور کف پر کف رکھ دے۔
تحریر المذ اہب سے معلوم ہوا کی علی الصدر کا سوائے ایک روایت شاذہ عن الشافعیہ کے کوئی بھی قائل
نہیں ائمہ اربعہ میں کسی کا مذہب نہیں۔ شوکانی نے نیل الا وطار (5) میں اس کی تصریح کی ہے اس سلسلے میں اولا وائل بن حجر کی روایت پیش کی جاتی ہے جو مرفوع ہے جس سے حفیہ وشافعیہ دونوں ہی استدلال کرتے ہیں صلیت مع النبی صلی الشعلیہ وسلم فوضع یدہ الیمنی علی یدہ الیسری یہاں تک تو متعدد کتابوں میں مروی ہے۔ صبح ابن خزیمہ (6) میں علی صدرہ کا اضافہ ہے مند بزار (7) میں عندصدرہ کا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں تحت السرة کا اضافہ ہے المن فرق الصدر وضع کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ صبح ابن خزیمہ میں فوق الصدر کی تصریح آئی ہے۔
کی تصریح آئی ہے۔

جواب: ۔ اس سند میں مؤمل بن اساعیل ہے علامہ ماردینی (9) فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنی کتابیں دفنائی تھیں اپنے حفظ سے روایت کرتے جسکی وجہ سے بہت فلطی کرتے تھے قال البخاری منکر الحدیث قال البوحا کم وابوذ رعة کثیر البطاء اس لئے بیقابل قبول نہیں۔

#### باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلوة

(1) كما في الي واؤد بحواله معارف السنن ص: ٣٣٣ ج: ا(2) رواه النسائي ص: ١١١ ج: ١٠ باب وضع اليمين من الشمال في الصلوة "
(3) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٧٧ ج: ارقم حديث ١٨٨٩٢ (4) ص: ٢٢٥ ج: ٨ رقم حديث ٢٢٠٢٦ (5) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٧٤ ج: ارقم حديث (5) ثيل الاوطار ص: ١٨٦ ج: ٢ (٢) كما في تلخيص الحبير ص: ١٨٩ ج: ارقم حديث ١٤٥ تنيل الاوطار ص: ١٨٩ ج: ١٠ كما في مجمع الزوائد ص: ٣٣٣ ج: ٢ رقم حديث ١٤٨٥ (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٣٧ ج: ٢ وص: ١٤٥ اليدين على الصدر "

اعتراض: صحیح این خزیمه میں اس حدیث کا ہونا ہی اس کی صحت کی دلیل ہے۔

جواب: ۔ سیوطی نے تدریب الراوی میں تصریح کی ہے ابن خزیمہ میں کسی حدیث کا آنا اس حدیث کی صحت کی دلیل نہیں کیونکہ آسمیں ضعیف ومنکر بھی ہیں۔

*اعتراض: ـ* قال الشوكاني صححه ابن حزيمة ـ

جواب: قاضی شوکانی کے دفت سیح ابن خزیمہ تقریباً معددم ہو پیکی تھی ان کاظن بیرتھا کہ چونکہ ابن خزیمہ نے صحت کا اہتمام کیا ہے توان کا خیال تھا کہ یہ بھی سیح ہوگی۔

حضرت تقی صاحب نے درس تر ذری میں لکھا ہے کہ ابن خزیمہ اب جو چھپ کر آئی ہے اس میں تھیج نہیں علاوہ ازیں وائل بن حجر کی بیصدیث دیگر کتب میں ہے گرکسی میں علی صدرہ کا لفظ نہیں معلوم ہوا کہ زیادتی کی ساری فر مہ داری مؤمل پر عائد ہوتی ہے نیز شوکانی نے نیل الا وطار میں لکھا ہے کہ اس صدیث کو زبردتی ثابت کرنے میں شوافع کو بھی فائد و نہیں کہ ان کا فد ہے میں الصدر تو نہیں مند ہزار میں عندصدرہ کا اضافہ ہے گر بیخند بن جریر کا اضافہ ہے قال الذہبی رحمہ اللہ لہ منا کیران کی دلیل منداحد (10) میں ہلب کی صدیث بھی ہے۔

رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره و رايته يضع هذه على صدره\_

جواب: علامہ نیموگ نے آٹارالسنن (11) میں لکھا ہے کہ اس میں تقییف ہوئی ہے اصل میں یضع برہ علی ہذہ ہے اور الفاظ سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک ہاتھ نہیں بلکہ دونوں ہاتھ رکھتے ہیں کہ ایک ہاتھ سینے پر رکھنا اور ایک کو چھوڑے رکھنا تو مشر و عنہیں۔ اگر بالفرض مصحف نہ بھی ما نیس تو بھی قابل استدلال نہیں صاحب بذل المجھو دیے اس پر کافی بحث کی ہے کہ اس میں ساک بن حرب ہے جو قابل احتجاج نہیں ضعفہ ابن المبارک وشعبہ وسفیان الثوری خودسفیان توری کا فد ہبتے تا السرة وضع کا ہے قال النسائی کان یلقن فیلتون یعنی اس کو جو کہ کہا جا تا یہ وہی کچھ بولٹا اور حافظ ابن حجر نے بھی ایسائی کہا ہے امام احمد نے بھی مصطرب الحدیث کہا ہے۔ یہی

<sup>(10)</sup>ص: ۲۲۵ج: ۸رقم مدیث ۲۲۰۲۹

<sup>(11)</sup> آثار السنن ص: ٨٨ج: اقاله في الحافية ص: ١٠٩

وجهب كهزندى ناس كوروايت كوفقاحس كهاب صحيح نهيس كها حالا نكه وضع على صدره كااضا فهزندي مين نهيس

جواب۲: \_قال الشوكاني على صدره كا ثبات عيد شافعيه كوكوئي فائده نبيس \_

وليلس :- قال البيهقي (12)قال على في تفسير الآية "فصل لربك وانحر" وضع يده اليمنى على اليسرى ثم وضعها على صدره-

جواب: ۔ ماردینی نے دیا ہے کہ اس کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے لہذا قابل جمت نہیں۔ بہتی نے اس تفسیر کو ابن عباس کی طرف بھی منسوب کیا ہے لیکن حافظ ساعاتی مسند احمد کی تبویب کی شرح (13) میں لکھتے ہیں کہ اس کی نسبت ابن عباس وعلی کی طرف صحیح نہیں۔

ائن کثیر نے یہاں اونٹوں کانحرمراد لیاہے نیز ابن عباس کی روایت میں روح بن المسیب ہیں جنہیں ابن حبان نے وضاع کہاہے۔

دلیل ۵:۔ ابوداؤد (14) میں مرسل روایت طاؤس سے ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة ثم يشدهما على صدره\_

جوابا: بيمعارض بحفيد كمتدلات كساتهد

جواب ۱: ۔ مرسل آپ کے ہاں جست نہیں نیز اس کے اثبات میں شوافع کا فائدہ نہیں کما قال الشوکانی۔

حنفیہ کے استدلالات:۔

ارواست على جوابودا وَدكابن الاعرابي ك نسخ ميس بمن السنة وضع الكف على الكف

<sup>(12)</sup> سنن كبرى للبيبقي ص: ٢٠٠٠ . إب وضع البدين على الصدر في الصلوة الخ "

<sup>(13)</sup> فتح الرباني من ٢٠١٨ ج.٣ " بحواله درس ترندي"

<sup>(14)</sup> مرائيل الي داؤدس:٢

في الصلواة تحت السرة.

اعتراض: ۔اس میں عبدالرحمٰن بن آخق ضعیف جبکہ زیاد بن زید مجہول ہے۔

صاحب بذل المجوون جواب دیا ہے کہ بیروایت داقطنی (15) وغیرہ میں تین طریق ہے مروی ہے اس میں سے ایک طریق میں تین طریق ہے مروی ہے اس میں سے ایک طریق میں زیاد نہیں۔ رہاعبدالرحلٰ بن آگی تو اس کاضعف دیگر متابعات کی وجہ ہے دور موجائے گا۔

وليل ٢: مصنف ابن ابي شيبه ( 16)عن واثـل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة-

اس اضافے پرمولا نامخد حیات نے رسالہ فتح الغفور میں اعتر اض کیا ہے کہ یہ زیادتی صحیح نہیں ایک وجہ تو یہ ہے کہ یہ زیادتی صرف ابن ہمام کے شاگر دقاسم بن قطلو بغانے اختیار شرح مخار میں نقل کی ہے کسی اور نے اس سے پہلے نقل نہیں کی دوسری وجہ یہ ہے کہ مخمد حیات صاحب فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی شیبہ کی طرف رجوع کیا اس میں تحت السرة کا زیادتی نہ پائی ہاں نیچ سطر میں ابر اہیم نحمی کا قول ہے تحت السرة ناقل نے فلطی سے اس کو بھی نسخ کا جز سمجھ کرنقل کر دیا۔

جواب: مولانا قائم سندهی نے فوز الکرام میں دیا ہے کہ میں نے اپنی انھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اپنی انھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اضافہ د یکھا ہے لہٰذاناقل کی تغلیط غلط ہے اس کی دجہ یہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے نسخ متعدد ہیں بعض میں بیزیادتی ہے بعض میں نہیں تو جس طرح زیادتی میں غلطی کا احمال ہے اس طرح زیادتی کوترک کرنے میں بھی غلطی کا احمال ہے جبیکی سے جونسخہ چھپا ہے اس میں بیزیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بیزیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بیں بیر زیادتی ہے کی وقطعا غلط کہنا غلط ہے کہ دونوں محمل ہیں۔

ولیلس: ابراہیم نحی کا قول ہے جومصنف ابن ابی شیب (17) میں ہے یہضع یہ مینه علی شماله فی الصلواة تحت السرة -

<sup>(15)</sup> ص: ٢٨٨ج: ا''باب في اخذ الشمال باليمين في الصلوة'' (16) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ا''باب في وضع البدين تحت السرة'' (17) بحوالير ثار السنن ص: ٩١ ج: ١

ولیل م: مصنف ابن ابی شیبر (18) میں ہے کہ ابوجلز سے پوچھا گیا وضع ید کے بارے میں تو فرمایا بضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یجعلهما اسفل من السرة۔

وليل 6: مصنف ابن ابي شيبه ( 19)عن على من سنة الصلوة وضع الايدي على الايدي على الايدي على الايدي على الايدي تحت السرر

دلیل ۲: ۔ ابو ہریرہ کی روایت جوابوداؤد (20) میں تعلیقاً ہے اخذ الکف علی الکف فی الصلوٰ ۃ تحت السرۃ البنة اس میں عبدالرحمٰن بن اسلی ضعیف ہے۔

دلیل ک:۔ ابن حزم نے معلقا حضرت عائشہ وانس کی حدیثیں ذکر کی ہیں۔

قالت عائشه ثلث من النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع اليد اليمني

على اليسرى في الصلوة

انس كى باقى روايت يبى بصرف تحت السرة كالضافه بـ

قال ابن المنذركه ہاتھ ركھنے كى جگەتعين حديث سے ثابت نہيں اس لئے ابن ہام فرماتے ہيں كه چونكه بدروایات صححہ سے ثابت نہيں یاروایت میں تعارض ہے تو قیاساً تحقہ السرة رائح ہوگا كه اس میں تواضع ہے اور نماز تواضع كافعل ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کونفس وضع کا اعتبار احناف نے اس لئے کیا کی روایات صیحہ سے ثابت ہے صدر پر وضع کا اعتبار نہیں کیا گہا کہ اس میں تکلف ہے اور فوق السرۃ تحت الصدر کے بارے میں صاحب تحفہ نے اقرار کیا ہے کہ کی مرفوع حدیث سے ثابت نہیں۔

<sup>(18)</sup> حوالمه بالا (19) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ١

<sup>(20)</sup>رواه دارقطنى عن على رضى الله عنه ص: ٢٨٩ ج: ارقم حديث ٨٩ انوث: ابوداؤديس ان الفاظ كساته روايت نبيس ملى البتددارقطنى اورمصنفدابن الى شيبه ميس حواله بالاص: ٣٩١ ج: ابران الفاظ سے ملتے جلتے مضمون كى حديث منقول ب-

# باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود

یہ باب تکبیرات انقال کے بارے میں ہے۔

فی کل خص ورفع کل خفش تو اپنے ظاہری معنی پر ہے لیکن کل رفع میں تعلیب ہے کیونکہ عندالرفع من الرکوع میں تکبیر نہیں بلکت میچ ہے اتفا قا۔

عندالجمہور تکبیرتر یہ کے علاوہ بھی انقالات میں تکبیرات مشروع ہیں۔ ابن سیدالناس نے قل کیا ہے کہ ایک جماعت کے نزدیک تکبیرتر یہ یہ کے علاوہ کوئی تکبیر مشروع نہیں اوراس کی نسبت حضرت عمر قادہ سعید بن جبیر عمر بن عبدالعزیز ، حسن بھری ابن سیرین کی طرف کی گئی ہے اور بقول بعض ابن عمر کا قول بھی اسی کے مطابق ہے اسی طرح حضرت عثان وحضرت معاویہ اور دیگر بنوامیہ کی طرف بھی یہی منسوب ہے۔ بعضوں نے فرق کیا ہے جماعت اور انفرادی نماز میں کہ جماعت میں تکبیرات ہوگی انفرادی نماز میں فقط تحریمہ۔ امام احمد فرماتے ہیں کہ فرض میں تکبیرات ضروری ہیں فعل میں ضروری نہیں عندالبعض عندالرفع تکبیر کے عندالخفض نہ ہے۔

انکامتدل منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لایت مالت کبیسر بعض طرق میں اذار فع وضف کا اضافہ ہے بعض میں اذا خفض ہے بیروایت ابوداؤد میں بھی ہے۔ جمہور کی طرف سے ابوداؤد طیالی نے جواب دیا ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے ثابت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم تکبیرات انقال کہا کرتے تھے لہذا اس سے استدلال باطل ہے۔

جواب۲: کان لایتم الگیر کامطلب بیہ کرزیادہ زورے نہ کتے فقط تکبیرتح یمہزورے کہتے۔ جواب۳: لایتم الگیر کامطلب ہے کہ زیادہ مذہبیں کرتے تھے۔

جواب من الماناترك تكبير بيان جوازك لئے كيا ہوگا يعنى تكبير انقالات واجب نہيں۔

باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود (1)ص:۲۳۲ج:۵رقم مديث،۵۳۵ اليفارقم مديث ۱۲۹ه اليفا ابودا درص:۱۲۹ج: ('بابتمام الكيم''

اشکال بی بعض روایات (2) میں ہے کہ اولا تارک تکبیر عثان ہیں بعض میں معاویہ اور بعض میں زیاد بن الج سفیان ہے حالا نکہ ان کے اوقات امامت الگ الگ ہیں۔

جواب نے زیاد نے متابعت کی ہے معاویہ کی اور معاویہ نے عثان کی اور عثان تارک تکبیرات نہیں سے بلکہ اخبر عمر میں ضعف کی وجہ سے آ ہتہ کہنا شروع کر دیا صرف قریبی لوگ نے تھے نہ کہ دوروالے تو وہم ہوا کہ شاید وہ نہیں کہتے تھے پھر طحاوی کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمعا ملہ ابن الزبیر کے دور خلافت تک جاری تھا۔ بنوامیہ کے دور میں عید کا خطبہ پہلے ہوتا تھا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات شروع کیں۔

پھر جمہور کا آپیں میں اختلاف ہے بعض اہل حدیث کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو نزدیک بھی ایک قول انہی کے مطابق ہے جمہور کے نزدیک تکبیرات انقال مستحب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو جواب میہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلو ق کو تکبیرات کی تعلیم نہیں دی اگر واجب ہوتیں تو ضرور تھم کرتے۔

<sup>(2)</sup> كما في عمدة القارى و فتح البارى عمدة القارى ص: ١١٩ ج: ٣

<sup>(3)</sup> انظرص: ١٣١٦ ج: ١" بإب صلوة من الانقيم صلبه في الركوع والحود ذ"

# باب رفع اليدين عند الركوع

رجال:\_

ابن ابی عمر نزیل مکہ ہیں نام محمد بن کی ہے صاحب مند ہیں ابن عیینہ کے ساتھ لازم رہا کرتے تھے۔ ابوحاتم فرماتے ہیں کانت فیہ غفلۃ۔

سالم هوابن عبدالله بن عمررضي الله عنهما 🏠

بیان نداهب:۔

مقدمہ میں گذرا ہے کہ ائمہ کے اختلاف میں صحابہ کے مل کو دخل ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نمانے کے بعد صحابہ اطراف میں تھیل گئے بعض کومنسوخ کا علم ہوا نائخ کا نہ ہو سکا نیز بعض صحابہ کا بھی دیگر کے ساتھ اختلاف رہا تو صحابہ جہاں گئے وہاں کے لوگوں نے ان کے اقوال وا عمال کے مطابق عمل کر ناشر وع کر دیا اور یہ بھی قاعدہ ہے کہ ہرکوئی اپنے علم کے مطابق مکلف ہے اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہدایت واصلاح بغیر رجال کے مکن نہیں کما قال المفسر ون کہ اہد ناالآیۃ میں سوال ہدایت ہے اور ذالک الکتاب میں جواب سوال ہے الذین کے معون الآیۃ میں رجال ہدایت کی طرف اشارہ ہے کتاب پرعمل رجال کتاب کی رہنمائی کے بغیر معجد رہاں کو معون الآیۃ میں رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبکہ حضرت علی بھی کوفہ ہی کوفہ ہی مطابق نبی صلی اللہ علیہ دیکم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار جبکہ حضرت علی بھی کوفہ ہی طرف بھیجا گیا اور اکثر کا قیام کوفہ اور اس کے مضافات میں تھا اس لحاظ سے کوفہ میں علی کا ندازہ بخو بی لگایا جا سکتا ہے۔

شافعیہ کا مذہب ابن زبیر وابن عباس کی روایات وارشادات پر بنی ہے جنکا حلقہ مکہ میں تھا امام مالک اہل مدینہ کاعمل دیکھتے ہیں حتیٰ کہ مرفوع روایت پر بھی عمل اہل مدینہ کوتر جیے دیتے ہیں۔

چونکہ اہل مکہ کاعمل ابن عباس وابن زبیر کے عمل کی وجہ ہے رفع یدین کا تھااس وجہ ہے امام شافعی نے

بھی اپنافہ ہبرفع یدین کا بنالیا امام مالک سے رفع وترک دونوں روایتیں ہیں۔ مؤطا(1) ہیں انہوں نے رفع کی روایت ذکر کی ہے گرچونکہ اہل مدینہ کاعمل ترک رفع کا تھا اس لئے اصل مذہب مالکیہ ترک رفع ہی ہے بعد میں بعض مالکیہ نے مؤطا کی روایت رفع کو دیکھ کر رفع کو اپنا فہ ہب بنالیا۔ ہیں نے رقح کے موقع پر اس بات کا الترام کیا تھا کہ اس بارے میں مالکی علاء سے ملوں گا کہ ان کے یہاں زیادہ ترعمل کس پرہائی جتو میں مغرب کو گوں سے میں پوچھا کرتا تھا کسی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہوئکی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میں پوچھا کرتا تھا کسی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہوئکی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علیٰ کہ ہا کہ تھا رفع یدین کیوں نہیں کرتے ہیں حالا نکہ مؤطا میں رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غہیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غہیں کرتے ہیں صرف ایک آدئی نے کہا کہ ہمارے بال 'الشبان یر فعون و الکبار لایر فعون'۔

اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں جہاں مالکیہ کی کثرت ہے اب تک عمل عدم رفع پر رہاہے۔ امام احمد کا زمانہ چونکہ بعد کا ہے صحابہ اور کہار تابعین کونہ دیکھ سکے اس لئے اصولاً بیصحت حدیث کودیکھتے

امام احمد کا زمانہ چونلہ بعد کا ہے سخابہ اور کبارتا بین نونہ دیچھ سکے آئی سے اصولا یہ حت حدیث نودیکھے۔ ہیں اس لئے ان کا مذہب بھی رفع ہی کا ہے۔

کوفہ والے ترک پرمجتمع تھے خود شافعیہ بھی اس کے قائل ہیں تر ندی میں ابن مسعود کی روایت ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی ترک کے قائل تھے۔

دوسری اصولی بات سے کہ شافعیہ وحنا بلہ رفع یدین کوتر جیج اس لئے دیتے ہیں کہ رفع کی روایات سنداً صحیح ہیں اور بظاہر ترک رفع کے مقابلے میں زیادہ ہیں گر شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیہ کہنا کہ رفع کی روایات زیادہ ہیں بیسے خہیں کیونکہ بہت سارے صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ نقل کیا ہے انہوں نے رفع یدین ہیں۔
یدین قان نہیں کیا تو وہ بھی نافی رفع یدین ہیں۔

قال ولكنى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيراً من الصحابة يروون صفة صلوته عليه السلام ولايذكرون رفع اليدين واني ادمجهم في الترك

باب رفع اليدين عند الركوع

<sup>(1)</sup>ص:٦١''افتتاح الصلؤة''

اشکال:۔ جن روایات میں رفع کا ذکر نہیں وہ ساکت ہیں اور ساکت کو ناطق (رفع) پر حمل کیا جاسکتا ہے۔ فاقول انہم لیسوابساکتین بل نافون اور شاہ صاحب نے یہ جواب ابن تیمیہ کے ضابطے ہے مستبط کیا ہے ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ جبر بالتسمیہ نا در ہے اور اخفاء کیر ہے اس لئے کہ اکثر احادیث جبر تسمیہ سے خالی ہیں ان پر بھی بہی اشکال ہوا کہ خالی عن المجبر روایات ساکت ہیں اور ساکت بحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ منافی ہیں اسلئے کہ جوراوی طریقہ فقل کرتا ہے تو وہ ان چیز وں کا اہتمام کرتا ہے وجو جودی ہوتی ہیں عدی فی کی طرف تعرض نہیں کرتا کہ بیدووجوہ کی بناء پر معقول نہیں ایک اس لئے کہ عدی کے جو جو جودی ہوئی فاکدہ نہیں دوسرا میک عدی اشیاء غیر متابی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ساکت روایات بھی نافی رفع ہوئی البذائر ک رفع کا ذخیرہ کی ہوگا بہنست رفع کے ذخیرہ سے۔ کیونکہ رفع یہ ین کی روایات بعد انتخیل چے ہیں یازیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہٹی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد انتخیل جے ہیں یازیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہٹی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد انتخیل جے ہیں بین ہوتی باتی ہوتی خابت نہیں تو نافی پھر بھی زیادہ رہے۔

تیسری اصولی بات بیہ کر رفع یدین احادیث سے ثابت ہے اصل مذہب حنفیہ میں کروہ نہیں نہ اس سے نماز فاسد ہوتی ہے البتہ ترک رفع اولی ہے اس کی وجہ یہ ہے خود عندالثا فعیہ بھی رفع یدین کی جمیع صور پرعمل نہیں ہوسکتا کیونکہ آپ صرف رکوع میں جاتے وقت اور رفع من الرکوع کے وقت رفع یدین کے قائل ہیں حالانکہ احادیث میں دیگر صور میں بھی ثابت ہے آپ ان کومنسوخ سیھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیھتے میں سے میں دیگر صور میں بھی ٹابت ہے آپ ان کومنسوخ سیھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیھتے ہیں۔ اصل مذہب شافعیہ میں بھی یہ واجب نہیں بعد میں غلو ہوا اور بعض شافعیہ نے اس کو واجب قر اردیا تو بعض احناف کی طرف سے بھی غلو ہوا اور اس کومروہ کہا کما قال صاحب مدیۃ المصلی ۔

ر ہاآج کل اہل حدیث کاعمل تو اس پر دور صحابہ سے کی کاعمل نہیں رہا یعنی عند قیام الی الثالث۔

حنفيكى وليل ا: قبال ابن مسعود الااصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة ال پر فالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے كئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة اس پر فالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے كئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة اس پر فالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے كئے ہيں۔ ايك ترفى فلم نافق كيا ہے۔

قال عبد الله بن مبارك قد ثبت حديث من يرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الافى اول مرة (2) للذاحفيه كاستدلال كرور موا-

چواب: ۔ ابن مسعود ہے دوحد شیں مروی ہیں ایک مرفوع ایک موقوف جومرفوع کے تھم میں ہے مرفوع کے تھم میں اس لئے ہے کہ اس میں الااصلی بہ کہ صلواۃ رسول الله صلی الله علیه و سلم کاذکر ہے جو تھم مرفوع میں ہوتا ہے ۔ ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخدی نے ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخدی نے ابن مبارک کااعتراض تھ ابن کے سے سند بیان کی ہے پھر ایک الگسند کے ساتھ ابن مسعود کی ایک اور حدیث ذکر کی معلوم ہوا کہ اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں ۔ یہاں ایک مستقل باب ہو ترک دفع یدین کا کیونکہ ترخدی کی عادت یہی ہے کہ وہ مختلف فیہا مسائل میں طرفین کے لئے مستقل باب ذکر کر تے ہیں وہ عام شخوں سے قبطی سے نکل گیا ہے بعض شخوں میں جیسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کاقلمی نسخہ جو پر جھنڈ و کے کتب خانے میں ابھی تک موجود ہے یہاں الگ باب کاعنوان ہے۔

ایک اور دلیل بین که اگرترک رفع یدین کاباب نه مانیں بیتر ندی کے صنع کے خلاف ہے کہ ان کا صنع بیت کہ اولاً احادیث ذکر کرتے ہیں پھر تھر بید نہ بہر کر بین اب اگر یہاں ایک ہی باب مانیں تو اس کی خلاف ورزی اس طرح ہوگی کہ پہلی حدیث ذکر کر کے اس پر پوری بحث کی پھر تحریر ندا ہب کرنے کے بعد دوسری حدیث ذکر کی پھر بحث پھر تحریر ندا ہب۔ اس صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ دو باب ہیں اور اعتراض ابن مبارک کا مرفوع پر ہے موقوف پہیں نیز ابن مبارک نے اعتراض میں بیت سے تک کی ہے۔

ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه

الا في اول مرة

اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ ان کا مور داعتر اض مرفوع حدیث ہے موقوف نہیں۔ عارضة الاحوذي لا بن العر لي کے متن میں ترک کے لئے متقل باب موجود ہے باب ما حاء ان النبي

<sup>(2)</sup>ايينارواه النسائي ص: الااج: ا''الرخصة في ترك ذ الك''

صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه الا في اول مرة ال ك بعدوبة قال حدثنا حمادالخ حديث ذكرى به معلوم بواكه بن العربي كرياب مع الترجمه معلوم بواكه بن العربي كريه باب مع الترجمه كيفة م بوا؟ فانا لله و انااليه راجعون -

عارضہ کے مشی اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اس کور ندی نے فقط حسن کہا و ہذا الحدیث سححہ بن حزم (کماسیجی) وغیرہ من لحفاظ و ہو حدیث سے اور بھی واضح ہوا کہ ابن مبارک کا اعتراض مرفوع پر ہے نہ کہ موقوف پر ۔اس طرح بیصدیث ابوداد (3) نے نقل کی ہے اور اس پر سکوت کیا جو ان کے نزدیک حدیث کی صحت کی نشانی ہے اگر بالفرض ابن مبارک کا اعتراض دوسری حدیث پر بھی ہوتو بھی قابل التفات نہیں کہ اس کے روات ثقہ ہیں اس پر اعتراض کیلئے دلیل کی ضرورت ہے جو پیش نہیں کی ۔

اعتر اض ثانی: ۔ حدیث ابن مسعودٌ پریہ ہے کہ اس میں عاصم بن کلیب متفر دہے۔ جواب: ۔ عاصم تقہ ہے روات مسلم میں سے ہے لہٰذاان کا تفر دمفز نہیں۔

اعتراض ١٠ : عاصم ہے روایت كننده سفیان ہے پھر سفیان سے وکیع اور بید دونوں متفرد ہیں۔

جواب: سفیان جلیل القدرمحدث ہیں اگرا نکا تفر دمفرللحدیث ہواورنا قابل اعتبار ہو پھرتو کسی کا تفرد بھی قابل اعتبار ندر ہے گا جہاں تک وکیچ کے تفرد کا تعلق ہے تو میسے نہیں کہ نسائی وابودا وُدمیں تین یا چاراس کے متابع موجود ہیں۔

اعتر اض ٢: \_عبدالرحمٰن بن الاسود كاساع علقمه سے ثابت نہيں \_

جواب: عبد الرحمٰن بن الاسود ابراہیم نخعی کا معاصر ہے اور ابراہیم کا ساع علقمہ سے بلاشہ ثابت ہے تو عبد الرحمٰن کا بھی ہوگا یہاں اگر چہ ساع کی تقریح نہیں مگر شرط ساع شرط بخاری ہے مسلم کی شرط کے مطابق حدیث صحیح ہے۔

ان اعتر اضات ثلاث اخیرہ کا مجموعی جواب سیبھی ہوسکتا ہے کہ بیروایت ابوحفیہ عن حمادعن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے بھی مردی ہے (4) لہذا عاصم اور سفیان کوبھی متابع ملا اور عبد الرحمٰن کے ساع پر اعتر اض بھی رفع ہوا۔

<sup>(3)</sup>ص:١١١ج: ١' باب من لم يرالرفع عندالركوع' (4) كما في جمع السانيص .٣٥٥ ج: ١' الباب الخامس فصل ثالث' ·

اعتراض ۵: \_ جس طرح ابن مسعود کو وضع الیدین علی الرکتئین فی الرکوع کاعلم نه ہوااس لئے وہ تطبیق کیا کرتے تھے توممکن ہے رفع یدین کاعلم بھی نہ ہوا ہو۔

جواب: ۔ یم محض تعصب ہے کہ کیونکہ ابن مسعود حبر الامہ ہیں لہذاان پرعدم علم کی ایسی بدگمانی خلوص نیت پر بہن نہیں ۔ عبداللہ بن مسعود تطبیق لاعلمی کی وجہ سے نہیں کرتے بلکہ وہ مجتمد تھے اجتہاد کی بنا پر احد العصین کو دوسری پرتر جیج دیتے ایک کو دوسری کے لئے ناسخ نہیں کہتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ تطبیق رکوع میں ہوتی ہے جو کہ حالت اخفاء ہے بنسبت رفع یدین کے اور حالت علانے کو حالت خفیہ پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ ابن مسعود صف اول کے رجال میں سے ہیں عمر کے اعتبار سے بھی اور فقہا بھی ان کی حدیث کو لاعلمی پرحمل کر کے چھوڑ نا اور ابن عمر جو کہ کم سن صحابی ہیں اور صف میں بھی وہ پیچھے کھڑے ہوتے تصان کی حدیث کو لیٹانا قابل فہم ہے۔

حنفيد كى وليل الله عليه وسلم حنفيد كى وليل الله عليه والله عليه وسلم كان الله عليه الله عليه وسلم كان اذافتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود يعنى فقط تحريم من المنيه ثم الايعود يعنى فقط تحريم من المنيه ثم الايعود العنى المنافق المن

احقال ابوداؤد هذاالحديث ليس بصحيح

جواب: ۔۔ ابوداؤد نے اس صدیث کی تخ تئین اسانید کے ساتھ کی ہے اعتر اض فقط تیسری صدیث پر ہے کیونکہ اس میں محتمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ہے اس کی وجہ سے اس کو غیر صحیح کہا پہلی اور دوسری میں بیراوی نہیں تو ان پر بیدوار ذہیں ہوگا۔ جہاں تک تیسری صدیث پراعتر اض کا تعلق ہے تو یہ بھی ان کا خیال ہے کیونکہ محتمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیکی کو حافظ نے تقریب میں صدوق کہا ہے۔

ترندی نے ابواب الطہارات کے آخری باب سے پہلے والے باب میں حضرت علی کی حدیث بواسطہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ذکر کی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن

جنباً قال ابوعيسيٰ حديث على حديث حسن صحيح (ص١٣٨ ١٥٠ معيد)

یہاں ابن ابی لیل سے مراد بقریح صاحب تحفۃ الاحوذی محمّد بن عبدالرحمٰن ابن ابی لیلی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ابوداؤد جس راوی کی حدیث کولیس بھیجے کہتا ہے لہذا میہ ابوداؤد کا اپنا خیال ہی ہوسکتا ہے پھر جب وہ صدوق راوی ہے یعنی اس کی دیانت قابل اعتاد مگر حفظ میں کمزوری ہے قال احمد فقہ۔ احب الینامن حدیثہ اور حافظ کی کمزوری متابعات سے دور ہوجاتی ہے۔

اعتراض ۱: -ابوداؤونے یہ کیا ہے پہلی سند پر کہ براء بن عازب کی روایت میں ثم لا یعود کی زیادتی میں شریک عن یزید بن الی زیاد متفرد ہے کیونکہ اس حدیث کومشیم وخالد اور ابن ادر لیس عن یزیدروایت کرتے ہیں مگر لا یعود کا اصافہ ذکر نہیں کرتے۔

جواب - جہاں تک بشیم کا تعلق ہے تو کامل ابن عدی میں انہوں نے بیزیادتی نقل کی ہے لہذا ہے کہنا کہ مشیم متابعت شریک نہیں کرتا بیا نکا خیال ہے بلکہ مشیم کے علاوہ اسرائیل بن یونس نے بھی کامل ابن عدی میں متابعت کی ہے۔ داقطنی (6) اور مجم اوسط للطمر انی (7) میں حمزہ الزیات نے بھی متابعت کی ہے ابوداؤد کی دوسری سند میں سفیان نے بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابع شریک ہے۔

اعتراض ۱۳ : يبى (8) نے صراحة کہا ہے کہ سفيان بن عيينہ کہتے ہيں کہ يزيد بن ابی زياد نے يہ حديث مکہ ميں بيان کی تو وہاں ثم لا يعود کا اضا فيہيں کيا کرتے تھے کوفہ ميں جب آئے تو ثم لا يعود کی زيادتی کرنا شروع کردی وجہ بيہ بيان کی کہ اظن ان اہل الکوفة لقوہ فتلقن البتہ ابوداؤد ميں پہلے مکہ پھر کوفہ کاذکرنہيں صرف اتناہے ثم قال لنابالکوفة بعد ثم لا يعود کا فقط ذکر ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب نے نیل الفرقدین میں دیا ہے کہ پہتی نے سفیان کی طرف جونست کی ہے اس کی سند میں دورادی ہیں محمد بن حسین البر بہاری ابراہیم الر مادی قال الذہبی فی همهما کذابان تاریخی اعتبار سے بھی بیاعتراض سیحے نہیں کہ سفیان بن عیدنہ یزید بن ابی زیاد سے عمر میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان (6) ص:۲۹۵ ج: ۱' بابذ کر الگیم ورفع الیدین عندالافتتاح الخ''(7) کذافی معارف اسنن ص:۲۸۲ ج:۲

<sup>(</sup>۵) ن ۱۰٬۵۲۱ باب د کرامیر ورس ازید ین حکدالا گفتان از ۲) کدانی معارف این ۱۲۸۰ بر (8) سنن کبری للبیه همی ۲۰ هے: ۲۰٬۲ باب من لم یذ کرالرفع الاعندالا فتتاح''

جس وقت مکہ گئے تھے اس سے 12 سال قبل پزید بن الی زیاد کی وفات ہوئی تھی تو یہ کیسے مکن ہے کہ پہلے مکہ میں پھر کوفہ میں صدیث پزید سے تی ہو جہاں تک ابوداؤد کے اعتراض کا تعلق ہے تو اس میں مکہ دکوفہ کا ذکر نہیں صرف زیادتی کا ذکر ہے اور ایسا ہوتا ہے کہ داوی بھی مفصل حدیث بیان کرتا ہے بھی مختصر ذکر کرتا ہے۔

حفیہ کا تیسر استدلال این عباس کی روایت سے ہے جس کوطرانی (9) نے مرفوعاً اور مصنف این الی شیبہ (10) میں موقو فاذکر ہے عن النبی صلی الله علیه وسلم لا ترفع الایدی الآفی سبع مواطن إذاقام الی الصلوة و اذاراً البیت و علی الصفا و المروة و فی عرفات و فی جمع و عندالحمار اس میں نماز میں فقط عندالتحریمہ رفع الایدی کاذکر ہے صاحب مداید نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے۔

اعتراض ا:۔اس کی سندمیں تھم روایت کرتے ہیں مقسم سے حالانکہ تھم عن المقسم فقط چارروایات ہیں جن میں ندکورہ حدیث نہیں۔

جواب نے دیاہے کہ محدثین کامیکہنا کہ تھم کی عن مقسم فقط چارروایات ہیں بیمحدثین کے تتبع کے مطابق ہے ورند منداحمد میں پانچ روایات تھم عن مقسم ہیں تر مذی میں تھم عن مقسم دیگرروایات بھی ہیں اسی طرح زیلعی (11) نے بھی مزید متعددروایات ذکر کی ہیں۔

اعتراض ۱: \_اس میں رفعاً دو تفا اضطراب ہے طبر انی میں مرفوعاً جبکہ مصنف ابن ابی شیبہ میں موتو فاً ہے ۔ جواب: \_ اس کو اضطراب نہیں کہا جاتا کیونکہ رادی تھی اس کو مرفوعاً بیان کرتا ہے اور کبھی موقو فا اور بیہ عام ہے ۔

وليل م: روى البيهقى (12) فى المخلافيات عن عباد بن زبير ان رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم كان اذافتت الصلوة رفع يديه فى اول الصلوة ثم لم يرفعها فى شئ حتى يفرغ ابن جر في المداية في المرابة في تخ تح احاديث الهداية ميل كى بوقسال ليسنظر فى استساده قال المكشميرى نظرت فى استاده فو حدته صحيحاً بان اتناب كرعبادتا بعى باتو حديث مرسل موكى جوعند

<sup>(9)</sup> بحواله مجمع الزوائد ص: ۲۶۹ ج: ۲ رقم حديث ۲۵۸ (10) ص: ۲۳۷ ج: ۱' نمن كان برفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود' (11) نصب الرابية ص: ۲۹ مه و ۲۰ ج: ۱' ولا برفع يديه الا في التكبير قالا وليٰ ' (12) بحواله نصب الرابية ص: ۴۸۷ ج: ا

الجمهور جمت ہے۔ اس کے علاوہ طحاوی (13) اور مصنف ابن ابی شیبہ س: ۲۳ پر نے صحابہ کے آثار بھی نقل کئے ہیں جس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ وتا بعین کی ایک بڑی جماعت ترک رفع یدین پرعمل پیراتھی حضرت عمر وعلی وابن مسعود جس کی جدیث ترفدی میں بھی مروی ہے حتی کہ ابن عمر جور اوی رفع یدین ہے ان سے بھی صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ انکاعمل ترک رفع یدین کا تھا۔ قال محاهد صلیت حلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الافی التکبیرة الاولی من الصلونة ۔ مستدمیدی میں بھی ابن عمر رفع ثابت ہے۔

"حدثنا الحميدى قال ثنا الزهرى قال الحبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال: وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاافتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذااراد ان يركع وبعد مايرفع رأسه من الركوع فلايرفع ولابين السحدتين"

اس برمحشی لکھتے ہیں۔''ولم یعرض احد من المحد ثین لروایۃ الحمیدی ہذہ' نعنی کسی نے اعتراض اس پر منہیں کیا ہے۔ (ص: ۷۷۲ رقم حدیث: ۱۱۴ المکتبۃ السّلفیدالمدینۃ المنورۃ)

طحاوی اور مند حمیدی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں بھی ہے بیبی نے خلافیات میں اس کومرفوعاً بھی روایت کیا ہے کہ ان رسول الله صلی الله علیه و سلم کان یرفع یدیه اذاافتت الصلوة ثم لا بعود طحاوی کی روایت پراعتراض ہے کہ اس کی سند میں ابو بکر بن عیاش ہے جن کا حافظ اخر عمر میں کمزور ہوا تھا۔ جو اب: یہ بخاری کے رجال میں سے ہاور بالا تفاق ثقہ ہے اگر چہ آخری عمر میں مختلط ہوئے تھے گریہ روایت ان سے ان کی جوانی کی ہوئی میں یعنی قبل گریہ روایت ان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الاختلاط روایت ان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الاختلاط روایت لیتے تھے۔

اعتر اض الله على ابن عمر كانعل رفع يدين نقل كرتا بـ (15) اگر چه مجاهدر ك كانقل كرتا بير تو تعارض مواتو فيصله ان كے قول كود كي كركيا جائيگا۔اور قول ان كار فع يدين كا ہے۔

<sup>(13)</sup> شرح معانى الا ثارص: ١٦٣ ج: ا'' باب الكبير للركوع والكبير للسحو د والرفع من الركوع الخ'' (14)ص: ٢٣٦ ج: ا (15) كما في شرح معانى الا ثارص: ١٦٣ ج: االيفياً نقله عبدالرزاق في مصنفص: ٢٩ ج: ٢ رقم حديث ٢٥٢٥

جواب ۔ طاؤس نے ابن عمر کی ابتدائی عمر کاعمل نقل کیاہے جور فع کاہے بعد میں جب ابن عمر کوتر ک کا اولی ہونا ثابت ہوگیا تو ترک کے قائل ہوئے اورمجامد نے یہی آخری عمل نقل کیا اور یمکن نہیں کہ اول عمر میں ترک رفع یدین کیا ہواورا خیرعمر میں رفع یدین کیا کیونکہ امام ما لک ترک کے قائل میں اس وجہ سے کہ اہل مدینہ نہیں کرتے تھے اوراہل مدینہ اس کئے نہیں کرتے تھے کہ ابن عمرنہیں کرتے تھے۔

تر ندی کےاس صنیع ہےمعلوم ہوتا ہے کہا کثر صحابہ وتا بعین ترک کے قائل تنصے قائلین رفع چونکہ معدود ومحصور تتھے تو و بہ یقول عبد للہ بن المبارک والشافعی واحمہ واتحق کہکر حیار گناد ہیئے لیکن چونکہ قائلین ترک لا تعد ولاتحصى تنصقوبه يقول غيروا حدمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وموقول ابل الكوفة كهنع يربهي اكتفاء كياب محلیٰ ابن حزم میں تصریح ہے کہ رفع وعدم رفع دونوں ثابت ہیں غیر مقلدین کو جاہئے کہ اپنے پیشوا کی بات مان لیں چنانچہوہ فرماتے ہیں۔

"فان قيل فهلااو جبتم بهذاالاستدلال نفسه رفع اليدين عند كل رفع وخفض فرضاً؟ قلنا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل حفيض ورفع وانه لايرفع حدثناحمام ثناعباس بن اصبغ ثنامحمد بن عبدالملك ابن ايمن ثنامحمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ابوحيثمة ثناوكيع عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله بن مسعولةٌ قال: الااريكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد" فلماصح انه عليه السلام كان يرفع فمي كل حفض ورفع بعد تكبيرة الاحرام ولايرفع كان كل ذالك مباحاً لافرضاً وكمان لناان نصلي كذالك فان رفعنا صلينا كماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وان لم نرفع فقدصلينا كماكان عليه السلام يصلي" (ص: ۲۳۵ج: ۳٬۳۳ وارالا فاق الحديدة بيروت)

جہاں تک رفع یدین کے بارے میں روایات کاتعلق ہےتو سنداً بیروایات اگر چے بعض متکلم فیہا ہیں گر

باب کی ابن عمر کی حدیث سندا نہایت مضبوط ہا اور بلاشباس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے رفع یدین کیا ہے اس کے باوجود عندالحقیہ ترک اولی ہے کیونکہ ایک تو رفع کی احادیث باہم متعارض ہیں کسی میں فقط عندالرکوع کسی میں عندالرفع منہ دونوں کا ذکر ہے فی البعض عند الجو دکسی میں بین البحد تین کسی میں عندالقیام الی الثالثہ کسی میں عندکل خفض ورفع کا ذکر ہے تو اس پر عمل کسے البحو دکسی میں البحد تین کسی میں عندالقیام الی الثالثہ کسی معنا اضطراب ہے وہ اس طرح کہ یہ حدیث چھطرت سے کیاجائے۔(16) حتی کہ ابن عمر کی حدیث میں بھی معنا اضطراب ہے وہ اس طرح کہ یہ حدیث چھطرت سے مروی ہے ایک طریق جو طحاوی (17) وہبھتی میں ہے رفع یدین فقط تحریمہ کے وقت کیا ہے طحاوی کی حدیث اگر چیموقو فا مروی ہے لیکن مرفوع کے حکم میں ہے کہ ابن عمر جب ترک پر عمل پیرا سے تو لامحالہ حضور علیہ السلام کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا پھر پہنی میں رفع کی تصریح ہے کہ یہ حدیث مرفوع ہے۔ طریق ثانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا گور بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ یہ حدیث مرفوع ہے۔ طریق ثانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا ہوگا کی کہ کا تعریک ہے کہ یہ حدیث مرفوع ہے۔ طریق ثانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا ہوگا کو کا ذکر ہے عندالگیر قالا ولی وعندالرفع عن الرکوع۔

تیسراطریق صحاح سنہ کا ہے جو یہاں ترندی میں بھی ہے اس میں تین مواضع میں رفع کا ذکر ہے عند الافتتاح عندالرکوع اور عندالرفع منہ چوتھا طریق بخاری (19) میں ہے اس میں قیام الی الثالثہ کے وقت ہی رفع کا ذکر ہے بانچواں طریق بخاری کی جزء رفع یدین میں ہے جس میں بحدہ جاتے وقت بھی رفع کا ذکر ہے طریق سادی طحاوی (20) میں ہے جس میں عندکل خفص ورفع ورکوع و بچود وقیام و تعود اور بین السجد تین کا بھی ذکر ہے اب اگر سب پھل کریں تو یہ کی کا خدم بہیں اگر بعض پھل کریں تو ترجیح بلامر خے لازم آئے گی۔

عندالثافعیہ اس روایت پر عمل ہے جس میں تین مواضع پر رفع کا ذکر ہے ایک عندالافتتاح ایک عند الرکوع ایک عند الرکوع ایک عندالرفع من الرکوع اگر چے عندالقیام الی الثالثہ بھی ثابت ہے شافعیہ اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ

<sup>(16)</sup> چنا خچ تفصیل کے لئے دیکھے سیح بخاری ص:۲۰ اج: ا''باب رفع الیدین اذا کبر واذا رکع واذا رفع'' سیح مسلم ص:۱۲۸ ج: ا''باب رفع الیدین مع تحبیرة الاحرام الخ'' سنن نسائی ص:۱۵۸ ج: ا''باب رفع الیدین مع تحبیرة الاحرام الخ'' سنن نسائی ص:۱۵۸ ج: ا''باب رفع الیدین ادار کع واذار فع الیدین کلر کوع حذوانمنگیین ''ابوداؤوص: ۱۱۱ ج: ا''باب رفع الیدین 'ابن ماجی الا''باب رفع الیدین اذار کع واذار فع الخی مصفعه عبد الرزاق ص: ۲۷ ج: ۱(۲) شرح معانی الا ثارص: ۱۲۳ ج: ا''باب الکبیر للرکوع والکبیر للحود و والرفع من الرکوع الخی فی الخلافیات بحواله نصب الرابیة ص: ۱۲۸ ج: ا(18) ص: ۹۵ ''افتتاح الصلوة'' (19) ص: ۱۲ ج: ا''باب رفع الیدین اذا قام من الرکعتین'' (20) ص: ۱۲ ج: ا

بیمنسوخ ہے ہم کہتے ہیں کہ عندالرکوع وعندالرفع منہ بھی منسوخ یا متروک ہے حالاتکہ کوئی الی حدیث ہے نہیں جس میں یہ ہو کہ عندالقیام الی الثالثہ منسوخ ہے اورعندالرکوع والرفع منہ منسوخ نہیں تو ہم کہتے ہیں عندالرکوع ہیں بھی منسوخ ہے اوراس ننخ کی وجہ یہ ہے کہ نماز میں ابودا وَد (21) کی تصریح کی مطابق کی تبدیلیاں ہوئی ہیں شروع میں کلام فی الصلو ق جائز تھا پھر کمل کثیر جائز تھا وہ بھی منسوخ ہوا اورصحابہ پہلے سلام کے وقت ہاتھ اٹھاتے تھے وہ بھی منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مو الله قانتین کے حکم کی وجہ سے بتدرت کر فع ایدی کی متام صور منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مو الله قانتین کے حکم کی وجہ سے بتدرت کرفع عند تمام صور منسوخ ہیں صرف عندالا فتتاح باتی رہی جس پر اجماع امت ہے البتہ قال الثا فعید فی الجواب کہ رفع عند الرکوع وعندالقیام من الرکوع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آخری عمل تھا تو منسوخ کیسے ہوا۔ ابن عمر کی حدیث ہے مارالت تلك صلو ته حتیٰ لقی الله تعالیٰ رو اہ البیہ قبی سننه۔ (23)

جواب: بیزیادتی موضوی ہے کہاس کے ناقلین میں عصمہ بن محمد انصاری دوسرے عبدالرحمٰن بن قرش ہیں اور دونوں وضاع ہیں اس کے علاوہ حنفیہ ابن مسعود کی حدیث کو بہ چندو جوہ ترجیح دیتے ہیں۔ ایرک رفع یدین اوفق بالقرآن ہے قال الله تعالیٰ و قوموا لله قانتین۔

۲۔ ابن مسعود کی حدیث میں کہیں اختلاف عمل نہیں پایاجا تا جبکہ ابن عمر کی حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے اور ان کے عمل میں بھی اور وہ روایت جس میں راوی کاعمل اپنی روایت کے مطابق ہواولی ہوتی ہے بنبت اس حدیث کے جس میں راوی کاعمل روایت کے خلاف ہو۔

سے ابراہیم نخفیؒ فرماتے ہیں کہ جس عمل پر ابن عمر وابن مسعود موافق ہوجا کیں تو وہ نہایت تو ی ہوتا ہے۔ اوراگران میں اختلاف ہوتو ترجیح ابن مسعود کے قول کو دی جائے گی اور ترک رفع پر دونو ل متفق ہیں۔ ۴۔مسلم (24) میں ہے کہ صحابہ کاعلم چھ میں مجتمع تھا عمر وعلی وابن مسعود والی بن کعب وزید بن ثابت

<sup>(21)</sup> ديكيميم به اوا۱۳ اج: ا(22) ص: ۱۸ اج: ا' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهى عن الاشارة بالبدالخ'' (23) بيبتى كبرى ص: ۲۷ ج: ۲′ باب الكبير للركوع وغيره''عن على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ولفظه: فلم تزل تلك صلوية حتى لتنى الله عز وجل (24) لم اجده في صحيح مسلم ككن روى بذه الرواية العلامة المينوري في معارف السنن بحواله مشدرك حاكم وشرح الفية وغيره ص: ۲۸ ج:۲۶

وابوالدرداءاس میں ابن عمر کا نام شامل نہیں جبکہ ابن مسعود کا ہے لہذا انکی روایت راجے ہے۔

۵۔ کوفہ جوعلم کامرکز تھا ای طرح مدینہ منورہ میں ترک رفع پدین پڑمل تھا بلکہ ترندی کی تصریح کے مطابق ترک رفع جمہور صحابہ و تابعین کا مذہب ہے۔

۱۔ نماز کی تاریخ پرنظر ڈالنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں بندر تی بختی آئی ہے سلام میں ہاتھ اٹھانے سے روکا تو ترک رفع اس کے ساتھ بھی انسب ہے۔

### مناظره بین امامین ب

ایک مرتبہ (25) امام ابوحنفیہ اور امام اوز اعی مکہ میں جمع ہوئے اوز اعی کے ابوحنیفہ ہے بوچھا کہ آپ اہل عراق عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع رفع یدین کیوں نہیں کرتے قال ابوحنفیہ لانہ کم بھنے فیہ شی عن النبی صلی الله علیہ وسلم لیمنی جوسالم عن المعارض ہو۔

قال الاوزاعى: كيف لايصح وقد حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذاافتتح الصلواة وعند الركوع وعند الرفع منه قال ابوحنيفه فى حوابه: وحدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايرفع يديه الاعند افتتاح الصلواة ولايعود لشئ من ذالك قال اوزاعى: احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه و تقول حدثنى حماد عن ابراهيم عن علقمه

لعنی میرے اور صحابی کے درمیان دوواسطے ہیں اور آپ کے اور صحابی کے درمیان تین واسطے ہیں۔ گویا زہری عن سالم عن ابیہ کہہ کراوز اعی علوسند کی وجہ ہے اپنی روایت کوتر جیجے دینا جا ہے ہیں۔

قال ابوحنفيه كان حماد افقه من الزهري وابراهيم افقه من سالم وعلقمه ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل وعبد الله هوعبد الله

لعنی ابوحنیفهٔ نے ترجیح کی بنیاد فقامت روات کو همرایا اوریه فقط ابوحنفیه کا اصول نہیں بلکہ بہت سارے

<sup>(25)</sup> اس مناظرہ کوامام ابوالمؤید محمد بن محمود خوارزی نے جامع المسانید ص:۳۵۲ میں ذکر فرمایا ہے ایضاً امام سر حتی نے المهوط ص:۱۳ ج: ا'' مکتبددار الفکر''پرذکر فرمایا ہے۔

محدثین کااصول ہے۔

ابونعیم علیہ میں اور ابن حجر نے تہذیب المتہذیب (26) میں ذکر کیا ہے کہ قابوں بن افی ظبیان کہتے ہیں کہ میں نے اپ والدے پوچھا کہ صحابہ کی موجودگی میں آپ علقہ کے پاس کیوں جاتے ہیں تو والدصاحب نے فرمایا کہ میں نے اصحاب نبی کو اس کے پاس آ کر اور مسائل پوچھتے ہوئے دیکھا ہے اس سے علقمہ کی اعلی فقاہت ظاہر ہوتی ہے ابن ہام نے ذکر کیا ہے کہ اوز اعی جواب پر خاموش ہوئے۔

تدریب الراوی میں حافظ سیوطیؒ فرماتے ہیں کہ امام احمدؒ سے کسی نے کہا کہ آپ سفیان بن عیدیّہ کوچھوڑ کر (امام) شافعیؒ کے درس میں کیوں جاتے ہیں؟ امام احمدؒ نے فرمایا: خاموش رہو! تم نہیں سیجھتے ہو کہ وہ سندتو مجھے کسی قدر نزول کے ساتھ مل جائے گی جوا تنابر انقصان نہیں کیکن اگر میں اس نو جوان (امام شافعیؒ) کی عقل وفہم سے فائدہ نہ اٹھا سکوں تو اس کا تدارک کسی دوسری جگہ ہرگزنہ ہو سکے گا۔

# باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع رمال: ـ

اب و حسب بفتح الحاء وكسر الصادنام عثمان بن عاصم الكوفى ہے تقدمن الرابعہ ہیں بھی بھی تدلیس بھی كياكرتے تھے۔ وفات محلا ہے۔

ابوعبدالرحمن السلمى بفتح اسين واللام يكنيت بنام عبداللد بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيت بنام عبداللد بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنينه ثقة و لابيه صحبة - ٢٠

## تشريخ:\_

ائمہ اربعہ کا اس پراتفاق ہے کہ رکوع میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا جائے بھر انگلیاں کھول دے تا کہ گھٹنوں کو پکڑ سکے اتنے فاصلہ ہے بھی نہ کھولے کہ رخ انگلیوں کا قبلے سے ہٹ جائے یہ بالا تفاق مسنون ہے تطبیق یہ ہے کہ دونوں ہاتھوں کو جوڑ کر (کاملتی الی احد) عند ابعض وعند البعض بالتشمیک وعند البعض بغیر التشمیک

<sup>(26)</sup> تهذیب العهذیبص:۸۷۲ج:۷

دونوں گفتوں کے درمیان کردے۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نیل الفرقدین ہیں کہ بغیرتشمیک والاقول نیادہ اولی ہے کونکہ تعبیک ہے تو حضور صلی الشعلیہ دسلم خارج از صلوۃ کہ جب آدی نماز کے لئے جارہا ہوئع فرماتے ہے تو صلوۃ ہیں تشبیک کیے کر سکتے ہیں عندالحجمو تطبیق منسوخ ہولیاں سخوال النہ رمدی انہم کانوا بطلبقوں والتطبیق منسوخ ۔ اور حضرت سعدگی روایت ذکر کی ہے قال سعد بن الی وقاص کنافعتل ذا لک فنہینا عندوام را ان نضع الا کف علی الرکب مصنف عبدالرزاق (1) ہیں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے بیچھے نماز پڑھی تو ابن سعود نے تطبیق کی بعد میں عمر کے بیچھے نماز پڑھی تو انہوں نے تطبیق سے روکا البتہ اعادہ صلوۃ کا محکم نہیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیہ بن علی الرکبتین واجب نہیں ورنداعاد ہے کا محکم دیتے بعض روایات (2) سے معلوم ہوتا ہے کی تطبیق شروع میں یہود کی وجہ ہے کرتے تھے کیونکہ شروع شروع میں جب کی مسئلہ میں کوئی حکم نہ آتا تو حضور صلی الشعلید سلم کی ہود کی مشابہت کو پندفر ماتے بعد میں شع کیا گیا اور یہ جی ممکن ہے کہ تھیتی میں چونکہ حرج تھا تو اس لئے اس کومنسوخ قرار دیا جسے کہ بحدے میں صحابہ کومشقت محسوں ہوئی تو حضور صلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا کہ کہنوں کوفیتہ میں پر کھر تو ت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تطبیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن ابی وسلم نے فرمایا کہ کہنوں کوفیتہ میں پر کھر تو ت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تطبیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن ابی شیبہ (3) میں ہے کہ بی نے نظبیق ویزک تطبیق میں اختیار دیا۔

بعض اہل ظواہراس مسئلہ میں ابن مسعود پر تنقید کرتے ہیں کہ ان کوظیق کے ننح کاعلم نہ ہوسکا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابن مسعود جمہتد تھے چونکہ تطبیق میں مشقت زیادہ ہوتی ہے تو اس کوئز بمت سمجھ کر اس پڑھل پیرار ہے اور وضع الیدین علی الرکہتین کورخصت سمجھتے رہے گویاان کے زدیک کوئی تھم منسوخ نہیں۔
جواب ۲: ۔ یہ ان کی خصوصیت ہے مسندا حمد (4) میں ہے کہ ابن مسعود ایک دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نکلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے استنجاء کے لئے پھر وغیرہ منگوائے پھر وضوکر کے نماز پڑھی اور اس میں تطبیق کی تو ابن مسعود نے اس کوا پنا عمل بنادیا جسے ابو محذورہ کی خصوصیت ترجیج فی الا ذان یا ان بالوں کا نہ منڈ وانا جن

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

<sup>(1)</sup>ص:۱۵۲ج: الم حديث ۲۸۲۱ مباب كيف الركوع والميح د اليناص: ۲ ماج: المق حديث ۲۹۵۲ (2) د يكھي معارف السنن ص: ۲ج: ۳ (3)ص: ۲۲۵ج: ( من كان يقول اذاركعت فضع يد يك على ركبتك " (4)ص: ۱۳ ج: ۲ قم حديث ۳۵۸۸

برني صلى الله عليه وسلم في باتحد ركعا تعار

اگرتسلیم بھی کریں تب بھی اہل ظواہر کوکوئی فائدہ نہیں پنچے گا کیونکہ تطبیق زکوع میں ہوتی ہے جواخفاء کی حالت ہےاورر فعیدین قیام کی حالت میں ہوتا ہے جوعلانیہ ہے لہذا قیاس مع الفارق ہے۔

# باب ماجاء في انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع رجال:

ابوعامر العقدى فتح العين والقاف نام عبد الملك بن عمر ب تقدير -

فسلسح بضم الفاءم مغرب بعض كمتم بين كملك لقب ب نام عبد الملك ب صدوق كثير الخطاء من السابعة وفات مراك كالوموكي .

عباس بن سهل بن سعد السعد ي تقدمن الرابعة - ١٠٠

ربط:۔

پہلے باب میں ہاتھ رکھنے کی جگہ کا بیان تھا دوسر ہے باب میں ہاتھ رکھنے کی کیفیت کا بیان ہے۔
ابوجمید راوی ہیں وتر کمان کا وتر مراد ہے چونکہ حالت رکوع میں بندہ ٹیڑھا ہوتا ہے اور ہاتھ سید ھے ہوتے ہی تو کمان کی طرح ہوتا ہے اور اس ہیئت کا اصل مقصد بیہ کہ کمرسیدھی ہونی چا ہے۔ ابن ماجہ (1) میں وابصہ بن معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس معبد کی صدیث ہونی کہ اللہ علیہ وسلم کی کمر اس معرفی کہ اگر اوپر پانی گرایا جا تا تو وہ نیچ نہ گرتا۔ کنز العمال میں عن علی قال نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی کمر اس طرح سیدھی ہوتی کہ اگر پانی سے بھرا ہوا پیالہ کمر پر رکھا جا تا تو پانی نہ گرتا کمر کا سیدھا ہونا ضروری ہے نیز یا دَان کی پشت پرنگاہ جمائے رکھے تا کہ سرجھی متوازی ہو۔

باب ماجاء انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع

<sup>(1)</sup>ص:٦٢'' باب الركوع في الصلوّة'' اييناً رواه عبدالرزاق في مصنفه ص:٩١ج:٢عن عبدالرحمٰن بن ابي ليلّ الخ رقم حديث

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

# رجال: ـ

عن ابن ابی ذئب ثقة فقیدفاضل نام محمد بن عبدالرحمٰن بن المغیر هہے۔ عن اسحاق بن یزید قال فی القریب مجهول عن عون الکوفی تقة من الرابعة ہے تنقیح المذاہب:۔
"نقیح المذاہب:۔

ائمدار بعد کااس پراتفاق ہے کدر کوع میں ذکر ہے لیکن کیا ہے اور کونسا ہے؟ تو شافعی واحمد کے زود کیا امام کے لئے سجان رہی انعظیم کہنا چاہئے وجہ یہ ہے کدابودا و ور (1) میں عقبہ بن عامر کی صدیث ہے کہ لسانولت هده الایة فسیح باسم ربك العظیم قال النبی صلی الله علیه و سلم احعلوها فی رکوع کم البحة اگر آدمی منفر و ہوتو کوئی بھی ذکر رسکتا ہے فرض نماز ہو یانفل نماز امام ابوعنیفہ کے نزد یک فرض نماز وں میں بہی شیخ کے گامام ہو یامنفر نفل میں مرضی ہے کوئی بھی ذکر یااوعیہ ماثورہ کہ سے ہیں کیونکہ امر نوافل موسع ہے بہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہے امام مالک کا فد ہب یہ ہے کدر کوع میں شبیحات پڑھاور اوعیہ کروہ ہے تجد سے میں افورال میں ایک منفید کے افتیار ہے چاہئے تا مام احمد ہے ہیں اور میں اور میں تبیحات کی شرقی حیثیت کیا ہے تو اس میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں ایک مشہور ہے کہ سیحات مسنون ہیں بہی جمہور کا فد ہب ہے (ان کے نزد یک رکوع اور طماعیت تین اقوال ہیں ایک مشہور ہے کہ سیحات مسنون ہیں بہی جمہور کا فد ہب ہے (ان کے نزد یک رکوع اور طماعیت تین اور ان میں سنت ہے سات اکمل سنت اور پائج ور مماند ہے پھر اگر منفرد ہے تو مستحب ہے کی تین سے نیادہ مرتبہ تین اونی سنت ہے سات اکمل سنت اور پائج ورمیاند ہے پھر اگر منفرد ہے تو مستحب ہے کی تین سے نیادہ مرتبہ کے البتہ طاق کا کا ظار کے امام کے لئے ایک روایت سیے کہ چارتہ جات کہ گا تا کہ مقتدی کو تین کہنے کا موقع ملی تعلی میں سے کو جوب کی ہے بھی طل سکے دومراقول ہیں ہے کہ تین سے زیادہ نہ کے کماریا تی ۔ دومری روایت تبیجات ثلاثہ کے وجوب کی ہے بھی

2, to

5/2

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود (1) ص: ١٣٣ ج: أن باب القول الرجل في ركويم وجودة "

ایک روایت احمد واسطی و دا و د ظاہری کی بھی ہے اگر سہوا ترک کرے تو اعادہ نبیں ہوگا اگر چہ بحدہ سہو ہوگا عمد آترک کرنے پراعادہ واجب ہوگا حنفیہ کا تیسر ااور شاذ قول فرضیت کا ہے کہ تسبیحات فرض ہیں۔

امام احمد اوروہ حنفیہ جو وجوب کے قائل ہیں استدلال باب کی روایت سے کرتے ہیں کہ اس میں رکوع کے تمام کو تسبیحات پرموقوف کیا۔

جواب: بروایت منقطع ہے خود تر ندی فر ماتے ہیں قال ابولیسی حدیث ابن مسعود لیس اسادہ بحصل عون بن عبداللہ بن عتب لم یلق ابن مسعود ابوداؤد نے بھی یہی کہاہے ہاں اس سے سنیت ٹابت ہو سکتی ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

جمہور کہتے ہیں کہ می فی الصلوة کورکوع تک کا طریقہ بتایا تسبیحات کا طریقہ نہیں بتلایا معلوم ہوا کہ واجب یا فرض نہیں۔

وروی عن این المبارك الخ ابن مبارک فرماتے ہیں كدامام كوپا نج سبح كہنى چاہے تا كد مقترى تين پورى كرسكيس ليكن حنفيد كاسم سبح كدامام كوتخفيف كاسم سبح للهذا تين سے زيادہ نہ پڑھے رہا ہدكہ مقترى نہ پڑھ سكے گا تواس كا جواب يہ ہے كہ حديث ميں ہے فتلك بتلك چونكدامام پہلے المحتاہے مقترى بعد ميں تو جتنا موقع مقترى كوماتا ہے اتنابى امام كويا بركس ۔

عن حذیفة الحدیث ام شافعی واحد کنزدیک فرائض میں اگرآیت رحمت آجائے تو تھم کر جنت کے حصول کی دعاما نگئی چاہئے اور آیت عذاب آئے تو تھم کر راس سے پناہ مانگئی چاہئے نفل ہویا فرض منفر دہویا امام استدلال اس حدیث سے کرتے ہیں وفیہ و مسالتی علی آیة استدلال اس حدیث سے کرتے ہیں وفیہ و مسالتی علی آیة عذاب الاوقف و تعوذ حنفید و مالکیہ کنزویک بیفل برحمول ہے۔

شامی میں ہے کہ امام یہ بیں کرے گا کیونکہ انقطاع تلاوت لازم آئے گا دوسری بات بیہ کہ اس کو حکم ہے تخفیف صلوٰ ق کا اور مقتدی کو انصات اور استماع کا تحکم ہے اگر دعایا تعوذ کیے گاتو بیفوت ہوجائے گا کذافی الہدایہ۔

تراوت کا بھی یہی علم ہے کہ اس میں بھی آیت رحت پر دعا اور آیت عذاب پر تعوز نہیں کرنا چاہئے

قیاساً علی الفرائض صلو قاللیل میں اگر آدی منفرد ہے یا ایک دومقدی ہیں جوطوالت پرراضی ہیں تو مخواکش ہے۔ شافعیہ وحنابلہ کے ذکورہ استدلال کا جواب یہ ہے کہ بیصلو قاللیل پرمحمول ہے جیسے کہ سلم (2) کی روایت میں اس کی تقریح ہے صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة۔

# باب ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

باب کے سارے راوی تقدیں ۔ حنین مصغر ہے۔

قسے منسوب ہے سی طرف وقیل قس بالکسری طرف وقیل منسوب الی القرقم ابدلت الزاء بالسین فصار قسأ قریة بالمصروه کیڑا جوریثم کی ایک قتم سے بناہویاریثم کی ملاوٹ اس میں ہو۔

معصفر جوکہ عُضرُ نامی نبات سے رنگا ہوتم ذہب سے مردول کوروکا گیا ہے عورتوں کے لئے اجازت ہے رکوع میں قرآن پڑھنابالا تفاق ممنوع یعن مروہ ہے قال التر ندی وہوتول اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعد ہم کراہیۃ عند البعض تحریی وعند البعض تنزیبی ہے۔ اگر کسی نے رکوع میں قراءت کی تو نماز بلطل نہیں ہوتی یہی مخارعند المحفیہ ہے اور نہ بحدہ مہووا جب ہوگا اگر کراہت سے مراد تنزیبی ہوتو سجدہ ہو کے عدم وجوب کی وجہ ظاہر ہے اور اگر کراہت سے کراہت تحریکی مراد ہو پھر بھی سجدہ نہیں ہوگا کیونکہ ترک قراءت فی الرکوع واجبات صلوۃ میں سے نہیں بلکہ واجبات قرآن میں سے ہے مثالہ ما قال المقتباء کسی نے قرآن کی سورتوں کی بغیر ترتیب قراءت کی یعنی مثلاً اول رکعت میں سورتو الناس اور ٹانی میں سورتو الفلت پڑھی تو سجدہ علیہ واجب نہیں کیونکہ لزوم ترتیب بیاد کا مظم قرآن میں سے ہند کہ صلوۃ میں سے پھر رکوع میں قرآن کی کراہت تو واجب نہیں کر سکتا ہوں تھا ہوں کہ تو اس کی سورتوں تک رسائی مندر ہوتوں تک رسائی خدمت میں مرتوں تا ہوں ہوتا ہوں کہ تا میں کر سے جند کہ موقوں ہوا تو باتی ارکان میں قرآن میں ہوتوں تک رسائی خدمت میں عظم واعلی الاذ کاریعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ خصوص ہوا تو باتی ارکان میں قرآن خور نہیں پڑھا جائے گاعند البعض بیام معقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الثان خوری ماجوں کی اعلی ہوتا ہوتا ہوتی اللے ہوتوں کی حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الثان کی میں مرتوں کی میں تو تو تی حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الثان کی میں جو تو بی حدل کی حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الثان کی مرتوں کی حدل کی حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الثان کی حدل کو میں میں تو تو بی خوری حالت حالت تذلل ہو اور کلام تعالی عظیم الکان کی حدل کی حدل کی حدل کی حدل کی حدل کی حالت حالت تذلال ہو اور کلام تعالی عظیم الثان کی حدل کو حدل کی ح

ہادر کوع وجود میں شبیع پڑھتے ہیں تلاوت کرنا خلاف شان ہے۔ تیسرا قول یہ ہے کہ فرشتے قرآن سنتے ہیں اور رکوع وجود میں شبیع نہیں سلے گااورا گرقرآن سنیں تو سننے کا موقع نہیں ملے گااورا گرقرآن سنیں تو سننے کا موقع نہیں ہے۔ چوتھا قول رکوع وجود میں تبیعات ہوتی ہیں جو کلام العبد ہے تو قرآن نہ پڑھا جائے تا کہ کا مالنداور کلام العبد میں التباس نہ ہو۔

# باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود

رجال: ـ

عماره بن عمیر التیمی الکوفی تقة ثبت ـ عن ابی معمر به می کوفی اور ثقه بین نام عبدالله بن خمر ه ـ ـ ـ ـ ابی مسعود الانصاری البدری اسمه عقبه بن عمرو کماقاله الترمذی مات قبل الاربعین وقیل بعده ـ ٢٠٠٠

کمراگرسیدهی نه ہوتو نماز نه ہونے کا مطلب یا توبیہ که نماز اصلانہیں ہوتی کما ہوتول الائمة الثلاثة یا نماز کامل نہیں ہوتی کما ہوتول الحفیة ۔

اس مدیث سے فقہاء نے تعدیل ارکان کا تھم متنظ کیا ہے مشہوریہ ہے کہ انکہ ثلاثہ کے نزدیک تعدیل ارکان فرض ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے لیکن دونوں طرف اس میں پچھ تفصیل ہے حنفیہ کا مشہور قول وجوب کا ہے جس کی تخریخ کے کرخی نے کی ہے دوسرا قول اخرجہ الجرجانی تعدیل کی سنیت کا ہے یہ غیر مشہور ہے۔ طحادی (1) کی تخریخ ہے کہ تعدیل فرض ہے امام نووی وحافظ ابن جرکے اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک طماعین جوفرض ہے اس کی مقداریہ ہے کہ رکوع وجود میں اتی دیر گئے کہ جانے اورا شھنے کی حرکت میں فرق واضح ہوجائے یعنی ہر مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع فرق واضح ہوجائے یعنی ہر مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود (1)ص: ١٦٤ج: (١ إب مقدار الركوع والحجو دالذي لا يجزى اقل منه "

الحركت كے بقدر طمانية فرض ہے اور بقدر ايك تنبيج واجب ہے اور بقدر تين تسبيحات سنت ہے اوراس كوامام شافعى وقورى ومالك واوزاعى كا فد بہ قرار دياہے امام احمد واسحق بن را بہويه اور داؤد ظاہرى كے نز ديك تين تسبيحات كے بقدر تظہر نافرض ہے اس سے معلوم ہوا كہ طمانية كي تفسير ہرامام كے نز ديك الگ ہے۔ بہر حال عندائمة ثلاثة طمانية فرض ہے اور حنفيد كي مشہور روايت كے مطابق واجب ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لا تجزی صلوٰ قالحدیث معلوم ہوا کہ نماز تھے ہی نہیں۔
دلیل ۲: فلا دبن رافع کی روایت (2) ہے کہ انہوں نے نماز میں تخفیف کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا رجع فصل فائك لم تصل دویا تین مرتبہ یم ل وہرایا معلوم ہوا کہ طمانیت فرض ہے کیونکہ اعادہ کرایا
حنفیہ کے نزدیک طمانیہ واجب ہے اور تارک پرنماز واجب الاعادہ ہوتی ہے گرنماز باطل نہ ہوگی۔

دلیل ا: قرآن میں ''وار کعوا وا مجدوا''(3) میں مجدے اور رکوع کا تھم ہے اور رکوع انحناء کو کہتے ہیں اور مجدہ وضع الجبہۃ علی الارض کو کہا جاتا ہے اور صدیف خبروا صدہاں سے زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔ دوسری بات سے ہے کہ اثبات فرض کے لئے نص کا قطعی الثبوت اور قطعی الدلالۃ ہونا ضروری ہے جو خبروا صدمیں مفقود ہے لہٰذااس سے وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

دلیل ۲: باب ماجاء فی وصف الصلوٰ قامیں رفاعہ بن رافع کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیه وسلم مسجد میں تشریف فرما تصابیک آ دمی بدوی کی طرح آیا نماز پڑھی فاخف صلوٰ تذنماز پڑھ کرآیا تو حضور صلی الله علیه وسلم کو سلام کیا حضور صلی الله علیه وسلم نے جواب دیا اور فرمایا۔

ارجع فصل فانك لم تصل وفيه اذافعلت ذالك فقد تم صلوتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت عن صلوتك قال وكان ذالك اهون عليهم من الاولى \_

<sup>(2)</sup> اس واقعہ کوامام بخاری نے میچے بخاری ص: ۱۰۹ج: ا'نہا با امرا کنبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالاعادة'' کے تحت اور ص: ۹۲۳ ج: ۱۲ وص: ۹۸۳ ج: ۲'نباب افراحت ناسیا'' کے تحت لایا ہے۔ ایصنا امام احمد نے بھی اپنے مسندص: ۱۹ رقم حدیث مادی ۱۹۰۱ ورص: ۹۸۳ جن ناسیا امام ترفدی نے بھی 'نباب ماجاونی وصف الصلوق'' کے تحت سیر صدیث لائی ہے۔ (3) سورة الحج آیت کے 2

یعنی پہلے بارصحابہ یہ سمجھے کہ تعدیل کے تارک کی صلوٰ قصیح نہیں ہے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس میں نقصان صلوٰ قاموگاولم تذہب کلہا معلوم ہوا کہ فرض نہیں بلکہ واجب ہے درنہ ساری نمازی ختم ہوجاتی ۔
حنفیہ کی طرف سے باب کی حدیث کا جواب بھی یہی ہے کہ لاتجزی سے مرادفی کامل نماز ہے گویا صلوٰ قامیں تنوین تعظیم کے لئے ہے کہ نماز کامل نہیں ہوگی نفس فراغ ذمہ ہوجائے گا۔

## باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع

رجال:\_

الماجشون بیلقب ہے نام عبدالعزیز بن عبداللہ ہے۔ بیمعرب ہے ماہ کون سے ای شبدالقمر مدنی نزیل البغد اد ہیں۔ فقیداور ثقہ ہیں خلق کثیر نے ان سے روایات لی ہیں۔

عمى ان كانام يعقوب بن الى سلمه بصدوق بين عبدالله بن الى رافع ثقد بين -

تشرت : ـ

سمع کامعنی ہے قبول کیا ربنا ولک الجمد میں واؤیا زائد یا عطف کے لئے ہے یہاں پڑھنے کے چار طریقے ہیں۔ ا)اللّٰہ مربنا ولک الحمد ہے )اللّٰہ مربنالک الحمد ہے مرا الحمد ہے اللّٰہ مربنالک الحمد ہے مرا یا منصوب علی الحال ہے اور یا مرفوع صفت للحمد ہے بعض نے اسکا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ اگر حمد ذی جسم چیز ہوتی تو اتی حمر مراد ہے جس سے زمین وا سان بھر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا مرا ج کل کی تحقیق کے سے زمین وا سان بھر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا مرا ج کل کی تحقیق کے مطابق الفاظ فضاء میں بھیل جاتے ہیں کیونکہ ہر ہوا اپنی مجاور ہوا کو اس کیفیت کے ساتھ متکیف کرتی ہے اس کیفیت سے ساتھ تو پوری فضا بھر جاتی ہے جسم ماشنت من شی بعد یعنی آ سانوں اور زمینوں کے علاوہ عرش وکری مراد ہیں۔

آ سانوں کی ہیئت حکماء کے نزدیک مدورہے بیاز کی طرح مگر پیاز میں تجویف نہیں ہے اورآ سانوں

میں تجویف ہے اور عبد البعض الاسلامین نصف دائرہ کی مانند ہیں۔قال الشیخ الا کبر کرقر آن میں سات آسانوں کے ذکر سے نفی ماعد الازم نہیں آتی گیارہ یا نوآسان ہیں زمینوں میں تجویف ہے یانہیں تو بعض روایات سے ان کی تجویف بھی معلوم ہوتی ہے۔

امام احمد وشافعی کے نزدیک فرض وفعل دونوں میں مذکورہ دعاء پڑھ سکتا ہے ہمارے نزدیک اس فتم کی ادعیہ محمول علی النوافل ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سلم (1) کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ ربنا لک الحمد پر اضافہ صلوٰ قاللیل میں فرمایا کیونکہ اس کی تخ تبح صلوٰ قاللیل میں کی۔ ہمارے نزدیک امام اسلئے نہ پڑھے کہ وہ مامور بالتخفیف ہے اور اس سے تعویل ہوگی منفردیا مقتدی کہ سکتا ہے بشر طیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہو۔

#### باب منه آخر

رجال: ـ

الانصاری سے مراد آمخق بن موی ہے کما تقدم منا۔ سمی بضم السین وفتے المیم وتشدید الیاءمولی ابی بکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقه ہیں۔

الى صالح ان كانام ذكوان السمان الزيات بين شبت من اوساط التا بعين \_

تنقيح المذاهب: \_

ابوطنیفدّوما لک واحمد کنزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کانخمید منفرد کا وظیفه دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کانخمید منفوق وابن سیرین کے نزدیک امام دنووں کیے گا البتہ تخمید آ ہستہ کیے گا وحسنہ بغض مشائخ الحفید ۔شافعی واتحق وابن سیرین کے نزدیک امام ومقتدی دونوں تسمیع وتخمید کہیں مے کمانقل الترفذی قال ابن حجر وکن کم یصح فی ذا لک شی ای فی الجمع بینہما للماموم۔

باب مايقول الرجل اذار فع رأسه عن الركوع المرجل اذار فع رأسه عن الركوع (1) صحيح مسلم ص: ٢٦٣ج: ١ ' باب صلوة النبي صلى الشعليد وماكم بالليل '

ائمہ ثلاثہ کا استدلال ابو ہریرہ کی فدکورہ حدیث ہے ہے کہ اس میں امام ومقتدی کے درمیان ہرایک کی ڈیوٹی تقسیم فرمائی ہے کہ امام تسمیع کیے گالہذامقتدی نہیں کیے گا اور مقتدی تخمید کیے گا تو امام تحمید نہیں کیے گا کیونکہ شرکت منافی قسمت ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود، باب آخر

رجال: ـ

سلمہ بن شبیب الحافظ نزیل مکہ ابو حاتم نے کہا صدوق وقال ابونیم احداثقات مسلم تریزی ابوداؤدنسائی اورائن ملجہ کے رادی ہیں ۔۔۔ اورابن ملجہ کے رادی ہیں ۔عبداللہ بن منبرروی عندا بخاری وقال لم ارمثلہ نسائی نے بھی توثیق کی ہے۔

احمد بن ابراہیم البغد ادی ثقہ وحافظ ہیں۔ بزید بن ہارون ثقۃ عابد۔ تاہم بیروایت افرادشر یک میں سے ہونے کی وجہ سے کمزور ہے یہی وجہ ہے کہ بعض شراح نے امام تر مذی کی تحسین پراعتراض کیا ہے۔ ﷺ اس ترجمۃ الباب میں وضع البدین قبل الرکھتین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکھتین قبل البیدین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکھتین قبل البیدین کا ذکر ہے۔ دکھ دیث میں بھی وضع الرکھتین قبل البیدین کا ذکر ہے۔

چونکہ پیمسئلہ بھی مختلف فیبہا ہے اس کئے تر مذی نے اپنے صنیع کے مطابق دوباب قائم کردیۓ اختلاف کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافع واحمد وابوحنیفہ وٹی روایہ عن مالک اور جمہور کے نزد کی پہلے گھٹنے پھر ہاتھ رکھے جائیں گے فقہاء نے لکھا ہے کہ تجدے میں جاتے وقت زمین سے زیادہ قریب اعضاء پہلے رکھے یعنی پہلے گھٹنے پھر جبہہ اورا تھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے یعنی پہلے جبہہ پھر الف پھر جبہہ اورا تھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے یعنی پہلے جبہہ پھر الف پھریدین پھر کہتین ۔

دوسرا مسلک امام مالک کا ہے جواس کے برعکس ہے یعنی پہلے ہاتھ اور پھر گھٹے رکھے۔ایک روایت احمد کی بھی ای طرح ہے امام مالک واحمد سے ایک روایت تخییر کی بھی ہے۔ پھریدا ختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہالبتہ اگر تنگ نھین پہنے ہوں اور پہلے گھٹے رکھنا مشکل ہوتو پہلے ہاتھ رکھ لے پہلے دایاں پھر بایاں ہاتھ رکھ لے ای طرح اٹھتے وقت مجدے سے گھٹوں پر ہاتھ رکھ کرسیدھا کھڑ اہونا چاہئے۔

جهور كااستدلال واكل بن حجركى روايت سے بحوباب بدايس فدكور بے۔ رايت رسول الله صلى الله عليه و سلم اذاسحد يضع ركبتيه قبل يديه واذانهض رفع يديه قبل ركبتيه

اس کے علاوہ ابن عمر وابن مسعود کاعمل بھی اسی پرتھا کہ تجدے میں جاتے وقت پہلے گھنے رکھتے بھر اتھ رکھتے۔

امام ما لک کی دلیل آئنده باب کی صدیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه و سلم قال یعمد احد کم فیبرك فی صلوته برك الحمل اوراونت چونكه گفته پهلے رکھتا ہے تو حضورصلی الله علیه و سلم نے منع فر مایا که اسطرح نہیں کرو بلکه ہاتھ پہلے رکھوی محمد میں ہمزہ استفہام للا تکارمحذوف ہے یعنی اس طرح نہ کرو۔

جواب ا۔ جانوروں کی اگلی ٹائلیں ہاتھوں کے قائم مقام ہوتی ہیں تو چونکہ اونٹ پہلے اگلی ٹائلیں رکھتا ہے جو کہ اس کے ہاتھ ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فر مایا کہ پہلے ہاتھ ندر کھا کرو۔

جواب۲:۔اونٹ کی طرح نہ بیٹھو کہ پہلے ہاتھ رکھو بلکہ گھٹنوں پر رکھ کر سجدے میں جاؤاس کی تائید بیہ بی کی روایت سے ہوتی ہے ویضع یدیے بلی رکبتیہ گرید دونوں جوابات ضعیف ہیں کیونکہ ان دونوں پر بیاعتراض ہوسکتا ہے کہ ابوداؤد(1) میں اس کے ساتھ ولیضع یدیے بل رکبتیہ کی زیادتی ہے اگر چیلی الارض کی تصریح نہیں مگر ظاہریہ ہے کیا الارض ہی مراد ہے لہذا یہ جوابات بہتر نہیں۔

جواب السلطی قاری فرماتے ہیں کہ اصل میں ولا یضع یدیہ بل رکبتیہ تھاراوی نے غلطی ہے ولیضع کم میں میں میں میں میں میں میں میں میں کہدویا گریہ جواب بھی ضعیف ہے کہ روایت پر اگر بغیر دلیل کے بدگمانی شروع ہوگئی تو یقین نام کی کوئی چیز نہ رہےگی۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود وباب اخر منه (1)ص:۱۲۹ج:۱' بابكيف يضع ركبتية بل يديد'

لہذا بہتر جواب بیہ کہ بیمنسوخ ہے ناسخ اسکے لئے سیح ابن خزیمہ (2) کی روایت ہے۔

عن سعد بن ابي وقاص قال كنانضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين

جواب۲: ۔ اگرمنسوخ نہ بھی مانیں تو تب بھی ابو ہریرہ کی حدیث وائل بن حجر کی حدیث سے مزور

ے۔

#### باب ماجاء في السجود على الجبهة والانف

رجال: ـ

(ابوعامر)العقدى مراد ہے۔روایت باب کے سارے راوی ثقہ بیں اس روایت کی تخ تنج ابوداؤداور ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں بھی کی ہے۔ ﷺ

تنقيح المذاهب: ـ

اس پراتفاق ہے کہ تجدہ انف و پیشانی دونوں پر ہونا چاہئے لیکن اگر کسی نے احد ہما پراکتفاء کیا تو سجدہ ہوگا یا نہیں تو اس میں اختلاف ہے امام احمد آخل وابن صبیب مالکی کے نزدیک کسی ایک پراکتفاء سے تجدہ ادانہیں ہوگا یا مہان تی و مالک و صاحبین آور جمہور کے نزدیک احد ہمااکتفاء پر تجدہ کی تفصیل سے ہے کہ اگر اکتفاء علی الجبہہ ہو تو سجدہ ہوجائے گا اور اگر علی الانف ہوتو نہیں ہوگا۔

امام ابوصنیفہ وابن القاسم مالکی کے نزدیک احد ہما پراکتفاء سے سجدہ ہوجائے گا اگر چہ بید مکروہ ہے۔ خلاصہ جمہور کے نزدیک اگر فقط انف پر سجدہ کیا تو سجدہ نہیں ہوگا عندالی صنیفہ ہوجائے گا کراہت کے ساتھ قال ابن ہمام المرادمن الکراہمة کراہمة التحریم بعض فقہاءاحناف کہتے ہیں کہ فتوی صاحبین کے قول پر ہے کہ سجدہ اکتفاء علی الانف کی صورت میں نہیں ہوگا۔

<sup>(2)</sup> كما في معارف السنن ص: ٣٠ ج:٣

ابن جهام فرماتے ہیں کہ صاحبین کا قول نہ روایاً مضبوط ہے نہ درایاً تواس پرفتوی کیسے ہوسکتا ہے؟ البتہ اگر یوں کہا جائے کہ سجدہ علی الجبہہ واجب ہے عند ہما پھرا صد ہما پر اکتفاء عند ہما بھی مکر وہ ہوگا لہذا کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں رہےگا۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد امكن انفه وحبهته

اور بھی بھی اکتفاعلی اصدہ ما ثابت نہیں تو احمد وابن صبیب کتے ہیں کہ اکتفاعلی احدہ ماسے بحدہ نہیں ہوتا امام مالک وشافعی کے نزدیک اگلے باب سے پوستہ باب کی حدیث کی وجہ سے نقط بیشانی پراکتفاء بھی کانی ہے اذا سجد العبد سجد معہ سبعة اراب و جہہ الحدیث کیونکہ فقط پیشانی پر سجد ہے کو سجو دعلی الوجہ کہا جا سکتا ہے کیکن سجو دعلی الانف کو سجو دعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا۔

امام البوصنيفة كى دليل مير به كدقر آن پاك ميں سجد كا تقلم ہے اور سجدہ نام ہے وضع بعض البوج على الله وضاف الله وجدال ميں سجدہ نہ مطلوب ہے نہ ممكن ہے البندا مراد بعض البوجہ ہے اور الف وجبہد دونوں كو سجدہ ميں لازم قرار دين تو زيادتی على كتاب الله لازم آئے گئی جو كہ مي نہيں۔ گی جو كہ مي نہيں۔

جہور کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل پر مداومت سے فرض ٹابت نہیں ہوتا وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں عندالبعض ابوصنیفہ نے جمہور کے قول کی طرف رجوع کیا ہے۔



#### باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

رجال:\_

تجاج بن ارطاً ة الكونى احدالفتها ءصدوق بين خطاً وتدليس كرتے تھے۔ ابی اسحاق السبعی نام عمروبن عبداللہ ہے تقة من الثالثة البنة اخبر میں حافظہ كمزور ہو گیا تھا۔ ☆ عقیمے ملہ میں

تنقيح المذاهب:\_

سجدے کی حالت میں ہاتھ کہاں رکھے تو امام شافعی کا ند ہب یہ ہے کہ ہاتھ کندھوں کے برابرر کھے ابوصنیفہ واحمد کے نزدیک ہاتھوں کے درمیان چرہ رکھے بالفاظ دیگر ہاتھ کا نوں کے برابرر کھنے چاہییں چونکہ اس بارے میں روایات مختلف (1) ہیں اس لئے جس ہیئت میں تکبیر تحریم میں ہاتھ اٹھائے وہی ہیئت سجدے میں بھی ہونی چاہیے۔

شافعی کی دلیل سابقہ باب کی ابوجید الساعدی کی حدیث ہے وضع یدیہ حذوم مکبیہ ابوحنیفہ واحمد کی دلیل اس باب کی براء بن عازب کی حدیث ہے جب ان سے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے سجد سے کے بارے میں پوچھا گیا کہ این یضع وجہداذ اسجد فقال بین کفیہ۔

ای طرح مسلم (2) کی روایت جس کی طرف تر ندی نے وفی الباب عن واکل بن حجر میں اشارہ کیا ہے اس میں ہے فوضع و جہد بین کفید۔

بعض لوگ مجدے میں بہت لمبے ہوجاتے ہیں اور ہاتھ بہت آگے رکھتے ہیں اس میں دو خرابیاں ہیں ایک مید کا انگلیاں سرخی ہی رہتی ہیں حالانکہ انگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی

باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

<sup>(1)</sup> و يحيي نصب الرابيلويلعي ص: ٩٥٩ ج: ١

<sup>(2)</sup> ميحمسلم ص: ١٤١٦ج: ١" بإب وضع يد واليمني على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدر والخ"

چاہئے دوسری یہ کدابوجمید ساعدی کی روایت (3) کے مطابق ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کندھوں کے قریب ہی قریب ہو تے تو اگر زیادہ لیے ہو نگے تو جمع بین الروایات کی کوئی صورت نہیں ہوگی اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتو تطبیق بین الروایات ہوجا کیگی۔

#### باب ماجاء في السجود على سبعة اعضاء

رجال: ـ

بمر بن معنر ثقة من الثامنة وفات سميا كومو لك . ابن الهادى كانام يزيد بن عبدالله ب ثقة مكثر من الخامسة محمد بن ابرا بيم مختلف فيه ب-عامر بن سعد ثقة من الثالثة مات سمولي ه- ۴٠

تشريخ:\_

قد مان سے مراداطراف قد مین ہے یعنی اصابعہما حفیہ کی مشہور روایت کے مطابق سات اعضاء پر بحدہ کرنامسنون ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے پاؤں کے بارے میں ایک روایت بیہ ہے کہ دونوں پاؤں کا رکھنا فرض ہے ایک بید کرفرض ہیں بلکہ واجب یاسنت ہے تیسری بیہ ہے کہ ایک پاؤں رکھنا فرض ہے فرضیت کی دلیل بیہ ہے کہ بحدہ کرنا فرض ہے اور بغیر پاؤں رکھے بحدہ محقق نہیں ہوتا۔ پھر تیسری روایت کے مطابق اگر ایک انگلی بھی زمین پر رہے تو سجدہ ہوجائے گا آگر پورے رکن میں پاؤں اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو ہوجائے گا مگر کر وہ ہوگا۔ ابن امیر الحاج نے واجب کے قول کو ترجے دی ہے کما نقلہ الشامی۔

وفيه قدمنا ان في وضع القدم ثلاث روايات الفرضية والوحوب والسنية وان المشهور في كتب المذهب السمراد بوضع القدم وضع اصابعها ولوواحدة وان المشهور في كتب المذهب الرواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا مدين المولية الطحاوى اليناني شرح معانى الاثارص: ١٨٣ج: ان إب وضع اليدين في الحج واين ينغى ان يكون "

(ص:٩٠٤٥:١)

بان توحيه الاصابع نحو القبلة سنة

وضع رکبتین سنت ہے ابواللیٹ کے نزدیک فرض ہے ابن ہمام کے نزیک واجب ہے بہی زیادہ میچے ہے کہ فرضیت کی کوئی دلیل نہیں۔ عند البعض ہاتھ اٹھا ناچونکہ تجدے میں ترید ہے لہذا ہاتھ رکھنا فرض ہے لیکن اس میں تیچے بہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے۔ ہدایہ میں ہے دوضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقق السج و بدونہا۔ میں تیچے بہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے۔ ہدایہ میل الله علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں دوسری روایت میں امرالنی صلی الله علیہ وسلم ان یسجد الحدیث یہ نبی صلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں کیونکہ اولا تو بخاری (1) میں امر نا آیا ہے دوسرایہ کہ اکثر احکام میں امت نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ شامل ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نہ ہواور یہاں بھی کوئی قرید خصوصیت کا نہیں تو عام ہے۔

#### باب ماجاء في التجافي في السجود

رجال:\_

داؤدبن قيس المدنى ثقة فاضل عبيدالله الحجازى ثقة

عن ابيه اى عبدالله بن اقرم صحابي مُقِلّ ـ ٦٠

نمرہ ایک وادی ہے عرفات کے قریب اس میں ایک مجد ہے اسکا نام مجد نمرہ ہے اس کو مجد آ دم بھی کہتے ہیں وجہ بیہ کہ آ دم علیہ السلام نے جب جج کیا تو یہاں وقوف کیا اور نماز ادافر مائی عفر تین وہ سفیدی جس میں زردی یا سیابی ملی ہوئی ہو آ پ کے بغل میں بال تھے تو احرام میں چوکہ بغل کھلا ہوتا ہے تو سجد ہے میں نظر آ گئے ۔عند البعض بخل مبارک میں بال نہیں تھے جیسا کہ بعض روایات میں ہے عند البعض تھے اور اس قول کے مطابق عفرہ کامعنی اظہر ہے تعلیق بین الراویات ہے کہ کہ جس میں ہے کہ نہیں تھے تو نو ہے ہوئے اور جس میں ہے کہ تھے تو تو چے ہوئے۔

باب في السجود على سبعة اعضاء

<sup>(1)</sup>ص:۱۱۲ج: ا''باب السجد دعلى سبعة اعظم''

تجافی فخذین کا مطلب سے کہ کیطن فخذین سے دور ہوں ساقین ایک دوسرے سے دور اور فخذین سے بھی دور کھے عضدین کو جنبین سے دور رکھے اور ساعدین کو زمین سے دور رکھے عورت کو سمٹ کر سجدہ کرنا چاہئے۔

سجدے میں بال باندھنا کردہ ہے عندانی حنیفہ و مالک اگر پہلے سے باندھے ہوں تو عند مالک کروہ ہے عندانی حنیفۃ لا باس بدقال صاحب اللوح بال باندھنا یا عمامہ میں داخل کرنا آسین چڑھانا اور کپڑے سیٹنا کروہ ہے نماز ہوجائے گی مع الکراہۃ التزیبی اور کراہیت اس لئے ہے کہ ایک تو یہ اشیاء بھی سجدہ کرتی ہیں للبذا روکنا نہ جا بیٹے دوسرے بیتواضع کے خلاف ہے۔

#### باب ماجاء في الاعتدال في السجود

رجال:\_

عن ابی سفیان ان کا نام طلحہ بن نافع الواسطی ہے۔ اکثر نے صدوق کہاہے ابن معین کہتے ہیں لائی۔ ا

حضرت جابر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ تم میں سے کوئی سجدہ کر بوتو اعتدال کر بے اور ذراعین کواس طرح نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔ اعتدال وہ بیک مسنونہ ہے جومتوسط ہوافتر اش اور قبض کے درمیان یعنی کفین زمین پرر کھ کر مرفقین زمین سے اٹھائے رکھے تا کہ افتر اش نہ ہواور مرفقین جنبین سے بھی دور ہول تا کہ قبض نہ ہواور لخنزین کو بطن سے دورر کھے اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حالت زیادہ اشبہ ہے تواضع کے ساتھ اور اس میں ادب بھی زیادہ ہے اس طرح تمکین جبہ بھی اس میں اچھی طرح سے ہوجاتی ہے اور یہ ستی ہے بھی دور ہے۔

البت اگر کوئی سجدہ طویلہ کرنا چاہے صلوٰ قاللیل میں مثلًا اور مذکورہ بیئت سجدہ میں مشقت ہوتو دونوں کہنوں کو فخذین یار کہنین پررکھ کر مددلی جاسکتی ہے بطور استراحت کے۔دلیل آئندہ باب ماجاء فی الاعتاد فی

السجوديس ابو مريره كى صديث إ-(1)

اشتكى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم مشقة السحود اذاتفر حوا قمال استعينوا بالركب

یعنی مرفقین کورکہتین پررکھ کرمد دحاصل کروائی طرح ایک آدی صف میں ہے تو بھی زیادہ تفریخ سے دوسروں کو تکلیف ہوتی ہے تو زیادہ تفریخ صف میں نہ کی جائے انفرادی حالت میں تفریخ کرسکتا ہے کیونکہ نبی صلی الشعلیہ وسلم کی ہیئت بچود کے بارے میں آتا ہے کہ اگر بکری کا بچہ درمیان سے گذر ناچا ہتا تو گذرسکتا۔ نماز میں وہ ہیئت مطلوب ہے جس میں خشوع وادب ہواور مشابہت بالملائکہ ہواس لئے بھم ہے کہ صفوف با ندھواور ال ال کہ کوئے ہوتے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود کوئے وہود کے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود کوئے وہود کرتے ہیں تو ان چارار کان کو بھی نماز کے بڑے ارکان قرار دیدیا گیا۔

سجدے دو ہیں ہاتی ارکان ایک ایک ہیں اس میں آیت قرآن کی طرف عندالبعض اشارہ ہے کہ جب پہلے سجدے سے سراٹھایا تو اشارہ منہا خلقنا کم کی طرف ہوا جب سجدہ ٹانیہ میں گئے تو و فیہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا بعض دو طرف اشارہ ہوا بعض دو سے سراٹھایا تو منہا نخر جکم تارۃ اخری کی طرف اشارہ ہوا بعض دو سجدوں کی وجہ میں کہتے ہیں کہ جب فرشتوں کو تھم ہوا کہ آدم کو بحدہ کروتو سب نے بحدہ کیا سوائے اہلیس کے۔ جب فرشتوں نے بحدے سے سراٹھایا اور دیکھا کہ البیس بحدہ نہیں کررہا تو بطور شکر کے دوسرا سجدہ کیا تو نماز میں بھی چونکہ فرشتوں کی عبادت کا خیال رکھا گیا ہے تو دوفرض ہوئے اس کے برعکس وہ ہیئے جس میں تھبہ بالحوان ہواس سے منع کیا گیا ہے مثلاً تدبیح یعنی گدھے کی طرح رکوع میں سرجھکانے سے منع کیا گیا ہے کہ سرو بہت میں برابری ہوئی چا ہے۔

اسی طرح سجدے میں جاتے وقت بروک الابل سے روکا یعنی اولا ہاتھ رکھے پھر گھٹنے رکھے اسی طرح نظر قالد یک سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کھنے نظر قالد یک سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کھنے

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

<sup>(1)</sup> اى روايت كوامام ابودا وَد نے بھى لا يا بے كيكن اس ميں اذاانفر جوا كے الفاظ ميں د كيھيے ص: ١٣٧ ج: ١٠ 'باب الرخصة في ذالك'

ہے بھی منع کیا جمیا مسلم کی روایت (2) میں ہے محابہ عندالسلام ہاتھ اٹھاتے نماز میں تو فرمایا مالی ارائم رافعی اید کیم کانہا اوْ تاب خیل مس ای طرح ندکورہ روایت میں بھیڑئے کی طرح افتر اش یا کلب کی طرح افتر اش سے معمانعت آئی ہے۔

### باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

رجال:\_

عبدالله بن عبدالرحمن موالدارى الحافظ صاحب المسند \_وميب بالتصغير ان كانام خالد بن عجلان ب ثقة بين تاجم اخير مين حافظه من تغيراً حمياتها \_

> محمہ بن عجلان المدنی صدوق ہاں ابو ہر پرہ کی احادیث ان پر مختلط ہوگئ تھیں۔ محمہ بن ابرا ہیم المدنی ثقنہ ہیں۔☆

> > تشریخ:۔

عامر بن سعد سے روایت ہے کہ نبی صلی الدعلیہ وسلم نے وضع یدین اور نصب القدیمن کا تھم فرمایا ہے نصب القدیمن سے مرادیہ ہے کہ انگلیاں قبلے کی طرف موڑ کر دونوں پاؤں کو کھڑا کرد ہے بھر کبیری شرح مدیہ میں ہے کہ اگر کسی نے پاؤں کی انگلیاں رخ بہ قبلہ نہیں کبیں تو نماز فاسد ہوجائے گی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ قواعد فقہیہ کے خلاف ہے للبذا عدم توجیہ الاصابع نحوالقبلہ مکر دہ تح کمی ہے گویا شاہ صاحب کے نزیک توجیہ الاصابع واجب ہونی نے اس توجیہ کومسنون قرار دیا ہے شامی نے اس پراتفاق نقل کیا ہے تو ان کے یہاں عدم توجیہ الاصابع نحوالقبلہ مکر وہ تربی ہوگا اور توجیہ الاصابع ہونی چاہئے نہ کہ توجیہ ظہور القدم کما ہی عادة عامة الناس اسی طرح ہاتھوں کے اصابع کو بھی قبلہ کی طرف کرنا چاہئے۔

4

<sup>(2)</sup> ص: ١٨١ج: أ' بإب الامر بالسكون في الصلوة والنبي عن الاشارة باليد'

# باب ماجاء في اقامة الصلب اذارفع رأسه من السجود والركوع

ال روایت میں اتناہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کارکوع وجود وقو مہ وجلہ تقریبابر ابر ہوتے اس روایت کا مطلب واضح ہے کیونکہ اس میں قیام وقعود کا ذکر نہیں کیونکہ قیام وقعود تو لیے ہوتے ہیں مسلم (1) کی روایت جو براء بن عازب سے ہی ہے اس میں قیام وقعود کا بھی ذکر ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا قیام قعود رکوع ہو وقومہ جلسہ سب برابر ہوتے حالانکہ قیام میں بھی قراءت بہت لمبی ہوتی ہے۔

جواب ا: بیمبالغے پرمحمول ہے اورلفظ قریباً اس کی طرف مثیر ہے لینی تقریباً برابر ہوتے۔ جواب ۱: پنووی نے مجبوراً صرف عن الظاہر دیاہے کہ بیمحول ہے بعض احوال پر کہ بھی بیسب برابر ہوتے۔

جواب ۱۰۰۰ براء بن عازب کا مقصد بنہیں کہ بیسب ارکان برابر ہوتے بلکہ مقصد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا اعتدال بیان کرنا ہے کہ اگر قیام میں طول کرتے تواس کے مناسب بحدہ بھی طویل ہوتارکوع بھی اسی مناسبت سے طویل ہوتا اور اگر بھی قیام مختصر ہوتا تواس کی مناسبت سے بحدہ ورکوع وغیرہ بھی مختصر ہوتے۔

باب ماجاء فى اقامة الصلب اذارفع رأسه من السجود والركوع (1) صحيح مسلم ص ١٨٩ج: " بباب اعتدال اركان الصلوة وتخفيها فى تمام "الينيا رواه البخارى ص: ١١٣ج: " بباب المكت بين السجد تين "

## باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود

رجال: ـ

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ابواسحاق ہواسبیمی مرذ کرہ۔

عبدالله بن يزيد صحابي صغير كان اميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير - ١٦

تشريخ:\_

براء بن عازب سے دوایت ہے کہ جب ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء میں نماز اوا کرتے سے اور وہ رکوع سے سرا تھاتے تو ہم میں سے کوئی بھی اپنی کمرٹیڑھی نہ کرتا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے پھر ہم سجدہ کرتے ۔ اس حدیث کے ظاہر پر چلتے ہوئے ابن جوزی فرماتے ہیں کہ مقتدی تب سجدہ کرے جب اما سجدہ کرے مگر یہ مطلب صحیح نہیں کیونکہ صحیحیین میں حتی یقع ساجدا کے الفاظ ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر سبقت ہوجائے یہاں وقت کی بات تھی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہو چکے تھے تو آ ہت سے جدے میں جاتے تو آگر صحابہ شاتھ روانہ ہوتے تو سبقت ہوتی اس لئے وہ کھڑے رہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جدے کا انتظار کرتے لہذا آگر اما م سجدے میں آ ہت یعنی ذرا دیر سے جاتا ہے تو مقتدی کو تا خرکر ناچا ہے تا کہ سبقت من اللہ ما لازم نہ ہو۔ شرح مدیہ میں ہے کہ انتہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ ارکان فعلیہ میں مقتدی امام کی متابعت ہے شوافع متابعت کرے گا قر اُت یعنی اقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے نزد یک اس میں متابعت ہے شوافع وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں۔ آگر سی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں۔ آگر سی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل حرام ہے اتفا قا۔

پر ابوطنیقه کے زویک اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے تکبیر تحریمہ کے کہ اس میں امام کی فراغت کا انظار کرنا چاہئے کمام کہ جب امام اللہ اکبر کی راء پر پنچ تو مقتدی کواللہ اکبر کرنا چاہئے کمام کہ جب امام اللہ اکبر کی راء پر پنچ تو مقتدی کواللہ اکبر کرنا چاہئے بھر بیمتا بعت فی روایت افتی واجب ہے حتی لمورفع رأسه من الرکوع او السحود قبل تسبب المتدی ثلاثاً فالصحیح الله یوایس الامام و کرہ العلی فی المرقاة۔

البت دوسری روایت میں متابعت مسنون ہے لہذا مقندی اپنی تین تبیجات بوری کرے صاحبین کے نزد یک متابعت میں تاخیر ہو گرتا خیر جدأنه ہو بلکہ معمولی تاخیر مراد ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب في الرخصة في الاقعاء

رجال: ـ

عبدالله بن دينار هو الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة متقن م

تشريح: ـ

اقعاء کی دوصور تیں ہیں ایک یہ کہ البتین کوز مین پر رکھ کر دونوں ٹانگوں کو کھڑا کر کے تھٹے گرون کے برابر کردے دوسری صورت بیہے کہ یا وں کو پنجوں پہ کھڑا کر کے اس پر بیٹے جائے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں تئم کے اقعاء مروہ ہیں بحرالرائق میں ہے کہ دونوں اقعاء مروہ تحریبی ہیں بعض اقعاء بمعنی اول کوتر میں اور بمعنی ثانی کوتنزیبی کہتے ہیں کہ اول صورت میں کلب کے ساتھ تشبہ ہامام شافعی نے اقعاء کی تئم ثانی کو بین السجد تین مستحب قرار دیا ہے۔

جمہور کا ستدلال پہلے باب کی صدیث ت ہے باعلی احب لك مااحب لنفسی و اكره لك مااكره لنفسی لاتقع بین السحدتین لاتقع نبی ہے جس كا اونی درجہ كراہت ہے تر فدى نے اگر چاس روایت

پراعتراض کیا ہے گریمتعددمتابعات (1) کی وجہ سے قابل استدلال ہے اہم بات یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ نے اس کو اپنا فد ہب بنایا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے۔

ولیل ۲: متعدد صحابہ نے حضور صلی الله علیه وسلم کی نماز کا طریقہ قتل کیا ان تمام نے اقعا بِقل نہیں کیا بلکہ افتر اش نقل کیا معلوم ہوا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اقعا نہیں کیا۔

امام شافعی کی دلیل باب فی الرخصة فی الا قعاء کی صدیث ہے قال طاؤس ہم نے اس عباس سے اقعاء کے بارے میں پوچھا کہ اس کی کیا حیثیت ہے؟ قبال هی السنة فقائنا انا لنراه حفاء بالرحل رجل بروزن سدر بھی آیا ہے اور جل بروزن عضر بھی آیا ہے یعنی پاؤل پرزیادتی ہے یا آدمی پرجفاء ہے قبال بسل هی سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم۔

جواب ا: خطابی نے اس کوضعیف قرار دیا ہے لہذار وایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب : مؤطاام محمد (2) میں حدیث ہے جسکا خلاصہ یہ ہے کہ اقعاء منسوخ ہے روایت ہیہ ہے کہ مغیرہ بن تھم فرماتے ہیں:

رايت ابن عمر يحلس على عقبه بين السحدتين في الصلوة فذكرت ذالك له فقال انما فعلته منذ اشتكيت قال القارى والمعنى انه خلاف السنة الاانه يفعله لعذر

اب دونوں روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ ابن عمر کی حدیث میں اقعاء کوخلاف سنت بتایا جارہا ہے اور ابن عباس کی حدیث میں سنت تو ائمہ ثلاثہ نے ابن عمر کی تول کو ترجیح دی ایک وجہ تو یہ ہے کہ ابن عمر اتبع للسنہ تھے دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس بھی بھی اپنے اجتہا دسے کوئی مسئلہ مستبط کر کے اس کوسنت کہد دیتے تھے جبکہ ابن عمر فتوی سے گریز کرتے تھے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب الرحصة في الاقعاء

<sup>(1)</sup> ديكھيئے معارف السنن ص: ٦٣ و٢٣ ج:٣

<sup>(2)</sup> مؤطاامام مخدص:٣٠ ' باب الحلوس في الصلوة ' '

جواب ۳: ۔ ابن عباس کا مقصد بیان جواز ہوگا اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں کیونکہ کروہ تنزیبی جواز کا ایک شعبہ ہے نق کی کا ایک قانون ہے وہ یہ کہ اگر مفتی میں مسکلے میں غلو کرر ہاہے تو جواب میں اپنی رای شامل کرسکتا ہے تو ابن عباس نے یہاں محسوں کیا کہ سائل اقعاء کو نا جائز تصور کرتا ہے تو اس کو جائز قرار دیا تا کہ اس کا غلومتم ہو۔

#### باب مايقول بين السجدتين

رجال:\_

سلمة بن شبيب النيسا بورى نزيل مكة ثقة مسلم وترندى وغير بماكيشخ بير -كامل ابى العلاء الكوفى صدوق يخطئ من السابعة - ٢

تنقيح المذاهب:\_

پہلے بھی گذراہے کہ اس شم کی ادعیہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک نوافل کے ساتھ مختص ہیں امام شافعی احمد اور آگی کے نزدیک اسکی عام اجازت ہے فرض وفل میں قال التر ندی و بہ یقول الشافعی واحمد واسحق سرون ہذا جائز افی المکتوبة واتسطوع۔

حنفیہ جواس کونوافل کے ساتھ مختص مانتے ہیں اس کی ایک وجہ رہے کہ عمو ما اس تم کی ادعیہ صلوٰ قاللیل میں منقول ہیں فرائفل میں نہیں نیز امام مامور بالتخفیف ہے اب اگر وہ ادعیہ پڑھے گا تو تطویل ہوگی اگر منفر و ومقتدی ہو بشرطیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہوتو قاضی ثناء اللہ پانی پی اور شاہ صاحب نے پڑھنے کوتر جج دی ہے خصوصاً آج کل کہ لوگ قومہ وجلسہ میں نہایت تخفیف کرتے ہیں لہذا ادعیہ پڑھنی جا ہے۔

اور بیاصل مذہب کے خلاف بھی نہیں کیونکہ حنفیہ کے نز دیک ادعیہ پڑھنا مسنون نہیں بینہیں کہ جائز نہیں اور عدم سنیت سے عدم جواز لازم نہیں آتا۔

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

#### رجال:\_

سمى مرذكره ابي صالح هوذكوان 🛣

ابو ہرمیرہ سے روایت ہے کہ صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ سجدے میں تفرج سے مشقت ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا استعیز ابالرکب کہ کہنوں کو گھٹنوں پر رکھا کرو۔

یہاں ترندی نے باب ماجاء فی الاعتاد فی السجو دکا باندھاہے اعتاد کی دوصور تیں ہیں ایک ہے کہ سجدے کی حالت میں عندالقر ج جب ساجد تھک جائے تو اپنی کہندوں کو گھٹنوں یا رانوں پر رکھ کر استراحت کرے پیطویل سجدے میں ہی ہوگا۔ دوسری صورت ہے کہ اعتاد علی الارض دوسری اور چوتھی رکعت میں جائے کے لئے سجدہ ٹانی کے بعدز میں پر دونوں ہاتھ لگا کرا تھے۔

ترفدی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے والے اعتاد کے لئے باب باندھاہے یہی ابوداؤد(1) بیہتی (2) وحاکم (3) کا صنیع ہے راوی حدیث ابن عجلان نے بھی اعتادی تغییراول سے کی ہے۔
امام طحاوی (4) نے اس کی تخریج النظین فی الرکوع میں کی ہے بعض ترفدی کے نسخوں میں باب ماجاء فی الاعتاداذا قام من السجو دکا لفظ ہے اس نسخ کے مطابق حدیث میں اذا تفر جواکا لفظ نہیں بلکہ عندالنہوض من السجو و سے الفاظ ہیں مگر صبحے یہ ہاب کا ترجمہ فذکورہ نسخوں کے مطابق مناسب ہے۔ وجہ یہ ہے کہ متعدد محد ثین نے مطلب یہی لیا ہے کہ اس کا تعلق دوران جود سے ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اذا تفر جواکا لفظ اکثر اصناقل دوباب الحد یہی موجود ہے تیسری بات یہ ہے کہ مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دوباب

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

(1) و يكيئ ابودا وَدص: ١٣٨ و ١٣٨ ج: امن ' باب صفة السجو دُ ' (2) بيهي كبرى ص: ١١١ ج: ٢ ' باب يعتمد بمرفقية على ركبتيه اذا طال السجو دُ ' (3) متدرك حاكم ص: ٢٢٩ ج: انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتر اش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ' والحديث على شرط مسلم (4) شرح معانى الا ثارص: ١٦٦ ج: ' باب الطبيق في الركوع' '

قائم کئے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ سجد ہے میام کے دوران کونساطریقہ حتیار کرنا چاہتے ہاتھ گھٹنوں پرر کھ کر زمین کے سہارے کے کھڑا ہونا چاہئے بیاز مین پرر کھ کرتو جمہور کے نزد کی سنت یہ ہے کہ ہاتھ گھٹنوں پر کھ کر زمین کے سہارے کے بغیر کھڑ ہونا چاہئے امام شافئی کے نزد کی مسنون یہ ہے کہ زمین پر ہاتھ رکھے اور پھر کھڑا ہو جائے ۔ نووی نے شرح المہذب میں کھا ہے کہ آدی سجد ہے کھڑا ہو یا قعدے سے دونوں صورتوں میں مسنون یہی ہے کہ ہاتھوں کے سہارے المحے یعنی ہاتھ زمین پر کھ کرا مجھے ۔ اس میں ضعیف توی جوان بوڑ ھے عورت سب برابر ہیں اورای کوامام احمد کما لک کا غرب قرار دیا ہے گراچے یہ کہ امام احمد کا غرب امام ابو صنیفہ کی طرح ہے جسے کہ مغنی میں ہے بلکہ ابن عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا غرب امام ابو صنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبر اعلم میں بہدا ہر ایک کا مذہب امام ابو صنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبر اعلم میں بہدا ہوں کے حدیث مرفوع سے ہے۔ امام شافعی کا استدلال مالک بن حویرث کی حدیث مرفوع سے ہے۔

واذارفع رأسه من السحدة الثانية حلس واعتمد على الارض ثم قام (رواه البخاري(5))

جواب: \_ اعتاد على الارض نبي صلى الله عليه وسلم كا آخرى فعل تقاجب نبي صلى الله عليه وسلم نے فرمایا لا تبادرونی فی الركوع ولا فی السجو دانی قد بدنت اور کسی عمل كامخن ثبوت سدیت كی دلیل نبیس جب تك بیه بات ثابت نه به و كه اس عمل كامقصد اس برعمل كرنا ہے \_

دلیل ۲: باب کی حدیث ہے یعنی وہ نسخہ جس میں اعتاد وقت النہوض من السجد ۃ الثانیۃ ٓ یا ہے۔ جواب: واضح ہے کہ حدیث کا تعلق نہوض کے ساتھ نہیں علی الصحیح بلکہ بحدے کے ساتھ ہے۔ جمہور کی دلیل نسائی (6) میں وائل بن حجر کی حدیث ہے واذ اُنہض رفع یدیۃ بل رکہ یہ بعض طرق میں ہے واذ انہض نہض علی رکہ یہ تو اعتاد علی الارض اسمیں کجا؟

ولیل: ابوداؤد (7) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١١٣ج:١١° باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ' (6)ص:٣١هـ اج:١١° باب رفع اليدين عن الارض قبل الركعتين ' (7) رواه ابودا وُدبحواليه معارف السنن ص ٧٢ ج.٣

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرحل على يديه اذانهض فى الصلوة ـ
وليل مع: ـ اكل عاب منه من العجرية كى صديث ب كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه ـ

#### باب كيف النهوض من السجود' باب منه

رجال:\_

خالد بن ایاس پرتر فری نے کلام کیا ہے۔ صالح صدوق ہیں۔

تشريخ:

یباں ترفدی نے دوباب باندھے ہیں پہلے باب ہے جلسہ استراحت کا ثبوت ہوتا ہے اور دوسر ہے بہت اس کی نفی سوتی ہے جلسہ استراحت ہے ہے کہ جس مجدے کے بعد قیام ہوتو دوسر ہے ہور کے بعد تھوڑا بیٹے بیٹے جائے گھر گھڑا ہوا ما شافتی کے نزدیک میسنون ہے انکہ ثلاث کے نزدیک مسنون نہیں ہوگا۔ اما ماتھ کی طرف یہ بات منسوب ہے کہ انہوں نے اہم ثانوی کی تقریح کے مطابق مجدہ ہو واجب نہیں ہوگا۔ اما ماتھ کی طرف یہ بات منسوب ہے کہ انہوں نے امام ثانوی کے قول کی طرف رجوع کیا ہے صفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ رجوع الی السدیہ نہیں کیا بلکہ من عدم المجاز الی الجواز الی الجواز الی الجواز کیا ہے وہ ترجیح پھر بھی عدم احتاد بی الرض کو دیتے ہیں کہ اگر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جلسہ استراحت ثابت نہیں اور بیالیا ہے کہ جس طرح شاہ صاحب نے ترک رفع یہ بن اور ابن تیمیہ نے ترک جراسم اللہ کی روایات کو نافی پر حمل کر کے لاندا کی روایات کو نافی پر حمل کر کے لاندا کی روایات کو نافی پر حمل کر کے لاندا کی استدلال پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔

گوتوروایات نفی استراحت اکثر ہوجا کیں گی ۔ امام شافعی کا استدلال پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔

گوتوروایات نفی استراحت اکثر ہوجا کیں گی ۔ امام شافعی کا استدلال پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔

اذاکان فی و تر من صلوات اللہ و ایون کر کھت کے بعد کی لم ینھض حتیٰ اداکان فی و تر من صلوات اللہ کے بعد کی لم ینھض حتیٰ یستوی ہوالسا

جواب: \_روایات نفی کی روشی میں اسکونبی کی آخری عمر پرمحمول کیا جائیگا۔ دوسری بات یہ ہے کہ نماز مشقت والاعمل ہے اس میں استراحت چہ عنی دارد؟

جمہور کا استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوٰ ق کونماز کا طریقہ بتایا و فال شم ارفع حتیٰ تستوی قائماً ثم افعل ذالك فی صلوٰ تب كلها اگر جلسه استراحت مسنون ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کو بتادیتے۔

اعتراض: بخاری ہی کی روایت میں یہ بھی ہے حتی تطمئن جالساً۔(2)

جواب: ۔ ابن حجر کا کہنا ہے کہ بیراوی کا وہم ہے اصل میں تستوی قائماً ہے۔

دلیل۲: باب منه میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلواة على صدور قدميه

اعتراض: ۔اس میں خالد بن الیاس یا ایاس ہے جوضعیف ہے۔

جواب:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ تعامل صحابہ وائمہ کی وجہ سے بیہ صدیث قابل احتجاج ہے قال التر فدی علیہ اعمل عند اہل العلم بعض اہل العلم نہیں کہا معلوم ہوا کہ اکثریت اس کی قائل ہے اگر چہ میخصوص طریقة ضعیف ہے گراصل اسکا قوی ہے۔

مصنف ابن البيشيبه (3) وبيهقي (4) ميس ہے۔

عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلواة على صدور قدميه ولم يحلس

مصنف آبن ابی شیبہ (5) میں حضرت عمر ابن عمر اور ابن زبیر کاعمل بھی اسی کے مطابق بتایا ہے۔ ابن

#### باب كيف النهوض من السجود 'باب منه

(1) صحيح بخارى ص: ٩٢٣ ج: ٢' إب من روفقال عليك السلام 'اليضا ص: ٩٨٦ ج: ٢' إب اذا حنث ناسيا في الايمان الخ' (2) كما في ص: ٩٢٣ ج: ٦(3) ص: ٣٩٣ ج: ١' ( من كان ينهض على صدور قدميه 'اليضا رواه عبد الرزاق في معنفه ص: ١٤٩ ج: ٦ رقم حديث ٢٩٢١' باب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ' ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٤٩ ج: ١' باب من قال برجع على صدور قدميه '(5) ص: ٣٩٣ ج: ١

ابی شیبه(6) فی علی کا قول نقل کیا ہے کہ:

كان عمر وعلى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهضون في الصلواة على صدور اقدامهم

مصنف ابن ابی شیبه میں نعمان بن ابی عیاش کا قول نقل کیا ہے۔

قال ادركت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

اذارفع احدُهم رأسه من السحدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة نهض كماهو

ولم يحلس

كما وكامطلب ييك كداى بيئت مي كفر ع وجات -

ای طرح عبدالرزاق (7) نے ابن عمرٌ وابن عباسٌ وابن مسعودٌ کاعمل بھی یہی نقل کیا ہے اور یہ سارے صحابہ مالک بن حورث کے بنسبت صحبت وسنت کے زیادہ ملتزم تصالبذا مالک بن حورث کی حدیث میں یہی تو جیہ کریں گے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تو نہوض علی صدور قد مین پرتھا اخیر عمر میں عذر کی وجہ ہے جلسہ کرتے تھے جوسنت نہیں۔

<sup>(6)</sup> والدبالا

<sup>(7)</sup>صُ:٩٤ اج: ٢' بإب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ'

### باب ماجاء في التشهد ' باب منه ايضاً

یہ مسئلہ بھی اختلافیہ ہے کہ تشہد کے الفاظ کو نے ہونے چاہیے تو تر ندی نے یہاں بھی دوباب باند سے

ہیں۔ تشہد کے الفاظ ۲۲ صحابہ سے مروی ہیں اور الفاظ کا آپس میں فرق بھی ہے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا مختلف صحابہ یہ کو مختلف الفاظ کی تعلیم دینا اس بات کی دلیل ہے کہ اس میں کوئی خاص الفاظ متعین نہیں لہذا اس پر اتفاق ہے کہ تشہد ہیں کوئی بھی الفاظ کہیں جا کیس تو جائز ہے۔ اختلاف اس میں ہے کہ رائح کو نسا تشہد ہے تو ابو صنیفہ سفیان تو رگ ابن مبارک آ کوئی اور بقول تر ندی احمد کا نفر ہب یہ ہے کہ ابن مسعود کا تشہد رائح ہے تشرح مؤطا میں ملاعلی قاری نے احمد کا قول شافق کے ساتھ نقل کیا ہے مکن ہے کہ یہ غیر مشہور تول ہو۔ امام شافعی کے نزد یک تشہد ابن عباس کے تشہد میں سلام ملینا منکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے زدد یک عمل منکر یہ ہے۔

امام مالك كاند بسيب كداولي تشهد عمر كاب جوموطامالك (2) ميس مروى بــ

التحيات لله الزاكبات لله الطيبات الصلوت لله

باقی مشہورتشہد کی طرح ہے۔

تحیات کا مطلب عندالبعض سملام ہے عندالبعض ملک ہے عندالبعض بقاء ہے۔ صلوت سے مرادصلوة خسہ ہے عندالبعض مطلق عبادت ہے۔ اورطیبات صلوۃ ودعاء وثناء وغیرہ کے معنی میں ہیں عندالبعض التحیات سے مرادعبا دات تولیہ صلوت سے مرادطاعات بدنیہ اورطیبات سے مرادصد قات مالیہ ہیں چاہے واجب ہوں یا نا فلہ۔ ابن الملک (3) نے روایت کی ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم جب معراج میں اللہ سے ملاقی ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ والصلوت و الطیبات تو اللہ نے میکام پیش کیاالنہ حیات للہ و الصلوت و الطیبات تو اللہ نے فرمایا السلام علیك ایہا

باب ماجاء في التشهد 'باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup> ديكھيے حجيم مسلم ص: ١٧٦ج: ١' باب التصهد'' (2) مؤطاما لك ص: ٧٢ التصهد في الصلوة''

<sup>(3)</sup> كما نقله العلامة المبوري في معارف السنن ص 22ج.٣

النبسى ورحمة الله وبركاته توني صلى الله عليه وسلم في بيكلام بيش كياالسلام عليف وعلى عسادالله السمالحين تاكرالله كي الله كي المرتبط من امت كنيك بند ي بحى شريك بول جرئيل في يدن مركبال الله الاالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله في مرنمازيس الكوركها كيا كريدوا قعم مراج ميل بيش آيا ورنمازيم مؤمن كي معراج بي قواس كونمازكاجز وقرارد يديا-

مصنف ابن ابی شیبه (4) میں ہے ابن مسعود فرماتے ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم حیات تھے تو ہم السلام علیک ایہا النبی کہا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے تو ہم السلام علی النبی کہنے لگے اس کو بعض اہل ظواہر نے مستدل بنایا ہے کہ چونکہ اب مقام خطاب باتی نہیں تو صیغہ خطاب نہیں کہنا جا ہے۔

جواب: ۔ ابن مسعود سے جوالفاظ مروی ہیں تو اکثر ومشہور طریق میں وہ خطاب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس سے بریلویوں نے بھی استدلال کیا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم حاظر وناظر ہیں کیونکہ خطاب کا صیغہ مخاطبہ کے لئے ہوتا ہے اور خطاب حاضر کے ساتھ ہوتا ہے نہ کہ غائب کے ساتھ۔

جواب ا: \_ اول تو تشہد کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں مخاطب کا صیغہ اس وقت استعمال ہوا تھا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم معراج پر تھے لہٰذا اب مخاطب کا صیغہ بطور نقل و حکایت کے مستعمل ہوتا ہے جیسے یا ایہا المومل اور دیگر خطاب کے صیغے بطور حکایت کے بولے جاتے ہیں اس سے خطاب لازم نہیں آتا۔

جواب ۱ ۔ ہم نہیں مانے کہ خاطب کا صیغہ حاضر کے ساتھ مخصوص ہے بلکہ خطاب کا صیغہ غائب بلکہ نباتات وجمادات کے لئے بھی بولا جاتا ہے جیے ایا منزلی سلم سلام علیکما یہاں منزلین کو خاطب کیا گیا ہے حالانکہ انہیں سمع کی طاقت کو آ پ بھی سلیم نہیں کرتے اس کی مثال یوں ہے جیے ایک آ دمی کسی کو خط لکھتا ہے اور اس میں خطاب کا صیغہ استعال کرتا ہے مطلب یہ وتا ہے کہ یہ خط جب اس تک پنچے گا تو وہ سمجھے گا۔ (تدبر)

جواب ۱۰ - بینی کی حیات میں بھی بطور خطاب استعال ہوتا تھا اور کسی روایت سے معلوم نہیں ہوتا کہ نبی سلی اللہ علیہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کا تشہد میں سلام من کر سلام کا جواب دیا ہوا سی طرح لیلۃ التعریس میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی فجر کی نماز قضاء ہوئی حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جولوگ سنر میں شامل نہیں تھے انہوں نے نماز

<sup>(4)</sup>ص:٢٩٢ج: ان في التشهد في الصلوة كيف بو"

پڑھی اور بلاشبہ السلام علیک بھی کہاہوگا اگر نبی سنتے تو بیدار ہوجات ہدا اسونت اگراس صینے کو حاضر ناظر کے عقیدے کے ساتھ استعال نہیں کیا گیا تو اب بھی تشہد کی وہی حیثیت ہے تو اس صیغے کے لئے حاضر وناظر ہونالازی کیوں؟ لہٰذا محققین اور جمہور کے یہاں السلام علیک خطاب کے ساتھ ہی ذکر ہوگا مگر بغیر عقیدہ حاضر ناظر کے ابن مسعود کا تشہد بذہبت دوسرے تشہد کے دائج ہے۔

وجوه ترجيحات: ـ

ا ـ نيروايت اصح ما في الباب ہے ـ

قال الترمذي وهو اصح حديث (5)عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد\_

۲ صحت کا اعلیٰ درجہ وہ ہوتا ہے جس کی صحت پرشیخین متفق ہوں یعنی جس کی اصل پرشیخین کا اتفاق ہو اوریہاں تواصل پرصرف نہیں بلکہ لفظ پر بھی شیخین کا اتفاق ہے بلکہ ائمیستہ کا اتفاق ہے۔

٣ ـ ابن مسعود کے تشہد پراکٹر کامل ہے۔

قال الترمذي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين

او ینقص جبکی بیشی کونالیند کرتے توردوبدل کوبطریق اولی نالیند کرتے تھے۔

۵ تشهدا بن مسعود کے الفاظ میں اختلاف نہیں دیگر تشہدات کے الفاظ میں اختلاف ہے۔ ۲ تشہدا بن مسعود مسلسل باخذ البدہے۔

<sup>(5)</sup> چنانچهاس روایت کوامام بخاری نے اپنی صیح میں ص: ۱۵اج: ا''باب التشهد فی الآخرة'' پراور صیح مسلم ص: ۱۳ اج: ا''باب التشهد فی الآخرة'' پراور صیح مسلم ص: ۱۳ این ملجه التشهد فی الصلوة'' سنن نسائی ص: ۱۳ این ملجه می التشهد الاول'' اور سنن ابی داؤد ص: ۱۳ ''باب التشهد'' پر ذکر فرمایا ہے۔ ص: ۱۳ ''باب ما جاء فی التشهد نی الصلوة'' (6) مؤطامجمد ص: ۱۱۱''باب التشهد فی الصلوة''

ذكر شيخ ابن همام قال ابوحنيفة اخذحماد بيدى وعلمنى التشهد وقال حماد احذابراهيم بيدى وعلمنى التشهد وقال ابراهيم اخذ علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال ابراهيم التشهد وقال علقمة اخذ ابن مسعود بيدى وعلمنى التشهد وقال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى وعلمنى التشهد كما يعلمنى سورة

اور ہاتھ کیر کرتعلیم دینااس کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

کے۔تشہدابن مسعود میں جملوں کے درمیان واؤ آیا ہے اس کا فاکدہ یہ ہے کہ ہر جملہ مستقل کلام ہوگا جوزیادتی معنی پردلالت کرتا ہے۔شرح النہ میں ایک لطیفہ ذکر کیا گیا ہے کہ ایک اعرابی آیا اور ابو حنیفہ اور ابو حنیفہ این حلقہ درس میں بیٹھے تھے تو اعرابی نے سوال کیا ہوا و ام ہوا و بس فی قسال ابو حنیفہ بواویس فی فیال بارك الله فیك کمابارك فی لاو لا حاضرین مجلس اس راز کو مجھ نہ سکے امام سے تشریح طلب کی فاجاب کہ اعرابی نے تشہد کے بارے میں پوچھا تھا کہ ایک واؤ والا افضل ہے جو ابوموی اشعری کی روایت میں ہے یا دوداؤوالا جو ابن مسعود کی حدیث میں ہے جب میں نے کہا کہ دو واؤوالا بہتر ہے تواس نے کہا ہوا کہ الله فیك کمابارك فی لاو لااس میں اشارہ ہے شہد ہو مبارکہ زیتونہ لاشرقیہ و لاغربیہ کی طرف۔

#### باب ماجاء انه يخفى التشهد

رجال:\_

ین بن بکیر بن واصل الشیبانی الکونی پرآ کے کلام آنے والا ہے۔ کہ

تشریخ:۔

امام نووی نے شرح الممہذب میں لکھا ہے کہ یہ بات متفق علیہ ہے کہ اخفاء تشہد مسنون ہے اور جہر کر وہ ہے جہر کرنے پر سجدہ سہوا تکہ ثلاثہ کے ہاں نہیں۔ کیونکہ اخفاء مسنون ہے اور سجدہ سہوترک واجب سے لازم آتا ہے لہذا سجدہ سہوجہری نماز میں اخفاء القراء قاور نخفی نماز میں جہرالقراء قاپر واجب ہوتا ہے۔ باقی اذکار کے جہر وافغاء پر نہیں ۔ عند البعض سجدہ سہوقر آن کی خصوصیت ہے باقی اذکار پر نہیں ہے مآل دونوں کا ایک ہے۔ امام مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولا زم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولا ذم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولا ذم مالک سے کوئی راہ بھی این مسعود کی حدیث 'دمن النت ان تعفی التشہد میں ان کے نزد کے سجدہ سہوہوگا اخفاء کی دلیل فرکورہ باب میں ابن مسعود کی حدیث 'دمن النت ان تعفی التشہد' ہے۔

بعض نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں ایک یونس بن بکیر دوسرامحمہ بن اتحق ہے جن کی وجہ سے یہ حدیث ضعیف ہے لہٰذا قابل جمت نہیں اسی طرح ترندی نے بھی اس کوسن غریب قرار دیا ہے۔ اس کے برعکس بعض نے اس کوسی علی شرط الشخین قرار دیا ہے گرید دونوں باتیں غلط ہیں۔ صبح بات یہ ہے کہ بیر دوایت قابل استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے ترندی سے قتل کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ عاکم (2) نے متدرک میں اس کوسیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے

باب ماجاء انه يخفى التشهد

<sup>(1)</sup> دیکھیے ص:۱۳۹ ج: ا''باب اخفاء التشہد''(2) متدرک حاکم ص: ۲۳۰ ج: ا''من سنة الصلوٰ ق ان یکھی التشبد'' نوٹ:۔ حاکم نے اس حدیث کوئلی شرط الشیخین قرار دیا ہے کما قال ہذا حدیث سیح علی شرط الشیخین ولم یخر جاہ۔

معلوم ہوا کہ ترفدی کے بعض ننخوں میں غریب کا لفظ نہیں۔ اگر غریب کا لفظ صحیح بھی ہوتو بیصحت کے منافی نہیں خصوصاً ایسی روایت بہیں اور امت کا عمل خصوصاً ایسی روایت بہیں اور امت کا عمل معلی روایت بہیں اور امت کا عمل محمی ای طرح ہے تو تلقی امت بالقول اس کی جیت کی دلیل ہے۔ اور جس نے ضعف کا تھم کیا ہے وہ بھی غلط ہے کیونکہ ابن بکیر مسلم کے روات میں سے ہے اور محمد بن آئی کی حدیث کم از کم حسن کے درج کی ہوتی ہے لہذا ضعف کا تھم بھی غلط اور یہ کہنا کہ بخاری کی شرط پر ہے یہ بھی غلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اور اس کا معدن علی شرط ابنجاری کیسے ہوسکتا ہے؟

#### باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه

رجال:\_

یہاں بھی ترفدی نے دوباب باندھے ہیں اشارہ کیا جلوس فی التشہد میں اختلاف کی طرف پہلے باب میں دائل بن ججر کی حدیث کی تخ تن کی ہے جس کے متعلق فرمایا (اس میں افتر اش کا ذکرہے ) والعمل علیہ عندا کثر اہل انعلم افتر اش میہ ہے کہ تشہد میں اس طرح بیٹھے کہ دایاں پاؤں کھڑا کرکے بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹھے۔

تورک ورک سے ہے بینی دونوں پاؤں ایک طرف نکال کرورک پر بیٹھنا دوسرے باب میں اس کے متعلق ابوح ید ساعدی کی حدیث ذکر کی ہے وقال وہوتول بعض اہل العلم۔

تو تورک کامعنی اگر چہ عام ہے کہ کسی طرف پاؤں نکال کر درک پر بیٹے جائے مگر معمول ہدیہ ہے کہ باکمیں درک پر بیٹے جائے اور داکمیں طرف پاؤل نکالے جاکمیں جیسے حنفیہ عورتیں کرتی ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ قعدہ اولی اور اخیرہ میں بیضنے کی بیئت میں فرق ہے یانہیں تو عند الحقیہ دونوں میں افتراش ہوگا مالکیہ اس کے برعکس کہتے ہیں کہ دونوں میں تورک ہوگا

7/2

امام شافعی کے زدیک جس قعدے میں سلام ہواس میں تورک اور جس میں سلام نہ ہوتواس میں افتراش ہوگا کو یا دور کعت والی نماز میں ان کے یہاں تورک متعین ہے اور تین یا چار رکعت والی نماز میں قعدہ اولی میں افراش اور ثانیہ میں تورک ہوگا اور پہلے اور دور کعت والی نماز میں افتراش۔ والی نماز میں افتراش۔

تورک کے لئے ائمہ ثلاثہ کی دلیل ابوحمید ساعدی کی روایت ہے جو اگلے صفحے پر باب ماجاء فی وصف الصلوٰ قامیں مروی ہے اس روایت کے بخاری والے طریق میں پہلے میں افتر اش کا ذکر ہے۔

وفيمه حتي اذاكسانت الركعة التي ينقضي فيها صلوته احررجله اليسري وقعد

على شقه متوركا ثم سلم

حفیہ کی دلیل باب کی واکل بن جرکی حدیث ہے۔

قدمت المدينة قلت لانظرة الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلماحلس يعنى للتشهد افترش رحله اليسري ووضع يده اليسري يعني على

فحذه اليسري ونصب رجله اليمني\_

وليل ٢: ـ نسائي (1)عن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والحلوس على اليسرى ـ

اعتراض: \_ دونوں دلائل پریہ ہے کہ اس میں قعدہ اولی واخیرہ کا ذکر نہیں تو ممکن ہے کہ اس میں پہلے قاعدہ کابیان ہو۔

جواب: ۔ جہاں تک واکل بن حجر کی حدیث کا تعلق ہے تو انہوں نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی کیفیت دیکھوزگا اگر حضور پہلے اور دوسرے قعدے میں ہیئت تبدیل فرماتے تو ضرور بیان کرناعدم فرق کی بین دلیل ہے۔ بیان کرناعدم فرق کی بین دلیل ہے۔

باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه (1) ص: ١٤٦ج: ('إب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عند القعو وللتشبد'

ربی بات ابن عمر کی حدیث کی تو نسائی میں اگر چہ مطلق ہے گرمؤ طاما لک (2) میں بے روایت دو طریق سے مروی ہے۔ ایک عن عبد الله بن دینارسے کہ ایک آدمی آیا تو اس نے نماز پڑھی اور تورک کیا چوھی رکعت میں جب نمازسے فارغ ہوئے تو ابن عمر نے اعتراض کیا کہ تورک نہیں کرنا چاہئے تو اس نے کہا آپ خود کرتے ہیں تو ابن عمر نے کہا انی اشکی دوسرا طریق عبیدالله بن عبد الله بن عمر سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کود کھتا تھا کہ وہ تر بع کرتے سے فراد تورک ہے چونکہ دونوں کی ہیئت تقریباً ایک جیسی ہوتی ہے تو اس پراطلاق ہوا) عبیدالله فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تورک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا ان مالی ہوا) عبیدالله فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تورک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا ان مالی ہوا کہا کہ آپ بھی ایسا کہ میں تے ہیں کہ میں نے کہا کہ آپ بھی ایسا کرتے ہیں تو فرمایا ان رحلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سنت افتر اش کوقر اردیا اور تورک کو حالت عذر کاعمل قرار دیدیا اور حالت عذر میں تو ہمارے زدیک بھی صحیح ہے۔

ولیل ۱۰۰۳ وفی مسلم (3)عن عائشة فی حدیث وفیه و کان یفترش رجله الیسری و ینصب رجله الیمنی.

رہی ابومیدساعدی کی روایت تو وہ عذر پرمحمول ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ دسلم جب متبدن ہوئے تو تو رک فرماتے۔(4)

جواب ٢: \_ يابيان جواز رمحمول ٢- \_

<sup>(2)</sup> مؤ طاما لك ص: اعواع " العمل في الجلوس في الصلوة"

<sup>(3)</sup> مجيح مسلم ص:١٩٩٨ و١٩٥٥ ج: أ' باب مأتجمع صفة الصلوة وما يفتح به وتختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين الخ"(4) كما في رواية الى داؤدص: ١٩٤٨ ج: أ' باب في صلوة الليل"

#### باب ماجاء في الاشارة

اشارہ فی التشہد پرعندائمہار بعدا تفاق ہے بلکہ متقد مین سب اس پرمتفق تھے کہ اشارہ مسنون ہے وجہ یہ ہے کہ اس کا جوت متعددروایات سے ہوتا ہے۔ دس سے زیادہ صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اشارہ تقل کرتے ہیں البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اشارہ کی کیفیت کیا ہوگی اس طرح اشارہ کس وقت ہوگا اور یہ کہ اشارہ کے بعد ہیئت اشارہ کو باقی رکھے آخر صلوٰ ق تک یانہیں۔

نفس اشارہ میں کوئی اختلاف نہیں البتہ متاخرین حنفیہ میں سے بعض نے اس اشارہ کو ناپند کیا ہے اور
اس کا افکار کیا ہے ایک صاحب خلاصہ کیدانی اور ایک مجد دالف ثانی نے اگر چدا نکا افکار کی تاویل کی بناء پر ہے کہ
ظاہر الروایة میں اشارہ موجو ذہیں مثلاً یا روایات میں اضطراب پایاجا تا ہے اس کے باوجودان کی بات صحیح نہیں کہ
ظاہر الروایہ میں کسی چیز کی عدم موجود گی عدم وجود شے کوشلز منہیں کیونکہ اصول ہے ہے کہ ظاہر الروایة میں کوئی مسئلہ
نہیں ملاتو نوادر سے اخذ کیا جاسکتا ہے یہاں تو ائر کہ ذہب سے تصریح ہے مؤطامخمد (1) میں امام محمد لکھتے ہیں۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناحذ وهو قول ابى حنيفة

اسى طرح ابويوست سے امالى ميں تصريح ثابت ہے۔

باقی حضرت مجددصاحب کاید کہنا کہ اضطراب ہے تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیاضطراب معنز ہیں کہ کوئلہ ایک راوی سے متناوسند اُنٹلاف نہیں بلکہ روات مختلف ہونے کی بات ہے تو بیتوسع کیلئے ہیں جیسے تشہد کے الفاظ کا اختلاف یا ذان کے طریقے میں اختلاف وغیرہ۔

باب ماجاء في الاشارة

<sup>(1)</sup>ص: ٨٠ أ' باب العبث بالحصى فى الصلوة وما يكره من تسويته '

اشارے کے بارے میں بعض روایات مطلق ہیں اس میں کیفیت کاذکر ہیں جیسے ترفدی کی روایت میں ہے ورفع اصبعہ التی تلی الا بہام بعض روایات میں کیفیت کاذکر ہے۔ مسلم (2) میں ابن عمر کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ فر مایا اور سب انگلیوں کو بھن کیا۔ وائل بن جمر کی روایت جونسائی (3) ابوداؤد (4) ابن ماجہ (5) بیہ قی (6) اور صحیح ابن فرزیمہ (7) میں مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خضر و بنعر کو ملایا کف کے ساتھ اور وسطی و ابہام کا حلقہ بنایا اور سبابہ سے اشارہ کیا۔ امام ابو یوسف نے بھی امالی میں یہی کیفیت ذکر کی ہے ای برعام ممل ہے عند الحقیہ۔

صلقہ کی دوصور تیں ہیں پہلی ہے ہے کہ وسطی کا سرابہام کے سرکے ساتھ طلائے دوسری صورت ہے ہے کہ وسطی کا سرابہام کے بند کے ساتھ طلائے ۔ تیسری روایت عبداللہ بن زبیر کی مسلم (8) ہیں ہے کہ حضور سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی سبابہ انگلی سے اشارہ کر دیا ور ابہام کو وسطی کے ساتھ لگایا اس میں پھر دوصور تیں ہیں ایک یہ کہ ابہام کو مسجہ کے ساتھ طلائے دوسری ہی کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے یہ دونوں صور تیں قبض کی ہیں ۔ پھر ابوداؤد میں ہے والا بحر کہا امام نو وی نے اس کو سیح کہا ہے اس لئے مرقات میں ہے کہ کر کہ والی روایت کے مقابلے میں عدم تحرکیک والی روایت کے مقابلے میں عدم تحرکیک والی زیادہ تو ی ہے۔ امام مالک کے نزد یک انگلی کو حرکت دے کما ہودا ب اہل الظو اہر فی زمانا۔ جمہور کے نزد یک حرکت نہیں دے گا استدلال جمہور کا ابوداؤد کی فہ کورہ روایت سے ہوتح کیکی روایت سے اقوی ہے۔

پھرجیسا کہ کتب نقد میں معرح ہے کہ چونکہ رفع علامت نفی ہے تو نفی پراٹھائے اور وضع علامت اثبات ہے تو اثبات پرر کھے یعنی لا کے لام پراٹھائے اور الا اللہ کے لام پرر کھے تا کی مل تول کے موافق ہو۔
پھر ہاتھ کی کیفیت عند البعض اشارہ کرنے کے بعد ختم کردے کہ اخیر تک باتی رکھنے کا ثبوت کسی حدیث

<sup>(2)</sup>ص:١٨٦ج: ١' باب صفة الجلوس في الصلوّة وكيفية وضع اليدين على الفحذين'

<sup>(3)</sup>ص: ١٨٨ح: ١٠ 'باب قبض الاثنتين من اصابح البداليمني وعقد الوسطى والابهام'

<sup>(4)</sup>ص:۱۳۹ج: ا''باب الاشارة في التشهد'' (5)ص: ۲۵''باب الاشارة في التشهد''

<sup>(6)</sup>سنن كبرى للبيبقى ص: اسلاج: ٢' أباب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام'

<sup>(7)</sup> 

<sup>(8)</sup>ص:۲۱۲ج:۱

میں نہیں ملاعلی قاری اور ابن عابدین نے اپنے اپنے رسائل میں لکھا ہے کہ اس کیفیت کواخیر تک باقی رکھے دلیل استصحاب الحال بناتے ہیں کہ حدیث میں باقی رکھنے یا نہ رکھنے کا ذکر نہیں اور جہاں کوئی روایت موقوف بھی نہ ہوتو استصحاب الحال سے استدلال جائز ہے۔ یعنی جب پہلے یہی حالت تھی تو اخیر تک یہی حالت ہوگی۔

پھر حضرت گنگوہی فرماتے ہیں انگی پوری طرح ندر کھے بلکہ انگی تھوڑی اٹھی ہوئی ہوئی چاہیے اس کی
تائید نسائی (9) کی روایت قد احناہا شیئا اور ابوداؤد (10) کی حناہا شیئا کہ تھوڑی مائل کر لی تھی ہے ہوتی ہے۔
ابوداؤد میں یہ بھی ہے لا بیجاوز بھرہ اشارتہ اس کا ایک مطلب سے ہے کہ اشارے کے وقت آسان کی طرف نہ
دیکھے کما ہوداب عامۃ الناس کہ اس سے وہم ہوتا ہے مکان باری کا آسان میں ہونے کا تعالی عن ذالک علوا کمیر ا
دوسرا مطلب سے ہے کہ نظر انگلی پر جمائے رکھے کہ انگلی کا دل کے ساتھ ربط ہے تو دیکھنے سے دل کا استحضار ہوتا ہے
اورخضوع میں مدداتی ہے۔

پھراشارہ سیدھے ہاتھ سے اس لئے ہوتا ہے کہ یمین یمن سے ہے جمعنی برکت اور نیک فالی کے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نیک فالی کو پسند فرماتے تھے۔

قبض اصابع میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نماز کی برکت کو گویامٹی میں محفوظ کردیا جیسے دعا کے بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنا اس میں بھی اس برکت کا حصول ہے جوعندالدعاء بند نے کی طرف متوجہ ہوئی ہے۔

یدعو بھا ای یشیر بھا بعض روایات میں (11) تو حید کا لفظ بھی آتا ہے اور دعا کا لغوی معنی لینا بھی صحیح ہے کہ دعا کا اطلاق چار معنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) دعائے رغبة (۲) دعائے رہبة (۳) دعائے تضرع (۲) دعائے خفیة ۔

دعائے رغبۃ بیہے کہ ہاتھ اٹھاتے وقت باطن کفین چبرے کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہتے ہیں۔ دعائے تضرع میں بیہے کہ خضر بنصر کوموڑ دیاور حلقہ بنائے ابہام اور وسطی کااور سبابہ سے اشارہ کرے اور بید عاوید عوبہا سے مراد ہے جبکہ دعائے خفیہ بیہے کہ ول میں دعا کریں۔

<sup>(9)</sup> ص: ١٨٤ج: ١' باب احناء السبابة في الاشارة' ولفظه: احنا بااعني باب الا فعال (10) ص: ١٣٩ج: اولفظه: قد حنا باهيماً (11) كما في البيه عن ص: ١٣١١ ج: ٢عن البي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد أيدعو باصبعيه في الصلوة فقال احداحد

## باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

زمیر پرزندی نے بحث کی ہے کماساً تی۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دائیں بائیں دونوں طرف سلام پھیرتے السلام علیکم ورحمة اللہ کہہ کراس حدیث کے متعلق ایک مسئلہ گذر چکا حدیث تحریم النگیر وتحلیل بالنسلیم کے تحت کہ لفظ سلام کی کیا حیثیت ہے عندالحقیہ واجب ہے جبکہ عند غیر ہم فرض کما مر۔

دوسرامسلدیہ ہے کہ نماز میں سلام کتنے ہیں ایک یا زیادہ تیسراسلام کی حیثیت اور چوتھا مسئلہ کہ سلام کی کیفیت کیا ہے۔

تو دوسرے مسئلے میں اختلاف ہے ائمہ اللہ کے نزدیک دوسلام ہو نگے خواہ مسلی امام ہویا مقتدی و منفردی ہی ابوبکر وعلی و ابن مسعود اور عمارین یاس سے مروی ہے بلکہ جمہور صحابہ و تابعین کا یہی فدہب ہے قال التر فدی وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین و من بعد ہم اس کے برعکس امام مالک کے نزدیک امام کے لئے ایک سلام ہے مقتدی اگر امام کے پیچھے محاذات میں ہے تو تین سلام ہے ایک امام پر (آگے) دوسرایمین پرتیسرااہل میار پر یعنی عندالسلام بیزیت کرے اور اگر وہ مقتدی امام کے یمین یا شال میں بیشا ہے تو دوسلام کرے کیونکہ امام یا یمین اموالیا شال مستقل تیسر سلام کی ضرورت نہیں۔

جہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز کو دوسلاموں پر فتم کرتے تھے قال ابوئیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح۔

استدلال مالك دوسر باب كى حديث سے بـ

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة

جواب: ۔ یہ کہ اولاً یہ روایت ضعیف ہے کمانقل التر ندی قول ابنخاری کہ زہیر بن محمد سے اہل شام کی روایات منا کیر ہوتی ہیں وجہ یہ ہے کہ زہیر شام آ کراینے حفظ سے روایات بیان کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی

تھی اور مذکورہ روایت بھی شامیین کی ہے۔

جواب۲: ۔ اگریدروایت صحیح بھی ہوتو حضرت عابئشہ کا مقصد بیان عددنہیں بلکہ بیان کیفیت ہے کہ سلام اس وقت کہتے کہ چہرہ ابھی سامنے ہی ہوتا پھر بمین کی طرف موڑ لیتے ۔

اعتراض: اس میں واحدہ کی تصریح ہے جوآپ کی توجیہ کی فی کرتی ہے۔

جواب: ـ امام احمد نے دیا ہے کہ شام کے الفاظ مختلف ہیں تسلیمة یسمعنا بھی آیا ہے جسمیں واحدہ کی قیر ہیں ۔

اعتراض: تسليمة مين تاوحدة كے لئے ہمعلوم ہوا كرسلام ايك تھا۔

جواب: \_ یسمعنا ہے معلوم ہوا کہ ایک سلام سناتے تھے دوسرا آ ہت کہتے تھے چونکہ حضرت عائشہ عورتوں کی صف میں ہوتی تھی تو بیچھے تک آ وازنہیں پہنچی تھی۔ اورا گر لفظ تسلیماً ہوجیسا کہ بعض روایات میں ہے تو اس کا اطلاق واحد و تنتین دونوں پر ہوتا ہے۔

امام ما لك كى وليل ٣: \_رواه ابوداؤد (1)عن عائشة فى صلوة الليل فيه ثم يسلم تسليمة يرفع بهاصوته حتى يوقظنا ـ اس يس ايك سلام كاذكر بـ \_

جواب: مسلم کی روایت میں ویسلم تسلیماً ہے جس کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے کہ اس میں تاء وحدت گنہیں۔

جواب ٢: يسليمة كامطلب بيب كدايك زور سے كہتے بيمطلب نہيں كدايك بى كہتے تھے۔

ولیل ۱۰- نسائی (2) میں ہے کہ ابن عمر نے دوران سفر نماز بڑھی اور ایک سلام پھیراو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذاحضر احد کم امریخشی فوته فلیصل هذه الصلوة بیسندا توی بھی ہے۔

باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup> من: ١٩٨ج: أنهاب في صلوة الليل "

<sup>(2)</sup>ص:٩٩ ج: ١' بإب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء''

جواب ا: ممکن ہے کہ حالت عذر برجمول ہو یابیان جواز کے لئے ہوالبتہ یہ ماننا پڑھے گا کہ سلام ٹانی واجب نہیں۔

ابن العربی نے ایک لطیفہ ذکر کیا ہے کہ ایک آ دمی عراق سے مدینہ آیا اور دونوں طرف لینی اتمام صلوٰ ق کے بعد دونوں طرف سلام پھیرا۔ زہری نے اس کود کھی کراعتراض کیا کہ اس طرح تو میں نے کہیں نہیں دیکھا تو پوچھا کہ کہاں سے آئے ہوآ دمی نے کہا کہ کوفہ سے 'اس پر آ دمی نے کہا کہ آپ کو کیا تمام احادیث کاعلم ہے؟ زہری نے کہا کہ نہیں تو آ دمی نے کہا کہ ٹلیشن کا؟ کہانہیں آ دمی نے کہا نصف کا؟ کہانصف یا تکمث کا تقریباً ہوگا تو آ دمی نے کہا کہ تین کا جو کہ جو آپ کومعلوم نہیں تو زہری ہنس پڑے۔معلوم ہوا کہ اہل مدینہ کاعمل ایک سام پر تقااور عند مالک عمل اہل مدینہ بھی جست ہے۔

جواب ۔ ابن عمر کامدینہ میں اثر ورسوخ زیادہ تھا تو ان کے زمانے سے بیمل شروع ہوا ورنہ ابو بکر تو تسلیمتین بڑمل پیرا تھے۔

تیسرا مسلدسلام کی حیثیت میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ سلام کوفرض کہتے ہیں امام مالک ایک ہی کے قائل ہیں جبکہ شافعی واحمہ کے نز دیک ہیں تو دو مگر فرض ایک ہے اور دوسرا سنت ہے۔

نو دی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ عندالشافعی سلام ٹانی سنت ہے جبکہ مغنی میں احمد سے سنیت نقل کی ہے۔ حنفیہ کاایک قول میہ ہے کہ دونوں واجب ہیں دوسرا میہ کہ دوسرا سلام مسنون ہے۔

ابن ہمام کامیلان بھی اس طرف ہے۔میرا بھی یہی خیال ہے کہ وجوب پرکوئی دلیل نہیں اور ابن عمر کی صبح حدیث (3) میں تسلیمہ واحدہ کا ذکر ہے لہذا وجوب کا قول مشکل ہے۔

چوتھا مسلد کیفیت سلام کی ہے ہے کہ پہلے دائیں پھر بائیں سلام کہاجائے گا۔امام مالک کے نزدیک سلام آسے ہوگا جہور کی دلیل کان یسلم عن یمینے وعن بیارہ۔

امام ما لک کی دلیل دوسرے باب میں 'یسلم تلقاء و جهه نم یمیل الی یمینه شیئا''۔ جواب: ۔ ابن مسعود کی حدیث قوی ہادر صدیث عائش قریب بمنکر ہے۔

<sup>(3)</sup> كما في رواية النسائي حواله بالا

اعتراض: \_سلام توعندالملاقات موتابے يهان توساتھ ساتھ بيشے ہيں توسلام كاكيامعن؟

جواب: اس میں اشارہ ہے کہ نماز شروع کرتے وقت دنیا سے بے خبر ہونا چاہئے کہ تحریم میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا کی ہر شی گویا حرام ہوئی اور عالم بالا سے عالم مشاہدہ میں اب آئے ہیں توسلام کرتے ہیں گویا یہ بھی اول الملاقات ہے۔

امام سلام میں تین باتوں کا خیال رکھے مقتدیوں کا فرشتوں کا اور صالحی الجن کا دونوں طرف سلام میں ان کی نیت کرے اگر مقتدی امام کے پیچھے ہے تو امام فرشتوں اوصالحی الجن کی دائیں بائیں دونوں طرف نمازیوں کی نیت کرے اگر مقتدی تیمین یا ثال میں ہے تو جس طرف امام ہے فقط اس طرف اس کی نیت کرے ۔ شامی میں ہے کہ لوگ سلام کی نیت میں خفلت کرتے ہیں حالانکہ یہ بہت اہم ہے۔

# باب ماجاء ان حذف السلام سنة

رجال:\_

ہقل بن زیاد بسرالہاء وسکون القاف قیل ہولقب نام محمد یا عبداللہ ہے۔امام اوز اعلی کے کا تب تھے ۔ ثقد ہیں۔ ہے

تشریخ:۔

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ حذف سلام سنت ہے عرف میں حذف یہ ہے کہ کلے سے حزف کو ساقط
کیا جائے ۔ لغت میں اس کا اطلاق فک ادغام ترک مداور حذف عرفی پربھی ہوتا ہے یہاں لغوی مراد ہے ترفدی
میں اس کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں ایک قال ابن مبارک لاتد مدا یعنی سلام میں مذہبیں ہوگا۔ دوسرا ابراہیم
خفی کی تو جیہ ہے: 'الگیر جزم والسلام جزم' یعنی ورحمۃ اللہ کے ہاپر کسرہ کو ظاہر نہ کیا جائے بلکہ وقف کیا جائے۔
بعض شخوں میں جزم جاء کے ساتھ ہے جزم کے معنی ہیں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کو سلام
بھیرتے وقت جلدی کرنی چا ہے تا کہ مقتدی کا سلام امام کے سلام سے پہلے ختم نہ ہوجائے۔

# باب مايقول اذاسلم

رجال: ـ

عبدالله بن الحارث البصرى تابعي ابوزر عدونسائي في توثيق كى ہے۔

تشريخ:\_

نی اکرم صلی الله علیه وسلم سلام کے بعد بقدراللهم انت السلام النے کے بیٹھتے تھے نماز سے فراغت کے بعد جہال جانا چا ہے جائز ہے لقولہ تعالیٰ (1)'' و اذاقہ ضیب السلوٰ ۃ فانتشروا فی الارض و ابتغوا من فضل الله ''یہاں امرآیا ہے جس کا ادنیٰ مرتبہ اباحت ہے اگر صلوٰ ۃ کے بعد سنن ہیں توفصل کرے کہ ابودا و د (2) ہیں ہے کہ حضرت عمر نے ایک آ دی کو اتصال نوافل سے روکتے ہوئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے فر مایا کہ تم سے پہلے اہل کتاب اس لئے ہلاک ہوئے کہ ان کی نماز میں فصل نہیں ہوتا تھا۔ فر فع السنبی صلی اللہ علیہ و سلم بھر و فقال اصاب الله بك يا ابن خطاب'

حاشيه مثلوة يربحواله لمعات اس كاطريقه كيه يول بيان كياب\_

"المراد بالفصل اماان يتقدم اويتاخر من مكان صلوته اويتكلم اويخرج او ترك

الذكر بعد السلام\_"

باب کی روایت میں ہے کہ اللہم انت السلام الخ دعا پڑھا کرتے تھے بعض روایات میں اس سے زیادہ الفاظ کا ثبوت بھی ہے۔

اعتراض: - لا يقعد الامقدار الخين لا اورالا ادوات حصريس سے بين مطلب سيه وگا كه فقط اللهم انت السلام الخ كے بقدر بى بيشے تھے زيادہ ديرتك نہيں حالا نكه ديگر روايات ميں زيادہ پر هنا بھى ثابت ہے۔

باب مايقول اذاسلم (1) سورة الجمعة (2)ص:۵۱ ج: "باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي يصلى فيه المكتوبة"

جواب ۔ شاہ ولی اللہ نے تطبیق یوں دی ہے کدرخ بد قبلہ مختصر ذکر فرماتے اور جب مندموڑ کیتے تو اذکار طویلہ فرماتے۔

مخدوم ہاشی نے تطبیق یوں دی ہے کہ فرائض کے بعداذ کارطویلے نہیں فرماتے بلکہ مختصراذ کار فرماتے اور سنن کے بعداذ کارطویلہ فرماتے۔

یا جواب بیہ کے مقدار سے مراد تقریباً ہے چاہے اللہم انت السلام ہویا کوئی اور ذکر جوتقریباً اتنا ہو۔ اعتراض:۔ جب فرائض کے بعد مختصر ذکر فرماتے تو صحابہ کرام کوطویل ذکر کاعلم کیسے ہوا؟ جبکہ سنن کو حجرے میں اداء کرنے کامعمول تھا۔

جواب: ممکن ہے کہ جاتے ہوئے نہی سلی الدعلیہ وسلم نے کے ہوں یا بواسطہ از واج مطہرات صحابہ کو معلوم ہوئے ہوں یا اذکا رطویلہ تب کرتے جس نماز کے بعد سنن نہیں مسلم میں ہے کہ جس کی نماز کے بعد طلوع سنس تک بیٹھے رہتے ۔ کبیری میں ہے نماز سے فراغت کے بعد بیٹھنے اور جانے کا اختیار ہے۔ ان نماز وں ک بعد جن کے بعد سنن نہیں بیٹھنے کی صورت میں امام لوگوں کی طرف متوجہ ہو بشر طبکہ محاذ ات میں کوئی مصلی نماز نہ پڑھ رہا ہو چا ہے اگلی صف میں ہویا اخر میں اگر محاذ ات میں کوئی ہے تو یمینا یا شالا تھوڑ اپھر جانا چا ہے کیونکہ اقبال مصلی کر وہ ہے۔ عند ابعض اگر دس مقتری ہوں تو امام ان کی طرف تقبل ہوجائے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گن تو بجائے کعبہ کے ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گن تو بجائے کعبہ کے ان کی طرف مڑے اور اگر دس سے کم ہیں تو کعبہ کی طرف ہی متوجد ہے ۔ کبیری نے اس پردد کیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کتھے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام النے سے زیادہ بیٹھنا کر وہ ہے۔

نفس اذکار کے بارے میں توروایات کثیرہ موجود ہیں لیکن فرائف کے بعد دعا کی کیا حیثیت ہے تواس کی دوصیثیتیں ہیں ایک انفرادی ایک اجتماعی۔ دونوں میں فرق ہے انفرادی دعا توا حادیث سے ثابت ہے جیسے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کسی نے نماز پڑھی اور سلام سے پہلے نماز میں ہاتھ اٹھا کے تو ابن زبیر نے فرمایا۔

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۱۲۲ ج: ۳

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتىٰ يفرغ من صلوته اس كونورالدين پيثمي نے مجمع الزوائد (4) ميں ذكر كيا ہے وقال رجالہ ثقات - ابن الي حاتم نے ابو ہريرہٌّ نے نقل كيا ہے -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد بن الوليد

اس میں باقی ثقات ہیں فقط علی بن زید ہے کہ بعض نے اس پر کلام کیا ہے کین مسلم نے اس کی روایت دوسری حدیث کے ساتھ ذکر کی ہے لہذا قابل استدلال ہے۔

مصنف ابن الى شيبر (5) ميس اسود عامرى اسين والدسے روايت كرتے ميں ـ

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر فلماسلم انحرف ورفع يديه ودعا عمل اليوم واليلة لا بن السني (6) مي ب-

عن انس مرفوعاً مامن عبد يبسط كفيه دبر كل صلوة يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحق ويعقوب الاكان حقاً على الله ان لايرد يديه حائبتين

یا گرچ ضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرا حادیث ثابت ہیں اور معاملہ بھی فضائل کا ہے تو روایت قابل استدلال ہے۔

وكذا في مجم كبير اوسط للطير اني (7)عن ابن عباسٌ وابن عمرٌ-

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك

لنافى مدينتنا وبارك لنافى مدنا وصاعنا

معلوم ہوا کہ فرائض کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا ما نگنا جائز ہے بلکہ نو وی نے شرح مہذب ہیں اور ہمارے بعض فقہاء نے جیسا کہ نورالا بیناح میں ہے ستحب قرار دیا ہے جا ہے امام ہومقتدی ہویا منفرد۔

<sup>(4)</sup> حوالد بالا (5) حوالد بالا (6) ص: ١٢١ نوع آخرص: ٣٨ اولفظه: بسط كفيد الخ يعني ماضى بـ

<sup>(7)</sup> بحواله معارف السنن ص: ٣٣ اج: ٣

اجتاعی دعابعد المکتوبہ ثابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔ البتہ نوافل میں اجتاعی دعابعہ المکتوبہ ثابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔ البتہ نوافل میں اجتماعی دعا ثابت ہے۔ مسلم (8) میں ہے کہ ام سلیم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دعو تا گار دعا مانگی ۔ شاہ صاحب فر ماتے ہیں کہ عمو آجواذ کارواد عید کا ذکراحادیث میں آیا ہے ملی طور پر ہاتھ اللہ عالیہ وسلم کا ممل بغیر رفع یدین کے دعا پرتھا یا ذکرواذ کار پرتھا۔

امام غزائی نے احیاءالعلوم میں اور شہاب الدین الا بہیٹی نے ''المتطرف کی کل فن منظرف' میں لکھا ہے کہ قرآن میں زیادہ سے زیادہ دعا جوسورہ بقرہ کے اخیر میں ہے سات جملوں پر شتمل ہے صحابہ کاعمل بھی اسی پر تھا آتے کل کی مروج کمبی دعا کیں اور اس میں تکلف وضنع سے پر ہیز ضروری ہے۔

اس باب کی دوسری روایت میں ہے''ولا ینفع ذالجد منک الجد'' جدکا اطلاق غنی ابوالاب اور سعی

( بکسرالجیم کی صورت میں ) پر ہوتا ہے یہاں تنیوں معانی صحح ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ کی کاغنی یا دادایا سعی بند ہے

کواللہ ہے نہیں چھڑا سکتا صرف ایمان وطاعت آ دمی کواللہ کے غضب سے بچا سکتا ہے۔ اس معنی پرلاینفع فعل

ہے اور الجد مرفوع اس کا فاعل ہوگا اور ذالجد مفعول ہوگا۔ من جار مجرورینفع سے متعلق ہے۔ دوسری ترکیب بیہ ہے اور الجد منادی ہے

کہلا ینفع معطوف ہے لامعطی پراور ذاالجد سے آ گے نیا جملہ ہے معنی بیہ ہے کہلا ینفع عطاء ہ اور ذالجد منادی ہے

حرف نداء محذوف ہے اصل میں یا ذا الجد ہے۔

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: 9 12 ج: 7 وليس فيه ذكر الصلوّة الينامسلم ص: ٣٣٨ ج: ا'' باب جواز الجماعة في الصلوّة النافلة والصلوّة على الحصير الخ''وفيه ذكرالصلوّة

# باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

ینصرف عن یمینه و عن یساره کے دومطلب ہیں ایک بیکه اگرامام مقتدیوں پرمتوجہ ہوتا چاہے تو کس طرف سے متوجہ ہودوسرا بیکهامام اگرمصلی سے اٹھ کرجانا جا ہے تو کس طرف اٹھے۔

امام بخاری (1)نے دونوں کے لئے باب الانفتال دالانصراف عن الیمین دالشمال کے عنوان سے قائم کیا ہے انفتال کے معنی مقتدیوں پر متوجہ ہونا اور انصراف کامعنی ہے اٹھ کر جانا۔

قال الترمذي والعمل عند اهل العلم انه ينصرف على اي حانبه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وصح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

البت نی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول توجه الی المقتدیین کا بی تھا کہ جانب یمین پرمتوجہ وتے تھے۔ بعض نے کہا ہے کہ بیار کی طرف اٹھ کر جانے کی وجہ بیہ ہے کہ جمرہ بیار کی طرف تھا۔

روى عن ابن مسعود (2) لا يحعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقا عليه ان لاينصرف الاعن يمينه اخرجه جماعة الاالترمذي ـ

لیعنی بیدلازمنہیں کرنا چاہیے کہ صرف جانب یمین کی طرف ہی مڑونگا کہ جانب بیار کی طرف مڑنا بھی رخصت ہے۔

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

<sup>(1)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۱۸ج:۱

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وَ دايضاً ص: ١٥٦ج: ا' `باب كيف الانصراف عن الصلوٰة ''

# باب ماجاء في وصف الصلوة

رجال:\_

اساعیل بن جعفر ثقه میں وفات ممل کوہوئی۔ کی بن علی مقبول من السادسة ۔

عن جدہ نسائی کی روایت میں عن ابیان جدہ ہے۔ابوہ علی بن یکی بن خلا د ثقتہ ہیں اور جدہ یکی بن خلا د بن رافع کوابن حبان نے ثقات التابعین میں شار کیا ہے۔

رفاعدابن رافع انصاري بدري جليل القدر صحابي بيري

تشريح:\_

ترندی کامعمول ہے کہ جب چندمسائل تفصیلا ذکر کرتا ہے تواخیر میں بحث کو سمیٹنے کے لئے ایسی حدیث ذکر کی فرکز تے ہیں جس میں اس بحث کے تمام یا اکثر مسائل کی طرف اشارہ ہوتا ہے یہاں بھی تین احادیث ذکر کی ہیں جن سے ابواب الصلوٰۃ کے تمام مسائل نماز کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے۔ بیحد بیٹ مسی فی الصلوٰۃ سے مشہور ہے۔
ہے۔

بینسماه و حالس فی المسجد متدرک حاکم (1) میں ہے کہ جب نمازے فارغ ہو چکے تھے۔ فی المسجدے مرادناحیۃ المسجد ہے کمافی صحح البخاری والمسلم (2)۔

اذ جاء ہ رجل کالبدوی مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں اس کا نام ظاد بن رافع ہے بیر فاعہ بن رافع کے بیار فاعہ بن رافع کے بھائی مصنف بدوئ نہیں لیکن بدویوں کی طرح جلدی جلدی نماز پڑھی تھی۔

باب ماجاء في وصف الصلواة

<sup>(1)</sup> متدرك حاكم ص: ٢٨٠٣ ج: ا' الامر بالاطمينان واعتدال الاركان في الصلوة "

<sup>(2)</sup> بخاری ص: ۱۰۹ ج: ۱' با ب امرالنبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالا عاد ة ''مسلم ص: ۰ سام : ۲ ج: ۱' با ب وجوب قراء قالفاتحة الخ '' (3) ص: ۲۸۷ ج: ۲' فی الرجل ینقض صلوٰته و ماذکر فیه و کیف یصنع ''

فسلیٰ نسائی (4) میں ہے کہ دور کعت نماز پڑھی غالبًا تحیۃ المسجد تھی۔ ماحف صلوت یہاں تخفیف فی القراءۃ مراذ نہیں کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نماز کے دوران بچے کے رونے کی آواز سنتا ہوں تواس کے رونے پراس کی مال کی پریشانی کی وجہ سے نماز میں تخفیف کرتا ہوں الہٰذا مرادیہاں تخفیف فی تعدیل ارکان ہے۔

اعتراض: بہل مرتبھے کو نہیں فرمائی اللہ علیہ وسلم نے پہلی مرتبھے کیوں نہیں فرمائی دوبارہ اس طرح نماز پڑھائی تو تقریعلی الکراہیة ہے۔

جواب ا: \_ نبی سلی الله علیه وسلم کا مقصد شبیس که اسی طرح پر هو بلکه مقصدیه تفا کشیج پر هو\_

جواب ا : -خلاد کو پہلی فرصت میں غلطی کا احساس ہونا چاہے تھا گرنہیں ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احساس دلانے کے لئے فرامشقت میں ڈالا کہ بعد المشقة حاصل ہونے والی چیزاوقع فی انفس ہوتی ہے۔

جواب ۳: - ابن جوزیؒ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد تقریر علی الکراہیۃ نہ تھا بلکہ یہ جانا تھا کہ یہ اس کی عادت ہے یا عارضی جب بار بار بغیر کسی تبدیلی کے نماز اسی طرح پڑھی تو معلوم ہوا کہ یہ اس کی عادت ہے تو یہ لوٹا نا تحقیق کے لئے تھا۔

ف انك لم تصل میں اشارہ اس بات كى طرف كەتقدىل اركان نەكرنے سے نمازىراثر پراتا ہے۔ ائمہ ثلاثہ كے نزد يك نماز ہى ختم ہوجاتى ہے حنفيہ كے نزد يك نماز ناقص ہوگى جيسا كەاس مديث كة خر میں ہے۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ ائمہ ثلاثہ نے وہی مطلب لیا جوصحابہ نے اولاً حدیث سے سمجھا اور حنفیہ نے وہ مطلب لیا اور وہی سمجھا جوصحابہ نے بعد میں سمجھا جو کہ انتقصت مند شیئا سے واضح ہے۔

نم تشهد فاقم ایصاً کے معنی میں شراح کا اختلاف ہے ملاعلی قاری نے لکھاہے کہ وضو کے بعدتشہد (4) و کیمئے سنن نمائی ص: ۱۲۱ج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی الرکوع' وص: ۲۵ اج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی الیمؤ د' کیکن ان دونوں جگہوں پردور کعت والی روایت نہیں ہے۔ واللہ علم بالصواب

(اشہدان الخ) کہوفاقم ای اقم الصلوٰ قیتو جیہ ابوداؤد (5) کی روایت میں چل سکتی ہے کہ اس میں ایضا نہیں کیکن ترفذی میں ایضا ہے لہٰذا بیتو جیہ مناسب نہیں۔

اکثر کی رائے میہ ہے کہ تشہد سے مراداذان ہے تسمیۃ الکل باسم الجزاوراقم سے مرادا قامت ہے۔ اعتراض: ۔خلادمنفر د ہے اورمنفر د کے لئے اذان اورا قامت نہیں یا زیادہ سے زیادہ مستحب ہے اور تشہدواقم دونوں صینے امر کے ہیں بومقتضی وجوب ہیں ۔

> جواب: \_ بیتم بحثیت منفر دنہیں دیا بلکہ بحثیت ایک فردمن الجماعة دیا ہے۔ فان کان معك قرآن فاقرأ منداحم (6) میں سورة فاتح كا بھی ذكر ہے۔

والاف احد الله اس فقهاء نے مسئلہ مستبط کیا ہے کہ نومسلم ہواوراسکوتر آن پڑھنے کا موقع نہ ملا ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو جائے اوراس کواتی مقداریا دنہ ہوجس نے نماز ججے ہوتو اس کواتی قر اُت کا یا دہونا ضروری ہے جس سے نماز نجے ہواس وقت تک شبح تمحید وغیرہ اذکار سے نماز پڑھنا اس کے لئے جائز ہے اگر تعلیم میں تا خیر کرتا ہے تو گناہ گارہوگا۔ اگر اخرص ہے تو وہ تح کیک الشختین کرے گابہ قائم مقام قراءت کے ہوگا۔

واذاانتقصت لينى تعديل اركان نهرن كروبس نمازين نقصان موكا

و کان ذالك اهون عليهم كه پهلے يه محصے تھے كه پورى نماز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہيں بكه ناقص رہے گی۔

دوسری روایت ابو ہریرہ کی ہے و فیہ وافعل ذالک فی صلوٰ تک کلہا اس سے شافعی نے بیتیم مستبط
کیا ہے کہ قراءت چاروں رکعتوں میں فرض ہے حسن بھری وز فر کا فد جب بیہ ہے کہ ایک رکعت میں قراءت
فرض ہے امام مالک کے نزدیک تین رکعت میں فرض ہے۔ حنفیہ کے نزدیک دور کعت میں فرض ہے۔ امام
احمد کے نزدیک ایک قول حنفیہ کی طرح لیمن دور کعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ایک شافعیہ کی طرح لیمن
حیاروں رکعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١٣١ج: ١٧ بأب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسحود'

<sup>(6)</sup>ص:٩١ج:٤رقم حديث:٤١٩٠١

امام شافعی کی دلیل باب کی حدیث ہے وافعل ذالک فی صلوتک کلہا۔

جواب نے ذالک سے مراد قراءت نہیں بلکہ تعدیل ارکان ہے اگر مطلق لیا جائے وافعل آلخ کو تو بہت ساری چیزیں اس میں ہیں توان سب کوفرض ہونا چاہئے حالا نکہ اس کے آیجی قائل نہیں۔

امام زفروحسن بصری کااستدلال ہیہ کر قراءت کے صیغہ امر سے وجوب ثابت ہے گرامر مقتصی تکرار نہیں ہوتالہٰذاصرف ایک رکعت میں قراءت فرض ہے۔

جواب: قراءت نماز میں فرض ہے اور ایک رکعت نماز نہیں لہٰذا کم از کم دور کعت میں قراءت فرض مونی چاہئے کہاس پرنماز کااطلاق ہوتا ہے۔

امام ما لک فر ماتے ہیں کہ قاعدہ یہ ہے کہ للا کثر تھم الکل لہٰذا تین رکعتوں میں قراءت فرض ہے۔
حنفیہ مصنف ابن ابی شیبہ (7) میں حضرت علی وابن مسعود کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اقراء فی
الاولیین وسیح فی الاخرین قال محمد قال علقمہ کہ عبداللہ بن مسعود پہلی دور کعتوں میں قراءت کرتے تھے نہ کہا خیرین
میں۔ شیخ ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ یہ روایت منقطع ہے شیخ کا خودمیلان چار رکعتوں میں قراءت کی
فرضیت کی طرف ہے۔

محمد بن عطاء ابوحمید الساعدی ہے روایت کرتے ہیں نقل کرتے وقت دس صحابہ موجود تھے طحاوی (8) میں ہے کہ سارے صحابہ ہیں تھے۔ ابن العر بی نے لکھاہے کہ مخصوص مسئلے میں اعلم ہونے کا دعوی صحیح ہے مطلقاً اعلمیت کا دعوی صحیح نہیں۔

فتخ ای لین یعنی قبلطرف متوجه کرتے تھے۔ سحدتین ای الرکعتین۔ کبر ورفع یدیه قیام الی الثالث کے وقت رفع یدین شوافع کا فد مبنیس توبیان کومفیز ہیں۔

<sup>(7)</sup> ص:٣٤٣ ج:١' 'من كان يقول يسح في الاخريين ولا يقر أ''

<sup>(8)</sup> شرح معانى الآ ثارص: ١٦٢ ج: ا' باب الكبير للركوع والكبير للسجد دوالرفع من الركوع ال مع الخ ''

# باب ماجاء في القراءة في الصبح

رجال: ـ

مسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين ثقه بين قال ابن القطان مارايت مثله كان من اثبت الناس \_سفيان سے مرادثوري بيں \_زياد بن علاقة بكسر العين ثقه بيں \_

عن عمه قبطبه بن مالك بضم القاف وسكون الطاء صحابي سكن الكوفة رضي الله عنه م

تشریخ:۔

یہاں سے چندابواب کاسلسلہ ہےان ابواب سے غرض ہے ہے کہ قراءت مسنونہ کی مقدار نمازیں کتنی ہے یہ بتانا ہے۔ اس پراتفاق ہے کہ نفس قراءت فی الصلاۃ فرض ہے پھرسورت فاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے دیگر کے نزدیک فرض ہے ضم سورت تین آیات قصاریا پھرایک آیت طویلہ مع الفاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے پھرتیسری وچوتھی رکعت میں ضم سورت عندالثافعی سنت ہے دیگرائمہ کے نزدیک سنت نہیں ۔ تیسری وچوتھی رکعت میں اگرضم سورت کیا تو اس بارے میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں۔ ا) مکروہ ہے جدہ ہموہوگا۔ ۲) مکروہ بلا سجدہ ہو۔ ۳) مباح

مقدار متحب قراءت ائمار بعد کے نزدیک متفق علیہ ہے حتیٰ کداس بارے میں باہم الفاظ بھی متفق ہیں حنفیہ کے نزدیک متفق ہیں حنفیہ کے نزدیک بعض نے سور کا اعتبار کیا ہے بعض نے تعداد آیات کا وجہ یہ ہے کہ روایات میں دونوں طرح کے الفاظ ہیں مثلاً اس باب میں ترفدی نے دونوں شم کی روایات ذکر کی ہیں۔ کہ فجر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسفات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموی ک

باب ماجاء في القراء ة في الصبح

<sup>(1)</sup> رواه عبدالرزاق في مصنفه ص: ١٠٠٣ ج: ٢' أباب ما يقر أفي الصلولة " اليضا ابن ابي شيبه ص: ٣٥٨ ج: ا' ما يقر أفي المغرب "

اشعری کی طرف بھیجا تھااس میں ہےان اقر اُئی اصبح بالطوال المفصل عطوال مفصل عند البعض من سورة مختد الی سورة بروج وقیل من سورة الفتح الی البروج والمشہو رانہ من سورة الحجرات الی البروج خط کے باتی حصے میں بیہ ہے کہ عصر وعشاء میں اوساط مفصل پڑھو جوسورة بروج ہے لم کین تک ہے واقر اُئی المغرب بالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تکم بالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تکم

دوسرى روايت (2) مل ب انه يقرأ فى الفحر ستين آية الى مائة لينى دونو ل ركعتول مل ووسرى روايت (2) مل من الظهر قدر ثليثين آية والثانية قدر حمسة عشرة آية -

تواس اختلاف روایات کی وجہ ہے بعض نے سوراور بعض نے عدد آیات کا اعتبار کیا ہے مقدار مستحب قراءت میں عمل زیادہ تر حضرت عمر کے خط کے مطابق ہے۔

شیخین کے نزدیک صبح کی نماز میں پہلی رکعت میں قراءت کبی ہوگی تا کہ لوگ زیادہ آئیں کہ غفلت کا وقت ہے اور قراءت مطلوب بھی ہے فی نفسہ۔ باقی نمازوں میں رکعات برابر ہونگی جہال رہے کہ پہلی رکعت کمبی ہوتی تھی تو اس کا مطلب رہ ہے کہ پہلی رکعت میں شاءوتعوذوغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کمبی محسوس ہوتی ہے۔

امام شافعی کی مشہور روایت ہے ہے کہ پہلی رکعت ہر نماز میں لمبی ہوگی مطلقاً دوسری روایت تسویہ کی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک دوسری رکعت پہلی کی بہ نسبت اقصر ہوگی لیکن زمانا نہ کہ باعتبار قرات کے۔ پھر تین سے کم ایات سے قصر وطول پراثر نہیں پڑے گا کہ قاری انداز ولگا تا ہےا ورقلیل میں غلطی ہوجاتی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه البخاري ص: ١٠٠٦ج: ا''باب القراءة في الفجر''

#### باب ماجاء في القراء ة في الظهر والعصر

ان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بھی کم قراءت کرتے بھی زیادہ کرتے اگر محسوں فرماتے کہ لوگوں کو شوق ہے تو قرات زیادہ کرتے ورنہ کم کرتے ہی ارادہ طول کا ہوتا مگر دوران صلوق عارض آتا تو اختصار فرماتے جیسے بچے کا رونا بھی سفر میں معوذ تین پڑھتے بھی مغرب میں طور ومرسلات پڑھتے اس لئے یہ مسئلہ اس سے اخذ ہوا کہ امام کو بعد تمام القراءة الصروریہ بید خیال رکھانا چا ہے کہ لوگوں پر بوجھ نہ ہو۔

#### باب في القراءة في المغرب

رجال:\_

ام الفضل كا نام لبابة بنت الحارث الهلالية بحمضرت خديجة كے بعدسب سے پہلے عورتوں ميں انہوں نے اسلام قبول كيا۔ ﷺ

تشرت :\_

حضور صلی الله علیه وسلم سے مغرب میں بھی قراءت طویلہ ثابت ہے جیسے کہ طور ومرسلات اس روایت میں ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ صحابہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی قراءت سننے پر بہت حریص تھے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا صحابہ کو تعلیم دینا مقصد تھا آج یہ دونوں علتیں مفقو دہیں تو قصار مفصل ہی پڑھی جائیں گی۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ امام مالک کے نزدیک طور ومرسلات کی قراءت فی المغر ب مکروہ ہے اس کا مطلب سے ہے کہ معمول بنانا مکروہ ہے۔ امام شافعی کے اس قول کی اس روایت سے تر دید ہوگئی جس میں وہ فرماتے ہیں کہ مغرب کاوفت نہایت مختصر ہے کیونکہ ظاہر ہے طور ومرسلات پر تو کافی وقت لگتا ہے۔

اشکال: \_ ام نصل کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز مغرب کی بڑھائی حضرت عائشہ کی روایت جو بخاری (1) میں ہے اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز ظہر کی تھی اور دونوں تیجے ہیں تو تعارض ہے۔

جواب: عینی نے دیا ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ مسجد میں آخری ظہر کی ماز پڑھائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز معرب کی گھر میں پڑھائی۔ اور اس روایت میں خرج الینا کا مطلب بنہیں کہ مسجد کی طرف نکلے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اندر سے باہر چرے کی طرف تشریف لے آئے۔

بیبی کی تحقیق بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مرض وفات میں ظہر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی امام بن کریہ ہفتہ یا اتوار کا دن تھا پیرکومبح نکلے مگر نماز ابو بکر ؓنے پڑھائی تو بحثیت امام نہیں تھے۔

ابن کثیرؓ نے البدایہ والنہایہ میں اس پراعتراض کیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصال سے تین دن پہلے آنے سے قاصر ہوئے تھے تو ہفتہ اتو اراور پیر کے دن نماز میں کیسے آئے؟ اس تحقیق کی روشی میں گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی آخری نماز بروز جمعرات پڑھائی تھی۔ واللہ اعلم

باب القراءة في المغرب

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ٩٥ ج: ١' باب انما جعل الا مام لئو تم به' اليشأ صحيح مسلم ص: ٨ - ١ ح: ١' باب استخلاف الا مام اذ اعرض له عذر الخ ''اليضاد كيميئه نصب الرابيص: ٣٦ ج: ٢

# باب ماجاء في القراءة خلف الامام

سند پر بحث آگے آئے گی۔امام تر ندی نے قراءت خلف الامام کے لئے دوباب قائم کئے ہیں پہلا قراءت خلف الامام کے عنوان سے اور اس میں عباد ۃ بن صامت کی حدیث ذکر کر کے اس پرحسن کا حکم لگایا دوسرا باب ترک قراءت خلف الامام اذا جمر بالقراء ۃ کے عنوان سے قائم کر کے اس میں جابر بن عبداللہ کی حدیث ذکر کی اور اس کوھن صحیح قرار دیا۔

قراءت خلف الامام کے بارے میں ائمہ ندا ہب کا اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک مقتدی خلف الامام قراءت خلف الامام جرکرے یا اخفاء میدام شافعی کا قول جدید ہے جود فات سے دوسال پہلے مصرمیں اختیار کیا تھا۔ شاہ صاحب نے فیض الباری میں تصریح کی ہے کہ اس سے پہلے امام شافعی سری نماز دں میں تو فاتحہ کے وجوب کے قائل متے گر جری میں نہیں۔

اس کے برعکس حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں قراءت خلف الامام ناجائز ہے سری میں حنفیہ کے پانچ اقوال ہیں۔ (۱)واجب ہے۔ (۲)مستحب ہے۔ (۳)مباح ہے۔ (۴) مکروہ تنزیبی۔ (۵) مکروہ تنزیبی۔ تحریمی ۔ اکثر متاخرین حنفیہ کے نزدیک مکروہ تحریمی ہے بعض حنفیہ سری میں گنجائش قراءت کے قائل ہیں۔
امام احمدوما لک کے نزدیک جہری نماز میں قراءت خلف الامام واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یا مباح ہے یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱)واجب ہے۔ (۲)مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔
یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱)واجب ہے۔ (۲)مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔
شافعیہ کا استدلال پہلے باب کی روایت ہے۔

جواب: بدروایت نا قابل استدلال ہے جبکہ ترک قراءت والی روایت اقوی ہے وجہ یہ ہے کہ یہ

روایت معلول ہے امام احمد ابن عبد البرامام ذہبی شخ الاسلام ابن تیمید نے تصریح کی ہے کہ بیروایت معلول ہے اوراس کی کئی وجو ہات ہیں جس کی تفصیل ہے ہے کہ بیروایت تین طرق سے مروی ہے۔

(۱) بخارى (1) كاطريق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب يبجائكول كز برى مروى جرندى في تعليقانقل كيا جـ

(۲) طریق مصنف ابن ابی شیبه (2) اور طحاوی نے احکام القرآن (3) اور ابن تیمید نقل کیا ہے وفید قال تکمیذ عبادة بن صامت محمود بن الرئع که میں عباده کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا انہوں نے قراءت فاتحد کی فقلت له یا اباالولید الم اسمعك تقرا بفاتحة الكتاب قال احل انه لاصلوة الابها \_قال ابن تیمید فی فقاو کی کہ بیدواقعہ ظف الامام کا تھا۔

طریق نمبر اترندی میں ہے۔

ان طریق میں سے اول اور ثانی بلاشک صبح ہیں مگراول ہے شافعیہ کا استدلال درست نہیں کہ اس میں خلف الا مام کا کوئی تذکر ہنہیں۔

قال احمد فهذا الرحل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذ ااذا كان وحده

یہ برائے مقتدی نہیں۔ (ترفدی) آج کل کے غیر مقلدین کا یہ کہنا کہاس میں لفظ درمن الصلوة لمن عام ہے جومقتدی ومنفر وسب کوشامل ہے تو یعلم سے ناوا قفیت کی دلیل ہے کیونکہ عموم سے استدلال وہاں درست ہوتا ہے جہاں مخصص نہ ہو یہاں تو کئی روایات ہیں مثلا جابر "کی حدیث آتی ہے طریق ٹانی بھی صحیح ہے گر جواب یہ ہے کہ اس میں عبادہ بن صامت کا عمل بتایا گیا ہے جب شاگر دنے پوچھا کہ آپ قراءت خلف الامام کرتے ہیں تو یہاں کا اپنا اجتہا دے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلو قالا بقانحة الکتاب کہا تو عبادہ نے اسکو

باب ماجافي القراءة خلف الامام

<sup>(1)</sup> ص: ١٠٠٣ج: ان باب وجوب القراءة للا مام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر الخن اليضاصح مسلم ص: ١٦٩ ج: ١

<sup>(2)</sup>ص: 2- ٢٠٠٥ ج: إن من رخص في القراءة خلف الإمام "

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ٢٠٠ ج:٣

مطلق سمجھامنفر دومقندی دونوں کے لئے۔ توبینہ مرفوع ہے نہ قابل استدلال ہے۔ دوسری بات بیہ کہمود بن رئیج نے اس کی قراءت جاس بات پر کہ دیگر لوگوں کامعمول اس وقت بھی قراءت خلف الا مام کانہیں تھا۔ خودمحمود بن رئیج نے بھی قراءت نہیں کی ورنہ تعجب نہ کرتے اور عبادہ نے بھی ان سے یہیں کہا کہ نماز لوٹا و نماز نہیں ہوگی بہر حال بیان کی اپنی رائے ہے جومرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

طریق نمبر۳ صریح ہے علی موقف الثا فعیہ مگر صحیح نہیں کیونکہ اس پر چندمضبوط اعتراضات کئے گئے

یں۔

ایک اعتراض اس پر بیہ ہے کہ محود بن ربیع کے شاگر دوں میں سوائے کہ کول کوئی اور اس کو تقل نہیں کرتے ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط نہی کی بناء پر حدیث اس طرح بن گی ہو کھول کے شاگر دوں میں محمد بن اس تحق بی نقل کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط نہی اور دوسری حدیث کو خلط ملط ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی ہے کہ ذہری کی مرفوع اور موقوف یا یوں کہیں کہ پہلی اور دوسری حدیث کو خلط ملط کر کے یہ بنائی گئی ہے اور بید فرمہ داری مکھول پر عائد ہوتی ہے کہ بیم نفر دہے۔ دوسری بات بیہ ہے کہ علاء جرح وتعدیل نے تصریح کی ہے کہ ان ہے وہ ہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کی تحریل نے تصریح کی ہے کہ ان ہے وہ موتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کی تحریل نے تا عماد نہیں کہ مرفوع روایت کے مقابلے میں اس کی بات کی طرف توجہ کی جائے کہی وجہ ہے کہ ترفی خدیں نے زہری کی حدیث کا حوالہ دیا اور اس میں خلف الا مام کا ذکر نہیں وقال ہذا ہے۔

اعتراض ۲: اس روایت کے متن وسند میں شدیداضطراب ہے آٹھ اسناد سے مروی ہے اور ہرسند ایک دوسرے سے مختلف ہے۔

(۱) دارقطنی (4) بین کمحول عن عباده بن صامت آیا ہے اس میں محمود بن رہیے کا واسط نہیں۔

(۲) تر زرى مكول عن محمود بن رئيع عن عباده بن صامت.

(۳) ابودا ؤ د (5) میں مکول عن نافع بن محمود عن عبادہ بن صامت۔

(٣) الاصابه (6) ميں مكول عن نافع بن محمود عن محمود بن ربيع عن عبادة -

<sup>(4)</sup>ص:۷۱۲ ج:ارقم الحديث:۲۰۱۲ (5)ص:۲۲ اج:۱''باب من ترك القراءة في صلونة''

<sup>(6)</sup> بحواله معارف اسنن ص: ۳۰۳ج:۳

(۵) دارقطني (7) مين مكول عن محمود (بن رئيع)عن الي نعيم اندم عبادة بن صامت.

(٢) مارديني كاطريق بي كمول عن ابن عرب

(4) ماردینی (8) بی کا ہے کھول عن رجاء بن حیوۃ عن عبداللہ بن عمرو۔

(۸) ماردینی وطحاوی کی روایت ہے کمحول عن رجاء بن حیوۃ عن محمود بن رہیج عن عبادہ بن صامت۔ یہ موقوف۔ ہے۔

تو ہرایک سندمختلف ہے جو کہ ایک شدیداضطراب ہے۔

اعتراض ۱۰: اس کے متن میں بھی شدید اضطراب ہے صحیحین ونسائی کے طرق کو ملا کر کل ۱۵طرق بنتے ہیں سب کے الفاظ ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

اعتراض م: \_ كحول مدلس ب اورروايت بالعنعنه كرتا ب اور مدلس كاعنعنه معتبر بيس بوتا\_

اعتراض ۵: تلمیذ کھول محمد بن آتحق بھی مدلس ہے اور یہ کسی روایت میں منفر و ہو یاعن کے ساتھ روایت کر ہے وایت مشکوک ہوجاتی ہے۔

اعتر اض ۲: \_ ابوداؤد کی روایت میں نافع بن محود ہے جومجہول ہے کھول نے بظاہران ہی سے تدلیس کی ہے۔

اعتراض 2: \_ اگریدروایت بالفرض مان لیس تو بحز کلام اور صدر کلام میں تعارض آئے گا حالا نکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام تعارض سے خالی ہوتا ہے ۔ اس لئے کہ مسلم (9) ونسائی (10) کی ضیح روایات میں فصاعد آکا اضافہ ہے تو صدر کلام کا مطلب میہ وگا کہ قراءت نہ کروا خیر میں میہ وگا کہ فاتحہ وغیرہ کی قراءت کرو اور یہ تعارض ہے۔

اعتراض ٨: \_حضرت كنگوی فرماتے ہیں كه اگراس كو بالفرض تنكيم بھى كرليس پھر بھى قراءت خلف

<sup>(7)</sup>ص: ١١٦ ج: ارقم حديث: ٢٠١٨ (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٠٠ ج: ٣

<sup>(9)</sup> مجيم مسلم ص: ١٦٩ج: إن باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ'

<sup>(10)</sup>سنن نسائي ص: ۴٥ماج: ا''ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة''

الامام كا وجوب ثابت نبيس موتا وجديد ہے كداس ميں الابام القرآن استناء بعد النبي ہے جواباحت بروال ہے تفصیل صاحب معارف نے یوں بیان کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کو قراءت سے روکا جس کی تفصیل ابو ہریرہ کی صدیث میں ہے انسی اقبول مالی انازع القرآن فاتحکومتی کردیا کماس کی تلاوت بکثرت ہوتی ہاور جوزیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجهُ اشٹناء ہیہ ہے کہاس کی الگ شان ہے کہ امام ومنفرد کے لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے تو اظہار شان کے لئے اس کا ذکر کیا۔ اعتراض: -اس میں تصریح ہے فانه لاصلون لس لم يقرا به معلوم ہوا كه نماز جائز بي نہيں \_ جواب : - پیخلیل نبیس بلکه استشباد ہے فرق بیے کے علت مدارتھم ہوتی ہے شاہد مدار تھم نبیس ہوتا بلکہ

مناسبات وملائمات میں سے ہوتا ہے۔

یہ بحث ترندی میں عبادہ بن صامت کی حدیث کے متعلق تھی ترندی کے علاوہ عبادہ بن صامت کی حدیث ایک بخاری میں ہے جس کے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ مفرد کے بارے میں ہے اس طرح ان کی حدیث ابوداؤدومسلم اورنسائی میں ہےجس کا شاہ صاحب نے جواب دیاہے کہ بید حفید کے طاف جت نہیں کونکمسلم ونسائی ابوداؤو (11) میں فصاعد آکا اضافہ ہے بوری مدیث اس طرح ہے لاصلوۃ الابفاتحة المكتماب فيصاعداً ليني فاتحة بمع سورت كى قراءت نه كري تواس كى نماز حيح نبيس كيونك نفس قرات ركن باور ترک رکن ہے ہمارے ہاں بھی نمازنہیں ہوتی۔اس ہے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ثابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء ت کی فرضیت ابت ہوتی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں۔

اعتراض: ۔امام بخاری فرماتے ہیں کہ فصاعد آکے اضافے میں معمر متفر دے۔

جواب: \_ بیشلیم نہیں کہ عمر متفرد ہے کیونکداس کے پانچ اور متابع موجود ہیں اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدینہ بیہی (13) میں اوزائ شعیب بن الی حزہ عبد الرحمٰن بن اسلحق مدنی نے متابعت کی ہے۔عمدة القاری (14) میں صالح بن کیسان کی متابعت کی بھی تفریح کی گئی ہے۔

(11)مسلم ص: ١٦٩ ج: انسائي ص: ١٣٥ ج: اابودا ؤدص: ١٣٦ ج: ا(12) ص: ٢٦ اج: ا'' بإب من ترك القراءة في صلاته'' (13) ديكيميّ كمّاب القراءة للبيتقي ص: ١١ بحواله معارف السنن ص: ٣٢٣ ج: ٣ (14) عمرة القاري ص: ٣٩ ج: ٣ جواب۲: ۔ اگر بالفرض معمر کومتفر دہمی مان لیس تب بھی اس صدیث کی جیت کے لئے مصر نہیں کیونکہ معمر بالا تفاق ثقہ ہے بلکہ اثبت الناس فی الزہری ہے تو اگر اس کا تفر دمقبول نہیں تو پھر تو کسی کا تفر دمقبول نہیں ہوگا۔

اعتراض ۱: - بخاری (15) نے بیکہا ہے کہ اگر فصاعد اُکا اضافہ مان بھی لیں تو بھی فاتحہ وضم سورت کا تعلق اور اُن بیس آتا بلکہ بیمعلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ فرض ہے ضم سورت مستحب ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ سیبویہ نے لکھا ہے کہ فصاعد آلیجاب ماقبل اور اختیار مابعد کے لئے آتا ہے جیسے کہ بعہ بدرہم فصاعد آلیجن ایک درہم میں فروخت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے اس طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اور ضم سورت میں اختیار ہے بہترضم ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں دیا ہے کہ امام بخاری کا یہ استدلال سیحے نہیں وجہ اس کی یہ ہے کہ سیبویہ نے دی ہے یہ عاورہ ہے اور ہے اور ہے اور کا بیان کردہ قاعدہ اس حدیث پر منطبق نہیں اس لئے کہ جو تمثیل سیبویہ نے دی ہے یہ عاورہ ہے اور معاورہ قانون نہیں ہوتا کہ کسی بھی جگہ اس سے حکم منفک نہ ہو بلکہ محاور سے میں خبریت وانشائیت اورا ثبات ونفی کے اعتبار سے اثر پڑتا ہے مثلاً فصاعداً کی ایک خاصیت بخاری کی بیان کردہ ہے اس کے برعکس فصاعداً کا حکم یہ بھی ہے کہ یہ ادخال مابعد فی ماقبل کے لئے بھی آتا ہے جسے مشیت میلین فصاعداً یہاں زیادتی بھی میلین کے اندر حماً واضل ہے۔

تیسراتھم اس کابیہ کدیتوزیع کے لئے آتا ہے یعنی تقسیم الآ حاد کے لئے بھی آتا ہے جیسے بعتہ بدرہم فصاعداً یعنی بعض مبیعہ درہم کا اور بعض درہم سے زیادہ کا بچا۔ یا قراءت کل یوم جزا فصاعداً یعنی کسی دن پارہ پہلے وجوب اور مابعد میں اختیار کا تھم جاری نہیں۔معلوم ہوا کہ خبریت وانشائیت اور اثبات ونفی سے اس کا تھم بدلتا ہے۔ لہذا یہاں حدیث میں فصاعداً کا وہ تھم جاری کریں جو یہاں کے مناسب ہے چونکہ آئمیس لاصلو قالحدیث اخبار ہے توبعہ بدر هم فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر

<sup>(15)</sup> كما في جزء البخاري بحواله معارف السنن ص: ٢٢٨ ج: ٣

فائده: فصاعداً كيهم معنى الفاظ جيسے فماز ادادر ما تيسر بھى مروى ميں چنانچيد كيھئے ابودا وَدَصّ: ٢٥ ج ١١٥ج ااور پيهلى ص: ٢٠ ج.٢٠

قیاس کریں گے کہ بیا خبار ہےاول (بعدالخ) توانشاء ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ سیبویہ نے یہ جو کہا ہے کہ فصاعداً کے ماقبل میں ایجاب و مابعد میں اختیار ہوتا ہے اس کے لئے مثال انشاء کی دی ہے اور کلام موجب ہے۔ یہاں حدیث میں نہ کلام موجب ہے اور نہ کلام انشائی ہے بلکہ خبری اور منفی ہے لہذا و حکم یہاں لگا نا درست نہیں۔

تیسری بات بیہ کہ فصاعداً منصوب ہے حال ہے فاتحۃ الکتاب سے اور فاتحۃ الکتاب مفعول ہے لم یقر اُ کا اور حال قید ہوتا ہے اور علامۃ تفتاز انی نے تصریح کی ہے کہ کلام موجب ہو یامنفی مقصود قید ہوتی ہے یایوں کہیں کہ جب نفی کلام مقید پر وار دہوجائے تو یا قید کوگر اتی ہے یا قید ومقید دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور اگر فقط یا گرائے گی یعنی اگر کوئی نہ فاتحہ پڑھے نہ کوئی سورۃ تو اس کی نماز نہیں تب بھی شوافع کا مری ٹا ہت نہیں اور اگر فقط قید یعنی فصاعدا کوگر اے پھر بھی مطلب بیہ ہوگا کہ جو فصاعدا نہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی ترک فاتحہ سے فی صلو تا بابت نہیں ہوتی تب بھی مری شوافع کا ٹا بت نہیں۔

شافعیہ کی دلیل آ:۔ ابو ہریرہ کی روایت جو سلم (16) میں ہے تر ندی نے بھی اگلے باب میں تعلیقاً ذکر کی ہے۔

وروی عن ابوهریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی صلوة لم یقراً فیها بام القرآن فهی حداج غیرتمام ابوبریره سے راوی نے یوچھا کہ بھی میں امام کے پیچھے ہوتا ہوں فقال اقرأ بهافی نفسك۔

جواب: اس روایت کے دوجھے ہیں ایک مرفوع ایک موقوف مرفوع صرف اتناہے من صلی صلی صلی صلی اللہ القرآن فھی حداج غیر تمام اوراس کا جواب بیہ کمیم نفرد کے لئے ہے کیونکدای باب میں جابر کی حدیث ہے من صلی رکعة لم یقرأ فیھا بام القرآن فلم یصلی الاان بکون و راء الامام ان میں تطبیق کی صورت صرف بہی ہے کہ منفرد کے لئے فاتحہ کو ضروری قراردیں اورامام کے پیچھے نہ پڑھے۔ بلکہ بتظبیق خود جابر کی حدیث میں موجود ہے۔

<sup>(16)</sup> صحيح مسلم ص:١٦٩ج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

دوسرا حصہ صدیث کا موقوف ہے اس کا جواب سے ہے کہ بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع صدیث کے مقابلے میں ججت نہیں۔

جواب ۱: ۔ اقرأ بھافی نفسك ہمراديہ ہے كدول ميں پڑھولينى امام كے الفاظ پرغور كرو۔ جواب ۱: ۔ يہجى مفرد كے لئے ہاورنفس كا اطلاق منفرد پر ہوتا ہے۔ جيسے مديث قدى (17) ميں

ہے۔

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ حير

منهم

یہاں نفس کا اطلاق مفرد پر ہواہے۔

شوافع كى دليل ١٠٠ - الوقلابك عديث ب جومصنف ابن الى شيب (18) مي ب ب ان رسول الله على الله عليه وسلم قال الاصحابه هل تقرأ ون خلف امامكم فقال بعض نعم وقال بعض الافقال ان كنتم الابد فاعلين فليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه

اس کا جواب بید یا گیا ہے کہ سیاق حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیر حدیث حنفید کی ججت ہے کہ اولاً بیر سوال کیا کہ هل تقرأ و ن؟ معلوم ہوا کہ اصل نماز میں عدم قراءت خلف الامام ہوتا تو هل لا تقرأ و ن کہتے۔

دوسری بات بیے کہ نی سلی الله علیہ وسلم نے فر مایا ان کستم لابد فاعلین لینی پڑھنا تونہیں چاہئے اگر آپوگوں کوشوق ہے قودل میں پڑھیں۔ نیز امام ترفدی نے خود باب فی الرجل یعطس فی الصلو ق میں حمد فی الصلوق

<sup>(17)</sup> رواه البخاري ص: ١٠١١ ج: ٢' باب قول الله و يحذر كم الله نفسه الخ' اليناصيح مسلم ص: ٣٨٣ ج: ٢' باب فضل الذكر والدعاء والتقر ب الى الله تعالى "

<sup>(18)</sup> مصنفه ابن ابي شيبرص: ٣٤ ٣٤ ج: ١ ' من رخص القراءة خلف الامام' الينا اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ١٢٧ ج: ٢ رقم حديث ٢١ كـ ١٢ القراءة خلف الامام

كومكتوبين في نفسه (ول مين) پر صفى برجمول كياب 'فى الصلواة المكتوبة انمايحمدالله فى نفسه الخروات اعتراض: \_ كم ازكم جوازتواس صديث معلوم بوا

جواب: ۔۔ جوحندیہ سری نمازوں میں قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسری نمازوں پرمحمول کرتے ہیں اور جوسری میں بھی قراءت کے قائل ہیں وہ اس کوشروع اسلام پرمحمول کرتے ہیں کہ پہلے قراءت جائزتھی۔ میں تین روایات ہیں شافعیہ کے باس کوئی صحح میں میں شافعیہ کے باس کوئی صحح اور صرح کے دلیل نہیں۔ اور صرح کے دلیل نہیں۔

ولائل حنفید: "و اذاقیری الفرآن فاستمعوا له و انصتوا لعکم تر حمون" (19) اور چونکه امام بھی قراءت کرتا ہے لہٰذا فاستمعوا وانصحواصیندامر ہیں تواستماع وانصات واجب ہے جس پڑمل قراءت مقندی کی صورت میں نہیں ہوسکتا لہٰذا مقندی قراءت نہیں کریگا۔

اعتراض: یہ آیت خطبے کے بارے میں ہےنہ کہ قراءت کے بارے میں تواستدلال درست نہیں۔ جواب ا: شخ نے لمعات میں (20) بیہ تی سے نقل کیا ہے کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ:

اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلواة لماورد في الصلواة خلف الامام

سیوطی نے بھی اجماع نقل کیا ہے کہ یہ آیت قراءت خلف الا مام کے بارے میں ہے۔ نیز ابن جریر طبری (21) ابن ابی حاتم اور بیبی نے جاہد سے نقل کیا ہے کہ شروع میں قراءت خلف الا مام کرتے ہے تو یہ آیت اتری ' واذا قسری القرآن فاستمعواله وانصنوا ''الآیة مجاہد کی روایت اگر چہم سل ہے مگران کی جلالت شان کی وجہ سے قابل استدلال ہے کیونکہ ایک تو ابن عباس رئیس المفسر بن کے شاگر د ہیں دوسرا ابونعیم نے حلیة الا ولیاء میں لکھا ہے کہ مجاہد کہتے ہیں کہ میں ابن عمر کے پاس جاتا تھا تا کہ ان کی خدمت کر سکوں مگر ابن عمر مجھ سے خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ب پکڑ کر خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ب پکڑ کر

<sup>(19)</sup> سورة اعراف آية: ۲۰۴

<sup>(20)</sup> ذكر كبيبتى في كتابه القراءص: ٨٥رقم:٢١٦مطبوعه اداره احياء السنه كوجرا نواله

<sup>(21)</sup> ديمي تفسيرروح المعاني ص: ١٥٠ج: ١٥ ية :٢٠٨٠ سورة اعراف كِتحت

چلتے طری نے ابن مسعود سے قل کیا ہے۔

صلى ابن مسعود فسمع ناساً يقرأ ون مع الامام فلما انصرف قال اماآن لكم ان تفقهوا اماآن لكم ان تعقلوا "واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا "كماامركم الله ابن مسعود كااس آيت كي وجه سے روكنا دليل ہے اس بات پر كه بي قراءت خلف الامام كے بارے ميں

ہ۔

دوسری بات بہ ہے کہ بہآیت کی ہے اور جمعہ کا وجوب مدینہ میں ہوا ہے تو یہ خطبے کے بارے میں کیے ہو علی ہے؟

اعتراض: بیمق کہتے ہیں کرمجاہرہے رہمی روایت ہے کہ یہ خطبے کے بارے میں ہے۔

جواب ا: سیوطی نے اتقان میں اور شاہ ولی اللہ نے فوز الکبیر (22) میں لکھا ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ بیآ یت اس بارے میں نازل ہوئی تو اس کا مقصد یہ بین ہوتا کہ یہی شان نزول ہے بلکہ مقصد بیہ ہوتا ہے کہ بیہ بھی اس آیت کے علم میں داخل ہے اور اگر مان بھی لیس کہ بیآ یت خطبے کے بارے میں ہے تو بیقاعدہ مسلمہ ہے کہ العمر قالعوم اللافاظ لالخصوص المورد جیسے نماز کا حکم صحابہ کواولا ہے مگرینہیں کہ ہم پرنماز فرض نہیں یا انفال فقط

بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ تھم عام ہے قو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔

جواب۲: ۔ اگر بالفرض تسلیم ہو کہ خطبے کے بارے میں ہے تو قراءت خلف الا مام کے ترک پر بطور موجب استدلال ہو سکتا ہے کہ خطبے میں صرف قرآن نہیں بلکہ احادیث وعظ وغیرہ کا مجموعہ ہوتا ہے جب اس کے سننے کا تھم ہے تو امام تو قرآن پڑھتا ہے اس کو سننے کا تھم تو بطریق اولی ہوگا۔

ابن تیمید نے اپنے فتاوی میں لکھاہے کہ آیت میں عقلاً تین احمال ہیں۔

(۱) قراءت خلف الامام کے بارے میں ہوتو یہی ہمارامدی ہے۔

(۲) خطبہ وقراءت دونوں کے بارے میں ہوتب بھی مدعی ثابت ہے۔

(m) فقط خطبے کے بارے میں ہوگریداخمال مردود ہے کہ یدآیت کی ہے اور خطبے کا وجوب مدینہ میں

<sup>(22)</sup> فوزالكبيرص:٣٦

ہوا تو مابعد ماقبل کے لئے کیے شان نزول بن سکتا ہے۔ نیز جب مقندی بھی پڑھ رہا ہوتو امام کوقراءت کرنے پر مکلف کرنے کی مثال ایسی ہوگی جیسے ایک آ دمی آپ کی بات نہیں من رہا ہویا نہیں سمجھ رہا ہواور آپ کواس سے بات کرنے پرمکلف بنایا جائے چنانچہ دو فرماتے ہیں۔

ولهذا روى في الحديث مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفاراً فهكذا اذاكان يقرأ والامام يقرأ عليه (ص: ٢٢٥-٢٣٠)

ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ تعجب ہے شافعی پر کہ مقتدی کو قراءت خلف الا مام پر کیسے قادر جمحتاہے؟ کیونکہ جب امام پڑھ رہا ہوتو مقتدی یا امام کے ساتھ قرآن کا مناز عمرائے گایا سننے سے گریز کرے گایا شافعیہ کی تو جیہ کے مطابق سکتات میں پڑھے گا پہلے دواحتمال تو ساقط ہیں تیسرے احتمال کے بارے میں پوچھیں گے کہ اگرامام سکتہ نہ کرے تو مقتدی کیا کرے گا کیونکہ اس بات پرامت کا اجماع ہے کہ امام کے لئے سکوت واجب نہیں۔

البتہ ایک اعتراض حفیہ پر ہوسکتا ہے کہ جبری میں انصات کا حکم سمجھ میں آتا ہے گرسری میں مقتدی کیوں خاموش رہے گا حالانکہ قرآن تونہیں من رہا۔

جواب: ۔ وہ لوگ جوسری میں قراءت کے قائل نہیں ہیں جواب بید یے ہیں کہ آیت میں دو حکم ہیں ایک استماع کا بیہ جری نمازوں میں اورایک انصات کا بیسری نمازوں کے لئے ہے۔

قرآن پاک کی اس آیت کے علاوہ احادیث کا ایک بڑا ذخیرہ اور بھاری تعداد حنفیہ کے متدل ہے۔ جوسنداُنہایت قوی بھی ہیں۔ مسلم (23) میں ابومویٰ اشعری کی حدیث ہے۔

وفیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبنا فبین لنا سنتناو علمنا صلوتنا فقال اداصلیتم فاقیموا صفوفکم ثم لیؤمکم احد کم فاذا کبر فکبروا واذاقرا فانصتوا واذاقال غیر المغضوب علیهم و لاالضالین فقولوا آمین اسمضمون کی حدیث ابو بریرهٔ سے بھی نسائی (24) میں مروی ہے۔

<sup>(23)</sup>ص:٤٨هاج:١' بإب التشهد في الصلوِّة ''(24)ص:٢٨هاج:١' تاديل توليمزوجل واذا قرى القرآن فاستمعوالهالخ ''

انما جعل الامام ليؤتم به فاذاكبر فكبروا واذاقرافانصتوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنالك الحمد

ان دونوں احادیث میں قراءت کے وقت انصات کا حکم دیا ہے خصوصاً مسلم کی روایت اس پر ناطق ہے کہ بیفا تحد کے بارے میں ہے کیونکہ اس میں ہے اذاقر افانصتوا و اذاقال غیر المغضوب النے اس میں واؤ کے ساتھ عطف کیا گیا ہے جوعندالشوافع ترتیب کے لئے ہے یعنی غیر المغضوب عیبم ولا الضالین کے بعد آمین کہو اوراس سے پہلے خاموش رہواور پہلے سورہ فاتح ہی ہوتی ہے۔

اعتراض: واذاقسرا ف انصب واکن یادتی صحیح نہیں کیونکہ بیصدیث جارصحابہ ہے مروی ہے۔
ارابوموی اشعری ۲- ابو ہریرہ سے حضرت عائشہ اسے حضرت انس (25) ان میں سے حضرت عائشہ وانس
(26) بیزیادتی نقل نہیں کرتے حضرت انس کی صدیث ترفدی میں اور حضرت عائشہ کی بخاری میں صلوٰ قالقاعد
میں ہے۔

دوسری یات بیہ کہ اس زیادتی کے قل کرنے میں تلامیذ قادہ میں سے سلیمان التیمی متفرد ہے۔ جواب: - جہاں تک سلیمان التیمی کی بات ہے تو سیحے نہیں کیونکہ ان کے متابع دار قطنی (27) میں عمر بن عامراور سعید بن ابی عروبہ موجود ہیں ۔ اسی طرح سیح ابوعوانہ میں ابوعبیدہ نے بھی متابعت کی ہے سلیمان کا تفرد کھا ست؟

اگر بالفرض تفردسلیمان تسلیم بھی کرلیس تواس کا تفردصحت حدیث کیلئے معزبیں وجہ یہ ہے کہ سلیمان ثقہ راوی ہے بلکہ اس زیادتی کی بڑی شان ہے کہ پوری مسلم میں امام مسلم نے فقط اس حدیث کی تیجے پرتصری کی ہے۔ ہوایوں کہ جب امام مسلم املاء کرار ہے تھے جب ابوموی اشعری کی حدیث پر پہنچے توان کے شاگر ابو بکر ابن اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان التیمی ہے جومتفرد ہے تومسلم نے فر مایا تہری کی اس مد احفظ من

<sup>(25)</sup> كمانى جامع الترمذى ص: ٧٨ج: ا' أباب ماجاء اذاصلى الامام قاعد أالخ' اليضاً اخرجه البخارى ص: ١٥٠ج: ا' أباب صلوة القاعد الخ'' (26) اخرجه البخارى في صحيص: ١٥٠ج: ا' باب صلوة القاعد الخ''

<sup>(27)</sup>ص: ٣٢٣ ج: ارقم صديث: ١٢٣٣

سلیمان (التیمی)؟ که کیااس ہے بھی زیادہ قابل اعتاد حافظ کوئی ہے اور قانون پیہے کہ ثقہ کی زیادتی معتبر ہوتی ہے۔(28)

ابو ہریرہ کی نسائی والی حدیث بھی سیح ہے اگر چہ مسلم نے اس کی تخ تبج نہیں کی مگر پو چھے جانے پر فر مایا ہوعندی سیحے۔

ر ہا بیاعتراض کہ حضرت عائشہ وانس اس کی روایت نہیں کرتے تو ایک جواب بیہ کہ ایسا تو بکثرت ہوتار ہتا ہے کہ ایک راوی حدیث کا ایک کلڑا ذکر کرتا ہے دوسرا دوسرا کلڑا۔ اس سے صحت حدیث پراثر نہیں پڑتا۔

جواب۲: دعفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دونوں حدیثیں الگ الگ ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں گرشان ورود دونوں کے مختلف ہیں کیونکہ حدیث عائشہ وانس اس وقت کی ہے جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کاسقوط فرس کا واقعہ ہوا تھا جو بتقریح ابن حجر ہے ہے کا ہے اس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم بیٹھ کرنماز پڑھتے تھے تو اس سلسلے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (29) کہ انسما حعل الامام لیؤتم به و فیه ... وا ذاصلی حالسا فیصلوا حلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ حضرات تو حالسا فیصلوا حلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھا بلکہ یہ بتانا تھا کہ کے حصرت عائشہ وانس نے یہ دوایت ذکر کی ہے۔ دوسرا ارشاد امام اگر بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھواس لئے حضرت عائشہ وانس نے یہ دوایت ذکر کی ہے۔ دوسرا ارشاد بعد کا ہے جب ابو ہریرہ او بوموی اشعری موجود تھے چنانچہ حسطینا رسول اللہ الحدیث الفاظ ان کی موجود گی پ دلالت کرتے ہیں اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فرمایا ''واذا قرافان صورا''۔

حنفيدكي وليل ١٠٠٠ باب ثاني مين ابو هر مره كي حديث بـ (30) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة حهر فيها بالقراءة فقال

<sup>(28)</sup> دي كي تي تي تي مسلم ص: ۱۳ يا جناح: الله (29) رواه ابودا وُدص: ۹۹ جنان باب الا مام يصلی من تعود '' (30) تر ندى كے علاوه بيروايت و كيكي مؤطاما لك ص: ۹۶' ترك القراءة خلف الا مام 'اورنسائی ص: ۳۶ اج: ا' ترك القراءة خلف الا مام فيما جبر'' سنن الى دا وُدص: ۱۲۵ جنائ الب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام' سنن ابن ملجي ۱۲ سنن كبرى للبيم قي ص: ۱۵۷ ج:۲

هل قرأ معى منكم احد آنفاً فقال رحل نعم فقال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراء ة فيماجهربه النبى صلى الله عليه وسلم الخ اس مين تقرر كه به كم كمابه پهلے ظف الرسول قراءت كرتے تھے جب نبى صلى الله عليه وسلم نے محسوس كيا تومنع فرمايا۔

اعتراض: اس میں ابن ائیمہ اللیثی مجبول ہے۔ (31)

جواب: ابن اکمہ کومجہول کہناغلط ہے کے بے شارمحدثین نے ان کی توثیق کی ہے اور تر مذی نے ان کے تام کی بھی وضاحت کردی کہ ان کا نام عمارہ یا عمر و بن اکیمہ ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جس کی توثیق ہوجائے تو وہ مجہول نہیں رہتا۔ (32)

اعتراض ۱: اس میں فانتھی الناس عن القراء ة مع رسول الله الحدیث بیمرفوع حدیث کا حصہ نہیں بلکہ مدرج من الزہری ہے جیسے کہ ترفدی نے کہا ہے وذکر بعض اصحاب الزہری و فیہ قال قال الزہری الخے۔ جواب: ہمیں بیشلیم نہیں کہ بی قول ابو ہریرہ کا نہیں بلکہ زہری کا ہے کہ ابودا وُد (33) میں ابن السرح کی روایت میں تصریح ہے قال ابو ہریرۃ فائنی الناس اور جنہوں نے اس کوزہری کا مقولہ قرار دیا ہے بی غلط نبی پر مبنی ہے۔ غلط نبی اس طرح ہوئی کہ ابوداؤ دمیں سفیان بن عیبینہ سے روایت ہے کہ جب ہم زہری کے حلقہ درس میں صدیث بن رہے تھے اس دوران زہری کا میہ جملہ نہ بن سکا تو معمر نے کہا قال میں صدیث بن رہے تھے اس دوران زہری کا میہ جملہ نہ بن سکا تو معمر سے بوچھا جو ہم درس تھا تو معمر نے کہا قال الزہری الخ یہاں سے بی غلط نبی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد میہ بین کہ بیزہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد سے کہ عضوں نے بیان کی۔

اگر بالفرض مان لیس که بیز ہری کا مقولہ ہے تو بھی استدلال پرکوئی اثر نہیں پڑتا کہ ایک تو زہری نے صحابہ کو دیکھا ہوگا کہ وہ قراء تنہیں کرتے ہیں اور جب صحابہ قراء تنہیں کر ہے تو کوئی دلیل ہوگی لامحالہ۔

<sup>(31)</sup> د كيصيّة من كبرى للبيم عن ١٥٩ ج: ٢' باب من قال يترك الماموم القراءة الخ'

<sup>(32)</sup> كما فى ذيل السنن الكبرى للبيبقى ص: ١٥٨ ج: ٢- اى طرح امام ما لك نے اپنى مؤطا ميں ص: ٦٩ '' ترك القراءة خلف الامام فيما جبر بـ'' كے تحت ابن اكيمه كى روايت كى تخ تى كى ہے۔

<sup>(33)</sup>ص: ١٤٤ج: الأباب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبرالامام "

دوسری بات بیہ کہ ہمار استدلال فائتھی الناس الخ پرموتوف بھی نہیں مالی انازع القرآن پرتام ہے کہ مقتدی کی قراءت کومناز عقر اردیا ہے لہذاممنوع ہے۔

#### اعتراض۳: \_

قال الترمذى وليس فى هذاالحديث مايد حل على من رأى قراء ة حلف الامام لان اباهريرة هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأنيها بام القران فهى حداج غير تمام فقال له حامل الحديث انى اكون وراء الامام فقال اقرأبها فى نفسك \_

حاصل میہ کہ یہاں ابو ہریرہ ترک قراءت کے راوی تو ہیں مگران کافتوی'' اقداً بھافسی نفسك'' ہے تو قراءت کے قاملین کے خلاف جمت نہیں۔

جواب نے پہلے گذرا کہ اقر اُبہانی نفسک بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اورخصوصاً شوافع کے لئے بیہ جملہ مفیز نہیں کہ ان کا قاعدہ ہے العبرۃ بماروی لا بمارای۔

حنفید کی دلیل ۲۰: جابر بن عبدالله کی روایت جو ابن ماجه (34) مؤطا (35) شرح معانی الآثار (36) بیبی (37) مصنف ابن الی شیبه (38) مصنف عبدالرزاق (39) منداحمد بن منع مندعبد بن محمید میں مروی ہے وفید من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة -

اس پربھی شوافع کی طرف سے پہلا اعتراض یہ ہے کہ اس روایت کو اکثر روات موقو ف علی جابر روایت کرتے ہیں۔

جواب: ۔ ابوحنیفهٔ مفیان توری جریز ابوالزبیراورشریک پید حفرات اس کومرفو عاروایت کرتے ہیں۔

<sup>(34)</sup>ص:١١'' باب اذا قر أالا مام فانصتوا'' (35)مؤ طامخمدص: ٩٨ و٩٩'' باب القراءة في الصلوة خلف الا مام''

<sup>(36)</sup>شرح معانى الآثارص: ٩ ١٥ج: ١' بإب القراءة خلف الامام'

<sup>(37)</sup>سنن كبركلكيبقى ص: • ١٦٠ج: ٢' باب من قال لا يقر أخلف الا مام على الإطلاق''

<sup>(38)</sup>ص:٦ ٣٧٦ج: ا''من ذكره القراءة خلف الإمام''(39)ص:٦٣٦ج: ٢''باب القراءة خلف الإمام''رقم حديث: ٤٤ ٢٢

اعتر اض۲: دارقطنی (40) وغیرہ میں جابر بن عبداللہ سے عبداللہ بن شداد بن الہادروایت کرتے ہیں حالانکدان کا ساع جابر سے ثابت نہیں ۔

جواب: ـ حافظ نے الاصابہ میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد بن الہاد صحابی ہے لہذا ساع ثابت ہوا اگر بالفرض ثابت نہ بھی ہوتو مرسل صحابی ہوگی جو بالا جماع قابل حجت ہے۔

اعتراض سا۔ دارقطنی (41) کی روایت میں جابراورعبداللہ بن شداد کے درمیان ابوالولید کا واسطہ بے جومجہول ہے من عبداللہ بن شداد ابن الہادعن الى الوليدعن جابر۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابوالولیدخودعبدللہ بن شداد کی کنیت ہے کوئی دوسر افخص نہیں مگر کا تب کی غلطی کی وجہ سے لفظ عن کے اضافے نے شک پیدا کر دیا۔

اعتر اض ؟: \_ دارقطنی میں اس حدیث کامدار ابو صنیفہ اور حسن بن عمارہ پر ہے دارقطنی نے ان دونوں کو ضعیف قر اردیا ہے اور بیمقی (42) کی سند میں مدارلیث بن ابی سلیم اور جا برجھی پر ہے جوضعیف ہیں ۔

جواب:۔دارقطنی کا امام ابوحنیفہ کوضعیف کہنا بیخودان کے اعتراض کےضعف کی دلیل ہے کہان کا ورع وتقوی اور حفظ وا تقان معروف ہے حسن بن عمارہ اورلیث بن ابی سلیم کی توشیق بھی بعض محدثین نے کی ہے۔ رہاجا برجھی تو بیضعیف ہے مگراس روایت کامدار صرف بیتونہیں۔

جواب: \_مجموعی طور پران اعتراضات کا جواب میہ کر کسی حدیث کا ایک طریق کا ضعیف ہونا یہ تمام طرق کے ضعف کی دلیل نہیں \_ بیہ قی اور دار قطنی کے علاوہ مصنف ابن الی شیبہ مصنف عبدالرزاق (43) مسندعبد بن حمید وغیرہ میں بیروایت ندکورہ طرق سے خالی ہے لہذا ندکورہ اعتراضات اس پروار دنہیں ہوتا۔

حضرت جابر کی حدیث پریداعتراض بھی کرتے ہیں کہ بیسورہ فاتحہ کے علاوہ کے ساتھ متعلق ہے۔ جواب: حضرت جابر سے صبح سند کے ساتھ ثابت ہے السمام وم لایقرا الفاتحة ایضاً کمافی

<sup>(40)</sup>ص: اسم ج: ارقم حديث ١٢٠٠ و ١٢٠١ (41) حواله بالارقم حديث ١٢٢٣

<sup>(42)</sup> كتاب القراءة ص: ٣٢ ارقم ٣١٩ و٣٠ و٣١ جواله درس ترندي (43) چنانچه د يكھيم من ص: ١٢٤ الى ١٣١ ج: ٢

المؤطا\_ (44)

اعتر اض: مِمکن ہے کہ یہ جہری نمازوں کے ساتھ متعلق ہوتو سری میں ثابت نہیں۔ جواب: ۔ جابر کی حدیث ظہریا عصر میں وار دہوئی ہے جس کی مؤ طامیں امام محمّد (45) نے تصریح کی

ہ۔

قال محمد الحبرنا اسرائيلِ عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فى العصر قال فقراً رجل حلفه فغمزه الذى يليه فلماان صلى قال لم اغمزتنى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فقراء ة الامام الخ

معلوم ہوا کہ بیروایت عصر کے ساتھ متعلق ہے۔

حنفیه کی دلیل ۵: صحیحین میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت خلاد بن رافع سے فرمایا'' نہم اقسراً بساتیسیر معك من القرآن ''اس میں فاتحہ کا ذکر نہیں اگر قراءت فاتحہ ضروری ہوتی تو آپ اس کو ضرور ذکر فرماتے واذلیس فلیس ۔

حنفیہ کی دلیل ۲:۔ صحابہ کے عمل وآثار (46) سے ہے کہ متعدد صحابہ کرام خاص طور پر خلفائے راشدین و کمبار صحابہ جیسے سعد بن ابی وقاص عبداللہ بن مسعود زید بن ثابت عبار بن عبدللہ اور ابن عمر فاتحہ خلف الله منہیں پڑھتے تھے۔

<sup>(44)</sup>ص: ١٠١ ' بإب القراءة في الصلوة خلف الامام '

<sup>(45)</sup>ص:۱۳ج:۲ مکتبه رشیدیه

<sup>(46)</sup> خلفائے اربعہ کا اثر ویکھئے مصنف عبد الرزاق ص: ۱۳۹ ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۱۰ دھنرت سعد کا اثر اور حضرت زید کا اثر ویکھئے مؤطا مختدص: ۱۰۱ اور حضرت عبداللہ بن مسعود گا اثر ویکھئے مجمع الزوائد ص: ۲۸۵ ج: ۲ رقم ۲۲۲ حضرت جابر گا اثر ویکھئے مؤطا مالک ص: ۲۲ حضرت ابن عمر گا اثر ویکھئے مؤطا مالک ص: ۲۸ اور حضرت عبداللہ بن عباس کا اثر ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۱۲۰ ج: اثر باب القراء قطف الامام' ایشنا ان سب کے مجموع کے لئے ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۱۲ ج: ارخفی

مؤ طامیں ابن عمر سے مردی ہے من صلی خلف الا مام کفتہ قراء تد۔ دوسری سند میں ہے کہ جب ان سے قراء تد اور سند کی جب ان سے قراء قالا مام۔ جابر بن عبداللہ کی حدیث ترذی نے سجے سند کے ساتھ ذکر کی ہے۔

من صلى ركعة لم يقرأ فيهابام القرآن فلم يصل الاان يكون وراء الامام هذاحديث حسن صحيح

صاحب عدہ علامہ عینی ؓ نے • ۸ صحابہ سے بیقل کیا ہے۔ صاحب ہدایہ (47) نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ ابن کی رنے لکھا ہے۔

فلهذا قال من قال ان المأموم لايقرأ لان تامينه على قراء ة الفاتحة بمنزلة قراء تها ولهذا حاء في الحديث من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة رواه احمد في مسنده وكان بلال يقول: لاتسبقني بآمين يارسول الله و فدل هذاالمنزع على ان المأموم لاقراء ة عليه في الحهرية والله اعلم انتهى

(ص:٣٢ج: المطبع قد يمي كتب خانه)

سوره يونس كي آيت" قد اجيب دعوتكما" كتفير ميس لكهة بيل-

وقد يحتج بهذه الآية من يقول ان تامين المأموم على قراء ة الفاتحة ينزل منزلة قراء تها (ص:٣٣٩ ج:٢)

<sup>(47)</sup> بدایدج: اص: ۲۰ باب الامامة سے کھے پہلے۔

#### باب مايقول عنددخوله المسجد

#### رجال:\_

ليف ان مصراوليف بن اليسليم مصدوق بين تاجم اخير أاختلاط كى وجه سي تميز كرنامشكل بوكياتها عبد الله بن الحسن بن ابى طالب ثقة \_

عن حدت ہے۔ سے مراد فاطمۃ الزہراء بنت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سیدۃ نساءاہل الجنۃ رضی الله عنہا ہیں۔ حضرت علی کی ان سے سنہ انجری میں شادی ہوئی۔حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کے وصال کے چھوماہ بعدانقال فرما گئیں۔عمر میں سال سے متجاوز تھی۔ ﷺ

#### تشرت :ـ

باب کی حدیث سے معلوم ہوا کہ دخول مسجد کے وقت صلوۃ وسلام کیے اور بید عاپڑ ہے اللّہ مافتح لی ابدواب رحمتك اور جب خارج ہوتو صلوٰۃ وسلام کے بعد السلهم افتح لی ابدواب فضلك - ابن تيميد نے الجواب الباہر ميں لکھا ہے کہ اس كاطريقہ يوں ہونا چا ہے بسم الله و الصلوٰۃ والسلام على رسول الله رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك اور نكلنے ميں بھی ايسابی كرے عندالدخول واياں پاؤں واظل كرے اور عندالخروج باياں پاؤں ذکال وے باياں پاؤں جوتے پرد كھنالازى نہيں كما ہوالمعتاد بلكہ زمين پرد كھے چوتے پر پھرداياں پاؤں جوتے ميں واظل كرے۔

ملاعلى القاريُّ (1) نفر مايا كه وقت وعايد حتمل قبل الدحول ويحتمل بعده و الاول اولي كيمر

باب مايقول عند دخوله المسجد

<sup>(1)</sup>مرقاة ص: ۹۸ ج: امكتبه امداديه

داخل ہوتے وقت اللهم افتح لی ابواب رحمتك اور عندالخروج ابواب فصلك كہاجائيگا۔ اس كی وجدا یک کئے پر ٹن ہے كہ جب آ دمی مجد میں داخل ہوتا ہے تو ایسے اعمال میں مصروف ہوتا ہے كہ جو دخول جنت كا باعث بیں تو اس كورجمت ہے تجبیر كیا اور خروج كے بعدرزق حلال كے لئے سعی كرتا ہے تو اس كوفضل ہے تجبیر كیا كما فی الارض و ابتغوا من فصل الله "اس میں اشارہ ہے اس فات الله "اس میں اشارہ ہے اس كی طرف كہ مجد چونكدرزق حلال كے لئے بات كی طرف كہ مجد چونكدر حمت كی جگہ ہے تو زیادہ تر وقت مجد میں گذارتا چا ہے اور چونكدرزق حلال كے لئے خروج من المسجد مجے ہے تو عندالخروج ثیت رزق حلال كی ہونی چا ہے مگر دل مجد كے ساتھ ہی معلق رہنا چا ہے کہا كہ مجد سوق من اسواق الجنة ہے اور بہال معالمہ جنت كے اعمال كا ہوتا ہے تو اس پر رحمت كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس پر فضل كا اطلاق ہوا۔ بیدونوں تو جیہا ہ ما اذا ایک ہیں۔ شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغۃ میں لکھا ہے کہ مجد میں فعم روحانیہ ملے ہیں تو لفظ فضل كا اطلاق ہوا۔ میدونوں تو جیہا ہوا اور با ہر فعم جسمانیہ ملے ہیں تو لفظ فضل كا استعال ہوا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کیوں درود پڑھتے تھے؟ تو عندالبعض تعلیماً پڑھتے تھے گر صحیح یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر بحثیت نبی اپنے او پر ایمان لا ناواجب ہوتا ہے یعنی ان کو یہ یقین ہونا چاہئے کہ میں نبی ہوں کمافی شرح العقا کدلہٰذااس حیثیت سے اپنے او پر نبی درود پڑھا کرتے تھے پھرشامی وغیرہ میں ہے کہ یہ درودمستحب ہے۔

وفى الباب ابوحيد وابو بريره كى حديث ابن ماجه (3) ميں ہے۔ اذاد خل احد كم المسحد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك ابواسيدكى حديث مسلم (4) ميں ہے جس ميں فقط دعا كاذكر ہے سلام كاذكر تيس ـ

قال ابوعیسی مقصدیہ ہے کہ باب کی روایت منقطع ہے کماقال الترمذی ولیس اسنادہ

<sup>(2)</sup> سورة جمعه آيت: •ا(3) سنن ابن ماجيص: ٦٥' بإب الدعاء عند دخول المسجد' الينيا الحديث لا بي حميدٌ اخرجه الداري ص: ٣٨٦ -" بإب القول عند دخول المسجد' (4) ص: ٢٣٨ ج: ا' بإب ما يقول اذ ادخل المسجد'

بمتصل و فاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ال ك باوجودال كوصن قرار ديا بهال كا مطلب بيه به كربهي محدثين اصول مدونه سي بث كرابية ذوق كمطابق بهي كسى حديث برحكم لكات بين جس كي بيحديث واضح دليل به \_ (5)

# باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

رجال:\_

عامر بن عبدالله بن الزبير ثقة عابد عمرو بن سليم ثقة كبار تابعين ميس سے بي بعض نے صحابی قرارديا ہے۔ لئم

تشريخ: ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی مسجد آئے تو فسلیسر کسع رکعتین قبل ان یہلس ای فلیصل رکعتین تسمیة الکل باسم الجزء کی بنیاد پرصلوٰ قرپر رکوع کا اطلاق ہوا۔

فلیسر کے صیغہ امر کا ہے جوعمو ما وجوب کے لئے آتا ہے الاید کہ قرینه صارفہ موجود ہواوریہاں موجود ہے کا سیجی ۔ اس وجہ سے عند المجمور زند ب کے لئے ہے البتہ بعض اہل ظواہراس کو وجوب پر حمل کرتے ہیں جیسے داؤد ظاہری وغیرہ اور بعض جمہور کی طرح ندب پرمحمول کرتے ہیں جیسے ابن حزم ظاہری وغیرہ ۔

ترندى نے يہاں كوئى اختلاف ذكر تبيس كيا بلكه صرف اتناكها كه:

والعمل على هذا الحديث عنداصحابنا استحبوا اذادخل الرجل المسحد ان

لايحلس حتىٰ يصلى ركعتين

معلوم ہوا کہ اہل ظوا ہر کا اختلاف قابل ذکر نہیں۔

اہل طواہر کی دلیل باب کی روایت ہے فلیر کع امر ہے والا مرللوجوب لہذا تحیة المسجد واجب ہے۔

<sup>(5)</sup> يمي روايت ابن ماجيس: ٥٦ يرجمي بــــ

جواب: ۔ امر وجوب کے لئے وہاں ہوتا ہے جہاں قریند صارفہ عن الوجوب نہ ہواور یہاں قرینہ صارفہ ہے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں زید بن اسلم کی روایت ہے۔

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولايصلون ورايت ابن عمريفعله

اعتراض: مبار کپوری صاحب نے اس پر بیکہاہے کہ صحابہ جونماز (تحیۃ المسجد) نہیں پڑھتے اس وجہ سے کہ وہ مرور فرماتے تحیۃ اس کے لئے ہے جو بیٹھنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

جواب: نماز کاتعلق بیضے سے نہیں بلکہ اس کاتعلق مجد کے احرّ ام سے ہاں وجہ سے اس کا نام تحیۃ المسجد رکھا تحیۃ المسجد رکھا تحیۃ الجلوس نہیں رکھا۔ نیز یدخلون ٹم یخر جون کالفظ صراحة دال ہے اس بات پر کدمرور نہیں کرتے نہ یہ مراد ہے بلکہ مسجد میں داخل ہوتے پھر مسجد سے نکلتے ورنہ یمرون کہدد ہے اگر مرور مراد ہوتا۔

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آدمی داخل ہوا اور وقت مکر وہ تھا جیسے طلوع وغروب وزوال کا وقت تو اس میں مماز نہ پڑھے یہی مالکیہ کا بھی مذہب ہے۔ شافعیہ کے مشہور مذہب میں اوقات مکر وہ میں بھی تحیۃ المسجد پڑھ سکتا ہے۔ بیا ختلاف شی ہے اس پر کہ حنفیہ کے نزدیک نہی عام اور امر خاص ہے جبکہ شوافع کے نزدیک امر عام نہی خاص ہے لہذا ان کے ہاں نوافل ذوات الاسباب مستثنی ہیں کما مر۔

قبل ان بحلس کی قید کی وجہ سے شافعیہ کی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر آدی بیٹھ گیا تو نماز فوت ہوگئ کوئی تدارک نہیں ہوسکتا بعض فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے کہ بیٹھے تو سقوط تحقق ورنہ میں جوازیا پہلے اداء بعد میں قضاء ہے بعض روایات میں ہے کہ اگر زیادہ دیر تک بیٹھے تو سقوط تحقق ورنہ نہیں۔ بہر حال حنفیہ کے نزد کی بیٹھنے سے سقوط تحقق نہیں ہوتا ہے چاہے تھوڑی دیر ہو یا زیادہ۔ دلیل مصنف ابن الی شیبہ (2) میں ہے۔

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

<sup>(1)</sup>ص: ٣٨٠٠ ج: ١° نمن رخص ان يمر في المسجد ولا يصلي فيها''

<sup>(2)</sup>ص: ٣٣٠٠ج: ١' ' من كان يقول اذ ادخلت المسجد فصل ركعتين ' عن الى ذررٌ

دحلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي المسحد فقال لي يااباذر

صليت قلت لاقال فقم فصل ركعتين

معلوم ہوا کہ بیٹھنے کے بعد بھی نمازادا ہوسکتی ہے پھر جوآ دمی ایک متجد میں پانچوں وقت آتا ہے تواس کو دن میں کم از کم ایک مرتبہ تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے اور چونکہ اس کا مقصد تقرب الی اللہ ہے لہٰذا اگر کوئی دوسری نماز پڑھی فرض یاسنن وغیرہ قضاء ہویا ادا تو بھی تحیۃ المسجد ادا ہوگئ اگر چہنیت نہ ہو۔

اگروقت نه مطيق اربع كلمات اربع مرات كم مسحان الله و الحمد لله و لااله الا الله و الله الا الله و الله الا الله و الله الا الله و الله الكه و الله العلى العظيم كااضافه كيا ب (3) اى طرح اگر معجد ميل كوئى آيا اور جمات كمرى موچك تقى يا قامت شروع موچكى توبالا تفاق تحية المسجد نبيس اگر معجد حرام ميس كوئى داخل موتواس كا تحية المسجد طواف ب نما زنبيس -

### باب ماجاء ان الارض كلهامسجد الاالمقبرة والحمام

وابو عمار ثقة بیں۔ ابوسعید خدریؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے ساری زمین مسجد بنائی گئی ہے سوائے مقبرہ اور جمام کے۔ بیاس امت کی خصوصیت ہے کہ اہل کتاب پرلازم تھا کہ وہ نماز اپنے معبد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محتمد بیکو ہر جگہ نماز پڑھنے کی اجازت دی گئی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام چونکہ سیاح تھے تو شام کی سرزمین پر جگہ جگہ کلیسا بنائے گئے تھے اس وجہ سے آج بھی شام میں کلیسا بکشرت موجود ہیں۔

اس حدیث میں دوجگہوں کا استثناء ہے ایک مقبرہ ایک حمام دوسری روایت (1) میں دیگر مواضع کا بھی

حديث: ٣٢٠

<sup>(3)</sup> د يکھيئے معارف السنن ص: ۲۹۵ج:۳

باب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام (1) كمافى رواية الترندي "باب ماجاء في كرامية ما يصلى اليه وفيه" اليما تفصيل كے لئے و كيميے تلخيص الحير ص: ٥٣١ ج: ارقم

ذكر بمثلانجاست كى جكد يا ذرى كى جكد يا اونول كاباره يا ارض مفصوبه وغيره - ابن العربي (2) نے تقريباً سره مواضع كانام ليا ب اورتقريباً باره ذكر كى بين -

جامع صغیر میں ہے کہ قبر کے پیچے نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرکوئی حاکل ہوتو صحے ہے۔ فتح القدیم میں ہے کہ اگر مسجد کہ آگے قبر یا جمام یا نجاست ہوتو وہاں نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرحاکل ہوتو صححے ہے۔ یا پھرات فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ صاف ہو وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوا ک طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوا کی طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں ہے جہاں ایک دوقبر یں ہوں جس کو مقبر کہتے ہیں اگر قبرین یا دہ ہوں ( تو اس کو مقبرہ کہتے ہیں کہ مفعلہ کا وزن دلالت کرتا ہے کثرت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر سے ہوتا ہو ) تو ابو صنیفہ کے نزد یک اس مفعلہ کا وزن دلالت کرتا ہے کثرت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر سے ہوتا ہو ) تو ابو صنیفہ کے نزد یک اس

اما احمد والل ظواہر کے نزدیک مقبرے بیس نماز حرام ہے بلکہ نماز ہوگی ہی نہیں۔ کماذکرہ اُجھی امام شافعی کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر مقبرے کی مٹی ٹاپاک ہے کہ اس میں مردوں کا خون یا پیپ یا گوشت کی آمیزش ہوتو نماز سجے نہیں اور میصورت نہ ہوتو جا کز ہے۔

### باب ماجاء في فضل بنيان المسجد

رجال: \_

ابو بکرائھی ان کانام عبدالکبیرالبصری ہے تقدین کتبستہ کے رجال میں سے ہیں۔ ایک تشریع:۔

حضرت عثان سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم سے میں نے سنا کہ جس نے اللہ کے لئے مسجد بنائی اللہ اس کے لئے مسجد بنائی اللہ اس کے لئے اس طرح کا گھر جنت میں بنائیں گے۔للہ یعن نیت ثواب کی ہوا خلاص کے ساتھ للبذا

<sup>(2)</sup> عارضة الاحوذي ص: ٩٨ ج:٢ (3) ديكي معارف السنن ص: ٢٩٨ ج:٣

جوخلوص نیت کے ساتھ نہیں بنائے گا وہ اس کا مستحق نہیں۔ ابن جوزی نے لکھا ہے کہ جومبحد پر نام کندہ کرائے بیہ اخلاص کے منافی ہے۔ جومز دورا جرت پر مبحد میں کام کرتا ہے اور وہ اپنے کام سے زائد کام کی کوشش کرتا ہے تو وہ بھی ماجور ہوگا۔

مسحداً میں تنوین تنگیر کے لئے ہے یعنی چاہے چھوٹی مبحد ہویا ہوئی۔مثلہ میں المحنة میں ایک توجیہ یہ کہ جنت کا گھر مبحد کے بقدر ہوگا کئے انس منہ کیکن اس میں آسائش بہت ہوگی اور زیادہ مزین ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ دونوں پراطلاق بیت کا ہوگا اگر چہ جنت کا گھر بہت بڑا ہوگا۔ تیسر امطلب یہ ہے کہ وہ گھر جنت کے گھروں میں ممتاز ہوتی ہے۔

پھر بظاہر نفس تھیرابتداء اور مرمت دونوں اس میں شامل ہیں البتہ اصل تھیر سے ذائد کام جیسے نقش ونگار
ومینار وغیرہ اس میں فقہاء کے تین قول ہیں ایک یہ کہ کروہ ہے ایک تو اس میں اسراف ہے جوممنوع ہے دوسراس
میں تکلف ہے تیسری بات یہ ہے کہ تزئین و آرائش اور اگر آیات قرائیہ کندہ ہوں تو اس میں نمازی کے خشوع
وخضوع پراٹر پڑے گا۔ دوسراقول یہ ہے کہ قربت ہے یعنی کار خیراور کارثو اب ہے۔ قول ثالث یہ ہے کہ مباح ہے۔
پھر جوعلاء جواز کے قائل ہیں وہ مقید کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ متولی کا اپنے ہیں وہ مقد کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ متولی کے اپنے ہیں وہ مقد کرتے ہیں کہ میرے ہیں اس پر راضی ہوگا۔ حضرت شاہ صاحب قرمات ہیں کہ میرے ہیں اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے ہیں اس کے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے ہیں اس کے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے ہیں ہوتا ہوں کو مامن نہیں ہوتا ہوں۔

فقهاء نے لکھاہے کہ اگر تزمین کی جگہ وہ بیبہ فقراء کودیا جائے تو بیافضل ہے بعض فقہاء نے لکھاہے کہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ ہوکہ کا خطرہ ہے تو تزمین پرلگایا جاسکتا ہے۔علامہ بنوریؒ نے لکھاہے کہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ ہوکہ اگر مسجد کی دوبارہ مرمت کی ضرورت پیش آئے تو پوری ہوسکے اور پھر بھی فنڈ پی جائے تو زائد مدرسے میں دیا جاسکتا ہے۔ م

## باب ماجافي كراهيةان يتخذ على القبر مسجداً

رجال: ـ

عبدالوارث نقدين مجمرين جحاده بضم الجيم وتخفيف الحاءثقه بين 🖈

تشريخ:

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے زائرات القوراوراس پر مساجد بنانے والوں اور چراغ جلانے والوں پر لعنت فرمائی ہے معلوم ہوا کہ قبر پر مسجد بنانا مکر وہ تحریمی ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اہل کتاب میں دستورتھا کہ وہ انہیاء کی قبروں کو وثن بناتے ہے تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو اس سے منع فرمایا اوران پر لعنت کردی۔ آج اگر کوئی نیک آ دمی کی قبر کے قریب تبرکا مسجد تغییر کرے اور نیت تعظیم کی نہ ہواور نہ نیت توجہ الی القبر کی ہوتو جائز ہے۔ بعض علاء کی رائے ہے کہ نہی عام ہا ور مسجد قبر پر مطلقاً ممنوع ہے کیونکہ اگر قبر پر مسجد کا مقصد قبر کی تعظیم ہوتو شرک جلی ہوتا الوثان ہے جوسدا للذار کے مکر وہ ہے۔ قبر پر گئید بنانایا اس کو پختہ بنانایا نام کندہ کر نابالا تفاق ائمہ ار بعد کر وہ ہے۔

دائدات القبور قبر کی زیارت (عورتوں کے لئے) کے بارے میں امام ابو صنیفہ سے دوروایتیں ہیں ایک تحریم کی بدلیل صدیث الباب دوسری رخصت کی۔ رخصت والے قول کی دلیل بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے شروع میں ممانعت فرمائی پھراجازت دی۔ کنت نہیت کم عن زیارة القبور الافزوروها (1) صیغه اگر چه فرکا ہے مرعورتیں دیا وافل ہیں اورای با بکثرت ہوتارہتا ہے۔

البتہ رخصت مشروط بشرط ہے کہ عبرت یا تذکر موت کے لئے جایا جائے۔لیکن اگر مقصد جزع فزع یا استمداد ہوتو منوع ہے۔ فلاصہ بیہ کہ اگر جانا منکر کوشٹزم ہوتو منع ہے۔ بوڑھی عور تیں اگر سجح مقصد کے لئے

باب ماجاء فی کراهیة ان یتخذ علی القبر مسجداً (1)رواهسلمص:۳۱۳ ج:۱''کابالجنائز'' کے آخریں۔

جاتی ہیں تو مردوں کے تھم میں ہیں اگروہ نوحہ یا جزع فزع کرتی ہیں توان کے لئے بھی جانا ممنوع ہے جیسے شروع میں عورتیں مسجد جایا کرتی تھیں پھر جوان عورتوں پر پابندی لگی پھر بوڑھیوں پر بھی پابندی لگی کی نیات میں فتور آنے لگا اگر مردوں کا مقصد بھی غلط ہوجیسے آج کل مزارات پر ہوتا ہے توان کے لئے بھی ناجا تزہے۔

سرج جمع سراج کی ہے آگر جلانا اس مقصد کے لئے ہے کہ مردے کوروشنی ہویا اس کو فائدہ پنچے توبینا جائز ہے کیونکہ اگر جمع سراج کی ہے کہ مردہ جنتی ہے تو اس کو اس دنیا کی روشنی کی ضرورت نہیں اگر جہنمی ہے تو اس کو اس روشنی سے کوئی فائدہ مہیں اگر مقصد زائرین کو سہولت دینا ہو کہ ان کوراستہ نظر آئے تو جائز ہے بشر طیکہ میلے کی شکل اختیار نہ کرے۔

### باب ماجاء في النوم في المسجد

ابن عمر سے روایت ہے کہ ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں معجد میں سویا کرتے تھے اور ہم جوان (شاب) تھے۔شاب بروزن فعال کسحاب شاب کی جمع ہے فاعل کی جمع فعال کے وزن پرصرف اس مادہ میں آتی ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ معتلف کے لئے معجد میں سونا جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے نز دیک مسجد میں سونا مکروہ ہے جمہور سے مراد امام ابو حنیفہ آلمام مالک امام احمد امام اوز اعی حضرت مجاہد آسختی بن راہویہ طاؤس اور عبداللہ بن مسعودٌ میں۔

امام شافعی کے نزدیک مسجد میں سونا جائز ہے ابن تجرنے اس کو جمہور کا ندہب قرار دیا ہے کیونکہ امام شافعی کے علاوہ سعید بن مسیّب عطاء عبد اللہ بن عرص بھری اور محمد بن سیرین بھی مطلقا جواز کے قائل ہیں۔ ابن عباس سے دونوں قول مروی ہیں ایک ممانعت کا ہے جس میں وہ فرماتے ہیں۔ 'لا تتحذ المسحد مرقداً '' لیمنی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کہ ۔ یہاں بھی ترفدی نے ان کا قول یہی تقل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لا یہ خدہ مبیناً ومقیلاً '' لیمنی ندرات کوسوئے ندون کو۔ دوسر اقول یہے کہ 'ان کست تنام فیسہ لمصلو ہفلا ہائس '' بعض حضرات فرق کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر ایک اور چکہ سونے کا بندو بست ہوسکتا ہے قو مسجد میں سونانہیں چاہیے اگر کوئی ٹھکا نہیں تو

سوسکتا ہے جیسے آ دمی مسافر ہو یامقیم ہولیکن گھرنہ ہو۔ ابن العربی نے مریض کا بھی اضافہ کیا ہے کہ مریض بھی حضور فی الصلوٰ ق کی نیت سے مسجد میں سوسکتا ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد کے لئے جب وہ زخی ہوگئے تھے تو مسجد میں خیمہ لگوایا تھا حنفیہ کے زد یک بھی بیصور تیں جواز کی ہیں۔ البتہ بعضوں نے لکھا ہے کہ آ دمی کوسونے کی ضرورت پیش آئے تو اعتکاف کی نیت کرے شامی نے پچھاضافہ کیا ہے کہ اولاً کچھ عبادت بھی کرلے پھرسو جائے۔

جمہور کی دلیل نمبرا:۔ کہ بلاوجہ مجد میں سونانیں چاہئے ابوذر گی حدیث ہے (معارف السنن بحوالہ مندداری) وہ فرماتے ہیں کہ میں مجد میں سور ہاتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے 'فسطر بنی برحله فقلت غلب عیسندی الندوم" (الحدیث) تو نبی کا پاؤں مار نا تا لیندیدگی کی دلیل ہے اور ابوذر گاغلب عینی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ صحابہ کرام بھی اس کواچھا نہ جائے تھے۔

دلیل از معجد عبادت کے لئے متعین ہے اور نیند میں غفلت عن العبادة ہے تو یہ مقصد مسجد کے خلاف ہے امام شافعی کا استدلال جوازنوم پر باب کی حدیث سے ہے اس طرح اصحاب صفداور عزمین وغیرہ کا مسجد میں سونا ثابت ہے۔

جواب: \_اصحاب صفداورا بن عمر چونکه معذورین تنے کداصحابہ صفدکا کوئی ٹھکا نیزیس تھا اورا بن عمر کے بارے میں بخاری (1) وغیرہ میں تصریح ہے کہ عزب لا اہل لداور عزبین کا کوئی مکان نہیں تھا بلکہ وہ مسافر تنے لہذا اس ہے مطلق جواز براستدلال صحیح نہیں ۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

<sup>(1)</sup> ص: ٦٣ ج: أ' باب نوم الرجال في المسجد''

# باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن حده ال سند کے بارے میں انکه حدیث کے مابین اختلاف یا یا جاتا ہے کہ بیقابل حجت ہے یانہیں؟ بعض اس کو بیچ کہتے ہیں اور بعض ضعیف امام تر مذی نے دونوں قول نقل کتے ہیں تھیچ میں امام بخاری کا قول نقل کیا ہے' فعال محتمد بن استماعیل رایت احمد و اسحق و ذکر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب "اورناقدين مين سے يكي بن سعيدكا قول قل كيا بانة قال حدیث عمرو بن شعیب عندناواہ قول فیصل یہ ہے کہ پیسند کم از کم درجہ حسن کی ہے جو قابل احتیاج ہے۔اس اختلاف کی بنیادی وجدید ہے کے عمروین شعیب کی روایت مرسل ہے یا متصل ؟ اس سندمیں دو ضمیریں ہیں ایک عن ابید کی اورایک عن جدہ کی ابید کی خمیر تو عمر و کی طرف را جع ہے پوراسلسلہ نسب ان کا پور ہے عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص عبدالله اورعمرو ( كبير ) دونو ل صحالي بين مخمد جوكه دادا يعمر وصغير كابية تابعي ہے مطلب پیہوگا کہ عمروصغیراینے والدشعیب ہے روایت کرتے ہیں لیکن عن جدہ کی ضمیر کے مرجع میں ایک اخمال یہ ہے کہ عمروکی طرف راجع ہواور بیاصول کے مطابق بھی ہے کہ اصول بیہ ہے کہ سند کی ضائر راوی کی طرف اوٹی ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عمرواییے والد شعیب سے اور شعیب عمر و کے جدسے روایت کرتے ہیں۔ پھر جدمیں دو اخمال ہیں ایک یہ کہ جدادنی مراد ہوتو وہ محمد ہے لہذاروایت مرسل ہوجائے گی اور اگر جدسے مراد جداعلی ہو یعنی عبدالله بن عمر وہوتو روایت متصل ہو جائے گی اور چونکہ شعیب کا ساع عبداللہ بن عمر وسے ثابت ہے لہذا بیر وایت وجادت نہیں ہوگی ساعاً ہوگی۔ ترندی ثانی ص: ۷۷ایچ ایم ابواب صفۃ القیامۃ عمروبن شعیب کی روایت یوں آئی ہے۔باب بلاترجمۃ (1) ہے۔

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد (1) بكذاابودا وص: • 2 اج: المربير في العيدين ، ربي الكرح سند فدكور - -

عن عمرو بن شعيب عن حده عبدالله بن عمروقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً

یهال ترفدی نے تصریح کی ہے کہ عمر و بن شعیب کی روایت عبداللہ بن عمر و سے ہے۔اسباب میں بھی ترفدی نے تصریح کی ہے قال محمد وقد سمع شعیب بن محمد من عبدالله بن عمرو۔

حده کی خمیر میں دوسراا خمال ہیہ کہ بیدرا جع ہوشعیب کی طرف علامہ گنگوہی نے الکوکب الدری میں اس پر جزم کیا ہے اوراس کا ارجاع عمر وکی طرف غلط قرار دیا ہے اس میں اگر چہ انتشار صائر ہے مگر وہ فرماتے ہیں کہ بیسند عام طریقہ معروفہ کے خلاف ہے (کی خمیرراوی کی طرف اوٹنی چاہئے) دلیل اس کی بیہ کے محدثین کے مزد دیک جب جدسے مراد محمد ہوتو وہ عن جدہ کی جگہ عن ابیہ کہتے ہیں بعنی عن عمر و بن شعیب عن ابیہ طن ابیہ لہذا کہاں جدسے مراد جدشعیب بعنی عبداللہ بن عمر وہی ہوئے۔

ترفدی نے اس باب میں تین تم بیان فرمائے ہیں۔ایک مجد میں تج وشراء کا کروہ ہونا انشاد ضالداور شعرگوئی حدیث میں اگر چہ انشاد ضالہ کا ذکر نہیں لیکن یہ بات پہلے بھی گذری ہے کہ ترفدی اشارہ کرتے ہیں ترجمہ میں باقی احادیث کی طرف آگر چہ باب کی حدیث میں وہ لفظ نہیں ہوتا۔ بایوں کہیں کہ انشاد ضالہ کا تکم بطور قیاس مستبط کیا ہے تو عبداللہ فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تناشد اشعار سے ممانعت فرمائی ہے۔نشد قصوت اور نشید رفع الصوت کو کہتے ہیں۔ شعر کی دوجیثیتیں ہیں آگر اس میں غلط مضمون یا عشقیہ اشعار ہیں تو معبد میں پڑھنا اور سننا عمنوع ہے اور اگر صحیح مضمون کے اشعار ہیں تو اس کا پڑھنا اور سننا عابت ہے جیسے کہ حسان بن طبت (2) کے لئے منبر رکھا جاتا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں اشعار پڑھتے۔ اسی طرح منداحمہ (3) وترفدی میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے یاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صحابہ کے اشعار سنتے یا زمانہ جا ہلیت کی باتوں کو سنتے تو تبہم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صحابہ کے اشعار سنتے یا زمانہ جا ہلیت کی باتوں کو سنتے تو تبہم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صحابہ کے اشعار سنتے یا زمانہ جا ہلیت کی باتوں کو سنتے تو تبہم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن زمانہ وا ہوں نے نبی کر حالتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چا در

<sup>(2)</sup> چنانچد کیھے سنن نسائی ص. ۱۵ اج: ۱' الرخصة فی انشادالشعر الحن الخ''

<sup>(3)</sup> منداحمه ص ١٩٨٣ ج: ٤ مند جابر بن سمرة " رقم حديث ٢٠٨٩ (4) عارضة الاحوذي ص: ٣٠ ١٠ ج: ٢

(بردہ) عنایت فرمائی۔ اسی وجہ سے تصیدہ بردہ کہلانے لگا۔ حضرت مدنیؒ فرماتے ہیں کہ دلائل الخیرات کا قصیدہ بعد کا ہے جب صاحب دلائل الخیرات بیار ہوئے تو نبی صلی الله علیہ وسلم کی مدح میں قصیدہ لکھا تو شفاء ہوئی جو قصیدہ البراءت کے نام سے موسوم ہے۔ ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ جن اشعار کا مجموعی مضمون حمایت دین کا ہوتو اگر چہ بعض اشعار میں ذکر خمروغیرہ کا ہوتو ممنوع نہیں ہوگا۔

البت علم اوب کے اشعار جومسجد میں کہے جائیں بطور درس وتکرار کے تو بعض نے فرق کیا ہے کہ زمانہ جاہلیت کے اشعار سے مقصد چونکہ عربی پر عبور ہے تو پڑھنا پڑھانا سیح ہے البتہ فلفے وغیرہ کے بارے میں شاہ صاحب لکھتے ہیں اقول من یتذا کر الفلسفة فی المساجد کما ہوداب طلبۃ العصر یقال له لاعلمك الله۔

وعن البيع والشراء مسجد مين تع وشراءاس لئے ممنوع ہے کہ يہاں آخرت كاسودا ہوتا ہے يہاں دنيا كے بازاروں كا كام نہيں كرنا چاہئے دوسرى بات يہ ہے كہ مجد ميں آنے كا مقصد فوت ہوجا تاہے۔ البتہ اگر معتكف تع وشراء كرتا ہے چونكہ اس كے لئے باہر جانا ممنوع ہے تو بغير احضار ہج كے اتمہ ثلاثہ كے نزديك جائز ہے۔ امام احمد كے نزديك معتكف كے لئے يہ بھى مكروہ ہے پھر فقہاء نے معتكف كے لئے لا باس بہ كے الفاظ استعال كئے ہيں اس كا مطلب بيہ ہے كہ ترك تع اس كے لئے بھى اولى ہے كيونكہ تع وشراء سے اتابت پر اثر پڑتا ہے پھر معتكف كے لئے بھى اجازت محدود ہے كہ فقط ضرور يات زندگی مثلاً كھانے پینے كے چیزوں كے تع كرسكتا ہے ديگراشياء كى مكروہ ہے۔

بعض نامعلوم افراد كنزد كم مجديل بيع وشراء جائز بـ قال الترمذى وقد روى عن بعض اهل العلم من التابعين رخصة فى البيع والشراء فى المسحد مرباب كى حديث ان ك خلاف جمهورك لئ شابدعدل بـ بهراس براجماع ب كم مجدين الربيع وشراء بوكى تومنعقد بوكى واجب التقض نبيس بوكى -

وان ینحلق الناس یوم الحمعة جمعه عدی دن مجدی حلقه بنانا بھی مکروہ ہے۔ بعض کہتے ہیں کہ اگر میصل مقد فدا کرہ علم وذکر کے لئے ہوتو جا کڑے بازی کے لئے ہوتو مکروہ ہوگا۔ بعض کے نزدیک مطلقاً مکروہ ہوگا۔ بعض کے نزدیک مطلقاً مکروہ ہوگا۔ بعض یہ جا تھ کہ یہ بیئت اجتماع صلوٰ قری منافی ہے کہ بیئت جمعے کی بیہ کہ لوگ آ کر خطبہ میں اور صلقہ استماع کے منافی ہے اور اس میں رکاوٹ ہے اور عند البعض یہ مقصد کے منافی ہے کہ یہ وقت

انصات واستماع کا ہے اور حلقہ اس کے منافی ہے۔

فبل الصلوة كى قيد معلوم ہواكر بدفظ جمعہ كے ساتھ مخصوص ہے اگر جمعہ كے بعد حلقہ بنائيں تو جائز ہے جيك كرتر فدى ميں صلى الله عليه وسلم كى مجلس ميں آئے ايك مجلس ميں فرجہ پاكر بيٹھ گيا دوسرا اخير ميں بيٹھا تيسراوا پس ہوا۔ معلوم ہواكہ ني صلى الله عليه وسلم مجد ميں حلقه بناكر بيٹھتے تھے لہذا مطلقا ممنوع نہيں۔

انشاد الضالة يه چوتها هم جاب كى حديث بين الك ذكر نبين تر ذكى في ترجمة الباب بين الك المائي و الباب بين الك يه النظاء الباب بين الك يه المائي 
ابن العربی نے لکھاہے کہ مجد میں صدقہ بھی دیا جاسکتا ہے اور جس چیز ہے مجد کی توجین یا تلویث ہوتی ہو یا اس میں عباوت کا پہلونہ ہوتو بیسارے امور مکروہ ہیں پھراس ضا بطے پر چند مسائل مرتب کے ہیں کہ فضول باتیں مسجد میں مکروہ ہیں بلکہ لغو کلام مسجد میں نیکیوں کو اس طرح کھا تا ہے جس طرح جانور گھاس کو یا آگ ککڑ یوں کو۔ اسی طرح رفع الصوت فی المسجد بھی مکروہ ہے۔ حدود کا اجرا پاگلوں کا مسجد میں لانا چھوٹے بچوں کو لغیر الصلوٰ قالا نا اسی طرح بغیر ضرورت چھوٹے بچوں کو مسجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مسجد میں بنانا کیونکہ پانی لینے کے لئے اس میں عور تیں اور بچے آئیں گے جس سے مسجد کی تو ہین ہوگی اگر پرانا کنواں ہو مجد میں جیسے بیئر زمزم تو اس کو باقی رکھاجائے اسی طرح درخت لگانے جی مکروہ ہے کیونکہ درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال تو اس کو باقی رکھاجائے اسی طرح درخت لگانے جی کونکہ درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال

<sup>(5)</sup> ص: ١٠١٠ج: انتباب النهى عن نشد الضالة في السجد وما يقوله من مع الناشد "(6) عمل اليوم والليلة للنسائي ص: ١٣٣٠

ہوجائے گی نماز کے لئے الا یہ کہ درخت لگانے کی ضرورت ہو کہ سجد کی مٹی زم ہواس پرستون نہ مکلے یا زمین میں نمی ہوتو اس کو دور کرنے کے لئے ناریل وغیرہ کا درخت لگا ناجا ئز ہے اس طرح مسجد میں گذر نا بغیر ضرورت کے یہ ہوتو اس کو دور کرنے کے دوران یاد آجائے تو واپس ہونا چاہئے مسجد میں وضوبھی مکروہ ہے البتہ اگر کوئی جگہ وضو کے لئے مختص ہوتو جائز ہے کیونکہ وہ جگہ خارج ازمسجد ہوگی۔

مسجد میں تھوکنا فرش یا دیواروں پر مکروہ ہے بلکہ ضرورت پڑنے پر کپڑے میں تھو کے پھر کپڑے کو رگڑے کماورد فی الحدیث البزاق فی مسحد حطیقہ و کفار تھا دفنھا متفق علیہ فن سے مرادعند البعض افراج ہے کہ تھوک کو باہر نکال دے کیونکہ مبحد کی مٹی محر م ہاورعند البعض بواری (در یوں) کے اوپر مٹی وغیرہ ڈالدے فرش پر نہ تھو کے بلکہ عند الضرورت دریوں پر تھو کے کیونکہ فرش مجد کا حصہ ہے جبکہ دریاں مبحد کا حصہ نہیں۔ ای طرح بعد الوضوء ہاتھ یا وَں اورداڑھی کا پانی مبحد میں جھاڑ نا کر وہ ہے کیونکہ یہ ماء مستعمل ہے ای طرح دیواریا ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ میا وَں پونچھنامنع ہے البت اگر کوئی پائیدان یا کپڑہ و غیرہ ایسا ہے کہ اس پر نماز نہیں ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ میا وَں پونچھنامنع ہے البت اگر کوئی پائیدان یا کپڑہ و غیرہ کھا کر مبحد میں آنا مکروہ ہے کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو تکلیف ہوتی ہے۔ جیجین (7) میں ہے ف ان السملائے تسادی مسابتاذی منہ ہنو آدم ای طرح الی بیاری والا شخص کہ لوگوں کو اس کی شرکت سے ناگواری ہوتو اس کو بھی مبحد میں آنا چاہتے۔ قیاسا علیہ بعض نے نیوس کی میں کہ عام کہ المبحد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے میں نہیں آنا چاہتے۔ قیاسا علیہ بعض نے نے خرور دے کو کراہت سے مشنی کیا ہے احتیاط بہر حال اولی ہے۔

مسجد میں سوال کرنا حرام ہے سائل کو دینا مکروہ ہے کیونکہ بیر غیب علی السوال کے متر ادف ہے بعض نے کہا کہ سائل کے سوال سے سی کواگر تکلیف نہ ہوتی ہوتو جا تزہے۔ بغیر نماز کے مسجد میں بیٹھنا لیعنی بلاا تنظار صلوٰ ق جا تزہے تعزیت کے لئے بیٹھنا مکروہ ہے۔ مسجد میں ایسا کمرہ بنانا کہ اس میں مسجد کا سامان رکھا جائے یہ جا تزہے کہ اس پر امت کا تعامل ہے۔ اسی طرح اصل میں تو مسجد کے دروازے بند کرنا مکروہ ہے لیکن صاحب

<sup>(7)</sup> منج البخاري ص: ١١٨ ج: ١' أباب ماجاء في الثوم الخ" ص: ٢٨ج: ٢' باب ما يكره من الثوم" منج مسلم ص: ٢٠٩ ج: ١' أب نهي من اكل ثو ما اوبصلا اوكرا فا ونحو الخ"

کبیری نے لکھاہے کہ ضرورت کے بناء پر بیجائزہے کہ مثلاً چوری کا خدشہ ہو۔اس طرح مکروہ ہے اسلحہ دکھا نااور نگا کرنا' کچا گوشت بھی لانا' گذارنا مکروہ ہے اس طرح جوئیں پھینکنا مبجد میں مکروہ ہے اگر زندہ ہوتو بھوک کی تعذیب کی بنا پراگر مری ہوئی ہوں تو نجاست اور تقذیر کی وجہ ہے منع ہے۔ بعض نے اس کو کبیرہ قرار دیا ہے نیز اس سے نسیان بڑھتا ہے۔ جتنے کام مبجد کے اندر مکروہ ہیں وہ سب مبجد کے او پر بھی ممنوع ہیں۔

### باب ماجاء في المسجد الذي اسس على التقوي

### رجال: ـ

اُنیس بن ابی یجیٰ انیس بضم الهمزه مصغر ہے الاسلمی اور ثقتہ ہیں۔ ابی یحی کا نام سمعان المدنی ہے لہذا ابیہ سمعان ہے۔ ☆

### تشرتح:\_

یہاں دواشکال ہیں ایک بیک تقریباً اس پراتفاق ہے کہ 'لمسحد اسس علی التقویٰ''اور' فیہ رحال یحبون ان ینطهروا ''یقباء کے بارے میں نازل ہوئی اور صدیث میں ہے کہ سجد نبوی کے بارے میں ہوا۔ ہے قو حدیث وقر آن میں تعارض ہوا۔

ا شكال نمبر ايب كرجب بيآيت قباء كي بارك مين مشهور بي قدرى نے كيوں كها كه هو مسحد رسول الله صلى الله عليه و سلم؟

اشکال اول کے جواب میں متعدد توجیہات کی گئیں ہیں۔ ایک بیک آیت کوتر جی وی جائے گی حدیث پر کمآیت قطعی ہے۔ جواب۲: مکن ہے کہ بیآیت دود فعہ نازل ہوئی ہوسورت فاتحہ کی طرح ایک دفعہ قباء کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں لیکن چونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں تو یہ جواب مردود ہے۔

جواب ا: "دلمسجداس على التقوى" مسجد نبوى كے بارے ميں ہے جبكة فيد رحال يحبون ان يتطهروا" يقباء كے بارے ميں ہے۔ اس پراعتراض يہ ہے كماس صورت ميں تشتت ضائر لازم آئے گا۔

اس کا جواب ہے کہ جب مراجع متعین ہوں تو تشت جائز ہے جیسے وتعزر وہ وتو قروہ کی ضائز نبی سلی
الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہیں وسجو ہ کی خمیر اللہ کی طرف راجع ہے لیکن چونکہ مراجع متعین ہیں تو جائز ہے محققین
کے ہاں یہ تینوں جواب نالپند ہدہ ہیں۔ اس لئے شیح جواب ہیہ کہ یہاں تعارض نہیں اور یہی بعینہ دوسر سے
اشکال کا جواب بھی ہے کہ خدری نے دیکھا کہ اوصاف قباء تو مسجد نبوی میں بدرجہ اتم موجود ہیں تو اس لئے کہا کہ
مسجد نبوی مراد ہے اس آیت سے اور دوسر سے نے خصوص مورد کودیکھا تو مسجد قباء کہا۔ حاصل ہے ہوا کہ دونوں
حضرات نزول آیت فی قباء پر شفق سے اختلاف ہے ہوا کہ قباء کے ساتھ خاص ہے ہی آیت یا مسجد نبوی کو بھی شامل
ہے؟ تو خدری نے معنی کودیکھا تو دونوں کو شامل جانا اور دوسر سے نے مورد گودیکھا تو قباء کے ساتھ خاص کردیا۔ تو
نہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ میری مسجد ہے یعنی آیت دونوں کوشامل ہے۔

ہو ہذامیں ادوات حصر نہیں ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ قباء کی طرح مسجد نبوی کو بھی یہ فضیلت حاصل ہے کہ دونوں کی بنیاد نبی سلی اللّم علیہ وست مبارک سے رکھی ہے اور دونوں تقوی پر ہیں یا جواب کا مطلب یہ کہ آیت ' کمسجد اسس علی التقویٰ' اس کا حکم حصر تخصیص نہیں بلکہ اضافی ہے یعنی بہ نسبت مسجد ضرار کے تقوی اس کی بنیاد ہے۔

اس کا شان نزول ہے ہے کہ ابوعامر روی ایک منافق تھا اس نے بعض لوگوں کو امادہ کیا کہ ایک اور مجد بنائی جائے تا کہ لوگوں کو مبحد قبرہ میں آنے سے روکا جائے اور بہانہ یہ بنایا کہ بارش اندھیرے وغیرہ میں آنا چونکہ مشکل ہوتا ہے تو ہم اس مبحد میں ہی نماز پڑھ لیا کریں گے جب مبحد تیار ہوئی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو افتتاح کی وقت دی گئی کہ آپ برکت کے لئے اس میں نماز کی ابتداء فرما کیس لیکن چونکہ غزوہ تبوک کا موقعہ تھا اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ سے واپسی پر افتتاح کی یقین دہائی کرائی۔ واپسی پر بی آیت اتری کی بیم مجد ضرار ہے

اس میں نماز نہ پڑھیں۔ لہٰذا آیت میں حصر حقیقی نہیں بلکہ اضافی ہے اگر بالفرض حصر مانا جائے کیونکہ ہو ہذا میں مبتداء وخبر معرفتین ہیں جومفید حصر ہیں ابواب النفیر ترندی میں ہے ہو مجدی ہذا تو یہ بھی صحح ہے کہ مجد نبوی میں مجابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل میں صحابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل ہوگر ہے اس بات کے کہ اس کومؤسس علی التقوی کی ہما جائے اور بیہ وسکتا ہے کہ ایک مورد کے بارے میں تازل ہوئی ہے کین مجد دوسری چیزاس تھم میں اس کے برابر یا اعلی ہولہذا یہاں آیت اگر چہ قباء کے بارے میں نازل ہوئی ہے کین مجد نبوی بناء و تاسیس علی التقوی کی کے تھی میں اس سے اعلی ہے۔

#### باب ماجاء في الصلواة في قباء

رجال:\_

ابوالا بردمقبول ہیں ترفدی فرماتے ہیں وابوالا برداسہ زیاد مدین۔اسید بن ظہیر دونوں تفییر کے ساتھ ہیں۔ ایک تشریح:۔۔
تشریح:۔۔

قباء بضم القاف ممدوداور مقصور مذکرومؤنث منصرف اورغیر منصرف ہرطرح استعال ہوتا ہے بعض کہتے بیں کہا گرمؤنث ہوگا تو غیر منصرف اورا گرتا میٹ کا اعتبار نہیں کریں گے تو منصرف کہا جائے گا۔ مدینہ کے والی میں دویا تین میل کے فاصلے پر محے کی طرف جاتے ہوئے بائیں ہاتھ پرواقع ہے۔

الصلوة فی مسحد القباء کعمرة ال حدیث کوبعض فضعیف قرار دیا ہے وہی فے میزان الاعتدال (1) میں منکر قرار دیا ہے لیکن میچ بات بیہ کروایت منکر نہیں اگر چسفیان بن وکیج اور ابوالا برد کی وجہ سے ضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرروایات (2) موجود ہیں لہذار وایت قابل احتجاج ہے خصوصاً فضائل میں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کرقباء میں نماز کاعمرے کے برابر ہونے کا تکم اضافی ہے یعنی بالنسبة الی المسجد

باب ماجاء في الصلواة في قباء (1)ميزان الاعتدال ص: ٢٦٠ج: ابحواله معارف السنن (2) ديكھيّے معارف السنن ص: ٣٣١ ج:٣٣

النوی اور مسجد نبوی میں نماز جے کے برابر ہے۔ اس کی مثال یوں ہے جیسے کہ حدیث (3) میں آتا ہے کہ جب آدمی سے کی نماز پڑھے پھر طلوع میں تک بیٹھار ہے پھر دور کعت پڑھ لے بیچے وعمرہ کی طرح ہے بعنی جس طرح مج وعمر ہے میں جتنا فرق ہے تو اب کا ای طرح صبح کی نماز اور اشراق میں فرق ہے۔ یہاں بھی مطلب سے کہ جوفرق جے وعمر ہے میں ہے اس طرح کا فرق مجد نبوی اور مبحد قباء میں ہے ثوابا۔

### باب ماجاء في اى المساجد افضل

رجال: ـ

زید بن رباح المدنی ثقه بیں عبیدالله ثقه بیں۔ابی عبدالله الاغرکانام سلمان ہے کماصر حبدالتر ندی بیہ بھی مدنی اور ثقه بیں۔ کم

تشريح:\_

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میری معجد میں نماز باقی معجد وں کے بنبت ایک ہزارگنا اولی ہے سوائے معجد حرام کے۔اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ وہ معجد نبوی کے برابر ہے دوسزا مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ اس کا ثواب معجد نبوی سے زیادہ ہے اور یہی مطلب تھجے ہے۔ اس کی تائید منداحمہ (1) وابن ماجہ (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ معجد حرام میں نماز ایک لاکھ نماز وں کے برابر ہوتی ہے جبکہ معجد نبوی میں ہزار کے برابر بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ایک کا ثواب بچپاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ ۔ امام نووی وغیرہ کے نبوی میں ایک کا ثواب بچپاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ ۔ امام نووی وغیرہ کے

<sup>(3)</sup> رواه الترندي ص: ٢ ٢ ج: ١' باب ماذ كرمما يستخب من الحلوس في المسجد بعد صلوة الصح الخ'

باب ماجاء في اي المساجد افضل

<sup>(1)</sup> رواه احمد وابن حبان والطير انى كذانى معارف السنن ص:٣٢٣ ج:٣ (2) ص:١٠١ ' باب ماجاء فى نصل الصلوة فى المسجد الحرام الخ ''(3) كما فى رولية ابن ماجي من ٢٠١ ' باب ماجاء فى الصلوة فى المسجد الجامع''

نزدیک بیفسیلت صرف اس بقعہ کو حاصل ہے جو نبی صلی الله علیہ وسلم کے وقت میں مسجد کا حصہ تھا۔ جمہور کے نزدیک تمام تر زیادتی کو بھی بیفسیلت حاصل ہے۔ اسکی وجہینی نے بیکسی ہے کہ سجدی ہذا میں اشارہ اور تسمیہ دونوں جع ہوگئے ہیں تو اعتبار تسمیہ کا ہوگا اور مسجد کا اطلاق زیادتی پر بھی ہوتا ہے۔ اس کی تا ئید بعض روایت سے ہوتی ہے کہ اگر اس مسجد کی توسیع ذوالحلیفہ تک جیسے کہ حضرت عمر کی روایت (4) میں ہے یا صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہے ہوجائے تب بھی مسجد نبوی ہی ہوگ۔ یہ دونوں روایتی وفاء الوفاء با خبار دارالمصطفیٰ میں ہیں اگر چسندا کر ورہیں۔ (از حاشیہ درس تر ذری)

امام ما لک فرماتے ہیں کہتمام بقاع میں ہے افضل ترین بقعہ وہ ٹی ہے جس سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا جسد تماس کرر ہاہے یہاں تک کہ کعبہ وعرش وکری ہے بھی افضل ہے۔ پھر کعبہ پھر مبجد نبوی پھر مسجد حرام پھر مدینہ پھر مکہ لیکن جمہور کے نزدیک مسجد حرام کا ثواب مسجد نبوی ہے زیادہ ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تین مساجد مجدحرام مسجد نبوی اور مسجد افضیٰ جس کو بیت المقدی بھی کہتے ہیں دوسری مساجد کے بنبست افضل ہیں۔ مسجد حرام ہیں نماز ایک لا کھ نماز وں سے اولی ہے مسجد نبوی ہیں نماز ایک ہزار نماز وں سے افضل ہے اور مسجد اقتمٰی ہیں پانچو کے برابر ہے۔ کبیری ہیں ہے کہ تین مساجد کے بعد پھر قباء ہے ہم الاقدم فالاقدم نم الاعظم فالاعظم البتة اگر نی مسجد گھر کے قریب بن گئی ہے تو وہ اولی ہے بنبست دور کی مسجد کے اگر چدوہ اقدم ہو۔ اگر دونوں مسجد میں مساوی ہوں تو اگر آدی فقید اور ایسا عالم ہے کہ جس کی شرکت کی وجہ سے لوگ شمولیت کرتے ہیں تو اس کو ایس مجد میں جانا چا ہے جہاں لوگ کم آتے ہوں تا کہ مسکی شرکت کی وجہ سے کشیر جماعت ہواگر عام آدی ہے تو اس کو افقیار ہے۔ بہتر یہ ہے کہ اس مجد میں جائے کہ جس کا امام متحد میں ہوا ور دوسری مسجد میں جانا وی ہے اگر قر جی مسجد میں استفادے کے لئے جانا بہر حال اولی ہے اگر قر جی مسجد میں احتفاد میں جہوئی ہواور دوسری مسجد میں جماعت کا مدید ہوتو وہاں جانا اولی ہے اگر قر جی مسجد میں اگر تھی ہوتو وہاں جانا اولی ہے سوائے ساجد ثلا شدند کورہ کے جانا ہم میں جانا چا ہے کہ ویک ہوجائے یا ایک دور کھیں چھوٹ جائیں تو دور والی مسجد میں نہیں جانا چا ہے کیونکہ جماعت کا قواب تو مل گیا اور قریب کا حق مقدم ہے البتہ اگر قریب والی مسجد میں نہیں جانا چا ہے کیونکہ جماعت کا قواب تو مل گیا اور قریل ان مور خور 'یا ان امور کا مرتکب ہوجن فواب تو مل گیا اور قریب کا حق مقدم ہے البتہ آگر قریب والی مسجد کا امام زانی 'مودخور'یا ان امور کا مرتکب ہوجن

<sup>(4)</sup> كمانى تخة الاحذى ص: ١٨٢ج: ٢(5) حواله بالا

سے نماز مکروہ ہوتی ہوتو دوروالی مسجد میں جانااولی ہے۔

حدیث لاتشد الرحال رحال جعرالی ہے بہتی کا وہ شربہتی کنا با ندھنا۔ ترجمہ یہ ہے کہ کاوے نہ باندھے جا کیں گرتین مجدول کی طرف یہ کنا یہ ہے سفرے لیخی رخت سفرنہ با ندھو گرتین مجدول کی طرف اللا لی اندھ مساجد مشتی ہے مشتی منہ کیا ہے؟ تواس میں اختلاف ہے گویااس میں دو با تیں قابل ذکر بیں ایک یہ کہ لاتشد الرحال کی نہی تحریمی ہے یا تنزیبی ؟ دوسری بات یہ ہے کہ مشتی منہ عام ہے یا خاص؟ تو جمہور کین ایک یہ کہ لاتشد الرحال کی نہی تحریمی ہوگا اور میں اور میں منہ عام ہے یا خاص؟ تو جمہور کے نزدیک خاص ہے تقدیم یوں ہوگا لا تشد الرحال الی مسجد الا الی خلاقہ مساجد اور نہی شفقہ ہے تحریم کے لئے نہیں کہ ان تین کے علاوہ کی اور میں نماز پڑھے گا تو سفر کی مشقت برداشت کی اور وہاں جانے سے کوئی خاطر خواہ فا کدہ بھی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجد تو ثو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فاکدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذکر نہیں کیا حالات کہ وہاں نماز عمرے کے برابر ہے کی ترابر ہے کی تو اب حاصل ہوگا اور یہ قواب قواب قواب قواب قریم کی نماز پڑھ کرا شراق تک بیٹھ کر دور کعت پڑھ کرا پنی مجد میں جو مصل ہوسکتا ہے۔

ان تین کا استفاء اس لئے فرمایا ہے کہ اگر تکلیف برداشت کر کے وہاں جائے گا تو ثمرہ بھی ملے گا کہ مجد حرام میں ایک لا کھ نمازوں کا ثواب اور مجد نہوی میں ہزار سے زیادہ کا ثواب اور مجد اقصیٰ میں پانچ سو کے برابر کا ثواب ملے گا۔ تو جو کام مہینوں میں نہیں کرسکتا تھاوہ ایک نماز میں لی گیا۔ دوسر امطلب جمہور سے بیان کرتے ہیں کہ اگر کوئی اعتکاف کے لئے کسی دوسری مجد میں جانے کی نذر مانتا ہے تو حدیث کا مطلب سے ہے کہ وہاں جانے کی ضرورت نہیں حتی کہ اگر اس نے اپنی مجد میں اعتکاف کیا تو نذر بوری ہوجائے گی۔

اوراگر تین مساجد میں سے سی معجد کا تعین کرتا ہے تو جا سکتا ہے آگر قریبی معجد میں اس حال میں بھی ادا کی تب بھی پوری ہوجائے گی۔

جمہور کی پہلی دلیل منداحمہ (6) کی روایت ہے لاینغی للمطی ان بیٹدرحالہ الی مسجد الخ اس میں ایک تو لاینغی سے معلوم ہوتا ہے کہ نہی تحریم کی نہیں بلکہ تنزیہ کی ہے دوسرامتنٹیٰ مندکی تصریح ہے کہ مجد ہے بعض اہل

<sup>(6)</sup> منداحيرمن: ١٢٨ ج: ٣ رقم عديث ٩ •١١٧ اينياً منداحيرم: ١٨٥ ج: ٣ ولفظ لاتشدامطى الاالى ثلثة مساجدالسجدالحرام ومجد المدينة وبيت المقدس الينياً مجمع الزوائدمن: ٧٦٩ ج: ٣ رقم الحديث ٥٨٥

ظوا ہرنے اس پراعتر اض کیا ہے کہ اس میں شہر بن حوشب ضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ شہر بن حوشب مختلف فیر رادی ہے بعض نے اگر چداس کی تضعیف کی ہے مگر بہت نے تصلیح وتو ثیق بھی کی ہے دوسری بات سے ہے کہ یہ سلم کے روات میں سے ہے۔

دلیل ۱: - اگرمتنی منه عام مانا جائے کماہورای ابعض لاتشد الرحال الی موضع یا الی مکان (الحدیث) ہوتو سفر تجارت جہاد علم زیارت والدین واسا تذہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا - حالا نکہ بیہ جائز ہے چونکہ جمہور کے نزدیک نہی برائے تحریم نہیں بلکہ شفقۂ ہے تو اگر کسی نے مزاریا مبحد کا قصد کیا ہوتو اس پرکوئی گناہ نہیں ہوگا یعن محض سفر کرنے کا گناہ نہیں ہوگا۔

اعتراض: - نی صلی الله علیه وسلم کا قباء کی طرف راجلاً 'را کباً جانا ثابت ہے حالا نکہ وہ مساجد ملا شہر کے علاوہ ہے۔ علاوہ ہے۔

جواب ا:۔ مراداس سے سفری نفی ہے جو کم از کم تین دن کی مسافت کا نام ہے اور قباء دویا تین میل پر واقع ہے۔

جواب ۱: ۔قباء عام مخصوص مندابعض ہے کہ تھم لاتشد کا عام ہے گر قباء ستنی ہے مساجد ٹلاند کی طرح۔
مذہب ۱: ۔قاضی عیاض امام حرمین کے والد ابو تخد الجوینی ابن تیمیداور ابن قیم کا ہے شاہ ولی اللہ کی رائے بھی اس کے مطابق ہے اس کومولا نارشید احمد گنگوہی نے پند کیا ہے کہ نہی تحریم کے لئے ہے اور مستنی منہ مخصوص نہیں بلکہ عام ہے تقدیر یوں ہوگی لاتشد الرحال الی مکان یا الی موضع النے اس پر ایک دلیل یہ پش کرتے ہیں کہ قاعدہ مستنی مفرغ میں ہے کہ مستنی منہ عام ہونا چاہئے ۔جواب یہ ہے کہ مجد بھی تو عام ہے اگر اسکو خاص بھی ما نیس تو منداحد کی حدیث کی قدر سے مانے ہیں یایوں کہیں کہ مستنی منہ وہاں عام ہوتا ہے جہاں مخصیص کی دلیل نہ ہویا تعیم سے مانع نہ ہواور یہاں اگر عام ما نیس پھر اسفار جائزہ کونا جائز کہنا پڑے گا۔

دلیل ۱: داصحاب سنن (7) نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ جب کوہ طور پر تشریف لے گئے تو نظر قا الغفاری نے کہالوکنت ادرکتک قبل ان تخرج لم تخرج لین میں آپ کو وہاں جانے ندویتا اگر مجھے آپ کے جانے

<sup>(7)</sup> بحواله تحفة الأحوذي ص: ٢٨٥ ج: ٢

کے اراد سے کاعلم ہوتا اور استدلال اس روایت سے کیا اور ابو ہریرہ نے بھی اس کی بات تسلیم کرلی۔

مؤطاما لک (8) میں ہے کہ کعب الاحبار کوہ طور مجتے واپسی پراس روایت سے بعض صحابہ نے تنقید کی معلوم ہوا کہ شنگی منہ عام ہے۔

جمہوری طرف سے جواب یہی ہے کہ اگر عموم کا قول کریں تو اسفار جائزہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا
کا بجہاد والعلم وغیر ہما۔ پھران حضرات کا آپس میں اختلاف ہے بعداس کے کمتنٹی صور تیں جائز ہیں اتفا قامثلاً
زیارت روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے یا نہیں تو فہ کور الصدر چار حضرات کے نزدیک جائز
نہیں۔ شاہ ولی اللہ وگنگوہی کے نزدیک جائز ہے باقی مقابر کے لئے سب کے نزدیک نا جائز ہے۔ قال گنگوہی یہ
قول اس لئے اختیار کیا کہ اس زمانہ میں شرک و بدعت کا زور ہے تو سد باب کے لئے اس کو اختیار کرنا ضروری
ہے۔

حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے اہل حدیث نے بھی اربعہ کے قول کو اختیار کیا ہے اس لئے وہ بچھ کر کے زیارت کے بغیروا پس آتے ہیں حالا نکہ بیان کی غلط نہی ہے۔ ابن تیمیہ وغیرہ کا مقصد بیہ کہ نیت زیات کی نہ ہو بلکہ مبحد نبوی کی ہواگر وہاں پنچ تو بالا جماع زیارت جائز ہے۔ ابن تیمیہ نے استدلال حدیث باب سے اپنے رسالہ الجواب الباہر فی زیارۃ المقابر میں کیا ہے اس رسالے کاردا بن بکی نے لکھا ہے پھر ابن تیمیہ کے شاگر ددوں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن شیمیہ کے شاگر دقاصر ہیں وہ یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دو جب کے بیں اور فقہاء اس کو صنحب کہتے ہیں بلکہ بعص نے تو مستطیع کے لئے واجب کھا ہے۔ (9)

وہ حضرات بی تو جید کرتے ہیں کہ لوگ مسجد نبوی کی نیت کر کے جاتے ہو نگے گرید تو جیدر کیک ہے کہ اول بیکہنا کہ کسی کی نیت روضے کی نہیں مستجد ہے۔ دوسرایہ کہ یہ تو جیدان لوگوں کے بابت ممکن ہے جومدیند کے آس پاس یا شال میں رہتے ہیں گرجو مکہ یا مکہ کے جنوب میں یہن وغیرہ کے علاقوں میں رہتے ہیں تو وہ جب مسجد (8) وَ طاما لک میں تلاش کے باوجود بندہ کو یہ مطلوبہ دوایت نیل تکی۔ واللہ اعلم

(9) اس مضمون کے متعلق احادیث کے لئے دیکھئے آ ٹارالسنن ص:۹۳۹' باب فی زیار ہ قبرالنبی صلی الله علیه وسلم' فی آخرالکتاب

حرام میں لا کھنمازوں کا ثواب حاصل کررہے ہیں تووہ ایک ہزار کے لئے کیوں آئیں گے۔

### باب ماجاء في المشى الى المسجد

ابو ہریرۃ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو دو کرمت آ و بلکہ سکیندوو قار کے ساتھ آ وجو لیے وہ پڑھوجورہ جائے تو بعد میں اداکرو۔ نبی صلی الله علیہ وسلم کی بیہ صدیث ان آیات کی قدیر ہے جن میں مساوعت مسابقت وغیرہ کا تذکرہ ہے کہ قد له تعالیٰ (1)''وا ذانو دی للہ اللہ الله الآیة و قوله تعالیٰ (2)''فساستقوا اللحیرات" و کقوله تعالیٰ (3)''فساستقوا اللہ مغفرہ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہیے کہ نماز کی طرف بھی تعالیٰ (3)''سابقوا آلی مغفرہ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہیے کہ نماز کی طرف بھی بھا گو بلکہ آیات کا مقصد یہ ہے کہ کام کاج چھوڑ کر نماز کی تیاری کرنی چاہیے جب جماعت کھڑی ہوتو بھا گر کرنیں مزید تا چاہیے ایک وجہ یہ ہے کہ یہ وقار کے خلاف ہے اور آ داب مجد کے منافی ہے اس میں گرنے کا بھی خطرہ ہو کہ دوشو مزید تا چو بھی کہا ہے کہ وضو مزید تا چو کہ بھی خطرہ ہے گریہ وجہ تا در ہے بنیا دی وجہ یہ ہے کہ جب گھر سے نماز کی تیاری کر کے لگا تو بیٹا و بیٹا زبی میں ہے اس کو وقاب برا ہوائی کی تیاری کر کے آئے والا نماز میں ہوتا ہے تو تیا مظروری نہیں کہ وہ چل بھر رہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں کہ وہ چاہی میکر نہ اس جاست میں اس جو کی مطلب یہ ہو کہ نماز کا تواب برابراس کو مطاف۔

حضرت کنگوبی الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ ترفدی نے بیہ جو اقوال نقل کئے ہیں کہ تحریمہ کے فوت کے خوف کی وجہ سے معی کرسکتا ہے تو بیا گر چہ بظاہراس حدیث کے منافی ہے مگراس کی توجیہ بیہ کہ ان حضرات نے بیخیال کیا کہ نہی اگر چہ ہے مگر تحریمہ کی نضیلت بھی بہت ہوتو نہی سے جو کر اہمیة ہوگی وہ ادراک تحریمہ سے ختم ہوجائے گی بلکہ زیادہ فضیلت حاصل ہوگی۔امام ابوضیفہ "کا فدہب بیہ کہ اگر چہ فوت تحریمہ کا

باب ماجاء في المشي الى المسجد (1) سورة جعدرةم آية: ٩(2) سورة لقره رقم آية: ١٣٨ (3) سورة حديدرقم آية: ٢١ اندیشہ ہو پھر بھی نہ دوڑ ہے۔ کیونکہ ایک طرف نبی ہے دوسری طرف نضیلت اور قاعدہ یہ ہے کہ امر و نبی متعارض ہوں تو اعتبار نبی کا ہوگا تو نبی اور افضلیت میں بطریق اولی اعتبار نبی کا ہوگا۔ پھر جب آ دمی کونماز ال جائے پھے رکعت کے بعد توبی آخری نماز اس کی شار ہوگی یا پہلی نماز؟ تو امام ابوصنیفہ کے نزدیک امام کے ساتھ والی نماز آخری نماز ہے اور ماجی نماز اس طرح پڑھے گا جس طرح ابتداء سے نماز پڑھتا ہے تو ثناء تعوذ و تسمیہ وضم سورت کرے گاو ھی روایہ عن احمد و قال الشافعی علی عکس ماقال الامام کہ امام کے ساتھ والی نماز اس کی ابتدائی نماز ہے بعد والی آخری ہوگی کہی ایک روایت امام احمد و مالک سے بھی ہے۔ ثمرہ اختلافی شاءیا فعاص نہیں کیونکہ قراءت عند شافعی ہر رکعت میں فرض ہے تو ماجی میں بھی کریگا کما عندا بی صدیقہ البتہ عندالشافعی شاء یا تو جینہیں پڑھیگا۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک آخری رکعتوں میں ضم سورت واجب نہیں بیان کے نزدیک ہے جن کے نزدیک عام نمازوں میں فی الاخریین بھی ضم واجب نہیں۔امام مالک کے نزدیک امام کے ساتھ جو ملے وہ اول ہے باعتبار افعال کے کہ باتی نماز کی بناءاس پرکرے گا آخرہے باعتبار اقوال کے کہ قراءت کریگا۔امام محمد سے مروی ہے کہ اس کی ماجی نماز اول ہے باعتبار قراء آکے اور آخری ہے باعتبار تشہد کے۔

امام شافعی کا استدلال باب کی روایت ہے ہے ومافاتکم فاتموا مطلب یہ ہے کہ ابتدائی نماز امام کے ساتھ والی ہوگی اور مابھی کا اتمام کر ہے جبکہ امام ابو صنیفہ گا استدلال ومافاتکم فاقضو اکے الفاظ حدیث ہے۔
شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہٰذاس روایت سے استدلال صحیح نہیں لینی معنی یہ ہوگا کہ امام والی نماز آخری ہے اور پہلی رکعات کی قضاء کروو بالعکس لہٰذا میروایت کسی فریق کا مشدل نہیں ہوسکتی۔

حنفیہ کی دلیل ابوداؤد (4) کی روایت ہے کہ شروع میں جب صحابہ نماز کے لئے آتے تو پہلے شروع کی رکعات فائنۃ پڑھتے پھرامام کے ساتھ شریک ہوتے ایک دفعہ حضرت معاذ آئے صحابہ نے اشارہ کیا کہ پہلی رکعت میں ہونگے میں بھی اسی میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ و

<sup>(4)</sup>ص:٨١ ج:١ ' بإب كيف الاذان '

وسلم نے خسین فرمائی اور صحابہ کرام سے فرمایا کہتم بھی ایسا کرو۔ حاصل یہ کدامام ابو صنیفہ نے امام کی نماز کا اعتبار کیا ہے کہ مقتدی کی اسلام کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کی کیا ہے کہ کی کیا ہے کہ 
## باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

#### رجال: ـ

همام بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة بيوبب بن منه ك بهائى المين منه ك بهائى المين منه المين منه ك بهائى

### تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک آدی ہراہر نماز میں رہتا ہے جب تک نماز کا انتظار کرے اور فرشتے برابر دعا کرتے رہتے ہیں تم میں سے ایک پر جب تک وہ مجد میں رہتا ہے الله ماعفر له الله مار حمه جب تک وہ بے وضونہ ہوجائے حضر موت کے ایک آدی نے کہا کہ محدث ہونا کیا ہے تو ابو ہریرہ نے فرمایا فساء او ضراط فساء رہ کی بلاصوت اور ضراط رہ کی باالصوت کو کہتے ہیں۔ پہلے گزرا ہے کہ نماز میں رہنے کا مطلب بعض نے یہ بیان کیا ہے کہ وہ تھم نماز میں ہوتا ہے ۔ تشبیک جوممنوع ہے وہ استجاب پرمحمول ہے منافات اس میں نہیں۔ اس صدیث کے مطلب کی شرح میں شراح کے متعدد اقوال ہیں۔

ایک بیرکہ آدمی مجدمیں آیا اور نماز کا وقت نہیں ہوا کقبل الزوال یا ہو گیالیکن ابھی جماعت میں در ہے تو وہ نماز کا انتظا کرتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

دوسرا احتمال میہ ہے کہ ایک نماز سے فارغ ہوا اور دوسری نماز کے انتظار میں بیٹھ گیامادام فی المسجد میں اس کی طرف اشارہ ہے۔ شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اگر بیمطلب ہوتا تو اسلاف اس پڑمل کرتے نیز اس سے ذرائع معاش کانعطل لازم آئے گا۔

جواب یہ ہے کہ انتظار کا مطلب میہ ہے کہ کسی فہ کسی وقت میں دوسری نماز کا انتظار کرتار ہے تو تو اب ملے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلوق منقول ہے جیسے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات میہ ہے کہ ابو ہریرہ نے حدث کی تفصیل فساء وضراط سے کی ہے میبھی قرینہ ہے معجد میں انتظار کا کیونکہ یہی چیزیں عموماً مسجد میں حدث کی متصور ہیں۔

اشکال: بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ مادام فی مصلاہ الذی صلی فیہ تو تر فدی اور بخاری کی روایات میں تعارض ہے کیونکہ ترفدی کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص ہے۔

جواب: بخاری کی روایت میں مرادای شخص کی سجدہ گا ہنیں بلکہ الموضع الذی اعدللصلو ، مراد ہے علیہ کی بھی سجدہ گاہ ہواور ظاہر ہے کہ یہ مفہوم مسجد پر بھی صادق ہے۔

تیسرااحمال بہ ہے کہ آدمی باہر جائے گرول میں ارادہ صلوٰ قہواس کی تائیداس روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے وقلبہ معلق بالمسجدوہ بھی فضیلت یائے گا۔

لاتنال السلائكة مين الف لام ياعبدك لئے بمراد حفظه بين ياكراماً كاتبين يا ملائكه سياحين في الارض يا استغراق كي بيات المائك بيات الارض يا استغراق كي بيات الارتفاق كي بيات كي بيات الارتفاق كي بيات كي بي بيات كي بي بيات كي بي بيات كي بيات كي بيات كي بيات كي بي بي بي بيات ك

تصلی علی احد کم سے محدثین کی تائیہ ہوتی ہے کہ غیر نبی پر درود جائز ہے فقہا عنع کرتے ہیں وجہ بیہ درودوصلو قریر مت کا ملہ کا ایک حصہ ہے جوانبیاء کے ساتھ مخصوص ہے۔

مالم بحدث حدث كااطلاق بدعت وجنابت دونوں پربھی ہوتا ہے اس لئے راوی كونفسر بوچھنے كى

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلواة من الفضل (1) صحيح بخاري ص: ٩٠ ج: ا''باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل الساجد' اليضاصحيح مسلم ص: ٢٣٣٣ ج: ا''باب فضل صلوة المكتوبة الخ' ولفظ ما كان في مصلاه

ضرورت پیش آئی که یہاں کیامراد ہے؟

قال فساء او ضراط مرادحدث ہے لیکن چونکہ مجد میں عموماً یہی دوصور تیں متصور ہیں اس لئے خاص طور پر اس کوذکر کر دیا حصر مراذ ہیں یا تخصیص کی وجہ یہ ہے کہ مراد وہ حدث ہے جوفر شتوں کی تکلیف کا سبب سے بھی اس وجہ سے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں وہ کام جس سے فرشتے نفرت کرتے ہیں اس کے سبب سے بھی فرشتوں کی دعامنقطع ہوجائے گی مثلاً غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہے۔

باب ماجاء في الصلوة على الخمرة. باب ماجاء في الصلوة على الحصير. باب ماجاء في الصلوة على البسط.

ترفدی نے یہاں تین باب باندھے ہیں مطلب تینوں کا ایک ہے لیکن چونکہ احادیث ہیں متعدد عنوانات سے ذکر کیا گیا ہے اس لئے تین مختلف ابواب ہیں ذکر کیا۔ پہلے باب ہیں ابن عباس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خمرہ پر نماز پڑھی۔ خمرہ میں ایک قول یہ ہے کہ چٹائی کا ایک چھوٹا سائکڑا جس کو سجد سے میں ہاتھ اور چہرے کے لئے استعال کیا جائے اس کوخمرہ اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں دھا کے چھے ہوئے ہوتے ہیں کہ خمرہ کامعنی چھپانا ہے یااس لئے کہ اس کی پتیاں ایک دوسرے کے اندر چھپائی جاتی ہیں یااس لئے کہ چہرے اور ہاتھوں کوز مین کی حرارت و ہرودت سے بچالیتی ہے۔ ترفدی نے بھی یہی مطلب لیا ہے۔ قال ابویسٹی والخمرۃ ہوھیم صغیر۔

دوسراقول نيب كفره مطلق چائى كوكت بين اس كى تائيدا بن عباس كقول سے بوتى ہے۔ ان الفارة حرت الفتيلة فالقاها على لحمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً عليها فاحرقت موضع درهم معلوم ہوا کہ بڑی چٹائی پر بھی خمرہ کا اطلاق ہوتا ہے۔

دوسرے باب میں ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تھیسر پرنماز پڑھی ۔ تھیسر بودی چٹائی کو کہتے ہیں قبل جوانسان کے قد کے برابر ہو۔

تیسرے باب میں لفظ بسط آیا ہے جمع بساط بکسر الباء مابسط علی الارض بفتح الباء الارض الموسعة لینی ہموارز مین گویا پہلے باب میں چھوٹی چٹائی دوسرے میں بڑی اور تیسرے میں مطلق بساط چاہے وہ جنس ارض میں ہے ہو یا نہ ہو فد کور ہے۔ مقصد ترفدی کا بیہ ہے کہ مصلی اور زمین کے درمیان اگر کوئی حائل آئے خواہ وہ جنس ارض میں ہیں سے ہو یا نہ ہواس پر نماز صحح ہے ہی جمہور کا فد جب ہے فقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ دہ الی چیز ہو کہ اس میں تقیید کی ہے کہ دہ الی چیز ہو کہ اس پر سر کھے فوم وغیرہ نہ ہو۔ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے کہ بساط کی تین قسمیں ہیں ایک وہ جو جنس ارض میں ہے ہوا در اسمیں کوئی تغیر بھی نہ ہوا ہو دوسرا بیکہ وہ جنس ارض میں سے ہوگر اس میں صنعت کی وجہ ہے تبدیلی آئی ہو جیسے کاش کردوئی زمین کی پیداوار ہے گر اس میں تغیر کرکے کاش بنایا۔ تیسر کی وہ جو جنس ارض میں سے نہ ہو یا ہو لیکن اس میں تغیر آیا ہو تو اس پر نماز مکر وہ ہے کہ بیہ اون ۔ امام مالک کا بیہ ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فائل کیا ہے ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فائل کیا ہے ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فائل کیا ہے ہی جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فائل کیا ہے ہیں کہوں کیا شاذ قول ہوگا۔

کہاس پر نماز ناجا تز ہے گراس کو ابن العربی نے نہیں لیا شاید بیان کا شاذ قول ہوگا۔

تیسرے قول کے مطابق اس میں تفصیل ہے کہ اگر فرض ہے تو براہ راست زمین پر پڑھنی جا ہے اور اگر نفل ہے تو گنجائش ہے کیونکہ نوافل میں نماز چٹائی پر ثابت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے جبکہ فرض میں ثابت نہیں۔ گرجواب نمبرایہ ہے کہ نماز کے احکام علی السویہ ہیں۔

جواب۲: بعض احادیث میں اطلاق ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے چٹائی پرنماز پڑھی ہے جیسے پہلی دونوں روایتوں میں ہے اورالمطلق یجری علی اطلاقہ تو فرض وفٹل دونوں کوشامل ہوا۔

عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ وہ نماز کے وقت سجد ہے کی جگہ چٹائی پرمٹی ڈالتے۔عروہ بن زبیر سے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں مروی ہے کہ وہ چٹائی پرنماز کو مکر وہ سجھتے تھے۔ مگر کراہت سے مراد شاید تنزیبی باب ماجاء فی الصلوة علی الحصرة ، باب ماجاء فی الصلوة علی البسط باب ماجاء فی الصلوة علی البسط (1) بحوالہ نیل الاوطارص: ۲۲ ج: ''باب الصلوۃ علی الفراء والبسط وغیر جامن المفارش'

ہوگ طبرانی (2) میں ہے کہ ابن مسعود چٹائی پرنماز نہیں پڑھتے تھے۔ ابراہیم نخی چٹائی پر کھڑے ہوتے اور سجدہ زمین پرلگاتے۔ اس کی وجہ شاید رہے ہے کہ منداحمہ (3) میں ام سلمہ کی روایت ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا افلح ترب وجہک کو یا نہوں نے پیشانی کے گرد آلود ہونے کو ضروری سمجھا۔

جواب اس حدیث کابیہ کرترب سے مرادیہ ہے کہ تجدے میں پھونک مت مارا کرویا تمکین جبہہ کرو اس لئے جمہور کے نزدیک سی بھی چیز پرنماز پڑھنا صحح ہے۔

نیل الاوطار(4) میں ہے کہ بعض صحابہ وتابعین مثلًا زید بن ثابت 'ابوذر' جابر بن عبداللہ' ابن عمر' سعید بن المسیب' اورکھول وغیر «هیر پرنمازکومستحب مجھتے تھے۔

قول ٢: مصنف ابن ابی شیبه (5) میں ہے محمد بن سیرین کا ہے کہ بساط پرنماز بدعت ہے سعید بن میتب کا قول بھی انہی کے ساتھ نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان کے دوقول ہوں۔ ا۔ چٹائی پرمسنون ۲۔ اور بساط (قالین دری) پر بدعت۔

تیسرے باب میں حضرت انس کی روایت ہے کان رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم یحالطنا
ای یساز حسا یعنی نجی صلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ محل مل کررہتے۔ یہ نبی سلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت ہے
کیونکہ دوسرے ملوک وسلاطین کمزورلوگوں خصوصاً بچوں کے ساتھ بے مکلفی نہیں کرتے کہ وہ ہمہ وقت رعب
ہمانے کے چکر میں پڑے ہوتے ہیں نبی صلی الله علیہ وسلم مخالطت بھی فرماتے پھر بھی لوگ ڈرتے۔ ایک مرتبہ
ایک عورت نے دیکھا تو کا بینے گی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیوں ہیبت ناک جھتی ہومیں تو قد بدیعنی
سوکھا گوشت کھانیوالی ماں کا بیٹا ہوں ونی روایة مجھے ایک مہینے کے بقدر رعب دیا گیا ہے۔

یااباع میرمافعل نغیر نغیر یا نغیر کی تصغیر ہے یا نغر بالضم کی تصغیر ہے نغر چڑیا کی طرح ایک چھوٹا پرندہ ہے اس کی چوچ عرخ ہوتی ہے۔ صاحب تخد نے صاحب قاموس سے قل کیا ہے کہ اہل مدینداس کوبلبل کہتے

<sup>(2)</sup> كما فى نيل الاوطارص: ١٢٨ ج: ٢ اليناً ابن الى شيبه رواه ص: ٥٠٠٠ فى الصلوة على المسوح "(3) و يحيي منداحم ص: ١٩٢ ج: ١٠ رقم مديث ٢٦٨ ٣٠٢ ولفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغلام يقال بيار ولفخ ترب وجبك الله الينا ص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم مديث ٢٠٨ ٢ (4) ص: ١٠٨ ج: الإمن كروالصلوة على الطنا فيس الخ"

ہیں۔ بید حنفیہ کی دلیل ہے اس بات میں کہ مدینہ کا شکار کھیلنا جائز ہے اس کا حکم مکے کی طرح نہیں۔ جمہور نے بیہ جواب دینے کی کوشش کی ہے کہ کمکن ہے کہ باہر سے پکڑ کرلائے ہوں۔

گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ جواب مفیز ہیں کہ باہر کا شکار حرم میں حرم کا حکم رکھتا ہے اس سے یہ بھی متعط ہوا کہ ولد کے نہ بھی متعط ہوا کہ ولد کے نہ ہونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچوں کے ساتھ ایس بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات مونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچوں کے ساتھ ایس بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات نہ ہوتے جائز ہے کہ حضور کا فدات ایسا ہی ہوتا تھا۔

و السعمل على هذا الخ والطنفة جمعن قالين درى وغيره يعنى قالين پرنماز ميں كوئى حرج نہيں لم برواباساً ميں اشارہ ہے كەخلاف اولى ہے كيونكه براہ راست زمين پرنماز پڑھنے ميں تواضع زيادہ ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة في الحيطان

#### رجال:\_

حسن بن انی جعفرتر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت مروی ہے۔ اپنے والدکی کنیت کی طرف نسبت سے مشہور ہیں والد کا نام مجلان ہے وقیل عمرو حسن کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں قد ضعفہ کی بن سعید وغیرہ وابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ وغیرہ وابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ تشریح: ۔

حیطان جمع حائط کی ہے جمعنی دیوار چونکہ مدینہ منورہ میں باغات کے گرددیواریں ہوتی تھیں تو دیوار بول کر باغات مراد ہیں۔قال ابودا وُدلیعنی بساتین میں اس کا بیان ہے۔

کان یست حب الصلواۃ فی الحیطان اس کی وجدیہ ہے کہ باغات میں خاموثی ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے برکت ہوتی ہے دنماز سے برکت ہوتی ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ بیصلوٰۃ تحیۃ المکان ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ میں نزول کے وقت نماز

پڑھتے تھے۔ برکت فی الحیطان کے لئے نمازی وجہ یہ ہے کہ چونکہ مدینہ سلمانوں کا مرکز اور مرجع ہے اور مسلمانوں کا دارو مداراکل وشرب کا باغات پر تھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے برکت کی دعافر مائی اور اس کے لئے نماز پڑھی تا کہ آنے والوں کے لئے خوراک کا بندو بست ہواور اس لئے فرمایا اللہم بارک لنافی مدنا وصاعنا۔ (1) اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بیصلوٰ قاتو دیج ہوکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ سے روائگی کے وقت وہاں کے لوگوں کے لئے دعافر ماتے اور نماز پڑھتے۔

اس باب میں اس مسئلے کی طرف اشارہ ہے کہ اگر زمین ناپاک ہوجائے اور سو کھ جائے اور نجاست مٹی میں تبدیل ہوجائے تو وہاں نماز پڑھی جائت ہے کیونکہ باغات میں گو پر وغیرہ ڈالتے ہیں تو یہ تو ہم ممکن تھا کہ باغات میں نماز نہیں ہوتی کیونکہ زمین ناپاک ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دفع تو ہم کے لئے نماز پڑھی کہ قلب حقیقت کے بعداشیاء کا تھم تبدیل ہوجا تا ہے جیسے انگور کارس ہے تو وہ پاک ہے شراب اس سے بنتی ہے جو ناپاک ہے مرسر کہ پاک ہے جو شراب سے بنایا جاسکتا ہے۔ اس طرح نطفہ ناپاک گوشت وغیرہ جو اس سے بنو وہ پاک ہے۔ اس لئے کہا گیا ہے کہ اگر گدھا نمک کی کان میں گر کرنمک بن جائے تو یہ پاک ہے اور یہ جو مشہور ہے کہ قلب حقائق محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن) کی تقال ہے اس کا مطلب بینہیں کہ عناصر میں انقلا بمحال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن) ممتنع کی میں انقلا بنہیں ہوسکتا عناصر میں انقلاب کے تو فلاسفہ قائل ہیں جیسے کہ میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنتا معتنع کی میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنتا بات ہے۔

قال الکنکوئی قلب حقیقت کے لئے مادہ وصورت دونوں کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیل سے تعلم میں تبدیلی نبیس آئے گی لہذا اگر کسی نے پیشاب سے آٹا گوندھا اور روٹی پکائی تواگر چہ صورت تبدیل ہوئی تمر مادہ وہی ہے تو نا پاک رہے گا۔معلوم ہوا کہ خلط سے شی نا پاک ہی رہے گی جیسے ایک دوقطرے خون کلودودھ میں ڈالا جائے تو نا پاک ہی رہے گا کیونکہ اگر چہ صورت تبدیل ہوئی تمر مادہ وہی ہے۔

اشکال ۔ امام محمد نے فرمایا کہ طین بخارا پاک ہے معلوم ہوا کہ خلط سے چیز پاک ہوتی ہے کیونکہ گوبر

باب ماجاء في الصلوة في الحيطان (1) كما في صحيح البخاري ص: ٢٥٣ ج: الراب بلاتر جمة "ابواب فضاكل المديدة

وغیرہ بھی مٹی میں خلط ہوتے ہیں۔

جواب: ۔ یہ فتوی خلط کی وجہ سے نہیں بلکہ عموم بلوی کی وجہ سے ہے کہ اس میں تعذر ہے اور مجتہد کو حالات کی بناء پرفتوی کی تبدیلی کا اختیار ہوتا ہے۔

حسین بن جعفری وجہ سے حدیث ضعیف ہے مگر چونکہ مسلہ فضائل کا ہے کہ باغات میں نماز مستحب ہے اور خطیب نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے کہ تحلیل میں ہم مختی کرتے ہیں جبکہ فضائل میں تمام کرتے ہیں البذا حدیث قابل جمت ہے اگر بالفرض نہ بھی ہوتو بھی یہ ضمون دوسری روایت سے ثابت ہے جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بعد سے کی الارض مسجد او طہوراً (2) لہذا باغات میں نماز پڑھنا صبحے ہوا۔

### باب ماجاء في سترة المصلى

حضرت طلحہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم میں سے ایک اپنے آ گے کجاوے کی سیجھل لکڑی کی طرح کوئی چیز رکھ دے اور نماز پڑھے تو یہ پر واہ نہ کرے کہ آ گے کون گذر تا ہے۔

مؤرثرة مؤخرة موخرة بغیرالهمزه اورمؤخرة بالتشد یدید لغات اس میں ہیں رحل کجاوے کو کہتے ہیں مطلب
یہ ہوگا کہ کجاوے کی بچھی لکڑی (پالان) کی طرح سترہ ہونا چاہئے اگر صحراہ یا ہوئی متجدہ توامام احمد سے ابن
العربی نے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک سترہ واجب ہے۔ ائمہ شلاشہ کے نزدیک فقط مستحب ہے صاحب
معارف نے امام احمد کا قول جمہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہوئی
معارف نے امام احمد کا قول جمہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہوئی
فزارع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کورکھایا گاڑھا
فزراع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کورکھایا گاڑھا
نہیں جا سکتا مثلاً پختہ فرش ہے تو امام احمد کے ہاں خط کھنچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن ہمام وغیرہ بھی اس
کے قائل ہیں پھر لاٹھی رکھنے اور خط کھنچنے کے دوطر سے ہیں ایک سے ہے کہ طولاً رکھی جائی ایک سے عرضا ہوشل
الہلال ۔ اس کے بھس صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن ہمام کی جانب
الہلال ۔ اس کے بھس صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن ہمام کی جانب

ے کہا جاسکتا ہے کہ ابوداؤر (1) میں روایت ہے جس میں خط کی تصریح ہے۔

اعتراض:۔اس کوابن عیبندنے ضعیف قرار دیا ہے شافعی ہے بھی تضعیف منقول ہے۔

جواب ۔ بیہ کے صعیف حدیث بھی فضائل میں کارآ مدہے۔ دوسری وجدابن ہما م بیبیان کرتے ہیں کہ اس میں فائدہ ہے کہ اس سے مصلی کے افکار مجتمع ہوجاتے ہیں۔

پھرجس ستون یالاٹھی وغیرہ کوسترہ بنایا ہے اس کی طرف سیدھا کھڑ انہ ہونا چاہیے بلکہ اس کوایک طرف کی آ کھے بے برابر کرنا چاہئے جبیبا کہ ابودؤ د کی روایت میں تصریح ہے۔

اگر کسی نے سر ہنیں رکھاتو وہاں سے گذرنے والے کا کیا تھم ہے؟ اگر صحراء یابودی معجد یابوا گھر ہوتو
اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ تجدے کی جگہ چھوڑ کر گذر جائے تو جائز ہے۔ بعض نے تین گز بعض نے پانچ
گز بعض نے چالیس گز بعض نے دوصف بعض نے تین صف کی تحدید کی ہے۔ تیجے میدا گرنمازی کی نظر
سجدے کی جگہ پر ہواور میعاً جہاں نگاہ جاتی ہے تو وہاں سے آگے گذر نا جائز' وہاں تک نا جائز ہے۔ یہ مقدار تقریباً
تین صفیں ہے۔

اگرمنجدچهوفی بوتو جهال بھی نماز پڑھاس کی آگے گذناممنوع ہے۔ بعض مجرصغیر وکبیر میں فرق نہیں کرتے ہیں۔ جوفرق کرتے ہیں وہ کبیر کو بمنزلہ صحراقر اردیتے ہیں مجد کبیر کی حدعند البعن بہے کہ جومبحد حرام جتنی ہوقیل مالیاوی جامع مجدد مثل قیل ستون ذراعاً وعندالا کثر اربعون ذراعاً قیل اربعون قد ما مگریے قول قریب قریب ہیں کہ ذراع وقدم میں کوئی خاص فرق نہیں۔ تاہم نہا بی مسجد کی کوئی قیرنہیں ہے۔ والاصب انساد لوصلیٰ صلوق المحاشعین بان یکون بصرہ حال قیامه الی موضع سحودہ لایقع بصرہ علی المار لایکرہ و هومنحتار فعر الاسلام و رجع ابن الهمام ماذکرہ فی النهایة من غیر تفصیل بین المسجد وغیرہ۔ (کذافی المرقات علی المشکوق)

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام کاسترہ مقتدی کاسترہ ہے لہٰذااگرامام نے آ گےسترہ رکھا تو مقتدیوں کو

باب ماجاء في سترة المصلى

<sup>(1)</sup> سنن الي دا وُدَص: ٢٠١٥: إب الخطاذ الم يجدعصني 'اييناً ابن ماجرص: ٢٧' باب مايستر المصلي ''

ر کھنے کی ضرورت نہیں امام مالک کے نزویک بھی تھم یہی ہے وہ فرق بیکرتے ہیں کہ امام بذات خود مقتدیوں کا سترہ ہے لہٰذاستر سے کا تھم امام منفرد کے لئے ہے نہ کہ مقتدیوں کے لئے۔(2)

### باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی نے ابوجہیم کے پاس بھیجا بخاری (1) اور مؤطا (2)

ہے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ مرسل الیہ ابوجہیم ہے۔ مند بزار (3) میں ابن عیینہ کی روایت ہے کہ مرسل الیہ زید

بن خالد ہے بعنی بالکل برعکس حل اس کا بیہ ہے کہ بخاری ومؤطا کی روایت را جے ہے مند بزار کی روایت سے اس
سے بیجی معلوم ہوا کہ خبر واحد ججت ہے کیونکہ مرسل یہاں واحد ہے اور مرسل صحابی تھے معلوم ہوا کہ صحابہ بھی خبر
واحد کو ججت مانے تھے۔

ماذاعلیہ ماعبارت ہے اٹم ہے۔ خیر کا ایک مطلب بہتر ہے یعنی اس کے لئے چالیس سال کھڑار ہنا بہتر ہوتا یا جمعنی آسان یعنی چالیس سال تک کھڑار ہنا آسان ہوتا اس مشقت و تکلیف کے بدلے جواس کو ملے گی اس فعل کی وجہ سے اگر چہ ٹی نفسہ چالیس سال قیام مشکل ہے۔ بعض روایات میں اربعین (4) خریفا ہے بعض میں (5) مائۃ عام ہے۔

اشکال بیہوتا ہے کہ مائة اورار بعین میں تعارض ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مراد کثرت ہے کہ مائة واربعین دونوں سے تحدید مقصد نہیں ہوتی بلکہ برائے کثرت آتے ہیں۔

<sup>(2)</sup> راجع للتفصيل معارف السنن ص: ٣٥ و٣٥ ج:٣

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدي المصلى

<sup>(1)</sup> ديكيئين ٣٤٠ج: ا''باب يردالمصلى من مربين يديه الخ''(2) مؤطاما لك ص: ١٣٨' التشديد في ان يمراحد بين يدى المصلى''الينياصيح مسلم ص: ١٩٧ج: ا''باب سترة المصلى الخ''(3) و يكيئ مجمع الزوائد ص: ٢٠٢ج: ٢ رقم حديث ٢٣٠٠ (4) كما في مندالبز اربحواله بالا (5) كما في رواية ابن ماجي عن ٢٤٠' باب المرور بين يدى المصلى''

جواب ٢: ـ بيحالت مار برمحول ہے اس كى چارصورتيس ميں ـ

ا)مصلی ایسی جگه نماز پڑھ رہا ہو کہ وہاں لوگوں کا آنا جانا ہواور دوسری جگه ٹل رہی تھی مگر قصد أیہاں نماز پڑھی اور مار کے لئے کوئی دوسراراستہ نہیں تھا تو نمازی گناہ گار ہوگا ماز نہیں۔

۲) دوسری صورت بیہ ہے کہ نمازی کو دوسری جگہنیں ملتی اور مار جان بو جھ کر بلاعذر مذکور گذرتا ہے تو بیہ گناہ گار ہوگا۔

> ۳) نمازی کوجگه نبیس مل ربی تھی اور مارکوراسته نبیس مل رہاتھا تو دونوں معذور ہیں۔ ۴) دونوں کو دوسری صورت مل ربی تھی پھر بھی کوتا ہی کرتے ہیں تو دونوں گناہ گار ہو گئے۔

صدیث کے ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ گذر تانہیں چاہئے پھراگر یمینا و شالاً مرور ہوتو ناجائز ہے۔ قبلے کی طرف ہوتو جائز ہے۔ پھراگر گذر نے کی ضرورت ہوتو رو مال یالاٹھی جو کم از کم ایک ذراع کے بقدر ہواس کو کھڑا کرکے گذرسکتا ہے اوراگر دوآ دمیوں کے یمیناً و شالاً گذر نے کی ضرورت ہے تو ایک نمازی کے آگے کھڑار ہے یا بیٹے جائے اور پشت مصلی کی طرف کرے دوسراگز رجائے پھر جوگذرا ہے یہ مصلی اور رجل آخر کے درمیان کھڑے ہوکر رجل آخر کو جانے کا موقع دے پھرخود ہٹ جائے یہ بحالت ضرورت شدیدہ حیلہ ہے ورنہ انتظار بہر حال اولی ہے۔

# باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الاالكلب والحمار والمرأة

دونوں بابوں کی حدیثیں صحیح ہیں روات ثقات ہیں تا ہم پہلی حدیث متفق علیہ ہے جبکہ دوسری کی تخریخ جماعت مصنفین نے تو کی ہے گر بخاری میں نہیں۔

ترندی نے یہاں دوباب قائم کئے ہیں پہلے میں بیتھم لگایا ہے لا یقطع الصلوۃ شی بین الم برمحمول نہیں کے والے میں کے کا المحمد کو میں کے میں کی کے میں کے کہ کے میں کے کی کے میں کے میں کے میں کے میں کے میں کے میں کے کی کے میں کے کی کے کے کی کے ک

مرادمرورشی شے ہے۔ دوسرے باب میں شی سے استناء کلب حماراور مراُۃ کا ہے ابواؤد (1) میں خزیر وکا فراور بعض روایات (2) میں مجوس کا بھی استناء آیا ہے۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ اتان پر سوار ہوکر آیا اتان بفتح الہمزہ مادہ خرکوکہا جاتا ہے بکسرالہمزہ بھی صحیح ہے میہوقعہ تجۃ الوداع کا تھا۔

اشکال: ۔ حدیث میں مروراتان سے عدم قطع صلوٰ قاکاتھم ہے جبکہ باب میں مرور شی سے عدم قطع کا تھم ہے ایں چیست؟

جواب المحمى ترفدى ايك دوسرى روايت سے ترجمة كرباب باند صقي بي يهال بھى اس طرح ميكر باب باند صقي بيال بھى اس طرح ميك الله على الله على الله على الله على الله عليه وسلم لايقطع الصلوة شى اى كوبعيد ترجمة الباب بنايا ہے۔

جواب۲:۔ جب اتان قاطع صلوٰ ۃ نہیں تو معلوم ہوا کہ آئندہ باب میں استثنائی صورتیں منسوخ ہیں تو حکم عام رہ گیا پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے جدار کے علاوہ کوئی سترہ تھا یانہیں؟ تو بخاری (5) وجودسترہ اور بہیتی (6) عدم سترہ کے قائل ہیں۔

اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ مرور خی سے نماز ٹوٹی ہے یا نہیں؟ بعض اہل ظواہر کے زویک نہ کورہ تین چیز وں کے مرور سے نماز ٹوٹی ہے یا نہیں؟ بعض اہل ظواہر کے زویک نہ کہ کہ وی چیز وں کے مرور سے نماز ٹوٹی ہے بہی ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسرا قول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ڈویتا ہے۔ یہی اگھی نہ بہ ہے جمار والمرا و تھی اس تر دو کی وجہ اس کا بھی نہ ہب ہے جمار والمرا و تھی اس تر دو کی وجہ سے کہ اس بارے میں مختلف روایات موجود ہیں کما سیجی ۔ جمہور کا نہ ہب بیہ ہے کہ مرور دھی سے نماز نہیں ٹوٹی ۔

ظاہر میکا استدلال باب ٹانی کی حدیث سے ہے کہ بغیرسترہ نماز کی صورت میں کلب حمار اور مراُ ۃ نماز توڑ دیتے ہیں۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الخ

<sup>(1)</sup>ص: ١٠٩ جن النبي ما يقطع الصلوة " (2) حواله بالا (3) ص: ١١١ جن الب من قال لا يقطع الصلوة في " (4) ص: ١٠٩ جن النبية النبية العالم المرة من (4) ص: ١٠٨ جن النبية النبية النبية العام سرة من طلف " (5) مي يمن يبيل كبرى ص: ١٤٦ المام سرة من طلف " (6) و كيم يبيل كبرى ص: ١٤٧ إب من صلى الى غير سرة "

جواب ا: ۔ اگر قطع ہے مراد فساد ہوتو یہ منسوخ ہے وجہ یہ ہے کہ تمار کے بارے میں سابقہ روایت میں تقری ہے کہ اس کے گذر نے سے نماز نہیں ٹوٹی اور عورت کے بارے میں بخاری (7) ونسائی (8) کی روایت عائشہ ہے فرماتی ہیں کہ بی سلی اللہ علیہ وسلم رات کی نماز پڑھتے اور میں آ کے جناز ہے کی طرح سوئی رہتی ۔ عینی فرماتے ہیں کہ جب عورت کا آ کے سوئے رہنا خصوصاً حائفہ کا مفد صلوٰ ق نہیں تو مرور بطریق اولی مفد صلوٰ ق نہیں ہوگا۔ کلب اسود کے بارے میں صری روایت نہیں مگر وہ اس پر قیاس ہے ۔ البتہ نفس کلب کے بارے میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے ہے اور کا اور اتان دونوں آ پ میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے ہے کہ ان اشیاء میں سبب قطع شیطانی مادہ ہے اور جب نفس شیطان کے مرور سے نماز نہیں ٹوٹی جیسے کے صلوٰ ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی جی ہے ہو وجب ہو تو جب شیطان کے پیش آ نے سے نماز ختم نہیں ہوتی تو مسبب کی وجہ سے نماز کیے ختم ہوگی ؟

اعتراض: يتويش مرجيز سادق موتى إن تين كتخصيص كول؟

جواب: کلب اسود شیطان ہے لین شیطان کا لے کتے کی شکل میں آتا ہے یا مطلب ہے ہے کالاکتا شیطان کی طرح زیادہ مفرہ وتا ہے۔ حمار کے بارے میں آتا ہے کہ اس کی نہیں شیطان کود یکھنے کی وجہ ہے ہوتی ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے انساء حبائل الشیطان البذاان مینوں کی تخصیص اس شیطانی الرکی وجہ ہے ۔ دوسری وجہ شیخ البند نے ور دالشذی میں لکھی ہے کہ تخصیص مراز نہیں بلکہ ضابطے کی طرف اشارہ ہو وہ یہ کہ جو چیز مرغوب یا مبغوض ہوتو اس کی وجہ سے نماز سے توجہ ہے جاتی ہمراق مرغوب ہاور حمار کلب اور کا فر وغیرہ مبغوض ہیں۔ ای طرح ابودا کو دو (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس تم ثانی میں داخل ہیں۔

<sup>(7)</sup> منح بخاری ص:۳۷ ج: ۱' باب الصلوٰة خلف النائم' وبعده الیناً (8) سنن نسائی ص: ۳۸ ج: ۱' باب ترک الوضوء من مس الرجل امراتهٔ من غیرشهوة'' (9) ص: ۲۸ ج: ارقم حدیث ۲۳۵۸ (10) ابوداؤد کےعلاده دیکھئے مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۷ رقم حدیث ۲۳۵۲

یہاں بعض حنابلہ کی طرف سے یہ اعتراض کیا گیاہے کہ باب کی حدیث قولی ہے اور جمہور کے متدلات فعلى بي البذارج قولي كوبهوني حاسية.

اس کا جواب یہ ہے کہ ترجیح کہ بات تب ہوتی ہے جب تطبیق ممکن نہ ہواور یہاں تو تطبیق ہو سکتی ہے كمامر يعن قطع سے مراقطع الوصلہ ہے۔

### باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد

عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوام سلمہ کے گھر ایک کیڑے میں نماز یر صتے ہوئے دیکھا ہے۔ اشتمال کوالتحاف بھی کہتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ ایک کپڑے میں نماز پڑھنا درست ہے۔ یہی جمہور کا فد جب ہے۔ امام احمد سے مروی ہے کہ اگر آ دمی کے یاس دو کیڑے ہول تو ایک كير بي نمازير هنا مروه ہے۔معارف اسنن (1) ميں مغني كے حوالہ سے منقول ہے كه آ دى كے كند ھے اگر کھل جائیں اور چھیانے کا انظام ہوتو عنداحد نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

جہور کے نزدیک ایک کیڑے میں نماز پڑھنا بشرطیکہ پورابدن ڈھک جائے بلاکراہت جائز ہے صحیحین (2) کی روایت ب لایصلین احد کم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقه منه شئ اس کا مطلب بيہوا كما كرچا در برى ہے تو پورے بدن كو د هانپ لينا چا ہے اس كى تين صورتيں ہيں۔

ا اگر جادراوسع بواس مس الخاف كرے جادر سينے ير باند ھے۔

۲\_اگر چا در درمیانه هولیعنی وسیع هواوسع نه هوتو عاتق پر باند ھے۔

س۔اگر چھوٹی ہوتو ازار باند ھےلیکن سینے یا گردن پر باندھنے میں بیضروری ہے کہ ہاتھ بند نہ

باب ماجاء في الصلواة في الثوب الواحد

<sup>(1)</sup>معارف السنن ص:٣١٣ ج:٣

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۲ ج: ا''باب اذاصليٰ في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه' ولم اجده في صحيح المسلم وككن رواه ابوداؤد والنسائي بحواله المعجم المفهر سص: ٩ ١٣٠ ج: ١

ر ہیں کہ باہر نکالنامشکل ہوکہ بیکروہ ہاورعلامت یہود ہے۔ کبیری میں خلاصے کے حوالے سے اکھا ہے

کہ اگرا یک عورت سمندر سے نکلے اوراس کے پاس اتنا کپڑا ہے کہ وہ کھڑی ہوکر نماز پڑھنا چا ہے تو ساق کا
اتنا حصہ کھل جاتا ہے کہ وہ مانع عن الصلوة ہے تو وہ تعود آنماز پڑھے گی اگر اتنی چا در ہے کہ باقی بدن اور رابع

راکس کو چھپا سکتی ہے اور سر پر ند ڈالے تو سرنہ چھپانے کی صورت میں نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور اگر رابع

راکس سے کم کے لئے کافی ہے تو سر پر ڈالنا ضروری نہیں پھر صتحب سے کہ آدمی تین کپڑوں میں نماز پڑھے
شلوار کمیض اور عمامہ۔

اگر بغیر عمامہ کے نماز پڑھی تب بھی بلا کراہت نماز جائز ہے۔ فقاوی امینیہ میں جو یہ ہے کہ امام کے لئے بغیر عمامہ نماز کروہ ہے بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیروایت اصل فرہب میں نہیں عمدة الرعابیہ میں کھنوی صاحب نے بھی بھی کہا ہے کہ بیروایت ہے اصل فرہب بیریں۔

#### باب ماجاء في ابتداء القبلة

ترندی نے باب ابتدائے قبلہ کا باندھاہے اور صدیث مثیر ہے تحویل قبلہ کی طرف تو عنوان اور معنون میں مطابقت نہیں۔

جواب يه ب كركلام من تقذير ب اصل من ترجمه يه ب فى ابتداء القبلة بعد الجرة فى المدينة تو موافقت بيدا موكى ـ

قبلہ مقابل کی ہیئت وحالت کو کہتے ہیں یاسامنے کی جہت کوعرف شرع میں قبلہ نام ہے اس مکان کا جس کی طرف مصلی نماز پڑھ رہا ہوجا ہے عین کعبہ ویا جہت کعبہ۔ بیبراء بن عازب کی روایت ہے۔

صلى نحوبيت المقدس سوله ياستره مهيني تك نماز پڑھى بيت المقدى ميں تركيب اضافى وتوصينى دونوں صحيح بين وجه بيرے كم مقدى ميں دوقراءت بين ضابطه بيرے كه اگرميم مفتوحه بوتو دال مخففه مكسوره بوگى اور تركيب اضافى موگى اور بير من قبيل اضافة الموصوف الى الصفه بوگى مسجد الجامع كى طرح اگرميم پرضمه بوتو دال مشدده مفتوحه بوگى مُقدّى - پھراس كى تركيب اضافى بيت المقدى اور تركيب توصيفى البيت المقدى دونوں صحيح

ہیں اگر بیت مجرد عن الالف واللام ہوتو بیتر کیب لفظا اضافی معنیٰ توصیلی اور اگر بیت معرفہ ہوتو لفظا و معنیٰ دونوں توصیلی ہے۔

اس میں کلام ہے کہ تحویل قبلہ کتنی مرتبہ ہوئی ہے؟ اس میں تین قول ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ دود فعہ تحویل ہوئی ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ تحویل قبلہ تحریم متعہ اور تحریم کوم حمر دودود فعہ ہوئی ہے دہ وہ کہتے ہیں کہ چوتھی چیز بھول گیا ہوں ویجو الله مایشاء اس کی تفصیل بیہ ہے کہ ابتداء میں جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں تقصان کو کعیے کی طرف نماز پڑھنے کا حکم تھا چرمہ بنہ آنے کے بعد بی حکم منسوخ ہوا اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا پھر ۱۲ مہینے بعد بی جمنسوخ ہوا اور کعبہ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا پھر ۱۷ مہینے بعد بی منسوخ ہوا اور کعبہ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا بید وسرائنے ہوا۔

قول ٹانی میہ ہے کہ ننخ ایک دفعہ ہوا ہے بعنی ہجرت کے سولہ یاسترہ مہینے بعداس سے پہلے مدنی دوراور پورے کی دور میں قبلہ بیت المقدس تھاالبتہ جب نبی صلی الله علیہ وسلم کے میں تھے تو رکنیین یمانیین کے درمیان نماز پڑھتے تو مواجہت الی کعبۃ و بیت المقدس کلیہما ہوتی۔

قول ثالث بیہ که نبی صلی الله علیه وسلم کوشروع میں اختیار تھا" لله المسشرق و المغرب فاینما تولوا فشم و حدہ الله "گرنبی صلی الله علیه وسلم رکنیین بیانیین کے درمیان نماز پڑھتے کما ہوم صرح فی روایۃ ابن عباس فی منداحمد و برار (1) والراجح ہوالقول الاول یعنی ننخ دود فعہ ہوا ہے۔اس کی دودلیلیں ہیں۔

ایک مید که جرائیل نے نبی صلی الله علیه وسلم کونماز جو پڑھائی تھی وہ بقری کروات عند باب الکعبة مقی اور باب کعبہ کعبے کے مشرق میں ہے جب دروازے کی طرف کھڑے ہوئے تو درواز ہ مغرب کی طرف ہوا جبکہ بیت المقدس شال کی طرف ہے لہذا بیت المقدس کو قبلہ قرار دینا کے میں سیح نہیں ہوا۔

دوسری دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ملے میں کعبے کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہوگی کہ اگر وہاں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھتے اور میزاب چیچے آجاتا تو مخالفت مشرکین میں اضاف ہوتا کیونکہ کعبے کی

باب ماجاء في ابتداء القبلة (1) مجمع الزوائدص: ۱۸ اج: ۲ رقم حديث ۱۹۲۷' باب ماجاء في القبلة''

تعظیم وہ بھی کرتے ہے تھ کیے کی طرف نماز میں مشرکین کی تالیف قلبی تھی جب مدیند آئے تو یہود کی کثرت تھی اور ان کا قبلہ بیت المقدس تھا تو مدینہ میں یہود کی تالیف قلبی کی خاطر بیت المقدس کی طرف نماز پڑھناشروع کیا بالنة (کیونکہ آیت کے نہیں اتری)(2)۔

این العربی فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ و کم ماس پڑمل کرتے رہے یہاں تک کہ یہود کی مخالفت بڑھ می ۔ تو قبلے کی طرف نماز کی خواہش ہوئی اور بیتھ عام اشیاء کا بھی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ و سلم شروع میں یہود کی مشابہت کو اختیار کرتے پھران کی مخالفت بڑھنے کی وجہ سے ان کی مخالفت کرنے گئے۔

ستة او سبعة عشر شهراً نبى سلى الله عليه وسلم كى بجرت ربيج الاول كے وسط ميں بوكى اور تحويل قبله آئنده سال رجب ميں بوئى كمانى رواية ابن شعبان يا شعبان كے وسط ميں كمانى رواية الواقدى \_مؤطا(3) ميں ہے كہ تحويل قبله غزوه بدر سے دومبينے بہلے بوئى اس سے ابن شعبان كى روايت كى تقيد يق بوتى ہوتى ہے اگر كسر شار كريں توستر و مبينے ورنہ سولہ مبينے بنتے ہيں \_

و کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یحب ان یوحه الی الکعبة ایک وجهاس کی بیہ بے کہ بیآ بائی قبلہ تعالیٰ "قد نری تقلب وجهك في السماء"۔

اعتراض: مسلم (4) میں ہے کہ فی الصلوق آسان کی طرف نظر ممنوع ہے تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں دیکھا؟

جواب ا: \_ بيدوران صلوة نهيس تها\_

جواب ١: منع بلاضرورت ہے اور اجازت للضرورت ہے یعنی آپ کا دیکھناا تظاروی کے لئے تھا۔

<sup>(2)</sup> اسكى تائيداس روايت سے ہوتى ہے جس ميں ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم ابتداء الل كتاب كى موافقت كو پسندفر ماتے تھے كما في صحيح البخاري ص : ٨٤٧ج: ٢' بإب الفرق

<sup>(3)</sup>ص:۱۸۳ ماجاه في القبلة

<sup>(4)</sup> صحيح مسلم ص:١٨١ج: ١' باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلوة''

فے سلی رحل معہ العصر اس رجل کانام عباد بن بشرہے وقیل عباد بن نہیک۔اس پر پانچ اعتراضات داردہوتے ہیں۔

ایک بیر کہ بعض روایات (5) سے معلوم ہوتا ہے کہ تحویل قبلہ کا واقعہ مجد نبوی میں پیش آیا اور بعض (6) میں ہے کہ مجر قبلتین میں بیتعارض ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سے کہ یہ واقعہ سجر ہلتین میں پیش آیا ہے ظہر کے وقت مگر چونکہ وہ تیسری رکعت کے رکوع میں پیش آیا تھا تو بعض نے پوری نماز کا اعتبار کر کے مسجد نبوی کہا اور پوری نماز عصر کی مسجد نبوی میں اداکی گئی اور بعض نے اصل کودیکھتے ہوئے مسجد بلتین کہا۔

اعتراض ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ واقعہ مذکورہ ظہر کی نماز میں پیش آیا بعض (8) میں عصر کی نماز کا ذکر ہے۔

جواب: ۔اصل تھم ظہر میں آیا تھا مگر دہ نماز پوری ہونے کوتھی اس لئے بعض نے عصر کا ذکر کیا ہے کہ دہ پوری کعبے کی طرف پڑھی گئی۔

ثم مرعلى قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال .....الخ

اعتراض ۱۳: - آ دمی جب خبر لے کر دوسری مسجد میں پہنچا تو وہ حالت رکوع میں تھے عصر کی نماز میں ا<del>ور</del> اس باب کی ابن عمر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صلوٰ قاصبے میں تھے۔

جواب: \_ جس مسجد میں اطلاع دوران صلوٰ قاعصر پینچی و دمسجد بنی عبدالا همهل تھی اور جس میں صلوٰ قاصبح کے دقت پینچی و دمسجد قبایتھی ۔

فاندحه فوا وهم ركوع چونكه مدينه منورة بلتين كدرميان واقع بتوايك طرف رخ كرناستزم

<sup>(5)</sup> كما في مجمع الزوائد ص: ١١٩ج: ٢' باب ما جاء في القبلة " (6) ديكية فتح الباري ص: ٩٠ج: ابحواله معارف اسنن

<sup>(7)</sup> كما في رواية ابن كثير ايضاً معارف اسنن ص: ٣٦٦ ج: ٣

<sup>(8)</sup> كما في رواية البخاري ص: ١٣٣٠ ج: ٢' أباب قوله سيقول السنباء الخ'

ہے دوسری طرف پشت کرنے کوتو انحراف کی صورت یہ ہوئی کہ امام جو کہ دیوار شالی کے پاس کھڑا تھا وہ جنوبی کے پاس چا گیا عور تیس مردوں اور مردعور توں کی جگہ چلے گئے۔ امام اس لئے گیا کہ اگر وہ اپنی جگہ پھرتا تو پیچے دیوار ہوتی تو مردوں پرعور توں کا اور مردوں کا امام پر تقدم لازم آتا جوقلب موضوع ہے۔ اور عمل کثیر فی الصلوق اس وقت جائز تھا۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ اثنائے صلوق میں اگر غیر قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوجائے تو قبلے کی طرف ہوجائے ہے بھی معلوم ہوا کہ سابقہ نماز صحیح ہے اور بقایا نماز کی بناء اس پرصحے ہے بشر طبیکہ ابتدائے صلوق میں اطمینان قبلہ کر چکا ہوکا کہ مشتبہ علیہ القبلة۔

اعتراض ؟: يخرواحد باوربيت المقدس كي طرف نما زقطعي تقى خصوصاً عند الحفيه خرواحد يقطعى كالنخ كيي بوا؟

جواب ا: خبر واحد کا قابل ننخ نه مونایه بعد کی اصطلاح ہے تو اس وقت کی خبر واحد قطعی تھی بعد میں احتمالات کی وجہ سے اس میں ظلیت پیدا ہوگئی۔

جواب ۱: جواصح ہے وہ یہ کنجر واصد جو تخف بالقر اس ہوتو وہ بھی قطعی ہوتی ہے۔ کسافی شرح العقائد و شرح النحبة کالحبر بقدوم الزید عند تسارع الناس الی دارہ و بمو ته عند بکاء اهله و تهیاء السحنازة مثلاً تو یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خواہش ہے توجہ الی الکعبہ کی تو وہ کے آنے کا یہان بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی سلے سے انتظار مور ہاتھا۔

اشکال۵: پیاشکال بنی ہےا کی تمہید پروہ یہ کرنا تخ پڑمل کب ضروری ہوتا ہے؟ تو اس میں تین قول -

ا کی سے کہ ننخ کی خبرا کی مکلّف تک بھی پہنچے تو ناسخ پڑل لا زم ہوگا۔ قول ٹانی سے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم تک ناسخ کی خبر پہنچے تو عمل ضروری ہوگا۔ قول ٹالٹ جمہور کا ہے کہ جس جس مکلّف کوخبر ناسخ کی پہنچے گی تو اس کے لئے عمل ضروری ہوگا۔ اس دوسرے اور پہلے قول پر اعتراض ہے کہ بقول ابن العربی منگل کے دن بوقت ظہر بیت المقدس کا قبلہ ہونا منسوخ ہوا تو مسجد بنی عبدالا ہمل میں ظہر کی نماز منسوخ قبلے کی طرف پڑھی قباء والوں نے بھی بدھے کی صبح تک منسوخ پڑمل کیااور نبی سلی الله علیہ وسلم نے اعادے کا تھم بھی نہیں دیاان کی طرف سے دوجواب مکن ہیں۔ جواب ا: ۔ یہ قاعدہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے لئے نہیں بعد کا ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ جب ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ازخود خبر پہنچانے کا اہتمام نہ کریں اگر کریں تو ناسخ پڑمل اس وقت ضروری ہوگا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام پنچے گا۔ اور دارقطنی (9) کی روایت ہے کہ اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا تھالہٰ داس پرجس وقت اطلاع ہوگی اس وقت سے مکلّف ہوگا پہلے کی نمازیں صحیح ہیں۔

#### باب ماجاء ان مابين المشرق والمغرب قبلة

رجال: ـ

محد بن ابی معشر السندی ابومعشر کا نام کیج ہے۔ محد خودصدوق ہیں مگران کے والد ضعیف ہیں کما فصلہ التر ندی۔ محد بن عمر وصدوق لداوہام۔

ابی سلمة ان کا نام عبدالله ہے وقیل اساعیل مرادان سے ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزہری المدنی ہے تقداور مکومن الثالثہ ہیں۔ ہے

تشريخ: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ مشرق ومغرب کے درمیان قبلہ ہے میکم با تفاق محد ثین وفقہاء ان لوگوں کے لئے ہے جو کعبہ کے جنوب یا شال میں رہتے ہیں چونکہ مدینہ منورہ کعبہ کے شال پرواقع ہے اس لئے انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف ہو۔ یہ ایسا کی جبیا کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ف لا تستدبرو ها ولکن شرقوا او غربوا جبیا کہ بی مم مدینہ اوراس کے ماذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو بی تھی ہی اس خط ولکن شرقوا او غربوا جبیا کہ بی مدینہ اوراس کے ماذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو بی تھی ہی اس خط

<sup>(9)</sup> دارقطنی ص: ۲۸۱ ج: ارقم حدیث ۲۸۱ دلفظ الحدیث جاءمنا دی رسول الله سلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی الکعبة الخ'' چنق

والوں کے لئے ہے جومشرق کعبہ یا مغرب کعبہ ہیں رہتے ہیں ان کا قبلہ جنوب وشال کے درمیان ہوگا بشر طیکہ درخ قبلے کی طرف رہے جیسے ہندوستان و پاکستان کا قبلہ۔ اس ہیں ضابطہ یہ ہے کہ جومبحد حرم ہیں نماز پڑھتا ہووہ اپنے خالف جہت کی طرف منہ کرے گامثلاً جومشرق میں ہوگا وہ مغرب کی طرف و بالعکس اور جوشال میں ہوگا وہ جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ لین کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائرہ کو وسعت دی جائے گی تو بھی بہی تھم ہوگا کہ جہت معتبر ہوگی البذا جوآ دی جنوب مشرق میں واقع ہوتاس کو مغرب کی طرف مائل ہونا چاہئے اور جوجنوب مغرب میں واقع ہوتو وہ مشرق کی طرف مائل ہوگا جوشال مشرق کی طرف ہوتو اس کے قبلے کا میلان مغرب کی طرف ہوگا جوشال مغرب میں واقع ہاس کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ جوآ دمی مسجد الحرام کے اندر ہے اس کے لئے مواجہت الی عین الکجہ ضروری ہے باہر والوں کے لئے جہت ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۷ در جے زاو سے تک مخوائش ہے زیادہ کی نہیں ورنہ نماز فاسد ہوگا۔

بعض علاء نے لکھا ہے کہ قبلہ ڈھونڈ نے میں آلات جدیدہ کے بارے میں غلوے کا منہیں لینا چاہئے کہ بعض مساجد کے بارے میں ظن بدہوگا کہ ان کا قبلہ غلط تھا تو اسلاف کے بارے میں سوء ظن پیدا ہوگا۔

ف ال ابن عسر الخ اس کامقصد ہیہ ہے کہ مواجہت الی عین الکعیضر وری نہیں بلکہ استقبال الی جہۃ الکعبہ ضروری ہے۔اذ استقبلت القبلۃ اس لئے کہا کہ اگر قبلے کی طرف پشت ہوجائے پھرمواجہت نہیں ہوگی۔

و فال ابن المدارك الخ يعنى يه جو تقم ب كرقبله مشرق ومغرب كے درميان بي بيا بل مشرق كے لئے ہے۔ اس قول كے مطلب ميں شراح پريشان ہيں۔ ظاہر مطلب بيہ ب كدية تقم مشرق ميں رہنے والوں كے لئے ہے حالانكد ريتكم غلط ہے كيونكدا بل مشرق كا قبلہ بين الشمال والجوب ہے۔

تواس کی ایک توجید میمکن ہے کہ ان کا قبلہ شرق ومغرب کے خط پر واقع ہے گریہ ظاف ظاہر ہے۔ دوسرامطلب یہ ہوسکتا ہے کہ شرق سے مراد لغوی نہیں اور جغرافیا ئی بھی نہیں بلکہ عرفی عندالمحد ثین ہے جس کا اطلاق عراق کوفہ بصر و پر ہوتا ہے پھر مطلب صحیح ہوگا۔

تيسرامطلب بيب كمابل مشرق سے مرادوہ بلاد ہیں جومروہ كے مشرق میں ہیں جیسے بلخ اسمر قندو بخارا

اوراہل مروہ ان بلاد کے مغرب میں واقع ہے۔ تو ان کے لئے قبلہ مابین المشرق والمغرب ہے کیکن ماکل الی المشرق کہ مردہ شال مغرب میں واقع ہے۔

### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

#### رجال: ـ

اشعث بن سعیدالسمان متروک ہیں تر ندی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عربی الخطاب العدوی المدنی ضعیف ہیں۔عبداللہ بن عامر العنزی کر کبار تابعین میں سے ہیں ثقہ ہیں۔عب اللہ عنہ سے ہیں۔عب البہ لیعنی عامر بن ربیعہ بن کعب بن مالک مہاجرین اولین میں سے ہیں۔حضرت عمرضی اللہ عنہ سے میں۔ دو ہجر تیں کر کیے ہیں اور بدری بھی ہیں رضی اللہ عنہ۔☆

#### تشريح: ـ

عامر بن ربیعة سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں اندھیری رات میں تھے تو ہم قبلے کی سمت معلوم نہ کر سکے تو ہر آ دمی نے اپنے خیال کے مطابق (تلقاء وجہہ) یعنی اپنے آگے کی طرف نماز پڑھی۔ یا یہ واقعہ تہجد کا ہے کیونکہ عشاء کی نماز صحابہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھتے تھے۔ پھر تہجد بالجماعة وفراد کی دونوں احتمال ہیں اور یہ بھی ممکن ہے کہ عشاء کی نماز ہوکہ تخت اندھیری رات میں یابارش وغیرہ کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم منادی کراتے الاصلونی الرحال کی جب سبح ہوئی تو ہم نے یہ بات ذکر کی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تو یہ آیت اتری دولوں یہ و حد اللہ ''اس ہے معلوم ہوا کہ اسکا شان مزول یہ واقعہ ہے۔

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس کے متعلق ہے جس پر قبلہ مشتبہ ہوجائے اندھیر اہویا نہ ہو۔ تیسراقول بیے ہے کہ بیسواری پرنفل نماز کے بارے میں ہے۔

چوتھا یہ ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ آئے اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا تو بعض صحابہ کوتشویش ہوئی کہ آبائی قبلہ کوچھوڑ دیا۔ پانچواں قول میہ ہے کہ یہود نے تحویل قبلہ پراعتر اضات شروع کردیے کہ یہ کیما نبی ہے کہ قبلے کا بھی علم نہیں بھی ایک طرف تو بھی دوسری طرف منہ کرتے ہیں تو بیآ بیت اتری گر پہلے گذرا ہے کہ سیوطی اور شاہ ولی اللہ نے تصرح کی ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ بیآ بیت اس کے بارے بیں اتری ہے تو اس کامعنی بیہ وتا ہے کہ یہ واقعہ بھی اس کا مصدات بن سکتا ہے تا ہم سیوطی نے انقان میں دوسر سے اصول کی وجہ سے پانچویں قول کوتر جیح دی ہے کیونکہ اس کی سندسب روایات ہے توی ہے۔

(انظر الزاد الدسیر فی مقدمة النفیر)

اگر کسی پر قبلہ مشتبہ ہوا اور نماز پڑھی بعد میں علم ہوا کہ غیر قبلے کی طرف نماز پڑھی ہے قد معارف میں مغنی کے حوالے سے ہے کہ ائمہ اربعہ اس پر متفق ہیں کہ نماز ہوگئی۔ نووی نے شرح مہذب میں امام شافعی کا قول نقل کیا ہے کہ غیر قبلے کی طرف نماز کا اعادہ واجب ہے۔ قرطبی نے احکام القرآن میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر وقت باقی ہوا کہ نماز غیر قبلہ کی طرف پڑھی گئی ہے قواعادہ مستحب ہے۔

جمہور کا ندہب یہی ہے کہ اعادہ ضروری نہیں گر شرط یہ ہے کہ جس پر قبلہ مشتبہ ہواول تو وہ کس ہے پوچھے اگرکوئی واقف نہ ہوتو مصلی تحری کریگا اگر بعد التحری اثنا عصلوٰ ہیں اول تحری کی غلطی معلوم ہوگئ تو جس طرف کا علم ہواس طرف انحراف کرے اور چونکہ سابقہ نماز تھج ہے تو باتی نماز کی بناء بھی اس پرچھے ہے۔ نماز کے بعد اگر علم غلطی تحری کا ہوجائے تو اعادہ ضروری نہیں کما مر - البتہ اگر وہ شاک نہیں قبلے کے بارے میں یا اشتباہ ہے مگر کس سے سوال اور تحری نہیں کرتا اور بغیر تحقیق کے نماز پڑھی تو ان کی نماز یں سیح ہیں اور اگر کے ساتھ نماز پڑھی تو ان کی نماز یں سیح ہیں اور اگر کے ساتھ نماز پڑھی تو ان کی نماز یں سیح ہیں اور اگر جہت میں تحری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نماز یں سیح ہیں اور اگر جہت سے جہات مختلف ہوں تو جس آ دی کو دور ان نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آگے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہوں تو جس آ دی کو دور ان نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آگے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہوں تو آسکی نماز فاسد ہوجائے گی اگر بعد از نماز علم ہوتو نماز شیح ہے اعادہ عند المجمور نہیں ۔

دلیل باب کی روایت ہے آگر چہ میاشعث بن سعید اور عاصم بن عبید اللہ کی مجہ سے ضعیف ہے گر مؤیدات (1) موجود ہیں تو قابل استدلال ہے اور شافعیہ کے خلاف جمہور کی ججت ہے۔

#### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

(1) چنانچەمۇيدات كے لئے ديكھئے مندطيالى ص: ۱۵ج: ۵اورسنن بيهتى ص: ۱۱ج ۲۰٪ باب احتبيان الخطاء بعد الاجتهاد' وارقطنى ص: ۲۲۸ج: ارقم حديث ۵۰۰٪ باب الاجتهاد فى القبلة وجواز التحرى فى ذا لك' ومجمع الزوا كدص: ۱۲۳ ج: ۲ رقم حديث ۱۹۸۱

#### باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه وفيه

رجال: ـ

مقری اقراء ہے۔ یہ عبداللہ بن یزید ابوعبد الرحمٰن مقری ہے امام بخاری کے اکابر شیوخ میں ہے ہیں ان کومقری اس لئے کہتے ہیں کہ انہوں نے مکہ میں ۳۵ سال اور بھر ہیں ۳۷ سال قرآن پڑھایا ہے۔ (1) قال الحافظ اس نسبت کے کافی راوی موجود ہیں گریہاں مراوا بوعبد الرحمٰن ہے۔

يحى بن ايوب المصرى ابل مصرك مفتى وعالم تصصدوق ربما انطأ \_

زید بن جبیرة بفتح الجیم و کسرالباء متروک ہیں تر ندی میں ان سے سوائے اس روایت کے کوئی اور حدیث مروی نہیں۔ 🕁

تشرت: ـ

یہ باب ان مواضع کے بیان میں ہے کہ جن کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے۔اگران سات مواضع ممنوعہ میں (جیسا کہ روایت میں ہے) نماز پڑھی تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی امام احمہ سے مغنی میں ایک روایت کراہیت اور ایک عدم صحت کی ہے مزبلہ زبل سے ہے بمعنی سرقین یعنی گو ہر مراد گندگی ۔ مجزرہ جزارت سے ہے جہال اونٹ نحراور دیگر جانور ذبح کئے جاتے ہوں ۔ مقبرہ یعنی قبرستان قارعۃ الطریق میں اضافت الصفة الی الموصوف ہے ای الطریق المقر وعۃ یعنی وہ راستہ جوزیادہ آنے جانے کی وجہ سے بجتار ہے مرادشارع عام ہے وقبل وسط الطریق وقبل نفس الطریق۔

معاطن الابل جمع معطن کی ہے لغۃ وہ جگہ جہاں اونٹوں کو پانی پلانے کے بعد لاکر رکھا جاتا ہے تا کہ دوبارہ یانی پئیں کیونکہ وہ جفتے بھر کااشاک کرتا ہے۔مرادیہاں مطلق اونٹ تھرانے کی جگہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه

<sup>(1)</sup> تفعیل کے لئے دیکھے تہذیب المتہذیب مس ۲۰۵۸ ج

سات مواضع میں نماز کی کراہیت کی وجہ عند البعض معلل بعلت نہیں۔عندالا کر معلل بعلت ہے۔

کیونکہ مزبلہ میں گندگی کی وجہ سے نماز مکروہ ہو وہاں بد ہو بھی ہوتی ہے جبکہ نماز کے لئے صاف جگہ ہونی چاہیے۔
اگر کسی نے گندی جگہ میں نماز پڑھی بغیر حائل کے قونماز نہیں ہوگی اگر حائل ہوتو نماز بھی ہے مامر قارعة الطریق میں نماز میں بھی بھی بھی ہی علمت ہے۔مقبرہ میں گندگی کے ساتھ ساتھ تھے بعدہ قالا و ثان بھی ہے مامر قارعة الطریق میں نماز سے لوگوں کو تکلیف ہوگی گویا ہدراستہ بندکر نے کے مترادف ہے۔جمام میں ایک وجہ بیہ ہوگوں کا مستعمل پائی نے جس سے جگہ تا پاک ہوتی ہوگی۔اگر وہاں میں نہاز پڑھے ہوگی۔اگر وہاں کی تناز ہرصورت میں مکروہ ہوگی چاہے پاک جگہ ہویانہ ہو۔معاطن میں اس لئے بھی مکروہ ہے۔اس علمت کی بناء پرنماز ہرصورت میں مکروہ ہوگی چاہے پاک جگہ ہویانہ ہو۔معاطن میں ایذ اءابل کا بھی اندیشہ۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب ہر تراز نہیں رہتی۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب ہر تراز نہیں رہتی۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب ہر تراز نہیں رہتی۔ فیو قاصلہ م از م تین گز کا ہو۔ فید کے ہاں بیشر طنبیں کیونکہ قبلہ عرصے کا نام ہے۔امام احد کے زد یک فرائض علی سقف البیت سے جمہوئیں نوافل صحیح ہیں۔

امام ما لک کے نزدیک فرائض وتر'رکعتی الطّواف اورسنن فجر درست نہیں باقی نمازیں صحیح ہیں اورتقریباً یمی اختلاف جوف کعبہ میں نماز پڑھنے میں ہے۔ ان کا استدلال''فولوا وجوہکم شطرہ'' (2) سے ہے جبکہ حنفیہ وشافعیہ کا استدلال''وطہر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السحج د'' (3) سے ہے۔ تدبر

ابن العربی وغیرہ نے کچھ اور مواضع ذکر کئے ہیں جن میں نماز کروہ ہے مثلاً یہود ونصاری کا معبد
یاسا منے تصویر ہو بیت الخلاء کی جھت پر یا ایسی دیوار کی طرف جس پرگندگی موجود ہومقبرے کی طرف رخ کر کے
بعض نے کہا ہے کہ بغیر ضرورت مجد کے جھت پر نماز بھی مکروہ ہے۔ جیسے اس پر بلاوجہ چڑھنا کروہ ہے معارف
میں ہے کہ ثاید یہ قیاس علی بیت اللہ ہے جو تیجے نہیں۔

<sup>(2)</sup> سورت بقره رقم آیت:۱۳۴

<sup>(3)</sup> سورت بقره رقم آيت: ١٢٥

### باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الأبل

ابو ہریرہ سے دوایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ عنم کے باڑے میں نماز پڑھواونوں کے باڑے میں مت پڑھو۔ مرابض جٹ مربض ہے بکریوں کا باڑہ کتب میں عنم معز شاۃ ضائن کے باڑھواونوں کے باڑے میں مت پڑھو۔ مرابض جٹ مربض ہے بکریوں کا باڑہ کتب میں عنم معز شاۃ ضائن کے بین عنم جنس ہے بھیر بکری کو کہتے ہیں۔اعطان عطن بکری کو کہتے ہیں شاۃ میں ایک قول میہ کہ عنم کی طرح عام ہے دہ سرایہ کہ شاۃ ضائن کو کہتے ہیں۔اعطان عطن سے ہے عطن یا معطن لغۃ اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں اونٹ پانی پی کر پچھ دیر کے لئے تھرے رہیں بڑے بانوروں کی بیعادت ہوتی ہے کہ وہ ایک مرتبہ سے سرنہیں ہوتے۔ بلکہ دود فعہ چنتے ہیں۔مرادیبال مطلق باڑہ ہے بیامر وجو بی نہیں کہ اصل میں سائل کے ایک سوال کے جواب میں نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کمریوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب کے باڑے میں نماز پڑھ سکتے ہویا مقصد بیان فرق ہے اونٹوں اور بکریوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب نہیں۔

اس کی علت کیا ہے؟ تو بقول ابن حزم بیاس وقت کی بات ہے کہ جب تقیر مجد نبوی نہیں ہوئی تھی اور مجد میں نماز کا انظام نہیں تھا چونکہ بحر یوں کے باڑے ہموار ہوتے ہیں تو اجازت دی جمہور کے نزد یک بیچم موقت بوقت نہیں۔ پھراس کی علت امام شافعی نے یہ بیان کی ہے کہ بریوں کے باڑے عموماً صاف ہوتے ہیں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں موالے اس کی پرواہ نہیں کرتے ۔ امام مالک نے علت یہ بیان کی کہ بکری ضعیف جانور ہے خدشہ نہیں نقصان کا اونٹ شریر ومصرے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہول کا اونٹ شریر ومصرے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہے کہ بول مادیک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں مادیک کے ناز پڑھی گا خیاصاف تھی یا گی گئر اور ال کراور رطوبت نہ پہنچ تو عند الجمہو رنماز چھے ہوجائے گ

باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الابل (1) كما في رولية الي واوَدص: ٢٢ع: ا' إب النبي عن الصلوة في مبارك الابل'

عنداحمد فی الروایۃ المشہورة عنہ واہل الظوا ہراعطان الا ہل میں نہیں ہوگی کمریوں کے باڑے ہیں ہوجائے گ۔
حسن بھری آخی ابوثور کے نزدیک نماز مکروہ ہوگی۔ قبل اونٹ جب پیشاب کرتا ہے تو چسینفیں پڑنے کاظن عالب ہوتا ہے بخلاف بکری کے اور بیعلت عندالحقیہ ہو عتی ہے کہان کے نزدیک بول مایوکل محمہ تاپاک ہے۔
قبل اونوں کے باڑے میں تعفن و بدبوہوتی ہے صفائی کا انظام نہیں ہوتا اوران کے پیشاب میں تعفن مجمی ہوتا ہے بخلاف اونوں کے باڑے کے قبل اونوں کے باڑے جن اورویہ ہوگی محلان اورویہ کی بخلاف کری کو جنت کا جانور قرار دیا ہے فی روایۃ (2) تو اس کی قربت سے اطمینان اور اچھا تا ثر پڑتا ہے ہے ہے بھی ضعیف جونماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے نظاف اونوں کے کہ بیخت مزاح ہوتے ہیں اسلئے بکریوں کے پالنے والے بنبست اونوں کے پالنے والوں کے خوش اخلاق ہوتے ہیں۔ گائے کو ابن منذر نے عنم کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت میں اہل کے کساتھ کو کہا گیا گیا ہے۔

### باب ماجاء في الصلوة على الدابة حيث ماتوجهت به

رجال: ـ

یکی بن آ دم الکوفی ثقه اور حافظ بین سفیان سے مراد توری بین - ایک

تشريح: ـ

جابر سے روایت ہے کہ نی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کی کام سے بھیجا تھا جب واپس آیا تو دیکھا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم راحلہ پر مشرق کی طرف رخ کرتے ہوئے نماز پڑھتے ہیں (غیر قبلے کی طرف) اور سجدہ رکوع کی بنبست نیچا ہوتا۔

<sup>(2)</sup> كما في مؤطامخترص ١٢٣٠ ' باب الصلوة في مرابض الغنم ''الينيا رواه ابن حبان ص ٢١٩ ج: ارقم حديث ٢٨٠ ولفظ قال أسح رغامها وصل في مرادحها فانها من دواب الجئة

راحلہ وہ اونٹ جس میں نجابت وعمد گی ہو کہ دوسروں میں پہچانا جائے۔ ہراونٹ پر راحلہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ جیسے بخاری کی روایت میں ہے کہ انسان کی مثال اونٹوں کی طرح ہے کہ سومیں ایک بمشکل سواری کے قابل ہوتا ہے۔

نبی صلی الله علیه وسلم کے راحلہ کا نام قصویٰ تھا امام تر ندی نے اس پرا تفاق نقل کیا ہے کہ سواری پرنقل نماز بلااختلاف جائز ہے۔

والعمل عليه عندعامة اهل العلم لانعلم بينهم احتلافاً لايرون باساً ان يصلى الرحل على راحلته تطوعاً

البتداس میں اختلاف ہے کہ ایسا کرنامطلق سفر میں جائز ہے یا اس سفر میں جس میں قصر جائز ہویا کسی سفر کی قدنہیں تو چارا قوال ہیں۔

امام شافعی واحمه کے نز دیک مطلق سفر کے دوران جاہے وہ حد شرعی تک پہنچے یا نہ نفل نماز سواری پر جائز

دوسراقول امام ابوصنیفہ" کا ہے یہ بھی مطلق سفر میں جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ سواری آبادی سے اتن دور چلی جائے جہاں آ دمی قصر پڑھ سکے۔

قول ١٠٠١مام الك كاب سوارى بنفل اس وتت جائز ب جب وه سفر مليح قصر مور

قول ہن ۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ سفر وحضر کی کوئی قید نہیں یہی قول شافعیہ میں سے ابوسعید اصطحر ی اور اہل طواہر کا ہے۔

بھرامام شافعیؒ کے ایک قول کے مطابق مصلی کے لئے بدواجب ہے کدوہ تحریمہ کے وقت قبلے کی طرف توجہ کرے عندالحفید بیمستحب ہے۔

دوسراقول امام شافعی کاعدم وجوب کا ہے استقبال قبله عندتحریمه ضروری نہیں۔

قول المرآساني سے ہوسكت واجب بے درندواجب بيں۔

امام احرات بھی دوقول ہیں پھرنفلی نماز کے لئے جس طرح استقبال قبلہ ضروری نہیں تو سجدہ میں وضع

الجبہ بھی ضروری نہیں ہاں اخفض من الرکوع ہونا چاہئے۔ای طرح زین اور سیٹ کا پاک ہونا بھی شرط نہیں۔ قال شخ البند فی الور دالشذی آج کل وہ سواری جو دو پہیوں والی ہواس کا بھی بہی تھم ہے کیونکہ اس میں سوار کی مجبوری بیہ ہوتی ہے کہ اس کا رخ وجہہ دابے کی طرف ہونا ضروری ہوتا ہے۔ دوسری سواریوں میں استقبال قبلے ممکن ہے تو وہاں استقبال قبلہ ضروری ہے۔

یدمئلہ تو نوافل کا ہے فرائف وواجبات عندالحقید سواری پر جائز نہیں ہاں اگر ضرورت شدیدہ ہومثلاً کوئی مطلوب ہو کہ نماز پڑھنے پراسے پکڑا جائے گایاز مین پر کیچڑاتی ہے کہ اگر اتر بھی جائے تب بھی زمین پر نماز پر ھنا نہ پڑھ سکے یہی ایک قول امام شافعی کا ہے دوسرا قول ان کا یہ ہے کہ مطلوب کی طرح طالب کو بھی وابہ پر نماز پڑھنا جائز ہے یہی جمہور کا فد ہب ہے۔

آئ کل ریل گاڑی مشی پھی قیاں ہاں میں استقبال قبلہ وقیام دونوں ضروری ہو گئے اگر کسی کا سر چکرائے یا مثلی آئے تو اولاً تو یہ چاہئے کہ نماز مؤخر کر کے کسی اطیش پر پڑھ لے اگر فو تکی کا اندیشہ ہوتو بیٹھ کر پڑھ لے اگر گاڑی میں از دھام ورش ہواور نماز پڑھنے کے لئے جگہ میسر نہ ہوتو اولاً لوگوں سے جگہ ما تکے جیسے کہ کسی کے بال اگر پانی نہ ہوتو ما نگنا چاہئے اگر نہ دے تب تیم کی اجازت ہے بعض نے دونوں میں فرق کیا ہے کہ پانی نہ دینے کی وجہ تو یہ ہے کہ سفر میں پانی مشکل سے ماتا ہے لہذا عند ابعض اگر طن غالب ہوکہ دیدے گاتو مائے ورنہ مہیں جگہ تو ہرکوئی دیتا ہے یہ ہرصورت میں مائل اضروری ہے اگر نہیں مائلی اور بیٹھ کر نماز پڑھ لی تو واجب الاعادہ ہوگی۔ بس وغیرہ بھی ای پرقیاس ہے اگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے ہوگی۔ بس وغیرہ بھی ای پرقیاس ہے اگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے دکھ کے اگر نہ ہو سکے تو بیٹھ کر پڑھے۔

مولانا تھانوی نے بوادرالنوادر میں لکھاہے کہ جہاز میں نماز نہیں ہوگی کیونکہ نہ وہ زمین ہے نہ زمین پر قائم بلکہ معلق ہے بنوری نے اولا جواز کا فتوی دیا بعد میں تھانویؓ کے قول کی طرف رجوع کیا البتہ عذر کومشنی کیا ہے۔ میرے خیال میں بحدہ کی تعریف میں ارض سے مرادا گر'' ما یہ تمکن علیہ'' ہوتو پھر جہاز میں نماز میح ہوگی مگر احتیاطا اعادہ کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم

#### باب ماجاء في الصلوة الى الراحلة

یدروایت سیحین میں بھی ہے۔اس روایت سے بیشہد فع ہوا کہ کی جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز نہیں ہوگا کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز ہے البتہ جس جانور کی عبادت (جیسے گائے) ہوتی تھی یا ہوتی ہے اس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہوگا۔ جیسے فقہاء کصتے ہیں ہروہ چیز جس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے جیسے قرآن یا آگ کی طرف۔

اعتراض: \_ نبی صلی الله علیه وسلم نے معاطن الابل میں نماز سے ممانعت فرمائی ہے اوریہاں خود ابل کو ستر ہ بنایا۔

جواب ا: ممانعت علت نجاست کی وجہ سے ہے اوروہ یہال نہیں تھی۔

جواب۲: ممانعت اونث کے شرکے ڈرکی وجہ سے ہے اور یہاں اونٹ ساکن تھا۔

جواب اندمانعت کی علت شیطان کااڑ ہے جونبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے یہاں نہیں تھا۔

پھرامام شافعی کے نزدیک راحلہ کوسترہ بناناوہاں جائز ہوگا جہاں کوئی اورسترہ نہ ہو۔ابن عمر سے مروی ہے کہ راحلہ کو تبسترہ بنایا جاسکتا ہے جب اس پر کجاوے کی لکڑی موجود ہو کیونکہ اس سے اونٹ ساکن رہتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اونٹ کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہو کہ عرب ریگستانی خطہ ہے وہاں دیگر کسی چیز کا سترہ بنانا یا ملنامشکل ہے۔ نیز راحلہ کو آ کے رکھنے میں اونٹ کے بھاگنے اور اس کے گم ہونے کا احتمال نہیں رہتا جس سے نماز میں دلجمعی پیدا ہوتی ہے اس وجہ سے فقہاء نے لکھا ہے کہ سامان اور جوتے وغیرہ سامنے رکھے جائیں۔

# باب ماجاء اذااحضر العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء

یبلغ به النبی صلی الله علیه و سلم ای پر فعد الله علیه الصلواة و السلام. عَشاء بالفتح رات کے کھانے کو کہتے ہیں چونکہ عرب والے غروب کے وقت کھانا کھاتے تھے اس لئے مرادعشاء سے مغرب کی نماز کے وقت کا کھانا ہے۔

فابداوا امر ہالی ظاہر کے زدیک وجوب پرجمول ہے لہذا جب کھانا حاضر ہوتو نماز پڑھنا سے خہیں اگر نماز پڑھی تو نماز نہیں ہوگ ۔ علامہ شوکانی نے امام احدی طرف بھی یہی نبست کی ہے مگر ابن قدامہ نے مغنی (1) میں ان سے جواز کی روایت نقل کی ہے مکن ہے کہ ان سے دوتول ہوں ۔ جمہور کے زدیک آگر کسی نے اس صورت میں نما پڑھ لی تو جائز ہے لہذا امر برائے ندب ہے۔

پھراولاً نماز نہ پڑھنے کی اور کھانا کھانے کی علت کیا ہے؟ تو گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ (عرب میں خصوصاً محابہ کو کھانا دوونت کاعمواً میسر نہ تھاای طرح عمواً وہ حضرات روز ہے بھی رکھتے تھے ) اور صحابہ کم بھی کھاتے تو کھانے میں بے صداشتہاء ہوتی تھی لہذا حدیث کا بیہ مطلب نہیں کہ بھوک ہو یا نہ ہو ہر حالت میں اولاً طعام پھرصلوٰ ق تر نہ کی نے اسکی علت میں متعددا قوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیقول فی بذالحد یث او اکان طعام نے ناف فسادہ۔ بھی روایت امام غزالی سے بھی ہے بعض شافعیہ سے منقول ہے کہ بیاس وقت ہے جب شدید خواہش ہواور بعد میں کھانا کھانے کا زیادہ امکان نہ ہو۔ جبکہ مالکیہ سے منقول ہے کہ کھانا قلیل ہواور نیچنے کی امید نہ ہو بعد میں تو پہلے کھانا کھائے۔

الم الوضيفة عمروى مع لان يكون اكلى كله صلوة احب الى من ان يكون صلوتى

باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت الصلواة فابداوا بالعشاء

<sup>(1)</sup>ص:۱۳۷۳ج:۲۰ساً لدرقم ۲۱۰

کلها اکلا اس کامطلب بیہ کہ بھوک کی مالت میں اگر نماز پڑھے گاتو دل کھانے میں لگارہ گااس سے بیا اچھا ہے کہ کھانے میں نماز کا دھیان رہاوراس میں دل معلق رہے۔

ابن عباس کا قول ترندی نے قال کیا ہے اس سے حنفیہ کے موقف کی تائید ہوتی ہے ابن عمر سے بھی پہلے کھانا پھر نماز منقول ہے۔

وهویسم قراء آلاسام گنگوبی فرماتے ہیں کہ یدروزے رکھتے تھے اس کے طعام بل الصلوة فرماتے ہیں کہ یدروزے رکھتے تھے اس کے طعام بل الصلوة فرماتے ۔ طحاوی مشکل لاآ خار (2) میں انس کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیار شادروزے دار کے لئے ہے اگر چہ عندالجمور اس کی علت روزہ نہیں۔ بخاری (3) نے ابوالدرداء سے نقل کیا ہے کہ آدمی کی فقاہت کی علامت یہ ہے کہ فارغ البال ہوکر نماز پڑھے۔ یہ اعذار ترک جماعت میں سے تو ہے گراعذار قضاء صلوة میں سے نہیں لہذا کھانے سے نماز قضاء نہیں کی جاسکتی۔

### ً باب ماجاء في الصلوة عندالنعاس

نعاس اورسنہ میں اکثر اہل لغت فرق نہیں کرتے بعض نے فرق کیا ہے۔ معارف (1) میں عرف المشذی کے حوالے سے لکھا ہے کہ نعاس جسکا اثر ، ماغ پر ہوا ورسنہ جس کا اثر آئھوں پر ہوا ورنوم جس کا اثر قلب پر ہو۔ قرطبی (2) نے بعض اہل لغت سے نقل کیا ہے کہ نعاس کا اثر آئھوں میں سنہ کا سر میں اور نوم کا قلب میں ہوتا ہے میشاہ صاحب کی تعریف کے برعکس ہے۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں ممکن ہے کہ عرف الشذی میں ناسخ کی غلطی ہو۔

فلیرفدم میں امرندب کے لئے ہے لہذااس حال میں نماز پڑھنا مکروہ ہوگ۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہاس کا مہواہے کہاس کا تعلق نوافل وفر ائض دونوں کے ساتھ ہے یاصرف صلوٰ قاللیل کے ساتھ نو وی نے قتل کیا ہے مدھیا

<sup>(2)</sup> مشكل الآثارص ٢٠٠٢ج ٢٠٠٠ جواله معارف (3) صحح بخارى ص ٩٢٠ ج: النباذ احضر الطعام واقيمت الصلوة "

ومذهب الحمهورانه عام في صلاةالفرض والنفل في الليل والنهار

حافظ فرماتے ہیں انہ جاء علی سبب لکن العمر ة لعموم اللفظ يعمل بدايينا في الفرائض صاحب تحفد نے اس كی وضاحت كى كديدا شاره بے حديث عائشه كی طرف .

نی صلی الله علیه وسلم سے حولاء بنت تو یت کے بارے میں ذکر کیا گیا کہ بیرات کونماز پڑھتی ہے نیند کے وقت رسی سے نیند دور کرنے کے لئے خود کو بائدھ لیتی ہے تو نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ جب نیند آجائے تو سونا جا ہے۔ (3)

کیکن نووی وابن جمر کے قول کا یہ مطلب نہیں کہ نماز تضاء ہوجائے پھر بھی سونا چاہئے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اگر وقت میں توسیع ہوت ۔ اسکے مقابل ایک جماعت کہتی ہے کہ تعلق صلو ۃ اللیل کے بہاتھ ہے فرائف کے ساتھ تعلق نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ نوافل کا وقت زیادہ ہوتا ہے اورات کو پڑھے جاتے ہیں جو نیند کا وقت ہے فرائف کے اوقات مختصر ہیں اور سونے کے اوقات بھی نہیں لہٰذا فرائض کے ساتھ تعلق نہیں۔

دوسری بات بیہ کہ صحابہ عشاء کی نماز میں بیٹھے بیٹھے سوجاتے مگر بیم وی نہیں کہ نماز چھوڑ کرکوئی سوگیا ہو۔ حدیث میں بیوجہ بیان کی ہے فان احد کم النے لین اگر وہ نماز اونگھ کی حالت میں پڑھتار ہے تو مقصد تو یہ ہوگا کہ گنا ہوں کی بخشش کرائے لیکن فیسب نفسہ اس جملے کا مقصد ملاعلی قاری کے نزد کیک ظاہر پر ہے بینی جب وہ تھک جائے گا تو تھکا وٹ کے وقت غصے میں آ کراپنے آ پ کو بھی برا بھلا کہد دیتا ہے۔ دوسرے حضرات یہ مطلب بیان کرتے ہیں کہ بیا ایم المجملہ کہد دے گا جو کہنا نہیں چا ہتا مثلاً اللہم اغفر لی جگہ اعفر کہد دے لینی خاک دے دیں یالا تغفر لی کہد دے۔

اعتراض: \_قلب لا بمي كي دعايا بددعا تو قبول نبيس تويها سيورى؟

جواب: \_بعض اوقات ایسے ہوتے ہیں کہ ہربات قبول ہوجاتی ہے چاہے دل لاہی ہویا خاضع \_ جواب ۲: \_ جب اپنی بات کا پیزنہیں ہوگا تو اس بلا وجہ تکلیف کا کیامعنیٰ توسونا چاہیے۔

<sup>(3)</sup>رواه البخاري ص: ۱۵۳ ج: اولفظ لمسلم ص: ۲۶۲ ج: ان باب فضيلة العمل الدائم الخ" الصارواه ابودا و دص: ۱۹۳ ج: الصا نسائي "باب الليل"

جواب ا: مایطاق تکلیف این نفس کودین چاہے جب وہ سور ہا ہوتو اتی طاقت نہیں تو آئندہ کا شوق نہیں رہے گا جیسے خطیب کو تقریراس وقت منقطع کرنی چاہے جب وہ محسوں کرے کدلوگ تھک گئے ہیں تا کہ شوق برقر ارر ہے۔

# باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

رجال: ـ

بدیل باتصغیر ہے۔ العقیلی ہضم العین ثقہ ہیں۔ابی عطیہ مبدل مندرجل بالجربدل ہےاورمنہم کی ضمیر بنوقیل کی طرف عائد ہے۔ ذہبی نے میزان میں ابوعطیہ کو مجبول قرار دیا ہے جبکہ حافظ نے تقریب میں لکھاہے ''ابوعطیة مولی بنی عقیل مقبول من الثالثہ''۔ ہم

تشريخ: ـ

ابوعطیہ فرماتے ہیں کہ مالک بن حویث ہماری مجد میں تشریف لاتے تھے اور احادیث بیان کرتے تھے ایک دن جماعت تیار ہوئی تو ہم نے ان کو کہا کہ آ گے ہوجائے تو انہوں نے کہا کہ آ پ میں سے کوئی آ گے ہوجائے حتیٰ احد تکم فی ابی داؤد ماحد تکم (1) کہ میں کیوں آ گے نہیں ہوتا پھر نماز کے بعد حدیث بیان فرمائی کہ میں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوسنا ہے کہ جس نے کسی قوم کی زیارت کی قودہ امامت نہ کرے۔

اس پراتفاق ہے کہ زائر کو بغیرا جازت کے نماز پڑھانے کاحق نہیں بشرطیکہ امام راتب یاصاحب منزل امامت کا اہل ہوعورت یا بچہ یاا می محض نہ ہو۔

البتة ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ زائر اعلم اور افضل ہومزور سے تو مزور کے لئے بہتر بیہ کہ زائر کو آ گے کردے اگر دونوں مساوی ہوں پھر حسن ادب بیہ کہ دہ دائر کو آ گے ہونے کے لئے کہے۔ لہٰ ذااگر مزور زائر کواجازت دیتو عندالجمہور بلا کراہت جائز ہے۔ البتہ مالک بن حویرث نے حدیث کے ظاہر پڑمل

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

<sup>(1)</sup>ص:90ج: انتباب الملمة الزائز

کرتے ہوئے باوجود اجازت کے تقدم سے اٹکار کیا ہے۔ یہی مذہب امام آبلی کا ہے کماذ کرہ التر مذی وشد دفی ان لا یصلی احد بصاحب المنز ل وان اذن لہ صاحب المنز ل الخ استدلال مذکورہ روایت سے کرتے ہیں کہ مالک بن حویرث اجازت کے باوجود آ گے نہیں بڑھے۔

شيخ الهندالوردالشذي مين فرمائع بين كهامام آبخق كااستدلال ميح نبين اگر چه برون كي تخطيه نبين كرني جائے کیونکہ صدیث کا مقصدیہ ہے کہ لوگ سیمجھ رہے تھے کہ بیصحالی ہیں ادرہم تابعی ہیں توان کے ہوتے ہوئے ہمیں نماز پڑھانے کا حق نہیں پہنچا۔ تو اس زعم کو دور کر دیا کہ اگر چہ میں صحابی ہوں مگر زائر ہوں اس میں عام تر تیب طحوظ نہیں ہوگی بلکہ مزور اولی بالا مامۃ ہے۔ چونکہ ان لوگوں کو اس حدیث کا پیۃ نہیں تھالہذ اامام آلحق کا استدلال درست نہیں ۔ جیسے ایک آ دمی نے بی صلی الله علیه وسلم کے لئے اپنے دابہ براگلی نشست خالی کر دی تو بی صلى الله عليه وسلم فرمايا كما كلى نشست كاحق صاحب دابه كاموتا بالابدكم اجازت دي ويهال بهى اس آدمى کا خیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوتے ہوئے میں آ گئے نہیں بیٹھ سکتا۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے زعم کورد کردیا کہ سواری تمہاری ہے حق تمہارا بنتاہے اگر اجازت دیں تو میں بیٹے سکتا ہوں اس طرح امامت مع الا جازت صحیح ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ قال النبی صلی الله علیہ وسلم لا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا بحلس علی تکرمته الا باذنه۔ ابن العربي (2) نے عارضہ میں ابوداؤد کے حوالے سے لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عتبان کی زیارت کی اورنماز بھی پڑھائی معلوم ہوا کہ عندالا جازت نماز پڑھانا سچے ہے بغیرا جازت کے نہ پڑھائے ایک اس لئے کہ بنظمی پیداہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ امام را تب کی دل شکنی ہوگی تیسری وجہ بیرکہ یازائر کی قراءت اچھی ہوگی یا مزور کی توجس کی اچھی نہیں ہوگی تولوگ اس سے بدخن ہوجائیں گے۔

<sup>(2)</sup> عارضة الاحوذي ص:٢٩ اج:٢

#### باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء

#### رجال:\_

اساعیل بن عیاش الجمصی این اہل بلد سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں ان سے خلط ہوجا تا ہے۔ تاہم امام احمر ابن معین بخاری اور ابن عدی نے اہل شام سے روایت کرنے میں توثیق کی ہے اور جازبین سے اخذ کی تضعیف کی ہے چونکہ مذکور روایت حبیب ابن ابی صالح سے اور حبیب بھی جمعی اور ثقتہ ہیں اس لئے امام تر مذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔

یزید بن شرایح بھی مصی ہیں حافظ نے متبول ادر ابن حبان نے نفہ فر اردیا ہے۔

ابی حی المؤذن اسمه شداد بن حی صدوق بیں۔ جی بضم الحاء وشدالیاء المفتوحة ۔سیوطی نے قوت المغتذی میں لکھاہے کہ ترفدی میں ان تینوں یعنی حبیب ویزید اور ابوجی سے سواے اس حدیث کے دیگر کوئی حدیث نہیں ہے۔ حدیث نہیں ہے۔

ثوبان حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں التزام ہے آپ صلی الله علیه وسلم کا دامن تھاہے ہوئے تھے جب آپ صلی الله علیه وسلم کا وصال ہوا تو شام تشریف لے گئے اور بالآخر مص میں سنہ ۵ھ میں انقال فرما گئے ۔ رضی اللہ عنہ ☆

#### تشريح:\_

اس حدیث میں تین حکم بیان کئے ہیں ایک بید کہ سی کوکس کے گھر میں بغیرا جازت کے جھا نکنا صحیح نہیں کیونکہ پردے کا مقصد بیہ ہوتا ہے کہ دوسرا آ دمی گھر کے حالات وعورات پر مطلع نہ ہواور د کیھنے سے بیہ مقصد فوت ہوجا تا ہے اور بھی آ دمی ایس حالت میں ہوتا ہے کہ دونہیں چا ہتا کہ کوئی اس کو د کیھے یا عور تیں ہوتی ہیں جن کو د کھنا نہیں چا ہے فان نظر فقد دخل کیونکہ دخول سے بھی مقصد آگاہی ہوتی ہے وہ باہر سے حاصل کرلی للہذا درواز ب

سے ہٹ کر کھڑار ہنا چاہئے یا نگاہ کو پنچے رکھے۔اگر دروازہ کھلا ہے اچا تک نظر پڑگئی تو غلطی صاحب خانہ کی ہے اگر چہد کیمنے والا اس کا پابند ہے کہ نظر فوراً لوٹادے۔اگراجازت ل گئی پھر دیکھ سکتا ہے پھر بھی عور تیں اس اجازت میں داخل نہیں کہ شرعاً دیکھنے سے ممانعت ہے۔

دوسراتکم بیہ کہ امام اپ لئے بغیر مقتدیوں کے دعانہ کرے فان فعل فقد خان وجہ بیہ کہ جماعت کا مقصد بیہ کہ کہ ماعت کا مقصد بیہ کہ کہ اس کا سفیر ہوتو ایسا عمل وقول اختیار کرنا چاہئے جوسب کی نمائندگی کرے اب اگر بیخود کو مخصوص کرتا ہے تو بیم مقصد امامت کے خلاف ہے۔ اس جملے کے مقصد میں مختلف اقوال ہیں۔

قیل واحد شکلم کاصیغه استعال نہیں کرنا چاہئے گراس پراعتراض ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ادعیہ میں مفرد کے صیغے استعال ہوئے ہیں۔

وقیل کهاینے علاوہ غیر کی فی نہ کرے کقول الاعرابی (1)اللہم ارتمنی ومحمد أولا ترحم معنا احداً۔

وقیل رکوع و بچود کے مواضع میں دعائیں نہ پڑھے کہ مقتری تسبیحات پڑھتا ہے۔ یہ شاہ صاحب کی رائے ہے بعنی ایسے مواضع میں امام کو دعا نہیں ماگئی جا ہے جو دعا کے مواضع نہیں ہیں۔

قال التقی عثانی که بهترصورت بیہ کہ ایسی دعائبیں کرنی جائے جوآ دمی کی ذات کے ساتھ متعلق ہو مثلہ اللہم زوجنی۔

مگرزیادہ بہتر توجیہ ہیہ ہے کہ امام دعا کے وقت سب کی طرف سے نیت کرے بیا جمّاعی دعا کہلائے گ چاہے صیغہ جمع ہویا مفرداگراپنی نیت کرے گا تو انفرادی دعا کہلائے گی اگر چہ صیغہ جمع کا ہو۔

قال المدفي كمفرد كے ساتھ جمع كاصيغه استعال كرنا جا ہے۔

تیسراتھم میہ ہے کہ هن ہوجس کو بیشاب آیا ہوا کی حاقب ہے جس کو بڑا بیشاب آیا ہو مگر اکثریہ فرق نہیں کرتے یعنی جس کو قضائے حاجت کا تقاضا ہو چاہے جھوٹا بیشاب ہویا بڑا بیشاب باتی اگر کسی نے اسی حالت میں نماز پڑھ لی تواس کا تھم گذر چکا ہے۔(2)

باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء (1)رواه ابودا ورص: ۱۳۵ج: ('باب الدعاء في الصلوق''(2) انظر تنفسيل معارف السنن ص: ۲۰۸مج.۳۰

# باب ماجاء من أم قوماً وهم له كارهون

رجال:\_

محد بن القاسم پرامام تر مذی نے کلام کیا ہے ان سے تر مذی میں یہی ایک حدیث مروی ہے امام احمد ان کی احادیث کوموضوعی قرار دیتے ہیں۔

فضل بن دلهم بفتح الدال و سكون اللام بوزن جعفر بان مين لين اوراعتر ال ب\_الحن يعنى البصري . المحرى . المحرى .

تشریخ:۔

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین آ دمیوں پر لعنت کی ہے پہلا وہ مخص جوامام موادر لوگ اسے ناپیند کرتے ہوں دوسراوہ عورت جورات (تنہا) گذارے اورا سکا شوہراس سے ناراض ہوتیسرا وہ خص جواذان سنے اور مسجد میں نہ جائے۔

اس صدیث میں تین آ دمیوں کو ملعون قرار دیا ہے آخرالباب میں ابوامامہ کی روایت میں عبد آبق کا بھی ذکر ہے۔ فرماتے ہیں کہ تین آدمی ایسے ہیں کہ جن کی نمازان کے کانوں سے تجاوز نہیں کرے گی مراد لاتر فع الی السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے لیسماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے لاتھال کہم صلاً قرمراد ترتب ثواب ہے اگر چہذمہ فارغ ہوجائے گا۔

(۱)وہ غلام جو بھاگ جائے۔(۲)وہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کے ساتھ رات گذارے۔

باب ماجاء من ام قوماً وهم له كارهون

<sup>(1)</sup> رواه ابن ماجيص: ٦٨ " بإب من ام تو مأو بهم له كار بهون"

<sup>(2)</sup> بحوالہ معارف انسنن ص:۳۱۳ ج:۳ لیکن مجم کبیرللطمر انی ص:۱۱۵ ج:ارقم حدیث ۲۱۰ میں تصریح ہے کہ وہ امام جس کولوگ ٹالپند کرتے ہوں تو اس کی نماز جائز نہیں ہے۔

(۳) وہ اہام جس کولوگ ناپند کرتے ہوں۔ اہام سے مرادیہاں جاکم ہے یا اہام محبہ ہے دونوں کو یہ روایت شامل ہے۔ لیکن اس میں یہ بات ہے کہ اہل سنت کو اہل بدع ناپند کرتے ہیں اہل تعم کوغیر اہل تعم ناپند کرتے ہیں اور ارباب اقتد ارکوعمو مارعایا ناپند کرتی ہے تو بظاہر اگر چہ اس کا تھم عام ہے مگر مقصد یہ ہے کہ اہام کرتے ہیں اور ارباب اقتد ارکوعمو ما رعایا ناپند کرتے ہیں تو اس صورت میں یہ امام اس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی اصلاح کرے یا سختاء دے۔ وجہ یہ کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نمازنہ پڑھیں تو اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نمازنہ پڑھیں تو جہ عام ہیں رخنہ پڑتا ہے اگر بڑھیں تو ان کی نماز مکر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریکی ہمانی معارف اسنن (3)

اس کے برعکس اگر وہ امام متدین ہے اہل بدعت اس کو پہند نہیں کرتے یا امام عادل ہے وہ شرق سزائیں دیتا ہے تو جرائم پیشہ ٹولہ اس کو ناپہند کرتا ہے تو گناہ امام پڑئیں بلکہ ناپہند کرنے والوں پر ہے۔اگر بیہ اختلاف امر دنیوی میں ہے تو اگر امام حق بجانب ہے اور لوگ ناپہند کرتے ہیں تو امام ماخوذ نہیں ہوگا امام احمد کا قول ترفذی نے نقل کیا ہے۔

قال احمدواسحق في هذااذاكره واحد اواثنان او ثلاثة فلاباس ان يصلي بهم حتىٰ يكرهه اكثر القوم

یہ مجمل ہے مطلب گذر گیا ہے کہ مراد امردینی ہے اتنا معلوم ہوا کہ ان کے ہاں اعتبار اکثر کا ہے۔ بعض نے کہا کہ اگر اقل اہل علم ہے تو ان کا اعتبار ہے اگر چدا کثر اختلاف کرتے ہوں۔

دوسراتهم که وه عورت جوشو ہر کی ناراضگی کی حالت میں رات گذارے بیتهم بھی اپنے عموم پرنہیں بلکہ اس وقت ہے کہ عورت شو ہر کو بداخلاتی باد بی کی وجہ سے ناراض کرتی ہو۔ ترفدی میں ایک روایت آئے گی کہ اگر عورت کوشو ہرا پنے بستر پر بلائے وہ نہ آئے توضیح تک فرشتے اس پرلعنت جیجتے ہیں۔ اگر مرد ظالم ہے یا معصیت کا تھم کرتا ہے مثل حالت حیض میں وطی کا تھم کرتا ہے چر تھم برعکس ہوگا کیونکہ لا طاعۃ کمخلوق فی معصیة الخالق۔ تیسراتھم جواذان سے تم لم یجب اجابت کی ایک قتم تو لی ہے جس کا بیان باب الاذان میں گزرگیا۔

<sup>(3)</sup> معارف السنن ص: ١١١ ج: ٣

دوسری اجابت فعلی یہاں یہی مراد ہے کہ اجابت قولی مستحب ہے جوموجب لعنت نہیں۔

### باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداًفصلواقعوداً. باب منه

رجال:\_

پہلے باب کے سب راوی ثقہ اور معروف ہیں۔ دوسرے باب میں شابہ بن سوار مدائنی اصلاً خراسانی ہیں ثقہ حافظ رمی بالا رجاء ویقال اسمہ مروان۔

نعیم مصغر ہے۔ ابی ہندکا نام نعمان ہے تقہ ہیں۔ ابی وائل کا نام شقیق بن سلمہ الکوفی ہے تقہ ہیں۔ ﷺ تشریح :۔

انس ؓ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گھوڑے ہے گر گئے فحش جحش کھال کا چھل جانا بعض روایت (1) میں تصریح ہے کہ داہنا پہلوچھل گیا تھا۔

ا مام ترندی نے یہاں دوباب باندھے ہیں پہلے باب میں انس کی حدیث ہے کہ جب امام بیٹھ کر نماز پڑھے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئیے۔ دوسرے باب میں مرض وفات کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے بیٹھ کر نماز پڑھائی اورلوگ کھڑے تھے اشارہ ہے پہلے باب کی منسوحیت یا کم از کم اقد میت کی طرف۔

ابن حبان (2) کی تصریح کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑے سے گرنے کا واقعہ سنہ ۵ ہجری میں پیش آیا تھا جس میں واہنا پہلو تھل گیا تھا ان ونوں میں بھی مسجد نبوی میں آنے سے قاصر تھے اور عائشہ کے مشربہ میں نماز پڑھتے تھے اور بعض صحابہ وہیں آ کرنماز پڑھتے۔

دوسرے باب کی حدیث پر پہلا اعتراض بیہے کہ عائشہ فرماتی ہیں کہلوگ ابوبکر کی اقداء کرتے تھے

باب ماجاء اذاصلي الامام قعو دأفصلَو اقعو داً. باب منه

<sup>(1)</sup> كذافي الى داؤوص: ٩٦ ج: أ'بإب الامام يصلى من تعود' ايساصيح بخارى ص: ٩٦ ج: ١

<sup>(2)</sup>مواردالظمآنالي زوائدابن حبان ص: ۱۰۸ رقم: ۳۶۵ بحواله نصب الرابية

اورابوبكر نبى صلى الله عليه وسلم كى تو دوامام ہوئے اور دوامام جائز نبيس \_

جواب: \_قال الشیخ فی الوردالشذی که اصل امام نبی صلی الله علیه وسلم بین لیکن ضعف کی وجه سے تکبیر اتن او نجی نبین تھی کہ لوگ س سکیں اس لئے ابو بکر نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس کھڑے تھے تو ابو بکر زور سے تکبیر کہتے تو لوگ اس کو سنتے تھے گو یا مکمر تھے نہ کہ امام ۔

اعتراض ٢: وحديث عائشت معلوم بواكه ني صلى الله عليه وسلم امام اورابو بكرمقترى تق (3) اور دوسرى روايت انبى كى اورانس كى روايت ميس بان النبى صلى الله عليه وسلم صلى حلف ابى بكر وهو قاعد توروايات ميس تعارض بوا

جواب: \_قال في الهندايك جواب يه ب كمرض وفات ميس بهى نبي سلى الله عليه وسلم امام موتے تھے اور بھى ابو بكر امام موتے تھے تو يہ متعددوا قعات ہيں ۔

جواب ۱: - جوزیادہ تحقیق ہے کہ جب نی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو ابو بکر کے پاس بیٹھ گئے اور مقصد یہی تھا کہ ابو بکر بدستورا مام رہے گر جب ابو بکر نے نی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا تو پیچے ہنے گئے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ بھی فرمایا کہ اپنی جگہ پر رہو مگر وہ پیچے ہوئے ایک وجہ اس کی ہے ہے کہ جو عائشہ نے کہا تھا کہ حضرت عمر فاروق می کونماز پڑھانے کا تھم دیں ابو بکر زم دل آ دی ہے یہی وجہ ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے جب ان سے پیچھے ہننے کی وجہ بوچی تو فرمایا کہ ابن ابی قافہ کے لئے یہ مناسب نہیں کہ آپ کے ہوئے ہوئے نماز پڑھائے۔ (4)

دوسری وجہ سے کہ ابو بکر حصر عن القراءة کی وجہ سے پیچے ہو گئے یارعب کی وجہ سے یا بکاء کی وجہ سے او جسے او جس نے بہلی حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام قرار دیا۔ قرار دیا۔

ابن العربي" عارضه (5) مين لكهت بين كهاس مسئط مين تين قول بين \_

<sup>(3)</sup> كماعكم من روايية البخاري ص: ٩٥ ج: ١'' باب انما جعل الا مام لؤتم بهُ''

<sup>(4)</sup> و يكي محيح بخارى ص: ٩٣ ج: ١ (5) عارضة الاحوذي ص: ٣٣ او١٣٥ ج: ٢

ایک بیک امام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتدی کھڑے رہیں بدام مابو عنیف امام شافعی ابوثور اورولید بن مسلم کی روایت میں امام لک کا فد ہب ہے گویا بیج ہور کا فد ہب ہے۔

دوسراند بهبام احمد والمحق وظاہریہ کا ہے کہ اگرامام بیٹے عذر کی وجہ سے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئے کھر حافظ عراقی اور ابن قدامہ نے کچھ تقییدات کی ہیں ایک بیر کہ امام راتب ہو۔ ۲۔عذر اثناء صلوۃ میں پیش نہ آیا ہو بلکہ شروع سے ہو۔ ۳۔عذر مرجوالزوال ہولہذا اگران تین شرائط میں سے ایک بھی مفقو دہوئی تو بیٹھنا جائز نہیں ہوگا یعنی مقتدیوں پر قیام لازم ہوگا۔

تیسرا قول امام مالک کی طرف منسوب مشہور روایت ہے کہ امام قاعد کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹے خماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹھ کر ہویا کھڑے ہوکر امام محمد کی طرف بھی یہ منسوب ہے۔ بعض مالکیہ کہتے ہیں کہ اگر مقتذی بھی معذور ہوتو بیٹھ کر قاعد امام کے پیچھے پڑھ سکتا ہے۔ امام مالک کا استدلال مصنف عبدالرزاق (6) اور سنن وارقطنی (7) کی روایت سے ہلا یؤمن رجل بعدی جالسا معلوم ہوا کہ بیٹھ وصلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

جواب: ۔اس میں جابر جھی ہے جوضعیف ہے لہذا استدلال صحیح نہیں۔

جمهور كااستدلال اس آيت سے" و فوموالله قانتين "(8)الامرللوجوب للذابغير عذرك قيام ساقطنييں ہوسكتا۔

ولیل ۲: عن عمران بن حصین فی ابی داؤد (9) کان بی الناسور فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلی جنب طریق استدلال به هے کہ باوجودعذر کے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت نہیں دی جب تک کرعذر مانع عن القیام نہ ہو۔

دلیل سا:۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے نماز قاعد أپڑھائی اورلوگ قائم تصاور بير آخر الامرین ہے خود ابن العربی فرماتے ہیں کہ امام مالک اور امام احمد وغیرہ کے پاس اس کا کوئی جواب نیس کیونکہ آخر الامرین احق

<sup>(6)</sup> مصنف عبد الرزاق ص: ٣١٣ من ٢٠ رقم حديث : ١٩٨٧

<sup>(7)</sup> دارقطنى ص: ٣٨٣ ج: ارقم حديث: ١٧٥٠ إب صلاة الريض جائساً بالمامومين "ايضاً اخرجه البيه في ص: ٨٠ ج: ٣٠ أب با ماروى في النبي عن الامامة "(8) سورة بقره آيت رقم: ٢٣٨ (9) ص: ١٣٨ ج: ان باب صلوة القاعد "

بالاتباع موتاہے۔

امام احرر وغيره كى دليل: \_ واذاصلى قاعدا فصلوا قعود أاجمعون روايت باب ہے \_

جواب ۔۔یسنہ چری کا واقعہ ہے جبکہ باب ٹانی کا واقعہ اخر کا ہے توبینا سخ ہے وہ منسوخ۔

امام احمد کی طرف سے جمہور پر میاعتراض کیاجا تا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفات کے واقعہ کوناتخ قرار دینا سے خمبیں وجہ میہ کہ مصنف عبدالرزاق (10) میں عطاء بن ابی رباح کی مرسل روایت ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم خص میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم خص میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم خصہ میں نبی صحابہ کی نماز قائماً پرخوش نہیں تھے۔

جواب: - بیہ کہ عطاء کی مرسل نا قابل استدلال ہوتی ہے کہ ضعیف ہوتی ہے۔
اعتر اض ۲: - امام احمد واہل ظواہر کی طرف سے بیہ کہ ابوداؤد (11) میں ہے کہ:
قال النبی صلی الله علیه وسلم اذاصلی الامام حالساً فصلوا حلوساً واذاصلی
قائماً فصلوا قائماً ولا تفعلوا کمایفعل اهل فارس بعظمائها

اس روایت میں نہ صرف یہ کدامام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتد یوں کو بیٹھنے کا تھم دیا بلکداس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ یہ تشبیداہل فارس کے ساتھ ہوتی ہے اور بیعلت آج بھی ہے تو مقتد یوں کوامام کے بیٹھنے کی صورت میں بیٹھنا چاہیے۔

جواب: ۔ شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں ایک مسئلے کے ضمن میں دیا کہ شروع میں چونکہ لوگوں کے عقا کدرائخ نہیں ہوئے سے تو نبی اللہ علیہ وسلم چھوٹی چھوٹی جھوٹی جھرٹیات میں بھی دیگر اہل ملل کے ساتھ تثبیہ ہے منع کرتے ۔ اور اہل فارس کا دستوریہ تھا کہ ان کا سردار بیٹھارہتا دیگر عوام تغظیم میں کھڑ ہے رہتے لیکن بعد میں عقا کہ پختہ ہوئے تو بیٹھ منسوخ ہوا چنا نچے مرض الوفات کا قصہ نائخ میں کھڑ اربنا باوجود یکہ سنہ جمری میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی نائخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی نائخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی نائخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری میں نہوں کوئی نائے آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری میں نہوں کہ دیں نہوں کاری میں دور کاری میں نہوں کاری میں نہوں کوئی نائے آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم میں تھوؤ کوئی نائے آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم میں تھوؤ کوئی نائے آیا تھا اس کاری دور کیا ہوئی کے دور کی میں نہوں کوئی نائے آیا تھا اس کاری دیں نہوں کوئی نائے آیا تھا اس کاری دور کیا ہوئی کیا تھا کہ دور کیا ہوئی کیا تھا کہ کاری کیا کہ تھا کہ کیا تھا کہ کے دور کیا ہیں تھا کہ کاری کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کاری کوئی نائے آئے کاری کیا کہ کے دور کی کی کی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کوئی کاری کی کیا کہ کیا کہ کے دور کیا کی کوئی کیا کوئی کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کیا کوئی کیا کوئی کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کیا کہ کے دور کیا کوئی کیا کوئی کیا کوئی کیا کیا کہ کے دور کیا کوئی کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کوئی کیا کوئی کیا کوئی کیا کوئی کیا کیا کوئی کیا کہ کے دور کیا کیا کوئی کیا کوئ

فر ما یا تھا قوموالسید کم نیز حضور صلی الله علیه وسلم اور فاطمه ایک دوسرے کی آمد پراکراماً کھڑے ہوجائے۔

جواب۲:۔ یہ واقعہ فل ہے متعلق ہے نہ کہ فرائض کے ساتھ اورنفل میں بغیر عذر کے بھی بیٹھنا جائز ہے لہٰذااگرامام بیٹھ کریڑھائے تو مقتدی بھی بیٹھ جائے فرض میں بغیر عذر کے قیام ساقطنہیں ہوگا۔

اعتراض: ۔ ابوداؤد (12) میں جابر کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑ ہے ہے گرنے کے دنوں میں جب آ پ مشربہ عائشہ میں قیام پذیر ہے ہم نے اور حضور سلی اللہ علیہ وسلم سے ملاکرتے ہم نے ایک دن نماز کھڑ ہے ہوکر پڑھی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموثی؛ اختیا کی۔ دوسری دفعہ صلی المکتوبة جالساً فقمنا خلفہ فاشارالینافقعد نااس میں تصریح ہے کہ پیفرائض کا واقعہ ہے۔

جواب ۔ نی صلی اللہ علیہ وسلم کی فرض نماز تھی صحابہ کی فل تھی وجہ یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زخی
ہونے کے ایام میں آپ کئی دن تک گھر میں نماز پڑھتے رہے تو اول تو پورے ایام میں ممکن نہیں کہ سجد نبوی میں
ہماعت نہ ہوئی ہود وسری بات یہ ہے کہ عائشہ کا مشربہ اتنا نہیں تھا کہ اس میں سارے آسکیں ۔ ظاہر یہ ہے کہ سجد
میں نماز پڑھ کر صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیار پری کے لئے آئے تھے اور بظاہر نبی صلی اللہ علیہ وسلم جماعت سے
ہو نگے اس
ہماز نہ پڑھتے ہو نگے نہ جماعت کے دوران بلکہ مسجد میں جماعت ہوجانے کے بعد ہی پڑھتے ہو نگے اس
لئے آپ کی نماز فرض اور صحابہ کی فل تھی۔

جواب سندشاہ صاحب نے دیا ہے کہ اس صدیث کا تعلق مسبوق کی نماز سے ہے اور بیاس لئے کہ شروع میں صحابہ آ کر پہلے اپنی نماز جورکعتیں ان سے چھوٹ گئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ اس کن میں شریک ہوجاتے تو عبداللہ بن مسعود آئے کمائی مصنف عبدالرزاق (13) اور کہا کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے قیام وقعود کی متابعت کرونگا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ منتف کیا ہے اس پڑمل کو۔

جواب المناس الله عليه وسلم كي خصوصيت بدليل كنز العمال (14) بحواله مصنف عبدالرزاق

<sup>(12)</sup> حواله بالا (13) مصنفه عبدالرزاق ص:۲۲۹ ج:۲ قم حدیث: ۲ کا۳ ' باب الذی یکون له وتر وللا مام شفع'' (14) کنز العمال ص:۲۵۸ ج: ۲۸ بحواله معارف ص:۳۲۳ ج:۳

میں عروه یا ابوعروه کی روایت (15) ہے کہ بلغنی انه لاینبغی لاحد غیر النبی صلی الله علیه و سلم غیر نی کے لئے اس طرح مناسب نہیں۔مصنف کی روایت میں اگر عروه ہے تو فقہاء سبعہ میں سے ہے اور اگر ابوعروه ہے تو وہ شخ عبد الرزاق ہے بیکھی ثقہ ہے۔

باقی حنابلہنے میہ جوتقبید کی ہے شروط ثلاثہ کے ساتھ تو ان سے کہا جائے گا کہ اس کی کوئی دلیل نہیں خود ساختہ ہیں۔

# باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً

جیے کہ پیچے گزرا ہے کہ ابن الی لیا کا اطلاق چارراویوں پر ہوتا ہے یہاں مرادمحمہ بن عبدالرحمٰن ابن الی لیا ہے جوصدوق ہے دیائے جسے کہ پیچے گزرا ہے گرحافظ کمزور ہے۔ ضعی سے روایت کرتے ہیں کہ مغیرہ نے نماز پڑھائی تو دورکعتوں کے بعد بیٹھنے کے بجائے کھڑے ہوئے تو قوم نے تذکیر کے لئے تبیج کی۔ گنگوہی فرماتے ہیں کہ تزکیر کے لئے تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا کے لئے سجان اللہ ضروری نہیں کوئی بھی اللہ کا نام ہوتو سیج ہوئے ہے۔ تو انہوں نے بھی تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا رہنا ضروری ہے فراغت کے وقت دو تجدے ہوکے گئے۔

وہوجالس تو ہم بیتھا کہ بجدہ سہو کے لئے بھی قیام ضروری ہوگا جیسا کہ بجدہ تلاوت کے لئے ہے تو دفع کردیا کہ کھڑا ہونانہیں پھردلیل پیش کی کہ نبی سلی الله علیہ وسلم نے بھی ایسا ہی کیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی قعدہ اولی چھوڑ کر کھڑا ہوجائے تو قیام جاری رکھے۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ وہ اگر اقرب الی القتود ہے تو بیٹھ جائے اور سجدہ سہونہیں ہوگا اور اگر اقرب الی القیام ہے تو کھڑارہے اور نہ بیٹھے پھر اقرب الی القعود میں اختلاف ہے۔ قیل گھٹنے زمین پر ہوں اور ارتفاع اللّٰتین متحقق ہوا ہو۔ قیل رکوع کی حالت تک نہ پہنچا ہوتو اقرب الی القعود ہوگا۔ قبل نصف اسفل سیدھانہ ہو گران وونوں قولوں کامآل ایک ہے کہ رکوع کی حالت میں نصف اسفل سیدھار ہتا ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ اگروہ بیٹھ گیا کھڑے ہونے کے بعدتو مشہور بیہے کہ اس کی نماز فاسد ہوئی کیونکہ (15) دیکھئے روایت ابوعروہ مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۰۱۰ ج:۲ رقم حدیث: ۲۵،۵۸ ایضاً حاشیہ نبر۴ اس نے واجب کے لئے فرض ترک کردیا کہ قیام فرض اور قعدہ اولی واجب ہے۔ گرمخقین کے نزدیک نمازنہیں ٹوٹتی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بہتر بیہ ہے کہ وہ واپس نہ آئے قیام جاری رکھے اور اخیر میں بحدہ سہوکر ہے۔ نظیرہ ایک آئے دی وتر میں قنوت بھول کررکوع کر ہے تو وہ اخیر میں سجدہ سہوکر ہے لیکن اگر وہ رکوع ترک کر کے واپس آئے قنوت کے لئے تو مخققین کا قول بیہ ہے کہ نماز نہیں ٹوٹے گی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بیمسئلہ فرض رباعی یا ثلاثی میں ہے۔ نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے تو قعدہ بھی فرض ہی ہوانہ کہ واجب۔

امام ترندی نے ضمنا ایک مسئلہ ذکر کیا ہے کہ بجدہ سہ قبل انتسلیم ہے یا بعد انتسلیم گرآ کے مستقل باب آرہے ہیں تو وہاں تفصیل آئے گی۔

### باب ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين

#### رجال:\_

سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمن بن عوف ولی قضاء المدینة و کان ثقة فاضلاً عابداً۔
اباعبیده کا تعارف پہلے گذراہے تا ہم اگران کا ساع اپنے والدے ثابت نہ بھی ہوتب بھی امام منذری فرماتے ہیں 'وقد احتج البحاری و مسلم بحدیثه فی صحیحیهما''۔ ﴿

تَشْرِیْکُ : ۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب پہلی دور کعتوں پر بیٹے جاتے تو یوں لگتا جھے آپ گرم پھر پر بیٹے ہیں۔ رضف گرم پھر جس کو آگ پر تپایا ہو کنا یہ ہے جلدی اٹھنے سے بعض شارعین کہتے ہیں کہ رکعتین اولیین سے مراد پہلی اور تیسری رکعت ہے۔ مطلب سے ہوگا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جلسہ استراحت نبیں کرتے تھے بلکہ سید ھے کھڑے ہوتے تو جلسہ استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزد یک پہلی اور دوسری رکعت مراد ہے ثانی کواول یا تغلیبا کہایا وہ بھی بہنسب ثالث کے اول ہے۔ ظاہری حدیث سے بھی بہی

معلوم ہوتا ہے'' اذاجلس فی الر کعتین الاولین''مطلب یہ ہوگا کہ جب قعدہ اولی میں بیٹھتے تو اتی جلدی کھڑے ہوتے جیئے گرم پھر پر بیٹھے ہوں۔

قال شعبة ثم حرك شفتيه بشئ يعنى شيخ سعد بن ابراجيم في رضف كي بعد بونث بلائ لفظ ظاہر كرنے كيلئے محر كہانييں تھا تو ميں نے دل ميں كہاكہ اب حتى يقوم كہيں كي و انہوں نے بھى ايبا ہى كہا۔ امام ترندى نے اس كوجم بوركاند بب قرار ديا ہے۔

والعمل على هذا الى ان قال ولايزيد على التشهد شيئاً في الاوليين وقالوا ان زاد في التشهد فعليه سجدتي السهو

البتة امام شافعی سے خلاف مروی ہے وماذکرہ التر فدی امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں قعدوں میں درود پڑھنا فرض ہے۔امام شافعی کی دلیل 'یاایھا الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیماً''۔

جواب ا ۔ امر مقتضی تکرار نہیں ہوتا۔

جواب ۱: تشهد میں سلام مذکور ہے۔السلام علیک الخ لہذا دیگر درود کی ضرورت نہیں۔ چنانچہ جمہور
کزد یک پہلے قعدے میں دروذ نہیں اگر کسی نے عمدا کہا تو نماز مکروہ ہوگی اگر نسیانا کہا تو سجدہ سہوواجب ہوگا۔
پھر سجدہ سہوکتنی قراءت دورد سے واجب ہوگا تو اس کی مقدار میں اقوال مختلف ہیں۔(۱)اللہم (۲)اللہم صل علی مختد
پر (۳) علی آل مختد تک (۴) ایک حمید مجید پر سجدہ سہوواجب ہوگا۔اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے سے سجدہ
سہو ہوگا کہ فی نفسہ درودموجب سہونہیں بلکہ مقصد تا خیر ہے لینی آتی تا خیر کہ اس میں مختمر رکن ادا کیا جاسکتا ہے تو
احتیا طاسی میں ہے کہ علی مختد بر سجدہ سہو ہوگا۔

دوسرے قعدے میں بھی امام شافعی کے نزدیک درود فرض ہے ہمارے نزدیک دوسرے میں سنت ہے نماز کے باہر عمر میں ایک دفعہ فرض ہے کئی مجلس میں ذکر ہوتو مرة واجب ہے بار بارمستحب ہے۔

### باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

رجال:\_

نابل مقبول ہیں۔صہیب بن سنان الرومی بقال اسمہ عبدالملک وصہیب لقب مشہور صحابی ہیں بیاصلاً رومی تو نہ سے مگرروم ان کوقیدی بنا کرروم لے گئے تصفو وہیں پرورش یائی۔ 🛪

وكان منزله بارض الموصل بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام فنشاء بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه ويقال انه لماكبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان واسلم قديماً بمكة وكان من المستضعفين السمعذبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل "ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله" كذافي اسماء الرحال لصاحب المشكاة\_ تحفة الاحوذي\_ \

تشريخ:\_

امام طحاوی (1) کی تحقیق بیہ کہ جب کلام فی الصلوۃ منسوخ ہوا تو اشارہ فی الصلوۃ ہمی منسوخ ہوا انہوں نے ابن مسعود کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ جب انہوں نے نماز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو جواب نہیں دیا نہ لفظ نداشارۃ (2) البتہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب مسجد قباء میں تشریف لاتے اور صحابہ سلام کرتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اشارۃ جواب دیتے یہاں ترفدی نے بھی اس کا تذکرہ کیا ہے۔

عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كان يسلمون عليه في مسحد بني عمرو بن عوف اى مسحد قباء قال كان يرد اشارةً

معلوم ہوا کہاشارہ منسوخ نہیں گریہ نوافل کا داقعہ ہے جس میں گنجائش زیادہ ہوتی ہے تطیق یوں ہوگی کہ ابن مسعودؓ نے فرض نماز میں سلام کیا تو جواب نہیں ملا اور قباء میں نفل پڑھتے تھے تو اشارۃ جواب دے دیتے۔

شرح منیہ میں ہے۔

لوردالسلام بيده اوبراسه اوطلب منه شيئ فاوماً براسه اوعينه اوقال نعم اولاً لا تفسد بذالك صلوته لكنه يكره

لہذاعندالحنفیہ اشارہ مکروہ ہے آگر چہ مفسد نہیں۔خطابی نے کہاہے کہ دوالسلام بعد الخروج سنة بعنی بعد از فراغ من الصلوٰ قاجواب دے اگر مصافحہ فی الصلوٰ قاکیا تو نماز فاسد ہوگی۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

<sup>(1)</sup> شرح معاني الآ فارص:٢٩٦ج: أ' بإب الاشارة في الصلوة"

<sup>(2)</sup> شرح معاني الآ ثارص: ٢٩٧ ج. أ' باب الاشارة في الصلوة "

# باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب کی حدیث تقریباسب ہی نے روایت کی ہے۔

تبیع جمعنی سجان اللہ کہنا اور پہلے گذرا ہے کہ گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ تذکیر کے لئے اسم من اساء اللہ کافی ہوگا۔ تصفیق یاصفقہ ایک ہاتھ کودوسرے ہاتھ پر مارنا چا ہے اپنے ہاتھ پر مارے یادوسرے کے ہاتھ پر اللہ عقد بھتے کوصفقہ اس لئے کہتے ہیں کہ عرب عندالعقد ہاتھ ملاتے یا ہاتھ پر ہاتھ مارتے بیمو ما باطن کف کو باطن کف کو باطن کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا میں ہاتھ کی انگیوں کو بائیں ہاتھ کی جھلی کی پشت پر مارنا ہے۔ مقصد حدیث کا بیہ ہے کہ اگر امام سے غلطی ہوجائے تو فتے ہیں مردسجان اللہ کے اور عورت تصفیق کرے یہی ائمہ ثلا شدکا مدیث کا بیہ ہے کہ اگر امام سے کنود کی دونوں کے لئے تبیع ہے وہ اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ والصفیق فرجب ہے۔ امام مالک کے نزد کید دونوں کے لئے تبیع ہے وہ اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ والصفیق للنساء ہیں اس فعلی کاذم بیان کرنا ہے مطلب یہ ہے کہ تصفیق تو عورتوں کا کام ہے بینہ کریں۔

جواب میہ ہے کہ اس حدیث کا پہلا حصہ خبر بمعنی امر ہے بلکہ مہل بن سعد کی حدیث جو بخاری (1) فلیسے فلیسے فلیسے الرجال یعنی امر ہے لہٰذاتصفیت بھی بمعنی امر ہوگا بلکہ معارف السنن (3) میں وتصفق النساء صیغہ امر ذکر ہے۔

دوسری بات بیہ کے عور توں کی آواز بھی عورت ہے اس لئے ان کواذ ان دینے اقامت وغیرہ سے روکا ہے توامام کولقمہ کیسے دیگی ؟

باب کی دوسری روایت علی سے ہے کنت اذااستاذنت النبی هو يصلی سبح علوم ہوا كتيج صرف امام كوتذ كير كے لئے مخصوص نہيں بلكه اگريہ بتانا مقصد ہے كہ ميں نماز پڑھ رہا ہول تو تسبيح

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

<sup>(1)</sup> صحح بخارى ص: ٢٧ • اح: ٢' باب الامام يأتى فيصلح بينهم''

<sup>(2)</sup>ص: ١٣٢ ج: ١٠ باب الصفيق في الصلوة "اليفأد كيصة نسائي ص: ٦ ١٥ ج: ١

<sup>(3)</sup>ص:۳۲ ج:۳ ای طرح صیح بخاری ص:۲۲ • ارسیفهٔ امر فد کور ہے۔

کہی جاسکتی ہے مثلاً کوئی باہر ہے آئے یا آگے سے گذر نے والے کو یا بچہ گرر ہا ہے تو فارغ کواس کی طرف متوجہ کرنے کے لئے تعلیم جائز ہے۔ بعض روایات میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں سبح کی اگر کسی نے تندید کے لئے کھانسے ہے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی العجے ) وکذا قال ابن ہے کہ اگر کسی نے تندید کے اقوال اس میں مختلف ہیں اگر تخنح کوتفر دراوی پر حمل کریں تو روایت شاذ ہوجائے گی۔

### باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

یدروایت بخاری میں بھی ہے مگرالفاظ ذرامختلف ہیں۔

اذاتشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم مااستطاع ولايقل هافانما ذالكم من الشيطان يضحك منه

یا و با معنی ہے جمائی لیما ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ بی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ نماز میں جمائی شیطان کی طرف سے ہے اگرتم میں سے کسی کو جمائی آئے تو بقدر طاقت اس کورو کے شریعت میں جن چیز وں کی نسبت شیطان کی طرف کی جاتی ہے تو وجہ یہ ہوتی ہے کہ شیطان اس میں دخیل ہوتا ہے اور جن چیز وں کی نسبت فرشتوں کی طرف کی جاتی ہے تو اس میں فرشتے دخیل ہوتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اچھے کا موں کی نسبت اللہ کی طرف ہوتی ہے کہ اللہ اچھائی کا حکم کرتا ہے اور برے کا موں کی نسبت شیطان کی طرف ہوتی ہے۔ جمائی شیطان کا اثر اس لئے ہے کہ اس کی وجہ یا غفلت یا کسل یا کشرت اکل یا غلبہ نیند ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیز یں نماز میں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیز وں پر شیطان آئادہ کرتا ہے تو اس کی طرف ہوتی ہے۔ اور یہ سب کی طرف نسبت کی ہے۔

اس کے برعکس چھینک کومن الرحمٰن قرار دیا ہے کہ اس سے چستی آتی ہے البت نماز میں دونوں مذموم ہیں چھینک خارج صلوٰ قامیں ممدوح ہے اس لئے الحمد لللہ کہا جاتا ہے جمائی خارج صلوٰ قامیں بھی مذموم ہے۔ اشكال: \_ جمائى جبنماز سے خارج بھى مذموم ہے توفى الصلوة كى قيد كيوں ہے؟

جواب: بيہ ہے كەمزىد شناعت كى طرف اشارہ ہے كە مذموم كى مذمت نمازييں بردھ جاتى ہے پھر جمائى كوحى الوسع روكنا چا ہے طريقہ بيہ كە دى تصور كرے كە انبياء كوجمائى نبيس آتى تقى قوت المغتذى (1) ميں ہے روك يزيد بن اصم ماتفاؤب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوۃ قط قلت و لا حارجها قسط حضرت بنوري (2) نے ديگرا حاديث ذكر كى بيس كه كى ني يليم السلام كوجمائى نبيس آتى تقى كەيەشىطان كا الرہے جس سے انبياء محفوظ ہوتے بيں اس سے اگر ندر كے تو جبر ول كوملائے ور نددانتوں كے درميان ہونٹ كو ديائے۔

قال ابراهیم انی ارد التفاؤب بالتنحنح توییتیسراطریقه بوگااگرآئی جائے تو حالت قیام میں سیدے ہاتھ کومنہ پررکھے تا کہ منہ نہ کھلے کیونکہ شیطان ہنتا ہے بلکہ فی روایة واخل ہوتا ہے اور قیام میں ہاتھ باندھنے کی بیئت کودائیں ہاتھ کے استعال سے بگاڑنے کی زیادہ ضرورت پیش نہیں آئے گی۔اگردیگر بیئت میں ہے پھر ظہر الکف رکھے بائیں ہاتھ کا۔ پھر عالمگیری میں اشارہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی بھیلی استخاء میں استعال ہوتی ہے تو اس کومنہ پرندر کھے۔ دائیں ہاتھ میں اختیار ہے چاہے ہاتھ کی بھیلی استعال کرے یاس کی پشت۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

<sup>(1)</sup> رواه ابن الى شيبى فى مصنفى سام من ٢٠٠٤ فى العثا وَب فى الصلوة "

<sup>(2)</sup> انظر معارف السنن ص: ۳۰۵ ج:۳

# باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

عمران بن حمین کے بارے میں بخاری میں ہے وکان مبسور آای کانت بہ بواسیر بیروایت بخاری میں ہے۔ بھی ہے۔

عمران بن حین سے روایت ہے کہ میں نے رسول الند صلی الله علیه وسلم سے پوچھا بیٹھ کرنماز پڑھنے کے بارے میں تو فرمایا کہ کھڑے ہوکر پڑھنا افضل ہے بیٹھ کرآ دھا تواب ہوگا جس نے نائماً لیعنی مضطحعاً پڑھی اس کوقاعد کے نصف تواب ملے گا۔

اس حدیث کے مصداق میں اختلاف ہے کہ یہ برائے فرائض ہے یا برائے نوافل؟ ترفدی نے حسن بھری کا قول نقل کیا ہے کہ یہ متعفل کے لئے ہے لہذا متعفل کو تنیوں حالتوں میں نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ تو حسن بھری کے مطابق نقل مضطجعاً جائز ہے تو اشکال نہیں۔ جمہور کے نزدیک جائز نہیں تو مصداق کے تعین پر اشکال ہے کنقل مضطجعاً جائز نہیں فرض پر حمل بھی صحیح نہیں کہ اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً وضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر معندور پر حمل کریں تو پھر قاعد کو پور اثواب ماتا ہے تو نصف اجر کا کیا مطلب ہے؟

علامہ خطائی نے جواب دیا ہے کہ یہ مفترض کے ساتھ مخصوص ہے کیکن وہ جومعذور ہواس کی تفصیل ابن مجراور شاہ صاحب نے یوں بیان کی ہے کہ معذور ایک وہ ہے کہ بالکل قیام پر قادر نہ ہومع المشقة نہ بلامشقت دوسراوہ ہے کہ اتناعذر ہے کہ قیام ساقط ہے گرمع المشقة کھڑا ہوسکتا ہے یہاں یہی مراد ہے جب وہ بیٹھ کرنماز پڑھے گا تواس کواپنی نماز قیام کی حالت میں کا نصف ملے گا۔ کہ ثواب بقدر مشقت ملتا ہے بھے کی نماز مراز نہیں۔

اس کی تائید مؤطامالک (1) ومحمد (2) منداحد (3) سیرت ابن ہشام (4) میں ہے محمد بن آتحق کے حوالے سے عمروبن العاص کی روایت ہے کہ بیار شاداس وقت کا ہے کہ چجرت کے شروع میں مدینہ کی آب

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم (1) و طاما لك ص: ١١٩ ( فضل صلوة القائم على القاعد " (2) رواه في مؤطاه ص: ١١٣ [" بإب صلوة القاعد" (3) منداحد ص: ٢٦٢ ج: ٢ رقم حديث ٢٨٢٢ (4) سيرت ابن بشام ص: ٢٠٢ ج: ٢ مكتبه بيروت

وہوا کی ناموافقت کی وجہ سے صحابہ یار ہوئے تو نبی ضلی اللہ علیہ وسلم آئے تو وہ بیٹھ کرنماز پڑھ رہے تھے تو یہ ارشاد فرمایا پھرسیرت ابن ہشام میں ہے کہ لوگوں نے کھڑے ہو کرنماز پڑھنا شرع کی معلوم ہوا کہ فرض کے متعلق ہے۔

اگر بیٹھ کرنماز نہ پڑھ سکے تو عندالائمہ ثلاثہ دائیں پہلو پر لیٹ کرنماز پڑھے ابن العربی (5)نے امام محمد سے یہی روایت نقل کی ہے۔

وف ال معضهم بیر حنفیہ کا فد بہب ہے امام احر بھی اس کے جواز کے قائل ہیں مگر اس کواولی نہیں سیجھتے کہ متلقیاً قبلے کی طرف یا وَل پھیلا کر نماز پڑھے۔

# باب في من يتطوع جالساً

رجال: ـ

المطلب بن ابی وداعة صحالی ہیں فتح مکہ کے دن اسلام قبول کیا تھا پھر مدینہ منورہ منتقل ہوئے وہیں انتقال ہواان کی والدہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی چھازا دھیں ۔☆

تشريح: ـ

اس باب میں حضور صلی الله علیه وسلم کی نفل نماز کے تین طریقے مذکور ہیں۔

(۱) قیام قائماً کرتے رکوع بھی اس حالت میں۔(۲) قیام جالساً رکوع جالساً۔

(س) اولا قاعدا ثانياجب تمين ياحياليس آيات ره جاتين تو كفر عبوجاتي-

(۳) شروع میں کھڑارہے پھر بیٹے جائے رکوع حالت تعود میں کرے توامام محمد کے نزدیک بیصورت صحیح نہیں۔ پھر جن نوافل میں بیٹھ کرنماز پڑسکتا ہے تو کسی بھی صورت میں بیٹھ سکتا ہے تربعاً بھی جائز ہے البتہ تعدہ میں تشہد کی صورت اختیار کرے۔معارف میں ہے کہ عوام میں جونفل کی حالت میں تشہد کی صورت ہی مروج ہے

<sup>(5)</sup>عارضة الاحوذ ي ص:٣٢ ج:٢

بدامام زفر کا فد بب ہے اور یہی مفتی بہ ہے کمافی الشامیة وغیر ہا۔

حنیٰ نکون اطول من اطول منها لین جب ایک سورت ترتیلاً پڑھتے تویہ سورت اس سورت سے جواس مقروءہ میں اگر ترتیل نہ ہوتو اگر چہوہ لمی ہو مجاتی ہے سے بھی لمی ہوجاتی ہے۔ گر مذکورہ سورت ترتیل کی وجہ سے لمبی ہوجاتی ہے۔

# باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفِّف

بدروایت ابودا وُدونسائی کے علاوہ باتی سب میں ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تطویل فی القراءۃ بہنیت تکثیر جماعت مستحب ہے کمانی صلوۃ الصبح کیکن قراءت کی طرح رکوع کوجھی طول دیا جاسکتا ہے تا کہ شامل ہونے والا پہنچ سکے؟ تو شافعیہ حسن بھری معمی ابن الی لیا کے نزدیک بید جائز ہے بلاکراہیت بلکہ مستحب ہے بعض کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔امام مالک کے نزدیک مجھی ایسانہیں کرنا چاہئے کہ مصلین کو تکلیف ہوگی۔امام احمد وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر نمازیوں پر ہوجھ پڑتا ہوتو تطویل نہ کرے ورنہ تطویل جائز ہے۔

عندالحنفیہ تفصیل ہے اگر جائی نامعلوم شخص ہے اور اس کے پاؤں کی آ ہٹ س کرزیادہ تیبیج پڑھتا ہے تو جائز ہے اگر جائی متعین ہے تو مکروہ۔امام ابو یوسف نے امام ابو حنیفہ ؓ سے وجہ پوچھی تو فر مایا اخشی ان یکون شرکا۔

اعتراض: \_امام ابوحنيفة ناس كوكا فرقر ارديكرمباح الدم قرار ديا\_

جواب ۔ یہ ہے کہ مراد شرک جلی ہیں بلکہ شرک خفی مراد ہے یعنی ریاء۔

بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر جائی شریہ ہے تہ تحرزاً عن شرہ امام کے لئے گنجائش ہے۔ شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اگر اس نیت سے رکوع کوطول دے کی نماز میں شامل ہوگا اللہ خوش ہوگا تو جائز ہے مگر فساد زمانہ کی وجہ سے بیا شدہ مشکل ہے۔ شافعیہ دغیر کا استدلال قیاس سے ہے کہ تخفیف رکوع وصلوٰ قاس امر عارض کی وجہ سے جائز تو

تطویل بھی جائز ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ نماز میں اصل تخفیف ہے تو تخفیف اس کے موافق ہے تطویل منافی ہے۔ جواب ۲: یخفیف وتطویل دونوں امور مبائن ہیں ایک دوسرے پر قیاس غلط ہے۔ اگر وہ تطویل رکوع کوتطویل قراءت پر قیاس کریں تو یہ بھی مع الفارق ہے کہ طویل قراءت ثابت ہے رکوع نہیں اور قیاس سے عبادت ثابت نہیں ہوتی ۔

## باب ماجاء لاتقبل صلوة الحائض الابخمار

حائف سے مراد بالغہ ہے لینی وہ عورت جو بالقوہ حائض ہے کہ بالفعل حائف پرنماز ہے ہی نہیں دو پٹہ ہو
یانہیں۔اس سے معلوم ہوا کہ عورت کے لئے سرڈ ھانپیا ضروری ہے جی کہ اگر سرکے بال کھلے رہے تو نماز نہیں
ہوگ۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ پچھ حصہ بھی ظاہر ہوتو نماز نہیں ہوگ۔ حنفیہ کے نزیک چند بالوں کے کھلئے سے
نماز فاسد نہیں ہوگی یہاں تک کہ رابع راس مکشوف نہ ہو یہی تھم باتی بدن کا بھی ہے۔البتہ چہرہ و کفین عورت میں
داخل نہیں اصل نہ ہب میں۔اس طرح اگر فتنے کا خطرہ نہ ہوتو چہرے کود یکھا جاسکتا ہے فتوی عدم جواز پر ہے کہ
فسادز مانہ ہے۔

قدمین کے بارے میں امام ابوحنیفہ ؒسے دوتول ہیں امام شافعی کے نزدیک قدمین عورت میں داخل ہیں شرح مہذب میں نووی نے مزنی کا قول نقل کیا ہے کہ قدمین خارج ازعورت ہیں۔امام مالک بھی امام شافعی کی طرح مذہب رکھتے ہیں امام احمد فرماتے ہیں کہ صرف وجہ عورت سے مشتیٰ ہے۔

پھر حنفیہ کے نز دیک قاعدہ بیہ ہے کہ عضو کا اگر چوتھائی حصہ کھل جائے تو نماز فاسد ہوگی اس سے کم میں نہیں۔امام شافعی کا مذہب تر مذی نے قتل کیا ہے لا تجوز صلوۃ المراۃ وشی من جسد ہا مکشوف۔

پھراگردو پٹدا تنابار یک ہوکہ بال جھلکتے ہوں تو کشف کے حکم میں ہے بی حکم ترہ کے لئے ہے امد کاستر مرد کی طرح ہے۔

# باب ماجاء في كراهية السدل في الصلوة

رجال: ـ

قبیصة صدوق بین - عسل بن سفیان بكسر العین و سكون السین و قبل بفتحتین بصری و معنف بین تا بم این حبان نے تقات میں شار کیا ہے - عطاء سے مرادا بن الی رباح بین - کم انشر تكى : -

سدل کی تعریف میں متعددا توال ہیں ایک ہے ہے کہ کوئی چا در رومال وغیرہ سرپر ڈالکر کنارے کھلے چھوڑ دے۔ دوسرا ہے کہ چا در وغیرہ کندھوں یا ایک کندھے پر ڈال دے ادر کنارے لئکتے رہیں۔ امام احمہ کے نزدیک اگر قبیص کے اوپر یہ کیفیت ہے تو جا کز ہے۔ تیسری صورت ہے کہ ازار یا شلوار گخنوں سے پنچ ہو۔ چوتھی صورت ہے کہ ایک چا در میں یوں لیٹے خود کو کہ پورابدن ڈھک جائے ہے اس لئے مکر وہ ہے کہ ان میں سے چوتھی پہلی دو تسمیں یہود کی مشاہت کی وجہ سے اور تیسری صورت اس میں مشابہت کے علاوہ تکبر بھی ہے اور نماز خصوع کا ممل ہے۔ قباء وغیرہ میں سدل ہے کہ پہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے یہ وقارے خلاف ہے۔ اس میں جوصورتیں پر قیاس کرے ہروہ ممل مکر وہ ہوگا جو عادت کے منافی ہوجیے شیروانی کے بٹن کھلے چھوڑ دیے۔ اس میں جوصورتیں خارج میں مگر دہ ہیں اس کی کر اہیت نماز میں اور بھی بڑھ ھا گیگی۔

## باب ماجاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة

#### رُجال:\_

الى الاحوس امام نسائى فرماتے ہیں لم نقف على اسمه و لانعرفه و قدانفرد الزهرى بالرواية عنه ترفدى میں ان سے فقط يى روايت ہے منذرى نے بھى يہى بات كى ہے تا ہم حافظ نے تقريب ميں مقبول قرارديا ہے اور كہا ہے ابوالاحوس مولى بنى ليث وغفار ہے

### تشريح:\_

جب آدمی نماز میں کھڑ اہوتا ہے تو رحت باری متوجہ ہوتی ہے تو ہروہ عمل جواس مواجہۃ کو متاثر کرے وہ کروہ ہے۔ ای طرح نماز میں لہولعب بھی مکروہ ہے کہ خضوع کے منافی ہے کہ دل کا خضوع جوارح پر ظاہر ہوتا ہے۔ دوسرے اس سے مواجہۃ پر اثر پڑتا ہے چونکہ کنکریوں کو ہٹانایا ہموار کرنالعب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا۔

دوسری حدیث میں نبی سلی الله علیه وسلم نے فرمایاان کنت لابد فاعلاً فسرة واحدة بعض میں مرتین کا ذکر ہے لہٰذا اگر کنکریاں اس طرح ہوں کہ اس سے بیشانی یا گھٹوں کے نمینے میں تکلیف ہوتی ہو یا اتنا حصہ بیشانی کانہ لگ رہا ہوجس کا لگنا ضروری ہے تو اس ضرورت کے تحت ایک یا دود فعہ جائز ہے زائد مل کشر ہے جومف مدللصلو قہے۔

اس حدیث سے دوسئے معلوم ہوئے پہلا یہ کھل قلیل مفسد صلوٰ قانبیں اور مل کثیر مفسد ہے۔ دوسرا یہ کہ جو محل اصلاح صلوٰ قائے لئے ہواوراس میں عمل کثیر نہ ہوتو فی الصلوٰ قاجائز ہے لہٰذااگر شلوار تخنوں سے بنچ گئی تو ایک ہاتھ سے اوپر کرنا جائز ہے یا اسودین مارنا جائز ہے بشر طیکہ مل کثیر تک مفضی نہ ہو۔اگرٹو فی گرجائے تو ایک ہاتھ سے سر پر رکھنا جائز ہے عمامہ درست کرنا جائز نہیں کہ دونوں ہاتھوں کا استعمال ہوگا اس طرح اگر چا دراوڑ ھے ہوتو درست کرنا جائز ہے تا کہ سدل کی صورت نہ ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

رجال: ـ

میمون البی حمز قرضعیف ہیں۔ابوصالح کا نام بعض نے ذکوان اور بعض نے زاذ ان بتلایا ہے مقبول ہیں ۔ تر ندی میں ان سیصرف یہی ایک روایت ہے۔ ہی

تشریحات:۔

ام سلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارا ایک غلام دیکھا جس کا نام اللہ تھا بعض (1) میں رباح نام آیا ہے جب وہ مجدہ کرتے تو موضع مجدہ میں پھو نکتے تا کہ جگہ صاف ہوتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چبرے کو گرد آلود کر ووجہ سے ہے کہ مٹی پیشانی اور ناک پر لگے گی تو تضرع حاصل ہوگا جو موجب ثواب ہے۔

یدمئلدگذر چکاہے کہ بحدہ براہ راست زمین پرافضل ہے یا کسی حائل پر بھی سجدہ ہوسکتا ہے۔ یہاں ایک اعتراض یہ ہے کہ صلا ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفخ فا بت ہے۔ (2) اور یہاں ممانعت کیوں فرمائی یہ کیوں؟ دوسرااعتراض تر ذک نے نقل کیا ہے فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوة استقبل الصلوة مراد بعض سے حنفیہ اور سفیان توری ہے۔مطلب یہ ہے کہ نفخ سے نماز ٹوٹ جاتی ہے لہذا اول تو یہ تول صلوة کسوف میں نفخ کے منافی ہے اور فائیا افلے کو بھی اعادہ صلوة کا حکم نہیں دیا تو نماز فاسد نہیں ہوتی تویہ تول کیو کر میجے ہوسکتا ہے؟

جواب: \_ نفخ ایک وہ ہے جو بغرصوت مسموع دبغیر احداث حروف تبی کے ہواور دوسر اجوصوت مسموع اور حروف تبی کے ساتھ ہے اول سے نماز نہیں ٹوٹتی دوسری سے فاسد ہوجاتی ہے۔ پھرنو وی شرح مہذب میں

باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

<sup>(1)</sup> كما في رواية منداحرص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث:٢٧٨٠ ٢

<sup>(2)</sup> كذا في سنن الي دا وُدُص: ٧ كاج: ١' باب من قال بركع ركعتين ''ايينارواه النسائي واحد كذا في تحفة الاحوذي

فرماتے ہیں کداگر دوحروف جبی کے بن گئے نفخ کی وجہ سے تو ائمہ اربعہ کے نز دیک نماز فاسد ہوجائے گی۔ تو تطبیق یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفس نفخ ثابت ہے بغیرا حداث حروف جبی کے اور حنفیہ اس نفخ سے نقض صلوٰ ق کے قائل ہیں جس سے حروف جبی بن جاتے ہیں۔

ایک تول حفیہ کا بہ ہے کہ اگر کوئی معنی خیز حرف بن جائے تو اگر چہ ایک حرف ہوتو نماز فاسد ہوجائے گ جیسے" قی" بمعنی بچاؤ معلوم ہوا کہ اگر جملہ بن جائے کہ معنی بھی ہواور حروف سے مرکب بھی ہوتو بالا تفاق نماز ٹوٹ جائے گی۔

تنصف کے بارے میں مفتی برقول میہ کہ احتیاج کے لئے ہوجیسے امام حصر عن القراء ہ کے وقت یا مار کو تنبیہ کرنے یا امام کفلطی پر تنبیہ کے لئے ہومف دصلوٰ ہنبیں بغیر ضرورت کے عندالبعض مفسد صلوٰ ہ ہے۔

#### باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

بدروایت ابن ملجد کے علاوہ ہاقی سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایس ٹماز سے ممانعت فرمائی جس میں آ دمی مختصر ں۔

مخضراخضار سے ہاں کے معنی میں ایک قول میہ ہے کہ آدمی مخصر و لیعنی عصا کا سہارا لے کر نماز پڑھے کیکن ابن العربی نے عارضہ میں اعتراض کیا ہے کہ بعض علاء کے نزدیک عندالضرورت جائز ہے۔ بلکہ ابوداؤد (1) میں وابصہ بن معبد کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اخبر عمر میں عصابوایا تھا جس پراعتاد کر کے نماز بڑھتے۔

دوسرا قول مدہے کہ آ دمی مختصر نماز پڑھے کہ قراءت مختصر کرے یا تعدیل ارکان چھوڑ ہے تو مکروہ ہے۔ قبل قراءت کے دروان آیت بحدہ چھوڑ کر آگے پیچھے پڑھ لے۔ قبل سورتوں کے آخری آیات پڑھے یا ایک

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

<sup>(1)</sup> ص : ١٨٣١ ج: ١٠ إب الرجل يعتمد في الصلوة على عصاً "

سورت میں مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموعی کا نام ہوتو جگہ جے پڑھنائیس مورت میں مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموعی کا نام ہوتو ہو گھر کھوں سے چاہیں کے قول سے ہوتی ہے جوابودا وَد (2) میں مروی ہے کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اورا پناہا تھ خاصرہ پر کھا تو حضرت ابن عمر نے سمجھا یا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اس سے منع کرتے تھے۔ خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر نماز پڑھنا جمہور کے نزد یک محروہ ہالل خواہر کے نزد یک حروہ ہالل خواہر کے نزد یک حروہ ہالل

وجدا کی ترفدی نے ذکری ہے ویروی ان ابلیس اذامشی بیشی مختر امضارع بمعنی ماضی ہے جب ابلیس کو جنت سے نکالا گیا تو خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر کھڑا ہوا تھا تو اس بیں تھہ ہے اس کے ساتھ دوسری وجہ روایت عائشہ میں ہے کہ بہود ایسا کرتے ہیں تو منع فرمایا ۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ جہنمی تھکان کے وقت ایسا انداز اختیار کرتے ہیں ۔ چوتنی وجہ یہ ہے کہ راجز انشادا شعار کے وقت یوں ایک ہاتھ یادو ہاتھ کو کو لہے پر کھ کر کھڑا ہوتا ہے ۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے دہتے ہیں (3) ان وجو ہات کی بناء پر اختصار نماز میں بھی مکروہ ہے خارج ازصلو ہیں بھی مکروہ ہے البتہ نماز میں قباحت مزید ہوتے جاتی طرح جو وجو ہات زیادہ آئے ہیں وہ زیادہ کروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت تیادہ ہوتی ہے بہود کی مشابہت ہے۔

<sup>(2)</sup>ص:١٣٤ج: أ' باب في التخصر والأقعاءُ''

<sup>(3)</sup> و كيسي تحفة الاحوذي ص: ٣٨٨ ج: ٢

## باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلوة

رجال:\_

عمران بن موی مقبول بی عندالحافظ اور ثقه بی عندابن حبان \_سعید بن ابی سعیدالمقمری ثقه بی اخیرا حافظ متغیر ہوا تھا۔ ابیہ ہوابوسعید ثقه بیں \_

ابسی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم واسمه ابراهیم وقیل اسلم او ثابت او هرمز حضرت علی رضی الله عنه که دورخلافت کے شروع میں وفات یائی ہے۔ ا

تشرت ـ

کف الشعریعنی بال روکناعندالسجدہ باندھنا یا چوٹیاں بنانایا ایسا طریقہ کہ بال زمین پر لگنے سے بچائے جاسکیس بیمکروہ ہے وجہ یہ ہے کہ بیمنع عن السجدہ ہے دوسرے اعضاء کی طرح ان کوسجدہ کرنا جا ہے۔ کرنا جا ہے۔

ابورافع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں ان کا گذر حسن بن علی پر ہوا جونماز پڑھ رہے تھے وقد عقص ضفر ہ عقص کامعنی ہے کہ بالوں کو سرکے گرد باندھنا عمامہ کی طرح دوسرا معنی ہے کہ روس الشعر کو اصول الشعر میں داخل کرنا مراد کوئی بھی ایسا طریقہ ہے کہ جس سے بال رک جائے تو ابورافع نے بالوں کو کھولد یا حضرت حسن غضبناک ہوکر متوجہ ہوئے فرمایا کہ نماز پڑھتے رہوغ میہ نہ کرو میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ ذالک کفل الشیطان کفل سے مراد یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حصہ پالیتا ہے۔ قبل کفل سے شیطان کے بیٹھنے کی جگہ مراد یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان خوش ہوتا ہے تو جلوس کی جگہ قرار دیا یہ معلوم ہوا کہ بالوں اور کپڑول کوگر دوغبار سے روکنانہیں جا ہے۔

کف الشعر مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک اگر بال پہلے سے بندھے ہوئے ہوں اور بینیت نہ ہو کہ

میں نماز پڑھونگااس لئے باندھتاہوں تو کروہ نہیں۔ نماز کے اندر باندھنا مفسد صلوٰ ہے۔ ابوداؤد(1) کے اندر ابن عباس کی روایت ہے کہ انہوں نے نماز میں عبداللہ بن حادث کے بال کھولے تو بوجھا کہ آپ کومیرے بالوں سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نمی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھنے والے کی مثال کون سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نمی سلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھنے والے کی مثال کون نے کی طرح ہے۔ کمتوف وہ ہے کہ جس کے ہاتھ کمر کے ساتھ باندھے ہوئے ہوں لیعن ہاتھوں کی طرح بالوں کو بھی آ کے ہونا چاہئے۔

ابوداؤد (2) کے مختی نے لکھا ہے کہ مکروہ سے روکنا بھی ای طرح ہے جس طرح حرام سے روکنا ہے دوسرا مید معلوم ہوا کہ محرکود مکھتے ہی ختم کرنا چاہئے کیونکہ ابورافع اور ابن عباس نے نماز کے ختم ہونے کا انظار نہیں کیااس سے مید بھی معلوم ہوا کہ اگر ہاتھ سے روکنے کی طاقت ہوتو روک لینا چاہئے۔

# باب ماجاء في التخشع في الصلوة

رجال: \_

عبدر برأقة بين عبدالله بن نافع بن العمياء مجهول هيل قال البحاري لايصح حديثه

### تشريخ:\_

خشوع کی نبست قرآن میں دل کی طرف بھی ہوئی ہے ادر جوارح کی طرف بھی اس لئے دل میں خشوع عبارت ہے تھوں کا خشوع نیچ خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ و کھنا ہے البتہ آئکھیں بند کرنا مکروہ ہے آگر صور تحال ایس ہے کہ کھلی رکھنے سے توجہ پر اثر پڑتا ہے تو بحرالرئق میں ہے کہ آئکھیں بند کرنا اولی ہے۔

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:١٠٢ج: ١' بإب الرجل يصلى عاقصا شعرهُ ''

<sup>(2)</sup> ابوداؤد ص: ٩٥ حاشيه: الكتبه مير مخمد كراجي

پھر حنفیہ کی کتابوں میں ہے کہ قیام میں نظر سجد ہے گا جگہ رکوع میں پاؤں کی پشت پر سجدہ میں ناک کے جانبین پر رکھے قعدے میں گود پر اور سلام میں کندھوں پر رکھے کہ اس میں خشوع ہے۔ پھراہام احمد نے روایت نقل کی ہے کہان صلی الله علیه و سلم اذاقام فی الصلواۃ طاطاً راسه اتنا بھی نہیں جمکانا چاہئے کہ ٹھوڑی سینے کے ساتھ لگ جائے۔ اس طرح عندالگیر قبھی نہیں جھکانا چاہئے تشع مستحب ہے بلکہ نووی نے اس کے عدم وجوب پراجماع نقل کیا ہے۔

اعتراض: - "وقوموا لله قانتين" قال محاهداي حاشعين "وخشوع واجب مونا جا بي-

جواب: علاء نے وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ عوام کی رعایت احکام میں ہوتی ہے اورا کٹرعوام اس پر قادر نہیں ہوتے۔ البتہ اختیار فرض ہے بعنی یہ معلوم ہونا چاہیے کہ کس وقت کی نماز ہے کوئی نماز ہے رکوع سجدہ کاعلم ہونا چاہیئے تنی کہ اگر نوم کی حالت میں رکن ادا کیا اورعلم نہ ہوا تو نماز نہ ہوئی۔

تقع بعنی اٹھانا صاحب معارف لکھتے ہیں کہ اس سے دعاء بعد الفرائض بہجت اجماعیہ پراستدلال نہیں ہوسکتا۔ اعدل الاقوال میہ ہے کہ دعا بعد الفرائض ثابت ہے ہاں بہجت الاجماع التزام بدعت ہے فنس منفر د کے لئے ثابت ہے کمامر۔

# باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة

رجال: ـ

عن رجل چونکہ میروایت منداحم سنن ابی داؤڈ نسائی اور داری میں بھی ہے اس لئے رجل کی مجہولیت مضربیں۔

قال ميرك: كلهم من حديث سعيد المقبرى عن رجل غير مسمى عن كعب بن عجرة لم يذكر الرجل لكن له شاهد عنداحمد من حديث ابى سعيد

ابوداؤدنے اس کی کنیت ابوثمامہ الخیاط بتلائی ہے۔ ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اورا پی صحیح میں ان سے روایت لی ہے۔ ☆

تشرت: ـ

تشبیک فبکۃ سے ہے شبکہ جال کو کہتے ہیں بعنی ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسرے ہاتھ کی انگلیوں میں ڈالناجس سے جال کی شکل بن جاتی ہے۔

اس پراجماع ہے کہ نماز میں تعبیک مروہ ہے اور بظاہر کرا ہیت تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے بھریہاں تا کید بھی ہے نماز کے علاوہ اگرانظار صلوق میں ہویا عندالمشی الی الصلوق بھی تشبیک مکروہ ہے۔

اس کراہیت کی وجہ یا تو یہ ہے کہ نماز میں اتحاد کا مظاہرہ ہوتا ہے اور عبادت کے ساتھ ساتھ ایک نوع وحدت پیدا کرنا ہے تھیک میں اشارہ تفریق کی طرف ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ تشبیک لعب ہے اور نماز میں سے مکروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں سستی نہیں کرنی ع بيئ واذاقدامواالى الصلوة قاموا كسالى "(1) توجيع شاؤبستى كى وجديم كروه بتوييمى كمروه برقى كروه بالتي كروه بالتي كروه بالتي يحمي كروه بالتي بالتي ي وجدكة تشبيك بمعى ستارم بوتى به بالتي ي وجدكة تشبيك بمعى ستارم بوتى به الكيول كي وجدكة في الماروه بالتي الكيول كي وجدكة في الماروه بالتي الكيول كي وجدك مشابهت قوم لوطكي وجديم كروه ب

اعتراض: بخاری (2) وغیرہ میں ذوالیدین کی روایت ہے کہ وہ نماز جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سہو ہوا تھااس میں تشبیک فرمائی تھی تو تعارض ہوا۔

جواب ا: یشبیک اگرلعب کی بناء پر ہوتو مکر دہ ہے اگر تمثیل کی بناء پر ہوتو جائز ہے تو نفی کاممل الگ ادر اثبات کا الگ ہے۔

جوب۲: نبی کی روایت کے لئے محمل بیہ ہے کہ شی الی الصلوٰ قیا انتظار صلوٰ قیافی الصلوٰ قامونہ کہ عام حالات میں۔

# باب ماجاء في طول القيام في الصلوة باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود

ابوعمار کا نام حسین ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔معدان ثقہ ہیں۔ بید دونوں روایتین مسلم ومسند احمد وغیرہ میں ہیں۔ ہے

تشريح:\_

تر فذی نے اس مسئلے کے لئے کہ طول قیام اور کشرت الرکوع والسجو دمیں سے کوئی چیز افضل ہے۔

پہلے باب میں جابر کی روایت لی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ کوئی نماز افضل ہے فر مایا
طول القوت و قال ابن العربی القنوت لہ عشرة معان ۔ ارخشوع ۲ ۔ طاعت ۳ ۔ مطلق صلوق م ۔ وعا ۵ ۔ عبادت
۲ ۔ قیام ۷ ۔ طول قیام ۸ ۔ اور سکون وغیرہ یہاں اتفاق ہے کہ مراد یہاں طول قیام ہے مطلب یہ ہوگا کہ زیاد تی

باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلواة (1) سورة نساءرقم آيد: ١٣٢ (2) صحح بخارى ص: ٢٩ ج: ان باب تشبيك الاصالع في المسجد وغيرة "

قراءت کی دجہ سے طول قیام افضل ہے۔

دوسرے باب میں ہے فسکت عنی ملیا یعنی لمبی گھڑی یعنی دن کا اکثر حصہ حدیث جرئیل میں تین دن پر بھی ملیا کا اطلاق ہوا ہے یعنی ثوبان نے سوچ کر فرمایا کہ سمعت النبی سلی اللہ علیہ وسلم کوئی بندہ سجدہ نہیں کرتا مگر اللہ اس کے بدلے میں گناہ مٹا تا ہے اور درجہ بڑھا تا ہے پھر ابوالدرداء نے بھی یہی کہایا پھر سائل کا شوق دیکھنے کے لئے جواب میں تا خیر فرمائی۔ اس مسئلہ میں کل جارا تو ال ہیں۔

اس میں ایک فد بب امام ابوصنیفہ کا ہے کہ طول قیام کشرت رکوع و بجود سے افضل ہے یہی ایک روایت امام شافعی سے بھی ہے نقلہ النووی فی شرح المہذب وشرح المسلم بعض فقہاء حنفیہ نے ان کا فد بب کشرت رکوع کی افضلیت کا نقل کیا ہے مگرمفتی بہاول ہے امام ابوصنیفہ سے بھی ایک روایت کشرت رکوع کی افضلیت کی منقول ہے۔

دوسراند بب ابن عمر اورامام محمد کا ہے کہ دن ہو یا رات دونوں حالات میں کثرت الرکوع طول قیام سے اولی ہے امام محمد سے دوسری روایت امام ابو حنیفہ کی طرح ہے۔

تیسرافدہب امام احمد کا ہے کہ اس میں تو قف ہوگا کہ روایات میں دونوں کا ثبوت ہے کوئی فیصلہ مشکل ہے۔ کما نقلہ التر فدی وقال اکنی امابالنہار فکٹر قالر کوع والسجو داور رات کوطول قیام اولی ہے اس کی دلیل ترفد کی نقل کرتے ہیں لانہ وصف الح کہ رات کوطول قیام مروی ہے اور دن کوطول قیام مردی ہے اور دن کوطول قیام رات جننا ثابت نہیں الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یعنی اگر کوئی رات کو وظیفہ مقرر کرتا ہے پھر اس میں دوقول ہیں۔ (۱) یا جزء قرآن مراد ہے۔ (۲) یا وقت۔ اس مخص کو کشرت الرکوع والسجو د کرنا چا ہے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کشرت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے نقل کے ہیں گر پہلے اور دوسرے کے ذاہمین کا نام نہیں لیا۔ پہلا فد ہب امام ابوصنیفہ اور امام شافعی کا ہے اور دوسرا ابن عمر اور امام محمد کا شروا فتلاف یہ ہوگا کہ مفتی سے کوئی پوچھے کہ میں روز اندا یک گھنٹہ افضل نوافل پڑھونگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھونگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ رکھات کی بیوں بھول ثانی رکھات ذیادہ کرے۔

کثرت الرکوع والول کی دلیل مسلم (1) میں ہے اقرب مایکون العبد من ربه و هو ساجد کذافی ابی داؤ د(2) و ابن ماجه (3)۔

ولیل ۲: - ایک صحابی حضور صلی الله علیه وسلم کی بهت خدمت کرتے تصنوایک ون فرمایا که سل تو فرمایا که مل تو فرمایا که می آپ کے ساتھ جنت میں رہنا جا ہتا ہوں تو فرمایا فساعندی علیك بكثرت السحود او كماقال علیه السلام (4) -

دلیل ۳: ۔ دوسرے باب کی حدیث حضرت تو بان وابوالدر داء سے ہے۔

حنفیہ وشافعیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا طول القنوت والی نماز افضل ہے اس میں قاعدہ یہ ہے کہ اگر مضاف الیہ تکرہ ہوتو مقصود بالسوال فرد کا تعین ہوتا ہے اگر معرفہ ہوتو مقصد سے اس مضاف الیہ معرفہ ہے تو مقصد سے کہ نماز کے اجزاء میں سے کونیا جز افضل ہے تو فر مایا طول القیام۔

ادلہ کے جوابات 'جواب ا۔ یہ ہے کہ آپ کی روایت سے نضیلت ثابت ہوتی ہے ہمیں اس سے انکار نہیں مگر ہماری متدل روایت سے افضلیت ثابت ہوتی ہے تو ہماری روایت رائح ہے۔

جواب٢: ـ كثرت الركوع سے مراد كثرت الصلوة بـ

جوابسا:۔ قیام میں قراءت ہوتی ہے جوفرض اور رکن ہے جبکہ بجدہ میں تبیحات ہوتی ہیں جومسنون ہیں۔

جواب،: قیام میں قرآن پڑھاجاتا ہے جو کلام اللہ ہے اور رکوع و بجود میں تسبیحات جو کلام عبدہے تو قیام اولی ہے۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلواة الخ

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ١٩١ج: ١' باب مايقال في الركوع وأسجو دُ' (2) سنن الى دا دُدص: ١٣٣٢ ج: ١' باب في الدعاء في الركوع وأسجو دُ'

<sup>(3)</sup> لم اجده في ابن ماجه وككن رواه النسائي ص: • سماج: ا''اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل''الينياً رواه سلم ص: ١٩١٦: ا

<sup>(4)</sup> رواه مسلم ص:١٩٣٦ ج: ١' إب فضل السحود والحث عليه '

جواب ۵: - قیام میں فاتحہ ہے جس میں مناجات ہے کمافی مسلم (5) قسمت الصلوۃ بنی وبین عبدی النے توبیافضل ہے ۔ والجواب الآخر ماذکرہ التر ذی من کذاوصف الخ۔

# باب ماجاء في قتل الأسودين في الصلوة

رجال: ـ

على ابن السبارك ثقة بين ضمضم بن جوس بفتح الجيم وسكون الواوثقة بين - المنتخر المحجم وسكون الواوثقة بين - المنتخر في - ح

اسودین سے مرادسانپ اور پھو ہیں بچھوعمو اسفید ہوتا ہے اگر چبعض کا لے بھی ہوتے ہیں تواطلاق اسودین تغلیباً ہوگا اور بیمراد ہیں کہ سفیدسانپ قتل کرنا جائز نہیں کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جنات سے وعدہ لیا کہ وہ شکل بدل کر گھروں میں نہیں آئیں گے لہذا قتل پر گناہ نہیں ۔ لیکن ان کے ضرر سے بیخے کے لئے مارنا نہیں چاہے الا یہ کہ تین مرتبہ ان کو کہہ دے۔ ابرا ہیم نحفی کے نزدیک اسودین کا قتل صحیح نہیں کیونکہ ان فی الصلا قالت نوالی میں میں میں میں بعض کہتے ہیں کہ بیامر مطلق ہے اگر چھل کثیر لازم آئے کہ جس طرح نماز میں عدم کی صورت میں مثنی اور تحویل الصدرعن القبلہ جائز ہے۔ وکمانی الصلاق آلخوف تو یہاں بھی منانی نہیں ہوگا۔

اکثر فقهاء کے نزدیک مشروط ہے کہ ضربۃ یاضربتین سے ماراجا سکتا ہو یادوقدم سے زیادہ قدم کی ضرورت نہوں کے مسلم المنیة (1) هذا اذالم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث حطوات متوالیات و لاالسی المعالحة الکثیرة کثلاث ضربات متوالیة و امااذااحتاج فمشی و عالج تفسد صلوته۔

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ١٠ ١ح: ١' باب وجوب قراءة الفاتحة الخ''

باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلواة (1) توضیح کے لئے رجوع فرمائے معارف السنوص ۸۸۳ج ۳۰

ابن عمری بیبی والی روایت کفاك للحیة صربة اصبتها اوا عطاتها (2) سے اس كى تائيد ہوتى ہے اگردو سے نہ ہوسكے اور ضرر كا خدشہ ہوتو نماز تو ژكر مار سے اور نماز تو ژنے كا گناه نہيں ہوگا كه دفع معنرت مقدم ہے جلب منفعت پراى طرح بچه كنويں بيس گرنے يا پيسوں كو بچانے كے لئے بھى نماز كوقطع كيا جاسكتا ہے۔ اس كا قياس حدث فى الصلو ة الخوف پر قياس مع الفارق ہے كيونكه و بال عمل كثير خلاف القياس ثابت ہے تو السے مورد پر بندر ہے گاديگر صور كواس پر قياس نہيں كيا جاسكتا۔

### باب ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام

عبدالله بن بحسینه بیان کی والده کا نام ہے والد کا نام مالک ہے بحسینه باء کے ضمہ اور حاء کے فتح کے ساتھ تصغیر کا صیغہ ہے۔ ترفدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ امام ترفدی نے اس حدیث کو فقط حسن کہا ہے گریہ ہے۔ کہا ہے گریہ کے کوئکہ شخین نے اس کی تخریج کی ہے۔

سجدتی السہومتحب یا سنت کے ترک سے لازم نہیں آتے اور نہ ہی ترک فرض سے بجدہ سہوجبیرہ بن سکتا ہے بلکہ اس صورت میں اعادہ ضروری ہے البتہ ترک واجب سے سجدہ سہوضروری ہوگا یہ بجدہ اس نقصان کا جبیرہ ہوگا اگر سجدہ سہونہ کرے تو نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

سجدہ سہوقیل ازسلام ہے یا بعد ازسلام؟ تو تر ندی نے پانچ اتو ال نقل کئے ہیں۔ اختلاف کی بنیادی وجہ اختلاف الروایات ہے بعض میں قبل السلام ذکر ہے کمافی روایة الباب بعض میں بعد السلام کمافی الباب الآتی چونکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ حنفیا اختلاف روایت کی صورت میں قاعدہ کلید کی مبین یا مشیر حدیث کو لیتے ہیں۔ تو حنفیہ کے نزدیک بروایة ابوداؤد (1) لکل سہو ہجدتان بعد ما یسلم کے قاعدہ پرعمل ہوگا اور بعد السلام دو

(2) بیہی کبری ص:۲۲۲ ج:۲' بابقل الحیة والعقر ب فی الصلوا ق' کیکن بیروایت حضرت ابن عمرٌ سے نہیں بلکہ حافظ الحدیث حضرت ابو ہرریو ﷺ سے بے واللہ اعلم

> باب في سجدة السهو قبل السلام (1) ابودا وَدص : ١٥١ج: الراب من ني ان يتشهد وبوجالس"

سجدے ہوئے پھرفقہاء حنفیہ کے ہاں تین اقوال ہیں ایک بدکر آگے کی طرف سلام کہدکر سجدہ ہوکرے دوسرا قول بیہ کہ کہ دونوں طرف سلام پھیر کر سجدہ سیام کی میر کر سجدہ کہ دونوں طرف سلام پھیر کر سجدہ کہ دونوں طرف سلام پھیر کر سجدہ کرے بدمعمول بہ ہے اور بعد السجد تین چونکہ بہلاتشہد اور سلام رفع ہوا تو دوبارہ تشہد وسلام ہوگا تعود رفع نہیں ہوگا کہ فرض ہے۔ تو سجدہ سہو کے ساتھ تشہد وسلام ہیں گراس کو سجدہ سہواں لئے کہتے ہیں کہ بیسلام وتشہد دراصل سلام وتشہد مرفوعہ ہیں تو اصل سجد تین کا عمل ہے۔

دوسراند بب امام شافعی کا ہے کہ بحدتی السہوقبل السلام ہو گئے۔

تیسرا مذہب امام مالک کا ہے کہ اگر سہو سے نقصان ہوا ہوتو قبل السلام اگر زیادتی کی وجہ سے ہوتو بعد السلام ہوگا اس کی تعبیر القاف بالقاف والدال بالدال سے ہوتی ہے یعنی قبل السلام لاجل النقصان اور بعد السلام لاجل الزیادة۔

چوتھا نہ بب امام احمد کا ہے کہ جن صورتوں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل السلام مروی ہے وہاں قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا مثلاً صلوٰ ق ظهر میں قاعدہ اولی ترک کرنے پر باب کی روایت کے مطابق قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا السلام ہوگا ور کھت پرسہوا سلام کچیرے تو حدیث ذوالمیدین (2) کے مطابق وہاں بعد السلام ہوگا اور جوصورت ما تو رنہ ہوتو وہاں قول شافعی پرعمل ہوگا۔

پانچواں مذہب امام آخق کا ہے جوامام احمر کے مذہب کی طرح ہے فرق میہ کہ غیر ماثورہ صورت میں قول مالک پڑمل کیا جائے گا۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ حنفیہ کے نزدیک مطلقاً بعد السلام ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبل السلام یا مطلقاً کماعندالشافعی اوفی بعض الصور کما ہوعندالغیر ۔ بیاختلاف اولیت کا ہے جواز کانہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه حلوس فلمااتم صلوته سحد سحدتين يكبر في كل سحدة وهو حالس قبل ان يسلم

<sup>(2)</sup> كما في رواية الترندي ص: ٥٣ ج: ١' باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر''

حفیہ کا استدلال باب آئندہ میں ابن مسعود کی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حمساً فقيل له ازيد في الصلوة ام نسيت فسحد سحدتين بعد ماسلم

ولیل ۱: - ایلی باب میں ابو ہریرہ کی مدیث ہے۔ سجدھ اسلام قال ابوعیسیٰ ھذاحدیث حسن صحیح ہیں صدیث باب بھی حسن صحیح ہے۔

دلیل ۱۰: ـ ترندی (3) میں 'باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر' میں ابو ہریرہ کی صدیث ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين وفيه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسحد مثل سحوده اواطول (الحديث) وليل من ترندى (4) من مغيره بن شعبه كى حديث گذرى ب" باب ماجاء فى الامام ينهض فى الكتين ناساً "فعى كى روايت ہے۔

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قمضى صلوته سلم ثم سحد سحدتي السهو وهو حالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل

ولیل ۵: صحیحین (5) وغیره میں ابن مسعود کی مرفوع حدیث ہے۔

واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصوب فلتيم عليه ثم ليسلم ثم يسحد

سحدتين

<sup>(3)</sup> حواله بالا (4) ص: ٢٨ج: ١

<sup>(5)</sup> صحيح بخارى ص: ۵۷ ج: ا' باب التوجيخوالقبلة حيث كان 'صحيح مسلم ص: ۲۱۲ ج: ا' باب السهو في الصلوة والسجو وله ' سنن نسائى ص: ۱۸۳ ج: ا' باب التحرى' سنن الى دا كرص: ۱۵۳ ج: ا' باب اذاصلى خمساً ' سنن ابن ماجه ص: ۸۵' باب ما جاء فيمن تجد جما بعد السلام'

ولیل ۲: ـ ثوبان کی صدیث ابوداود (6) وابن ماجه (7) وغیره یس ہے لکل سهو سجدتان بعد

اس پرشافعیہ وغیرہ کی طرف سے ایک اعتراض بیہ کہ کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے لہذاروایت مجروح ہے۔

جواب پہلے گذرا کہ واقین سے ان کی روایت جت نہیں اور شامین سے قابل جت ہے اور بیروایت عبداللہ بن عبیداللہ سے جوشامی ہے۔

اعتراض ۱: یہ ہے کہ لکل سہومیں کل کل افرادی ہے یعنی جتنی تعداد میں سہو ہوجائے اس کے لئے دو بجدے کافی میں۔

جواب ۔ یہ ہے کہ کل کا مضاف الیہ جب کرہ ہوتو وہاں مراد عددنوی ہوتا ہے نہ کہ افرادی کمانی السلم (8) ولیس الکل من کل منہما بدیمی تو یہاں کل ثانی کا مضاف الیہ کرہ ہے تو مقصدیہ ہے کہ ولیس کل فردمن کل نوع من التصور والتصدیق النے تو یہاں بھی مقصدیہ ہوگا کہ ہرفتم کے ہوکے لئے دو بحدے ہوئے۔ تائید کے لئے حضرت عائشہ کی روایت جو طحاوی (9) میں مروی ہے لکل زیادة ونقصان بجد تان للسہومعلوم ہوا کہ لکل سہومیں مرادشم وصنف ہے۔

دلیل 2: \_ نسائی (10) وغیره میں عبداللہ بن جعفر کی مرفوع حدیث ہے من شک فی صلوت فلیسجد سجد تین بعد مایسلم \_

دلیل ۸: \_ آ ثار صحابیم شلا ابن عباس ابن مسعود وغیر ہم مثل علی وسعد بن ابی وقاص وعمار وعبدالله بن الزبیر رضی الله عنهم کما فی التحقة (11) که وہ بھی سجد وسہو بعد السلام کرتے تھے۔

<sup>(6)</sup> ص: ۱۵۲ج: ۱(7) ص: ۸۵ج: ۱' باب ماجاء فيمن سجد جها بعد السلام' ولفظه في كل الخ (8) سلم العلوم ص: ۹ قد يمي كتب خانه (9) شرح معانى الآ ثارص: ۲۹۰ج: ۱' باب بجود السهو في الصلوة اللي بوقبل السلام او بعده' كيكن بيروايت حضرت عا كثرٌ سينسب به والله اعلم (10) ص: ۱۸۳ ج: ۱' باب التحرى' (11) تخفة الاحوذي ص: ۲۰۶م ج: ۱ ايينا آ ثار صحابةٌ كے لئے رجوع فرمائے شرح معانى الآ ثارص: ۲۹۰ دا ۱۳ ج: ۱۱ سي طرح دي يجھيئے مصنف ابن الي شيبيص: ۲۹ و ۳۰ ج: ۲ ني السلام في سجدتى السهوقبل السلام او بعده'

دلیل ۹ : - ابن العربی نے عارضہ میں کہاہے کہ سجدہ سہواستدراک نقصان کے لئے ہے تو نماز سے الگ اور نماز کے بعد ہونا چاہئے۔

دلیل ۱۰۔ جیسے کہ تنن ونوافل مکملات ہیں نماز کے لئے تو سجدہ سہوبھی مکمل ہے اور کمل الثی ثی سے خارج ہوتا ہے کمانی السنن والنوافل۔

امام شافعی کا قول امام ترندی نے نقل کیا ہے کہ ویقول ہذالناسخ نغیر و من الاحادیث غیرہ یعنی بل السلام عدد الله علیه و سلم کان علی هذا بی قول حدد ناسخ ہے بعد السلام کے لئے وید کران آحر فعل النبی صلی الله علیه و سلم کان علی هذا بی قول زمری کی طرف اشارہ ہے گویا بیناسخ ہے۔

اس کا جواب اولا یہ ہے کہ خود علامہ حازمی شافعی نے الاعتبار میں تسلیم کیا ہے کہ زہری کا بی قول منقطع ونا قابل اعتبار ہے۔

جواب ا .. يقول زبرى مرسل ہے قال کی بن سعيدالقطان مراسل الزبرى شبدلاشى -

جواب۳: الزاماً یہ کہ یہ کیے ناسخ ہے حالانکہ بقول آپ کے واقعہ ذوالیدین کے ھا ہے حنفیہ اگر ناسخ کہیں توبات ہے کہ ان کے ہاں یہ واقعة بل از بدرہے۔

حفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ گنگوئی نے فر مایا کہ قبل السلام اس لئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ کیا کہ اگر سلام کے بعد فر ماتے تو چونکہ لوگوں کو بیتھم ابھی معلوم نہیں تھا تو لوگ اٹھ جاتے یا باتوں میں مشغول ہوجاتے اسلئے سجدہ قبل السلام فر مایا جو وقتی تھم تھا۔

جواب ۱ ۔ یہ بیان جواز پر محمول ہے۔جس کے ہم بھی قائل بین لیکن دلائل عشرہ ندکورہ کی روشیٰ میں رائح بعدالسلام ہے۔

نیزامام مالک واحمد واسحاق کوجواب امام ابو یوسف کے الزام سے دیاجائے گا کہ جب انہوں نے امام مالک سے پوچھا کہ اگر آ دمی سے کی وزیادتی دونوں ہوجائے تو پھر کیا کریگا؟ بینی قبل السلام تجدہ کرے گایا بعد از سلام؟ تووہ خاموش ہوگئے۔

## باب ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

رجال:\_

عم مختین کونی ہیں۔ابراہیم ای ابن انتھی۔اس روایت کی تخ تی سبنے کی ہے۔ ہم تھی۔۔ تشریخ:۔۔

ابن مسعودٌ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پانچ رکعت پڑھی تو پوچھا گیا کہ نماز میں زیادتی ہوئی ہے یا آ پ بھول گئے تو بعدالسلام دو سجد سے کئے۔

امام شافعی واحمد واسحن کا فدہب ہیہ کہ اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے چاہے میشا ہو یا نہ ہو بجدہ سہو سے اس کی نماز صحح ہوگی بہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔ چونکہ حنفیہ کے نزدیک ایک رکعت نماز نہیں ہے اس لئے پانچ رکعت والی نماز بھی صحح نہیں اور شوافع کے نزدیک ایک رکعت بھی نماز ہے جیسا کہ وقر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عند ہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزدیک اگر پانچویں رکعت بھی نماز کی طرف لوث جائے اگر پانچویں رکعت کے کھڑا ہوجائے بلاقعود تو سجد سے پہلے پہلی نمازی طرف لوث جائے اور اخیر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ یہے کہ اس میں اس کی نمازی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل اور اخیر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ یہے کہ اس میں اس کی نمازی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل رفض بھی ہے۔ اور اگر سجدہ ملایا تو اب وہ رکعت بوری ہوگئی یہی وجہ ہے کہ اگر آدی نے قتم کھائی کہ میں نماز نہیں پڑھونگا تو بغیر سجدے والی رکعت سے حانث نہیں ہوگا۔ اور سجدے کے بعد حانث ہیں موجا تا ہے۔

پھرامام ابو یوسف کے نزدیک پیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام مخمد کے نزدیک سیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام مخمد کنزدیک سراٹھانے کا اعتبار ہے۔ شمرہ خلاف بیہ ہے کہ اگر اس صورت میں حدث لاحق ہوا تو امام ابو یوسف کے نزدیک ایک رکعت ہوگئ تو وضو کے بعد دوسری رکعت ملاکر بنا کرے گا جبکہ امام مخمد کے نزدیک اس کا اعتبار نہیں۔ پھر ایک رکعت ملاکر بینماز نفل ہوجائے گی اور فرض باطل

ہو نگے اخیر میں بحدہ سہونہیں ہوگا۔اگروہ بقدرتشہد چوتھی رکعت کے بعد بیٹھ چکا ہواور پھر کھڑا ہوا تو فرض نماز صبح ہوئی کہ فرائض وار کان ادا ہو گئے فقط سلام باقی ہے جس کی تاخیر سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

اس میں بھی اگر سجد ہے ہے پہلے یاد آجائے تو بیٹھ کر سجدہ سہوکرے کھڑے کھڑے سلام نہ پھیرے کہ قیام سلام کامحل نہیں۔ اگر اس نے پانچویں رکعت میں سجدہ کرلیا تو ایک رکعت اور ملائے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے چارفرض اور دونفل ہوجائے گی اگر ظہر کی نماز ہے بیدور کعت سنت شارنہیں ہوگی کہ اس کے لئے الگ تکبیر تحریمہ کہنا مستقل سنت ہے۔ امام شافعی وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹھے بغیر پانچے رکعت پڑھ کر سجدہ سہوکیا۔

حفیہ کے نزدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے تو ترک سے نماز ادانہیں ہوگی لہذاباب کی حدیث حفیہ کے مسلک پر منطبق نہیں ہوتی۔ دلیل اگلے سے پیوستہ باب میں حدیث ہے کہ شک کی صورت میں بناءعلی الاقل کر ہے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی ہوتا تو بناءعلی الاقل کی ضرورت نہیں تھی ۔ فہ کورہ باب کی حدیث کے عموماً دوجواب دیئے جاتے ہیں۔ ہیں۔

جواب ا: ۔ بیہ کم کہ یہ داقعہ حال ہے تو بیعمومات کے لئے ناتخ نہیں یا معارض نہیں ہوسکتا۔ جواب۲: ممکن ہے کہ اس وقت قعود فرض نہ ہو۔

#### باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

رجال:\_

اشعث بن عبدالملک ثقه اورفقیه ہیں۔ ابن سیرین لیمن محمد بن سیرین جلیل القدر عالم عابد اور ثقه ہیں بھری ہیں روایت بالمعنی کے قائل نہیں تھے۔ ﷺ

تشرت: ـ

عمران بن حمین سے روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے دوران نماز سہو ہوا تو دو مجد ہے کے پھر تشہد پڑھا اخیر میں سلام پھیرامعلوم ہوا کہ بجدہ سہو کے بعد تشہد وسلام ہوگا۔ اگر بجدہ سہو بعد السلام ہوتو یہ جمہور کا فہ ہب ہے کین اگر قبل السلام ہو پھرامام شافعی واحمد واسحتی کے نز دیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ سلام رافع ہے تشہد کے لئے تو جب وہ سلام پھیرے گا تو سابقہ تشہد رفع ہوگا تو اب تشہد پڑھنا ضروری ہوگا اور اگر سلام نہیں بھیرت تو تشہد چونکہ اپنے حال پر باتی ہے قو صرف سلام پھیرے گا۔

ندہب ۱: ۔ ابن سیرین وابن انی کیلی کا ہے کہ ان کے ہاں بحدہ سہو کے بعد تشہد نہیں ہوگا صرف سلام موگا جمہور کی طرف سے کہا جائے گا کہ تشہد احادیث سے ثابت ہے تو اسکا قول ضروری ہے مثلاً باب کی حدیث میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیبی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیبی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیبی میں شہد کی تصریح ہے۔ بیبی اس معیوری مدیث میں تشہد کی تصریح ہے۔ بیبی میں مغیرہ بن شعبہ کی روایت میں تشہد کا ذکر ہے بیابن سیرین وابن انی لیل کے خلاف جمہور کی جت ہیں۔ ان تینوں روایات پراگر چدکلام ہواہے گران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔

مذہب الس حسن بھری عطائه اور طاؤس کا ہے ان کے نزد کی سجدہ سہوسے نمازخود بخو دختم ہوئی

باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

<sup>(1)</sup>ص:۲۲۲ج: ا''باب التشهد والتسليم في صلوٰ ة الكسوف' (2)ص: ۲۵۱ج: ا''باب بحبد تي السهوفيهما تشهدوشليم'' (3) بيهي كبريٰ ص: ۳۵۵ج: ۲''باب من قال يتشهد بعد بحبد تي السهوثم يسلم''

لبذاتشهدوسلام كيضرورت نبيس

جہور کی طرف سے تشہد کے بارے میں وہی جواب ہوگا جوابن سیرین کو دیا۔ تسلیم کے بارے میں عمران بن حسین کی روایت باب جوسلم (4) میں بھی ہاس میں شمسلم کی تصریح ہے۔

## باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

اگرکسی کونماز میں شک لائل ہو کہ ایک یا دوئیا تین کئی رکھتیں پڑھی ہیں تو اس کو کیا کرنا چاہئے؟ تو امام طعمی واوزا گی کے نزدیک اگر یقین ہوجائے فیہا وگرنہ نماز کا اعادہ کرے گا حسن بھری کے نزدیک شک کی صورت میں بناءعلی الاقال کر کے اخیر صورت میں اخیر میں ہودہ ہو کرے گا۔ انکہ طلا شکا غذہب ہیہ ہے کہ شک کی صورت میں بناءعلی الاقال کر کے اخیر میں ہودہ ہو کرے ۔ حنفیہ کے نزدیک اس میں تفصیل ہے ایک صورت ہیہ کہ شک پہلی بار لائل ہوا ہوتو اعادہ کرے گا۔ دوسری صورت ہیہ ہو کہ شک کی بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکا ہے تو پہلے وہ تحری کر ۔ ۔ کرے گا۔ دوسری صورت ہیہ کہ شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکا ہے تو پہلے وہ تحری کر ۔ ۔ اگر طن غالب ہوجائے تو اس پر اعتاد کر رے پھر اگر اس کو تحری میں ایک رکن کے بقدر دیر ہوگئی مثلاً بقدر تین تنبیجات کے تو سجدہ سروکر ہے اور شک آتے بی زائل ہوگیا تو سجدہ ہوگی ضرورت نہیں اور اگر کسی نیتجے پر تحری کی قدم ہے تو اس پر بیٹھ جائے وہ سے تو اس پر بیٹھ جائے ہوگئی ہوتو ترک تعدہ سے فیا دنما ذال زم ند آئے۔ ۔ تو اس پر بیٹھ نا ضروری ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سجھنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے ہوگئی سے تو اس پر بیٹھ نا ضروری ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سجھنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے تا کہ اگر نفس الام میں وہ چوتی ہوتو ترک تعدہ سے فیا دنما ذلاز م ند آئے۔ ۔

اس اختلاف کی بنیاد بھی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں ابن عمر کی روایت ہے کہ جس کو تین یا چار میں شک ہوجائے یعید حتیٰ یحفظ صحیحیین (2) میں ابن مسعود کی حدیث

<sup>(4)</sup> مسلم شريف ص: ٢١٣ ج: ١' باب من ترك ركعتين ادنحو بما فليتم ما فلي "

باب فيمن يشك الزيادة والنقصان

<sup>(1)</sup>ص: ۲۸ج: ۲۲ من قال اذاشك فلم يدر كم صلى اعاد "

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۸ ج: ١' باب التوجينوالقبلة حيث كان "صحيح مسلم ص: ٢١١ ج: ١' باب السهو في الصلوة والسحود وْ

ہاذاشك احدكم فى صلوته فليتحر الصواب فلتيم عليه ثم يسلم ثم يسحد سحدتين معلوم ہواكترى كريكا بعض روايات (3) سے معلوم ہوتا ہے كہ بناء على الاقل كرے كاكما فى رواية الى سعيدالخدرى مسلم (4) بيس ان سے روايت ہے اذاشك احدكم فى صلوته فلم يدر كم صلى فسليسن على اليقين اس باب بيس عبدالرحلن بن عوف كى روايت سے بناء على الاقل كا تحم معلوم ہوتا ہے۔

چوتھی قتم کی روایات ایس ہیں کہ جس سے مطلقا سجدہ سہو کا حکم معلوم ہواہے کمانی روایۃ الباب عن ابی مریرة کہ شیطان تمہاری نمازوں میں تلبیس کرتا ہے فاذاوجدذ لک احد کم فلیسجد سجد تین۔

امام معنی واوزای نے اعاد ہے کی روایات کو لے کر باقی کوترک کردیا حسن بھری نے مطلقا سجدہ سہوکو لے کر باقی کو چھوڑ دیا۔ حنفیہ نے چا رواں پڑمل کیا کہ پہلی مرتبہ شک ہوتو نماز فاسد ہوگی پہلی بار کی تفسیر میں فقہاء کی عبارات محتلف ہیں بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہو دوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہو تیسرا قول بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک الحق ہوا ہو دوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتی ہوا تو تحری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فبہا یہ ہے کہ شک اس کی عادت نہ ہوا گرشک عادت ہوتو تحری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فبہا ورنہ بناء علی الاقل کی روایت پڑمل ہوگا ابن ہمام فرماتے ہیں کہ ان تمام صورتوں میں سجدہ سہو ہوگا والوجہ مامر۔

<sup>(3)</sup> كمانى رواية مسلم عن ابى سعيد الخدري ص: ٢١١ ج: ١ (4) صحيح مسلم حواله بالا

# باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دورکعت پڑھی اورلوٹ مسے فی روایۃ ظہراور فی روایۃ عمری نمازتھی تو حضرت ذوالیدین (عبید بن عمرو) جن کوذوالشمالین بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا کہ نماز مختصر ہوئی یا آپ بھول سے نہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ذوالیدین سیح کہدرہا ہے لوگوں کے ہاں پر مابقی دو رکعت پڑھ لیس اور سجدہ سہو کیا۔ اس حدیث کی وجہ سے کلام فی الصلوٰ ق کی حیثیت میں انکہ کے درمیان اختلاف ہے۔

ندہبا:۔حفیہ کے ہاں اور ایک روایت میں امام احمد وفی روایۃ امام مالک کے نزدیک مطلقاً مبطل صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے تاسیا ہونطا ہویا عمر اجہلا عن الحکم ہویاعلماً ہویا برائے اصلاح صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔

ند جب۲: \_اوزاع كنزوك الركلام للل اصلاح صلوة كے لئے ہوتو مفسد ميں في رواية امام مالك بھى يہي تول كرتے ہيں ۔

ندہبسا:۔اگر کلام ناسیا ہو یاجہلا عن الحکم تو مفسد نہیں بیامام شافعی کا ندہب ہے نووی نے اس کوعدم طول کے ساتھ مقید کیا ہے کمانی شرح المہذب۔

ندہبہ:۔امام احمدُ واسخُق کا ہےاگر اس گمان کے مطابق بات کی کہ نماز پوری ہو چکی ہے اور جب معلوم ہوتو نماز کی تکمیل کر بے تو پیکلام مفسد نہیں اگر علم ہے کہ نماز ابھی باقی ہے پھر کلام کر بے تو نماز فاسد ہوگی چاہے امام ہو یا مقتدی۔امام احمد سے ایک ایک روایت باقی ائمہ کی طرح بھی ہے تو کل چارر وایات ان کی ہوجا کیں گی۔

ائمہ ثلاثہ باب کی روایت ہے استدلال کرتے ہیں اوز اعی وما لک فرماتے ہیں کہ بیکلام اصلاح صلوٰۃ کے لئے تھا۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نسیا نا اور ذوالیدین کاجہلاً عن الحکم تھا۔ امام احمد

فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کو کمل سمجھ کر الفراف کیا اور چونکہ احکام میں تبدیلی آتی رہتی تھی تو ووالیدین بھی میں بھھ گئے کہ نماز دور کعت ہوگئ ۔ تو مقتدی کا کلام زمانہ نبوت کے ساتھ مخصوص تھا کہ آج نئے کا اخمال نہیں ۔ کے مانی قبل الترمذی قول احمد وقال فیہ ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی مایتکلم ذو البدین لان الفرائض الیوم لایزاد فیھا ولاینقص ۔

حفیہ اس کومنسوخ مانتے ہیں اوراس کوأس وقت برحمل کرتے ہیں جب کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا منسوندیت کی ایک دلیل' وقو مواللہ قائنین''(1) ای ساکتین ہے۔

دلیل۲: \_زیدابن ارقم کی حدیث جوتمام صحاح سند (2) میں موجود ہے۔

عن زيد بن ارقم كنانتكلم حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة يتكلم الرحل صاحبه الى حنبه حتى نزلت "وقوموالله قانتين" فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال ابوعيسى حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح

رلیل ۱۳: روایت مسلم (3) معاویة بن الحکم اسلمی الانصاری سے ہوہ اپنا واقعه قل کرتے ہیں کہ ایک آئی وی کو نماز میں چھینک آئی تو میں نے بریمک اللہ کہا تو لوگ مجھے گھورتے رہے میں نے کہا والسکل امیاه ماشانکم تنظرون الی فحعلوا یضربون بایدیهم علیٰ افعادهم تو میں خاموش ہوگیا بعداز نماز نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے بلایا اور میں نے آپ سے زیادہ شفق استاد بھی بھی ندد یکھا فوالله ماکھرنی و لاضربنی ولا شتمنی فرمایا۔

ان هذه الصلو ة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ..

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

<sup>(1)</sup> سوره بقره رقم آیت:۲۳۸

<sup>(2)</sup> بخاري ص: ١٥٠٠ ج: ٢ مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١١ بوداؤد ص: ١٨١ ج: البوداؤد ص: ١٨١ ج: ١ مسلم ص: ٢٠٠٠ ج: ١١ بوداؤد ص: ١٨١ ج: ١ مسلم ص

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص ٣٠ ج: ١٠ 'بابتح يم الكلام في الصلوة ونتخ ما كان من اباحة '

دلیل ہم:۔ ابن مسعود کی روایت نسائی (4) میں مروی ہے میں جب حبشہ کی ہجرت سے واپس آیا تو پہلے ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوسلام کرتے وہ جواب دیتے اب جب میں نے سلام کیا تو جواب آپ نے ہیں دیا تو مجھے تشویش ہوئی اور میں سوچنے لگا کہ مجھ سے کیا قصور ہوا ہے آپ نے بعد از نماز فرمایا۔

ان الله يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلواة

اس پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ بیدواقعہ ننے کے بعد کا ہے کہ ننے الکلام فی الصلوۃ مکہ میں ہوا تھا اور بیدواقعہ کلام فی الصلوۃ مدینہ کا ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی واپسی مکہ میں حبشہ سے ہوئی ہے معلوم ہوا کہ کلام فی الصلوۃ مکہ میں منسوخ ہوا ہے لہذا مطلق کلام مفسد نہیں بلکہ وہ مفسد ہوگا جو ہماری عاکد کردہ شرائط سے باہر ہو۔

جواب ۔ ہم نے ابن مسعود کی جس حدیث سے استدلال کیا ہے بید بینہ سے متعلق ہے تفصیل ہے ہے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے قریش مسلمان ہوئے تو ابن مسعود آئے گریا فواہ غلط تھی تو پھر واپس گئے۔ پھر سے ہجری میں آئے جب بدر کی تیاری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کوشلیم کرتے ہیں۔ (5)

دلیل اس بات کی کہ کلام کی تنیخ مدینہ میں ہوئی ہے ہیہ کہ معاویہ بن الحکم الانصاری کی حدیث اس پر شاہد ہے کہ اول ہجرت ہیں صحابہ کلام کرتے تھے فی الصلاق کہ یہ انصاری صحابی ہے معارف ہیں ہے کہ بہت سارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلاق مروی ہے مثلاً معاذین جبل ابی امامہ جابر ابوسعید خدری۔ دوسری بات یہ ہارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلاق مروی ہے مثلاً معاذین جو مواللہ قاضین اور بروایة زیدین ارقم اس کا شان نول یہی کلام فی الصلاق ہے۔

اعتراض ۱: من الشافعيه كه اگر جم مان ليس كه كلام فى الصلوٰ قدينه ميس منسوخ بهوا ب بهر بهى باب كا واقعد نخ الكلام سے مؤخر ہے لہذائن كے باوجود نبی صلی الله عليه وسلم اور ذواليد بن كا كلام بهوااور نماز فاسدنہيں بوكى معلوم بهوا كه كلام بشروط جائز ہے اور بعدیت كی دلیل بيہ كه دراوى حدیث ابو جریرہ بیں جو كے ميں فنح معلوم بهوا كه كلام بشروط جائز ہے اور بعدیت كی دلیل بيہ كه دراوى حدیث ابو جریرہ بیں جو كے ميں فنح معلوم بنائى ص:۱۸۱ج: ان باب الكلام فى الصلوٰ قن (5) راج للتفصيل معارف السنن ص:۱۵واا ۵ ج: سرخفی

خبیرین آئے تھاور بعض روایات میں تصریح کرتے ہیں کہ میں خود موجود تھا مثلاً مسلم (6) میں ہے صلی لنارسول الله صلی الله علیه و سلم اور نسائی (7) میں صلی بناالنبی صلی الله علیه و سلم سلم (8) میں بیناانااصلی مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بیاصر حہمعلوم ہوا کہ بیکم از کم کے دھی بات ہے اور کلام فی الصلاۃ تو بہت پہلے منسوخ ہوا تھا۔

جواب: ۔ بدواقعہ کے مطیعیٰ غزوہ بدر سے پہلے کا ہے وجہ بدہے کہ ذوالیدین بدر میں شہید ہوئے ہیں تو سنہ جری میں شرکت کیسے ممکن ہے۔

اس پرشافعیہ اعتراض کرتے ہیں کہ ذوالیدین بدر میں شہید نہیں ہوئے بلکہ بدر میں ذوالشمالین (عبید بن عمرومن بنی خزاعہ )شہید ہوئے او ذولیدین کا نام خرباق بن عمرومن بن سلیم ہے تو دونوں الگ الگ ہوئے۔

جواب: بدونوں ایک فخص کے دونام ہیں واقعہ بہے کہ ذوالیدین کا نام عبید بن عمرو ہے اورخربات جابلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خزاعہ کی لئا فقالین بھی کہاجاتا تھالیکن نبی سلی اللہ علیہ وسلم ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خزاعہ کی شاخ ہے مبرد نے بھی الکامل میں لکھا ہے کہ چونکہ بیا لئے ہاتھ سے ہرکام کرتے تھے اس لئے ان کو ذوالشمالین کہاجاتا تھا کو یا ان کا الٹا ہاتھ دوہاتھ کے قائم مقام تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین رکھا۔

نیزنسائی (9) میں دونوں لقوں کوایک ساتھ جمع کیاہے۔

عن ابى هريرة فقال له ذو الشمالين انقصت الصلوة ام نسبت يارسول الله قال رسول الله قال رسول الله قال رسول الله مايقول ذو اليدين (الحديث) تودونو لقب جمع بوك -

<sup>(6)</sup>ص:٣١٣ج: ا' وفصل من ترك ركعتين اونحو بها الخ''

<sup>(7)</sup>ص:۱۸۱ج:۱٬۱مايفعل من ملم من افتين ناسيا وتكلم٬

<sup>(8)</sup> ص: ۲۱۳ج: انشفل من ترك ركعتين الخ

<sup>(9)</sup> نسائی ص:۱۸۳ج:۱٬ مایفعل من سلم من اثنتین ناسیا اوتکام٬

اعتراض: \_ بیتفردز ہری ہے کہ دونوں کو اکھٹاذ کر کیا ہے۔

جواب:۔زہری منفر ذہیں نسائی (10) میں عمران بن الی انس نے متابعت کی ہے طحاوی (11) میں ابراہیم بن منفذ نے اور مصنف ابن الی شیبہ (12) میں عکر مدنے متابعت کی ہے۔

ر ہایہ سوال کہ مسلم ونسائی میں ابو ہریرہ نے فر مایا کہ میں اس نماز میں موجود تھا تو جواب یہ ہے کہ احادیث میں بکثرت ایسا ہوتا ہے کہ ایک صحابی جب دوسرے صحابی سے ارسال کرتے ہیں تو اگر چہوہ خودموجود نہ ہوگروہ متکلم کا صیغہ استعال کرتا ہے بلکہ تا بعی بھی بھی صیغہ متکلم استعال کرتے ہیں۔

مثلاً نزال بن سرون كهاف الله عليه وسلم اناوايا كم كنانه بني عبد مناف حالا كلمان كى ملاقات نبى سلى الله عليه وسلم عنابت نبيل تولنا عمرادلقومنا بـ

طاؤس کی روایت ہے قدم علینامعاذ بن حبل فلم یاحذ من الحضرو ات شیئاً حالانکہ جن دنوں میں معاذبین جبل یمن گئے تھے تو طاؤس پیدا بھی نہیں ہوئے تھے تو علینا سے مراوعلی قومنا ہوگا۔ قال حسن بھری خطبنا عتب بین غزوان حالانکہ اس خطبے کے وقت حسن بھری موجو دنہیں تھے۔ای طرح یہود کے ساتھ جہاد میں ابو جریرہ فرماتے ہیں بینانحن فی المسحد اذخر ج الینارسول الله صلی الله علیه و سلم فقال انطلقوا اللی یہود اس وقت ابو جریرہ موجو دنہیں تھے کہ سنہ ۵ ھیا سنہ ۲ ھکو غزوہ خندق ہوااور ابو جریرہ سنہ کھکو مدیند آئے ہیں۔ (13) ان امثال سے واضح ہوگیا کہ متعلم کا صیغہ شرکت امراور موجودگی کی دلیل نہیں۔

اس جواب پر اعتراض ہوتا ہے کہ جمع متکلم کی صورت میں بیتو جیہ ہوسکتی ہے گرمسلم (14) میں بینا انااصلی الخ ہے اس میں تاویل نہیں ہوسکتی کہ اس میں ابو ہریرہ کی موجودگی کی تصریح ہے۔

<sup>(10)</sup> ص: ١٨١٦: ا(11) شرح معانى الآ ثارص: ٢٩٣ ج: ١' إب الكلام في الصلوَّة لما يحدث فيهامن السهو'

<sup>(12)</sup> ص: ٣٤ ج: ٢ ' ما قالوافيهاذ اانصرف وقد تقص من صلولة وتكلم '

<sup>(13)</sup> ان تمام آثار کے لئے رجوع فرمایئے شرح معانی الآثارص: ۲۹۵ ج:۱' باب الکلام فی الصلوٰۃ لما یحدث فیہامن سہو'' اورمعارف السنن میںص:۱۵۱۲ لیٰ ۵۱۲ پرزیادہ تفصیل ہے۔

<sup>(14)</sup>ص:۱۲۳ج:۱

جواب: ۔شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اول پیشیبان کا تفرد ہے باتی شاگردان ابو ہریرہ بیالفاظ ذکر نہیں کرتے۔دوسری بات بیہ کردگیردلائل کی روشن میں بیہ جواب ہوگا کہ بیردوایت بالمعنی ہے وہ اس طرح کہ جمع متعلم کے صیغے سے راوی بیستھے کہ ابو ہریرہ خودموجود ہوں گئو واحد متعلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہریرہ کی صحیح روایت ہے دخلت علی رقیۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حالانکہ رقیہ کی وفات ابو ہریرہ کی آ مدسے بیانی سال قبل ہوئی تھی تو وہاں دخلت بمعنی دخلنا ای دخل المسلمون ہے تو یہاں بھی بیتو جیہ ضروری ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ پچھا کیے ترائن ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بدر سے پہلے کا ہے کہ بخاری (16) میں تقریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد از نماز مسجد میں خشبہ معروضہ کے پاس گئے اور مسند احمد (17) سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ خشبہ معروضہ اسطوانہ حنانہ تھا جو منبر بنوانے سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس بیٹھ جاتے۔ پھر چھے ابن خزیمہ (18) اور ابوعوانہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ منبر بنوانے کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس اسطوانہ کو دفنا یا تھا اور منبر کی بناء بدر سے پہلے ہوئی تھی کیونکہ مسند بزار (19) اور طبر انی کہیر (20) میں تصریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ یقینی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ یقینی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ یقینی بات ہے کہ تحویل قبلے کی بات بھر یہ کہ بی سے کہ ان قبلے کی ان قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ یقینی بات ہے کہ تحویل قبلے بار قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ تھی بات ہے کہ تحویل قبلے کی اقبلہ بدر سے قبل کا کھی ہے۔

دوسری ہات میہ کہ اس واقعہ میں عمر رضی اللہ عنہ موجود تھے کما ہومصرح فی بعض الروایات حالانکہ جب ایما واقعہ عمر کے ساتھ ان کے دور خلافت میں پیش آیا تو انہوں نے بنا نہیں فرمائی بلکہ اعادہ فرمایا معلوم ہوا کہ سے منسوخ ہے۔

بہلے روایت گذری ہے کہ التبیع للرجال واتصفیق للنساء مقصدیہ ہے کہ اخبار امام کے وقت مروشیع

<sup>(15)</sup> ص: ۴۸ ج: ۴٬ ذكروفاة رقية ودفنها"

<sup>(16)</sup> صحيح بخاري ص: ٢٩ ج: ١٠ بإب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره 'الصاصح مسلم ص: ٢١٣ ج: ١

<sup>(17)</sup> منداحرص: ٢١٦ج: ٣ رقم حديث ٢٣٨

<sup>(18)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۵۲۸ج.۳

<sup>(19)</sup> كذا قال العلامة البيثمي في مجمع الزوائد ص:١١٩ج:٢ رقم حديث ١٩٦٨

<sup>(20)</sup> مجم كيرللطم اني ص:٣٠ ٣٠ و٣٠ ٣٠ج:٢٢ رقم حديث ٧٤٠

کے عورت تصفیق اگر کلام جائز ہوتا تو اس کی کیا ضرورت تھی ؟ معلوم ہوا کہ ذوالیدین کی روایت منسوخ ہے۔

اگر بالفرض ہم کچھ دیر کے لئے شافعیہ کی بات مان لیس کہ یہ واقعہ سنۃ ھیں نہیں بلکہ سنہ کے ھیں پیش آ یا ہے جو بعداز سنخ ہے تو جواب یہ ہے کہ پھر بھی قابل احتجاج نہیں شدید اضطراب کی وجہ سے کہ بعض روایات میں ظہر (21) بعض میں عصر (22) بعض میں احدالعشا کین (23) بعض میں نماز کا ذکر نہیں (24) بعض میں احدالعشا کین میں کھول گیا ہوں۔ (25)

پھراس میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کس رکعت کے بعد سلام پھیراتو بعض میں دور کعت بعض میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری بعض میں تین رکعت کا ذکر ہے۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ بعد از سلام نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری (26) میں ہے کہ ججرہ میں گئے اسی طرح بعد از نماز بحدہ سہوکیا یانہیں ؟ تو بعض میں اثبات اور بعض میں نفی ہے تو ان اضطرابات کے ہوتے ہوئے احتجاج صحیح نہیں۔

نوویؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ متعدد داقعات پرمحمول ہے مگر عام محدثین اس کو پسندنہیں کرتے ہیں اوروہ روایات جونفی کلام پر دلالت کرتی ہیں وہ قطعی ہیں وہ قولی ہیں جبکہ بیفعلی ہے ترجیح قولی کوہوتی ہے وہ روایت محکم ہیں میممل ہے کہ آپ جتنی بھی تو جیہات کریں پھر بھی ننخ کا اختال موجود ہے تو محتمل کوقوی اور محکم پرترجیح کیوکر ہو کتی ہے؟

اگراس روایت کو بھی مان لیس تب بھی آپ کا استدلال درست نہیں کہ اس نماز میں ایسے امور سرز د ہوئے ہیں جوئم از کے عین منافی ہیں مثلاً نماز میں ججرے میں داخل ہونا جبکہ ججرہ مشرق میں ہے مسجد کے تو تحویل قبلہ ہوئی سرعان الناس کا مسجد سے نکلنا اور مشی فی الصلوٰ قاور ایک رکن سے زیادہ وقت کا فاصلہ حاکل ہونا ای طرح نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کو لیسل کہنا بھی شجے نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پوچھنے پر باقی صحابہ نے بھی کلام کیا حالانکہ ان میں کیا جا سکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا ہے ولائل ہیں صحابہ نے بھی کلام کیا حالانکہ ان کے کلام کونسیان وخطا پرحمل نہیں کیا جا سکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا ہے ولائل ہیں

<sup>(21)</sup> كمانى رواية صحيح مسلم ص:۲۱۳ ج: الر22) كمانى رواية مسلم ص:۲۱۳ ج: ا

<sup>(23)</sup> كما في رواية صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج: اوصح مسلم ص: ٣١٣ ج: ا (24) كذا في رواية البخاري ص: ٢٩ ج: ١

<sup>(25)</sup> كذا في تحفة الاحوذي ص: ٣٠٠ ج: ١ (26) صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج: ١

<sup>(27)</sup> صحیح مسلم شریف ص:۲۱۳ ج:۱

اس بات پر کہ بیتم جزئی ہے اس سے حکم کلی مستنبط نہیں ہوسکتا۔ اس لئے حنفیہ نے اصول کلی کود کیھتے ہوئے اس کو منسوخ مانایا واقعہ جزئید پرحمل کیا کما ہواصلہم۔

باب کے علاوہ امام شافعی کی دلیل ۲وہ حدیث ہے رفع عن امتی الخطا والنسیان (28) بیروایت مطلق ہے تو نماز میں خطاونسیا نامفسد نہ ہوگا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ اول تو بہ تھم گناہ کے اعتبار سے ہے کہ خطاونسیان پر موَ اخذہ اخروی نہیں ہوگا دنیاوی احکام کے اعتبار سے نہیں جیسے قل خطاپر دیت آپ کے ہاں بھی ہے۔

جواب۲:۔خطاونسیان میں قلیل وکثیر میں فرق نہیں جبکہ آپنماز میں کلام قلیل وکثیر میں فرق کرتے ہیں کقلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

دلیل ۱۰ - قیاس علی الصوم که نسیان سے روز ونہیں ٹو ٹما کھانے پینے سے تو نماز میں بھی نسیا نابات ۔ سے نہیں ٹوٹنی چاہئے۔

جواب ا : \_ ية ياس مع الفارق م كه نماز حالت مذكره م روزه حالت مذكره نبيس .

جواب۲: ۔ یہ ہے کہ روزے میں قلیل وکثیر کھانے میں نسیا نافر ق نہیں جبکہ آپ کے نز دیکے قلیل وکثیر میں فرق ہے کی قلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

جواب ا: \_روز بين نسياناً عدم نقض مين نص بانما مورز ق رزقه الله جبكه نماز مين اس طرح كوئى نص نہيں \_

<sup>(28)</sup> لم اجده ببذ اللفظ لكن رواه ابن عدى في الكامل ولفظه رفع الله عن بذه الامة علامًا الخطا والنسيان والامر يكربون عليه ص: ٣٩٠ج:٢ ايضاً راجع للتفصيل الدراية في تخر تج احاديث البدلية ص:١٣٣٠ج: ١

#### باب ماجاء في الصلوة في النعال

رجال:\_

سعيد بن يزيدالبصر ى تقديس- ٢٠

تشريخ:۔

سعید بن بزید سے روایت ہے کہ میں نے انس سے بوچھا کہ کیاحضور صلی اللہ علیہ و کلم تعلین میں نماز پڑھتے تھے قبال نعیم۔ قال ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح و العمل علیٰ هذا عنداهل العلم۔

تر فذی نے اس باب میں اختلاف نقل نہیں کیا کیونکہ اس میں نماز جائز ہے ابن بطال فرماتے ہیں کہ طہارت نعلین ضروری ہے۔اگر کسی نے نعلین میں نماز پڑھی تو اہل ظواہرامام احمد اور بعض حنفیہ کے نز دیک مستحب ہے۔دوسری روایت بعض فقہاء کی کراہیت کی ہے۔جمہور فقہاء ومحد ثین اس کومباح مانتے ہیں نہ مستحب نہ مکروہ کہتے ہیں۔ قاکلین استخباب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ ابی داؤد (1) میں شداد بن اوس عن اب کی روایت ہے۔

قال النبى صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لايصلون في نعالهم ولاخفافهم قال الشوكاني لامطعن في اسناده\_(2)

اگرچہ بعض نے سند میں کلام کیا ہے۔ ابن دقیق العید کہتے ہیں کہ تعلین میں نماز رخصت ہے کہ مقصد صلوٰ ق میں مفیز نہیں اگر چہ اس میں زینت مصلی ہے مگر اس میں نجاست کا بھی احتمال ہے اور قاعدہ ہے کہ جلب مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہٰذا جوتے اتار نے چاہئے ۔ عالمگیری میں ہے کہ اگر نیج مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہٰذا جوتے اتار نے چاہئے ۔ عالمگیری میں ہے کہ اگر نیج مضاست ہواورکوئی جوتوں کو اتار کراسکے اوپر کھڑا ہوجائے تو بیر حاکل نجاست ہوجائے گا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

باب ماجاء في الصلواة في النعال

<sup>(1 )</sup>سنن ا بي دا ؤرص: ٢٠١٠ج: ١' باب الصلوٰ ة في النعل'' (2 ) كذا قاله في نيل الا وطارص: ٣٠٠ ج: ٣' باب الصلوٰ ة في النعلين والخفين''

اس کےعلاوہ اور بھی روایات دال ہیں اس پر کنعلین زینت مصلی ہے مگر بیضعیف ہیں۔

جمہوراس آیت سے استدلال کرتے ہیں''فاضلع تعلیک''لآیۃ (3) قائلین استجاب کہتے ہیں کہ خلع کا تھا کہ وہ جلد الحمار کے بینے تھے یا مطلب خلع کا بہ ہے کہ اہل دنیا اوراس کی محبت دل سے نکال دو۔ یا مقدس وادی کی برکت نظے پاؤں سے حاصل کرو لیکن جمہور کہتے ہیں کہ علین اتار نے ہیں تا دب وتو اضع زیادہ ہوتا ہے تو خلع کا تم فر مایا اور خصوصاً جب اسمیں نجاست کا احتال اور مسجد کی تلویث کا خطرہ ہوتو بطریق اولی اتار نا چاہے یہ بھی ثابت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جبرئیل نے آ کر خبر دی کہ آ ب کے نعلین میں نجاست ہے تو اتار دیئے (4) فتح کہ ہیں بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا نعلین اتار نا ثابت ہے (5) اور اسکو آخرالا مرین کہا جاسکتا ہے۔

شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ ایک قیاس ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس ہے کہ جوتوں میں زینت ہے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خالفوا الیہود کہ کر دوسرے قیاس کوتر جے دی۔معلوم ہو کہ آج کل چونکہ یہود وغیرہ بوٹ پہن کرعبادت کرتے ہیں تو ان کی مخالفت اتار نے میں ہوگ تو قیاس اول کو ترجیح ہوگ۔

معارف میں کوشری کا قول نقل کیا گیا ہے خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ آئ کل کے جوتوں کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے جوتوں پر قیاس نہ کیا جائے کہ اس زمانے میں نعلین استے نرم ہوتے کہ ان کے ہوتے ہوئے بھی انگلیوں کا موڑ نا آسان تھا بخلاف آئ کل کے جوتوں کے کہ بیٹخت ہوتے ہیں۔ اگر جوتے ایسے ہوں کہ پاؤں کا اگلہ حصہ جوتے کے اگلے حصے تک نہ پہنچ سکے تو نماز نہ ہوگی اسی طرح وہاں لوگ صحراء جاتے خلاء کے لئے اور استنجاء بالا جار کرتے اور آئ کل لیٹرین میں نجاست وتلویٹ کا اختال زیادہ ہوتا ہے پھراس مسجد میں کئریاں تھیں تو زیادہ ویر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں تو زیادہ ویر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں ہوتی تھی گلیاں بھی کچی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی تو ریت کے گڑنے نے ختم ہوجاتی۔

<sup>(3)</sup> سورة طنارتم آيت:١٢(4) كما في الي دا ؤدص:٢٠١٦: ا''باب الصلوَّة في النعل''

<sup>(5)</sup> حواله بالا

# باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر. باب في ترك القنوت.

ترندی نے یہاں دو باب باندھے ہیں اور بظاہر دونوں نماز فجر میں قنوت کے بارے میں ہیں البتہ روایت خصوصاً پہلے باب کی تواس سے قنوت نازلہ کاعلم ہوتا ہے۔

قنوت کااطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ایک وتر میں دعائے تنوت دوسرا تنوت فی صلوٰ ۃ الفجر دائماً تیسرا قنوت نازلہ پر۔ قنوت فی الوتر عندالحفیہ پورے سال واجب ہے شافعیہ کے نزدیک صرف رمضان کے نصف اخیر میں دعائے قنوت پڑھی جائے گی میا ختلاف ابواب الوتر میں آئے گا۔ فجر میں قنوت عند مالک مستحب ہے عند الثافعی می مسنون ہے جمہور کے نزدیک نہ مستحب ہے نہ مسنون ہے۔ یعنی امام ابو حنیفہ صاحبین 'احمد واسخی سفیان اثوری اور ابن مبارک کا نہ جب ہی ہے۔ امام شافعی و مالک کی دلیل باب اول کی حدیث ہے۔

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح والمغرب

جواب: ۔ اس سے مراد تنوت نازلہ ہے قرینہ یہ ہے کہ اس میں مغرب کا بھی ذکر ہے۔ اعتراض: ۔ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے حالا نکہ قنوت نازلہ ہمیشنہیں ہوتا بلکہ عندالنازلہ ہوتا ہے۔ جواب: ۔ نہوی نے تصریح کی ہے کہ کان ہمیشہ احادیث میں استمرار کے لئے نہیں ہوتا۔ دلیل ۲: ۔ دارقطنی (1) میں حضرت انس کی روایت ہے۔

مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلواة الصبح حتى فارق الدنيا جواب ـ بيرديث السرى دوسرى مديث (2) سے جس كو خطيب نے نقل كيا ہے معارض ہے۔

باب ماجاء في القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت (1) ص:٢٨ ج:٢ إب صقة القوت وبيان موضع "رقم حديث ٢٤١١(2) كما في نصب الراية ص:٢٥١ ح:٢

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم او دعاعليهم

جواب۲: \_ کمامرابن العربی فرماتے ہیں کہ اطلاق قنوت دس معانی پر ہوتا ہے جن میں سے ایک طول قیام بھی ہے قامل سے ہوگا کہ میں کی نماز میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم اخبر عمر تک طول قیام کرتے رہے۔

ولیل ۲: ۔ ابو ہر رہ کی روایت بخاری (3) میں ہے۔

قال لانااقربكم صلواةً برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابوهريرة يقنت في الركعة الاحيرة من صلوة الصبح

جواب: \_ بدروایت موقوف نے جومرفوع روایات کا مقابلہ نہیں کرسکتی ۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے رواہ البزار (4) وابن ابی ثیبہ (5) والطمر انی (6) والطمر انی (6) والطحاوی (7) لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الاشهراً ثم تركه صاحب بدايه (8) نے اس حدیث سے استدلال كر كے موقف اختياركيا ہے كہ قنوت كی روایات منسوخ بیں كيونكه اس میں تقريح ہے۔ولم يقنت قبله ولا بعدہ اور عل وذكوان كے خلاف قنوت نازله يرعمل كيا۔

بعض نے اس آیت کیس لك من الامرشی "سے استدلال كيا ہے كماس سے تنوت نازله فی الفجر محمد مسنوخ ہے گر ميسي نہيں كماس كامقصديہ ہے كہ نبی صلی الله عليه وسلم لوگوں كو بدعا فرماتے تصفو الله نے فرمايا كہ بددعان فرمائيں كيونكه اكثر عنقريب مشرف باسلام ہونے والے ہیں۔

اعتراض: \_ابن مسعود کی اس روایت میں ابو حمز ة القصاب ہے جو مشکلم فیدرادی ہے۔ جواب: \_بیروایت ابو حنیفہ عن حماد عن ابراہیم عن علقہ عن ابن مسعود ہے بھی آئی ہے۔ (9)

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص: • ااح: اولفظه لاقربن صلوّة النبي صلى الله عليه وسلم الخن

<sup>(4)</sup> مند بزارص: ٢٤٠ ج: ارقم حديث٣٩٣ (5) ص: ٣١٠ ج:٢ "من كان لا يقنت في الفجر"

<sup>(6)</sup> مجم كبيرللطمر اني ص: ١٩ج: ١٠ رقم حديث ٩٩٧

<sup>(7)</sup>شرح معانى الآ ثارص: 20 اج: أ' باب القنوت في صلو ة الفجروغير با''

<sup>(8)</sup> مدايي ١٢٥: جنان باب صلوة والوتر" كمتبه عربيه (9) كذافي نصب الرابية للزيلعي ص: ١٢٥ ج: ٢ كمتبه بيروت

ولیل ۲: \_خطیب نے کتاب القنوت میں روایت ذکر کی ہے۔

عن انسس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم

اودعاعليهم

معلوم ہوا کہ قنوت ہے مراد نازلہ ہے۔

دلیل ۱۳: آئندہ باب کی روایت ہے ابو مالک انجعی نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفاء اربعہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے تو کیاوہ قنوت پڑھتے تھے قال ای بنی محدث قال ابوعیسیٰ ہذا حدیث حسن سیح معلوم ہوا کہ پوراسال قنوت مشروع نہیں البتہ خفی اگر شافعی کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کو خاموش کھڑار بنا جا ہے کہ قعود میں مخالفت امام ہوگی بعض لوگ ان کی مسجد میں وقت قنوت بیٹھ جاتے ہیں جو سیح نہیں۔

تیسرا مسئلة تنوت نازلد کا ہے امام شافعی کے نزدیک قنوت نازلہ ہر نماز میں ہے۔ حنفیہ کی ایک روایت میں صبح کی نماز میں رکوع کے بعد دوسری روایت سے کے مسلو قرجر یہ میں قنوت نازلہ ہوگا۔ کنگوہی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ جب نازلہ شدیدہ ہوتو تمام نمازوں میں قنوت نازلہ ہوگا ورنہ تین جبری میں فقط اس سے تمام روایات میں تطبیق ہوجائے گی۔

#### باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلواة

رجال: ـ

رفاعہ بن یکی معجد بن رزیق کے امام تھے صدوق ہیں۔عنعم ابیدالرزقی میں بھی صدوق ہیں۔عن ابیدای رفاعہ بن رافع الانصاری بدری صحابی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ☆

تشرت: ـ

"الیه یصعد الکلم الطیب "ایهم مبتدایصعد بهاخبرے یا یہم حال ای قاکلین ایہم یصعد بہاتو ایہم مصوب ہوگا۔ تر فدی کے بقول بیقل کے ساتھ متعلق ہے ہاں فرض میں دل میں الحمد بند کے۔

اس پراتفاق ہے کہ چھینک پرالحمد للد کہنامتحب نہیں اگر کسی نے کہددیا تو نماز نہیں ٹوٹے گی اس پر بھی اتفاق ہے۔ حاشیہ میں شخ ابن ہمام کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اگر آ دمی اپنانسس کو خاطب کرتے ہوئے برحمک اللہ کہتو نماز نہیں ٹوٹے گی کھولہ جمنی اللہ اس کو ظاہر الروایة قرار دیا ہے۔ وروی عن ابی صدیفة ان ذالک اذعطس

فحمد فی نفسه من غیران یحرک فقتیه فان حرکه فسدت صلونه گرمفتی به تول ظاہر الروایة کا ہے۔ البته سامع نے رحمک الله کہا تو اتفاقاً نماز ٹوٹ جائے گی که کلام الناس ہے۔ مسلم (1) میں معاویہ بن عکم کی روایت ہے کہ انہوں نے عاطس کا جواب دیا تولوگ گھورنے لگے تو کہا:

واثكل امياه ماشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون بايدهم على افحاذهم وفيه ان هذه المصلودة لايمصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراء ةالقران

اعتراض: ۔ جب رفاعہ نے بیکلمات کے اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حسین بھی فرمائی تو علماء نے عدم استخباب کا قول کیوں کیا ہے حالانکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی تحسین کیوجہ سے کم از کم مستحب تو ضرور ہونا چاہیے۔

جواب: بیدواقعہ جزئیہ ہے نقیہ کی نظر اصول پر ہوتی ہے نہ کہ جزئی واقعہ پرلہذا جزئیہ سے تھم مستبط نہیں ہوسکتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کمکن ہے کہ اس میں ایسی علت خفیہ موجود ہوجو ناپندیدگی کا سبب ہو جو مجتبدین کو معلوم ہو ہمیں معلوم نہ ہو۔ بنوری فرماتے ہیں کہ علت خفیہ بیہ وسکتی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تین دفعہ پوچھا صحابہ ٹرنے جواب تیسری دفعہ دیا۔ توجواب نہ دینا دلیل ہے اس بات پر کہ صحابہ ڈرگئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو ناپند فرمایا۔ وجہ بیہ ہے کہ پوچھنے والے (نبی سلی اللہ علیہ وسلم) کے حال وانداز سے ناپندیدگ معلوم ہوئی ہوگی کیونکہ متعلم بھی اس انداز سے بات پوچھتا ہے کہ مخاطب سمجھ جاتا ہے کہ یہ بات متعلم کو گوارانہیں۔

اعتراض: \_ نی صلی الله علیه وسلم نے تو ان کلمات کی تحسین فر مائی تو اگر چداول سے ناپسندیدگی معلوم ہوئی ہوگی اوراعتبار تو آخرالا مرین کا ہوتا ہے۔

جواب: یخسین کلمات کی فر مائی عمل کی نہیں کہ فرشتوں کی بیدڈیوٹی ہے کہ اچھا کلمہ اٹھا کر لے جاتے

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص:٣٠٣ج: ١' بابتحريم الكلام في الصلوة وتشخ ما كان من اباحدية' الينيا رداه ابودا وَوص: ١٣١ ج: ١' بابتشميت العاطس في الصلوة''

ہیں۔ بہر حال معتمد علیہ قول یہی ہے کہ الحمد للہ کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی البتہ اولی کیا ہے؟ تو بقول ترندی فرض میں خاموش رہ کردل میں کہنا چاہئے وہوروایۃ عن ابی حدیثہ اشار الیہ العلی القاری کہ اس میں احتیاط ہے۔

اعتراض:۔ صاحب تحفہ (2)نے کیاہے کہ تحمید تو حدیث سے ثابت ہے(3) پھر خاموثی کا کیا ب؟

جواب: ممکن ہے کہ بیان دنوں کی بات ہو جب کلام فی الصلوٰۃ جائز تھا یا ابھی ابھی منسوخ ہوا ہوتو جیسا کہ معاویہ بن الحکم نے نشخ الکلام فی الصلوٰۃ کے بعد جواب دیا تھا کماعند مسلم (4) وقد مرآ نفا الینا۔

## باب ماجاء في نسخ الكلام في الصلواة

رجال: ـ

حارث بن هبيل بالتصغير ثقد بين - 🌣

تشرت: ـ

کلام فی الصلوۃ کی تفصیل گذری ہے ترندی کاعموماً صنیع ہے ہے کہ تعارض احادیث کے وقت نائخ اورمنسوخ ایک ساتھ ذکر کرتے ہیں منسوخ کو پہلے اور ناشخ کو بعد میں لاتے ہیں گریہاں کلام فی الصلوۃ کے بارے میں ذوالیدین کی حدیث ذکر کی جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ کلام فی الصلوۃ جائز ہے پھر تین چارا بواب کے بعد کلام فی الصلوۃ کے نشخ کا باب باندھا ہے۔ اس میں اشارہ ہے کہ ان تمام ابواب کا تھم شروع میں تھا اب منسوخ ہے کام فی الصلوۃ کی طرح صلوۃ فی النعال منسوخ ہے کہ مکہ میں ضلع النعال ثابت تھا جو آخر الا مرین ہے صلوۃ الفجر میں تمام سال قنوت بھی منسوخ ہے ۔ تشمیت العاطس فی الصلوۃ تبھی منسوخ ہے پھر ننخ کلام میں زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ایک تو اس سے ملتا ہے کہ زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ایک تو اس سے ملتا ہے کہ زید بن ارقم

<sup>(2)</sup> تخفة الاحوذي ص: ٢٣٩٩ ج: ٦ (3) كما في رواية مصنفه عبدالرزاق ص: ٣٣١ ج: ٢ رقم حديث ٣٥٧٥ ولفظه اذ اعطست وانت تصلى فاحمد في نفسك (4) صحيح مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١

مدنی بین اور مکه مرمه جانان کا ثابت نہیں یعنی قبل البحرة اوراحد کے غزوہ میں ان کو چھوٹا سمجھ کرشمولیت کی اجازت نہیں دی گئی تھی۔ دوسری بات میہ ہے کہ' وقو مواللہ قائنین' مدنی آیت ہے لہذائنے کلام مدینه میں ہوا ہے نہ کہ مکہ میں کما قال الشافعی۔

#### باب ماجاء في الصلواة عندالتوبة

رجال: ـ

عثان بن المغیر ة ثقه ہیں۔ علی بن ربیعة ثقه ہیں۔ اساء بن الحکم کی عجل نے توثیق کی ہے حافظ نے صدوق کہاہے۔ ترفدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ا

تشرت: ـ

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث ستا تو اللہ کو جتنا نفع منظور ہوتا تو اس حدیث سے مجھے اتنا نفع بخش دیے مقصد ہیہ ہے کہ میں اس پڑھل کرتا اور جب کوئی صحابی روایت مجھے بیان کرتا تو میں اسے قتم دیتا (اور وجہ پنہیں تھی کہ میں اس کو جھوٹا سمجھتا بلکہ مزید اطمینان کے لئے تھا کیونکہ خبر واحد میں قوت آ سکتی ہے لہٰذا بعد از تتم مجھے کمل اطمینان ہوتا) اور ابو بکر نے حدیث بیان کی تو صدق ابو بکر یعنی وہ صدیق ہے بغیر حلف کے مجھے اطمینان حاصل ہوا۔ دو سرا مقصد یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابو بکر صدیق روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتسم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے کو تکم کی اللہ علیہ وسلم کا مطلب یہی تھا؟ ابو بکر صدیق چونکہ روایت باللفظ کرتے تھے تو مقصد کی جو بچھے سنا ہے کیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مطلب یہی تھا؟ ابو بکر صدیق چونکہ روایت باللفظ کرتے تھے تو مقصد کی تبد یلی کا احتمال نہیں تھا تو قسم کی ضرورت نہیں کوئی بندہ ایسانہیں جو گناہ کرے پھر کھڑے ہوکہ طہارت حاصل کرے پھر نماز پڑھ کر اللہ سے معظم ہوا کرے پھر میں ان یہ کا مصدات ہے۔ پھر بی آیے اسے معظم ہوا کہ واللہ بین اذافعلوا فاحث ''اللہ یہ استشہاد کا مقصد ہیہ ہو کہ بندہ ایسانہیں کے لئے باندھا تو بقول گنگوہی اس سے معلوم ہوا کہ عندالتو بنماز پڑھنامشروع ہے امام تر ندی نے مستقل باب اس کے لئے باندھا تو بقول گنگوہی اس سے وہم

بدعت کونٹی کرنا مراد ہے کہ کوئی اس کو بدعت نہ سمجھے۔کو کب الدری کے بھٹی نے لکھا ہے کہ ظاہر رہے ہے کہ اس باب سے اس نماز کا استخباب ٹابت کرنا چاہتے ہیں۔

استغفار ماضی کے گناہوں پر ہوتا ہے جبکہ تو ہما ضیہ حالیہ اور استقبالیہ تمام گناہوں سے دستبر دار ہونے اور نہ کرنے کے عزم کا نام ہے اس لئے استغفار دوسرے کے لئے سیح ہے نہ کہ تو ہہ پھر تو ہمیں ایک شرط یہ ہے کہ جو گناہ آ دمی سے سرز دہوا اس پر پوری طرح ندامت کا ظہار ہو۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ان گناہوں کی معافی کا طلبگار ہو۔ تیسری شرط اس گناہ سے فوراً دستبر دار ہواور آ کندہ کے لئے یوعزم ہو کہ میں یہ گناہ پھر نہیں کرونگا۔ اور اگروہ کی کا حق ہو چو تھی شرط یہ ہے کہ اس حق کا تدارک کیا جائے چاہے وہ حقوق اللہ ہویا حقوق العباد مثلاً نماز نہیں پڑھی تو تضاء پڑھ لے یا مال ضائع کیا ہے تو مال دے اگر تکلیف پہنچائی ہے تو بدلے کے لئے اپنے آپ کو پیش کرے یاس سے معافی طلب کرے۔

پھراگرگناه سری ہے تو سری توبد کافی ہے اگر گناه جہری ہے تو جہری توبضر وری ہے مثلاً برسر منبر غلط فتوی دیا تواس طرح توبد کا اعلان کرنا جا ہے صلوٰ ہاتو بہیں کوئی سورت متعین نہیں۔

## باب ماجاء متىٰ يؤمر الصبى بالصلوة

رجال:\_

حرملہ کی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔عمد عبد الملک ان کی عجلی نے توثیق کی ہے گر ابن معین نے تضعیف کی ہے ابن قطان کہتے ہیں کہ اگر چرمسلم نے ان سے روایت لی ہے گرید جج بہیں ہیں لیعنی حرملہ اپنے چاعبد الملک بن الربیع سے روایت کرتے ہیں۔

عن ابیه مینمیر''عم' عبدالملک کی طرف عائد ہے جن کا اب ربیع بن سرہ ہے بعنی عبدالملک ربیع سے روایت کرتے ہیں'' ربیع'' ثقة ہیں۔

عن حده ای جدعبدالملک جوکه سره بین بیلفظ بفتح اسین وسکون الباء ہے بیصحابی بین ان کے غزوات

میں سب سے پہلے خندق ہےان کے والد کے نام میں اختلاف ہے وبینہ التر مذی۔ ﴿ مُنْ سُبُ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ الل

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بچے کونماز کی تعلیم دوجب وہ سات سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو ماروسات سال زیادہ سے زیادہ مقدار ہے کہ چھ سال کا بچہ بھی نماز پڑھ سکتا ہے اگر نیچ کا مال ہے تو اس کی تعلیم میں اس کے مال میں سے معلم کو دیا جائے گا ور نہ اس کا ولی ذمہ دار ہوگا کہ وہ اس کی تعلیم پرخرج کر سے مراقعلیم صلوٰ قسے تعلیم ارکان وشرائط وغیرہ ہے۔

پھرسات ودس سال سے ظاہر یہ ہے کہ سات سال جب پورے ہوجا کیں آٹھویں میں داخل ہودئی۔
سال پورے ہوکر گیار ہویں میں داخل ہواس پریہ تھم نافذ ہوگا پھر ضرب بالخشہ نہیں بلکہ ہاتھ سے مارنا مراد ہے
اور پہضرب تادیباً وائعتیا داللصلوٰ ق ہے مقصد تکلیف دینا نہیں اس سے ثابت ہوا کہ تادیباً مارنا جائز ہے جس طرح
ترک معروف پر مارا جا سکتا ہے تو فعل مشر پر بھی مارا جا سکتا ہے ۔ فقہاء نے تین تھیٹر کھے ہیں وہ بھی ایسے کہ چہر سے
سے اجتناب کرے اسا تذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مارنا تھے تہیں ۔ روز ہے کا بھی بہی
تھم ہے کہ گیارہ سال میں اس کوعادت بنادینی جا ہیں ۔
ام احمد واسخق اس حدیث کے ظاہر کے مطابق دیں سال کے بچے پر نماز کے وجوب کا قول کرتے
ہیں اگر نہیں پڑھی تواعادہ کرے گا۔

جمہور کے نزدیک بیتکم محض اعتیاد کے لئے ہے کہ سات سال میں سمجھانے ہے دس سال تک اس کو عادت پڑچکی ہوگی اگر پھر بھی وہ ستی کر بے تو مارا جائے تا کہ بلوغ تک عادت پڑجائے۔(1)

نماز بعداز بلوغ فرض ہوگی کے مافی الحدیث رفع القلم عن ثلاثة صبی حتیٰ اذاحتلم (2) اگر انزال یا حبال نہ ہوتو امام ابوضیفہ کے نزد کی سترہ سال اور صاحبین وامام شافعی وغیرہ کے نز کی پندہ سال حد

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلواة

<sup>(1)</sup> اس کی تا ئیدابودا وَ دکی روایت سے ہوتی ہے دیکھئے ص: ۷۷ د ۸۷ ج: ا'' باب متی یؤ مرانغلام بالصلوٰة'' (2) رواہ الحاکم فی المستد رک ص: ۹ شیخ ۲۰٬۰ الرہن محلوب دمرکوب''

بلوغ ہے یہ مفتی بہے۔(3)

دوسرامطلب بدیمان کیاہے کہ گیارہ سال میں بلوغ کاامکان ہےتواس کو یابند کیا جائے۔

## باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

رجال: ـ

احمد بن محمد الملقب بمردوبی ثقد وحافظ بیں عبد الرحلٰ بن زیاد الافریق ضعیف ہیں کما قالہ التر مذی۔ عبد الرحمٰن بن رافع سی بھی قاضی افریقہ ہیں اورضعیف ہیں عند الاکثر تا ہم ابن حبان فرماتے ہیں کہ ان کی حدیثیں ابن انعم یعنی پہلے والے عبد الرحمٰن افریق کی وجہ سے منا کیربن گئی ہیں ۔ بکر بن سوادہ ثقہ ہیں۔ عبد اللہ بن عمر ومکثر بن صحابہ میں سے ہیں ان کا تذکرہ مقدمہ میں اجمالاً گذرا ہے۔ ☆

تشرت: ـ

حضرت عبدالله بن عمر و سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب کسی کا وضوثوث بات اور بقدر تظہیر بیٹھ چکا ہوتو اس کی نماز صحیح ہوئی۔المعنی

امام ابو حنیفہ کے نزدیک اگر سہوا وضوٹو نے اور بقدر تشہد جلوس کر چکا ہوتو بھی اس پر واجب ہے کہ وضو کو کر کے سابقہ نماز پر بناء کر بے یا عادہ کر بے کمامر فی اول الکتاب لیکن اگر وہ جان ہو جھ کر بے وضو ہوتا ہے تو اس کی نماز واجب الاعادہ ہوگی اور یہ جو مشہور ہے کہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک خروج بھنع المصلی فرض ہے لہٰذا اگر قصد آقبل از سلام بے وضو ہوجائے تو نماز ہوگی اس کا مطلب یہ ہے کہ فرض ساقط ہوگا کوئی فرض ہے۔ دوسری صورت میں اسمہ ٹلا شہ کے نزدیک فرض کے نزدیک فرض کے نزدیک اس کی نماز نہیں ہوگی۔

بداختلاف ایک دوسرے اختلاف برمنی ہے کہ سلام فی الصلوة فرض یا واجب؟ کما مرسابقاً بالنفصیل

<sup>(3)</sup> كذافي معارف السنن ص: ٣١ج:٨

حفیہ کے نزدیک چونکہ واجب ہے تو ترک الواجب سے نماز واجب الاعادہ تو رہے گی مگر فرض ذمہ سے ساقط ہوگا عدمِ اعادہ پر مرتکب بمیرہ ہوگا۔ باب کی حدیث امام ابوصنیفہ ؓ کی دلیل ہے کہ جو آ دمی بفتہ رتشہد بمیٹھ چکا ہو پھر تو ڑ دے تو جاز صلوبۃ اس طرح اگر ضبح کے وقت مصلی پر مجدہ سہوواجب ہو قبل از سجدہ سورج طلوع ہوا تو نماز کامل ہوئی اوراعادہ کی ضرورت بھی نہیں۔ معارف بحوالہ فتح 'بحراور درمختار (1)

باب کی حدیث پرتر ندی نے کہاہے کہ اس میں افریقی ہے جو بقول امام احمد بن حنبل ویکی بن معین کے ضعیف ہے لہٰذا حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ افریق کاضعف اختلافی ہے ان کا تقوی دیانت قابل اعتماد ہے حافظ میں ضعف تھا۔

جواب ۱: اس کے متابع موجود ہیں طحاوی (2) دار قطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) بیہ بی (5) بلکہ خودامام شافعی نے حضرت علی کے اثر کی تنج کی ہے اذار فع راسم من آخر سجد ۃ فقد تمت صلوحہ۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ میرا گمان بیہ کہ جب بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ پیٹن سیجے ہے کہ بیپی و دارقطنی میں قدرتشہد کی تصریح ہے۔

تاسيرا: حضرت ابن مسعود كى حديث ابوداؤد (6) ميس جر مدى في بعى تعليقاً نقل كيا بحكه بى صلى الله عليه وقت تعليم تشهد فرمايا اذاقلت هذا او قصيت هذا فقد قضيت صلو تك-

تائیدہ:۔روایت ابن عباس حلیہ (7) میں ہے زیلعی (8) نے حسن بھری ابن میتب عطا اور ابراہیم مخعی سے اس معنی کے آثار نقل کئے میں اس سے دوباتیں معلوم ہوئیں۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

<sup>(1)</sup> معارف اسنن ص: ۳۳ ج: ۴ (2) شرح معانی لاآ ثار ص: ۱۹۳ ج: ۱' باب السلام فی الصلوٰ قابل ہو من فروضها اوسانها'' (3) دارقطنی ص: ۳۷۸ ج: ارقم حدیث ۷۰،۳۱عن عبدالله بن عمروٌ (4) مصنفه ابن ابی شیبرس: ۱۹۵ ج: ۲' فی الذی یسقدی او برعف فی الصلوٰ ق'' (5) بیبی کبری ص: ۱۷۳ ج: ۲' باب تحلیل الصلوٰ قالِتسلیم'' (6) ص: ۲۳ اج: ۱'' باب التشهد'' (7) بحواله معارف السنن ص: ۳۵ ج: ۴ (8) نصب الرابیة للزیلعی ص: ۲۰ ج: ۲' باب الحدث فی الصلوٰ ق''

ایک بید که حنفیه کا استدلال فقط روایت افریقی سے نہیں بلکه دیگر روایات بھی ہیں۔ دوسرا بید کہ امام ابوصنیفہ اُس میں تنہا بھی نہیں۔

#### باب ماجاء اذاكان المطر فالصلواة في الرحال

رجال:\_

زہیر بن معاویہ تقد ہیں ابوا کی کی احادیث کے بارے میں ان کی حیثیت پر کلام پہلے (باب فی الاستنجاء بالحجرین میں ) تفصیلاً گذرا ہے۔ فلینذ کراولیرا جع ایم

تشریخ:۔

حضرت جابر سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ سفر میں عظم ہوئی ہے ہمراہ سفر میں سختے بارش ہوئی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جوا پنے خیصے میں نماز پڑھنا چاہے تو پڑھ لے رحل کا اطلاق کجاوے پر ہوتا ہے مگر مرادیہاں مسکن ہے چونکہ سفر کا واقعہ ہے تو مرادر حل سے خیصے ہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ بارش بھی ان اعذار میں سے ہے جن کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے پھر کم مانی فرماتے ہیں کہ علت مشقت ہے لبذا مختدک ہو یا تیز ہوا چل رہی ہو پھر بھی آ دمی معذور سمجما جائے گا۔

پھراس میں کلام ہوا ہے کہ بارش کی کیا حدہے؟ ایک روایت (1) میں ہے اذاکان مطروا بل فسلوا النج مگراس کی سندضعیف ہے اس لئے رائے مہتلی بہ کا اعتبار ہے مثلاً سڑک صحیح ہے تو زیادہ بارش بھی مانع نہیں اگر مٹی وغیرہ ہے تو معمولی بارش بھی مانع ہے۔البتہ متعددروایات سے بیضمون ٹابت ہے اذا ابتدات

باب ماجاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال (1) رواه الحاكم في المستدرك ص: ١٩٣٠ ج: ١' الصلوة في الرحال يوم الجمعة''

النعال فالصلوة فى الرحال (2) ليكن چونكه مدينة منوره كى مىجدكى چيت پخته نه تقى اورفرش بھى پخته نہيں تھا تو تھوڑى يارش بھى مانع ہوتى تقى للبذا آج كل كى مساجد كواس پر قياس كرنا تيج نہيں اس وجہ سے امام مجمہ نے لكھا ہے كہ يدرخصت ہے افضل يہى ہے كہ جماعت ميں شامل ہوجائے كدان كے زمانے تك چھتوں كا انتظام ہو گيا تھا فقط راستے كا مسكله تھا آج تو يہ بھى نہيں للبذا آج كل نسبة جماعت زيادہ مؤكد ہے للبذا بارش كے باوجود آنے والے كوزيادہ ثواب ملے گا۔

## باب ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة

ابن عباس سے روایت ہے کہ فقراء صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے فرمانے گے یارسول اللہ مالدارلوگ بھی نماز پڑھتے ہیں اوروزے رکھتے ہیں مگر چونکدان کے پاس اموال بھی ہیں تو صدقات اداء کرتے ہیں غلام آزاد کرتے ہیں تو وہ ہم سے سبقت لے جاتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ۱۳۳ مرتبہ باللہ اللہ اللہ اللہ ہرنماز کے بعد کہوتو تم سبقت پالو گے اور بعد والے لوگ تم پرسبقت حاصل نہیں کرسکیں گے۔

اعتراض: \_ بیامور مهل بین اور جهاد وغیره مشقت کے امور بین تو آسان عمل مشقت طلب افعال پرس طرح فائق ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ ہے کہ بھی زیادہ اخلاص کی وجہ ہے آسان عمل پر مشقت والے عمل سے زیادہ تواب ملتا ہے نیز فقیر چونکہ کافی نعم سے محروم ہوتا ہے تواس کا الحمد للہ کہنا شکر بھی ہے صبر بھی اورغنی کا الحمد للہ کہنا شکر ہے صبر نہیں لہذا فقیر کوزیادہ تواب ملے گا۔ پھر تبیجات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراقی یہ تمام مسلم لہذا فقیر کوزیادہ تواب ملے گا۔ پھر تبیجات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراقی یہ تمام معنوں کے اس حدیث کے بارے میں علامہ ابن مجر فرماتے ہیں کہ مجھے یہ حدیث نہیں ملی تلخیص الحبیر ص: ۸۸ ج: ۲ تحت رفع ۵۹۵ البتہ مضمون حدیث بخاری کی تاریخ کبیراوردارقطنی اور منداحمہ اور ابوداؤد صحیح ابن خزیر مجم طبرانی اور صحیح ابن حبان متدرک حاکم مصنفہ عبدالرزاق وغیرہ میں بھی ہے۔ بحوالہ حاشیۃ تخیص الحبیر ص: ۲۵ جن ۲۰ مکتبہ بیردت

طریقے جائز ہیں بہتروہ ہےجس میں اذ کارزیادہ ہوں۔

پھراگراس محدود درجے سے تجاوز کیا تو عندالبعض چونکہ اس میں حکمت ہوگی تو اضافہ نہیں کرنا چاہیے لہٰذااضا نے کی صورت میں اگر چینس تمید کا ثواب تو ملے گا مگروہ ثواب نہیں ملے گاجواس کے ساتھ مخصوص تھا۔ عندالبعض جب اس مقدار سے ثواب حاصل کیا تو زیاد تی سے اثر نہیں پڑنا چاہیے۔

پھرابن تیمیہ وابن قیم نے اس پرزور لگایا ہے کہ دبرائش جزء من اُٹی ہوتا ہے جیسے دبرالدابہ جزء دابہ ہے اپندا جواب ہے لہٰذا جوادعیہ ما تورہ ہیں یا تسبیحات ہیں ان کوسلام سے پہلے پورا کرنا چاہے۔ابن قیم نے زادالمعاد میں کھا ہے کہ جوادعیہ ما تورہ ہیں تو سلام سے پہلے مائے اگر بعد میں مانگنا چاہے تو وہ درور تسبیحات پڑھ لے پھردعا کر ہے تو وہ دعاد برتسبیحات ہوگی نہ کہ دبرصلوٰۃ۔

فقہائے حنفیہ میں سے بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ جن نمازوں کے بعد سنن ہیں تو تسبیحات بعداز سنن ہونی چاہئے بعض فرق کرتے ہیں کہ امام کے لئے بقدراللہم انت السلام الخ بیشونا چاہئے نیادہ مکروہ ہے البتہ مقتدی کو اختیار ہے چاہے فورا کھڑا نہ ہواور بی تسبیحات پڑھ کر پھر سنن پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ مگر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق فہ کورے قائل نہیں ہیں۔اور جن نمازوں کے بعد سنن نہیں مثل فجر وعصر تو اس میں دونوں برابر ہیں البتہ امام کے لئے زیادہ دریتک روبہ قبلہ بیشمنا مکروہ ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

رجال:\_

عمر بن الرماح متكلم فيه بيں عمرو بن عثان مستور ہيں عن ابيه يعنی عثان بن يعليٰ يہ بھي مجہول ہيں۔

> عن جده مرادیعلیٰ بن مرهٔ میں جو صحابی میں حدیبید و بعد ہاکے غزوات میں حاضررہے۔ کم تشریح: ۔

حضرت عمرو بن عثان اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں سخے تو ہم ایک تنگ جگہ میں پہنچ (وادی) پھر اوپر سے بارش ہوئی نیچے کیچڑ بن گئ آپ نے اذان دی سواری پراورا قامت کی سواری پرنماز پڑھائی رکوع و جود دونوں اشار سے سے کئے البستہ سجدہ رکوع سے اخفض تھا۔

یہاں ایک مسلدیہ ہے کہ سواری پر نماز کی شرق حیثیت کیا ہے؟ دوسرایہ کہ الگ الگ سواریوں پر جماعت ہوسکتی ہے کنہیں؟

پہلامسلہ تفصیلاً گذر چکا ہے۔ دوسرے مسلے میں بین الفقہاء اختلاف ہے امام ابوصنیفہ وابو بوسف کے نزد یک الگ الگ سواریوں پر جماعت جائز نہیں بلکہ اگر نماز کی فوتکی کا اندیشہ ہواور نیچ اتر نے کی گنجائش نہ ہوکہ ویمن کا خطرہ ہویا زمین نجس ہے یا کیچڑ ہے تو انفرادی نماز ہوگی نہ کہ جماعت ہے۔

البتۃ اگر دوآ دمی ایک سواری پر ہیں تو جماعت ہو عتی ہے تا ہم کیچڑ کی صورت میں اگر آ دمی کے پاس دابہ نہ ہوتو کھڑے کھڑے نماز پڑھ لے کہ کم از کم قیام تو حاصل کر ایگا البتہ کیچڑ کی اتنی مقداراس عذر کے لئے ضروری ہے کہ جس میں عندالسجدہ چہرہ رکھنے ہے گھس جاتا ہو۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کے نز دیک جماعت جائز ہے کہ امام کی سواری آ گے ہوا ورمقتدی ہیجھے ہوں۔

شیخین کا استدلال آیت قرآن (1) ہے ہے "واذاکنت فیہم فاقمت لہم الصلوة"،" فان حفت م فرحالاً" یعنی جماعت کے لئے صفوف بائد هناضروری ہے اگر صفول کا انظام نہ ہو سکے تو فرجالاً یعنی فمرادی نماز پڑھے۔اورسواریوں پراتصال صفوف نہیں رہتا لہذا جماعت جائز نہ ہوگ۔

ائمہ ثلاثہ وامام مخمد کا استدلال باب کی روایت ہے ہے لیکن جواب بیے ہے کہ اس میں دوراوی ہیں ایک عمر بن رماح بیہ تنکلم فیہ ہے ایک عمر و بن عثان بن یعلیٰ بیرمجہول ہے لہٰذاروایت قابل استدلال نہیں۔

جواب ۱: ۔ اگر شیح مان لیس تو یہ جماعت پردلالت نہیں کرتی البتہ نماز انفراد اُہوئی کرنی صلی اللہ علیہ وسلم مقدم ہوئے کہ ایس کرنا فضل ہے۔ مثلاً فتح القدیر میں ہے کہ اگر ایک آدی تلاوت آیت بجدہ کرے اور باقی س لیس تو قاری آئے کھڑا ہوجائے اگر چہ جماعت نہیں ہوگی حتی کہ حدث قاری سے سامعین کے بجدے پرا ژنہیں پڑھے گا۔ شاہ صاحب نے مثالیں ذکر کیس ہیں کہ انفرادی نماز کے باوجود بھی راوی صلی بناسے تعبیر کرتا ہے گویا فنس شمولیت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں ہے کہ تبوک صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے اپنے اپنے نبی میں نماز اداکی مگر راوی یصلی بنا کہتا ہے۔ مسلم (3) میں ہے کہ تبوک سے واپسی پرفنج کے وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم قضا ہے حاجت کے لئے گئے مغیرہ بن شعبہ ساتھ تھے در کرنے پر معبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق تھے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ باب کی روایت میں بھی راوی نے تعبیر کی ہے جماعت سے حقیقت میں جماعت نبیں ہوئی۔

جواب ۱۰ - مدنی نے دیا ہے کہ بیدوا قعداس وقت کا ہے جب مقتدی کی نماز امام کے تا بعنہیں تھی جیسا کمسبوق پہلے اپنی نماز کمل کرتا پھرامام کے ساتھ شرکت کرتا مگر بعد میں بیتکم منسوخ ہوگیا۔

حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان دی اس لئے بعض کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان تہیں دی اور

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

<sup>(1)</sup> سوره نساء آیت:۱۰۲(2) بحواله معارف اسنن ص:۲۸ج:۸

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص: ١٣٣٢ ج: ا'' بإب المسح على الخفين''

ترندی کی روایت میں اختصار ہے۔ دارقطنی (4) میں ہے فامرالمؤذن فاذن بعض میں فامر بلالاً فاذن لہذا اسمیں یعنی ترفدی میں اختصار ہے یا پہنست مجازی ہے جیسے بنی الامیرالمدینة ۔

#### باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة

اس باب سے مقصد بعض اہل حدیث کی تر دید ہے جواجتہاد فی العبادت کو بدعت قرار دیتے ہیں گر معلوم ہوا کہ اجتہاد فی الصلوٰ قصیح ہے ہاں تعتق فی الدین صیح نہیں ہے۔

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھتے یہاں تک کہ پاؤں متورم ہوجاتے تو کہا گیا کہ آپ اتن محنت کرتے ہیں حالا نکہ آپ کے اگلے بچھلے سارے ذنوب معاف کردئے گئے ہیں تو فر مایا افلاا کون عبدا شکوراً ہمزہ استفہام صدارت کلام کو مقتضی ہے اور فاء توسط کو مقتضی ہے قول زخشری کے مطابق عبارت میں یوں تقذیر ہے ااترک الصلوۃ فلا اکون عبدا شکوراً یعنی شرافت کا تقاضا تو یہ ہے کہ جب اللہ نے احسان کیا تو میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے گویا عبادت بطور شکر بھی ہوتی ہے۔ یہاں دواعتر اض واردہوتے ہیں۔

اعتراض ا: \_ يہاں نبی صلی اللہ عليہ وسلم ہے کہا گيا کہ آپ ہے سارے ذنوب معاف کئے گئے ہيں تو مغفرت ذنوب مقتضی ہے وجود ذنوب کو۔ شرح عقا کہ ہیں ہے کہ انبیاء علیم السلام کذب ہے بالا جماع معصوم ہیں البتہ بعضوں نے قاضی باقلانی کی طرف مسنوب کیا ہے کہ ان کے نزد یک انبیاء ہے کذب سہوا صادر ہوسکتا ہے۔ قاضی عیاض کہتے ہیں کہ باقلانی کا مطلب یہ ہے کہ جو کذب عمرا ہے اس کا صدور انبیاء سے محال ہے دیل سعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ در سہوا کذب منوع ہے سمخاعقلا واجماعاً دلیل مجزاتی کے بناء پر ممنوع نہیں۔ خلاصہ یہ ہوا کہ صدور کذب انبیاء سے محال ہے اس طرح صدور کفر بھی انبیاء ہے قبل البوۃ اور بعد البوۃ نہیں ہوسکتا شیعہ (تقیہ ) خوف کے وقت کفر کے اظہار کے اللہ یہ کہ اگر وہ تقیۃ اظہار کفرنہ کریں تو جان کو خطرہ ہوگا۔

<sup>(4)</sup> دارقطني ص: ١٣٦ بحواله عارضة الاحوذي ص: ٣٤ اح: ١٢ ايضاً رواه احمد بحواله عارضة الاحوذي

جواب: ۔ موٹ کوفرعون کے سامنے ابراہیم کونمرود کے سامنے جان کا خطرہ تھا اس کے باوجود تقیۃ اظہار کفزمیں کیا یہاں تک کہعض نے جان بھی دے دی۔

باقی گناہوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ گناہ یا صغائر ہونگے یا کہائر اس طرح عمرا ہونگے یاسہوا یا خطا اور قبل النبوۃ ہونگے یا بعدالنبوۃ توکل آٹھا حمّالات ہوگئے ان میں صدور کہائر عمدالنبوۃ نہ ہونے پر اجماع ہے۔حشویہ جوازی قائل ہے مگروہ مضراجماع نہیں کہ شرذ مہ قلیلہ ہے۔ دوسرے احمّالات میں شیعہ ومعتزلہ کا فم ہب واضح ہے کہ صدور صغائر و کہائر دونوں نہیں ہو کتے۔

اہل سنت والجماعت کے اقوال مختلف ہیں کیکن شرح عقائد کے مقابلے میں شرح مقاصد وشرح مواقف میں نسبة زیاد واچھاموقف ہے کے عندالجمہو رہرتتم کے گناہ انہیاء سے صادر نہیں ہو کتے۔ کذا قال بحرالعلوم

جن کے نزدیک انبیاء سے صغائر صادر ہو سکتے ہیں تو وہ ذنب سے مراد صغائر لیتے ہیں۔ مطلب یہ ہوگا کہ اسکلے پچھلے سارے کے سارے صغائر معاف ہیں۔ جمہور کے نزدیک صغائر کا صدور بھی نہیں ہوسکتا تو ذنب سے مراد خلاف الاولی ہے کہ بیمعاف ہیں۔

اعتراض: فلاف اولى توجواز كاشعبه بيتواس پرمواخذه بين تومغفرت چمعنى دارد؟

جواب:۔حسنات الابرارسیئات المقر بین لینی خلاف اولی اگر چه باعث عذاب نہیں گریہ اعلی درجات تک لے جانے والے نہیں توان کی معافی کی ضرورت تھی۔

اعتراض ۲: \_لغزشیں تو تمام انبیاء کر معاف ہیں تو اس طرح عفو کاعلم صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں دیا؟ باقی کو کیوں نہیں ۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے دن شفاعت کرنے کے لئے منتخب کیا گیا ہے اور مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقی اس لئے آپ کوآگاہ کیا گیا تا کہ تیاری شروع کریں۔

بظاہر صدیث باب کا واقعہ اس وقت کا ہے جب سورہ مزمل میں رات بھریعنی اکثر کیل نماز کا تھم دیا گیا بھرایک سال بعداس کومنسوخ کردیا گیا۔

## باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة

رجال:\_

حن سے مراد بھری ہیں۔ حریث بن قبیصہ تقریب میں ہے کہ زیادہ مشہور قبیصہ بن حریث ہے بعنی بالعکس صدوق ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

حریث بن قبیصہ کی روایت باب میں لائے ہیں اس معلوم ہوا کہ فرائض کی تکمیل نوافل ہے ہوگ گرصورت کیا ہوگی اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں ہوسکتا لہٰذاا گرفرض نماز قضاء ہوتو زندگی بھر کے نوافل اس کا کفارہ نہیں اس قول کے مطابق یہاں تکمیل سے مرادخشوع وخضوع کے نقصان کی تکمیل ہے۔ یعنی اگر فرائض میں کوئی کمی وکوتا ہی ہوئی ہے تو نوافل اس کا جبیرہ ہونگے۔

دوسراقول ابن العربی کا ہے کہ پھیل فرائض ہیہ ہے کہ اگر نماز رہ گئی ہے اور وہ نہ پڑھ سکا ہوتو اسکی کمی کو نوافل سے پورا کیا جائے گا کہ سات سونوافل ایک فرض کے بقدر ہو نگے۔

تیسرا قول ابن عبدالبر کا ہے کہ اگر فرض نماز سہوا چھوٹ گئی ہویا آ دمی سوتا رہا نماز قضا ہوگئی تو اس کی پیمل نوافل سے ہوسکتی ہے مگر قصد اُچھوڑنے کی صورت میں چونکہ پیر ہے تو نوافل کفارہ نہیں بن سکتے۔

اعتراض ۔ یہاں ہے معلوم ہوا کہ پہلاحساب نماز کا ہوگا مگر بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ دم وقصاص کا حساب ہوگا یہ تعارض ہے۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة (1) صحيح بخارى ص: ٩٦٤ ج: ٢' باب القصاص يوم القيامة '

جواب ا: که حساب و کتاب اولانماز کا ہوگالیکن فیصلہ اولا و ماء کا ہوگا۔ اور نسائی میں (2) اس جواب کی طرف اشارہ ہے کہ اس میں نماز کے لئے لفظ حساب استعال ہوا ہے اور دم کے لئے لفظ قضاء استعال ہوا ہے۔ مواہے۔

جواب۲: نمازی روایت کا مطلب بیه که حقوق الله میں اولا نماز کا حساب ہوگا اور حقوق العباد میں اولا حساب دیا ہوگا۔ اولا حساب دیا ء کا ہوگا۔

# باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل

رجال:

محمد بن رافع النيسا بوري ثقد بين \_اسحاق بن سليمان كوفي الاصل اورثقه بين \_

مغیره بن زیاد موکما قال التر فدی عطاء سے مرادا بن الی رباح بین قدال ابو حنیفة مالقیت افضل من عطاء "ابن سعد نے کہا" انتهت الیه الفتوی بمکة "ابن عباس سے کی نے مسئلہ یو چھاتو فرمانے لگے "یااهل مکة تحتمعون علی و عند کم عطاء' مالے صین وفات ہوئے۔ ☆

تشریخ:۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے روزانہ بارہ رکعت سختین مداومت کے ساتھ پڑھیں اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا چاقبل الظہر دو بعد الظہر دو بعد مغرب کے دو بعد العشاء دقبل الفجریہ بارہ ہو گئیں۔ان کوسنن روا تب کہتے ہیں صاحب سفر السعادت نے عصر کی سنت کو بھی روا تب میں شار کیا ہے۔روا تب من الرتوب بمعنی دوام وثبوت بمقابلہ حرکت کے تاہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

<sup>(2)</sup>ص:١٦٢ج:٢' بإب تعظيم الدم'

نے اس نماز پر مدادمت فرمائی ہے تو اس کورواتب کہتے ہیں۔سنت رواتب میں برنبیت سنن زوائد کے تاکید زیادہ ہوتی ہے۔اس سے بیرسئلہ معلوم ہوا کہ دن میں بارہ رکعت سنت مؤکدہ ہیں البنتہ امام مالک کے نزدیک سنن مؤقت نہیں لیعنی کوئی انضباط عدد مقرر نہیں تحدید نہیں۔

ایک جماعت جن میں ابن تیمیہ بھی ہیں ان کا کہنا ہے قبل از جعد سنن ثابت نہیں جمہور کے نزدیک سنن کی تعداد متعین ہے گراس میں اختلاف ہے کہ بی تعداد کتنی ہے؟ توامام شافعی کے نزدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل بارہ ہیں اس کی بنیاد اس پر ہے کہ قبل الظہر سنن کی تعداد امام شافعی کے نزدیک دو ہے حنفیہ اور جمہور کے نزدیک چار ہیں۔ امام تر ندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل الظہر کا باب با ندھا ہے۔ (ص ۹۲) پھر فرمایا۔

والعسمل على هذاعند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وقال بعض اهل العلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد

امام شافعی واحد ہے ایک روایت چاری ہے گر دوسلیمتین کے ساتھ اس اختلاف کی بنیا دیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ظہر کی سنن قبلہ کے بارے میں دوطرح کی روایات ہیں حضرت عائشہ وغیرہ کی روایات میں حیارکاذکر ہے اور اس قسم کی روایات بہت زیادہ ہیں مثلاً اس باب کی اول حدیث عن عائشہ ہے اس میں قبل الظہر چارکاذکر ہے۔

اس باب کی دوسری حدیث ام حبیب مروی ہے اس میں چار کی تصریح ہے اور اس کور ندی نے حسن میں جاری تصریح ہے اور اس کور ندی نے حسن میں جور ندی میں باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر میں مروی ہے اس میں نی صلی اللہ علیہ وسلم یہ مروی ہے اس میں اللہ علیہ وسلم یہ مسلم یہ تبل الظهر اربعاً وسلم و بعد هار کعتین پیرایک باب چیور کر باب آخر (۹۷) میں عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذالم یصل اربعاً قبل الظهر صلا بن بعد بالمام تر ندی نے اس کو حسن قرار دیا ہے اور اس باب میں ام حبیب کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار ای باب میں کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار ای باب میں

عنبسه ابن ابی سفیان "کی روایت ہے جواسی مضمون کی ہے بیتمام روایات قبل الظهر چار رکعات سنن پر ناطق پی ۔ دوسری قتم کی روایت ابن عمر سے مروی ہے جس سے دور کعتوں کا شبوت ماتا ہے جسے ترذی نے باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظہر میں روایت کیا ہے (۹۲) عن اسن عسر صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم رکعتین قبل الظهر و رکعتین بعدها ۔

جمہورنے چاررکعت والی روایت کوتر جیح دی ہے۔ایک وجہ یہ ہے کہ کثیر روایات اس پرناطق ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلی ہیں۔ مسلی جسی جبکہ دوکی روایت صرف عملی ہیں۔

ابن جریطبری فرماتے ہیں کہ اکثر نی سلی الله علیہ وسلم کا ممل چار پر ہے اوراقل عمل دوکا ہے۔ علامہ عینی عمدة القاری میں فرماتے ہیں کہ چارا کثر سنت ہیں دو اقل ہیں اورا کثر میں ثواب زیادہ ہوتا ہے۔ شخ عبدالحق محدث وہلوی نے لمعات میں ایک وجھیت کی یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم گھر میں چار پڑھتے جس کا علم از واج مطہرات کوتھا اور مسجد میں دورکت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روگ کی مردی کل بمارائی یا یوں ہوگی کہ جمہور اور عاکشہ نے چار کوسنن قبلیہ قرار دیا اور دو کوتھیت المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ کل بمارائی یا یوں ہوگی کہ جمہور اور عاکشہ نے چار کوسنن قبلیہ قرار دیا ۔ کہ روایت میں ہے ان ابواب السماء تفتح فی ھذہ الساعة فاحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں ہیں ہے کہ سئل الراوی یار سول الله ایفصل بینھن بسلام فقال لا رواہ محمد فی مؤطاہ ص:۱۲۲' باب صلوٰ ۃ التطوع بعد الفریضة' البذاصراحۃ اہام شافی واحمد کی را ہے ک

ال مين كلام بوائه كم باره سنتول مين زياده مؤكد كونى سنتين بين ؟ ذكر المحشى ان في الكفاية ثم ترتيب السنن ذكر الحلواني اقوى السنن ركعتا الفحر ثم سنة المغرب ثم التي بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتي قبلها مختلف فيها ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي قبل العصر أم التي قبل العشاء و زاد و ذكر الحلواني الافصل ان يودي كلها في البيت.

#### باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

رجال:\_

صالح بن عبداللدزيل بغداد ثقة بين \_زراره بضم الراء المعجمه ب قاضى بصره اور ثقه بين \_ معد بن هشام ثقه استشهد بارض الهند\_ ﴿

تشريح:\_

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا کہ فجر کی دور کعتیں دنیا
ومافیہا سے بہتر ہیں اگر چہاس میں تخبائش ہے کہ مراد دور کعت فرض فجر ہوگر محدثین سنن لیتے ہیں پھر یہ خیریت
اضائی نہیں کہ یہ بہتر ہیں وہ بہتر نہیں بلکہ بیان واقع کے لئے ہے کہ اس پر اتفاق ہے کہ سیجہ وہلیلہ خیر من الدنیا
ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے لینی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا
ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے لینی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا
زعم باطل کرنا مراد ہے جو متاع دنیا میں بہتری سیجھتے ہیں ای طرح اور روایت سے بھی سنن فجر کی فضیلت ثابت
ہو ولوطر دتکم الخیل لاتو ہما جو آ (1) یہی وجہ ہے کہ حسن بن زیاد کی روایت میں امام ابو حنیفہ سے اس کا وجوب
منقول ہے کما ہومنقول عن الحسن المبصر کی بہی وجہ ہے کہ امام محمد سے انفرادی طور پر اس کی قضاء مردی ہے لینی اگر
ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشسست پڑھ لے ۔عرف الشذی میں شیخین سے بھی
ایک روایت اس کے مطابق نقل کی گئی ہے اور فرضوں کے ساتھ قضاء ہوجائے تو عند اللاحناف اتفاق ہے کہ قبل
الزوال مع الفرض اس کی قضاء ہوگی۔

قال الشاہ یہ جومشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں تو اس کا مطلب یہ ہے کہ خروج وقت کے بعدوہ تا کید

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

<sup>(1)</sup>رواہ ابودا وُرص: ۱۸۲ج: ۱''باب فی تخفیفہما''فجر کی دور کعت سنت کی اہمیت کے لئے احادیث دیکھیے صحیح مسلم ص: ۲۵ و ۲۵ ج: الیضاً نسائی ص: ۲۵۴ج: ۱

نہیں رہتی نفس قضاءتو بی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ روایت عائشہ سے ثابت ہے ان السب صلی الله علیه و سلم کان اذا لم يصل اربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها (٩٤ باب، خر) عنابيا وردر مخارين ہے کہ قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة البت طلوع شمس سے پہلے اور فرض کے درميان قضاء نبيس کم سيجي انشاء الله

## باب ماجاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراء ة فيهما

رجال:\_

ابوعمار کا نام حسین بن حریث ہے تقد ہیں۔ ابواحد کا تعارف امام ترفدی نے کرایا ہے تاہم توری کی روایات میں ان سے لطی ہوتی تھی۔ سفیان سے مراد توری ہیں۔ ہے

تشرت : ـ

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی ایک مہینے تک نگرانی کرتار ہاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم فجر کے فرض سے پہلے دور کعتوں میں قل یا بہاا لکا فرون اور قل ہواللہ احد پڑھتے تھے۔ معلوم ہوا کہ دو سنن فجر میں تخفیف قراءت ہوگی اور ان دوسنتوں میں بید دوسور تیں مسنون ہیں البتہ بح الرائق میں ہے کہ جن نمازوں میں مخصوص سور تیں مسنون ہوں اکثر وہ پڑھنی چاہئے مگر بھی تبدیلی بھی کرنی چاہئے تا کہ دیگر سور سے اعراض کی شکل نہ ہے۔ اس روایت میں رعلی مالک ہے جو فجر کی سنن میں ضم سورت کے قائل نہیں۔

دلیل حدیث عائشہ ہے کہ اتن جلدی نبی صلی الله علیه وسلم بیدور کعتیں پڑھتے کہ مجھے پیتنہیں چلتا کہ نبی صلی الله علیه صلی الله علیہ وسلم نے اس میں فاتحہ پڑھی ہے بانہیں۔(1) متفق علیه

باب ماجاء في تخيف ركعتين الفجر والقراء ة فيهما

<sup>(1)</sup> رواه البخارى ص: ۱۵۹ج: ۱'' باب ما يقر أنى ركعتى الفجر'' الصناصيح مسلم ص: ۲۵۰ ج: ۱'' باب استخباب ركعتى سنة الفجر والحدف عليها الخ''

جواب: ۔ یہ ہے کہ عائشہ کا شک اس کوستاز منہیں کہ اس میں ضم سورت نہ ہو ہاں یہ معلوم ہوتا ہے کہ قراء ت مختصر ہوتی خصوصاً جبکہ صرح کر وایت میں ضم سورت ثابت بھی ہے۔خود عائشہ سے ابن ماجہ (2) میں ان دوسور توں کا فجر کی سنتوں میں صراحة ذکر آیا ہے۔

صاحب تخفہ نے حنفیہ پرایک اعتراض کیا ہے کہ ان کے ہاں فجر کی سنتوں میں تطویل قراءت مستحب ہوصر تکے روایات کے خلاف ہے اور استحباب کی روایت امام طحاوی نے (3) امام ابوحنیفہ سے نقل کی ہے و نقل روایة حسن بن زیاد قال ابو حنیفہ رہما قراء ت فی رکعتی الفحر حزئین من القران۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے دیا ہے کہ یہ استجاب مطلقا نہیں بلکہ اس کے لئے ہے جو تہجد کا عادی ہواور کسی دن تہجد کا موقع نہ ملے تو اس کی لئے تطویل قراءت کی گنجائش ہے۔ تا کہ حزب پورا ہواور اس طرح کی روایت حضرت عمر ہے بھی ہے اور امام مالک سے بھی ہے کہ تہجد کی عدم ادائیگی کی صورت میں سنن فجر کے ساتھ اس کی قضاء پڑھ سکتا ہے اور ایماس کی تائید ہوتی ہے کہ ربما بمعنی قلما ہے۔

سنن فجر میں تخفیف کی حکمت میں بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ فرض کے لئے جلدی فارغ ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ بیاول صلو قالیل کے مشابہ ہوجائے چونکہ صلو قاللیل کے شروع میں رکعتین خفیفتین مشروع ہیں تو صلو قالنہار کی ابتدا بھی رکعتین خفیفتین سے ہوتا کہ موافقت ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ بیسنن فرائض کے لئے مکملات ہوتی ہیں تو اس میں اگرزیادہ وقت صرف ہوگا اور کمی قراءت ہوگی تو اصل جو کہ فرائض ہیں اس میں نشاط نہیں رہے گا۔

<sup>(2)</sup>ص: ٨٠' باب ماجاء نيما يقر أفي ركعتين قبل الفجر''

<sup>(3)</sup>شُرح معانی الآ شارص: ٩٠٩ ج: ١' بإبالقراءة فی رکعتی الفجر''

#### باب ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

عبدالله بن ادریس الکونی فقیه عابداور ثقه ہیں۔ابوالنضر کا نام سالم بن امیدالمدنی ہے ثقہ ہیں۔ نوٹ: یہاں ترندی میں شاید کتابت کی غلطی سے ابی کا لفظ رہ گیا ہے بینضر نہیں بلکہ ابی النضر ہے کماعندا بی داؤد باب الاضطجاع بعد ہااس میں سالم ابی النضر کی تصریح ہے۔

ابي سلمه هو ابن عبدالرحمن\_☆

تشريخ:\_

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قالت نبی صلی اللہ علیہ و کلم جب فجر کی دورکعت سنت پڑھتے تو اگر مجھ سے بات کی ضرورت محسوس فرماتے تو کر لیتے ورنہ نماز کے لئے نکل جاتے مسلم (1) میں روایت ہے۔ عن عائشة قبالت کیان النبی صلی الله علیه و سلم اذاصلی رکعتی الفحر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع

فجر کی سنتوں کے بعد کلام کرنے کی حیثیت میں اختلاف ہے بعض فقہائے حفیہ اس طرح امام احمد واسحی کی طرف منسوب ہے کہ اگر بعد سنن با تیں کیس تو سنت باطل ہوجائے گی گرمفتی بہ عندالححفیہ عدم بطلان کا قول ہے۔ البتہ با تیں نہیں کرنی چاہئے کہ با تیں کرنا غیر مرضی ہہہے۔ یہی جمہور کا مسلک ہے امام مالک ہے بھی مدونہ نے نقل کیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ فرض سے پہلے سنن کا مقصد ریہ وہ تا ہے کہ فرض کے لئے آدمی نشاط بیدا کر سے لہذا سنتوں اور فرضوں کے درمیان وصلہ ہوتا ہے جس کے ٹوٹے کا اندیشہ ہوتا ہے نیز سنن کے بعد وہ فرض کے انتظار میں ہے تولا یعنی با تیں نہیں کرنی چاہئے الا ماکان من ذکر اللہ او مالا بدمنہ۔

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتى الفجر (1) صحيم سلم ص: ٢٥٥ ج: ١' باب صلوة الليل وعد دركعات الني صلى الله عليه وسلم''

قال ابن العربی کہ طلوع فجر کے بعد خاموش رہنا ما تو رنہیں البتہ نماز کے بعد طلوع شمس تک خاموش رہنا چاہئے ان کا اشارہ روایت انس کی طرف ہے مین صلی الفحر فی حماعةِ ثم قعد ید کر الله حتیٰ تبط لع الشمس ثم صلی رکعتین (2) تو اس کو پورے مرے وجج کا تو اب ملے گا۔ البتہ عند البعض طلوع فجر کے بعد نماز تک باتیں کرنا مکروہ ہے۔ صحابہ میں عبداللہ ابن مسعود اس کے قائل ہیں ۔ طبرانی (3) کی مجم کم بیر میں عبداللہ بن مسعود کے بارے میں روایت ہے۔

خرج على قوم يتحدثون بعدالفحر فنهاهم عن الحديث وقال انمااجبتم الصلوة فاماان تصلوا واماان تسكنوا

تابعین میں سے سعید بن جبیر' سعید بن المسیب' عطابن ابی رباح' ابراہیم نخعی اور بتقریح ترفدی امام احمد واسطی کا بھی بید نہ ہے۔

## باب ماجاء لاصلواة بعد طلوع الفجر الاركعتين

امام ترندی نے جواس حدیث کوقد آمد کی وجہ سے غریب کہا ہے تو یہ اپ علم کے مطابق ورنہ تو طبر انی نے قدامہ کے سوادود گیر طرق سے اس کی تخ تج کی ہے۔ کماسیاً تی

ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ فجر کے بعد دو سجدوں کے سواکوئی نماز نہیں۔ بعد الفجر سے مراد بعد طلوع الفجر ہے کما بینہ التر ندی۔

امام ترفدی نے اجماع نقل کیا ہے کہ بعد از طلوع فجر سوائے سنت فجر کے دوسری نماز مکروہ ہے لیکن ابن حجر نے تلخیص الحبیر (1) میں تعجب کا اظہار کیا ہے کہ یہاں تو اختلاف روایت مشہور ہے تو امام ترفدی نے

باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر الاركعتين (1) تلخيص الحبيرص: التحت رقم مديث ٢٤٧ خفي

<sup>(2)</sup> اخرجه الترندي ص: ٧ ٢ ج: ١' باب ماذكر مما يستخب من الحبلوس في المسجد بعد صلوة الصح ''

<sup>(3)</sup> مجم بيرللطم اني ص: ١٨٥ج: ٩ رقم حديث ٩٣٣٨

کیے اس کواجتماعی مسئلہ قرار دیا کہ امام شافعی اس وقت میں نوافل پڑھنے کے مطلقاً قائل ہیں۔ حسن بھری فرماتے ہیں لاباس بدامام مالک بھی اس مخص کے لئے اجازت دیتے ہیں کہ جوتبجد کا عادی ہواور کسی رات کلا یابعضاً نہ پڑھ سکے قواس وقت پڑھ لے دلیل عمل عمرہے کہ انہوں نے طلوع فجر کے بعد مابھی حزب کو پورا کیا تھا۔

جمہور کے نزدیک اس وقت نماز کروہ ہے جا ہے تبجد کی نماز پڑھی ہویانہ پڑھی ہودلیل روایت باب ہے امام ترفدی نے اس کوقد امد بن موئ کا تفر وقر ردیا ہے لیکن جواب ہیہ ہے کہ یہ روایت کم از کم حسن کے در جے میں ہے کہ ذیلعی نے نصب الرابی(2) میں اس کی تین طریق سے تخریج کی ہے لہٰذار وایت قابل حجت ہے امام شافعی جو جواز نوافل کے قائل ہیں استدلال عمر و بن عنب کی روایت سے کرتے ہیں جو ابوداؤد (3) ونسائی (4) میں ہے کہ انہوں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا۔

اى الليل اسمع قبال حوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح

جواب: بنوری صاحب نے معارف (5) میں دیا ہے کہ بیروایت منداحد (6) میں تفصیلاً مروی

-۴

وفيه اى الساعات افضل قال حوف الليل الآخر ثم الصلوة المكتوبة مشهودة حتى يطلع الفحر فلاصلاة الاالركعتين حتى تصلى الفحر معلوم بواكه اجازت طلوع فجرسے يملك كى ہے۔

<sup>(2)</sup> نصب الرابية ص: ٣٢٩ ج: ا(3) سنن الي داؤدص: ١٨٨ ج: ١' باب من رخص فيهما اذ ا كانت الشمس مرتفعة''

<sup>(4)</sup>ص: ٩٨ ج: ١' بإب اباحة الصلوة الى ان يصلى الصح '' (5) معارف السنن ص: ٦٧ ج: ٩٠

<sup>(6)</sup> منداحرص:۲۵ ج:۲ رقم حدیث ۱۵۰۵

## باب ماجاء في الأضطجاع بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

بشربن معاذ بكسرالباء صدوق ہیں ۔عبدالواحد بن زیادان میں کچھ لین ہے۔ كماسياً تی 🏠

تشريخ:\_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے جو فجر کی دوسنتین پڑھ لیے تو وہ دائیں کروٹ پرلیٹ جائے اس سے ایک حکم یہ معلوم ہوا کہ مجھے کے سنتوں کے بعد اضطجاع ہونا چاہئے دوسرا رہے کہ اضطجاع شق ایمن پرہو۔

اس اضطجاع کی حیثیت میں مین الصحابۂ ائمہ اور فقہاء میں اختلاف ہے معارف السنن میں نو اقوال مردی ہیں ۔

قول ا: \_اضطجاع سنت ہے و بہ قال الشافعی وا تباعہ البتہ امام شافعی سے دوسرا قول یہ ہے کہ اضطجاع کا مقصد فصل کرنا ہے سنت وفرض کے درمیان چاہے وہ بالاضطجاع ہویا بالحدیث ہو۔

مسلم (1) کی روایت سے دوسر نے قول کی تائید ہوتی ہے۔

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فان كنت مستيقظة حدثني

والااضطجع

معلوم ہوا کہ اصل مقصد فصل ہے۔

قول ۱: ۔ اضطجاع مستحب ہے یہ قول ابوموسیٰ اشعری 'ابو ہریرہ' رافع بن خدیج' اور حضرت انس کا ہے فقہاء سبعہ مدینہ وابن سیرین کا یہی قول ہے۔

باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعت الفجر (1)ص:٢٥٥ ج: (' باب صلوٰ ة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الخ''

قول ۱۰۰-اضطجاع واجب ہے بلکہ من شروط الصلوٰۃ ہے جتیٰ ان من لم یضطبع لاتھے فرضہ ابن حافظ عراتی نے اسکو باطل قرار دیا ہے کہ جب ایک نماز دوسری نماز کے لئے شرط نہیں توییشرط کیوں ہے؟

قول ہم:۔اضطجاع بدعت ہے بیابن مسعود وابن عمر کا ہے ابن عمر سے دوسرا قول یہ ہے کہ بیاس کے لئے ہے کہ جو گھر میں سنتیں پڑھے مسجد میں نہیں اسود بن پزید' سعید بن جبیر سعید بن مسیتب اور ابراہیم نخعی بھی اس کے بدعت ہونے کے قائل ہیں۔

قول ۵: \_خلاف اولیٰ ہے \_ ہوتول الحن البصري \_

قول ۲: - بیاس کے لئے ہے کہ جورات کو تہجد پڑھتا ہواور پھرتھوڑ اسابرائے اسر احت لیٹنا ہو ہو تول ابن العربی امام ابو صنیفہ کا قول ابن العربی کے قول کے قریب ہے یعنی بیاضطجاع برائے اسر احت ہوتا تھانہ کہ تشریع کے لئے تو بیمباح ہے کہ اسر احت مباح ہے البتہ اگر اس نیت سے لیٹ جائے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لیٹتے تھے تو ثواب ملے گا۔

جوحضرات اس کی سنیت یا استحباب کے قائل ہیں وہ استدلال کرتے ہیں باب کی روایت سے اس میں فلیضط فلیضطبح امرہے تو ابن حزم وغیرہ نے وجوب پرحمل کیا ہے دیگر نے ندب پرحمل کیا۔

جواب: ۔ بدروایت جس میں امر کا صیغہ ہے بیعبدالواحد بن زیاد کی ہے جوعن اعمش روایت کرتے ہیں اور روایت عبدالواحد کے ہیں اور روایت عبدالواحد عن اعمش متکلم فیہا ہے تو استدلال درست نہیں ابن تیمیہ نے بھی اس پرعبدالواحد کے تفرد کی وجہ سے طعن کیا ہے۔

جواب۲: سلیم صحت کے بعد ہم یہ کہتے ہیں کہ یہ عبدالواحد کی وجہ سے شاذ ہے۔ تدریب الراوی (2) میں شاذ کی مثال میں یہ صدیث پیش کی گئ ہے۔ وجہ یہ ہے کہ تمام روات اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل قرار دیتے ہیں اور یہ ول نقل کرتے ہیں کے سامر فی روایة المسلم فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع۔

<sup>(2)</sup> تدریب الراوی ص: ۲۳۵ج:۱

جواب سنداکٹر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاضطحاع بعد ازصلوٰ قاللیل ہوتا تھا کمافی المؤطا (3) اور تر مذی میں ہے۔

باب ماحاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (ص١٠٠)عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطحع على شقه الايمن قال ابوعيسى هذا خديث حسن صحيح

اس سے ایک بیمعلوم ہوا کہ بیمل تھانہ کہ قول دوسرا بیہ کہ صلوٰ قاللیل کے بعد اضطحاع ہوتا تھانہ کہ سنت فجر کے بعد۔

جواب ؟: ـ اگرتشلیم کریں کہ بعداز سنت فجر ہے اور امر بھی صحیح ہے تو بید شفقة علی الامۃ ہے کہ سارے لوگ تبجد پڑھتے تو تھکان ہوتا تو اضطجاع کا حکم فر مایا \_مطلقاً کیسے امر ہوسکتا ہے کہ نوم نبی سلی اللہ علیہ وسلم ناتض نہیں اور نومنا ناتض ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ میمین پر لیٹنے کی وجہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ تھی۔ حکمت ہیہ ہے کہ دل صنو بری شکل میں بائیں جانب ہوتا ہے تو دائیں پہلو پر لیٹ جائے تو دل معلق رہتا ہے تو نوم غالب نہیں ہوتی جو اس حالت کے زیادہ مناسب ہے تا کہ نوم غالب وناقض نہ ہو بائیں جانب لیٹنے کی صورت میں دل معلق بھی نہیں رہتا اور خوں کا دباؤدل پر پڑھ جاتا ہے نوم غالب ہوجاتی ہے۔

<sup>(3)</sup>مؤ طاما لكص:٢٠١° °صلوٰ ة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر''

#### باب ماجاء اذااقميت الصلواة فلاصلوة الاالمكتوبة

رجال:\_

روح بن عبادة بفتح الراء وسكون الواوخطيب نے ان كى توثى كى ہے۔ زكر يابن اسطن قال ابن معين: برى القدر وثقة البخارى ومسلم ہے

تشريخ: ـ

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو سوائے مکتوبہ فرض کے دوسری نماز نہیں ہوگ ۔ بظاہرا گرچہ بیلفظ فائتہ کو بھی شامل ہے مگر منداحد (1) وطحادی (2) میں اذاا قیست الصلو ، فلاصلا ، الاالتی اقیست ہے لینی قتی نماز کے وقت دوسری کوئی نماز نہ ہوگ ۔

اس پراتفاق ہے کہ علاوہ ازنماز فجر کسی بھی نماز کے دوران سنن ونوافل درست نہیں اس حدیث کی وجہ سے بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت کے دوران نماز باطل ہوتی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اقامت سے پہلے جس نماز کی نیت باندھی ہے تو کم از کم دور کعت پڑھنا ضروری ہے نہ تو باطل کرے کہ قال تعالیٰ' ولا مبطلو ااعمالکم' ندایک رکعت پر اکتفاء کرے کہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتیر اءلہٰذااگر چہ اس کی نیت چار کی ہو گر جماعت کے لئے کھڑ اہوا ہوتو چوتھی رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت میں جماعت شروع ہوجائے۔

فجر کے سنن کے بارے میں اختلاف ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں نواقوال ہیں۔معارف السنن میں پانچ اقوال ندکور ہیں۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة فلاصلواة الاالمكتوبة

<sup>(1)</sup> منداحمه بحواله مجمع الزوائد ص: ٤٠ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٢

<sup>(2)</sup>شرح معانى الآ ثارص: ٢٥ ج: ١' بإب الرجل يدخل المسجد والامام في صلوة الفجر الخ''

قول ا: \_ جماعت کے دوران سنن مکروہ ہیں وبہ قال الشافعی واحمد واسحٰق ۔

مجوزین کے چارا قول ہیں۔امام مالک "'امام ابوصنیفہ سفیان توریؓ واوزا گُیّ جواز کے قائل ہیں البیته ان کے اقوال میں تفصیل ہے امام مالک فرماتے ہیں خارج ازمسجد پڑھے گابشر طیکہ دونوں رکعات ملنے کی امید ہو۔ گویاان کے یہاں شرط جواز دو ہیں۔(1) خارج المسجد (۲) رجاء وجدان رکھتین ۔

دوسرا تول امام مالک کے مذہب کی معتبر کتاب جلاب (3) میں ہے اگر چہدونوں رکعتیں ملنے کی امید نہ ہو پھر بھی سنت فجر پڑھے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ احتاف کا اصل مذہب یہ ہے کہ خارج المسجد پڑھے اور دوسری رکعت میں شمولیت کا امکان ہوا یک قول یہ ہے کہ اگر تشہد میں شمولیت کی امید ہوتب بھی سنت پڑھے گا۔ معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام محمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں شمولیت امام ابو حنیفہ کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حنیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں فرماتے ہیں کہ مجد میں شمولیت امام ابو حنیفہ کی اجازت ہے۔ پھر بعض کہتے ہیں کہ مجد میں الی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ واز نہ پہنچتی ہو بعض کہتے ہیں کہ دروازے کے پاس پڑھے قال الطحاوی (4) اگر صفوں اور اس کے درمیان حاکل ہوتو بھی پڑھ سکتا ہے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعش کہ جماعت باہر ہور ہی ہو آ دمی اندر پڑھ لے شنج صورت یہ ہے کہ صفوں میں سنتیں پڑھے۔ دوسری صورت کہ ہیت کی ہی ہے کہ اس کے اور صفوف کے درمیان حاکل نہ ہو۔

ہے۔ ابن مسعود ابن عمر وابن عباس ابود الدرداء اور حضرت عمر اس کے قائل ہیں۔ تابعین میں سے حسن بھری کی مکول 'مجاہد' حماد ابن البی سلیمان 'حسن بن کی' ابراہیم نخعی وغیرہ جن کی تعداد ابن منذر ابن بطال ابن ابی شیبہ (8) اور طحاوی (9) سب کی روایات ملاکر ۲۰ نفوس بنتے ہیں۔ طحاوی (10) میں صحیح سند کے ساتھ ابوعثان نہدی کا قول ہے کہ ہم صبح کی نماز سے پہلے حضرت عمر کے پاس آتے تھے تو جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں جماعت کھری رہتی ہم سنتیں پڑھتے پھر جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں بہی معمول تھا ور نہ حضرت ضرور ان کورو کتے۔ اور اس کا معمول ہونا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ سنت فخراس ضا بطے سے مشتیٰ ہے۔

باب کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اگر فجر کی سنن واجب ہوں پھر تو جواب کی ضرورت نہیں کہ یہ روایت سنن کے بارے میں ہے۔ واجبات و فرائض مثنیٰ ہیں اگر سنت فجر کو سنت ہی کہا جائے تو جواب یہ ہے کہ بہت سارے محدثین نے اس کو موقو ف قرار دیا ہے بقول شاہ صاحب محدثین جب کی حدیث پر موقو ف کا تعم لگاتے ہیں۔ وقف کی مثالیں ۔ مسلم (11) ہیں یہ روایت موقو فا بھی مجاوی (12) میں جا دین زیدنے اس کو موقو ف نقل کیا ہے خودا مام شافعی نے کتاب الام میں اس کو ابو ہریرہ کا قول قرار دیا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (13) میں ابن علیہ نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی مطل ابی حاتم میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی مطل ابی حاتم میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی مطل ابی حاتم میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی صدے دالوں کا میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی صدے دالوں کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا تول ہے والصواب انہ موقو ف کما کی صدے دالوں کا تول ہے والصواب انہ موقو ف کما کی صدید کروں کی موقو ف کما کی صدید کیا ہوں کی موقو ف کما کی سے موقو ف کما کی صدید کی موقو ف کما کی سے موقو ف کما کی صدید کروں کی صدید کی موقو ف کما کی صدید کروں کی صدید کی صدید کروں کی صدید کروں کی صدید کروں کی صدید کی

محمد بن طاہر المقدیؓ نے تذکرۃ الموضوعات میں کہاہے الصواب انہ موقوف اور محمد بن طاہر حفاظ حدیث میں سے ہے۔ البتہ بہم قی (15) نے کہاہے کہ حماد بن سلمہ سے ایک شاگر د نے پوچھا کہ ال ہوعنہ علیہ السلام قال حماد فعم کیکن حماد نے مسلم میں موقوف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بہم قی کے اس قول میں السلام قال حماد فعم کیکن حماد نے مسلم میں موقوف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بہم قی کے اس قول میں (8) میں المحمد فی الفجر''(9) چنا نچد دیکھیے میں ۲۵۰۔ ۲۵۵۔ ۲۵ ج: ۱ (10) میں ۲۵۱ ج: ۱ (11) میں ۲۵۲ ج: ۱ (12) میں ۲۵۲ ج: ۱ (13) میں ۲۵۲ جن ۲۵ میں کی تو اور ۲۵ میں کو تعمل کیا تو اور ۲۵ میں ۲۵۲ جن ۲۵ میں ۲۵ میں ۲۵ جن ۲۵ میں کی تعمل کیا تعمل کی تعمل کی تعمل کی تعمل کی تعمل کی تعمل کی تا تو اور تعمل کیا تعمل کی تا تعمل کی ت

<sup>(15)</sup>سنن كبرك كبيبقي ص:٣٨٣ ج:٧، ' باب كراهية الاستقبال بهما بعد ماا قيت الصلوٰة''

تر دد ہے کہ جماد بن سلمہ سے سائل ابن عیدنہ ہے اور امام شافعی ابن عیدنہ کے خاص شاگر دوں میں سے ہیں تو کیسے ممکن ہے کہ جماد اس کو مرفوع قرار دے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف قرار دے اور علم تک بھی نہ ہو۔ اسی طرح طحاوی ابن ابی شیبہ کا میلان بھی اس کے وقف کی طرف ہے۔ عمر و بن دینار نے بھی اخیراً اس کو موقوف قرر دیا ہے۔ لہٰذا یہ مرفوع احادیث جن میں تاکید سنن فجر معلوم ہوتی ہے کا مقابلہ نہیں کر سکتی اور بہت سارے صحابہ وتا بعین اس یعمل پیراتھے۔

جواب۳:۔اشارالیہالعینی وغیرہ کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کا مقصدلوگوں کومبحد میں سنتوں ہے رو کناتھا کہ فقط فجر کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام سنتوں کا بھی یہی حکم ہے اور ترغیب ہے کہ لوگ مبحد میں سنن پڑھ کرفرض پڑھتے توفصل واقع نہ ہوتا تو گھروں میں پڑھ لے تا کہ فصل واقع ہو۔

#### ایک چشم دیدواقعه: ـ

معجد نبوی کے قریب ایک معجد میں جوغالبًا غیر مقلدین کی تھی میں نے کسی عارض کی بناء پرعشاء کی نماز پڑھی ، جیسے ہی جماعت ختم ہوئی اور لوگ سنتوں کے لئے کھڑے ہوئے تو استے میں محراب کے قریب دوسری جماعت شروع ہوئی چونکہ نماز عشاء کی تھی اس لئے امام جہزا قراءت کرتار ہا مسجد چونکہ زیادہ بڑی نہیں تھی اس لئے سب لوگ قراءت کی آ واز سن رہے تھے۔ میں نے بیغریب منظرد کھے کر جہاں ایک طرف اہل طواہر پر افسوس کیا وہیں دوسری طرف میرے ذہمن میں فقاہت کی قدر اور بڑھ گئی کہ بیلوگ فجر کی سنتوں کو جماعت شروع ہوجانے پرترک کردیتے ہیں جبکہ وہ قریب الوجوب ہیں اور یہاں کسی نے عشاء کی سنت ترک کر کے جماعت میں شمولیت پر توجہ نہ دی اس بیاری کا کیا علاج ہے؟ کیا میہ باب کی حدیث فقط جماعت فیر اور سنن فجر کے ساتھ مختص ہے؟ اس کی کیا دلیل ہے؟ گو کہ اس میں اس توجیہ کی گئوائش ہے کہ عدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد مکتوبہ امام نہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس فتم کی تھید ات کے فقہاء تو قائل ہو سکتے ہیں ظاہر یہ کی نظر ان کی طرف نہیں جاتی ۔ خاص کر جبکہ فلا ہریہ وحنا بلہ کے نزدیک جماعت نانے میں ادا کی جانے والی نماز فرض ہوتی ہے۔ کمامرمن قبل

# باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعدصلوة الصبح

رجال:\_

محمد بن عروالسواق صدوق میں بخاری نے بھی ان سے روایت لی ہے۔

عبدالعزيز بن محمدامام احمر قرمات بين اذاحدث من كتابه فهو صحيح واذاحدث من كتب الناس وهم ابوزرع كم بين كالحفظ -

سعد بن سعید قال الحافظ صدوق سی الحفظ دعمتد بن ابراجیم ثقد ہیں تا ہم بیروایت منقطع ہے کما قالہ التر مذی۔☆

تشریخ:۔

حفرت قیس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جماعت کھڑی ہوئی میں نے آپ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم واپس لوٹے مجھے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ظاہر سیے کہ یہ مکالمہ نماز کے بعد ہواتو فرمایا۔

مهلاً باقيس اصلواتان معاً قلت يارسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفحر قال فلااذاً

اگرضیق وقت کی وجہ سے دورکعت نہ پڑھ سکا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے تو کہ بیٹ ہے کہ طلوع پڑھے؟ پڑھے تو حنفیہ مالکیہ اورامام احمد کے نزدیک اورامام شافعی کا قول قدیم میہ ہے کہ طلوع مشمس کے بعد پڑھے۔ اور پہلے گذراہے کہ میہ جوعندالاحناف مشہورہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ اتیٰ مؤکد نہیں شایدیہ تو ہم اس لئے پیدا ہواکہ لفظ قضاء واجب الا داء جن کے لئے استعال ہوتا ہے اور منتیں

واجب الا دانہیں مگرامام محمہ سے تصریح ہے کہ طلوع شمس کے بعد پڑھے گاشیخین نے ممانعت نہیں گی۔ امام شافعی کا مذہب اور اہل طواہر کا قول ہیہے کہ طلوع شمس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دلیل باب

امام شائعی کا مذہب اور اہل طوا ہر کا فول ہیہ ہے کہ طلوع مس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دیمل باب کی روایت ہے جو حضرت قیس سے مروی ہے۔

ائمة ثلاثه كت بي كه چونكه ال وقت نماز سے ممانعت آئى ہے بخارى وسلم (1) ميں ہے۔ لاصلواق بعد الصبح حتى ترتفع الشمس و لاصلواة بعد العصر حتى تغيب الشمس

قال الشاؤ بمعنی متواتر ہے جَبد باب کی روایت متکلم فیدہے کماسیجی البذابیاس کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔ اگر میچے بھی ہوتو مسلہ جزئیہ ہے تھم بھی وہی ہے لاصلوۃ میں الفی جنس کے لئے ہے یعنی کوئی نماز صحیح نہیں تو قاعدہ کلیہ ہوا۔

قال ابن العربی فی العارضة كقیس كی بیروایت مؤطا (2) میں بھی ہے اس میں ہے كہ لوگ اقامت بھول گئے اور نماز پڑھنے گئے بی سلی اللہ علیہ وسلم آئے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے تو فر ما یا اصلاٰ تان معاً قال ابن العربی (3) معلوم ہوا كہ بیفرض پڑھنے سے پہلے كا واقعہ ہے پھر مؤطا میں بیفصیل نہیں كہ دور كعت فجر كہ تھیں العربی (3) معلوم ہوت چونكہ بیدونت نفل كانہيں تھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عنی كا قول اگذراكہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عنی كا قول اگذراكہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم كامقصد بیتھا كہ لوگ گھروں میں سنتیں پڑھیں۔ (4)

جواب ۲: ۔ بیمرسل ومنقطع ہے ابوداؤدنے اس کومرسل قرار دیاہے۔

قبال الترمندي وانهما يروي هذالحديث مرسلًا وقال واسناد هذالحديث ليس بمتصل محمّدين ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس

باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما الخ

<sup>(1)</sup> صحيح ببخارى ص: ۸۲ ج: ۱' باب الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس' صحيح مسلم ص: ۲۷۵ ج: ۱' باب الاوقات التى نهى عن الصلوة فيها''(2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص: ۱۸۳ ج: ۱ فيها''(2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص: ۱۸۳ ج: ۱۱ور بحواله العرف الشذي على جامع الترندي ص: ۲۱۳ ج: ۱ (3) عارضة الاحوذي ص: ۱۸۳ ج: ۲(4) ص: ۱۸۷ ج: ۱' باب من فاسة متى يقضيهما''

للذابيروايت ان كامقابله بيس كرسكتي-

جواب ۱۰: - اگر سیح بھی ہوتو فلا اذ آکا مطلب بینیں کہ کوئی حرج نہیں بلکہ مطلب بیہ ہے کہ پھر بھی مت پڑھواور بینی کے لئے مسلم جلد ۲ (5) میں نعمان بن بشیر کی روایت میں استعال ہوا ہے کہ ان کو والد نے غلام بطور ہرید دیا تو یوی نے کہا کہ میں تب مطمئن ہوتگی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کواس پر گواہ بناؤ کے جب آ ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سب بیٹوں کو اتنا دیا کہانہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعنی میں گواہ نہیں بنوں گا۔

متدرک حاکم (6) میں می روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے محابیہ نے بوجھا کہ رطب کوتمر کے عوض بیچا جا سکتا ہے؟ فقال لمس حوله اینقص الرطب اذاحف قالوا نعم قال فلااذا یہاں بالا تفاق جمعنی نفی ہے۔ نفی ہے کہ مت پڑھوتو یک کھراجازت کے لئے ہیں بلکہ کھر نفی ہے۔

دلیل ۱: مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے کہ عندالقفل عن التوک نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عوف کے پیچھے نماز پڑھی سنتیں نہیں پڑھیں تال ابوداؤد ولم یز دعلیہ هیئا (7) حالا نکہ سنتیں قضاء ہو کی تھیں کی جھی نہ پڑھیں۔

دلیل ۳: ۔ اگلے باب کی حدیث ہے من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد ماتطلع الشمس اس پرعمرو بن العاصم الکلا بی کے تفرد کا اعتراض کیا گیا ہے مگر جواب سے ہے کہ عمر وصدوق راوی ہے لہذا اٹکا تفر دمضر نہیں۔

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٦ج: ٢٠ باب كرامهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة "

<sup>(6)</sup>ص: ٣٨ ج: ٢' د نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تصح الصررة من التمر الخ'' (7) ابودا وَ دص: ٢٢ ج: ا' ` باب المسح على الخفين ''

#### باب ماجاء في اعادتهما بعدطلوع الشمس

#### رجال:\_

عقبه بضم العين وسكون القاف\_ بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء\_ العمى بفتح العين وتشديد الميم قال ابو داؤد"ثقة ثقة"\_ عمروبن عاصم بين بحرى بين صدوق بين قابل جمت بين تاجم حافظ كمزورتها\_ بشير بن نهيك نهيك بفتح النون وكسر الهاء يبهى بعرى اورثقه بين -☆

#### باب ماجاء في الأربع قبل الظهر

#### رجال:\_

بندار بضم الباء وسكون النون هو محمّد بن بشار ثقة\_ ابوعامر اسمه عبدالملك ثقة من التاسعة\_

عاصم بن ضمر ق صدوق ہیں ابن مدینی اور ابن معین نے توثیق کی ہے دوسروں نے ان پر کلام کیا ہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر

ان تنیوں ابواب کی تفصیل گذر چکی ہے۔

#### باب آخر

رجال: ـ

عبدالوارث صدوق بي-

تشريخ:\_

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم جب ظہری نماز سے پہلے چار رکعات نہ پڑھ سکتے تو بعد از ظہرا دافر ماتے وہوتو ل المجمور کہ اگر قبل الظہر اربع رکعات ادانہ کر بسکے تو بعد الظہر اداء کرے۔ گراشکال یہ ہے کہ ظہر کے بعد دورکعت سنت بھی ہیں تو یہ چار پہلے پڑھے یا بعد میں؟ تو ایک قول جوامام محمد کی طرف منسوب ہے کہ پہلے چار فائنہ پھروتی کا ہے عقلی وجہ اس کی ہہے کہ چار کی تر تیب یہ ہے کہ فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گربعذ راگر قبل فرض سے اداء نہ کی جاشیں تو دوسنت سے پہلے تو پڑھ لے تاکہ بالکل تا خیر لازم نہ آئے۔

قول ٹانی امام ابوصنیفہ کی طرف منسوب ہے کہ پہلے دور کعت پھر چار رکعت پڑھے عقلی وجہ یہ ہے کہ چار اپنے وقت پراداء نہ ہوئیں بید دوتو اپنے وقت پر پڑھ لے تا کہ بیتو قضاء نہ ہوں دونوں قولوں کا قیاس برابر ہے مگر فتوی امام ابو حنیفہ ؓ کے قول پر ہے کہ اس کی تائید روایت عائشہ سے ہوتی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذافاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدالركعتين بعد الظهر رواه ابن ماحه (1) لبذا يران عبد

اس باب میں دوسری روایت ام حبیبہ کی ہے اور اس باب کی تیسری روایت سے بھی بہی معلوم ہوا کہ ظہر کی نماز کے بعد چار رکعت ہے دور کعت توسنن رواتب ہیں اور دوغیر راتب ہیں اگر چہاس بارے میں اختلاف ہے مگر سوال میہ ہے کہ ان چار رکعت کو الگ الگ سلاموں کے ساتھ پڑھا جائے گایا ایک کے ساتھ ؟ اگر الگ الگ

باب آخر

<sup>(1)</sup> ابن ماجيص: • ٨' باب من فاستة الاربع قبل الظهر''

سلاموں کے ساتھ ہوتو کوئی اشکال نہیں اگر ایک سلام کے ساتھ جا راکعت پڑھتا ہے تو اشکال بیہ ہے کہ عندالتحریمہ اگر وہ نیت مؤکدہ کی کرے تو چاروں تو مؤکدہ نہیں اگر نیت نفل کی کرے تو یہ نیت دو پر صادق ہے مگر دومؤکدہ ہیں۔ ابن ہمام فرماتے ہیں۔

ووقع عندى انه اذا صلى اربعاً بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والممندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذاوقع بعدالظهر اربعاً مطلقًا حصل الوعد المذكور

مقصدیہ ہے کہ چاررکعت پڑھنی چاہے چاہے ایک سلام ہویا دونیت مؤکدہ کی ہویا غیر مؤکدہ کی البتہ اس میں یہ ہے کہ اگر آ دمی ایک سلام کے ساتھ پڑھنا چاہے تو پہلی دورکعتوں کوسنت مؤکدہ سمجھنا کہ تکبیرتحریمہ اس کے لئے آجائے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الاربع قبل العصر

رجال:\_

سفیان سے بظاہر مرادثوری ہیں۔ابی آخق کا نام عمر دین عبداللہ اسبعی ہے تقدمد اس ہیں۔ ﷺ تشریح:۔۔

حضرت علیؓ سے روایت ہے کہ نبی سکی اللہ علیہ وسلم عصر سے پہلے چار رکعات پڑھتے تھے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فصل کرتے تھے مقربین فرشتوں پر اور جوان کے تابع ہیں مسلمانوں میں سے۔

ائمہار بعہ کے نزدیک بیغیررا تب ہیں۔صاحب سفرالسعادت اور بعض دیگر نے اس کو بھی را تب میں شار کیا ہے کمامر۔

اس میں اختلاف ہے کہ جاربتسلیمہ ہونگی ایسلیمتین کے ساتھ؟ تو تر ندی نے ایک آئی بن ابراہیم کا قول نقل کیا ہے کہ فصل بالسلام نہ ہونا جا ہیے۔ واقتح بہذالحدیث اس میں اگر چہ فصل بالسلام کا ذکر تو ہے گریہ وہ سلام نہیں جوقطع صلوٰ ق کے لئے ہوتا ہے بلکہ مراداس سے تشہد ہے کہ اس میں بھی سلام ہے یہی حنفیہ کا بھی مذہب ہے کہ سلام ایک ہونا چا بئیے ۔ واضح ہو کہ آخق بن را ہویہ اور آخق بن ابرا ہیم دونوں ایک ہیں۔

دوسراقول امام شافعی واحمد کا ہے کہ یختاران الفصل بیر مسئلدا یک دوسرے اختلاف پربٹی ہے وہ بیر کہ امام شافعی امام احمد کے نزدیک سوائے فرض کے کوئی بھی نماز دن ہو یا رات بہتر ہیہ ہے کہ دو دور کعت پڑھی جائے۔ صلوٰ ۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ کما سیجی۔

دوسری حدیث ابن عمر سے ہے کہ اللہ رحم فرمائے اس آ دمی پرجس نے عصر سے پہلے چار رکعت پڑھی۔ قال اشرف علی التھانوی کہ یہال مطلق رحم اللہ امر ا کہا وجہ بیہ ہے کہ فضیلت اتنی زیادہ ہے کہ کوئی چیز اس کے برابر نہیں ہو سکتی کہ الفاظ سے اسکاا حاط کیا جا سکے۔

### باب ماجاء في الركعتين بعدالمغرب والقراء ة فيهما

#### رجال: ـ

بدل بفتنین بن المحمر علی وزن محمد زائدہ کے علاوہ باقی حدیثوں میں ثبت ہیں۔عبدالملک بن معدان وہوعبدالملک بن العراءة وہو وہوعبدالملک بن الولید بن المعد ان مختلف فیہ ہیں۔عاصم بن بہدلہ الکوفی احدالسبعة القراء ثبت فی القراءة وہوفی الحدیث دون الثبت صدوق یہم صحیحین میں ان کی مقرون روایت ہے۔ ﷺ

#### تشرت : ـ

ابن مسعود فرماتے ہیں کہ مجھے شاریا ذہیں کہ میں نے کتنی دفعہ مغرب وفجر کی سنتوں میں سورۃ کا فرون وسورۃ اخلاص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے ساہے۔

ابن تیمیہ نے سورہ کا فرون وسورہ اخلاص دونوں کوسورہ اخلاص کہاہے کہ اس میں خالص تو حید کا بیان ہوتی ہے۔ ان دووقتوں میں ان سورتوں کے پڑھنے کی حکمت یہ ہے کہ حجج دن کی ابتداء اور شام کورات کی ابتداء ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم دن کے شروع اور رات کے شروع میں بھی تو حید کا اعلان فرماتے کہ دونوں کے شروع

میں قل پڑمل ہو جبطر فی اللیل والنہار نے تو حید کا احاطہ کرلیا تو درمیان کا وقت بھی اس میں داخل ہوا مگر بھی بھی دیگر سور بھی پڑھنی چاہیئے کما مرسابقا۔

#### باب ماجاء انه يصليهما في البيت

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت بڑھی ہیں۔ اس حدیث سے ایک یہ مسئلہ معلوم ہوا کہ مغرب کے بعد دو رکعت سنت ہے گریہ مسئلہ ضمنا ہے کہ پہلے مستقل باب آ چکا ہے۔ دوسرا اید کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ دورکعت گھر میں پڑتے تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مجد میں کم از کم دودفعہ سنن پڑھنا ثابت ہے ایک مبحد بنی عبدالا شہل میں مغرب کی اس کے باوجودلوگوں کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ان کو گھر میں نماز کی ترغیب دی۔ (1)

دوسراواقعدابن عباس فرماتے ہیں کہ عباس نے مجھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجاتو میں نے آپ
کومبحد میں دیکھا کہ آپ عشاء تک نماز پڑھتے رہے۔(2) مگر شاہ صاحب نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ یہ
زیادتی معلول معلوم ہوتی ہے۔

ائمة ثلاثه (ابوصنيفهٔ شافعی احمه) كزد يكتمام سنن ونوافل ميں بہتريبی ہے كه گھر ميں ادابوں۔شامی في انتخبة عندصورتين منتنیٰ كی ہیں مسلوٰ قاكسوف تراوی مگرانفرادی نمازسوائے تحية المسجد ياتحية القدوم من السفر ياتحية الاحرام باقی گھر ميں پڑھنا بہتر ہے۔

امام مالک وسفیان توری سے مروی ہے کہ دن کے رواتب مسجد میں رات کے گھر میں ایک روایت امام احمد سے ہے کہ ظہر کے بعد دور کعت مسجد میں پڑھنا بہتر ہے۔عبداللہ بن احمد فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد (احمد) سے یوچھا کہ مغرب کے بعد دور کعت مسجد میں جائز نہیں؟ تو یوچھا کس نے کہا میں نے کہا محمد بن

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

<sup>(1)</sup> كذا في سنن الى دا دُوس: ١٩١٦ ج: ١' وباب ركعتى المغرب اين تصليان 'اليفنا نسائي ص: ٢٣٧ ج: ١١ بن ماجه ص: ٨١

<sup>(2)</sup> كذا في معارف أسنن ص:١١٢ ج:٣

عبدالرحمٰن ابن ابی لیلیٰ تو کہا کہ بچے کہا وجہ بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد بنی عبدالاهبل میں نماز پڑھی اور جب دیکھا کہلوگ نمازیں پڑھ دیے ہیں تو فر مایا پینماز گھر میں پڑھ لیا کرو۔

عندالجمہوریتم عام ہے ایک اس لئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کاعمل اس پرتھادو مرابی کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایٹ گھرول کو مقبرے مت بناؤیعنی کہ نماز سے خالی ہوں یہ بھی ممکن ہے کہ فرائض میں ریا عنبیں ہوتا نوافل میں ریا ء کا امکان ہے گھر میں پڑھنے سے آ دمی نج سکتا ہے اور یہ بھی ایک وجہ ہے کہ فرضوں ونفلوں کے درمیان فصل ہونا چاہیے جیسے کہ فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر مسجد میں پڑھنا چاہت قدم وتا خرکرے تا کہ ہیئت جماعت باتی ندر ہے۔

متاخرین کافتوی میہ ہے کہ لوگوں میں عبادات کا اہتمام کم ہور ہاہت گھر جانے سے سنت چھوٹے کا خطرہ ہے یا استرکا خطرہ ہے تو کمی ثواب کا اندیشہ ہے ہاں اگر کوئی التزام کرے کہ درمیان میں باتیں کئے بغیر گھر میں سنن پڑھ لے تو بیعین سنت ہے۔

### باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعدالمغرب

رجال: ـ

عمر بن ابي حثعم هو كماقال الترمذي ضعيف 🏠

تشريح: له

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے مغرب کے (فرض کے ) بعد چھرکعات پڑھی اور در میان میں نازیبابات نہیں کہی تویہ چھرکعات بارہ سال کی عبادت کے برابر ہوگا۔ بیٹو اسٹی شخیل ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث من عوادت کے اسٹی شخیل ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث مناکشہ ہے جس کور فدی نے تعلیقاً نقل کیا ہے کہ جس نے مغرب کے بعد بیس رکعت پڑھی اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا۔ بیر وایت تر فدی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شخیم ہے

جس کو بخاری نے منکر الحدیث قرار دیا ہے (1) وضعفہ جداً اس لئے ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ یہ حدیث منکر ہے لایا تنفیت الیہ محتی ابن خزیمہ میں حدیث منکر ہے لایا تنفیت الیہ محتی ابن خزیمہ میں بھی ہے اور طبر انی نے نینوں معاجم (3) (صغیر کبیر واوسط) میں تنج رہے گی ہے۔

دوسری بات میہ کہ یہ مسئلہ فضائل کا ہے اور فضائل میں ضعیف بھی قابل عمل ہوتی ہے بشر طیکہ اس کا ضعف زیادہ نہ ہواور اصول دین سے متصادم نہ ہواور اسے آ دمی سنت نہ سمجھے بلکہ بطور استحباب واحتیاط کے عمل کرے۔ تیسری وجہ میہ ہے کہ اس پر تعامل اسلاف ہے جوحدیث کے معمول بہ ہونے کی دلیل ہے۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ یہ چھر کعات دور کعات را تبہ کے علاوہ ہیں یا اس کے ساتھ ہیں؟ تو دونوں تول ہیں احوط یہ ہے کہ اس کے علاوہ چھر پوری کی جائیں۔ پھرمشہور یہ ہے کہ اس نماز کا نام صلوٰ قالا وابین ہے کہ اس نماز کا نام صلوٰ قالا وابین کے علاوہ کی روسے صلا قالا وابین کا اطلاق چاشت پر ہوا ہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء

بیحدیث مسلم میں بھی ہے۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے دور کعت پڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بظاہر بید روایت ہے کہ طبر سے پہلے دور کعت ہے۔ مگر پہلے گذرا ہے کہ اکثر روایات سے چار معلوم ہوتی ہیں جسے ترفذی نے جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے اور ظہر کے بعد بھی دور کعت 'دومغرب کے بعد وعشاء کے بعد اور دو فجر سے پہلے اگر ظہر سے پہلے چار ہوں تو تعداد بارہ ہوجائے گی جس پر تصریح ہے کما مر اس سے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورات ہے کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دو جو غیر رات ہے۔

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب

<sup>(1)</sup> كما في تهذيب العبذيب ص: ٢٨ م ج: ٧ (2) مرقاة ص: ١١٨ ج: ٣

<sup>(3)</sup> مجم اوسط ص: ۲۰۱ ج: ۸رقم حدیث ۲۲۳

<sup>(4)</sup> انظرص: ۲ ۲۰۰۰ ج:۲ "من كان يصليها"

بیں کا ثبوت بھی روایات میں ہے۔ کتاب الآ فار (1) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

من صلى اربع ركعات بعدالعشاء الآحرة قبل ان يخرج من المسحد فانهن

يعدلن اربع ركعات من ليلة القدر

مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں بھی ابن مسعود کی روایت ہے اس میں قبل ان یخ ج من المسجد کی قید

نہیں۔

وفيه من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل يعدلن بمثل قيام ليلة القدر

گربظاہر بیروایت صلوۃ اللیل یعنی تبجد سے متعلق ہے۔ بیدونوں روایات موقوف ہیں کتاب الا ثار کی بھی اور مصنف ابن ابی شیبہ کی بھی گر بیمرفوع کے تھم میں ہے کہ فضیلت کی تحدید شارع ہی کرسکتا ہے۔ بخاری (3) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام

البتہ عشاء سے پہلے کی نماز کے بارے میں کوئی صحیح حدیث موجود نہیں تاہم عمومات سے استدلال ہوسکتا ہے کہ ہراذ ان اورا قامت کے درمیان نماز ہے۔ (4)

پھربعضوں نے کہاہے کہ عشاء کی نماز سے قبل بھی چارر کعات ہونی چاہئے قیاس دوسری نمازوں پر کرکے کہ فجر میں دوفرض تو دوسنت 'ظہر میں چارفرض تو چارسنت عشاء کی نماز چار ہے تو سنت بھی چار ہونی چاہئے گر قیاس سے سنت ٹابت نہیں ہوسکتی۔

باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء

<sup>(1)</sup>ص:٣١١و٣٢' باب فضل الجماعة وركعتي الفجز' (2)ص:٣٣٣ ج:٢' في اربع ركعات بعدالعشاءُ''

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص ٢٢ ج أ' باب العلم والعظة بالليل'

<sup>(4)</sup> رواه الترندي ص: ٣٥ ج: ١' باب ماجاء في الصلوٰ ة قبل المغرب' ( البيح اليم سعيد ) ولفظه بين كل اذ انبين صلوْ ة لمن شأ ·

#### باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

بہ حدیث صحیحین میں بھی ہے۔

صلوٰ ۃ اللیل کا اطلاق عموماً تہجد کی نماز پر ہوتا ہے یہاں مطلق رات کی نماز مراد نہیں کہاں میں فرض ووتر بھی ہے اور کسی کے نزدیک وہ ڈٹی مٹنی نہیں۔

امام ابوضیفظ مندہ بیہ ہے کہ دن ہویارات نوافل چارچار رکعات پڑھنافضل ہے۔امام شافعی واحمد کے نزدیک مطلقاً دورکعت پڑھنا اولی ہے۔صاحبین کتے ہیں کہ دن کو چار افضل ہیں رات کو دو افضل ہیں۔امام الحق بھی کہی کہتے ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ رات کو چار رکعت جائز نہیں بلک فصل بالتسلیم چار رکعات ہیں ضروری ہے۔حاصل یہ ہے کہ جمہور کا آپس میں اختلاف اولیت کا ہے۔امام مالک سے اختلاف جواز کا ہے۔ اس کی بنیاد یہ ہے کہ صلوٰ قاللیل مثنیٰ مثنیٰ یہ مفید حصر ہے امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ حصر جواز ہے تو چار جائز نہیں۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دودوافضل ہے۔امام ابوصیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر اباحت ہے اور یا یہ بالنہ الیال اربعہ نہیں بلکہ بالنہ ایک اور تین کے ہے کہ یہ رکعات نقل میں صحیح نہیں۔قال ابن العربی فی العارضة (1) کہ عندالشافعی ایک رکعت فال بھی جائز ہے بلک صلوٰ قابالکیر قابل میں صحیح ہے کہ فقط تحریم کہ کہ نماز تو ڑدیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قابالکیر قابی نظل عیں سے جا کہ فقط تحریم کے کہ کہ نماز تو ڑدیں یہ بھی شماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قابالکیر قابی نظل عالی خاب نا کے ایک خاب العربی نا کہ نا کو ٹردیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قابالی نا کہ نیک نا کہ نا کو ٹردیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قابالی نا کہ نا ک

صاحب در مختار نے صاحب العون سے صاحبین کے قول پر فتوی نقل کیا ہے کہ دو پڑھنا رات کو اولی ہے اس حدیث کی رو سے اگر چہ امام ابو حنیفہ کے موقف پر بھی بعض دلائل سے استدلال کیا گیا ہے۔ مند ابو یعلیٰ (2) میں ہے۔

باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

<sup>(1)</sup>ص:۱۹۲ج:۲

<sup>(2)</sup> مندالي يعلى ص: ١٠ج ٣ رقم حديث ٣٣٣٩ ولفظ بكلام

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصحى اربع ركعات لايفصل بينهن بسلام

دوسری روایت مسلم (3) میں ہے۔

عن معاذة انهاسئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ماشاء

پہلے مؤطا کے حوالے سے گذراہے کہ منن ظہر کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے یو چھا گیا فقال
یارسول االلہ اُیفصل بینہن بسلام فقال لا بیدن کی نماز کے بارے میں ہے رات کی نماز کے بارے میں ایک
روایت عائشہ ہے جو سیحین (4) میں مروی ہے۔ امام ترفدی نے بھی اگلے سے بیوستہ باب میں ذکر کی ہے کہ
ابوسلمہ نے عائشہ سے یو چھا:

كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولافي غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلاتسئل عن حسنهن وطولهن

اں پراعتراض ہے کہ سلم (5) میں عائشہ اور نسائی (6) میں ام سلمہ کی روایت میں تصریح ہے کہ یسلم علیٰ کل رکھتین ۔

جواب: ۔ بنوری صاحبؓ نے یہ دیا ہے کہ جس طرح اس پراتفاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوۃ اللیل میں حالات کی وجہ سے کیفا تبدیلی ثابت ہے توممکن ہے کہ کما بھی تبدیلی ہوئی ہو کہ بھی چار بھی

<sup>(3)</sup>ص:۲۲۹ج: ا''باب استجاب صلوة الضحّى وان اقلهار كعتان الخ''

<sup>(4)</sup> صحيح بخارى ص: ۱۵۳ج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' وصحيح مسلم ص: ۲۵۳ج: ۱' باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ۲۵ ج: ۱'' باب صلوٰ ة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(6)</sup> لم اجده عن ام سلمة بهذه الالفاظ ١٢٠ والله اعلم

دودو پڑھی ہو۔

مصنف ابن الي شيبه (7) ميں ابن مسعود سے مروى ہے۔

من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر

اورتحدید تواب شارع کا کام ہے تو یہ حکما مرفوع ہے۔ گرمفتی بیعندصاحب در مختار صاحبین کا قول ہے اور شاہ صاحب کا میلان بھی ای طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر مجھے امام ابو حنیف کا ایک شاذ قول بھی ای طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر مجھے امام ابو حنیف کا ایک شاذ قول بھی ای میں اس شاذ قول برفتوی دیتا۔

بنوری صاحب ٌفرماتے ہیں کہ مجھ مل گیا کہ شرح مہذب میں نووی نے نقل کیا ہے کہ دن کو چاراور رات کو دواور ممکن ہے کہ ہماری کتابوں میں تو نہیں لیکن نووی نے ابن منذر سے نقل کیا ہواور ابن منذر کا ذاہب رعبورمسلم ہے۔(8)

فاذاحفتَ الصبح الخ يعنى جبطلوع ضح كا دُر مو' فاور بواحدة "يمطلب بيس كهايك بى ركعت برُهو بلكه مطلب بيه كه شفع كم ساته ايك ركعت ملاكر وتربنا و تو اوتر بمعنى بنانے كے ہے۔ واجعل آخر صلوتك وتر أيه برائے استباب ہے كہ جس كو دُر موكه سوكر جاگ نه سكے گاتو اس كے لئے پہلے وتر برُه هنا فضل ہے اگركسى كو الحضى كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُ هنا فضل ہے اگركسى كو الحضى كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُ سے۔

<sup>(7)</sup>ص: ٣٨٣ ج٠٠ في اربع ركعات بعدالعثاء ''

<sup>(8)</sup> د كيهي تفصيل ك ليح معارف اسنن من ص: ١١٨ الى ص: ١٢٨ ج:٣٠

#### باب ماجاء في فضل صلوة الليل

رجال:\_

الى بشركانام جعفر بن اياس اليشكرى بثقة بين ميد بن عبد الرحمٰ ثقة اور فقيه بين ميك المجتنب المحتنب الم

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الندسلی الندعلیہ وسلم نے فرمایا کہ بعد از رمضان بہتر روزہ الند کے مہینے محرم کا ہے۔شہر کی اضافت الی الند تعظیم کے لئے ہے کمافی بیت النداو بلدۃ النداور فرض کے بعد بہتر نماز رات (تنجد) کی نماز ہے۔

یبال بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی فضیلت میں ابوقادہ کی روایت ہیاں بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کا اللہ علیہ وسلم قال صیام یوم عرفۃ (الحدیث) لینی اس کا ثواب دو سال کے برابر ہے۔ وئی روایۃ (2) محرم کے روزے کے بارے میں آتا ہے کہ اس کا ثواب ایک سال کے برابر ہے اس سے معلوم ہوا کہ مضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا کہ عرفہ کا روزہ محرم سے زیادہ افضل ہے اور یہاں سے معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا

جواب ا: ۔ یفرض جے سے پہلے کی بات ہے تو یہ تھم صوم عرفہ سے پہلے کا ہے پس یہ منسوخ ہے۔ جواب ۱: ۔ ایک سال ودوسال کا تھم آپس میں دونوں دنوں کے تقابل سے ہے یہاں مطلب یہ ہے کہ محرم کے پورے مہینے کے روزے باقی مہینوں کے پورے روزوں سے افضل ہے۔ حدیث کے دوسرے جھے میں ہے کہ فرض کے بعد تہجد کی نماز افضل ہے گریہ شہدنہ ہوکہ اس کی فضیلت

بأب ماجاء في فضل صلواة الليل

<sup>(1)</sup> رواه التر ندى ص: ٩٣ ج: ١' أباب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة '

<sup>(2)</sup> راجع التر مذي ص ٩٣٠ ج: ١' باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء''

واجبات وسنن رواتب سے بھی زیادہ ہوگی کیونکہ فرض سے مراد مکملات وتو ابع سب ہیں تو یہ ثابت نہیں ہوا کہ رواتب ورتر مفضول ہیں بلکہ وہ افضل ہیں۔ کہ وتر واجب ہے اور رواتب سنن مؤکدہ ہیں جبکہ صلاق اللیل عند الجمهور نہ واجب ہے نہ سنن مؤکدہ ہیں سے ہا گر چہ عند البعض تجد مطلقاً واجب ہے اور عند البعض حفاظ کے ماہ جب بعض شافعیہ کا تول ہے کہ صلاق اللیل سوا نے فرض کے تمام نماز وں سے افضل ہے یہ ابوا تلی مروزی کا قول ہے عند البعض وتر افضل ہے۔ عند البعض فجرکی دور کعت اولی ہے بعض ظہری رواتب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

#### باب ماجاء في وصف صلوة النبي على بالليل

اس باب کی دونوں حدیثیں سیحین میں ہیں۔

ابوسلمہ ٹنے عائش سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان کی نماز کے بارے میں سوال کیا تو فرمایا کہ رمضان اور غیررمضان دونوں میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہ پڑھتے پہلے چار پڑھتے۔اس کے حسن وطول کے متعلق نہ بوچھو پھراسی طرح چار پھر تین رکعت وتر کے پڑھتے عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھا کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو فرمایا کہ میری آگھیں سوتی ہیں دل نہیں سوتا۔

اکثر شراح نے اس کا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مطلب یہ ہے کہ میری نیندناقض وضونہیں یعنی میں باتی لوگوں کی طرح نہیں ہوں جونوم میں استے غافل ہوجاتے ہیں کہ حدث کاعلم نہیں ہوتا مجھے علم ہوجاتا ہے۔ مگر میں مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو امکان ہے کہ وقت پہنہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فر مایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گا بی تو جیہ بہتر ہے نسبتا مگر اس پر اعتراض ہوسکتا ہے کہ اٹھیں تو دنہ لیلۃ التعریب میں نماز قضاء کیوں ہوئی۔

جواب: مکن ہے کہ طلوع وغروب کا تعلق آئھوں سے ہو گررات کے حصوں کا تعلق دل ہے ہے جب نیند پوری ہوجاتی ہے تو آ دمی اٹھ جاتا ہے۔

اس سے غیرمقلدین تراوی کے آٹھ ہونے پراستدلال کرتے ہیں کہ رمضان میں آٹھ سے زیادہ نہیں

پڑھیں اور بیروایت اصح مانی الباب ہے۔ صحیحین (1) میں بھی بیروایت ہے لیکن ائمہ ٹلا شاور جمہور کے نزدیک تراوی کی تعداد میں سے کم نہیں اور فدکورہ روایت کا جواب یہ ہے کہ بیاضی مانی الباب تو ہے گراس سے تراوی کی نفی نہیں ہوتی کہ بیر تہ تجد کے بارے میں ہوتی تواس کو کافی نہیں ہوتی کہ بیر تہ تجد کے بارے میں ہوتی تواس کو ابواب الصوم میں لا نا چاہئے تھا حالا نکداس کو تجد کے باب میں ذکر کیا ہے جبکہ ابواب الصوم میں قیام شہر رمضان کے عنوان سے مستقل باب قائم کیا ہے (2) و فیرعن ابی ذرکہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روزے رکے جب سات دن رہ محکے تو نبی کو نبیل پڑھائی کیا گا وقت گذرگیا اس جب سات دن رہ محکے تو نبیس کو نبیس پڑھائی چر کچیں کو پڑھائی یہاں تک کہ ایک تہائی کیل کا وقت گذرگیا اس سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آٹھ سے زیادہ نبیس ورسری بات یہ ہے کہ تبجد آخر الکیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول سے تا کہ الکیل میں فقال اندمن قام مع الامام تی منصر ف کتب لہ قیام لیلۃ اس میں آٹھ کا ذکر نبیس ۔ ٹم لم یصل بنا حی الحق اللہ التی وفیح تک صرف تبجد کی نما زنبیں پڑھی۔ ثمہ فتا الفلاح قال المحور تک صرف تبجد کی نما زنبیں پڑھی۔

قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في قيام رمضان فراى بعضهم ان يصلى احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذاعندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ماروى عن على وعمر وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة توجم ورصاب كالمراو وهو قول السفيان الثورى وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وقال الشافعي و هكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى فيها الوان لم يقض فيه بشيئ و هال اسحق بل نختار احدى واربعين ركعة على ماروى عن ابي بن كعب واختار ابن مبارك و احمد واسحق الصلوة مع الامام في شهر رمضان

(ترندي ص: ١٦١ج: اباب ماجاء في قيام شهر رمضان)

باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

<sup>(1)</sup> صحح بخاری ص:۱۵۴ج:۱' باب قیام النبی صلی الله علیه وسلم باللیل فی رمضان وغیره' صحیح مسلم ص:۲۵۳ج:۱' باب صلوٰة اللیل وعد در کعات الخ''(2) دیکھیے ص:۹۹ج:افار و تی کتب خانه

اس کے علاوہ دارقطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں ابن عباس کی حدیث ہے جس کی بیمی (5) نظیجے کی ہے۔ کہ بی اللہ علیہ وسلم نے بیس پڑھائی اگر بیس کی تعداد معلوم نہ ہوتو اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں نے بہت زیادہ دلچیسی لی تو فر مایا کہ تا کہ تم پر فرض نہ ہواس لئے نہیں نکلے معلوم ہوا کہ یہ تبجہ نہیں تھی بلکہ نئی چر تھی تا ہم ابن عباس کی بیروایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو بیس پر جمع کیا تو بیابی چر تھی تا ہم ابن عباس کی میدوایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو بیس پر جمع کیا تو بیابی ہی ہوتب بھی حضرت عمر نے مقر رفر مائی جب صحابہ و تا بعین نے اس کو بدعت نہیں کہا اور خالفت بھی نہیں کی تو یہ ابتماع ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین المہدیین (6) اور حضرت عمر کے خلیفہ داشد ہونے میں کس کوشک ہے؟ تا ہم اعدل قول یہ ہے کہ تر اور کے سنت ہیں اور بیس رکعات کی تعیین مستحب ہے۔

#### باب منه

رُجال: \_

ا بی جمرہ بالجیم والراءان کا نام عمران بن عصام ہے نزیل خراسان ہیں تقة من الثالثة ۔اس روایت کی تخ تج بخاری نے کی ہے۔

#### باب منه

اس باب کی دونوں حدیثیں مسلم میں ہیں۔ان ابواب پرانشاء اللہ ابواب الوتر میں بحث آئے گا۔

<sup>(3)</sup> لم اجده ولكن راه الطمر انى فى معجمه بحواله نصب الرابية ص: ۱۵۰ ج:۲ (4) ص:۲۹۳ ج:۲٬ كم يصلى فى رمضان من ركعة'' (5) بيهي كبرى ص:۲ ۴۳ ج:۲٬ باب ماروى فى عدد ركعات القيام فى شهر رمضان' (6) رواه التر ندى ص:۹۲ ج:۲٬ باب الاخذ بالهذة واجتناب البدعة' اليضاً ابن ماجيص: ۵٬ باب اتباع سنة المخلفاء الراشدين المهديين'

### باب ماجاء في نزول الرب تبارك وتعالىٰ الى السماء الدنيا كل ليلة

یعقوب بن عبدالرح<sup>ا</sup>ن ثقه ہیں ۔ بیحدیث صحاح ستہ سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اللہ تعالیٰ ہر رات کوآ سان دنیا پر نزول فر ماتے ہیں مراد نیچے والا آسان ہے جس کو حکماء فلک قمر کہتے ہیں اور اس کوساء دنیا اس لئے کہتے ہیں کہ دنیا سے نظر آتا ہے یا دنیا سے قریب تر ہے اگر عرش وکری کو افلاک میں شامل کریں تو افلاک کی تعداد نو ہوجائے گی اور عناصر چار ہیں تو بقول حکماء کے تیرہ کرات پر عالم شمتل ہے اور اگر عرش وکری کوشامل نہ کریں تو سات ہے کما فی القرآن ۔

ترندی میں ایک تہائی رات کے گذرنے کے بعد نزول اللہ کا ذکر ہے لیکن ترندی نے دوسرے طرق وقد روی ہذالحدیث من اوجہ کثیرة کا حوالہ دیا ہے ایک طریق یہاں بیان کیا ہے جین یہی ثلث اللیل و ہذااصح روایة لیمیٰ دو تہائی رات کے بعد نزول ہوتا ہے مطلب یہ ہوا کہ ترندی نے اسی کوتر جے دی ہے اور قرین قیاس بھی یہی ہے کہ باقی روایات سے جوف اللیل الآخر کی فضیلت معلوم ہوتی ہے بعض نے یوں تطبیق دی ہے کہ مکن ہے کہ نزول ثلث اول کے گذر نے پر ہواور یہ کلام اس وقت ہو جب ایک تہائی رات باقی ہواس وقت باری تعالی فرماتے ہیں کہ ہے کوئی ما مگنے والا کہ اس کو دوں اور اس کی مغفرت کروں یہ سلسلہ تے تک جاری رہتا ہے۔

اشکال: نزول وصعود اور انتقال بیجسم کی صفات ہیں اور باری تعالیٰ جسمیت سے منزہ ہے تو حدیث میں اس کا اطلاق اللہ پر کسے ہوا؟ بلکہ بیاشکال ہراس روایت پر ہوتا ہے جس کے ظاہری معنی سے جسمیت کا شائبہ ہوتا ہے۔

جواب: \_ پہلے یہ معلوم کرنا ضروری ہے کہ اس سلسلے میں تین فرقے ہیں۔ (۱) مجسمہ ومشبہہ وہ ان روایات کو ظاہر پرحمل کرتے ہیں اور جسمیت کے قائل ہیں۔ (۲) دوسرافرقہ معتز لہ کا ہے حکماء کا ندہب بھی اس کے قریب ہے جوبعض صفات کا انکار کرتے ہیں اور بعض صفات کے عینیت کے قائل ہیں۔

(۳) اہلسد والجماعت میں دونظر نے ہیں ایک متقد مین کا ایک متاخرین کا ہرواحد میں ایک ایک فرقہ صوفیہ کا بھی ہے۔ متقد مین کہتے ہیں کہ فرکور روایت پر ایمان لا نا ضروری ہے البتہ اس کی کیفیت میں نی فور کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن البی صدیقہ وقیل عن مالک انہا سکلاعن الاستواء فقالا الاستواء فق کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن البی صدیقہ وقیل عن مالک انہا سکا عن الاستواء فقالا الاستواء فق والکیف مجہول والسوال عنہا بدعہ محدثین کی رائے بھی یہی ہے کہ فہراحت کمایلیت بشانہ تعالیٰ لیکن متاخرین اس فتم کی روایات میں تاویل کرتے ہیں جیسے کہ قاضی بیضاوی نے لکھا ہے کہ مراد غایات ہوتے ہیں یعنی لوازم جیسے رحمٰن ورجیم کا اطلاق اللہ پر ہوا ہے رحمت رفت قلب کو کہتے ہیں اور رفت قلب فرع ہے جوت قلب کی حالا نکہ باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے نزول رحمت ہوگا اور باری تعالیٰ کا بندوں کے ساتھ قریب ہونا افا ضہ انوار اور اجلہۃ الدعوات وغیرہ مراد ہے۔

متقدین و متاخرین میں فرق کی وجہ یہ ہے کہ قد ماء کے زمانے میں مجسمہ کا وجود نہ تھا تو تاویل کی ضرورت نہتی متاخرین کے دور میں مجسمہ ظاہر ہوئے اور آیات واحادیث کے ظاہر سے لوگوں کو گمراہ کرنے کی کوشش کی تو متاخرین نے تاویل کی تاکہ آیات کی تکذیب بھی لازم نہ آئے اور تجسیم بھی لازم نہ آئے ای طرح وہ تاویل سجح ہوگی جواصول شرع کے منافی نہ ہواور ضرورت کی صدتک ہوور نہ فلط تاویل تح ریف کے مرادف ہوگی اور بیا ختلاف ایسا ہے جسیا کہ امام ابو صنیف ہے زمانے میں معتزلہ مرتکب کمیرہ کو خارج از اسلام قرار دیتے تھے تو انہوں نے بساطت ایمان کا قول کیا محدثین کے زمانے میں مرجینہ کا خروج ہوااور تصدیق قبلی کو کافی سمجھا بلکہ یہاں تک کہا کہ کوئی معصیت ایمان کے منافی نہیں تو ترکیب ایمان کا قول اختیار کرنا محدثین کے لئے ضروری ہوگیا۔

صوفیہ کے دوفر قے ہیں ایک قدماء صوفیہ دوسرا متاخرین کا ہے۔ قدماء صوفیہ وحدۃ الوجود کے قائل ہیں اس کے مطابق اس تم کی آیات واحادیث میں تاویل کی ضرورت نہیں کہ وہ فقط وجود باری تعالیٰ کے قائل ہیں اور وجود عالم عندہم اعتباری ہے مثالہ جیسے ایک آ دمی کمر ہے میں چاروں طرف آئینے لگائے اور جھمیں بیٹھ جائے تو حقیقت میں ایک ہی وجود ہوتا ہے مگر اس میں بہت سے عکوس نظر آتے ہیں تو حقیقی وجود ایک ہی ہے باقی اعتباری

ہے تو اس وجود میں اگر تعیین زیدی کیا جائے تو زید ہے اگر تعین عمری کیا جائے تو عمر ہے علی ہذالقیاس۔ یہ مذہب عام علاء کے ذہن سے بالاتر ہے اس لئے تو ملاحسن فر ماتے ہیں کہ لا نؤید ہاولانر دہا۔

متاخرین کہتے ہیں کہ اللہ کا وجود اصلی ہے عالم کا وجود وجود ظلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیشا رہتا ہے تو اگر چہ وہاں اور لوگ بھی ہوتے ہیں گرمشکل انظر وجود سلطان ہوتا ہے بیتر یب الی الفہم ہے گرمشکل ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ مشابہات سے نہ باری تعالی کیلئے جسم ثابت کرناضچے ہے کما قال المجسة نہ انکارضچے ہے کما انگر ہالمعتزلة بلکہ ضچے تاویل کی ضرورت ہے تا کہ نہ تکذیب ہونہ تجسیم کما ہورای المتاخرین بفتدر الضرورة یا اجمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتقد مین۔

#### باب ماجاء في القراء ة بالليل

رجال:\_

یکی بن آطن البغدادی کوابن سعدنے ثقہ جبکہ حافظ نے صدوق کہاہے۔عبداللہ بن رباح المدنی ثقہ بیں۔ ﷺ

تشرت: ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر سے فرمایا کہ میرا گذر آپ پر ہوا تو آپ آہتہ پڑھ رہے تھے تو عرض کیا کہ اسمعت من ناجیت عمرے کہا کہ آپ او نچا پڑھ رہے تھے تو کہا کہ میں سوئے ہوؤں کو جگار ہاتھا اور شیطان کو بھگار ہاتھا تو دونوں کواعتدال کا تھم فرمایا۔

مسلم بھی ہے ہے کہ نہ زیادہ آ ہستہ اور نہ زیادہ زور سے بلکہ درمیانی قراءت کرنی چاہئے کمانی القرآن (1)''ولاتحمر بصلاتك ولاتحافت بھا وابتخ بین ذالك سبیلا ''البتدرفع سے مراد

باب ماجاء في القراء ة بالليل

<sup>(1)</sup> سورة بني اسرائيل آيت: ١١٠

یہ ہے کہ کسی کو تکلیف نہ ہوا گرکسی کو ایذ اء ہوتو آ ہت ہ پڑھنا چا ہے کہ ایذ اءالغیر حرام ہے۔ جواز کی وجہ یہ ہے کہ زور سے پڑھنے سے دل پراثر ہوتا ہے الا یہ کہ ریاء کا اندیشہ ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نہی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات بھرا یک آ یت تلاوت فر مائی ''ان تعذبہ م فائم عبادک' الآیة طحاوی (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ کے بجائے اور دیگر ارکان رکوع و جود دونوں میں یہی پڑھ رہے تھے معلوم ہوا کہ نوافل میں ایک آیت کی تکر ارجائز ہے اور یہ کہ فاتحہ فرض نہیں ہے۔

#### باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت

رجال: ـ

عبداللد بن سعید صدوق ہیں تا ہم کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں ابن معین واحمد وغیر ہمانے توثیق کی ہے۔سالم الی العضر ثقة مرذ کرہ۔

بسر بن سعید بضم الباء وسکون السین 'مدنی' عابداور ثقه من الثانیة بیں۔امام مالک فر ماتے بیں کہ جب ان کا انتظام ہوجائے بیت تھا اسلاف کا رہد۔ ☆ خب ان کا انتقال ہوا تو اتنے پیسے بھی نہیں چھوڑے تھے کہ جن سے کفن کا انتظام ہوجائے بیر تھا اسلاف کا زہد۔ ☆

تشرت : ـ

امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ مساجد ثلاثہ کی فضیلت فقط فرائض کے بارے میں ہے نوافل گھر میں پڑھنا بہتر ہے کہ اگر نوافل کو بھی وہ فضیلت شامل ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوافل گھر کے بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً

<sup>(2)</sup> انظر شرح معانى الآ ثارص الهاج: ان باب جمع السور في ركعة :

باب ماجاء في فضل صلوة النطوع في البيت (1) كما في شرح معانى الآثارص: ٢٣٦ج: "إب النطوع في المساجد"

صلوانی بیونکم ولاتخذوہا قبوراً یعنی گھرول کوقبرستان کی طرح عبادت سے خالی مت بناؤ جیسے مرد ہے۔ عبادت نہیں کرتے تو تم بھی نہ کرو۔

گراس پراعتراض ہے کہ سلم (2) وابن ماجہ (3) اور تر ندی کی کثیر روایات سے قبروں میں عبادت کا ثبوت ماتا ہے۔

جواب ا: ۔ بی معلی العموم ہے اگر چہ مشتنی اس میں ہے۔

جواب ۱: \_ موت کے بعد عمل منقطع ہوجاتا ہے مگرخصوصیات اور مستشیات ہوتی ہیں کہ بعض حضرات جن کی عبادت مزاج کا حصہ بن چکی ہوتو وہ قبر میں بھی بطور عادت وغذاء نماز اور دیگر عبادات کرتے ہیں نہ کہ بطور تو اب ۔ دوسرا مطلب میہ ہے کہ گھروں میں مرد ہے مت دفنا ؤ۔ تیسرا مطلب میہ ہے کہ قبرستان میں نماز مت پڑھو (یعنی بیان کراہت) یہ منسوب الی ابنخاری ہے ۔ چوتھا مطلب میہ ہے کہ گھروں کو خوابگاہ مت بناؤ کہ بالکل عبادت ہی نہ ہو۔



<sup>(2)</sup> د يكهي صحيح مسلم ص ٢٦٨ ج ٢٠ أب من نضائل موى عليه السلام "

<sup>(3)</sup> ابن ماجيس: ١٦١٠ باب ذكر القير والبلي"

## الحيواب الوثر باب ماجاء في فضل الوتر باب ماجاء ان الوتر ليس بحتم

رجال:\_

یزیدبن ابی صبیب ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔

عبداللہ بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسکون الواو وبفاء ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے جبکہ بعض نے مستور قرار دیا ہے۔

عبدالله بن ابي مره صدوق بي تا بم خارجه رضى الله تعالى عند سے ان كى روايت منقطع ہے۔

خارجہ بن حذافہ رضی اللہ عنہ صحابی ہیں مصر میں رہائش پذیر رہے قریش کے مشہور شہواروں میں سے سے تعین خارجیوں نے باہم مشورہ میں یہ طے کیا تھا کہ ہم میں سے ہرایک ان تین صحابہ میں سے ایک وقتل کرے گا حضرت علی مشورہ میں ایسا میں اللہ عنہم تو ایک حضرت علی کوشہید کرنے میں اپنی ندموم مقصد کو پہنچا دوسرا حضرت معاویہ کوشہید کرنے میں نامرادر ہا تیسرے نے حضرت عمروا بن العاص کے شہیے میں حضرت خارجہ کوشہید کردیا۔ اس سندسے فقط یہی ایک روایت یائی جاتی ہے۔ ﷺ

تشريح:\_

چونکہ وتر میں متعدد مسائل ہیں ایک ہے کہ وتر واجب ہے یا سنت؟ دوسرا ہے کہ اسکا وقت کیا ہے؟ تیسرا ہے کہ اس کی رکعات کتنی ہیں؟ اسی طرح وتر را حلہ ہر پڑھنا صحح ہے یانہیں؟ تو چونکہ مسائل کثیرہ ومتعدد ہیں تو تر ندی

نے ابواب الور کاعنوان قائم کیا۔

وتر لغۃ طاق کو کہتے ہیں اصطلاح میں اسکا اطلاق تہجد پر بھی ہوتا ہے اور وتر معروف پر بھی ہوتا ہے یہاں وتر متعارف ہی مراد ہے شروع میں دو باب باندھے ہیں اول سے وجوب معلوم ہوتا ہے دوسر سے عدم وجوب اس میں اشارہ ہے اختلاف کی طرف امام ابوصنیفہ کے نزد یک وتر واجب ہے عملاً فرض کی طرح ہے مشرکر کا فرنہیں ہوگا۔ اسکہ ثلاثہ وصاحبین وجمہور کا فد ب ہے کہ وتر سنت ہے اختلاف کی بنیا داختلاف روایات ہے بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے بعض سے اس کی سنیت معلوم ہوتی ہے۔

بعض نے اس کونزاع لفظی قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ نزاع معنوی ہے نزاع لفظی کے قائلین کہتے ہیں کہ انکمہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ فرض وسنت کے درمیان کوئی واسط نہیں اور وتر کے عدم فرضیت پراتفاق ہے تو انہوں نے سنت کہااورامام ابو صنیفہ کے نزدیک بیدواسطہ ہے اور روایات میں تاکید ہے تو انہوں نے واجب کہا۔
مگر میکل نظر ہے کہ بینزاع مبنی ہے ایک دوسر نزاع معنوی پراور قاعدہ بیہ کہوہ فزاع جوہنی ہودوسر کے نزاع معنوی پرتو وہ بھی معنوی ہوتا ہے۔دوسری بات بیہ کہ صاحبین بھی اس کی سدیت کے قائل ہیں حالانکہ وہ واسطے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه ملی ولیل از فارج من حدافه کی روایت باب م که نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا۔ ان الله امد کم بصلوة هی حیر لکم من حمر النعم الوتر حعله الله لکم فیما بین صلوة العشاء الی ان مطلع الفحر

خیرلکم من حمرانعم اس لئے فرمایا کداونٹ عندالعرب پسندیدہ ترین مال ہوتا ہے تو آ دی کی بری دنیا اونٹ ہوتی ہے تو فرمایا کدیتمہاری دنیا سے بہتر ہے۔

اس روایت میں یہ ہے کہ امد کم اور مدائجیش وامدہ اس وقت کہاجا تا ہے جب الشکر میں اضافہ کیاجائے اور قاعدہ یہ ہے کہ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتا ہے قوصلو قالور فرائض کے جنس میں سے ہوگی للبذا سنت نہیں کہاجائے گا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ور کی نسبت اللہ کی طرف ہوئی ہے اور سنت کی نسبت اللہ کی طرف نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تبہارے اوپر فرض کئے میں نے قیام مسنون جیسے کہ نبی سلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تبہارے اوپر فرض کئے میں نے قیام مسنون

کیا۔

اعتراض: ابن االعربی نے عارضہ میں کیا اور صاحب تحفہ نے تائید کی ہے کہ ہم نہیں مانے کہ مزید مزید مزید مزید مزید مزید مزید میں ہیں ہے ہوتا ہے مثلاً کوئی دس کی چیز خرید ہے اور گیارہ دے توبیا کی رو پیمزید ومدد ہے اور یہ مزید علیہ میں سے نہیں کہ دس روپے اس پر واجب الا داہے اور یہ گیار ہواں اس کی مرضی پر ہے۔ واجب الا دائیس۔

جواب: بدایہ جلد اس میں ہے کہ شتری جب پیپوں میں اضافہ کرتا ہے تو اعطاء اضافے کے بعداس کا حکم بھی وہی ہوتا ہے جومزید فید کا ہے مثلاً رنح تولیہ وغیرہ میں اور اس زیادتی کو اصل ثمن کے ساتھ ضم کیا جاتا ہے تو دینے سے پہلے واجب الا داءاگر چہیں تھا مگر دینے کے بعداصلی ثمن کے حکم میں ہے۔

اعتر اض ۲: ۔ اگر مزید ملیہ کے جنس میں ہے ہوتا ہے اور جس چیز کی نسبت اللّٰد کی طرف کی گئی ہوتو وہ سنت نہیں ہوتی پھر تو صلوۃ الورز فرض ہونی جا ہے کہ مزید علیہ تو فرض ہے۔

جواب نے فرض کے لئے ایک شرط یہ ہے کہ قطعی الثبوت ہو دوسری یہ کہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الثبوت اس لئے نہیں کہ خبر واحد ہے اور قطعی الدلالة اس لئے نہیں کہ امدکم سے زیادتی ثواب لیناممکن ہے۔اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کہ ہمارے لئے قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے عمل کرنا فرض نہیں مگر صحابہ ہے لئے تو قطعی الثبوت ہے وان پرفرض ہونی چا بیئے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہاگر چہان کے لئے روایت قطعی الثبوت تھی گر قطعی الدلالة نہیں تھی تو شرط ٹانی فرض کنہیں پائی گئی۔

اعتراض ١٠ ـ امدكم لفظ توسنن فجر كے لئے بھى استعال ہوا ہے۔

چواب ا: ۔ وہ بھی واجب ہے۔

جواب۲: \_حضرت شاہ صاحب نے دیاہے کہ بیزیادتی فجر کی سنتوں کی روایت میں راوی کا وہم

دلیل ۱: علاوہ تر فدی ویگرسنن (1) میں ہے الوتر حق واجب علی کل مسلم قال ابن ہام: ابن حبان (2) اور حاکم (3) نے بھی اس کوقل کیا ہے وقال الحاکم علی شرطہما (الشخین )

دلیل ۲۰: - ابوسعید خدری کی روایت دارقطنی (4) میں ہے۔

قال رسبول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذااصبح

اس میں قضاء بجالائے کا ذکر ہے جوعلامت وجوب ہے قبال البحاکم صحیح (5)علی شرط شیخین۔

وكيل مه: \_ ابوداؤر (6) ميس بـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلث مرات

اعتراض ا:۔اس میں ابوالمدیب عبید اللہ بن عبداللہ المعتکی نامی راوی ہے جس کی بخاری نسائی اور ابن حبان وغیرہ نے تضعیف کی ہے۔(7)

جواب: \_ان لوگول نے تضعیف کی ہے مگر موثقین کی تعداد ناقدین کی تعداد سے زیادہ ہے جن میں کی معین ابو حاتم امام حاکم وغیرہ قابل ذکر ہیں بلکه ابو حاتم نے بخاری پراس تضعیف کی وجہ سے اعتراض بھی کیا ہے کہ کیول تضعیف کی وصححہ الحاکم علی شرط الشخین (8)

اعتراض ٢: ١- اس كي صحت تسليم بھي ہوتب بھي وجوب ثابت نہيں ہوتا كه د تبعن ثابت ہے۔

(ابواب الوتر) بباب ماجاء في فضل الوتر ، باب ماجاء ان الوترليس بحتم (1) اخرجه احمد وابن حبان واصحاب اسنن بحواله نصب الراميص: الاج: ۲(2) كذا في نصب الراميص: ۱۱۱ج: ۲: (3) متدرك ما كم: ۳۰ ۳۰ج: االوترحق الخ (4) ص: ۲۱ج: ۲ رقم حديث: ۱۲۲۱ (ممن نام عن وتر واونسيه "

(5)ص:۳۰۲ج: ا''الوترحق''(6)ص:۴۰۸ج: ا''باب فیمن لم یوتر''(7) کذافی تهذیب التهذیب ص:۲۶و۲۶ج:۷ (8)ص:۳۰۲ج: امتدرک حاکم جواب: \_ يہال حق بمعنی وجوب کے ہے کہ للیس منا کی تصریح اس پر قرینہ ہے پہلے واجب کی تصریح گذر چکی ہے۔

دلیل ۵: - نی صلی الله علیه وسلم کی وتر پرمواظبت من غیرترک ثابت ہے جوعلامت وجوب کی ہے۔ جمہور کا استدلال دوسرے باب میں روایت علی سے ہے الوتر لیس بحکم کصلوتکم المکتوبة ۔

جواب: ۔ بیروایت ہمارے خلاف نہیں کہ آئمیں فرض نماز کے ساتھ ور کے مشابہ ہونے کی نفی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں کہ منکر فرض کا فراور منکر ورز کا فرنہیں ۔

دلیل ۲۰ ـ وه روایات (9) جن میں فرض نماز کی تعدادیانج آئی ہے۔

جواب ا: ـ وترفرض نبيس اس لئے چھٹادرجنبيس ويا كيا۔

جواب ٢ : \_ يفرض كے تابع ہے اور تابع كومتبوع كے ساتھ كنا جا تا ہے نہ كما لگ \_

دلیل ۱۰ نیجد سے ایک وافد آیا تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پانچے نماز کا حکم دیا اس نے کہا ہے ل عملی عملہ علی غیر هن قال لااو کماقال علیه السلام (10)

جواب ان وترعشاء كتابع بـ

جواب۲: مکن ہے کہ اس وقت وٹر کا وجوب نہ ہوا ہو کہ ان اللہ امد کم سے معلوم ہوتا ہے کہ وٹر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ وٹر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ مزید علیہ سے مؤخر ہوتا ہے۔

وكيل ٢٠: وترنماز واجب موتى تومستقل وقت واذان كاامتمام موتا ـ

جواب: ۔ بیتابع ہےعشاء کا تو اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد کا ہے اور عشاء کی اذ ان اذ ان وتر

-4

ولیل ۵: \_ ابودا کا در (11) میں ہے کہ عبادہ بن صامت نے اس کے واجب قراردینے والے کے ۔ (9) کذانی سنن نسائی ص: ۸۰ج: ۱' باب کم فرضت فی الیوم والملیلة' (10) رواہ البخاری ص: ۱۳۰ج: ۱' باب اداء الجمس من الایمان' وابودا کو دص: ۲۰۸ج: ۱' اول کتاب الصلوٰۃ' (11) ابودا کو دص: ۲۰۸ج: ۱' باب فین لم بوتر''

متعلق کها''کذب''۔

جواب: ـ به جواب نفی فرضیت کی تھی نہ کہ و جوب کی ۔

ولیل ۲: - نی صلی الله علیه وسلم نے نماز وتر سواری پر پڑھی ہے جوعدم وجوب کی دلیل ہے۔

جواب: ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو فرض نما زبھی سواری پر پڑھی ہے تو اس کوبھی سنت کہور وایت ٹانیہ کے اخیر میں ہے فاوتر وایا اہل القرآن قبل ربھی امام ابو صنیفہ ؒ کے مسلک کی دلیل ہے کہ امر للوجوب ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اہل قرآن سے مراد حفاظ ہیں کہ تجد کی نماز پڑھا کریں تا کہ منزل مضبوط رہے اس سے معلوم ہوا کہ میروایت جمہور کی بھی جمت نہیں کہ مطلب یہ ہوگا کہ تجد فرض نہیں۔ نبی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہے اوراے حفاظ کرام تم تہد پڑھا کروتا کہ قرآن یا در ہے تو سمی کی جمت نہ ہوگی یعنی وتر سے مردیہاں صالوٰ قاللیل ہے۔

# باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر . باب ماجاء في الوتر من اول الليل و آخره

رجال: ـ

پہلے باب میں عیسیٰ بن ابی غرہ الکونی صدوق ہیں اور ابوثور مقبول من الثانیة ہیں۔ تاہم ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے۔ دوسرے باب کے تمام روات ثقه ہیں۔ ہم

تشريخ:۔

وتر کا وقت غیر بت شفق سے شروع ہوتا ہے بشرطیکہ عشاء کی نماز پڑھی ہو اور طلوع صبح تک برقر ارر ہتا ہے دیگر نمازوں کی طرح وتر میں بھی وقت جواز اور وقت مستحب ہے اگر کسی کو بیداری پریفین (ظن غالب) ہوتو اس کے لئے مستحب ہے کہ وہ وتر مؤخر کرے۔ جیسے کہ عائشہ کی اس حدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات کے ہر جھے میں نماز وتر پڑھی ہے اخیر عمر میں وتر وجہ السحر میں ہوتی تھی یعنی آخری چھنے جھے میں ہوا کرتی تھی۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہے جو یہاں مراد نہیں اور دوسرا وجہ شبح کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے۔ گنگو ہی فرماتے ہیں کہ ہرآخر الامرین کا ناخ ہونا ضروری نہیں تو باقی اوقات کا ننخ اس سے معلوم نہیں ہوتا۔

اورجس کواشخے کی امیر نہیں تو سونے سے پہلے وتر پڑھ لے کمانی حدیث ابی ہریرة سونے سے پہلے اور اخیر میں پڑھنے کا حکم ایجاب کے لئے نہیں بلکہ استخباب وندب کے لئے ہے۔ چونکہ ابو ہریرہ رات کو دیر تک حدیث یاد کرتے تو احتیاطا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اول اللیل میں پڑھنے کا حکم دیا صحابہ سے دونوں طرح ثابت ہے اگر کسی نے وترکی نماز پڑھ لی ہے پھر رات کو جاگ گیا تو دوبارہ وتر پڑھے یا نہ پڑھے اس کے لئے مستقل بات کے گا۔ انشاء اللہ تعالی

#### باب ماجاء في الوتر بسبع.

رجال: ـ

یجی بن الجزار الکوفی صدوق ہیں۔

باب ماجاء في الوتر بخمس. باب ماجاء في الوتر بثلاث.

رجال:\_

الحارث كبارشيعه ميں سے ہے على وابن مديني نے كذاب كہاہ-

#### باب ماجاء في الوتر بركعة.

رجال: ـ

انس بن سیرین محمد بن سیرین کے بھائی اور ثقه ہیں۔ ا

تشرت: ـ

یہ چارابواب ہیں ان میں ترفدی یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ایک سے لے کرسات تک وتر جائز ہے ایک رکعت کا اثبات ابن عمر کی روایت سے باب ماجاء فی الوتر بر کعۃ میں کرنا چاہتے ہیں۔ تین رکعت کے لئے مستقل باب با بدھ کر حضرت علی کی روایت کی تخر تک کی ہے۔ پانچ کے لئے حضرت عائشہ کی حدیث کے لئے مستقل باب قائم کیا۔ سات رکعات کے لئے امسلمہ کی حدیث کے لئے باب قائم کیا ہے۔ ان ابواب میں چارمسائل بیان ہو نگے ایک مسئلہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات جو بظاہر متعارض ہیں ان میں تطبق دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ وتر کے لئے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حذیبے تین کو متعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوقول المجمور ۔ تیسرا کے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حذیبے تین کو متعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوقول المجمور ت عائشہ وابن مسئلہ یہ ہے کہ اگر تین رکعات ہیں تو دوسلام کے ساتھ ؟ چوتھا مسئلہ حضرت عائشہ وابن عباس کی حدیثوں پرایک وزنی اعتراض کا جواب دینا ہے۔

پہلامسئلہ جو تطبیق بین الروایات کا ہے اس کی ضرورت اس لئے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے اس حوالے سے ایک سے لے کرستر ہ تک وتر کی رکعات مروی ہیں۔(1) دوسری بات یہ ہے کہ ان پروتر کا اطلاق بھی ہوا ہے تو آیاان سب کو وتر قرار دیا جائے یا تفریق کی جائے۔

اس تطبیق سے پہلے ایک وضاحت ضروری ہے وہ یہ ہے کہ ان میں اکثر اور کالفظ استعال ہوا ہے یہ باب افعال سے ہے ایتار کااطلاق ایک صلوۃ اللیل دوسراور تیسراور بنانے بمعنی جعل الصلوۃ ور أجمعتی تصبیر کے

باب ماجافی الوتر بسبع باب ماجاء فی الوتر بخمس الخ (1) چنانچ تفصیل کے لئے دیکھے سنن نسائی من ص: ۱۲۵۸ الی ص: ۱۵۱ ت: ۱

اوپر ہوتا ہے۔ توان روایات میں دوطرح تطبیق دی گئی ہے اگر صلوۃ تہجد کو آٹھ ہی مقرر مانا جائے تو گیارہ سے سترہ تک تطبیق مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق دی جائے گی۔اس تطبیق میں عشاء کی دوسنتوں (غیرمؤ کدہ) کو بھی صلوۃ اللیل میں داخل کہا گیا۔ سر مکن ا

ميزان ركعات	سنت فجر	بينه كربعدوتر	وترمعروف	نمازتهجد	تحية	سنتعشاء	تمبرشار
					الوضوء	دور كعات ازجمله جارر كعات	
- 11		•	۳	٨	٠	•	1
11"	٠	•	٣	۸	۲	•	٢
- 194	٠	•	٣	٨	•	r	٣
11"	•	۲	۳	٨	•	• "	ما
11"	٢		۳	٨	•	•	۵
10	٢	۲	٣	٨	+	*	٧
10	٠	۲	٣	٨	- 4	•	4
10	٢	•	٣	٨	۲	•	۸
14	٢	۲	٣	٨	•	٢	9
14	•	۲	٣	٨	۲	۲	1+

اس جدول میں صلوٰۃ تہجداور وتر معروف بغیر کی بیشی کے مٰدکور ہیں گیارہ سے کم تعدادِ رکعات میں دونوں تطبیقوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔

اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم آٹھ رکعت تبجد کی نماز پڑھتے تھے اور تین وتر اوردورکعت عشاء کی سنت سونے سے قبل غیر مؤکدہ دورکعت تحیة الوضو پڑھتے دورکعت مع الوتر اور کبھی ان میں کمی بھی فرماتے۔

دوسری تطبیق شبیراحمرعثائی نے (2) دی ہے اسمیں عشاء کی سنق کو داخل نہیں کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تحیۃ الوضو یا صلوٰ قاللیل کی ابتداء اکے لئے رکعتیں خطبیتین پڑھتے بھر آٹھ تہجد تین وتر دور کعت بعدالوتر اور دو رکعت سنتوں کو رکعت سنن فجر کہ وہ اذان کے فور اُبعدادا فرماتے تو مجازاً صلوٰ قاللیل میں شامل کردیا بعض نے فجر کی سنتوں کو نکال تو پندرہ ہوئیں بعض نے رکعتا الفجر کو داخل کیالیکن تحیۃ الوضوا ور بعدالوتر کی دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیں بین دیل

<sup>(2)</sup> كذا في فتح الملهم ص: ١٨٨ج: ٢

بعض اوقات سنت فجر کوخارج کیا تو گیارہ رہ گئیں۔ پھر جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہوئے اور ضعف لاحق ہوا تو چھ تہجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چھ تہجد اور تین وتر پڑھے تو نو ہو گئیں بعض دفعہ بیان جواز یاعارض کی وجہ سے چار تہجد تین وتر تو سات ہوگئیں۔ کما فی الباب الاول فلما کبروضعف اوتر بسیع تو سات اور سات سے او پرجتنی رکعات ہیں ان سے مراد صلوٰ قاللیل ہے نہ کہ صرف وتر امام ترفدی نے آئی بن ابراہیم کا قول فل کیا ہے۔

معنى ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال معناه انه كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه ان كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر

او تسر بسحسس بنلاث و واحد کاجهال تک تعلق ہے توایتار کے دواور بھی معنی ہیں وخمس کامعنی ہوگا کہ پانچ رکعت وترکی نماز پڑھی تین وتر دورکعت تابع وتر کماسیجی نبی صلی الله علیه وسلم نے فر مایا کہ وترکوخالی نہ پڑھوا وتربٹلاث حقیقت پڑمول ہے۔ اوبواحدۃ ایتار کے تیسر معنی پڑمول ہے یعنی نبی صلی الله علیه وسلم رات کو دودورکعت پڑھ کرایک رکعت اور ملاتے تو وتر بنالیتے یعنی صر وجعل صلوت وتر آ کماسیجی انشاء الله۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ وترکی رکعات کی تعداد عندالحنفیہ تین ہے نہ کم نہ زیادہ جمہور کے نز دیک تین ایک پانچ سات سب جائز ہیں۔ بیعموماً تین پڑھتے ہیں لیکن دوسلاموں کے ساتھ۔

دلیل جمہور وہ روایات ہیں جن ہے ایک رکعت وتر پڑھنے کا ثبوت ملتا ہے (3) جیسے آخری باب میں ابن عمر کی حدیث ہے ویوتر ہر کعۃ چونکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی کسی صحیح حدیث ہے مملاً یا قولاً ایک رکعت وتر پڑھنا مستقل تحریمہ اور مستقل سلام کے ساتھ مصرح طور پڑا بت نہیں۔ اسی طرح تین رکعت دوسلام دو قعدول کے ساتھ ثابت نہیں اگر ہے تو یامبہم ہے یا مجمل ہے اس لئے عند الحقیہ تین رکعت دو قعدے ایک سلام ہیں کہ ایسی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نفی مصرح ہے (4) نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات

<sup>(3)</sup> كذا في النسائي ص: ٢٨٨ و ٢٨٨ ج: أ' باب كم الورز"

<sup>(4)</sup> د يكھيئنن نسائي ص ٢٨٨ ج: ١٠ إب كيف الوتر بثلاث 'اليضاء و طامخدص: ١٥١' إب السلام في الوتر''

حضرت عائشہ کی حدیث باب ماجاء فی وصف صلوٰ ۃ النبی باللیل میں گذری ہے وہو سیح و فی المسلم ایضا (5) جب ابوسلمہ نے حضرت عائشہ سے تبجد کے بارے میں پوچھا تو جواب دیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہیں پڑھی یصلی اربعاً فلا تسلم عن حسنهن وطولهن وفیہ ثم یصلی ثلا الم میں گیارہ درمیان والاسلام نہیں ہوتا۔

دلیل ا: یہ کا مام نسائی (6) نے اس پر باب باندھا ہے کیف الور بٹلاث۔

وکیل۴:\_ترندی میں ہے۔

باب ماحاء في الوتر بثلاث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل

ولیل ۳: باب ماجاء مایقراء فی الوتر میں ہے۔

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وقل ياايهاالكافرون وقل هوالله احد في ركعة ركعة

ولیل ۲: اس باب میں عبد العزیز بن جریج سے روایت ہے۔

قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثالثة بقل هوالله احد والمعوذتين قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين

مزیددلائل الگے مسئلے کے من میں آئیں گے۔

اس باب میں تیسرامسکا میں ہے کہ وترکی دوسری رکعت پرسلام پھیر نااور پھرایک رکعت ایک سلام کے ساتھ جائز ہے یا نہیں؟ تو عندالحنفیہ جائز نہیں جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ جمہور کی دلیل میہ ہے کہ ابن عمر کی حدیث جو باب ماجاء فی الوتر بر کعۃ میں مروی ہے اس میں انس بن سیرین فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عمرسے پوچھا۔

(5) ص: ٢٥٨ ج: ان باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم " (6) ص: ٢٣٨ ج: ١

اطيل في ركعتى الفحر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنىٰ مثنىٰ ويوتر بركعة وكان يصلى ركعتين والاذان في اذنه

سائل کا مقصدیہ ہے کہ میں مج کی دور کعت سنت میں لمبی قراءت کرتا ہوں تو ابن عمر نے بینیں فر مایا کہ لمبی قراءت نہ کرو کہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فر مایا کہ نبی سلی اللہ علیہ و کہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فر مایا کہ نبی سلی اللہ علیہ و کہ اس حالت میں جلدی ہی متصور ہے۔ اس میں ویوتر بر کعۃ یعنی نبی سلی اللہ علیہ و کم ایک رکعت و تر بڑھتے تھے۔

جواب: \_اول توبدروایت ایک رکعت ایک سلام کے ساتھ پرصری نہیں کہ یہ مطلب ممکن ہے کہ ایک رکعت دو کے ساتھ ملا کر شفعہ کو وتر بناتے تھے یعنی یصلی من اللیل مثنی مثنی واذ ااراد صلوة الوتر یجعل المثنی بضم الرکعة الاخری وتر أ\_

جواب ۱: ۔ بیدابن عمر کا اپنااجتہاد ہے کہ عائشہ جوآپ کی وتر نماز بکٹرت دیکھتی تھی ان سے تین رکعت مروی ہے ابن عباس نے بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وتر نماز دیکھی ہے اور ان سے بھی تین رکعت کی تصری ہے۔
حسن بھری سے جب کہا گیا کہ ابن عمر دور کعت پرسلام پھیرتے تھے تو انہوں نے کہا عمر کان افقہ منہ وکان پنہض فی الثانیة بالتکبیر ۔ پھر بیروایت بتر اء کی ممانعت والی روایت کے ساتھ متعارض بھی ہے ۔ جس کو ابن عبد البرّ نے التمہید میں صحیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے ۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں ۔

وورد النهى عن البتيراء ولوكان مرسلاً اذالمرسل حجة عندالجمهور ولماروى عن ابن مسعولاً "مااجزأت ركعةً قط" وهوموقوف فى حكم المرفوع تاجم يبال دوحديثين اليي بين جن سے بظاہر تصم كااستدلال بوسكتا ہے۔

ا ـ ایک صحیحین کی 'صلواة اللیل مثنیٰ مثنیٰ فاذاحشی احد کم الصبح صلی رکعة واحدة تو ترله ماقدصلی''۔

۲۔اور دوسری مسلم کی ہے۔'البوتر رکعۃ من آخر اللیل ''۔ بید دنوں ابن عمر رضی اللہ عند سے مرفوعاً مروی ہیں مگر چونکہ متعددا حادیث سے وتر تین رکعات بسلام واحد ثابت ہیں اس لئے ان دونوں روایات میں 4 4

21

تا ویل کی جائے گی تا کہ تعارض نہ رہے اس لئے یا تو یوں کہا جائیگا کہ بیتین رکعات کے تقرر سے پہلے کی احادیث ہیں جب ایک اور تین یا زیادہ میں اختیار ہوتا تھا یہ جواب سلیمی ہے۔

طبی نے صحیحین کی حدیث کے تعلق نہایہ سے قل کیا ہے۔

وفى الحديث امر بصلوة الوتر وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة ينضيفها الى ماقبلها من الركعات فعلى هذا فى تركيب هذاالحديث اسناد محازى حيث اسند الفعل الى الركعة وجعل الضمير فى "له" للمصلى وكان الظاهر ان يقال يوتر المصلى بها ماقد صلى وفى قوله توتر اشارة الى ال جميع ماصلى و تر

اسی طرح مسلم کی حدیث کے متعلق مرقات میں ہای مضمۃ بشفع قبلہا۔اس لئے مرقات اور التعلیق الصیح میں ہے " ولا یوجد من الخصم حدیث یدل علی ثبوت رکعۃ مفردة فی حدیث سے ولاضعیف۔ " التحیص الحبیر میں ہے۔ " تلخیص الحبیر میں ہے۔

قال الحافظ ابن الصلاح "لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم الاقتصار على واحدة قال لانعلم في روايات الوتر مع كثرتها انه عليه الصلوة والسلام اوتر بواحدة فحسب و تعقبه الحافظ ماليس بشيع

اور بیجودار قطنی کی روایت میں ہے۔ عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم او تر بر کعة توبير روایت دراصل بخاری کی حدیث کا اختصار ہے جس میں ہے۔

عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتاالفحر (أتعلي الصبح ص: ٩٣ ج: ٢ ومرقات الفاتي ص: ١١١١٢٩ ج: ٣) حنف كولاكل: \_(1) متدرك حاكم (7) ميس ب-

\_وصـحـحـه عـليٰ شرط الشيحين\_ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

<sup>(7)</sup>ص:۴۰۳ج:۱''الوترحق''

عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم الافي آخرهن

اس کونسائی نے بھی سنن صغری میں نقل کیا ہے۔

وليل ٢: \_عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي (8)

مرغالبًا بدروايت عن عائشة بيس بلكة ن ابن عباس بـ فليراجع

وليل ٣٠٠ ـ روى الحاكم (9)قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه كان ينهض في الثانية بالتكبير

ولیل، مصنف ابن ابی شیب (10) میں حسن بھری کا قول ہے احتمع المسلمون علیٰ ان الوتر ثلاث لایسلم الافی آخر ھن۔

دلیل ۵: \_طحاوی (11) میں ہے مسور بن مخز مدفر ماتے ہیں۔

دفينا ابابكر ليلاً فيقال عمر اني لم اوتر فقام وصففنا وراء ه فصلي بنا ثلاث

ركعات لم يسلم الافي آخرهن \_ قال الشأة وسنده صحيح

وليل ٢: ـطحاوى (12) عن ابى الزناد قال اثبت عمربن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلاثاً لايسلم الإفي آخرهن ـ

وليل 2: متدرك عاكم (13) ومصنف ابن الي شيب (14) كى روايت ب ال هداو تر عدر الحذاء اهل المدينة اى عن عمر بن خطاب

ولیل ۸: مین ثابت (رواه الترمذی (15)فی مناقب انس گریهال بغیرمتن کے ہال

(13) ص: ٣٠٩٣ ج: ا''الوترحق'' (14) كم اجده في مصنفه ابن الي شيبه ولكن رواه الحاكم في المستد رك ص: ٣٠٩ ج: اكذا في تحفة

الا و ذي ص: ۵۵۳ ج: ۲ (15) ص: ۲۲۳ ج: ۲

<sup>(8)</sup>ص: ۲۲۸ ج: ۱''عن عائشة رضى الله عنها''(9)متدرك حاكم ص: ۳۰ ج: ۱ (10)ص: ۲۹۳ ج: ۲''من كان يوتر بثلاث اواكثر''(11)ص: ۲ ۲۰ ج: ۱''باب الوتر'' الينا مصنفه ابن الي شيبه ص: ۳۹۳ ج: ۲ (12)ص: ۲۰۷ ج: ۱''باب الوتر''

الثارة مجهة ارتخ ابن عساكر على اس كاتفيلى متن مل كيا) قال لى انس بن مالك ياثابت خذعنى فانك لن تاخذه عن احد اوثق منى انى اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل واخذه جبرئيل عن الله عزوجل وهو ان الوتر ثلاث بسلام واحد \_ قال الشاة ورحال السند ثقات الاميمون ابوعبدالله لم اعلم حاله الاانه ادرجه ابن حبان في كتاب الثقات وقال السيوطى في جمع الحوامع اسناده حسن \_

دلیل 9: \_ وارقطنی (16) میں ابن مسعود سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز کو وتر نہار اور مجوث عنہ وتر کھو اللیل قر اردیا تو چونکہ مغرب کی نماز میں ایک سلام ہے قو وتر بھی ایک سلام کے ساتھ مو نگے اس لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ چونکہ صراحة ووسری رکعت پرسلام کی نفی آئی ہے فادن نتر ک تبادر الاحادیث الدالة علیٰ السلام علیٰ الثانیة مثل حدیث فاو تر ہو احدة ۔

چوتھا مسئلہ باب ماجاء فی الوز بخمس میں عائشہ اور بعض طرق میں ابن عباس کی حدیث ہے کمانی ابی واؤد (17) اس طرح مسلم میں عائشہ کی حدیث پر بھی ایک اعتراض ہے مسلم (18) میں سعد بن ہشام کی راویت ہے کہ انہوں نے عائشہ سے بوچھاانسندی عن و تر رسول الله صلی الله علیه و سلم توجوابا فرمایاویصلی تسع رکعات لا یحلس فیھا الافی الثامنة فیذ کر الله ویحمدہ ویدعوہ اس کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ نجی صلی الله علیہ وسلم نے نور کعات میں سے سوائے آخری رکعت سے کسی پرسلام نہیں چھیرا اور ناہی قعود فرمایا۔

علامہ عینی نے جواب دیا ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ چھر کعت تبجد کی ہوتی تھی اور تین رکعت وترک اور آئی اور آئی سے مطلب یہ ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی تبین تھا سوائے وتر کے باقی نماز میں چونکہ دو دور کعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بارے نماز میں چونکہ دو دور کعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بارے میں سوال کیانہ کہ تبجد کے بارے میں تو جواب میں وترکی تفصیلا اور تبجد کی کیفیت اجمالاً بتائی۔ ابن عباس کی حدیث کے بعض طرق میں ہے اور بخمس اور ابوداؤد میں ہے ولایسلم الانی آخر ہمن (19) اس سے مذکورہ تر مذی

<sup>(16)</sup> واقطنى ص: ٢٠ ج: ٢ رقم حديث ١٦٣٤ "الوتر ثلاث كثلاث المغرب (17) سنن ابي واؤدص: ١٩٥ ج: ١ ' باب في صلوة الليل عن المعرب (18) ص: ١٩٧ ج: ١ ' إب صلوة الليل الخ " (19) ص: ١٩٧ ج: ١ ' إب صلوة الليل الخ " (19) ص: ١٩٧ ج: ١ ' إب صلوة الليل الخ

میں عائشہ کی حدیث کی طرح بیشہ پیدا ہوتا ہے کہ یہ پانچوں رکعات ایک سلام کے ساتھ ہونگی قال الشاہ چونکہ ابن عباس ہے مسلم میں تین وتروں کی تقریح آئی ہے کہ چھتجداور تین وترکی اور عائشہ کی احادیث میں تین رکعت کی تقریح آئی ہے پھر مسلم کی روایت تنہا نہیں بلکہ اور بھی متابع موجود ہیں۔ ایک متابع طحاوی (20) میں علی بن عبداللہ بن عباس ہے کہ انہ علیہ السلام اوتر بٹلاث ای طحاوی (21) میں ایک اور متابع مخر مدبن سلیمان سے مودی ہے۔ کہ انہ علیہ السلام اوتر بٹلاث ای طحاوی (21) میں ایک اور متابع مخر مدبن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں سعید بن جبیر نے بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بٹلاث ان تقریحات کی روثن میں بین سلیمان می متابعت کی روثن میں بین خرکعت وتر سے دور کعت کاٹ دیں گے اور کہیں گے کہ عائشہ وابن عباس رضی اللہ عنہما وونوں کی روایات میں بیانچ سے مراد تین وتر ہے اور دور کعت نظل نماز ہوتی تھی تو کل یانچ رکعت سے تعبیر کیا تا کہ تعارض نہ رہے۔

اعتراض ۔ یہ توجیہ تب چل سکتی ہے کہ اگر مطلقاً پانچ کا ذکر ہوتا حالانکہ ابن عباس کی روایت ابوداؤد میں ہے ولایسلم الافی آخر بن اسی طرح مندشافعی میں بھی درمیان میں سلام کی نفی آئی ہے۔

جواب: ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم معمول کے مطابق نماز پڑھتے تھے لیکن وٹروں کا سلام زور سے کہتے حتیٰ کہ عائشہ فرماتی ہیں کہ ہمیں جگاتے تو وہ جبری سلام مراد ہے۔ اس جواب سے ابن عباس کی حدیث کی توجیہ تو ہوگئ لیکن حدیث عائشہ کہ لا تجلس فیہن الافی آخر ہمن میکھی حل طلب ہے۔

اس کے جواب کا ایک عام طریقہ ہے ایک حضرت شاہ صاحب کا ہے۔ فرق دونوں میں بیہ کہ عام جواب میں بیہ کہ کہ عام جواب میں دورکعت نقل وتروں کے بعد سمجھے گئے ہیں جبکہ شاہ صاحب کی توجیداس پر بٹنی ہے کہ دورکعت وتروں سے قبل ہیں پھر عام توجید میں تین جواب ہیں۔

جواب اندلا بجلس جلوساً طویلا (ای جلوس الدعاء) فی شی منہن الافی آخر بهن اس کا مطلب بیہ کہ نبی صلی الشعلیہ وسلم تہد کے بعد وتر پڑھتے پھر بیٹھ کردور کعت نفل پڑھتے پھر جلوس طویل فرماتے جس میں دعاوغیرہ ہوتی۔ جواب ۲: ۔ گنگوہی صاحبؓ نے کو کب میں دیا ہے کہ لا بجلس سے مراد تشہد کا جلوس میں جو مقابل قیام ہے بلکہ مرادوہ جلوس ہے جوقیام کا قائم مقام ہے یہاں اس کی نفی مراد ہے اس کا مقصد بیہ کہ کہ تہجد کی نماز قیام ہے دائے ہوتی میں دیا ہے کہ کہ تہجد کی نماز (20) ص:۲۰۲ نے: الروی کو الد بالا (22) ص:۲۰۲ نے: الروی کو الد بالا (22) میں ۲۰۲ نے: الوتریثلاث

اوروترکی نماز بیٹھ کرنہ پڑھتے اگر بھی بیٹھ بھی جاتے تو تمیں چالیس آیات جبرہ جاتی تو کھڑے ہوجاتے البتہ وتروں کے بعددورکعت میں جلوس کرتے جو قائم مقام قیام کا ہوتا یعنی لا تجلس فی تلک الخمسة الافی آخر ہن ای فی الرکھتین الاخیر تین۔

جواب الدعليه وسلم جب تبجد كى نما ز پڑھتے تو ہر چار ركعت كے بعد استراحت فرماتے جس كوجلسهٔ استراحت كہتے ہيں ليكن جب وتر مع الركعتين پڑھتے تو لا يحلس بينهن الانى آخر ہن يعنى جلسهٔ استراحت آخر ميں كرتے۔

جواب ۱۳: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یددورکعت وتروں سے قبل ہیں بعد نہیں اگر چہ یددورکعت بعد الوتر جالسا صحیحین (23) کی روایت سے ثابت ہیں لیکن میں مطمئن نہیں کیونکہ امام مالک نے اس کا انکار کیا ہے امام احمد سے جب اس کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میں خود تو نہیں پڑھتا مگر پڑھنے والے کو روکوں گا بھی نہیں۔امام بخاری (24) نے ان دور کعتین کی حدیث کی تخ تنج کی ہے مگر باب قائم نہیں کیا معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری بھی اس سے مطمئن نہیں امام شافعی وابو صنیف سے بھی اس بارے میں کوئی روایت مردی نہیں۔

اس توجید کے مطابق اشکال کا جواب یہ ہوگا کہ حضور پانچ رکعت کے درمیان نہیں بیٹھتے سے اس سے نفس تعود وسلام کی نفی نہیں بلکہ مراد وقفہ طویلہ کی نفی ہے جیسے وقفہ نوم یا وضو یا مسواک وغیرہ کا وقفہ۔ شاہ صاحب کی اس توجیہ سے بیاعتراض بھی دفع ہوا کہ دارقطنی میں (25) بعض روایات میں وتر وں کو مغرب کی نماز کے ساتھ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ وتر مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے بلکہ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ وتر مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے تو جواب ہوگیا کہ اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ وتر وں سے پہلے کچھ پڑھ لیا کرو معنب ناؤ تا تبیط وی (26) میں ابو ہریرہ کی روایت سے ہوتی ہے ان لا یکون الوتر خالیا عن شی قبل الوتر۔

<sup>(23)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: اصحیح مسلم ص: ۲۵۱ج: ا' باب صلو قاللیل' اینیا بیمقی کبری ص: ۳۳ ج: ۳' باب فی الر تعتین بعدالوتر' (24) صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: ۱ ' باب المداومة علی رکعتی الفجز' (25) ص: ۱۹ ج: ۲ رقم حدیث ۱۲۳۳ و ۱۹۳۵ و ۳۰۵ د او تشبهواالوتر بصلو قالمغرب' (26) لم اجدهٔ البته اس مسئلے کے لئے رجوع فر مایئے العلیق علی آثار السنن ص: ۲۰۵

## باب ماجاء مايقرأ في الوتر

وتروں میں سورہ فاتحہ کے بعد کونی سورتیں پڑھنامسنون ہیں تواس میں روایات متعدد ہیں سابقہ ہے پیستہ باب میں ہے۔

(باب ماحاء في الوتر بثلاث) عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بفلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور احرهن قل هوالله احد

اس کامطلب بیہ ہوا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم ور وں کی تیوں رکعات میں تین تین سورتیں پڑھا کرتے سے پھراس میں دواخمال ہیں ایک بیہ کہ نوسورتیں پڑھتے سے اور خم قل ہواللہ احد پر کرتے سے اس کی تا ئیدا یک اور دوایت ہے ہو قسر ہے اس میں ہے کہ پہلی رکعت میں الن کا بڑ قدر اور زلز ال پڑھتے دوسری میں عصر فسر اور کو بڑ پڑھتے ۔ تیسری میں کا فرون تبت اور سورہ اخلاص اس میں سورتوں میں تر تیب موجودہ تر تیب کے مطابق نہیں کہ بیر تیب بعد میں دی گئی ہے بیر تیب نزولی نہیں۔ دوسرااحمال ہی ہے کہ ہر رکعت میں دوسورت بڑھتے تھے متعقانا اور دو کے بعد قل ہواللہ احد پڑھتے تو کل سور چھ ہوجا کیں گی سوائے سورہ اخلاص کے اور سورہ اظلاص کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں۔ باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سے دوسری میں قل ایباالکا فرون تیسری میں سورہ اخلاص پڑھتے تھے ' فی رکعت رکعت' کا یہی مطلب ہے۔ اب باب کی آگی روایت جو بواسط عائشہمر دی ہے اس میں سورہ اخلاص کے ساتھ معوذ تین کا اضافہ ہے۔

یبال بظاہر میاعتر اض ہوتا ہے کہ تیسری رکعت سابقہ دو سے زیادہ کمبی ہوجا ئیگی۔

جواب ا: معو ذیمین کی زیاد تی صحیح نہیں دلیل میہ ہے کہ امام احمدُ یکی بن معین اور ابن جوزی نے اس زیاد تی کا انکار کیا ہے یہی وجہ ہے کہ حنفیہ و حنابلہ کے نز دیک معو ذیمین کی زیاد تی مستحب نہیں اگر چہ شا فعیہ و مالکیہ کے نزدیک میاضا فدمستحب ہے۔

**جواب۲**: ـ اگر چه تیسری رکعت سابقه دو کی به نسبت کمبی موجا کیگی کیکن سابقه رکعتوں کاشفع الگ ہے تو

کوئی کراہیت نہیں ہوگی کہ ثانیہ کو مخضر کرنے یا ہرابرر کھنے کا حکم ایک شفعے میں ہے نہ کہ الگ الگ میں۔

#### باب ماجاء في القنوت في الوتر

رجال:\_

بريد بصيغة تضغير ہے ثقد ہیں۔ ابی الحوراء کا نام رسعہ بن شیبان ہے ثقد ہیں۔ 🌣

تشريخ: ـ

اس باب میں چارمسکے ہیں پہلا یہ کہ تنوت پڑھنا سال بھرمشروع ہے یا صرف رمضان میں؟ دوسرا مسکہ یہ ہے کہ قنوت قبل الرکوع ہے یا بعد الرکوع؟ تیسرا یہ ہے کہ قنوت کی دعا کوئی ہے؟ چوتھا مسکہ عندالقنوت یا عند تکبیرالقنوت رفع البدین ہے یانہیں؟

پہلے مسئے میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک صرف رمضان میں دیائے قنوت ہوگی نہ کہ باقی گیارہ مہینوں میں۔ دوسرا اندہب امام شافعی واحمد کا ہے کہ دعائے قنوت صرف رمضان کے نصف اخیر میں ہوگی ابن رشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ رمضان کے نصف اول میں ہوگی ۔ حنفیہ وجمہور فقہا ، ومحدثین کا مذہب میں سے کہ قنوت یورے سال میں ہوگی ۔

شافعیہ وغیرہ کی دلیل باب میں علی کی موقوف روایت سے ہانہ کان لایقنت الا فی النصف الآخر من رمضان (1)

اس كمقابل مين حنفيه وجمهوركا استدلال حسن بن على باب كى روايت سے ب علسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اس مين رمضان وغيررمضان كافرق نبين كيا كيا-

باب ماجاء في القنوت في الوتر

<sup>(1)</sup> اسى طرح ان كا دوسراا ستدلال مصنفه ابن الى شيبه كى روايت ہے بھى ہے۔ انه كان لا يقنت الا فى النصف لينى من رمضان ص: ٣٠٥ ج: ٢٠ من قال القنوت فى النصف من رمضان '

ولیل ۱: - ابن مسعود کے مل سے ہے جس کوتر فدی نے تعلیقاً اور طبر انی (2) نے موصولاً نقل کیا ہے فدرای عبد الله ابن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة کلها (ترفدی) حنفیہ نے ابن مسعود یکی دوایت کو اس لئے ترجیح دی ہے کہ یہا حوط ہے اور اس کے الفاظ اشبہ بالقرآن ہے ۔ دوسرا اید کھلی کی روایت میں احتمال ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوتوت پڑھتے ہوئے چندونوں کے لئے دیکھا ہو پھر قنوت فی الوتر کواس پر قیاس کیا ہواورا ہے اجتماد کا بھی احتمال ہے جبکہ باب کی روایت مرفوع ہے۔

دوسرا مسئلہ بھی خلافیہ ہے حنفیہ کے نزدیک قنوت فی الوتر قبل الرکوع و بعد القراء قاہوگی ابن المنذ رنے اسے حضرت عمر، حضرت علی، حضرت ابن مسعود' حضرت ابوموی اشعری حضرت براء بن عازب حضرت ابن عمر حضرت ابن عبر حضرت ابن عبر مصرت ابن عبر الله علی الله ما لک حضرت ابن عباس اور حضرت انس سے روایت کیا ہے۔ تابعین میں سے عمر بن عبد العزیز ابن الی لیلی امام ما لک اسم من اور عبد الله بن مبارک امام سفیان قوری کا یمی ند بہ ہے۔ شافعیہ و حنا بلہ کے نزد یک قنوت بعد الرکوع ہوگی ابن منذر نے اس کو چاروں خلفاء راشدین کاعمل قرار دیا ہے ممکن ہے کہ عمر وعلی سے دوروایتیں ہوں بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صحابہ دونوں یومل کرتے تھے معلوم ہوا کہ بیا ختلاف مباح ہے۔ (3)

شافعیہ وغیرہ کی دلیل حضرت علی کی ندکورہ روایت سے ہے وفیہ وکان یقت بعد الرکوع جمہور کا استدلال آبی بن کعب کی روایت سے ہے جوابن ماجہ (4) میں صحیح سند کے ساتھ مروی ہے ان رسول الله صنی الله علیه وسلم کان یو تر فیقنت قبل الرکوع۔

وليل ٢: مصنف ابن الي شيبه (5) مين ابن مسعود مروى من الله الله عليه و سلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع-

تیرے مسلے میں بھی اختلاف ہے۔ حفیہ کنزویک السلهم انسانستعینا الخ پڑھی جائے گ۔ شافعیہ وغیرہ کے نزویک باب میں مروی وعائے تنوت پڑھی جائے گی السلهم اهدنی فیسن هدیت الخ بعض فقہاء نے کھاہے کہ بہتریہ ہے کہ اللهم انانستعینائے بعد اللهم اهدنی فیسن هدیت بھی پڑھ لے اگرکسی

<sup>(2)</sup> مع كبيرللطمر اني ص: ۲۸۳ ج: ۹ رقم حديث ۹۴۲۲ (3) معارف اسنن س: ۲۴۹ ج: ۴

<sup>(4)</sup> ابن ماجيص: ٨٣ في القنوت في الور قبله و بعده ' (5) مصنف ابن الى شيب ص ٢٠٠ ج٠٠٠

کو دعائے قنوت یاد نہ ہوتو یاد ہونے تک اللہم اغفر لی تین مرتبہ پڑھ لیا کرے وقیل یارب بیارب تین دفعہ پڑھ لے وقیل رہنا آتنا فی الدنیا الخ پڑھے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ صدیث پر عمل کرنے کے بعض دعویداروں نے اعتراض اٹھایا ہے کہ احناف کی قتوت ثابت بالحدیث ہیں۔ قال الشاہ بیاس کی غفلت کا نتیجہ ہے کہ سیوطی نے اتقان میں (6) تو کی سند کے ساتھ نقل کیا ہے اور یہ کہ اسکوسورہ حفد اور خلع کہتے ہیں اور یہ کہ بیابی بن کعب کے مصحف میں ثابت بھی ہے البتہ منسوخ التلاوۃ ہے یہی وجہ ہے کہ احناف کی بعض کتب میں ہے کہ جنبی کے لئے دعائے قتوت نہیں پڑھنی چاہیے۔ ای طرح مراسل ابی داؤد (7) میں بھی اس قنوت کے اکثر الفاظ آئے ہیں۔ امام بیبیق (8) وطحاوی (9) نے بھی صحح سند کے ساتھ اس کو عمر سے روایت کیا ہے فکیف یقول ہذا بانہ غیر ثابت ؟ امام محتد سے مروی ہے کہ کوئی مخصوص دعا یا دکی ہے تو معانی کی طرف توجہ ہیں رہتی ۔ نیز دعا پر انحصار نہیں کرنا چاہئیے وجہ یہ ہے کہ ریدلگا کر کے کوئی مخصوص دعا یا دکی ہے تو معانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز اس سے رفت قلب نہیں ہوتی مگر عندالا کثر نماز کے لئے عمو مامخصوص دعا ہونی چاہئے تا کہ کلام الناس کے مشابہ کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یسے عام دعا وَں میں کوئی دعائے ضوص نہ کرنی چا ہے البتہ اللہم انا نستعینک بالخصوص کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یسے عام دعا وَں میں کوئی دعائے ضوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالخصوص عندنا واجب نہیں صرف مسنون ہے لبندا الگرکوئی دو مری دعا پڑھی لا قوبائز ہے۔

چوتھا مسکدر فع یدین کا ہے رفع یدین ہمارے نزدیک مسنون ہے اور تکبیر میں دو تول ہے۔ او اجب ہے۔ او اخل ہے۔ او اجب ہے۔ او اخل ہے تول رائح مسنون ہونے کا ہے قال الثاہ بعض مدعیان عمل بالحدیث نے رفع یدین کا انکار ہے۔ قال البنوری اس سے مراومولوی نذیر جسین ہے جنہوں نے شاہ اتحق سے پڑھا ہے مگر یدا نکار سے خوادی رائل ہے۔ او مسلم میں رفع یدین عند التسکید۔ المام بخاری نے جزء رفع یدین عند التسکید۔ القنوت کا ذکر ہے۔ طحاوی (10) میں صحح سند کے ساتھ ابراہیم نحفی کا اثر ہے ترفع الایدی فی سبع مواطن و فید التکبیر للقنوت فی الوتر اس طرح امام بیبی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے التکبیر للقنوت فی الوتر اس طرح امام بیبی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے

<sup>(6)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۳۴ ج: ۴ (7) مراسل الى داؤد ص: ۸' باب ماجاء من نام عن الصلوة اونسيها'' (8) سنن كبرئ للبيبقى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب دعاء القنوت' الينيا مصنفه ابن الى شيبه ص: ۳۱۵ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر'' (9) شرح معانى الآثار ص: ۷۷۱ ج: ۱' باب القنوت فى صلوة الفجروغير با'' (10) ص: ۷۴ ج: ۱' باب رفع البدين عندرؤية البيت''

ثابت ہے اس طرح رافعی نے بھی عثان کھول اور ابوقلا بہ کی طرف منسوب کیا ہے۔

قال الشاہ كه عمر كا اثر جوجزء رفع يدين للجارى ميں ہاس سے مجھے شك پڑتا ہے كه اس سے مرادوہ رفع نہيں جوعند الله يرة الاولى ہوتا ہے بلكہ دعاء كے وقت رفع كى طرح ہے يہى وجہ ہے كه امام ابويوسف عند الدعاء فى القنورت رفع يدين كرفع اليدين عند الدعاء كة قائل ہيں۔

## باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر اوينسي

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم بيناضعيف جبكه باپ (زيد) ثقه بين -

## باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

رجال:\_

یکی بن زکریا ثقداور کتب ستے رجال میں سے ہیں عبیداللد ثقة ثبت ہے۔

تشريح:\_

یہاں تر ندی نے دوباب قائم کئے ہیں پہلے باب میں دو صدیثیں ذکر کی ہیں دونوں میں بیمضمون وارد مواہ کہ اگر کوئی رات کو وتر نہ پڑ سکا بھول کر یااٹھ نہ سکا تو طلوع صبح کے بعد بھی اس کی قضاء بجالائے گا۔ دوسرے باب میں جن احادیث کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد وتر وں کا وقت ختم ہوجا تا ہے امام ابوحنیفہ وسفیان ثوری کے نزدیک وتروں کی قضاء ہے لہذا طلوع فجر یا طلوع مشس کے بعد قضاء پڑھے گا یہاں تک کہ اگر آدی صاحب تر تیب ہواور وتر رہ گئے ہوں اور صبح کی نماز وتروں سے پہلے اداکی توضیح نہیں۔امام احمد وما لک کے نزدیک وتروں کی قضاء نہیں لہذا طلوع فجر سے وتر ساقط ہو نگے۔

یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے۔ حفیہ کے نزیک وتر واجب ہیں و بغیر ادا کے ساقط نہ ہو نگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ ہے کہ وتر عندہ سنت ہو دوسرا قول جو اظہر ہے یقضیہ متی کان اور اس کی بنیاداس حدیث پر ہے من نام عن وتر والخ ۔ حفیہ کی دیل پہلے باب کی حدیث ہے ہگر اس پراعتر اض ہے کہ اس میں عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ہے جوضعیف ہے جونا قابل استدلال ہے۔

جواب: \_ پہلی روایت اگر چضعف ہے مگر عبد الرحمٰن کے بھائی عبد اللہ کی حدیث آ رہی ہے سیجے ہے کہ عبد اللہ تقد ہے خود تر مذی نے ابوداؤد کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے احمد سے عبد الرحمٰن کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اخوہ عبد اللہ بن جاری کا قول بھی نقل کیا ہے یہذکر عن علی بن عبد الله وفیه قال عبد الله بن زید بن اسلم تقة مگر اس براعتراض ہے کے عبد اللہ بن زید بن اسلم کی روایت مرسل ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت امام ابوداؤد(1) نے موصولا نقل کی ہے۔ دار قطنی (2) میں ہے کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم ہے کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم ہے کہ بی سلم اللہ علیہ وسلم ہے ہوجاتی ہے مگر ہم وتر نہیں پڑھ سے تو فرمایا فلیوتر اذاا سے۔ دار قطنی (3) کی ایک اور صدیث ہے فلیقضہ من الغد ۔ امام حاکم نے (4) بھی ابو ہریرہ کی حدیث کی تخ کی ہے اور طبرانی نے مجم کمیر (5) میں اس کا متابع نقل کیا ہے۔

جوعدم قضاء کے قائل ہیں وہ دوسرے باب کی ابن عمر کی روایت سے استدلال کرتے ہیں مرفو عا اذ اطلع الفجر فقد ذہب کل صلوٰ ق اللیل والوتریعنی وفت وتر وں اور رات کی نماز کا وفت ختم ہوا۔

جواب: ۔ یہ ہمارےخلاف جمت نہیں کہ مقصدیہ ہے کہ وقت ادا غِتم ہوا تو اس کے ہم بھی قائل ہیں رہا قضا کا معاملہ تو اس میں اس کی نفی نہیں ۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر . باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

<sup>(1)</sup> بدروايت بعينه تونهيس لمي البيتداس كامتا لجع مختمد بن مطرف ہے۔ سنن ابي دا ؤدص: ۱۰ تا ج: ۱' باب في الدعاء بعد الوتر''

<sup>(2)</sup>ص: ١٦ ج: ٢ رقم حديث ١٦٢٢ (3) ص: ١٦ ج: ٢ رقم حديث ١٩٢٣ (' من نام عن وتره اونسيه''

<sup>(4)</sup> متدرك للحاكم ص: ٣٠ ٣٠ ج: ١' 'الورْحَنْ '(5) مجم كبير للطير اني ص: ٢٨١ ج: ٩ رقم عديث ٩٨١ م

#### باب ماجاء لاوتران في ليلة

رجال: ـ

ملازم بن عمر وصدوق من الثامنة عبدالله بن بدر ابوزرعه وابن معین نے توثیق کی ہے۔ کم تشریح: ۔۔
تشریح: ۔۔

حضرت طلق بن علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا کہ ایک رات میں دوور نہیں ہوتے لیعنی جب ایک وفعہ ور وں کواداء کیا تو دوبارہ ادانہیں کیا جاسکتا مثالہ ما قال الفقہاء کہ ساقط شدہ چیز معاد نہیں ہوتی ۔ لہٰذاور واجب الاداء تھے ادائیگی کے بعد ذمہ فارغ ہوا دوبارہ نیا وقت جب تک داغل نہ ہوگا تو ور لازم نہ ہوئے ۔ یہی فد جب ہے ائمہ اربعہ اور جمہور کا کہ اگر ایک آ دمی بعد العثاء ور پڑھے اور تہجد کے وقت صلوٰ قالیل کے لئے اٹھا تو وہ تہجد کی نماز پڑھ لے اور جو ور عشاء کے بعد پڑھے ہیں وہ صحیح ہیں اعادہ کی ضرورت نہیں۔

امام آخق فرماتے ہیں کہ اگر بعد العثاء وتر پڑھے اب رات کے اخیر میں بیدار ہوا اور تہجد پڑھنا چاہتا ہے تو پہلے وہ ایک رکعت پڑھ کر اسکوعشاء کے وتر وں کے ساتھ ضم کر لے تو وہ شفعہ بن جائے گااس طرح وہ وتر نوٹ جائے گا۔ اس عمل کوعند فقض الوتر کہتے ہیں اور بعد البتجد اخیر میں پھروتر پڑھ لے۔ امام آخق کا استدلال بخاری (1) کی اس روایت سے ہے احد علوا آحر صلو تکم باللیل و تراً بیقص وتر اور دوبارہ وتر پڑھ کر ہی ممکن ہے چنانچے حضرت ابن عمر بھی ایسانی کیا کرتے تھے۔

جواب:۔ اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وتر أمیں امرللندب ہے لاللوجوب لبذا بعد الوتر اگر تہجد کی نماز پڑھی توضیح ہوجائے گی۔اس پرجمہور کے پاس ایک دلیل میہ کہ تر ندی کے اس باب میں ام سلمہ کی روایت ہے

باب ماجاء لاوتران في ليلةٍ

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٦ ج: ١' بابليجعل آخر صلونة وتر أ' اليفناصحيح مسلم ص: ١٥٧ ج: ١' باب صلوة الليل الخ'

ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بعد الوتر رکعتین اسی طرح صحیحین (2) کی روایت سے بھی دورکعت بعد الوتر پڑھنا ثابت ہے۔

دوسری بات بیہ کہ ایک رکعت تبجد کے وقت پڑھ کرعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کرنا نامعقول ہے کہ چار پانچ گھنٹوں کا وقت بھی فاصل ہے اور لحوق حدث بھی ہوا ہے۔ جہاں تک ابن عمر کاعمل ہے تو بیان کا اپنا اجتہاد ہے کہ ان کے پاس اس بارے میں کوئی مرفوع حدیث نہتھی ۔ کہ امام محمد بن نصر المروزی نے کتاب الوتر (3) میں ابن عمر نے قبل کیا ہے کہ بیمیری اپنی رائے ہے مرفوع حدیث نہیں۔

شرح معانی آ ٹارطحاوی (4) میں ہے کہ ابن مسعودؓ کے اصحاب ابن عمر کے نقض ور پر تعجب کرتے تھے وجہ یہ کہ اوجہ یہ کہ ا وجہ یہ ہے کہ رات کی آخری نماز کو اول کیل کی نماز کے ساتھ کیسے ضم کیا جا سکتا ہے۔

جمہور کی دلیل ۱: -باب کی حدیث ہے لاوتران فی لیلۃ یعنی ایک رات میں دووتر نہیں جیسے کہ مصنف عبدالرزاق میں ہے ۔ یہی وجہ ہے کہ جب ابن عباس کے سامنے ابن عمر کے وتروں کا ذکر ہوا تو فر ما یا کہ وہ تو چر تین مرتبہ وتر پڑھتے ہیں ایک بعد العثاء ایک قبل التبجد ایک بعد المتجد حاصل ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل وقول سے ثابت ہے کہ ایک دفعہ وتر کے بعد دوسری کوئی نماز پڑھ لیتو وترضیح ہے ۔ البتہ دور کعت بعد الوتر کے بارے میں انکہ اربعہ کا موقف گذرا ہے ۔ تاہم سوال ہے ہے کہ یہ بیٹھ کر پڑھنا افضل ہے یا کھڑے ہوگر؟ تو بقول نووی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹھ کر پڑھنا تا تشریعاً نہ تھا بلکہ عذراً تھا لہٰذا کھڑے ہوکر پڑھنا چاہیے ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر یہ ثابت ہوکہ بعد الوتر دور کعت ہیں تو بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عذر کی وجہ نبیس پڑھتے ۔ بلکہ بطور تکمیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نوافل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لئے جا کہیں ۔ (تدہر)

<sup>(2)</sup> صيح بخاري ص: ۵۵ اج: ا'' باب المداومة على رَمعتي الفجر' صحيح مسلم ص: ۲۵ مج: ۱'' باب صلوٰ ة الليل الخ''

<sup>(3)</sup> كذا في معارف السنن ص: ٢٥٤ج: ٨

<sup>(4)</sup> شرح معانى الا ثارص: ٢٣٧ ج: ا'' بإب التطوع بعد الوتر''

#### باب ماجاء في الوتر على الراحلة

رجال:\_

انى بكربن عمر المدنى ثقة بير \_سعيد بن سار المدنى بهى ثقة بير \_ ١

تشرت: ـ

سعیدبن بیارے روایت ہے کہ میں ابن عمر کے ہمراہ ایک سفر میں تھا تو میں دوران سفر چیچے رہ گیاان سے ملنے کے بعد انہوں نے کہا کہ آپ کورسول الله صلی الله علیہ وسلم کا اسوہ کا فی نہیں میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا دور پڑھتے و یکھا ہے۔

اس سے استدلال کر کے انکہ اٹلا شہ وجمہور کے نزدیک دیگر نوافل وسنن کی طرح وتر بھی راحلہ پر پڑھنا جائز ہے۔ امام ابوصنیفہ یک خزدیک وتر سواری پر پڑھنا جائز ہیں الابعذر تو فرضوں کی طرح وتر بھی جائز ہو نگے یہ اختلاف مبنی ہے گذشتہ اختلاف پر کہ عندالجمہور وتر سنت ہے تو راحلہ پر جائز عندالا مام واجب ہے تو بلامانع اتر نالازم ہوگا۔

امام ابوحنیفدگی دلیل طحاوی (1) کی روایت ہے جوابن عمرے مروی ہے۔

انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذالك كان يفعل

طحاوی کی بیروایت سیح سند کے ساتھ ثابت ہے۔ بیروایت منداحد (2) میں بھی ہے امام ابوصنیفہ کی طرف سے باب کی حدیث کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

<sup>(1)</sup> شرح معانى الا تارص: ٢٨ ج: ١٠ ' باب الوتر ال يضلى في السفر على الراصلة ام لاً '

<sup>(2)</sup> منداحرص: ٢٢٢ج:٢ رقم حديث ٢٩٢٠

جواب المصاوى (3) نے دیا كه كومكن ہے كه ابن عمر نے نبی سلی الله عليه وسلم كوجن دنوں ميں راحله پروتر پڑھتے ہوئے ديكھا ہواس قت وتر واجب نه ہوا ہوليكن قال الشاہ بيہ جواب عندى سجح نہيں كه كسى روايت سے بين الوتر تفريق معلوم نہيں كه شروع ميں سنت تھے بعد ميں واجب ہوئے۔

جواب۲: ۔ قال الشاہ ابن عمر تبجد پر بھی وتر کا اطلاق کرتے ہیں تو سعید بن بیار نے تبجد کی نماز زمین پر پڑھی تو ابن عمر نے اعتراض کیا۔

جواب ۱۰: سعید بن بیارعذر کی وجہ ہے بھی وتر سواری پر پڑھنا جائز نہ بھے تھے ابن عمر نے انکوفر مایا کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم (بحالت عذر) وتر راحلہ پر پڑھتے تھے اسکی تائیداس سے ہوتی ہے کہ ابن عمر نے زمین پر وتر کوخلاف سنت قرار دیا حالانکہ نبی صلی اللّہ علیہ وسلم سے زمین پروتر پڑھنا ثابت ہے۔

جواب ۲: - نبی صلی الله علیه وسلم نے وتر جوسواری پر پڑھے ہیں یہ آپ کی خصوصیت تھی یالعذر پڑھے ہوئے اور عذر کی وجہ سے فرض بھی سواری پر جائز ہے۔

جواب 2:- ابن عمر کی روایات باہم متعارض ہیں فلذا قال الطحاوی اما وجہ النظر والقیاس فیقتصی عدم الجواز علی الراصلة کیونکہ اس پراتفاق ہے کہ اگر آ دمی قادر علی القیام ہوتو بیٹھ کروٹر نہیں پڑھ سکتا تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ جب آ دمی قادر علی النز ول ہوتو و ترسواری پر جائز نہیں ہونے چاہیے۔

### باب ماجاء في صلوة الضحي

رجال:\_

موی بن فلان مجہول من الساوسة عن عمد ثمامة بن انس قال الحافظ فی التقریب ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالک بصرہ کے قاضی اور صدوق ہیں طبقہ رابعہ میں سے ہیں۔ کم

<sup>(3)</sup>ش:۳۸۴ج:۱

تشريح: ـ

صحبی بضم الضاد والالف المقصورة بوطلوع الشمس یا ارتفاع النهارقلیلا کو کہتے ہیں ایک اورضاء فقح الضاد وتشدید الحاء الممد و دبیاض النهار کو کہتے ہیں جوایک چوتھائی دن کے گذرنے کے بعدز وال تک ہوتا ہے اس پرضحاء کا اطلاق ہوتا ہے۔

ابن عباس کی روایت کو علامہ شعرانی کے کشف الغمہ میں روایت کیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت واشراق وونوں ایک ہیں جمہور فقہاء ومحدثین کے نزدیک بھی دونوں میں فرق نہیں۔ گرجلال الدین سیوطی علی متنی اورصوفیاء دونوں میں فرق کرتے ہیں اشراق کی نماز وہ ہے جوطلوع شمس کے بعد وقت مکروہ کے اختنام پراداء کی جائے اور جاشت کی نماز وہ ہے جوخوۃ الکبری میں اداء کی جائے۔

حاصل بیہ کفحوۃ الصغری میں اشراق اور ضحوۃ الکبری میں چاشت کا وقت ہے مثلاً چھ بج طلوع اور بارہ بجے زوال ہے تو نو بجے سے چاشت کا وقت زوال ہے پہلے تک ہوگا۔ قال ابن العربی فی العارضہ کھنی کی نماز اور یان سابقہ میں فرض تھی شام کی نماز وں کی طرح استدلال اس آیت ہے کرتے ہیں ''اناسخ نا البال معہ یہ بیتوں فرض میں اور صلوٰ ۃ العثی بدستور فرض یہ بیت کی نماز منسوخ ہوئی اس امت کے حق میں اور صلوٰ ۃ العثی بدستور فرض ربی ہوں کے نزد کے ادنی مقدار دور کعت اور زیادہ بارہ رکعت ہیں۔

اس گی شری حیثیت میں بھی علاء کا تھوڑا سا اختلاف ہے جنفیہ ومالکہ یہ کے نزدیک اور عام حنابلہ کے نزدیک اور عام حنابلہ کے نزدیک میں میں جی علاء کا تھوڑا سا اختلاف ہے جنفیہ ومالکہ کے امرے قدمتحب ہے لینی احیانا مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزدیک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامتحب ہے نہ کہ مجد میں مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزدیک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامتحب ہے نہ کہ مجد میں بعض اس گومتحب علی الدوام کہتے ہیں ابن مسعود اس کومتحب نہیں مانتے۔ اور ابن عمر اس کو بدعت مانتے ہیں (2) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے ہیں (5) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے

باب ماجاء في صلوة الضحي

<sup>(1)</sup> سورة ص رقم آیت ۱۸(2) كذافی معارف اسنن ص ۲۱۷ج بر (3) كمافی صحیح مسلم ص ۲۲۹ج: ان باب استحباب صلوة الضحالخ "(4) كذافی صحیح مسلم ص ۲۲۹ج: البينا مصنفه ابن البي شيبرص ۲۰۱۶ ج ۲۰۰۰ من كان لا يصلى الضحل"

عدم رؤیت پرمحمول کیا گیا ہے بعض کے نزدیک صلوٰ قضیٰ مستقل نما زنہیں حضورصلی اللہ علیہ وسلم یا سفر سے واپس ہوکر کما قال ابن تیمیہ یابطورشکرانہ کمانی روایۃ ام ہانی کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فتح کمہ کے دن آٹھ رکعت نماز پڑھی صبحے قول سے ہے کہ مستحب بلاکرا ہیت ہے علامہ عینی نے عمدہ میں اس کو پچیس طرق سے ثابت کیا ہے (5) للبندا ابن الی لیا کا حدیث باب میں یہ کہنا کہ صلوٰ قضیٰ کے بارے میں مجھے سوائے ام ہانی کے کسی اور نے بیان نہیں کیا یہ فی ماعدا پر دلالت نہیں کرتا کہ عدم علم علم عوم کو ستار منہیں ہوتا حضورصلی اللہ علیہ وسلم کسی کا م کو پند کرتے ہیں گر مداومت اس لئے نہیں کرتے تا کہ فرض نہ ہوجائے اور بھی کسی کا م کو پند نہیں کرتے مگر اس پر ایک دو دفعہ کس کرتے ہیں تا کہ حرام نہ مجھا جائے۔ پہلی قشم کو مستحب اور دوسری کو بیان جواذ کہتے ہیں جس کا کرنا رخصت اور ترک عزیمت ہوتا ہے تو اس میں ترک اولی ہوتا ہے جبکہ قشم اول میں عمل اور فعل اولی ہوتا ہے اور ترک

قال الشاه صلوٰ قضیٰ کی قولی احادیث صحیح بین فعلی احادیث تادر بین اس باب مین پہلی حدیث انس سے ہے کہ نی صلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے خی کی بارہ رکعت نماز پڑھی تو اللہ اس کے لئے جنت میں سونے کا محل تیار کرے گا۔ دوسری روایت ام ہانی کی (بیر حضرت علی میں ہمشیرہ بین اسمہافا ختہ ) کہ فتح کمہ کے دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے گھر آئے مسل کیا پھر آٹھ درکعت نماز پڑھی۔

تیسری روایت ابوالدرداء وابوذرگی ہے صدیث قدی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن آ دم میرے لئے دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہوسکتی کہ جونوافل مہمہ ہے جس کے ثواب کا مختصے علم نہیں تو وہ لکھ لول گا دوسرا یہ کہ دنیاوی ضروریات پوری کرونگامفتی ولی حسن فرماتے ہیں کہ طلباء کو بعد از فراغت منی کی نمازیر نی جا ہے کہ تجربہ شاہد ہے کہ اللہ اس کو فئی کردیتا ہے۔

چوتی روایت ابو ہریرہ سے ہے وفیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بینماز پڑھ لے تو تمام گناہ معاف ہونگے اگر چہوہ سندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں بینی صغائز 'یہ چارروایات عدد کے بارے میں بیں۔ دوسے بارہ تک بعض نے لکھاہے کہ چھاور دس نہیں پڑھنی چاہئے کہ روایت سے دو چار آٹھ اور بارہ (5)عمدة القاری ص: ۲۳۸ ج: 2' باب صلوٰ قاضیٰ فی السفر''

ثابت ہیں چھاوردس نہیں۔تا ہم شائل تر ذی میں حضرت انس کی روایت میں چھر کعات کی تصریح ہے۔

پانچویں روایت ابوسعید خدری کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خی کی نماز پڑھتے یہاں تک کہ انہیں گمان ہوتا کہ ابنہیں چھوڑیں گے اور چھوڑتے تو میر گمان ہوتا کہ ابنہیں پڑھیں گے۔(تا کہ فرض نہ ہوجائے)

اعتراض: فی حدیث عائشہ کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم جب عمل شروع فرماتے تو اسپر مداومت فرماتے اور یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھی اس کوچھوڑ دیتے۔

جواب: ۔ حدیث عائشہ کا مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب کسی عمل کو شروع فر ماتے تو اس پر مداومت فر ماتے یعنی جنس عمل پر مداومت فر ماتے حتیٰ کہ اگر ایک فرد چھوڑتے تو دوسرے فرد پرعمل کرتے تو افراد میں تبدیلی آتی تھی مگر جنس عمل ایک رہتا تھا۔

جواب۲: مداومت سے مراد دوام قصدی اور ارادی ہے کینی آپ ای عمل کے کرنے کی رغبت رکھتے تھے اگر چداسباب وعوارض خارجید کی وجہ سے ترک فرماتے بید دنوں جواب گنگوہی صاحبؓ نے کوکب میں دیے ہیں۔

## باب ماجاء في الصلوة عندالزوال

رجال:نـ

محمد بن مسلم اپنی کنیت ابوسعید سے مشہور ہیں صدوق یہم ۔عبداللہ بن السائب باب بیٹا دونوں صحابی ہیں تر نہ کی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ☆

تشريح:\_

عبداللہ بن سائب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل الظہر چار رکعت پڑھتے تھے اور فرمایا کہ بیالی گھڑی ہے جس میں آسانوں کے دروز اے کھل جاتے ہیں تو میں چاہتا ہوں کہ اس میں اوپر کی طرف میراعمل جائے۔

قال الشاه به چار رکعت ظهر کی سنت ہیں عند ناامام شافعی کے نز دیک به چار رکعت صلوٰ ة الزوال ہے پہلے

متنقلاً گذراہے کہ ظہر سے پہلے سنن رواتب چار ہیں یا دو؟ تو عندالشافعی چونکہ دو ہیں للبذاوہ ان چاروں کوصلوۃ الزوال پرمحمول کرتے ہیں اوراس حدیث کے روسے ان کے ندہب پرکوئی اشکال وار ذہیں ہوسکتا لیکن جنفیہ پر اعتراض ہے کہ بیصلوۃ الزوال ہے ظہر کی نماز ہے اس کا کوئی تعلق نہیں۔

قال الشاہ فی جوابہ کدروایت باب کومصنف نے شاکل میں بھی نقل کیا ہے جس کی سند میں عبیدہ ہے جو عندالمحد ثین ضعیف ہے البندایہ قابل جست نہیں ۔ لیکن عراقی فرماتے ہیں کہ بیچارسن قبلیہ کے علاوہ ہے والیہ مال الکنکو ہی وجہ یہ ہے کہ اگر بینماز سنت الظہر قرار دیں تو مع الظہر متصل نہیں رہے گی خصوصاً گرمیوں کے زمانے میں کہ ذوال اور صلوق الظہر میں کافی وقفہ ہوتا ہے بہر حال یہ چاروں ایک ہی سلام کے ساتھ اوا کی جا کیں گی ماصر حبالتر مذی لایسلم الافی آخر ہن ۔

#### باب ماجاء في صلوة الحاجة

رجال:\_

وناعبدالله بن منیر چونکه بیام تر ندی کے شخ بین اس لئے اس کو حدثناعلی بن عیسی پرعطف کیا جائے گا اگر چیخ فقر تو یوں تھا'' حدثناعلی بن عیسیٰ بن پر بدالبغد ادی وعبدالله بن منیرعن عبدالله بن بکراسهی عن فائد بن عبدالرحمٰن الخ مگر چونکه علی بن عیسیٰ عبدالله بن بکر سے بلفظ تحدیث روایت کرتے ہیں اور عبدالله بن منیر بلفظ عن اس لئے مذکورہ عبارت اختیار فرمائی۔

> فائد بن عبدالرحمٰن متروک من صغار الخامسة تر مذى ميں ان سے فقط يهى ايک روايت ہے۔ حضرت عبدالله بن الى او فى سے حدیث باب مروى ہے۔ ہے

> > تشریخ:۔

کریم جو غیر مستحق کوبھی دیتا ہے اور بغیر منت وساجت کے بھی دیتا ہے اور انعظیم صفت رب کی بھی ہو عتی ہے اللہ جو بڑارب ہے۔ عرش کی صفت ہوتو ترجمہ یوں ہوگا کہ یاک ہے اللہ جو بڑارب ہے۔ عرش کی صفت

کی صورت میں معنی ہوگا جورب عظیم عرش ہے۔

موجب ات موجہ کی جمع ہے ایجاب سے ہے لازم کرنے والی چیزیں مرادوہ اعمال ہیں جواسباب ہوں رحمت کے لئے۔ وعزائم لیعنی ایسی خصلتوں کی دعا ما نگتا ہوں جس کی وجہ سے تیری مغفرت مؤ کد ہوجاتی ہے۔ والسلامة من کل اثم۔

عراقی فرماتے ہیں کہ معلوم ہوا کہ تمام گناہوں کی معافی کی دعامانگنا جائز ہے۔ بعض اس کی ممانعت کرتے ہیں دلیل یہ ہے کہ عصمت انبیاء وفرشتوں کی خاصیت ہے لہٰذا بید عانہیں مانگنی چاہیئے مگر حافظ عراقی نے جوابا کہاہے کہ عصمت ایک واجبی ہے ایک عصمت جائز ہے انبیاء وفرشتوں کی عصمت واجبدان کی خاصیت ہے عام لوگوں کی عصمت جائزہ ہے اور جائز کا مانگنا جائز ہوتا ہے۔ البتدادب یہ ہے کہ عصمت کی دعانہ مانگے بلکہ حفاظت کی مانگے و ہوالمراد فی الحدیث۔

والغنيمة من كل بر مرادنيكى ككام بين اس كوغنيمت اس كئے كہا كدروحانى الشكراورنفسانى جنودين معركے ہوتے رہتے ہيں ايك طرف ملائكى الہامات دوسرى طرف شطانى وسواس ہوتے ہيں تو آدى جب نيكى كا كام كرتا ہے تو گويادہ روحانى لشكركى فتح كى وجہ ہے وجود ميں آتا ہے قال التر فدى وفائد بن عبدالرحل يضعف فى الحديث مكر اس كے ديگر شواہد ہيں (1) مثلاً رواہ ابن ماجه ايك آدى نبى سلى الله عليه وسلم كے پاس آيا كد دعاكرو ميرى بينائى ٹھيك ہوجائے تو فرمايا كہ چاہو صبركرو چاہوتو دعاكروں كہا دعافر مائيں تو وضو اور نماز كا تحكم ديرى بينائى ٹھيك ہوئى۔(2) پھراسلاف كاعمل اس پر دہاہے جوصحت حديث كى دليل ہے۔

قال الشاہ بید عاسلام پھیرنے کے بعد بیہ پڑھے اس کی وجہ بیہ ہے کہ بھی حاجت اللہ کی طرف ہوتی ہے مجھی بنی آ دم کی طرف تو اس صورت میں اگر نماز "یں پڑھے گا تو نماز فاسد ہوگی پھران دورکعتوں میں سورتوں کی تعیین نہیں۔

باب ماجاء في صلواة الحاجة

<sup>(1)</sup> ديكيئة من ابن ملبيص ٩٩' باب ماجاء في صلوٰ ةالحاجة ''اليضا معجم كبيرللطير اني ص: ٣٠وا٣٠ ج. ٩ رقم الحديث الم (2) رواه ابن ماجيحواليه بالا

#### باب ماجاء في الاستخارة

رجال:\_

عبدالرحمٰن بن ابى الموالى صدوق بين ترمذى فققر ارديا ب-

تشریخ:۔

استخارہ کامعنی ہے طلب الخیر یا طلب الخیرۃ چونکہ آدی جوکام کرتا ہے تو اس کے نتیج کے بارے ہیں تشویش ہوتی ہے کہ اگر نتیجہ خواہش کے مطابق نہ نکلے تو نقصان ہوگا۔ جاہلیت ہیں اس کے لئے استسقام بالا زلام کا طریقہ تقااسلام نے استخارہ کی تعلیم دی کہ جب کوئی معاملہ در پیش ہواور کسی کا ارادہ وقصد ہو کسی کام کا۔

ہسسہ ہمعنی ارادہ قصد نوئ ہم ہیں اشارہ ہے کہ معمولی کا موں ہیں استخارہ ضروری نہیں بلکہ اہم ہونا چاہئے البتہ وہ کام جومباح ہوفرض واجب لیتی واجب مؤقت سنت وفعل مؤقت نہ ہو۔ واجب غیر مؤقت میں ہمی استخارہ ہوسکتا ہے مثلاً جج کب کروں اسی طرح حرام و کروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا بیہ کہ گسی ورکھت پڑھ لے یہ نفل ہیں فرض سے استخارہ نہ ہوگا بعد از نماز یہ دعا پڑھے۔ جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ اگر یہ کہام میرے لئے دینی و دونوں اعتبار سے بہتر ہے تو آسان بنادے اور اگر مصر ہے تو دورفر ما اور واقد رباضم والکسریعنی اچھا کا م مقدر فر ما جہاں بھی ہو پھر جھے اس پر راضی فر ما۔ اور نہ الامر کہتے وقت اس کی جگہ کام کانا م لے لئے الفظ تو نہذالامر کا ہوگا مگر اس کام کی طرف دل میں اشارہ کر ہے۔ استخارہ کے بعدا گر کوئی نا گواری نظر ہر ہی کہ راہنمائی کرتا ہے۔

اس میں بھی خیر ہی ہوگی لہذا اس کی ظاہری نا گواری سے بے چین نہیں ہونا چاہئے۔ کہ اللہ عالی خیر ہی کی راہنمائی کرتا ہے۔

بعض نے پچھ تفصیل بیان کی ہے کہ نماز کے بعد وہ اسی وضوکی حالت میں قبلہ رخ ہوکر لیٹے منج و کھے کہ دل میں کس طرف میلان پایا جاتا ہے تو جس جانب میلان ہووہ کرے دوسرے کوترک کرے خواب کا آنا شرطنہیں کہ استخارہ کرنے والے کوخواب یا شارہ ملتا ہے۔ اگرخواب میں سفیدیا

سنر چیزنظر آجائے تو بہتری کی علامت ہے آگر کالا یا سرخ نظر آئے تو ضرر کی علامت ہے تو اس کو ترک کرد ۔۔
آگرا یک دن میں کوئی نتیجہ نہ نگلے تو سات را توں تک کرے اور اگر دوران استخارہ دل کا میلان ایک طرف ہواور
اشارہ دوسری طرف مل رہا ہے تو کر تارہے یہاں تک کہ موافق ہوجائے۔ اگرا یک ہی رات ہو یعنی کام میں جلدی
ہوفرصت کم ہوتو جب تک نتیج پرنہ پنچ تو سات دفعہ استخارہ کر سکتا ہے۔ یعنی ایک ہی رات میں بار بار۔ اگر خواب
کامعنی ہم میں نہ آئے تو معبر سے یو جھ لے۔

بعض لوگوں نے استخارہ کا انکار کیا ہے مگر صحیح احادیث سے ثابت ہے حتیٰ کہ بعض احادیث میں استخارہ نہ کرنے کو بدیختی کی علامت قر اردیا ہے۔

## باب ماجاء في صلوة التسبيح

رجال: ـ

موی بن عبید و بیضعیف بین خاص کرعبدالله بن دیناری روایات مین عابد من السادسة معید بن ابی سعید حافظ نے مجبول جبکه ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ ☆

تشرت :ـ

اس نمازی خصوصیت میجی ہے کہ اس میں جلسہ استراحت ہے۔ رال عالج کثیر ریت جوایک دوسرے کے اندر متداخل ہو۔

اعتراض:۔ امسلیم کی حدیث کی صلوۃ التیج کے ساتھ کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ طرانی (1) میں تصریح ہے کہ یہ تبیجات بعد الفرض پڑھو۔

جواب: ۔ ایک مطلب طبرانی کے مطابق ہے دوسرا ترندی میں ''فی صلوٰ ق'' ہے کہ فی ظرفیت کے

باب ماجاء في صلوة التسبيع باب ماجاء في صلوة التسبيع مندوص على المن في الدعاء الينا الويعلى في مندوص ٥١١،٣٥١ جـ ٣١٥ م مديث ٢٥١٨ من المناول الم

لئے آتی ہے تونفس فی کی مناسبت کی وجدسے یہاں لائے اگر چدیہاں مرادینہیں۔

ابن جوزی نے صلوٰ قاتبیج کی روایات کوموضوعات میں ثار کیا ہے قال التر فدی ولایصح فی صلوۃ التبیح کبیرھی ابن جوزی نے تشدد سے کام لیا ہے میے موضوعی نہیں۔

ابن جرِرٌ نے بعض طرق و کتب میں اس کی تحسین فرمائی بعض میں تضعیف قال المنذ ری فی الترغیب قد صححہ جماعة کذا فی التحقة (2) بیتوا یک طریقہ ہے کہ بعد القراء قبل الرکوع پندرہ دفعہ سبحان و الحد مدلله و لاالمه الا الله و الله اکبر کم بیالفاظ ابوداؤد کے ہیں معلوم ہوا کہ ان کلمات میں ترتیب ضروری نہیں۔ احیاء العلوم و مرقات میں ہے کہ لاحول و لاقو ق الح بھی پڑھے تو یہ بھی صحیح ہے دس مرتبہ رکوع میں بعد التسبیحات دس مرتبہ بعد التسمیع قومہ میں دس مرتبہ پہلے بحد ہے میں بعد التسبیحات دس جلے میں دس مرتبہ بعد التسمیع قومہ میں دس مرتبہ پہلے بحد ہے میں بعد التسبیحات دس جلے میں دس دوسرے بحدے میں اور دس جلسہ استراحت میں بیم فوع حدیث سے ثابت ہے۔ یکل ۵ عمر تب تسبیحات پڑھی جا کیں گی۔

دوسراطریقه ابن المبارک وغیره نے نقل کیا ہے ابود ہب فرماتے ہیں کہ میں نے تسبیحات صلوٰۃ کے بارے میں ابن المبارک سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ تکبیر کیے پھر ثناء پھر قبل الفاتحة ۱۵ دفعہ سجان اللہ الخ پڑھے پھرتعوذ وتسمیہ کیے پھرفا تحدوسورت پڑھے پھردس مرتبقبل الرکوع پڑھے باتی طریقہ وہی ہے فرق سے کہ پہلی روایت میں قیام میں قبل الرکوع ۱۵ مرتبہ تسبیحات ہوتی تھیں اس میں ۲۵ مرتبہ آگئ تو جلسہ استراحت نہ ہوگا میں طریقہ چاروں رکھات میں اختیار کرے رات کودودور کعت پڑھے دن کودوو چار میں اختیار ہے۔

عبداللہ بن مبارک سے بو چھا گیا کہ مجدہ سہو کی صورت میں کیاد ونوں مجدوں میں تسبیحات پڑھے گا تو کہا کنہیں کیونکہ ییکل تین سوتسبیحات ہوتی ہیں لہٰذا کی بیشی نہ کرنی چاہیے ۔

مشہوریہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک دوسراطریقہ اختیار کیا جائیگا کہ اس میں جلسہ استراحت نہیں مگر بہت سارے حنفیہ اس میں ہوگا اور پہلی روایت سارے حنفیہ اس کے قائل ہیں کہ اس نماز کی شان ہی الگ ہے تو جلسہ استراحت اس میں ہوگا اور پہلی روایت مرفوع بھی ہے تو وہ ابن مبارک کے طریقے ہے رائج ہے مگریہ قائل بالجلسہ کومفید نہیں کیونکہ وہ بھی اسنے لیے جلسہ کا قائل نہیں۔

<sup>(2)</sup> تحفة الاحوزي ص: ٥٩٨ ج:٢

قال القاری فی المرقات (3) اگر ایک رکن میں تسبیحات نه پڑھ سکے تو دوسر مے کل میں پڑھے تا کہ تین سوکاعد دیورا ہو سکے۔

ویسیغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة و بحدیث ابن مبارك احری زوال کے بعد پڑھنا بہتر ہے خصوصاً جمعے کے دن بھی بیسورتیں پڑھے زلزال عادیات 'فخ 'اخلاص' بھی تکاثر' عصر' کافرون' اخلاص اس میں دعاا گر ہوتو تشہدوسلام کے درمیان ہو۔

نم یسلم ویدعو لحاحته لین اس کے بعد بھی دعا کر سکتے ہیں اور قال القاری بیادکام احادیث سے ثابت ہیں۔ احیاء العلوم میں ہے کہ ان تبیجات کے بعد لاحول ولاقو ۃ النے کا اضافہ بھی کرے تو بہتر ہے کہ بعض روایات سے ثابت ہے۔

ابن خزیمہ اور ماکم اور ایک جماعت نے اس کی تحسین کی ہے۔ ابن جرنے بھی بعض کتب میں تقیح کی ہے ابن جوزی نے موضوعی قرار دیا ہے مگر جمہور نے اس کی نفی کی ہے۔ (4)

## باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي على

رجال: ـُ

مسعر سے مرادابن کدام ہے۔والا جلح صدوق شیعی من السابعة ۔ مالک بن مغول بکسر المیم بروزن منبر' کوفی مقة من کیارالسابعة ۔ 🏠

تشريح: ـ

کعب بن مجر الله ہوا یعنی التحیات ہے کہ ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! بیتو آپ پر سلام ہوا یعنی التحیات میں تو صلوٰ ق (درود) کیسے پڑھیں؟ مرقات (1) میں صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ جب بیرآ یت' ان اللہ

<sup>(3)</sup> مرقاة ص: ٢١٦ ج: ٣ (4) تفصيل كے لئے ملاحظ فرمائي تحفة اللحوذي ص: ٥٩٨ هـ ٥٩٩ ج: ١ اور معارف السنن ص: ١٨٣ ج: ٣ باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(1)</sup> مرقاة ش: ۲۳۳ ج:۲

وملائکة یصلون' الآیة نازل ہوئی توایک آ دمی نے آ کر بوچھایارسول اللہ ہذاسلام علیک قدعرفناہ فکیف الصلوۃ علیک نبی سلم اللہ علیہ وکی مسلم (2) میں ہے کہ جب نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے بوچھا علیک نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے بوچھا علیک نبی سے نہ بوچھا جا تا یہ وہی کا انتظار تھا معلوم ہوا کہ اس میں کی یازیادتی صحیح نہیں۔

میں کی یازیادتی صحیح نہیں۔

نی صلی اللہ علیہ وسلم پرصلوٰ ق کا مطلب ہے ہے کہ دنیا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر خیر تا دیر رہے آپ کے دین کی خوب اشاعت ہوا در امت زیادہ ہوا در آخرت میں مطلب ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شفاعت کبریٰ کا حق ہوا در شفاعت آپ کی پوری امت کے لئے قبول ہوا در آپ کے درجات زیادہ سے زیادہ بلند ہوں۔

صلوٰۃ کی نبیت الی اللہ جب ہوتو مراد نزول رحت ہوتا ہے فرشتوں کی طرف ہوتو مراد استغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے درود کا مقصد عند البعض نبی صلی اللہ علیہ و سلم کو دعادینا نہیں کہ آ پ ہماری دعا کے عتاج نہیں بلکہ ہمیں تھم صلواعلیہ کا دیا گیا تھا اور ہم اس کاحت ادا نہیں کر کتے تو ہم نے اپنے معاطے کو اللہ کے سپر دکیا کہ اللہم صل علیہ الخ۔

پھر دور دعلیٰ غیر الانبیاء علیٰ الاصح بیخصوصیت انبیاء ہے غیر پرضیح نہیں متنقلاً سلام بھی سلام تحیۃ کے علاوہ استعمال نہیں کیا جائے گا کہ بیروافض کا شعار بن چکا ہے علی علیہ السلام کہتے ہیں تو دونوں انفراداً صحیح نہیں جعاصیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ ال واصحاب آجائے تو دونوں پر جائز ہے۔

اس بیں بھی کلام ہواہے کہ درود پڑھنانماز میں فرض ہے یاغیر فرض؟ توامام شافعی کی طرف منسوب ہے کہ درود نما زمیں پڑھنا فرض ہے قال آمخق کہ اگر عمد آ درود حچھوڑ دیا تو نماز نہیں ہوگی عندالجمہور فی الصلوٰ ۃ درود مستحب یاسنت ہے۔

امام شافعی کوجمہور کی طرف سے جواب ہے کہ بیددرود کا تھم بعد میں آیا ہے اصل نماز میں شامل نہیں تھا اس حدیث میں بھی بذاالسلام علیک معلوم ہوتا ہے کہ سلام تو پڑھتے تھے گرصلو قنہیں پڑھتے تھے۔ بقول بعض

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: 2 ماج: ان باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد "

درود کا حکم لیلة الاسراء میں نازل ہوادوسرا قول سنة ها ہے تيسر اقول سند ه ها ہے۔

جواب ۱: اذاقلت هذااو فعلت هذافقد تمت صلوتك السيجى فرضت درود کُنْی ہوتی ہے۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ خارج صلوق درود پڑھنے کی کیا حیثیت ہے؟ تو اس پر اجماع ہے کہ زندگ

بھر میں ایک دفعہ پڑھنا فرض ہے کہ صلوا امر ہے والا مرلاوجو ب البتہ الا مرلا یقتضی الگر ارتو کم از کم ایک دفعہ فرض

ہوا۔ اگر مجلس میں نمی صلی اللہ علیہ وسلم کا تذکرہ ہوتو کم از کم ایک دفعہ بھی واجب ہے علی الاضح گر ہر مرتبہ ایک ہی مجلس میں نمی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ درود پڑھنا واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے مساتھ درود واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے ساتھ درود وواجب ہے جبکہ تخر تے کرخی کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامت جب ہے ہی تحقیق ہے۔ شرح مدیہ میں ای کوعقار کہا ہے۔ ابن ججر نے امام قد وری نے قل کیا ہے کہ ہر مرتبہ درود پڑھنے کو واجب کہ ناخرق اجماع ہے کہ اس پر دلیل نہیں ۔ صحابہ سے ثابت نہیں کہ وہ ہر خطاب کے ساتھ درود پڑھتے ۔ ابن العربی (3) نے بھی شخت موقف اختیار کرکے اس کی تن نے فی کی ہے۔ اگر چا حوط یہی ہے کہ ہر مرتبہ آدی درود پڑھا ہے۔

ای طرح جب اللہ تعالیٰ کا نام آئے تو علامہ زاہدی کے مطابق جل جلالہ یاعز اسمہ پڑھناوا جب ہے مگر اس میں بھی سے ہے کہ اگر بار بار کسی مجلس میں آئے تو مستحب ہے پھر جو تھم کلام کا ہے وہی کتابت کا بھی ہے تو جیسے صیاصلعم کہنے میں درود کا قائم مقام نہیں تو کھنے میں بھی درود کا قائم مقام نہیں۔

کیف الصلو ۃ علیك میں سوال جنس درود کے بارے میں ہوتا تو ماالصلوۃ علیک ہوتا معلوم ہوا کہ سوال کیفیت کے بارے میں رائے کو خل نہیں دیے نبی سلی اللہ علیہ وسلے کہ سوال کیفیت کے بارے میں ہے تو اشارہ ہے کہ صحابہ اس تم کی عبادات میں رائے کو خل نہیں دیے نبی سال مالیہ وسلم سے بوچ کر عبادت کرتے تھے۔ لہذا موجودہ دور کے بعض درود خاصة بصیغہ خطاب بیغیر شرع ہیں۔

الله میں بقول بھر بین میم مشددہ عوض ہے حرف نداء سے اصل میں یا اللہ تھا اس لئے میم یاء کے ساتھ جمع نہیں ہوتا مگر شاذ ونا دراور بیاس لفظ کی خصوصیات میں سے ہاور بقول کونیین میم مخفف ہے آمنا بخیر کا اور شروع میں نداء محذوف ہے اور بقول بعض میم زائد ہے۔

آل کے بارے میں مشہور یہ ہے کہ اصل میں بیابل تھا پھر قرب مخرج کی وجہ سے ہاء کو ہمزہ میں تبدیل

<sup>(3)</sup> انظر لتفصيل معارف اسنن ص ٢٩٢ج.٣

کیا پھر ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے ہمزہ کو الف میں تبدیل کیا دلیل ہے ہے کہ تضغیراس کی اہمیل آتی ہے۔ گر عند الحققین جن میں کسائی ویونس بھی ہیں آل اصل میں اول تھا واؤ ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے الف ہے تبدیل کردیا تو آل ہوگیا اور مشہورین کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اہمیل کی طرح اویل بھی تضغیر آتی ہے۔

پھراہل وآل میں فرق یہ ہے کہ آل ذوی الاشراف کے لئے استعال ہوتا ہے خواہ شرافت دنیاوی ہو یاد بنی اور اہل عام ہے۔ دوسرافرق یہ ہے کہ عموماً آل کی اضافت عاقل ومظہر کی طرف ہوتی ہے گرشاذ ونا درغیر عاقل اور مضمر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ کما فی الشعر

پراس سے مرادکون ہے تو ایک قول جمہورکا ہے کہ مراداس سے وہ لوگ ہیں جن پرصدقہ ممنوع ہے لینی بنو ہاشم جو کہ آل عباس آل حارث بن عبدالمطلب آل علی آل جعفر اور آل عقیل اور ان کے موالی ہیں ونص علیہ الشافعی۔ دوسرا قول امام احمد کا ہے کہ یہاں اس سے مراد اہل بیت ہیں بقول امام مالک اس سے مراد امن احبابت ہے وقیل المراد منه او لاد فاطمة وقیل المراد منه الاتقیاء لقوله علیه السلام کل تقی نقی فهو آلی (4) وقیل حمیع قریش۔

کماصلیت علی ایراهیم پراعتراض ہے کہ قاعدہ یہ کہ تشبیہ عموماً ادنی کی دی جاتی ہے اعلیٰ کے ساتھ اور یہاں مشبہ ارفع وافضل ہیں مشبہ بدیعنی ابراہیم علیہ السلام ہے۔

جواب ا: ۔ بیاس وقت کی تشبیہ ہے جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوائی افضلیت کاعلم نہ ہوا تھا۔

جواب ٢: ـ بيتواضعاً نبي صلى الله عليه وسلم نے فر مايا۔

جواب الشبيداصل مين عقدر مين بين-

جواب ، ۔ کاف تشبیہ کے لئے ہیں بلک تعلیل کے لئے ہے۔

جواب٥: - كافتشبيه وللي آل محمد كے ساتھ متعلق بے ندكة كل محمد كے ساتھ -

جواب ٢ ـ تشبيه صرف محمد كي نبيل بلكه مع الآل يعني مجموع كي تشبيه بم مجموع كے ساتھ اور چونك

<sup>(4)</sup> رواه البيه في في الكبري ص: ١٥٢ ج: ٢

ابراميم عليه السلام كي اولا دمين لا كهسة زائد انبياء بين تو تشبيه حيح موئي \_

جواب ، تشبیه غیرمشہوری ہےمشہور کے ساتھ۔

جواب ٨: منعی ہے كه اعلى كى تشبيه ادنی كے ساتھ سيج ہے جيسے دمثل نورہ كمشكو ة " لآية جس كوتشبيه مقلوب كہتے ہيں۔

اعتراض ا: تشيدك لئ ابرائيم عليه السلام بي كوكون مخص كيا؟

جواب ا: - شب معراج میں ابراہیم علیہ السلام نے نبی صلی الله علیہ وسلم کی زبانی اس امت کے نام سلام بھیجاتھا تو یہ اس کا جواب ہے۔

جواب، ابراجیم خلیل الله بین اس معنی کے اعتبار سے تشبید کے معنی بدرجداتم پائے جاتے ہیں۔

جواب از ابراہیم علیہ السلام نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے جدامجد ہیں۔

جواب، ان بی سلی الله علیه وسلم ابراہیم علیه السلام کے ساتھ مشابہ تھے اوصاف میں بھی چنانچہ وہ خلیل اللہ اللہ علیہ وسلم عبیب الله بیں اور حلیہ مبارک میں بھی۔

جواب ٥ ـ قرآن مي بي موساكم السلمين الواس امت يراحسان بان كا

جواب ۲: ۔ انہوں نے اس امت کے لئے دعافر مائی تھی'' ریناوابعث فیہم رسولاً'' الآیۃ اس لئے نبی صلی اللّه علیہ وسلم نے فر مایا کہ میں اس دعا کا نتیجہ ہوں۔

حسب بمعنی فاعل ومفعول دونوں سے کے کہ اللہ حامد و محود دونوں ہے۔ جید بمعنی عظیم و بارک علی مخمد کنامیہ ہے دوام سے کہ بیر حتیں دوام ہوں کہ بارک بروک الابل سے ہے بیاس وقت کہا جاتا ہے جب اونٹ اپنی جگہ کولازم پکڑے اور لازم اپنے ملزوم سے منفک نہیں ہوتا۔ اور برکت بمعنی زیادتی بھی آتی ہے مگر معنی اول زیادہ مناسب ہے۔

## باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي على

رجال:\_

محمد بن خالد صدوق من العاشرة موی بن یعقوب بیجی صدوق بین عبدالله بن کیسان مقبول من الخامسة عبدالله بن خالد من الهاد ولدعلی عهدالنبی صلی الله علیه وسلم کبار تابعین میں سے بین مدنی بین کوفه میں سنا ۸ صین انقال مواجئ

تشرت: ـ

اس باب میں تر مذی نے متعدداحادیث کی تخ تئے کی ہے جن کا حاصل یہ ہے کہ جوآ دمی ایک دفعہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس پردس رحتیں نازل فر مائیگا۔

بعض روایات میں ہے کہ اللہ اس ور مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی ہوھائے گا اور حضرت عمر کی روایت میں ہے کہ دعا آسان وزمین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ جبی بیں وٹی الحدیث (2) من وسلم پر درود نہ جبی (1) وجہ یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ہم پر بے شاراحسانات ہیں وٹی الحدیث (2) من لایشکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درود نہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ بیاحسان فراموش ہواور اللہ محسنین وشاکر بین کی دعا کو قبول فرماتے ہیں ۔ دوسری بات بیہ کہ جب آدی درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ چونکہ درود تبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدی نے بغیر درود کے درود قبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدی نے بغیر درود کے درائی اللہ علیہ وسلی و اس کی علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی وسلی وسلی کی اللہ علیہ وسلی و اس کی اللہ علیہ وسلی و اس کی دولت دعا میں وہ وہائی کی دولت و اس کی اللہ علیہ وہائی گی تو نبی سلی اللہ علیہ وہائی دولت و اس کی میں وہائی وہائی کی دولت وہائی کی دولت وہائی کی دولت وہائی دولت وہائی کی دولت وہائی دولت وہائی کی دولت وہائی کی دولت وہائی دولت وہائی دولت وہائی کی دولت وہائی دولت وہائی کی دولت وہائی دولت وہائ

ابن العربی نے یہاں ایک اعتراض اٹھایا ہے کہ ہرعبادت میں قاعدہ یہ ہے کہ اللہ اس پردس نیکیاں

باب ماجاء في فضل الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم (1) انظر تفصيل عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ج: ٢ (2) رواه الترندي اليناً مندا بي يعلى ص: ٢٥ سرح: ارقم حديث ١١١٠ اليناً رواه الطمر اني في الاوسط ص: ٣٥٧مج: ٣ رقم حديث ٣٠٠٠

2 M

دیتا ہے دومن جاء بالحسة فله عشر امثالها" تو ذکر درود کی کیا خصوصیت ہے؟ پھر خود ہی جواب دیا ہے کہ درود دیگر عبادات کی طرح نہیں کہ قرآن کی آیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ ایک نیکی پر دس درجے جنت میں ملتے ہیں تو ان احادیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہوا کہ درود کی وجہ سے اللہ تعالی اس پر خاص انعام کرتا ہے کہ جو درود پڑھتا ہے تو اللہ اس کو یا دفر ما تا ہے اور اللہ کا ذکر جنت کے درجات سے ارفع واعلی ہے اور ساتھ ساتھ دس درجات بھی بڑھا تا ہے اور دس سینات بھی معاف کرتا ہے لہذا اس سے بیتو ہم دور ہوگیا کہ درود پر اس قرآنی قاعدہ کے مطابق عام نیکوں کی طرح جزاءم تب ہوگی۔

اس باب کے اخیر میں ترفدی نے حضرت عمر کا قول نقل کیا ہے لا پیج فی سوقنا الخ اس کا تعلق فضیلت درود کے ساتھ نہیں گراس باب میں اس لئے ذکر کیا ہے تا کہ یعقوب کا ساع عمر سے ثابت کریں اور حضرت عمر کا مقصد اس جملے سے اشاعت علم ہے۔ یہی وجہ ہے کہ ان کے زمانے میں تعلیم وتعلم کا اتنا چرچا ہوگیا تھا کہ عورتیں مجھی فقیہات بن گئ تھیں۔ مدنی نے لکھا ہے کہ جب بہت سارے اسلامی سلاطین نے اس کو اصول بنایا تو ان کے زمانے میں علم کی اشاعت عام تھی۔ سلطان محمد شاہ تعلق کے زمانے میں دبلی میں ایک ہزار مدارس متے خود بھی حافظ قر آن اور حافظ ہدایہ تھے اور علماء سے بحث ومباحثہ کرتے رہتے تھے۔



# ا بي الجمعة باب فضل يوم الجمعة

بیرحدیث مسلم ابوداؤداورنسائی میں بھی ہے۔

یہاں بھی امام ترندی نے ابواب جمعہ کا صیغہ استعال کیا اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جمعہ کے مسائل بھی متعدد ہیں۔

جمعه ميں چارلغات ہيں۔(۱)مشہور بضم الجيم والميم كماورونى القرآن۔(۲)بسكون الميم معضم الجيم قاله الأعمش۔(۳) بفتح الميم مروئ عن الفراء۔(۴) بكسرالميم قاله الزجاج۔(1)

بيلفظ اسلامي ہے جابلي نام عروبہ تھا۔ جمعہ کی وجہ تسميہ میں پانچ اقوال ہیں۔

ا۔اس میں تخلیق العالم کا اتمام ہوا کیونکہ اتوار سے تخلیق کی ابتداء ہوئی اور جمعے کے عصر تک جمیع عالم کممل ہوا اور بعد العصر آ دم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ دوسری روایت سے کہ بروز ہفتہ ابتداء ہوئی اور جمعرات تک عالم پوراہوا جمعے کے دن آ دم علیہ السلام پیراہوئے۔ تا ہم شہور پہلی روایت ہے۔

۲۔ دوسر اقول میہ کہ آدم علیہ السلام کی تخلیق اور اجتماع اجزاء کا جمعے کے دن ہوا کہ روئے زمین کے مختلف اقالیم سے آپ کی خمیر خاک کے لئے مٹی مجتمع کی گئی۔

۳- تیسرا قول بیه ہے کہ کعب بن لوئی اس دن لوگوں کو جمع کرتا تھا اور تذکیر کرتا تھا زمانہ جاہلیت میں اور حرم کی تعظیم کی تلقین کرتا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی آید کی خوشخبری سنا تا۔

۳۔اس میں لوگ نماز کے لئے جمع ہوتے ہیں۔

(ابواب الجمعة )باب فضل يوم الجمعة

(1) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہومعارف السنن ص:۳۰۳ج:۱۳ ایناعمرة القاری ص:۱۲۱ج:۲

۵-اس میں امورعظام کا اجتماع ہواہے کمانی حدیث الباب۔

جمعہ کی فرضیت کے بارے میں اقوال مختلف ہیں بعض شافعیہ کے بقول مدینہ منورہ میں فرض ہوا کہ جمعہ کی آیت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جمعہ مکہ میں فرض ہوا تھا گرنی صلی اللہ علیہ وسلم جمعے کی اقامت پر قادر نہیں ہے تو عمل مدینہ میں شروع کیا اگر چہ آیت مدینہ میں نازل ہوئی جیسے وضو کی آیت مدنی ہے اور وضو کا تھم کی ہے اور بھی برعکس بھی ہوا ہے کہ آیت پہلے ہوا ور تھم بعد میں جیسے زکو قیا بعض آیات مہاد سیوطی کی تحقیق حنفیہ کے جمعہ فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے تھی آ بادی کا ہونا کا فی نہیں جہاد سیوطی کی تحقیق حنفیہ کے جمعہ فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے تھی آ بادی کا ہونا کا فی نہیں کہ مکہ میں آ بادی تو اس مسلمانوں کا غلب نہیں تو جمعہ کی نماز نہیں یو تھی۔

باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ بہترین دن جمعہ کا ہے۔ بعض کے نز دیک جمعہ اولی ہے بعض کے نز دیک عرفہ اولی ہے بعض کے نز دیک دن جمعہ کا اور رات عرفہ کی افضل ہے۔

قاضی عیاض کہتے ہیں کہ بیامور عظام اس کی فضیلت کے لئے نہیں بلکہ ثان بتانا مقصود ہے کہ موت آ دم علیہ السلام اور خروج من البحثة بیف فضیلت نہیں۔ گر عارضة الاحوذی (2) میں ابو بکر ابن العربی نے کہا ہے کہ بیسارے امور فضائل ہیں آ دم علیہ السلام کی خلقت وجنت میں جانا تو فضیلت ہے ہی اسی طرح ان کا جنت سے خروج بی فضیلت ہے کہ بیخروج انبیاء علیہم السلام واولیاء کی خلقت کا سبب بنا ہے اس کے علاوہ بے ثار حکسیں اس پر مرتب ہیں۔ آ دم علیہ السلام کی موت جیسا کہ بعض روایات میں اس کا ذکر ہے بھی فضیلت ہے کہ اس کی وجہ سے آ دم علیہ السلام رب العالمین کے جوار رحمت میں پہنچ گئے کمانی الحدیث الموت تحفۃ المؤمن او کما قال اور ابر ایم علیہ السلام نے ''والمذی یسمیت نم یہ جیبن ''الآیۃ کا ذکر انعامات میں کیا ہے اور قیام قیامت تھی فضیلت ہے کہ اللہ کے وعد بے پورے ہوجا کمیں گے اور دشمنانِ خداکو مز الملکی ۔

پھر آ دم علیہ السلام جس جمعے کو پیداہوئے تو آیا بیروہی جمعہ تھا جوخلق عالم کے بعد پہلی مرتبہ آیا تھا یامفصول تھا؟ تو دونوں قول موجود ہیں البتہ البدایہ والنہ ایہ اور تاریخ طبری (3) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروہی جمعہ تھا جوا کی ہزار سال پرمشمل تھا۔ طبری ہیں ہے کہ عالم کی تخلیق ایک ہفتے میں ہوئی اور ایک دن ایک ہزار سال

<sup>(2)</sup>ص:۲۳۲ج:۲ (3) ديكيفي ٢٠ ١ ١٦ تك ج: ادار الكتب العلمية بيروت

تو کل سات ہزارسال ہوئے اور آ دم علیہ السلام سے قیامت تک ایک ہفتے کا وقت ہے بینی سات ہزارسال۔ تاہم چونکہ اس سے وقتِ قیامت کا تعین ہوگا اس لئے روایت کا بیرحصے نہیں۔

بعض میں ہے کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق عصر کی وقت ہوئے تو اعتر اض یہ ہے کہ پیدائش دخول جنت اور خروج من الجنة اس وقت میں کیسے ہوئے؟

جواب: بعد العصراس سال بنتے ہیں تقریباً کل بارہ گھڑیاں ہوتی ہیں اس کی نسبت ہزار کی طرف کریں کل اسی سال بنتے ہیں جا کی جنت میں داخل ہوئے پینیتیں سال تک جنت میں رہے کی سال بنتے ہیں جا لیس سال تک جنت میں داخل ہوئے گر بنسبت سابق زمانہ کے رہے چالیس سال میں تخلیق ہوئی گر بنسبت سابق زمانہ کے میم ہے اسی کئے اللہ نے فرمایا" حلق الانسان من عجل"۔

## باب في الساعة التي ترجي في يوم الجمعة

رجال:\_

محمد ابن الي حميد لقبه حماد ضعيف من السابعة - ١٦

تشريخ:\_

یہ باب اس بارے میں ہے کہ جمعے کے دن ایک گھڑی ایسی ہے کہ اس میں آ دمی جو بھی دعا کرنے تو قبول ہوتی ہے۔ منداحمد (1) میں ہے مالم یسئل ماثماً اوقطعیۃ رحم لینی گناہ کا اورقطع رحم کا سوال نہ کرے تو دیگر سوال مقبول ہیں۔

امام ترندی نے یہاں دوحدیثوں کی تخ تابج کی ہے ایک حضرت انس سے اور دوسری ابو ہریرہ سے میہ دونوں مرفوع حدیثیں ہیں حضرت انس کی حدیث میں تصر تح ہے کہ بیدونت جمعے کے دن عصر کی نماز سے لے کر

باب اى الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> منداحرص: ٣٣٨ ج: ٨رقم الحديث ٢٢٥٢٠

غروب آفق بتک رہتا ہے ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ نبی علیه السلام نے فرمایا کہ جمعے کے دن ایک ایما وقت ہے کہ آ دمی جود عاما نظے اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرماتے ہیں۔ ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کا تذکرہ عبداللہ بن سلام سے کیا تو انہوں نے کہا کہ جمھے اچھی طرح معلوم ہے کہ یہ گھڑی کوئی ہے؟ میں نے کہا کہ جمھے بتا دواور نہ چھیا و جمھے سے قال العراقی تصدن میں چھلغات جائز ہیں ضاد کی تشدید و تخفیف فتھ و کسرہ اسی طرح نون کا کسرہ و فتح اور ضاد کا سکون بیسب جائز ہے مطلب بیہ ہے کہ آ پ بخل نہ کریں جمھے بتا کیں فرمایا کہ عمر کے بعد کا ہے جب مک کہ کہ کہ دوقت کی طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس وقت کی کر غروب نہ ہو میں نے کہا کہ بید وقت کی طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں وقت فرمایا کہ جس مناز ہے جائز ہیں ہو تھی ہو ابن سلام نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا کہ آ

ترفدی کی اس روایت سے معلوم ہوا کہ یہ گھڑی بعد العصر ہے۔ معلم (2) میں ابومویٰ اشعری کی روایت ہے و فیہ و ھو مابین ان یہ یہ الامام الی ان یقضی الصلوٰۃ اس ہے معلوم ہوا کہ امام جب خطبہ کے لئے بیشتا ہے تو فراغت تک یہ وقت رہتا ہے۔ یہ دوقول زیادہ مشہور ہیں ورنہ اس میں اقوال کی تعداد پینٹالیس تک پہنچی ہے۔ جلال الدین سیوطی نے توشے (3) میں فرمایا ہے کہ علما مصابہ وتا بعین کا اختلاف ہے کہ یہ وقت اب بھی باقی ہے یاختم ہو چکا ہے؟ تو ایک جماعت کا کہنا ہے کہ یہ گھڑی اب باتی نہیں گرعندالا کثر اب بھی باقی ہے۔ پھر جو بقاء کے قائل ہیں تو ان میں بعض کہتے ہیں کہ سال میں ایک جمعے میں فقط یہ گھڑی آتی ہو قبل ہر جمعے کو آتی ہے۔ پھر ہر جمعے میں عندالبعض یہ وقت مورت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس میں استیعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی استیعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی امتداد وانتہاء کی مقدار کیا ہے؟ پھر اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اسی وقت میں رہتی ہے یا بدتی مشہور عبداللہ بن سلم کی صدیث ہے کہ ان اس میں صحیح ترین صدیث مسلم کی ابوموئ اشعری کی روایت ہے البتہ مشہور عبداللہ بن سلم کی صدیث ہے کما فی التر ذی ۔

اعتراض: \_ ابومویٰ اشعری اورعبدالله بن سلام کی دونوں حدیثیں دلالت کرتی ہیں اس پر کہ نبی صلی

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨١ ج: ١٠ فصل في ذكرالساعة التي تقبل فيباالخ ''(3) كذا في معارف السنن ص: ٢٠٠٧ ج: ٣

الله عليه وسلم كواس كاعلم تها اور نبي صلى الله عليه وسلم نے اس كاتعين فرمايا ہے حالانكه منداحمد (4) ميں ابو ہريره كى حديث ہے انى كنت اعلم تباثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر ...

جواب ا: \_نسیان سے مراد زہول نہیں بلکہ مراد ترک بیان ہے کہ لوگ پھرای وقت کا اہتمام کرینگے تو اس میں لیلۃ القدراور پورے جمعے کا اہتمام ختم ہوجائے گا۔

جواب۲: ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دوحضرات کونسیان سے پہلے یہ بات بتادی ہو۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ و ماعدا ہما اماضعیف الاسنا داوموقوف استند قائلہ الی اجتہا دیعنی روایة کیبی مذکورہ دونوں قول صبحے ہیں ماقعی یا تواجتہا دیربنی ہیں یا پھر سندا ضعیف ہیں۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ ان قولین میں سے قول رائج کونسا ہے؟ فذہب الیہما الذاہمین تو امام آخق احمد بن حنبل کما صرح بدالتر مذی وابن عبد البر وامام ابوحنیفہ نے عبداللہ بن سلام کی روایت کوتر جیح دی ہے اورمسلم کی روایت کو پیمجی 'ابن العربی اور قرطبی نے ترجیح دی ہے نو دی نے اس کو سیح (السند) قرار دیا ہے۔

## باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب في فضل الغسل يوم الجمعة.

رجال:\_

ابو جناب عطف ہے وکیع پرتا ہم وکیع اسے عبداللہ بن عیسیٰ سے بواسطہ سفیان روایت کرتے ہیں جبکہ ابو جناب بلا واصطفقل کرتے ہیں۔

> یکی بن ابی حید کثرت تدلیس کی وجه سیضعیف ہیں۔ عبداللہ بن عیسیٰ بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی الکوفی ثقه ہیں۔ یکی بن الحارث ثقه ہیں۔اوس بن اوس ضحابی سکن ومثق۔☆

<sup>(4)</sup> كذا في مجمع الزوائدص: ٣٣٨ ج:٢ رقم الحديث:٣٠١٣

#### باب في الوضوء يوم الجمعة

رجال: ـ

عن الحن عن سمرة بن جندب حسن بصرى كاساع حضرت سمره سے ثابت تو ہے مگر آیا صرف عقیقه كی روایت ميں ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق سماع كی نفی بھی ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق سماع كی نفی بھی ہے۔ ہاں مذكوره روایت چونكہ جمیع طرق میں عن كے ساتھ آئی ہے اس لئے زیادہ معتدعلیمانہیں۔ ﴿
تَشْرِ تِ كُلَّ : ۔

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. باب في الوضوء يوم الجمعة (1) كذا في معارف السنن ص ٣٢٠ج: ٣

بعد بالاتفاق عشل مسنون ہیں نہ تدارک ممکن ہے۔

اہل ظواہر کی دلیل ایک توباب کی حدیث ہے من اتی الجمعة فلیغتسل بیامرہے وہوللوجوب۔

ولیل ۲: صحیحین (2) کی روایت ابوسعید خدری سے مروی ہے غسل یوم السجمعة و احب علی کل محتلم اس میں وجوب کی تصریح بھی ہے اور یوم کی بھی۔

جہوری دلیل ایک تو ای باب میں حضرت عمر وعثمان کے مکا لیے کا ذکر آیا ہے (3) کہ حضرت عمر خطبہ دے رہے تھے تو اس دوران ایک آدمی داخل ہواا مام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حضرت عثمان تھے تو عمر نے اعتراض کیا کہ بید آنے کا وقت ہے؟ (تاخیر ہوگئی اس پر) حضرت عثمان نے جواباً کہا کہ میں نے اذان سی اور وضو کر کے آگیا یعنی کوتا ہی نہیں کی بلکہ نماز کی تیاری میں لگار ہا عمر نے فرمایا والوضوء ایصنا حالانکہ آپ کومعلوم ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خسل کا تھم دیا ہے اس سے امام شافعی نے سنیت پر استدلال یوں کیا ہے۔

كمانقله الترمذي قال الشافعي وممايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم المحمعة انه على الاختيار لاعلى الوجوب حديث عمر وفيه فلوعلما ان امره على الوجوب لاعلى الاختيار

تو اولاً حضرت عمرعثمان کو بیٹھنے کی اجازت نہ دیتے بلکہ کہتے ارجع فاغتسل اسی طرح حضرت عثمان کے لئے بھی ممکن نہیں تھا کہ واجب جیموڑ کرمسجد میں آئے ہوتے معلوم ہوا کہ غسل واجب نہیں ۔ پھر وہاں مسجد مہاجرین وانصارے بھر کھی اور کسی نے بھی اعتر اض نہیں کیا گویا بیا جماع سکوتی ہے۔

ابن حزم نے یہاں ایک تو جید کی کوشش کی ہے کے خسل نماز کے لئے ضروری نہیں بلکہ پورے دن میں جس وفت بھی ہوجائے توضیح ہے لہذاعثان نے صبح عسل کیا ہوگا اور نماز کے لئے صرف وضو بنایا ہوگا۔

احساب العراقي بان هذاالتوحيه وهم كها گرحضرت عثمان في سل كيا موتا توجب عمر في ان پر اعتراض كيا ترك عسل كا توضيح كے وقت عسل كا عذركيوں پيش نه كيا۔ البذا جمہور كے نزد يك والوضوء ايضا كا

<sup>(2)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۰ او ۱۲ اج: ا'' باب فضل الغسل یوم الجمعة وال علی الصبی شهود الخ''صحیح مسلم ص: ۲۸ ج: ا'' کتاب المجمعة'' (3) اس روایت کوصیح مسلم نے بھی لایا ہے دیکھیے ص: ۲۸ ج: ا

مطلب بيه وكاتركت فضيلة الغسل ايضاً كماتركت فضيلة التبكير

وليل ٢: كلجهور باب في الوضوء يوم الجمعة (4) مين سمره بن جندب كي روايت بــــ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الحمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل

دلیل ۳: ۱ی باب میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الحمعة (الحديث)

اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کے شل ضروری نہیں کہ اس میں وضو کی تصر تک ہے شسل کا ذکر نہیں۔ بیاحا دیث قرینہ ہے اس بات پر کہ جہاں امراور واجب کا لفظ جمعے کے شسل کے لئے آیا ہے وہ ندب پر محمول ہے نہ کہ لزوم پر۔

جواب۲: ان صیغوں کواگر وجوب پر محمول بھی کیا جائے تو وہ نثر وع میں تھا بعد میں منسوخ ہوگیا کہ وہ تھم ایک علت پر مرتب تھا جب علت ندر ہی تو تھم بھی ختم ہوا۔ سیحین (5) میں عائشہ کی روایت ہے کہ لوگ عوالی سے نماز کے لئے آتے تھے راستے میں گر دوغبارلگ جاتی (اور کپڑے بھی اُونی ہوتے) تو پسینہ لکا جس سے بد بو پیدا ہوتی ایک وفعہ ان میں سے ایک آ دی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا آپ میرے جرے میں تھے جب تریب ہواتو نبی صلی اللہ علیہ والدو ان کی تطہر تم لیوم کم هذا اس سے دونوں جو ابول کی تا ئید ہوتی ہے بہلے کی بھی کہ وجوب کے لئے لفظ لونہیں آتا دوسرے کی بھی کہ یہ تھم علت پر بنی تھا اب وہ باتی نہیں۔

منداحد (6) میں ابن عباس سے روایت ہے اس میں بھی انہوں نے اس علت کی تصریح کی ہے کہ شروع میں لوگ چونکداُونی کپڑے پہنتے تھے باغات میں اپنا کام خود کرتے تھے کہ نوکر پہلے نہیں تھے مسجد کی چھت نچی تھی منبر بھی صرف تین درجوں کا تھا جب لوگ مسجد میں جمع ہوتے تو بد بوپھیل جاتی تو آپ نے فرمایا عسل

<sup>(4)</sup>ص: ٦٥ ج: ا(5) صحيح بخاري ص: ٢٣١ ج: ان باب من اين توتى الجمعة الخن صحيح مسلم ص: ١٠٨٠ ج: ان تناب الجمعة '' (6) منداحيرص: ٢٤٨ ج: ارقم الحديث ٢٣١٩ اليفيار واوالطيمر انى في الكبيرص: ١٤٥ ج: اارقم حديث ١١٥٣٨

کرلیا کرواورخوشبولگالیا کرولیعنی جب جمعے کی نماز کے لئے آؤ کہ الہذا فدکورہ حدیث ابو ہریرہ اورسمرہ بن جندب کی حدیث کے وجوب کے لئے ناسخ ہونگی ندب اب بھی باقی ہےتا ہم حضرت گنگوہی نے کوکب میں دوسرے جواب کا تختی سے انکار کیا ہے۔واللہ اعلم

دوسرے باب میں اوس بن اوس کی روایت ہے فرماتے ہیں قبال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة و غسل و بکر و ابتکر غسل بالتعد پدوالتخفیف دونوں مروی ہے اس میں کلام ہوا ہے کہ وخسل انتشل کے لئے تاکید ہے یا تاسیس؟ تو دونوں قول ہیں اگر تاکید ہوتو مقصد مبالغہ فی الانقاء ہوگا تاکہ اچھی طرح صفائی ہوجائے۔ اگر تاسیس ہوتو یا قراء ہ تخفیف کی ہوگ تو اس کی تو جیہ عبداللہ بن مبارک سے مردی ہے یعنی شسل راسہ وانتسل یعنی شسل کے ساتھ سربھی دھوئے وجہ یہ ہے کہ عام عرب سرکے بال رکھتے تھے تو سرکوالگ دھوتے سے کہ مام عرب سرکے بال رکھتے تھے تو سرکوالگ دھوتے سے کہ یا تنظف ہے۔ اس کی تاکید بخاری (7) کی روایت سے ہوتی ہے۔

قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا حنباً واصيبوا من الطِيب قال ابن عباس امالغسل فنعم واماالطيب فلاادري

اگر بالشدید پڑھیں تو ترجمہ ہوگا کہ جوشل کرائے میدامام وکیج سے ترمذی نے قبل کیا ہے قال وکیج انتشل ہو وشل امرانتہ اور میہ کنامیہ ہوا جماع سے کہ جمعے کی نماز سے پہلے جماع کرے۔ وجہ میہ ہے کہ جمعے کی نماز میں عورتیں بکثرت آتی تھیں اس سے غض بصر اور توجہ الی الصلاق میں مدد ملے گی۔

ایک تو جید سل کی مید گی ہے کہ اعضاء کے نسل میں مبالغہ کرے بینی تین تین دفعہ دھوئے تا کہ نظافت کا حصول ہوتو عنسل ای عنسل الاعضاء ثلاثا اس کو اسباغ الغسل کہا جائے گا جیسے کہ اسباغ الوضوء ہوتا ہے۔ ایک تو جید یہ بھی ہے کہ اغتسل یوم الجمعة لینی بعد الجماع و نسل ای اغتسل ثانیا للجمعة مگر بیتو جید شائد جمہور کے نزدیک صحیح نہ ہو کہ عند الجمہو و منسل جنابت عنسل جمعے کے لئے کفایت کرسکتا ہے۔

<sup>(7)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢١ج: ان باب الد بمن لجمعة ''

وفى رواية ومشى ولم يركب قال البخارى مشى ابوعبس الى الحمعة وقال سمعت رسول الله على الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على الناركذافي العارضة الاحوذي\_

بحر میں بالتشد بد والتخفیف دونوں قراءت ہیں اگر بالتخفیف ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ خرج من بیتہ باکراً اگرتشد ید کے ساتھ ہوچونکہ بعد میں ابتکر بھی آر ہاہےتو یہاں بھی ٹانی کوتا کیدیا تاسیس پرحمل کرینگے اگر تاسیس ہو تو بحر کا مطلب یہ ہوگا اتی الصلوۃ اول وقتہا اور وابتکر ای ادرک اول الخطبۃ یا معنی ہے بکرای تقد ق قبل خروجہ وابتکر ای فعل فعل المبتکرین جو کہ استماع خطبہ وغیرہ ہے' ودنی'' یعنی قریب ہو کر بیٹھ گیا کہ بعید بیٹھنے میں بھی مدرک تو ہوگا گرکا فی ساری فضیلت فوت ہوجائے گی۔

واست و انصت لین توجہ سے سااور خاموش رہا۔ انصات کا ایک معنی ہے کہ بواتا ندر ہے خاموش ہوجائے ابن العربی نے یہ مطلب بیان کیا ہے وانصت لینی وہ دوسر نظرات سے بچتار ہا اور کپڑوں اور بدن سے کھیلنے اور سے الحصی سے بچتار ہا۔ بعض روایت میں ہے ولم یفرق بین اثنین اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ دو آ دمیوں کے درمیان نہ بیٹھایا اس لئے کہ ان کے لئے جگہ تنگ ہوگی یا ساتھ بیٹھنے میں ان کی کوئی غرض ہوگی جواس کے بیٹھنے سے فوت ہوجائے گی یا مطلب یہ ہے کہ گردنوں کو بھلانگاندر ہایا مطلب یہ ہے کہ خطبہ ونماز میں فرق نہ کرتار ہا یعنی دونوں میں حاضر وموجودر ہا ایسے محض کا ثو اب یہ ہے کہ کان لہ بکل خطوۃ یخطو ہا عدل سنہ خطوہ کا طلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جودونوں پاؤں کے درمیان ہواور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک پاؤں مرکھنے کے بعداسی قدم کو آ گے رکھے تو اس فاصلے کو بھی خطوہ کہتے ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ خطوہ کا اطلاق ایک قدم پر بھی ہوتا ہے دو پر بھی تو اس کے لئے ایک سال کے دوزوں اور نمازوں کا ثو اب کھاجا تا ہے۔

# باب ماجاء في التبكير الى الجمعة

رجال: ـ

سمى بضم السين وفتح الميم وشدة الياء ثقه بين -

تشريخ: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جس نے جمعے کے دن عسل جنابت والا کیاای کفسل الجنابة تقدیریوں ہے من اغتسل عسلا عسلا عسل الجنابة تو عسل مصدر مقدری صفت ہے کمانی القرآن' وہی تمر مرالسحاب' ای کمرالسحاب اس کا ایک مطلب تو یہ ہے کہ اضافت مسبب کی ہوسبب کی طرف یعنی جمعے کے دن ایسا عسل کرے جس کا سبب جنابت ہواس کا مطلب پھروہی ہوگا کہ نماز جمعہ سے پہلے آدی جماع کرے کمامر آنفا۔

دوسرا مطلب سے ہے کو خسل کرے کفسل البنابۃ لینی جنابت کے خسل کی طرح اس طریقے سے خسل کرے لیعنی سربھی دھوئے تم راح لبعض نے راح کو زوال کے بعد کے چلنے پرمحمول کیا ہے۔لیکن جمہور کے نزدیک اس سے مراد مطلق مشی و ذہاب ہے کماسیاتی۔

فکانسا قرب بدنة بدنه تختین بعیر وبقر دونوں کو کہتے ہیں فدکر ہویا مؤنث اس کی جمع بدن بضم الباء وسکون الدال آتی ہے ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرب بقرة اور بدنہ کومقدم کیا بقرہ وغیرہ پر کہوہ برا ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانو رکا صدقہ زیادہ باعث ثواب ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانوروں کی ہنسبت افضل ہے کیکن علاوہ جج عند مالک دنبہ اولی ہے بدنہ سے اور استدلال وہ اس سے کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جج کے علاوہ عموماً د نبے کی قربانی کی ہے۔ لیکن جمہور علاء کرام کے نزد یک بدنے مطلقاً افضل ہے باب کی روایت جمہور کی دلیل ہے امام شافعی نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے کہ بدنے کا اطلاق صرف اونٹ پر ہوتا ہے بقر پر نہیں کہ یہاں دونوں کا ذکرا لگ آلگ آیا ہے ہمارے نزد یک بدنے کا

اطلاق دونوں پر ہوتا ہے یہاں اگر چہ مراد فقط ادنٹ ہے گراس پر قرینہ بقرے کا ذکر مشقلاً ہے۔

اور جوتیسری گھڑی میں آجائے گویاس نے دینے کا صدقہ کیا اقرن اس لئے فرمایا کہ اقرن افضل ہوتا ہے بنسبت غیر اقرن کے اور جو چوتھی گھڑی میں آیا تو ترفدی کی روایت میں ہے فکانما قرب دجاجۃ بالکسر وافعتم وافعتے علی الاول (دال) اس کا اطلاق فرکر ومؤنث دونوں پر ہوتا ہے۔ ایک روایت میں دجاجۃ سے پہلے فکانما قرب بطۃ ہے چونکہ بطم توشش جانور ہے اس کے حصول کے لئے تعب کی ضرورت ہے تو اس اعتبار سے وہ مرغی سے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیضۂ قال الکتو ہی فی الکوکب کہ اس سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نجس اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے پہلے عصفور کا ذکر ہے تو ترفدی کی روایت میں پانچ اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات کھڑیاں ہوئیں۔

پھریہ پہلی گھڑی بقول نووی فی شرح المسلم (2) اس میں اختلاف ہے امام مالک اور بعض شافعیہ (جیسے کہ امام حرمین ہے) کا ند ہب سے کہ یہ بعد از زوال شروع ہوتی ہے گراعتر اض اس پر بیہ ہے کہ زوال کے بعد سات گھنٹوں کا وقت زوال سے نماز تک نہیں ہوسکتا۔

جواب بید سینے ہیں کہ یہاں ساعت سے مراد گھنٹنہیں کماہوعند انجمین بلکہ ساعات سے مرادانات اور لطیف لحظات ہیں۔عندالجبمو رحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد تبکیر ہے جوز وال سے مقدم ہوتی ہے پس اگر مراد ساعات سے ساعات اہل نجوم لے لیں توبیدونت تو جمعے کے خطبے سے سات تھنٹے پہلے شروع ہوگالیکن مولا ناز کر یا نے اوجز المسالک میں لکھا ہے کہ بیدونت رابع النہار کے گذر نے کے بعد شروع ہوتا ہے اس قول کے مطابق ساعات سے مراد مخصوص مقادر ہوگی حاصل یہ کہ عندالجہور یہاں راح بمعنی مطلق ذباب اور مشی ہے اور عرب راح کا اطلاق مطلق مشی پر کرتے ہیں جی کررات کو جانے کوجمی وہ بھی رواح کہتے ہیں۔

جہور نے اس تو جیہ کواس لئے پند کیا ہے کہ بیر مدیث کا مقصد ہے کہ زوال کے بعد اگر فضیلت حاصل ہوسکے تو تبکیر کی طرف ترغیب حاصل نہ ہوگی دوسری بات سے کہ عندالزوال اذان ہوتی ہے اور اذان کے بعد

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة (1)راجع لتفصيل عمدة القاري ص: ١٤١٥: (2) شرح النووي على صحيح مسلم ص: • ٢٨ ح: ١

تاخرحرام بإق فضيلت كسي حاصل موكى؟

اعتراض: مرغی اورانڈے کی قربانی ہوتی نہیں تو یہاں قرب بیضة ودجاجة کیے فرمایا؟ جواب انے الله بھا۔ جواب انے بہاں قربانی سے مراد صدقہ ہے بعنی تصدی متقرباً الی الله بھا۔

جواب ۱: قرب اپنم عنی پر ہے لیکن اس کا اطلاق دجاجہ وبیضہ وبطہ وغیرہ پر جو ہواہے یہ من قبیل تسمیۃ الشی باسم صاحبہ وقرینہ ہے لہٰذا پہلے سے مراد قربانی اور دوسرے سے مراد صدقہ ہے۔

ابن العربی نے لکھاہے کہ بعد میں جوآئے گا تو اس کا نام لکھاجائے گا گر عام رجٹر میں مقربین میں اس کا نام ابنہیں آئے گا۔مطلب میہ ہوا کہ یہ فرشتے جمعے کے دن خاص رجٹر لاتے ہیں جن میں مقربین ومسارعین کے نام ہوتے ہیں۔(3)

پھر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیفر شنے کراہا کاتبین کے علاوہ ہیں قال الکنکو ہی اس میں اشارہ ہے۔ اس بات کی طرف کہ جب بیفر شنے گنا ہوں سے معصوم ہیں اور بیخطبہ سنتے ہیں تو انسان جو گناہ گار ہوتا ہے اس کوبطریق اولی سننا چاہئے اور جلدی آنا چاہئے۔

<sup>(3)</sup> تفعیل کے لئے رجوع فرمایے معارف اسنن ص: ۳۳۵ج:۳

# باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

رجال:\_

على بن حشرم بروزن حعفر ثقة من صغار العاشرة محمّدبن عمرو صدوق من السادسة عبيدة بن سفيان ثقة من الثالثة

ابی المعد ان کانام اور ع ہے وقیل عمر و بن بکر وقیل جنادۃ ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے ترفدی نے نقل کیا ہے کہ وکانت لصحبة ۔

ابوالجعدنام کے بہت سارے راوی ہیں تو تر مٰدی کو وضاحت کرنا پڑی بعنی الضمری مشکلوۃ کے بعض نسخوں میں ضمیری بالتصغیر آیا ہے مگروہ صحیح نہیں ہیں جے۔

امام بخاری نے نام جانے سے انکار کیا ہے تقریب میں ہے کہ ان کا نام بعض نے جنادہ بتایا ہے قبل ان کا نام عمرو ہے وقبل اسمہ اور ع۔ (1) ہے

تشريخ:۔

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کی نماز تین دفعہ (مسلسل) ترک کردی تہاو نا بہا کہ عذر کی بناء پراگر چہ آدی جمعہ نہ پڑھ سے مگر آدی کو قواب ملتا ہے اگر تہاو ناسے مراد تکاسلاً ہو یعنی ستی کی وجہ سے نہیں پڑھ رہا ہوتو مطلب ہوگا طبع الله علیٰ قلبه لینی الله اس کے دل تک خیر کی رسائی کو ممنوع قرار دیتا ہے کہ میں مجبی گناہ کمیرہ ہے۔ قال ابن العربی فی العارضة (2) کہ جو آدی مسلسل گناہ کا ارتکاب کرتا ہے تو اس کا خاتمہ بالسوء ہوتا ہے تو ممکن ہے کہ طبع الله علیٰ قلبه سے یہی مراد ہوکہ اس کا خاتمہ بالخیر نہیں ہوگا العیاذ باللہ۔ اور جو آدی کہی جسی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اپنے آپ کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ اور جو آدی کہی جسی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اپنے آپ کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر الجمعة من غير عذر المائل المعارف ٢: ٢٠٥ ج:٢

موكدوه آ ومى استخفافاً اور جو وأنهيس بره هتا توطبع الله على قلبه كامطلب بيهوگا كه كتب الله منافقاً كه بيكفر ب-

### باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

رجال:\_

محمد بن مدويه بفتح الميم وتشديد الدال صدوق من الحادية عشر\_ الفضل بن دكين بالتصغير\_

تُورِیجیمصغر ہےضعیف رمی بالرفض من الرابعة ۔ عن رجل من اهل القباءاس رجل کا نام معلوم ہیں ہے۔ ہم

تشريخ:۔

اس باب میں پہلامسلہ بیہ کہ جمعہ فرض ہے بالاجماع۔ امام مالک کی طرف اس کی سنیت کی نبست کی نبست کی گئی ہے گر ابن العربی نے عارضہ (1) میں اس کے دوجواب دیئے ہیں ایک بید کہ سنت سے مراد فرض ہی ہے وجہ بیہ ہے کہ امام مالک بھی فرض پر سنت کا اطلاق کرتے ہیں۔ دوسرا جواب بیہ ہے کہ جمعے کی نماز کا خاص طریقہ جو دوسری نمازوں کے طریقے سے ممتاز ہے گئی وجہ کے اعتبار سے بیمسنون ہے یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور بعدہ صحابہ سے ثابت ہے۔

دوسرامسکدیہ ہے کہ ظہراور جعدی نمازیں ایک ہیں یامختلف؟ توامام شافعی و مالک کے نزویک دونوں
ایک ہیں اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک الگ الگ ہیں۔ ثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر کسی نے جمعے کے لئے تبیرتر بیمہ
کہی تواسی نماز کوظہر عندالشافعی بناسکتا ہے خلافالا بی صدیفۃ۔ جیسے کہ امام شافعی کے نزدیک مسئلہ یہ ہے کہ ایک آدمی
قعدے میں بہنچا اس نے تحریمہ کہ کرامام کے ساتھ شمولیت کی توابنداء جمعے کی نماز سے ہوئی کیکن امام جب سلام

باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

پھیرے گاتو یہ مسبوق چاررکعت ظہر پڑے گا۔ طرفین کے نزدیک ایک پردوسری کی بناء جائز نہیں لہذاوہ مسبوق جعد کی تکمیل کرے گا۔ ابن العربی نے عارضہ میں امام ابوصنیفہ کے قول کی تھیجے کی ہے پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اصل نماز کونی ہے؟ ایک قول ہے ہے کہ مکم میں اصل ظہر تھی اور مدینہ میں جعداس پر طاری ہوا قول ثانی ہے کہ جعدات برخ صحاصل ہے مطلقاً یعنی شروع سے فرض تھا البتہ مکہ میں عدم قدرت کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم جعدنہ پڑھ سے تو نماز ظہر قائم مقام تھی۔ یہی وجہ ہے کہ جس سے جمعہ فوت ہوجائے تو وہ ظہر پڑھتا ہے کہ ہیہ بدل ہے پہلے انقان کا حوالہ گذر چکا ہے کہ یہ کے سے ہی فرض تھا۔

تیسرامسکدیہ ہے کہ جمعہ کس پرفرض ہے؟ یعنی جومقام جمعہ سے کتنا قریب رہتا ہواور کس مسافت پر ہو
توجعہ فرض ہوگا؟ امام تر مذی کا باب ہذا کے انعقاد سے یہی مقصد ہے اور اس بارے میں فرمایا ولا بصح فی ہذالباب
من النبی سلی اللہ علیہ وسلم شی یعنی جوتحد ید پر دلالت کرے اس لئے ہرا یک نے اپنے اپنے اجتہا دسے حد بندی کی
ہے۔ اس میں تقریباً نواقوال ہیں بعض اہل ظواہر کا کہنا ہے کہ جواذان سے اس پر جمعہ ہے اور جواذان نہ سنے اس
پر جمعہ نہیں اگر چہوہ شہر کے اندر ہو۔

لیکن ائمہ اربعہ کے نزدیک شہر والوں پر جمعہ فرض ہے اذان سے یا نہ سے کمانقل العراقی فی شرح التر مذی عن الائمۃ الثلاثۃ وجہ ظاہر ہے کہ مدینہ منورہ کے تمام لوگوں پر جمعہ فرض تھا حالا نکہ مسجد نبوی کی اذان کی آ وازاطراف تک نہیں پہنچی تھی اور فقہائے حنفیہ نے بھی تصرح کی ہے کہ شہر والوں پر جمعہ فرض ہے البتہ شہر سے ہاہر رہنے والوں پر سمورتک جمعہ فرض ہوگا؟ تو عندا بی صدیقہ شہر یا فناء شہر کے باسی پر جمعہ فرض ہو فناء شہر سے مراد تو البع مصر ہے پھراس کی تحدید میں متعددا قوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل وقبل میں قبل میں متعددا قوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل میں میں وقبل میں متعددا قوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی تھی ہو وہ فناء ہو کہ جہاں میل وقبل شاہ وقبل ستہ ہوں وہ فناء معرمیں واضل ہے۔

امام ابو یوسف کے اس بارے میں تین اقوال ہیں ایک بیہ ہے کہ جوشہر سے باہر رہتا ہے اس پر جمعہ نہیں۔ دوسراقول بیہ ہے کہ تین فریخ کے فاصلے پر رہنے والے پر جمعہ ہے اس سے بعید پرنہیں۔ تیسراقول بیہ ہے کہ جوآ دی جمعے کی نماز پڑھ کر رات کو گھر پہنچ سکتا ہوتو اس پر جمعہ فرض ہے اور جونہ پہنچ سکے تو اس پر جمعہ واجب 2.4

24

نہیں استحن اکثر الفقہاء وہومروی عن الشافعی فی قول یتحفہ میں ہے وہوقول عبداللہ بن عمر وابی ہر ریق وانس والحن وعطاء ونافع وعکرمة والحکم والا وزاعی۔

اعتراض: ۔ اگران کا استدلال باب کی حدیث ہے ہو بیضعیف ہے اور قرآن کے ظاہری تھم کے خلاف ہے کہ اس قول کے مطابق صبح سویر ہے نماز کے لئے گھر سے نکلنا فرض ہوجائے گا حالانکہ قرآن میں ہے "اذانبودی للصلوة من یوم المجمعة فاسعوا الی ذکر الله "(2) توسعی کوساع اذان پرموقوف کیا ہے پہلے سعی واجب نہیں۔

ائمہ ثلاث کا قول میہ ہے کہ جوآ دی اذان سے اس پر جمعہ فرض ہے وبہ یقول آمخی عارضہ میں ہے کہ امام مالک نے اس ساع کی تحدید تین میل سے کی ہے کہ جوشہر سے تین میل باہر رہتا ہواس پر جمعہ فرض ہے کہ مسافر کے قصر کی مقدار عندہ یہی ہے امام شافعی نے اخیری آبادی کا اعتبار کیا ہے۔

ان کے پاس بھی کوئی روایت موجوز بیں البتہ ابوداؤد (3) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے الجمعۃ علیٰ من مع الندائیکن ابن العربی فرماتے ہیں والصحیح انه قول عبدالله ورجح ابو داؤد وقفه علیٰ وصله ایضاً۔

ان کا دوسرا استدلال قرآن کے ظاہر سے ہے کہ'' اذا نودی للصلوٰ ق'' الآیۃ مگر بقول ابن العربی اس کا ظاہر بالا جماع ساقط ہے کہ شہر کبیر میں سب لوگ اذان نہیں سنتے۔

چوتھا مسئلہ جعد فی القری کا ہے کہ شہر کہر کے علاوہ کتنی آبادی میں جمعہ صحیح ہے؟ تو عندالحقیہ اس کے مصرکا ہونا ضروری ہے بڑے قصبات بھی شہر کے علم میں ہیں لہذا قریہ ضغیرہ میں جمعہ صحیح نہیں ہوگا پھر مصر کی تعریف میں عبارات فقہا ومختلف ہیں بعض نے بنیان کا اعتبار کیا ہے بعض نے نفوس کا اعتبار کیا ہے جنہوں نے آبادی کا اعتبار کیا ہے قب بعض نے کہا کہ جس میں امام یااس کا نائب ہومثلاً قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل چار ہزار وقبل اسے لوگ ہوں کہ اس شہر کی جامع مسجد میں جمع ہوجا ئیں تو مسجد ناکانی ہوجائے۔ وقبل جہاں روزانہ فو تکی اور ولا دت ہوتی ہوگر بیرسوم ہیں حدود نہیں لہذا کی بیش کی صورت میں حکم بدلنالاز منہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جا تا ہومثلاً اسکول ہوتی ہوگر بیرسوم ہیں حدود نہیں لہذا کی بیش کی صورت میں حکم بدلنالاز منہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جا تا ہومثلاً اسکول

<sup>(2)</sup> سورة جمعدر قم آيت ٩ ﴿ (3) ص: ١٥٨ ج: ان باب من تجب عليه الجمعة "

ڈا کنانہ ہپتال بینک وغیرہ کے شعبے موجود ہوں بعض نے کہا کہ جہاں حدنا فذ ہوتی ہوگر بیر سیجے نہیں کہ پھر تو جمعہ کہیں نہیں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نا بھی سیجے نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکوکب البتہ قدرت علی انفاذ الحد ہونی چاہیے ۔عند شافعی چالیس نفوس پراگراشتمال ہوآ بادی کا توضیح ہے ورنہ نہیں۔ تیسرا فد ہب غیر مقلدین کا ہے کہ ہرجگہ جمعہ ہے۔

شافعيدكي وليل ا: " اذانودى للصلوة من يوم السحمعة فساسعوا الى ذكر الله و ذروا البيع" --

جواب: گنگوہی نے بید یا ہے کہ اس کا ظاہر حنفیہ کی دلیل ہے کہ مطلب اس کا بیہ ہے کہ جب جمعے کی اذان ہوگی توسعی کروچھوٹے قریوں میں نداء نہ ہوگات توسعی نہ ہوگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ فاسعوا امر سے عورتیں معذور مسافر وغیرہ مستثنی ہیں تو قریبے عیرہ دالے بھی مستثنی ہونگے۔

تیسری بات سے کہ اس میں فاسعوالفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں بازار موجود ہوں کہ وذروالبیع میں بیدلالت اظہر ہے کہ دکا نیں جہاں ہوگی تو تیج ہوگی ای طرح''واذاقضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله''بڑی آبادی کی طرف مشیر ہے۔

وليل ٢: ـ روى ابو داؤد (4) عن ابن عباس ان اول حمعة حمعت في الاسلام بعد حمعة حمعت في الاسلام بعد حمعة حمعت في مسحدرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لحمعة حمعت بحواثي قرية من قرى البحرين وفي رواية قرية من قرى عبدالقيس-

اس کوقریه کها چربھی جمعه ہوتا تھا۔

جواب: قریکاطلاق شهر پریمی ہوتا ہے کمافی القرآن مکہ اورطائف کوقر یہ کہاہے "وقالوا لولانزل هداله قرآن علی رحل من القریتین عظیم" (5) توطائف اور مے کوقر یہ کہاای طرح واسکل القریة میں اسکندر یہ کہمی قرید کہا حالا نکہ وہ بھی شہرتھا۔ علامه عینی نے عمدہ میں لکھا ہے کہ یسکن فیھا اربعة آلاف انفس اس طرح حضرت علاء الحضر می حضرت ابو بکر کے دور خلافت میں یہاں کے گورزمقرر ہوئے حالانکہ گورز بوی

<sup>(4)</sup>ص:١٦٠ ج: ١١ بإب الجمعة في القرئ" (5) سورة زخرف رقم آيت: ٣١

آبادی میں ہوتا ہے۔

دلیل ۱۳ ـ ابوداؤد (6) میں عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک و فیہ سعد بن زارہ نے ہزم النبیت میں جمعہ قائم کیا ہے وہ مدینہ سے ایک میل کے فاصلے پر ہے۔عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے پوچھا کہ آپ کتنے آ دمی تصفو کہا کہ چالیس آ دمی۔

جواب: ۔ یہ جمعہ عرفی نہیں بلکہ لغوی جمعہ ہے کہ آمیں دور کعت کا ذکر نہیں البتہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے لوگوں کو جمع کیا تھا جس کی تفصیل ہے ہے کہ یہود ونصاری کا دن مقرر ہے عبادت کے لئے تو انہوں نے جمعے کے دن لوگوں کو جمع کیا دعوت کی اور وعظ ونصیحت کی تو جمعہ سے مرادا جتماع ہے آگر مان لیس کہ جمعہ عرفی مراد ہے تو اس کو نج صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریم ثابت نہیں۔

دلیل، معرفہ بیہی (7) میں ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے پہلا جعہ ہجرت کے (دو ہفتے) بعد بن سالم کے محلے میں ادافر مایا تھا اور بنی سالم بھی چھوٹی آبادی ہے۔

جواب: بيديدينه كےمضافات ميں تھااور فناء شهرميں داخل تھا جو تھم شهرميں داخل ہے۔

وليل 2: مصنف ابن الي شيب (8) مين الوجريره كى روايت م كتبوا الى عمر يسئلونه من الحمعة فكتب جمعوا حيث كنتم

جواب: حضرت عمر نے یہ جواب اپنے گوزوں کے نام دیا تھا اور گورنر ہر جگہ میں نہیں ہوتا بلکہ بڑی آبادیوں میں ہوتا ہے مطلب یہ ہوگا کہ شہر میں جہاں چا ہو جعدادا کرو یہ بھی نے المعرف میں شافعی سے قال کیا ہے کہ انہوں نے اس کومقید کیا ہے قریہ کے ساتھ تو حنفیہ مقید کریں گے مصر کے ساتھ ۔

جمعہ فی القری کے عدم جواز پر دلیل!۔ ججۃ الوداع کے موقع پر وقو ف عرفہ جمعے کے دن تھا اورایک لا کھ سے زیاد ہلوگ موجود تھے اور آپ نے اس دن خطبہ بھی ارشاد فر مایا ہے مگر اس کے باوجود جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

<sup>(6)</sup>ص:١٠١ج: ١" بإب الجمعة في القرئ" (7) كذا في آثار السنن ص:١٨٢" بإب ا قاسة الجمعة في القرئ"

<sup>(8)</sup>ص:١٠١ج:٢' 'من كان برى الجمعة في القرى وغير بإ''

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضور اور صحابہ مسافر تھے گرہم جواباً عرض کرتے ہیں کہ اول تو مسافر کے لئے جمعہ ممنوع نہیں دوسری بات یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قیم لوگ بھی بہت تھے اگر جمعہ ہر جگہ بھی ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے لئے جمعہ کا انتظام ضرور فرماتے۔

دلیل ۱: ۔ یہ ہے کمانی ابی داؤد وابنجاری (9)عن ابن عباس کدمدینہ کے بعد پہلا جعہ جوافی میں قائم ہواتو سوال یہ ہے کہ وفد عبدالقیس چھ یا آٹھ ہجری میں مدینہ آیا ہے تو جواٹی میں سنہ ۸ ھج کے بعد جعد کا قائم ہونا جبکہ سنہ کھ میں خیبر کے علاوہ اور بھی بہت ساری بستیاں اسلام کے ماتحت آ کیں تھیں تو ان میں جمعے کا قیام کیوں نہیں کیا گیا؟

دلیل ۱۳: دهفرت عثمان نے عید کی نماز کے بعد اعلان فرمایا کہ جو اہل قری ہیں اگروہ جانا جا ہے تو جاسکتے ہیں اور ہم جمعہ پڑھیں گے لہٰذاان کا اہل قری کو اجازت دینا اس بات کی دلیل ہے کہ قری میں جعنہیں نہ اہل قری پر جمعہ ہے۔ (10)

ولیل ۲۰ : - بخاری (11) میں عائش کی حدیث ہے کان الناس بنتابون الحمعة من منازلهم والعوالی اگریختا بون کا مطلب باری باری آنا ہوتو استدلال واضح ہے کہ بیاس پردلیل ہے کہ جمعہ فی القری نہیں ورنہ وہیں انعقاد کرتے یاسب آتے معلوم ہوا کہ ان پر جمع نہیں تھا البتہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے معلم کی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے کے کے ملکی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کے کے کئے نہر مقرد کیا تھا۔ اگریختا بون کا مطلب نفس ذہاب ہوتو بھی اس سے ہمار ااستدلال تام ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ والی جا دو الحلیفہ موتا ہے کہ والی بین منورہ سے دو سے آٹھ میل تک ہے اور تلخیص الحیر (13) میں ہے کہ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدینہ اللہ علیہ وسلم نے عوالی یاذ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدینہ آیا کرتے تھے اور یہ ہیں فاہر نہیں کہ نہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یاذ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی

<sup>(9)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٢ ج: ١' باب المجمعة في القرئ الخ' وابودا ؤوص: ١٦٠' باب المجمعة في القرئ'

<sup>(10)</sup> انظر كتفصيل بذل المجبو دص:۲ او۳ كارج:۲ (11) صحيح بخارى ص:۳۳اج:۱' باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب''

<sup>(12)</sup> رواه البخاري ص: ٣٣٨ ج: ١' أباب الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغير با'

<sup>(13)</sup>ص:۱۳۱ج: اتحت رقم الحديث الإ

اجازت دی ہو۔

دلیل ۵: مصنف ابن ابی شیبه (14) میں حضرت علی کی روایت ہے لا تنسریت و لا حسعة الافی مصر حامع ابن حجرنے دراید میں عبدالرزاق کے حوالے نے قال کر کے اس کی تھیجے کی ہے۔ (15)

دلیل ۲: - بخاری (16) میں ہے کہانس بھرہ سے چیمیل (دوفریخ) کے فاصلے پر بتے تھے اور وہ کہی جمعی جمعے میں شمولیت کے لئے آتے تھے معلوم ہوا کہ وہ اپنی بستی میں جمعہ نیس پڑھتے تھے۔

دلیل 2:\_زیلعی (17) نے متعدد آئار بسند قوی نقل کئے ہیں اسمیس ہےان الجمعة والفی وا قامة الحد للا مام السلطان \_

ولیل ۸: ماقبل کی بحث میں گذرا که گنگوہی نے فر مایا قر آن کی آیت اذ انو دی الآیة بھی بڑی آبادی پر دلالت کرتی ہے۔

#### باب ماجاء في وقت الجمعة

رجال: ـ

سريج بالصغير البغد ادى اصلا خراسانى بين ثقة من كبار العاشرة عثمان المدنى ييم ثقد بين - الم تشريح: -

جمہور کی نزدیک جمعے کا وقت بعد زوال مٹس شروع ہوتا ہے اگر کسی نے قبل الزوال پڑھ لیا تو اعادہ ضروری ہوگالیکن امام احمد کے نزدیک زوال سے پہلے تحوۃ الکبریٰ کے وقت میں بھی اگر جمعہ اداکر لیا جائے توضیح ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں روایت انس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الحمعة حين تميل الشمس

(14) ص: ١٠١ج: ٢ ' د من قال لاجمعة ولاتشريق الا في مصرجامع'' (15) مصنفه عبد الرزاق ص: ١٦٨ ج: ٣ رقم حديث ١٥٧٧ ع (16) ص: ١٢٣ ج: ١ (17) نصب الراييلويلعي ص: ٢٠٠٢ و٢٠ ٢٠ ج: ٢ ' باب صلوٰ ة الجمعة'' امام احمد کا استدلال سہل بن سعد کی حدیث سے ہے جو سیحین (1) اور ترفدی میں باب فی القائلة يوم الجمعة (2) میں ہے۔

ماکنا نتغذی فی عهدرسول الله صلی الله علیه و سلم و لانقیل الابعدالحمعة استدلال یوں کرتے ہیں کہ غداصی کے کھانے کو کہتے ہیں جو بل از زاول کھایا جاتا ہے جب نماز اس سے پہلے ہوئی تو نماز ضحوہ الکبری میں ہوئی۔

جواب: کھانا کھانے اور سونے کے معمول کونمازِ جمعہ سے مؤخر کرتے مثلاً گیارہ بجے کا کھانا ڈیڑھ بجے کھا لیا ہور ہے بجے کھالیتے اور بعد الزوال بھی چونکہ وہ صبح کا کھانا ہی ہے تواس کوغداء کہا کہ ماقال النبی صلی الله علیه وسلم هلموا الی العداء المبارك (3) میریحری کے لئے فرمایا اگر آپ کا استدلال درست ہوجائے تو ماننا پڑے گا کہ حضور ملی اللہ علیہ وسلم کی سحری صبح ہوا کرتی تھی نہ کہ رات کو۔

ولیل ۲: دارقطنی (4) کی روایت میں عبدالله بن سیدان کی روایت ہے۔

شهدت يوم الحمعة مع ابي بكر الصديق وكانت صلوته وحطبته قبل نصف النهار

تومطلب بيہوا كەابوبكرز وال سے پہلے نماز پر ھتے تھے۔

ثم شهدتها مع عمر وكانت صلوته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم

شهدتها مع عثمان فكانت صلوته وحطبته الى ان اقول زال النهار

تال القارى فى الجواب السيم عبد الله بن سيدان بواتفقوا على ضعف بن سيدان كذانقله ابن همام

باب ماجاء في وقت الجمعة

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۱۲۸ج: ۱' باب قول الله عزوجل فاذ اقضيت الصلوة الخ''الينا ابن ماجيص: ۷۷٪ باب ماجاء في وقت الجمعة'' (2) ترزى ص: ۲۹ ج: ۱(3) رواه النسائي ص: ۳۰ ج: ۱' باب دعوة السحور' (4) دارقطني ص: ۱۳ ج: ۲ رقم حديث ۱۹۰۷' باب صلوة الجمعة قبل نصف النهار' اليندار واه ابن الي شيبيص: ۷۰ ج: ۲' دمن كان يقيل بعد الجمعة ويقول بي اول النهار''

جواب ۱: ۔ اگر قابل احتجاج مان لیس کدابن سیدان کبارتا بعین میں سے ہوتو جواب یہ ہوگا کہ مقصد مبالغہ کرنا ہے کہ نصف النہارا اگر چہ آن بسیط ہے لیکن عرف میں یہ موسع ہے قو مطلب یہ ہوگا کہ ابو بکر صدیق جب نماز پڑھاتے تو یہ کہنا مشکل ہوتا کہ نصف النہار ہوا ہے یانہیں؟ اگر چنفس الا مرمیں ہو چکا ہوتا ۔ پھر عمر نے تاخیر فرمائی پھرعثمان نے اور زیادہ تاخیر فرمائی حقیقۃ تبکیر مراذ ہیں کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے کہ حضرت عمر حضرت عقیل کے لئے غربی دیوار کے ساتھ چہائی بچھاتے ہے چھوٹی سی دیوار تھی جب دیوار کا سابیاس کو چھپالیتا تو جب وہ جمعے کے لئے نکلتے معلوم ہوا کہ ان کا خطبہ یقینا زوال کے بعد ہوتا تھا۔ امام بخاری (5) نے عاکشر کی صدیث وکا نو اذاراحوا الی الجمعة راحوا فی ہمیئتہم سے استدلال کیا ہے کہ رواح کا اطلاق بعد از زوال چلنے پر ہوتا ہے ۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اٹل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فسی حیث ہوتا ہے۔ استدلال ہوسکتا ہے۔

#### باب ماجاء في الخطبة على المنبر

رجال:\_

ابوحفص البصرى ثقة من العاشرة\_عثمان بن عمر البصرى اصله من بخارئ ثقة من التاسعة\_معاذ بن العلاء صدوق من السابعة\_ معاذ بن العلاء صدوق من السابعة\_ لله

تشرت: ـ

ق ال ابن العربی فی العارضه که اذان وخطبه میں اساع مقصد ہے لبنداان دونوں کہ جگہ اونجی ہونی چاہئے البتہ اذان میں اسماع زیادہ دور تک مقصد ہے اور خطبہ میں صرف حاضرین تک اسماع مقصود ہے اس لئے اذان کی جگہ زیادہ اونچی ہونی چاہے الا بیہ کہ ضرورت کسی ادر چیز سے پوری ہوجائے جیسے آج کل لاؤڈ اسپیکر

<sup>(5)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢٣ ج: ١'' باب وقت الجمعة اذ از الت الشمس''

ہیں۔اگرکسی نے زمین پرخطبہ دیا یاعلاوہ منبرکسی اوراونجی جگہ پرخطبہ دیا تو یہ جائز ہے کہ بل ازمنبر نبی صلی الله علیہ وسلم زمین پر کھڑے ہوکرخطبہ دیتے تھے اگرچہ بہتریہ ہے کہ اونچی جگہ ہو۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر کب بنوایا تھا تو ظاہر ہے کہ سنہ اھ کو کہ آپ نے قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا تھا ہے جذعہ خدور کا خطل کا مفرد ہے منبر سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف رکھتے یا کھڑے ہوکر خطبہ اشاد فرماتے تھے جب منبر بنوایا تو من المجذع منین اس اونٹنی کی آواز کو کہتے ہیں جس سے بچہ دور چلاجائے تو عندالاشتیاتی آواز دیتی ہے اس کومن کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے بوچھا کہ کیاچا ہے ہواس نے آخرت کو دنیا پرترجے دی پھر ریاض المحنة میں اس کو فن کر دیا بعض روایت میں ہے کہ یہ مجد نبوی کے ستونوں میں سے ایک ستون ہے پھر بہتر ہے ہو کہ منبر محراب کے بیار میں ہو۔

### باب ماجاء في الجلوس بين الخطبتين

رجال:\_

حميد بن مسعدة بضم الحاء صدوق من العاشرة\_ 🌣

تشرت: ـ

ابن عبدالبرنے لکھا ہے کہ سوائے امام شافعی کے باتی سب اس پر شفق ہیں کہ دوخطہوں کے درمیان بیٹھنا مسنون ہے عندالشافعی یے فرض ہے بیا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے چونکہ امام شافعی کے زدیک دوخطہ فرض ہیں تو بیٹھ میں بیٹھنا بھی فرض ہوگا جمہور کے زدیک دوخطہ سنت ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔ امام شافعی کی دلیل نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت من غیر ترک ہے و قال صلوا کمار اینسونی اصلی صلوا بھی امر ہے۔ حافظ ابن دقیق العید نے جوابا کہا ہے کہ یہ استدلال موقوف ہے اس پر کہ بیئت خطبہ نماز میں داخل ہو اگر غیر ہوتو ہیاستدلال محض فعل سے ہوگا امر سے نہیں اور محض فعل مع المواظبت فرض پر دلالت نہیں کرتا۔

جمہور کا استدلال 'فاسعوا الی ذکر الله " سے ہے مطلق ہاس میں دوخطبوں کا ذکر نہیں اب اگر دونوں فرض ہوں تو کتاب اللہ یرخبر واحد کی زیادتی لازم آئیگی۔

### باب ماجاء في قصر الخطبة

رجال: ـ

ابوالاحوس كانام سلام بن سليم بكوفي اور ثقه ميس - ١٠

تشرت :\_

حضرت جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتا تھا توان کی نماز بھی درمیانی ہوتی اورخطبہ بھی''قصداً'' سے مرادمتوسط ہے۔

حضرت ممار بن یاسری حدیث جو وفی الباب میں مشار الیہ ہے بید سلم (1) میں ہے وفیہ آ دمی کی فقاہت کی علامت سے ہے کہ خطبہ مختصر ہواور نماز نمی ہومعلوم ہوا کہ خطبہ مختصر ہواء نے مقرر کی ہے کہ طوال مفصل سے زیادہ لیبانہ ہو۔

اعتراض: مسلم (2) میں ابوزید کی حدیث ہے کہ ایک دفعہ بعد صلوۃ اصح نبی صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوئے اور ظہر کی نماز تک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر بعد الظہر الی العصر خطبہ دیتے رہے پھر بعد العصر خطبہ دینے اور خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم مستحب ہونا چاہئے اور باب کی روایت اور مسلم کی عمار کی روایت سے اختصار معلوم ہوتا ہے تو ان روایات میں تعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: مخضر خطبه نبی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول تھا اور ابوزید کی حدیث میں جس خطبے کا ذکر ہے

باب ماجاء في قصر الخطبة (1) نس:٢٨٦ج: ا'' كتاب الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٣٩٠ج. آ' كتاب الفتن الخ''

وەنہایت نادر ہے۔

جواب۲: بس خطبے کی بات ہور ہی ہے بیہ متعارف خطبہ ہے اور ابوزید کی صدیث میں جوخطبہ ہے وہ وعظ تھا متعارف خطبہ بیں قالدالعلی القاری۔

ای طرح حفرت جابر و مماری حدیثوں میں بھی تعارض نہیں کہ مماری حدیث کا مطلب یہ ہے کہ خطبہ بہنست نماز کے خطبہ بنسبت خطبہ لمبی ہوتی اور فی نفسہ دونوں معتدل ہوتے یعنی سامعین پر ہو جھنہیں ہوتے تو حضرت عمار کی حدیث میں نفس الامر کا ذکر ہے۔ قالہ النووی وغیرہ (3)

#### خطبہ کے چندمسنون ومستحب امور:۔

(۱) على الطهارة (۲) قائماً (۳) مستقبل الى القوم (۴) التعوذ سرأ قبل شروعه (۵) الجبر بها (۲) الشروع بلخميد (۷) قراءة الشهادتين (۸) والصلوة على النبي عليه السلام (۹) الاتعاظ للقوم (۱۰) قراءة القرآن ولوآية وموشرط عندالشافعي (۱۱) القعود بينهما كمام (۱۲) ابتداء الثانية بالتحميد (۱۳) الدعاء للمؤمنين والمؤمنات من الصحابة وغير بم (۱۲) كونها بالعربية ـ (4)

<sup>(3)</sup> شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٢٨٦ج: ١

<sup>(4)</sup> د كيهيخ جوابرالفقه ص: ٥٠ ج: ١ بحواله درس ترندي ايينا معارف السنن ص ١٦٠ سرج: ٣

### باب ماجاء في استقبال الامام اذاخطب

رجال:\_

عباد بن یعقوب صدوق رافضی بخاری میں ان سے مقرون روایت ہے ابن حبان نے فر مایا یستحق الترک مجمد بن الفضل الكوفى نزیل بخاری كذبوه من الثامنة - الترک مجمد بن الفضل الكوفى نزیل بخاری كذبوه من الثامنة -

تشريح:\_

امام شافعی احمد واتحق اور امام ابو صنیفه کاند ب یہ ہے کہ جب امام منبر پر بیٹھ جائے تو لوگوں کو اس کی طرف متوجہ ہوجانا چاہے یہ اصل ند بہ کا حکم ہے اور یہ استقبال مسنون ہے۔ قال الشاہ چونکہ ذما نہ فساد کا ہے اگر لوگ امام کی طرف بوجو بہم وصد ور بہم متوجہ ہوں تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر متاخرین نے کہا ہے کہ استقبال بالصدور نہ کیا جائے۔ قال الکنگو ہی (1) مراد اس حدیث سے عین امام کا استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے کہ استقبال کریں گے تو قبل استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے یونکہ اگر عین امام کا استقبال کریں گے توقبل الصلاق تحلق کی صورت بے گی جو حدیث میں ممنوع ہے لبذا اگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے یمین وشال میں الصلاق تحلق کی صورت بے گی جو حدیث میں ممنوع ہے لبذا اگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے یمین وشال میں موں تو ان کا سینہ جہت قبلہ کی طرف ہونا چا ہے یعنی صف میں اپنی اپنی جگہ لوگ بیٹھے رہیں البتہ اگر چہرہ امام کی طرف کردیں تو بہتر ہے چنا نچ شاہ صاحب نے مبسوط سرخسی کے حوالے سے قال کیا ہے۔

ان اباحنيفة كان يقبل بوجهه الى الامام عندالخطبة من موضعه بلاتبديل

الموضع

ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مراواس استقبال سے استقبال بالقلوب ہے کہ لوگ توجہ کے ساتھ امام کا خطبہ سنیں البتہ لوگوں کے منہ بھی امام کی طرف ہونے چاہئیں کہ خطیب ان کے ساتھ بات کرنے کے

باب في استقبال الامام اذاخطب

<sup>(1)</sup> الكوكب الدري ص: ٢٠١ج: ١

لئے کھڑا ہے اگریہادھرادھردیکھیں گے تووہ کس سے کلام کریگا۔

قال الترمذي ولايصح في هذالباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ واعترض عليه الشاه ان البخاري عقد عليه الباب فكيف يقول ولايصح الخ(2)

در مخارمیں ہے کہ ہر خطبے کاسنااگر چہوہ خطبہ نکاح کیوں نہ ہوواجب ہے۔(3)

### باب في الركعتين اذاجاء الرجل والامام يخطب

حضرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے خطبہ جمعہ کے دوران ایک آ دمی (سلیک بن مدربہ الغطفانی) آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصلیت؟ قال لاتو آپ نے فرمایا تم فارکع ای فصل۔

اسی طرح دوران خطبه مروان ابوسعید خدری کی نماز کا واقعه پیش آیا۔حسن بھری نے بھی دوران خطبه دو رکعت نماز پڑھی ہے۔

قال النووی امام شافعی احمد واسحٰق وفقہاء محدثین کا ند بہب یہ ہے کہ اگر آ دمی جمعے کے دن دوران خطبہ آئے تو اس کے لئے تحیۃ المسجد تخفیف کے ساتھ پڑھنی چاہئیے تا کہ استماع کے لئے جلدی فراغت ہواگروہ نہ پڑھے تو مکروہ ہے۔

حسن بھری وغیرہ سے بھی یم کمل منقول ہے کمافی التر مذی اس کے برخلاف امام مالک وابوحنیفہ جمہور سلف صحابہ وتا بعین عمر وعثان وعلی ابن عباس وابن عمر کا مذہب سیہ ہے کہ دوران خطبہ نماز پڑھنا حرام ہے کہ اس لئے کہ خطبہ سننا فرض ہے امام شافعی واحمد کی دلیل جابر کی حدیث باب ہے۔

جمهورك ولأكل: قرآن كي آيت "واذاقرئ القرآن فاستعموا له وانصتوا" الآية (1) قال

<sup>(2)</sup> چنانچدد کیصیحیح بخاری ص: ۱۲۵ج: ا''باب استقبال الناس الا مام اذا خطب الخ ''(3) کذافی معارف اسنن ص: ۲۲ سج: ۴ باب فی الرکعتین اذا جاء الرجل و الامام ینخطب

<sup>(1)</sup> سورة اعراف آية ۲۰۳

ابن العربی قرآن سننا فرض ہے اور تحیة المسجد پڑھنامتحب ہے قو فرض چھوڑ کرمتحب پرعمل کرنا کیسے جائز ہوگا؟ لینی ایسامتحب جس پڑمل متلزم ہور ک فرض کو قابل عمل کیسے ہوسکتا ہے؟

دلیل ۲:-آئندہ باب میں ابو ہر رہ کی حدیث ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الحمعة والامام يخطب "انصت"فقد لغا

فال ابن العربي امر بالمعروف ونهي عن المنكر دونوں فرض بين جبكه دوران خطبه اس پرعمل جائز نبين تو متحب كيسے جائز ہوگا؟

ولیل ۱۳: یشخ عبدالحق محدث دہلوی (2) نے حدیث علی رضی اللہ عنہ سے نقل کیا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وکل اللہ عنہ اللہ علیہ وکل اللہ والا مام بخطب اسی طرح ابن عباس وابن عم بھی بعدخروج الا مام نماز کو کمروہ سیجھتے تھے۔ ولیل ۲۲: ۔ منداحمہ (3) میں ہے کہ جب آ دمی جمعے کے دن عسل کر کے نماز کے لئے نکلے اور کسی کو تکلیف نہ وے فان لیم یہ جدالا مام حسر ہے صلی مابدا له وان و جد الا مام قد حرج جلس فاستمع وانصت (الحدیث) اس کا مطلب بھی ہے کہ اگرامام خطبے کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز نہیں۔

وليل 2: مجم كيرللطبر انى (4) ميں ب مرفوعاً اذادخل احدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلوة ولاكلام حتى يفرغ الامام.

دلیل ۲: ابن العربی (5) قیاس کرتے ہیں کہ جب آ دمی مجدمیں داخل ہوجائے اور جماعت کھڑی ہوتو اس داخل کے لئے تحیۃ المسجد پڑھنا جائز نہیں تو دوران خطبہ بھی جائز نہ ہوگی کہ یہ بھی ایک گونہ نماز ہے کہ اس میں طعام وشراب بھی جائز نہیں اور وہ عمل منافی ہے جونماز میں منافی ہے رہا مسئلہ باب کی حدیث کا تو جمہور ک

<sup>(2)</sup> كذا في حاصية الترندي ص: ١٤ حاشيه ٥ (3) منداحرص: ٣٨١ ج. عرقم حديث ٢٠٧٨

<sup>(4)</sup> مجم كبيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائدص: ٢٠٠٨ ج.٣ رقم الحديث ٣١٢٠

<sup>(5)</sup> عارضة الاحوذي ص:۲۵۲ ج:۲

طرف سے اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب انقال ابن العربي هذا يعارض آية القرآن والاحاديث الصحيحة ولاصول الكلية التي تدل على وجوب الاستماع توبي حاني كي خصوصيت بولي عام حكم مستنط نبيس بوسكتا \_

جواب۲: حضرت سلیک بوسیدہ کپڑوں میں آئے تھے کمافی الحدیث فی میئے بذۃ تو نی سلی اللہ علیہ وسلم نے چاھا کہ ان کو کھڑا کردیں کہ لوگ ان کی حالت دیکھ کر پچھ دیں اور کپڑوں کا انتظام ہوجائے اور ان کی نماز کے دوران نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ روک دیا تھا دلیل میہ ہے کہ سنن دار قطنی (6) اور ابن ابی شیبہ (7) میں روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلى ركعتين امسك عن الحطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الحطبة

جواب ٣: \_مسلم (8) كى روايت سے معلوم ہوتا ہے وكذا النسائى (9) كه نبى صلى الله عليه وسلم نے ابھى تك خطبه شروع بى نبيس كيا تھا فى المسلم (10) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر اور خطبة قائماً ہوتا ہے معلوم ہوا كه ابھى شروع نبيس كيا تھا۔

جواب ٢٠ مكن ہے كہ بياس وقت كا واقعہ ہے كہ جب كلام فى الصلوة منسوخ نه ہواتھا جب كلام فى الصلوة منسوخ مراد يا گيا كہ بيہ جمعى كماز كا ايك حصداور الصلوة منسوخ ہوا كما فى الطحاوى (11) وغيره تو خطبه ميں بھى ممنوع قرار ديا گيا كہ بيہ جمعى نماز كا ايك حصداور شرط ہے۔

جواب 6: وفي العارضة فلما كلمه وامره سقط عنه فرض الاستماع اذلم يكن هنالك قول ذالك الوقت منه صلى الله عليه وسلم الا مخاطبته له وسؤاله وامره وهذااقوى ـ

<sup>(6)</sup> دارقطني ص: ١٣٠ج: ٢ رقم حديث ٢٠٠٨ او ١٩٠٥ (7) ص: ١١٠ ج: ٢' في الرجل يجئ يوم الجمعة والإمام يخطب يصلى ركعتين''

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨٧ج: ١٠ "كتاب الجمعة" (9) سنن نسائي ص: ٢٠٨ج: ١١ "باب خاطبة الامام رعية وبوملي المنر

<sup>(10)</sup>ص: ١٨٨ ج: ا(11) شرح معانى الآثارص: ٢٥١ ج: أ'باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب الخ'

جواب ٢: - ابن ماجه (12) ميں ہے كه ني صلى الله عليه وسلم نے ان سے بوچھا اصليت ركعتين قبل ان تحي قال لاقال فصل الركعتين و تحوز فيهما اس سے معلوم بواكة حية المسجد فقى بلكة قبل المجمعه دوركعت سنت تقى \_

واعترض عليدابن تيميه "كه بدراويون مصفحيف مولى ب\_

قال الشاه كس طرح تقيف ہے حالا تكه امام اوز اعى نے اس پراينے فد ہب كامدار ركھا ہے۔

شوافع اس پراعتر اض کر سکتے ہیں کہ سلم (13) میں بیاضا فہ بھی ہے۔

فاذاحاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتحوز فيهما

معلوم ہوا کہ بیرقاعدہ کلیہ ہے نہ کہ خصوصیت یا واقعہ حال۔

جواب ا: قال الثاه اس كا مطلب بي ہے والا مام يخطب اى كادان يشرع فى الخطبة بيداس كئے ضرورى ہے تا كميدروايت دوسرى روايات كے ساتھ معارض ندہوجائے۔

جواب۳: امام دارقطنی نے تتبع علی استحمیس پر کتاب کھی ہے اور تقریباً بخاری کی سواحادیث پر کلام کیاہے جہاں سند پرانہوں نے بحث کی ہے کیکن مذکورہ حدیث کے بارے میں انہوں نے متن پر بات کی ہے کہ میدرج من الراوی ہے۔

دلیل بیہ ہے کہ کم از کم چار واقعات ایسے موجود ہیں جہاں دوران خطبہ آ دمی آیا ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کونماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔

(۱) پہلے واقعہ کا ذکر بخاری میں ہے کہ ایک آ دمی دوران خطبہ آیاو قبال هبلك السمال و جاع العیال اوراست قاء کامطالبہ کیا نبی صلی الله علیه و کلم نے دعا فرمائی مگرنماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔ (14)

(۲) دوسرے جمعہ کو پھروہی آ دمی آیا اور کہا کہ کثرت مطر کی وجہ سے گھر مسمار ہو گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی اللہم حوالین لاعلینا اور حکم نماز کا نہ دیا۔ (15)

<sup>(12)</sup> ابن ماجيص: ۷۸' باب ماجاء فينن دخل المسجد والامام يخطب ' (13) صحيح مسلم ص: ۲۸۷ ج: ا' في واقعة سليك رضى الله عنهُ '(14) صحيح بخارى ص: ۱۳۷ ج: ا' باب الاستسقاء في المسجد الجامع'' (15) حواله بالا

(٣) تیسراواقعہ بیہ کہ ایک آ دی جعہ کے دن گردنوں کو پھلانگیا ہوا آر ہاتھا نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اجلس مگر نماز کا حکم نہیں دیا۔ (16)

(۷) چوتھا واقعہ ابن مسعود آ رہے تھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کیا کہ اجلسوا تو ابن مسعود دروازے پر بیٹھ گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (کرآپ کوئییں کہدرہا) آپ آپ آپ انہیں بھی نماز کا حکم نہیں دیا۔(17)

پھر بیاختلاف روسلام وتشمیت العاطس میں بھی ہے عندالجمہو ریدامور جائز نہیں یعنی دوران خطبہ البتہ امام ابو یوسف سے جواز مروی ہے کہ بیفرض ہیں مگر جواب یہ ہے کہ خطبہ کے علاوہ فرض ہے نہ کہ خطبے میں۔

حفرت حسن بھری کے فعل کا جواب ابن العربی نے بیدیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیاس وجہ سے ہو کہ امام خطبہ میں کوئی غیر متعلقہ با تیں شروع کی ہوگی اور ایبا کرنا جائز ہے کہ الی صورت میں آ دمی نماز پڑھے یا تیجے چنا نچدو تحریفر ماتے ہیں۔

ورأيت الذهاد بمدينة السلام والكوفة اذابلغ الامام الى الدعاء لاهل الدنيا قاموا فصلوا ورايتهم ايضاً يتكلمون مع حلسائهم .... لانه عندهم لغوا فلايلزم استماعهم لاسيما وبعض الخطباء يكذبون حينتذ فالاشتغال بالطاعة عنهم واحب(18)

ابوسعید خدری کے عمل کی بھی بیتو جیمکن ہے۔

<sup>(16)</sup> رواه النسائي ص: ٢٠٠٥ج: ١" بإب النبي عن خطى الرقاب الخ"

<sup>(17)</sup> رواه الوداؤدس: ١٦٣ ج: ١' باب الامام يمكم الرجل في خطبة '

<sup>(18)</sup> عارضة الاحوذي ص: ٢٥٨ج:٢

# باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعے کے دن دوران خطبہ کسی سے کہاا نصت فقد لغا خاموش ہوجا و تو اس نے غلط بات کی بعنی اگر چہ فی نفسہ یہ نبی عن المنکر ہے لیکن بعارض جو کہ وجوب الاستماع ہے یہ کلام لغوبن گیا۔

پیرابوداؤد(1) وابن خزیرد(2) میں ابن عمر کی مرفوع روایت ہے و من لغا و تعطی رقاب الناس کانت له ظهر اَجهور کے نزدیک اس کا مطلب سیہ کہ ذمہ تو فارغ ہوجائے گا گر تو اب جعد کا حصول نہ ہوگا۔
منداحد(3) وبزار(4) میں ابن عباس کی مرفوع روایت ہے جوآ دمی با تیں کرتا ہے اس کی مثال حمار کی طرح ہے تحمل اسفار آاور جو اس سے کہتا ہے کہ خاموش رہوتو اس کا جعد نہیں ہے ظہر ہے البتہ ہاتھ یا انکھ سے اشارہ کرنے کی اجازت ہے۔

چھینک پرالحمد للد کہنے والے کے جواب میں اس طرح سلام کہنے والوں کو جواب دینے میں اختلاف ہے کمامر۔امام ترفدی نے امام شافعی کا فد بہب جمہور کی طرح کرا ہیت کا نقل کیا ہے لیکن ابن العربی نے عارضہ الاحوذی میں ان کا قول امام احمد والحق کے ساتھ ذکر کیا ہے قال العراقی نقل ابن العربی اصح من نقل الترفدی کہ اصولی طور پرجن کے نزد کے تحیۃ المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

پھر حنفیہ میں سے امام ابوصنیفہ کے نزد کی جواب سلام اور پر چمک اللہ دل میں کے زبان سے نہ کے عند مجرسلام و چھینک کا جواب بعد الخطب دے اور درودول میں پڑھے واشار الیہ ابن العربی کہ تشمیت العاطس اور رد السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے یہ بیٹھا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے یہ بیٹھا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

امام ابو یوسف کا قول جواز کا ہے مگر باب کی روایت مجوزین کے خلاف جست ہے۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

<sup>(1)</sup>روى ابودا و دبعناه ص: ١٦٥ ج: ان باب الكلام دالا مام يخطب ' (2) ابن خزيمه بحوالة تخفة الاحوذي ص: ٣٩ ج: ٣٠ (2) كذا في مجمع الزوائد ص: ٨٠٨ ج: ٢ رقم الحديث ٣١٣ (4) حواله بالا

# باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

رجال:\_

زبان بن فائد من الزاءوشدة الباءالمصر ی ضعیف اور عابد ہیں۔ سہل بن معاذ ان سے زبان کی وساطت کےعلادہ روایت قبول کرنے میں کو کی حرج نہیں۔ عن ابیای معاذ بن انس الجہنی صحابی ہیں نزیل مصر ہیں۔☆

تشريخ:۔

تعطی کامعنی ہے گردنیں پھلانگنامطلب بیہ کہ جمعے کے دن باہر سے آنے والاصفوں کو پھلانگ کر آگے بڑھنے کی کوشش کرتا ہے تو فرمایا اتخذ جسر أالی جہنم اتخد معلوم ومجبول دونوں طرح آیا ہے قال العراقی (1) ہوانجو ل مقصد بیہ ہے کہ اس کو بل بنایا جائے گا کہ جہنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس گے تاکہ جمعے کے دوران گردنوں کے پھلانگنے کی سزا ہو جائے۔

اگرمعروف پڑھیں تو معنی ہوگااس نے اپنے اس عمل کی دجہ سے اپنے لئے جہنم کی طرف ایک بل بنالیا اس کوخصوصیت عمل کہتے ہیں جس پرامام راغب نے مفر دات القرآن میں بحث کی ہے کہ بعض اعمال کی خاص خصوصیات ہوتی ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اس عمل کی تا ثیر ہیہ ہے کہ اس آ دمی نے اپنے لئے جہنم کا راستہ کھول دیاوہ الگ بات ہے کہ فیصلہ روزمحشر میں مجون مرکب کے طور پر ہوگا۔ پہلی قراءت زیادہ مناسب و مشہور ہے۔ پھراس سے معلوم ہوتا ہے کہ بید جمعے کے ساتھ خاص ہے گر پھر بھی اختال ہے کہ تھم عام ہواور جمعے کی تخصیص علی سبیل الاغلبیت آئی ہوکہ یعلی عموم البحدیۃ بوجہ کشر ت از دھام کے سرز دہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی کا م

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

(1) كذا في معارف السنن ص ١٩٥٠ج

かり

25

الصلوات والاجتماعات تواس پریتم کے گا قال العراقی واماذ ہاب الخطیب الی المنبر ہوستنتی عنہ کہ اگر کوئی دیگر راستہ نہ ہوتو اس تک جا نابھی جائز ہواو راستہ نہ ہوتو اس تک جا نابھی جائز ہواو راستہ نہ ہوتو اس تک جا نابھی جائز ہواو رند کورہ تکم سے ستنی ہے کہ قصوران لوگوں کا ہے کہ جنہوں نے اگلی جگہ چھوڑ کر پیچے رش لگایافھ و کا المصلی علیٰ قارعة الطریق فانه لایا ٹیم الممار بل المصلی ۔

نیل الا وطار (2) میں ایک اور حکم متنی کیا ہے کہ ایک آ دمی ایبا ہے کہ جس ہے لوگوں کوعقیدت ہے اور محبت کی وجہ سے لوگ اس کے گذرنے کو ناپسند نہ کریں تو اس کے لئے بھی گذر نا جائز ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

#### رجال:\_

عباس بن محمد الحوارزمى نزیل بغداد اصحاب سنن اربعه نے ان سے روایت لی بی امام نسائی فی سائل کے نوشق کی ہے۔ نے توثیق کی ہے اس محمد کیا ہے۔

ابو عبدالرحمن المقرئ كانام عبدالله بن يزيد ب عسال سے زيادہ قرآن پڑھايا ہے بخارى كے كارشيوخ ميں سے بيں سعيد بن الى ايوب ثقد بيں۔

ابومرحوم كانام عبدالرجيم المدنى بهزيل مفر بصدوق زابد من السادسة - المنتخري :-

حبوۃ بروزن رحمۃ البتہ اس میں ضمہ و کسرہ بھی مروی ہے بیٹھنے کی وہ ہیئت جس میں آ دمی البتین پر بیٹھ جائے اور دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر دے کہ فخذین عمو باطن ساقین سے ملی ہوئی ہوں پھران کو جا در سے کمر کے ساتھ باند ھے بھی ہاندھ لیلتے ہیں۔

<sup>(2)</sup> نيل الاوطارص: ٢٥ ج.٣ ' باب الرجل احق بمجلسه وآ داب الحلوس والنهي عن تخطي الرقاب''

لیکن عندالبعض یہ بلاکراہیت جائز ہے وبہ یقول احمد واسختی لا یہ یان بالحبوۃ والا مام یخطب باسآ۔ جولوگ جائز مانے ہیں ان کا استدلال حدیثِ ابوداؤد(1) ہے ہے یعلیٰ بن شداد بن اوس فرماتے ہیں کہ میں فتح وشق کے موقع پر حضرت معاویہ کے خطبے میں حاضر ہوا تو صحابہ جبوۃ کئے ہوئے بیٹھے تھے ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے وہود کیل علیٰ صحت عندہ ترفدی کی روایت میں وہ تو تنہیں جوابوداؤد کی روایت میں ہے اس لئے بعض نے جبوہ کو مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو ترفدی کی روایت پر ترجیح دی لیکن عندالبعض یہ بیئت ستی اور نیند کی جالب مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی خلاف ہے تو اس سے پر بیز کرنا چاہئے۔

امام طحادی (2) وغیرہ نے اس طرح تطبیق دی ہے کہ اگر آ دمی خروج امام سے پہلے حبوہ کئے ہوئے بیشا ہوتو اس طرح رہے وہ کے ہوئے بیشا ہوتو اس طرح رہے کہ خطبہ میں زیادہ ہلنا بھی مناسب نہیں اگر پہلے حبوۃ نہ بیٹھا ہوتو اثنائے خطبہ میں حبوہ مکروہ ہوگا چنا نچے مسئلہ یہ ہے کہ خطبہ کے لئے کوئی مسئون ہیئت متعین نہیں بلکہ حکم یہی ہے کہ آدمی پہلے سے جس طرح بیٹھا ہو اس طرح بیٹھا ہو اس طرح بیٹھا دے اچھی ہیئت قعدے کی شکل والی ہے مگر لازم نہ سمجھا جائے۔

## باب ماجاء في كراهية رفع الايدى على المنبر

رجال: ـ

هشیم باتصغیر تقة کیرالند لیس والارسال بین -حصین مصغر أ تقد بین اخیراً حافظه تغیر مواتها - عماره بضم العین صحابی زیل کوفد بین -رویبة باتصغیر ب- ا

تشرت جناب

بشر بن مروان خطبہ دے رہے تھے تو انہوں نے خطبہ میں دعاکے لئے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا تو عمارہ نے فرمایا بتح اللہ ہاتین البدین القصیر تین۔ تصیرتین تثنیة تصیر کا ہے اور یہ تصغیر تصیر ہے یابد دعاہے یا اس حالت

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يحطب

<sup>(1)</sup> ابودا وُدص: ١٦٥ج: ١' باب الاحتباء والامام تخطب''(2) كما في حاصية الكوكب الدري ص: ٢٠٢ج: ابحواله درس ترندي

کی قباحت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے دیکھا ہے وہ سوائے سبابہ کے اور کسی چیز کو حرکت نہ دیتے معلوم ہوا کہ خطبے میں دعا کے لئے ہاتھ اٹھانا کر وہ ہے عندالاستیقاء ہاتھ اٹھانا للہ عا ثابت ہے (1) عام عادت میں انگل سے اشارہ کرتے تھے پھراس اشارہ میں یہ بھی ممکن ہے کہ سمجھانے کے لئے ہو بیاد عائے لئے ہو بیاد عائے کے امام ابو یوسف سے ایک انگل کا اشارہ للہ عاء مروی ہے اس طرح دوران خطبہ خطیب کے لئے التفات یمینا وشالا بھی کروہ ہے۔(2)

## باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

رجال: ـ

السائب بن يزيد صحالي صغير لل الرواية بين جمة الوداع مين ان كي عمر سات برس هي وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عند 🏠

تشریخ:۔

زوراء بفتح الزاء وسکون الوا و بالمد مدینہ کے بازار میں ایک جگہ کا نام ہے قبل بیا ایک اونچی جگہ تھی منارہ کی طرح قبل بیر بروا حجرہ تھا مسجد کے دروازے کے پاس قبل بیا ایک پھر تھا وقبل بیر شان کے گھر کا نام ہے اوراس پر جمعے کی اذان دی جاتی تاکہ لوگ سنے کہ حضرت عثمان جمعے کے لئے تشریف لارہ ہیں نداء عالث سے مراو آج کل کی اصطلاح میں پہلی اذان ہے جوعند دخول الوقت دی جاتی ہے بعض روایات میں اس کو نداء خالث کہا گیا ہے کما ہمنا بعض میں خانی بعض میں اول تطبیق یوں ہے کہ بیفر ق اعتباری ہے کہ ترتیب کے لئے ظلے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کو اول کہا خانی اس اعتبار سے کہا قامت کو خارج کر کے حقیقی کے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کو اول کہا خانی اس اعتبار سے کہا قامت کو خارج کر کے حقیقی

باب ماجاء في كراهية رفع الايدي على المنبر

<sup>(1)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ١٣٧ ج: ا" باب الاستنقاء في المسجد الجامع"

<sup>(2)</sup>راجع لتفصيل معارف اسنن ص:٣٩٣ج:٣

اذانوں کا اعتبار کیا گیا چونکہ خطبہ کی اذان اصلی ہے تو وہ اول ہے اور بیم زید ہے تو ٹانی ہے اور ٹالث کہنے گی وجہ بیہ ہے کہ اس کا اضافہ ان ان دو کے بعد ہوا ہے کہ سیلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے اور شیخین کے زمانے میں جب وقت جمعہ داخل ہوتا تو امام فور آ ہواتا پھراسی وقت اذان دی جاتی حضرت عثمان کے زمانے میں لوگ زیادہ ہو گئے تو اس اذان کا اضافہ کردیا جوامام کے آنے سے پہلے عند دخول وقت دی جاتی تھی اور جو پہلی اذان تھی تو اس کوامام کے سامنے جب وہ خطبہ کے لئے بیٹے جاتا دی جانے گئی اس کا اضافہ اگر چہ دورعثمان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) جب وہ خطبہ کے لئے بیٹے جاتا دی جانے گئی اس کا اضافہ اگر چہ دورعثمان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس کے تاکیدی گئی ہے کما قال علیہ الصاف قروالسلام علیم سنتی وسنة الخلفاء الراشدین (2)

قال الشاہ خلفائے راشدین کا درجہ جمہتدین اور شارع کے درمیان ہے کہ بیتشریع احکام اگر چہبیں کرسکتے لیکن ایک علت کا اعتبارا پی طرف سے کرسکتے ہیں کہ شانا انہوں نے ایک چیز کو ضرورت یا مصلحت کی بناء پر قابل اعتبار سمجھا جس کا اعتبار شارع نے نہ کیا ہوا ورجمہتد کا درجہ اس سے ادنی ہے کہ وہ علت کا اعتبار نہیں کرسکتا بلکہ علت سے استنباط کرتا ہے۔ پھر ہدا ہے (3) میں ہے کہ اعتباراسی اذان اول کا ہوگا اس کے بعد سعی واجب ہوگی اور خرید وفر وخت ممنوع ہوگی۔

باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> بعض روایات میں ہے کہ اس اذان کوزیاد نے زیادہ کیا بعض میں تجاج کا نام ہے بعض میں حضرت عثمان کا نام ہے انظر عمد ۃ القاری ۲۱۱ ج: ۱ حفی (2) رواہ ابن ماجیص: ۵' باب ا تباعث ته الخلفاء الراشدین المہدیتین' (3) ہداریص: ۱۳۰ج: ا' باب الجمعة''

# باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

، حضرت انس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب منبر سے خطبے کے بعد اتر تے تو حاجت اور ضرورت کی وجہ سے باتیں کرتے۔

جمہوریعنی ائمہ ثلاثہ امام آخق وصاحبین اس بات کے قائل ہیں کہ خروج امام کے بعد جب تک کہ خطبہ شروع نہ ہوجائے اس طرح نزول امام عن المنمر کے بعد جب کہ نماز شروع نہ ہوجائے باتیں کرنا جائز ہے البتہ دونوں خطبوں کے درمیان بیں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے دونوں خطبوں کے درمیان بیں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے نہ کہ کلام کے لئے۔

امام ابوحنیفه کا مدہب یہ ہے کہ جیسے کہ لمعات میں ہے تھی نے بھی نقل کیا ہے۔

منهب ابي حنيفة ان من وقت حروج الامام للحطبة الى ان يشرع في الصلوة

الصلوة والسلام كلاهما حرام

جب سلام حرام ہے تو کلام بطریق اولی حرام ہے۔

وان كان في الصلوة والامام شرع في الخطبة قطع الصلوة على رأس ركعتين

جہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بحاحته اذانزل من المنبر

دوسرى بات سيب كدممانعت كى وجدا ختلال بالاستماع باورقبل الخطبة وبعد الخطبه كوئى استماع نهيس

ہوتا۔

امام ابوصنیفہ کا استدلال نسائی (1) کی روایت سلمان سے ہے جس کی سند بھریج قاضی شوکانی ومبارک پوری جید ہے و فیصمت حتیٰ یقضی صلوتہ۔مسلم (2) کی روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث ابی مویٰ

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من الممنبر (1) نسائي ص: ٢٠٨ج: ١' وفضل انصات وترك اللغويوم الجمعة " (2) صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ١' "كتاب الجمعة "

اشعری کہ جوساعت جمعے کے دن متوقع ہے وہ جلوس خطیب سے اختتا م صلوٰ ۃ تک رہتی ہے ہی مابین ان یجلس الله مام الى ان تقصیٰ الصلوۃ۔

ونقل ابن العربی فی العارضة بواسطة سلیمان روایة مرفوعة کروایة النسائی عنه قاضی شوکانی (3) نے بھی مطلق ممانعت والی روایت کوتر جیح دی ہے اور ان روایات میں تطبق یوں دی ہے کہ ضرورت کے مطابق باتیں جائز ہیں لہذا جواز کی روایت ضرورت پرمحمول ہے اور بلا احتیاج بولنا ممنوع ہے کمافی الشامی کہ امام کوامر الدین کے متعلق کی ضرورت پیش آئے تو بول سکتا ہے۔

جمہوری متدل روایت کا جواب ہے ہے کہ یہ ضعف ہے قل التر مذی قول ابنخاری بان ہذاوہم من جریر بن حازم واصلہ الدارقطنی والبہ قلی جمیعاً وہم کی وجہ یا تو یہ ہے کہ بدواقعہ حال تھاراوی نے کان کے صیغے کے ساتھ استمرار بنایا اور یا وجہ رہے کہ ربیعشا کی نماز کا واقعہ ہے نہ کہ نماز جمعہ ونطبۂ جمعہ کا۔

باب ماجاء في القراء ة في صلوة الجمعة. باب ماجاء في مايقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة

جهار بے نز دیک اصول میہ ہے کہ جن سورتوں کا پڑھنا نماز وں میں ماثو رہےتو عام حالات میں اس کا پڑھنامتحب ہے بھی بھی اس کی جگہ دوسری جگہ سے بھی پڑھنا چاہئے تا کہ عوام الناس اس کوضروری' فرض نہ سمجھیں خواہ وہ جمعے کی نماز ہویا عیدین وغیرہ کی۔

<sup>(3)</sup> كذا قاله في نيل الاوطارص: ٣٤٥ج: ٣' باب المنع من الكلام والامام يخطب ''

### باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

جمعہ کے دن سنن کے بارے میں اتمہ کے اقوال مختلف ہیں یہاں دومسئلے ہیں ایک مسئلہ سنن قبلیہ کا دوسراسنن بعدیدکا۔

امام ما لک کے نزدیک جمعے کے دن سنن کی کوئی تعداد مقرر نہیں بلکہ آدمی جتنا پڑھ سکے۔البتہ ائکہ ثلاثہ وجمہور کے نزدیک سنن ثابت بھی ہیں اور متعین بھی مگر کتنی ہیں؟ تو حنفیہ اور مغنی کی روایت کے مطابق امام احمد کا فدم ہے بھی اسی طرح ہے۔ (معارف) سنن قبلیہ چارر کعت ہیں عند شافعی دور کعت ہیں ابن تیمیہ نے سنن قبلیہ کا انکار کیا ہے کیونکہ ان کے بقول بعد الزوال فور آاذان ہوتی اور حضور علیہ السلام فور آمسجد تشریف لا کر خطبہ شروع فرماتے لہذا نبی صلی اللہ علیہ وسلام دور کوئی ہوں اور صحابہ تو نوافل پڑھتے تھے نہ کہ سنن۔ دوسری بات ہے کہ بخاری (1) نے رکھتیں قبل الجمعہ پر باب با ندھا ہے مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ودرکعت کا اثبات محض مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ودرکعت کا اثبات محض قباس سے ہوگا ظہر پر اور قباس سے سنت ثابت نہیں ہوگتی۔

قال الزيلعى (2) جمعد سے پہلے کم از کم دور کعتيں تو ابن ماجہ (3) کی روايت سے ثابت ہيں کہ سليک غطفانی سے نبی سلی الله عليه وسلی سے نبی کہ اللہ کہ اللہ مار کعتين قبل ان جی انہوں نے جواب نفی میں دیا تو حضور صلی الله عليه وسلم نے دور کعت پر محوائی۔ اس طرح مشکل الا ثار (4) لا مام الطحاوی میں ہے مسن کان مصلب فلیصل اربعاً قبل الحمعة جامع الاصول میں (5) حضرت تعليم بن ابی مالک القرطبی سے روایت ہے انه قبال کانوا فی زمن عمر بن الحطاب يصلون يوم الحمعة قبل الحطبة اس طرح مسلم (6) میں ہے من

باب ماجاء في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

<sup>(1)</sup> چنانچدد کیھئے جاری من: ۱۲۸ج:۱۱(2) نصب الرایللویلعی ص: ۲۱۳ج:۲

<sup>(3)</sup> ابن ماديص: 94' باب ما جاء في الصلوّة قبل المجمعة' (4) بحواله معارف السنن ص:٣١٣ ج:٣

<sup>(5)</sup> جامع الاصول ص: ٩٨٥ ج: ٥ رقم حديث ٣٩٨٣ (6) صحيح مسلم ص: ٢٨٣ ج: ١

اغتسل ثم اتى المحمعة فصلى ماقدر له ثم انصت من رواية ابى هريرة مسيوطى في الجوامع من رواية ابى هريرة مسيوطى في الجوامع من روايت تقلى كى مرمن كان مصلياً يوم الحمعة فليصل قبلها اربعاً وبعدها اربعاً كالرح الوواؤو(7) من نافع مدى به من نافع من نا

كان ابن عمر يطيل في الصلوة قبل الحمعة وبعدها ويقول كذاكان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبنداان روایات کی موجودگی میں سنن قبلیہ کو کفس قیاس کی بناء پر فابت نہیں کیا گیا بلکہ نقل فابت ہیں۔
دوسرا مسئلہ سنن بعدیہ کا ہے عندا فی صدیعۃ بعد صلوۃ الجمعہ چاررکعت ہیں صاحبین امام آخل اور فی روایۃ نقلہ الشوکا فی فی نیل الا وطار کہ امام احمر بھی چھر کعات کے قائل ہیں یہاں ترندی نے امام شافعی واحمہ سے جمعے کے بعد دوکی روایت نقل کی ہے قال والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم وبہ یقول الشافعی واحمہ قال العراقی ان حضرات نے دوکا قول جو کیا ہے میم از کم کا کیا ہے ورندشافعی نے کتاب الام میں چار کی تصریح کی ہے اس طرح ابن قدامہ نے امام احمد سے اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار اور چھی کی روایت۔

امام الوطنيف" كااستدلال الوجريره كى فدكوره بابكى حديث ب-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الحمعة فليصل

اربعاً هذاحديث حسن صحيح

ولیل ۲: \_ای باب میں ابن مسعود کی روایت ہے جوتعلیقاً مروی ہے ان مکان یصلی قبل الحمعة اربعاً وبعدها اربعاً \_(8)

صاحبین وامام آمخق کا استدلال علی وابن عمر کی روایت سے ہے جواسی باب میں دونوں مذکور ہیں کہ سے

<sup>(7)</sup> سنن الى دا ورص: ١٤٤ج: أ' باب الصلوة بعد الجمعة "

<sup>(8)</sup> ان كااثر و يكي مصنفه ابن الى شيبر سن ١٣٢ ج: ٢ من كان يصلى بعد الجمعة ركتين 'الصّا ابن مسعود كـ اثر كـ ليّ و يكي ابن الى شيبر سن ١٣٢ ج: ٢ ابن الى شيبر سن ١٣٣ ج: ٢

البتہ پھراس ترتیب میں اختلاف ہے امام اکن فرماتے ہیں ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہیں ہے کہ وہ ان دونوں نمازوں کے درمیان جمع کے صلی فی ہینے صلی رکعتین امام اکن کے قول میں ایک احتمال یہ بھی ہے کہ وہ ان دونوں نمازوں کے درمیان جمع کے قائل نہ موں بلکہ فرق کرتے ہوں مجدو گھر کے درمیان ۔امام ابویوسف فرماتے ہیں کہ پہلے چار پڑھے پھر دواس کی نقد یم پرکوئی خاص دلیل تو نہیں مگر اصولی بات یہ ہے کہ چار رکعت پڑھنے سے فرض سے فرق واضح ہوجائے گا جبکہ دوستے بھیہ بالفرض لازم آئے گا۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کیلی وابن عمر کاعمل اسی کے مطابق ہے کہ پہلے دو پڑھتے پھر چار کمافی التر ندی لہذا ہے اولی ہے۔

امام شافعی "کی دلیل باب کی اول حدیث ہے عس ابن عمر مرفوعاً انه کان یصلی بعدالجمعة رکعتین۔

## باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

اگر جمعے کی دوسری رکعت کے رکوع کے بعد آ دمی جماعت میں شریک ہوجائے تو وہ دوہ ہی رکعت پڑھے گا بعد تشلیم الا مام یا چارر کعت پڑھے گا تو جمہور اور امام محمّد کا ند ہب یہ ہے کہ وہ چارظہر کی پڑھے گاعند شیخین قبل از سلام جب بھی کوئی جماعت میں شریک ہوگا تو وہ دو پڑھے اس مسلّے کا منہی علیہ پہلے گذر چکا ہے فتذکر۔

جمہور کا استدلال اس روایت کے مفہوم نخالف سے ہے من ادرک عن الصلو ق رکعۃ فقدا درک الصلوق جس کوایک رکعت مل جائے تو نماز مل گئی مفہوم نخالف بیہ ہے کہ ایک رکعت بھی نہ طے تو نماز جمعہ نہیں ملی بلکہ وہ جار پڑھے گا۔ شیخین کا استدلال صحاح سنه (1) کی مشہور صحیح روایت سے ہاا در کتم نصلوا و ما فاتکم فاتموا بیروایت مطلق ہے اس میں جمعہ وغیر جمعہ کی تقیید نہیں ہے نہ رکعات کی تقیید ہے لہذا میے مجلہ باقی تمام نماز وں کوشامل ہے تو جمعہ کی نماز کوجھی شامل ہوگا۔

جمہور کی متدل حدیث کا جواب ہیہ ہے کہ یہ آپ نے مفہوم مخالف سے استدلال کیا ہے جوعند نامعتبر نہیں ہے خصوصاً جب مقالبلے میں صحیح وصریح حدیث موجود ہوتو اس کا کہاں اعتبار ہے۔

جواباً وہ کتے ہیں کہ دارقطنی (2) میں روایت ہے اس میں ہے کہ جود وسری رکعت میں نہ پہنچ سکے تو عار پڑھ لے مگر صاحب تحفۃ الاحوذی نے ایسی تمام روایات کا مجموعی جواب دیا ہے کہ یہ تمام روایات صریح وسیح نہیں اور امام ابوضیفہ کی پرزور جمایت کی ہے اور جمہور کے مسلک کونا قابل فہم قرار دیا ہے۔(3)

## باب في من ينعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه

نعس ایک ستی کی کیفیت ہے وقیل باریک اور ہلکی ہوا ہے جود ماغ سے شروع ہوکر آتھوں پرختم ہوتی ہے دل تک نہیں پہنچی اگر پہنچ جائے تو اس کونوم کہتے ہیں۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا یہ قول کہ اونگھی کی صورت میں اپنی جگہ سے ہٹ جا وَ اس کا مطلب عند البعض یہ ہے کہ انتظار فی صلوۃ گویا صلوۃ ہے اور اونگھ شیطان کا اثر ہے تو یہ جگہ جھوڑ دینی چاہئے کما فی لیلۃ التحر لیں مگر مشبہ بہ میں حضور کا اس جگہ سے منتقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا ہوکہ کو اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ بیٹھنے ہے آدمی کا خون جم جا تا ہے تو مستحب سے ہے کہ بیانی جگہ سے ہتا کہ ساع خطبہ میں نشاط پیدا ہو یہی وجہ ہے کہ جو ڈو بیٹھنے ہے روکا گیا ہے کہ وہ گالب نوم ہوتی ہے آگر نیندزیادہ غالب ہوتہ چند قدم چل بھی سکتا ہے کہ اصل مقصد نیند کو دور

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۸۸ج: ا''باب ما دركتم فعملوالخ''رواه مسلم فى المساجد ومواضع الصلوّة بابوداؤد فى كتاب الصلوّة باب ۵۳ اليفتأتر ندى فى ابواب الصلوّة به اليفتاً ابن ماجه فى المساجد باب اسنن دارى باب ۵۹ وموّطاما لك فى الصلوّة به خفق (2) سنن داقطنى ص: ۹ج: ۲ رقم حديث ۱۵۸۷ (3) تخذة الاحوذي ص: ۲۳ ج: ۳

كرنا بلكة عفرت مدنى صاحب في تويهال تك كهاب كدوضوكر في بعي جاسكتا ہے۔

## باب ماجاء في السفريوم الجمعة

رجال: ـ

عن الحجاج هوابن ارطاة الكوفي القاضي الفقيه صدوق من السابعة كثير الخطا والتدليس\_

عن الحکم ثقة فقیہ ہیں تا ہم بھی بھی تدلیس بھی کرتے ہیں۔ مقسم بکسرالمیم صدوق ہیں مگرارسال کرتے ہیں بخاری میں ان سے فقط ایک حدیث مروی ہے۔ ہیں

تشريح: ـ

حفرت ابن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے سریہ بھیجا (سرید فتح اسین و کسرالراء وتشدیدالیاء المفتو حدفوج کا ایک حصہ جس کی زیادہ تعداد جا رسوتک ہوتی ہے۔

تصریح کی ہے وقال بعضہم البتہ سفر جہاد ہوتو جاسکتا ہے۔

ام احمد چونکه زوال سے پہلے بھی جمعہ کے وقت کے قائل ہیں کہ ان کے نزدیک جمعہ کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے جسوفت عید کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے اورا خیرظہر تک رہتا ہے لہذا زوال سے پہلے بھی عندہ جائز نہ ہوگا۔

امام شافعی واحمہ کے پاس کوئی سیج صریح حدیث موجود نہیں البتہ افراد وارقطنی (1) میں ابن عمر کی روایت ہے من سافر یوم الجمعۃ وعت علیہ الملا مگہ کیکن قال الحافظ اس میں ابن لہیعہ ہے جومتر وک ہے جمہور فقہاء وحدثین امام مالک وابوضیفہ کے ساتھ ہیں۔

دلیل ا: ۔ ندکورہ باب کی روایت میں مبح کے نت جانے والوں کی تحسین فرمائی اور ابن رواحہ پر تارانسگی کا ظہار کیا۔

ولیل ۱: یخف (2) میں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر الے آدی کودیکھا جس نے سفر کی ہیں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے کہا اخرج فان المجمعة لا تجس عن السفر ۔ المجمعة لا تجس عن السفر ۔

دلیل ۱۰: این جمر نے تلخیص الحبیر میں روایت نقل کی ہے کہ ابوعبیدہ بن جراح جمعے کے دن سفر پر مبح نظے اور نماز کا انتظار نہ فر مایا۔ (3)

دلیل ۲۰: مراسل الی داؤد (4) میں ہے کہ زہری نے جعے کے دن سفر کی تیاری کی صبح کے وقت تو کسی نے اعتراض کیا تو جو ابا کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی جمعے کے دن سفر کئے ہیں اور اہم بات یہ ہے کہ کسی مجمی روایت سے تابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمعے کے دن سفر سے منع کیا ہو۔

باب ماجاء في السفر يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> كذا في تلخيص الحير ص:۱۶۲ ج:۲ تحت رقم حديث ۱۵۳ (2) ص: ۱۷ ج:۳ اليناً اخرجه الثافعي في منده رقم حديث ۴۳۵ بحواله بالا (3) تلخيص ص:۱۲۲ و ۱۲۳ ج:۲ اليناً اخرجه ابن الي شيبرص: ۰۵ اج:۲ ' من رخص في السفر يوم الجمعة'' (4) مراسيل الي واوَدص:۱۳ في فضل الجهاد' اليناً اخرجه عبد الرزاق في الحاهية ص:۲۵۱ ج:۳ رقم حديث ۵۵۴

## باب في السواك والطيب يوم الجمعة

رجال:\_

علی بن الحن الکوفی اس نام اورنسبت کے تین بزرگ ای طبقے میں ہیں لہذاان کے اندر فرق کرنا بہت مشکل ہوجا تا ہے کہ کس روایت میں کون مراد ہیں؟ تا ہم فرق کنیت اور شیوخ اور شاگر دوں کے اعتبار سے کیاجا تا ہے۔

ابویجی ضعیف ہیں۔ یزید بن الی زیاد ضعیف اور شیعہ ہیں۔ ک

تشريخ:\_

حضرت براء بن عازب سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ها علی اسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ها مفعول مطلق ہے فعل مقدر ہے ای حق ها اس کومقدم کیا اہتمام تا کید کی وجہ سے جیسے عمر افعلته یا عمریہ مئلہ گذر چکا ہے کیٹسل کی کیا حثیت ہے؟

من طیب اهله کاایک مطلب بیہ کہ طیب اہلہ سے مراد طیب خاطر ہومطلب بیہ کہ اگر خوشبوگھر والوئی ہے تو ان کی طیب خاطر سے خوشبولگا سکتا ہے کمافی الحدیث (1) لایحل مال امرئ مسلم الاعن طیب نفس و فی الآیة فان طبن لکم النے (2) مطلب بیہ کہ خوشبواتی ضروری نہیں کہ ہر حال میں لگائے بلکداگر خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اور اضافت بمعن ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اور اضافت بمعن ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے لے سکتا ہے گررنگ والی نہ ہو۔ اومن طیب لے عند الملہ چونکہ پانی سے بھی از الد ہوجا تا ہے رائح کریہ کا تو اس سے بھی خوشبوکا مقصد حاصل ہوسکتا ہے۔

باب في السواك والطيب يوم الحمعة (1) اخرجه دارقطني ص: ۲۲ج: ۳ رقم حديث ۲۸ اليفا اخرجه البيم في الكبري ص: ۹۷ج: ۲ (2) سورة نساءرقم آيت: ۴

# أبِوَابُ العيكبِين

عیدین تثنیہ ہے عید کامن عادیعود جیسے قال یقول گرفرق یہ ہے کہ قول بالفتے ہے عود بکسر الفاء ہے اعلال ہوا تو عید ہوگیا۔ جمع اعیاد آتی ہے اگر چہ قانو نااعواد آنی چا ہے گر چونکہ اعواد مخصوص لکڑی ہے تو فرق کے لئے اعیاد کہ دیا۔ وجہ تسمید یہ ہے کہ لانہ یعود وینکر رلاوقاتہ کہ بار بار آتی ہے۔ (1)

اعتراض - بیمعی تو ہرموسم میں پایا جاتا ہے کہ ہرموسم بار بارآتا ہے تو ہرموسم کوعید کہنا چا ہے اس لئے بعض نے سروروفرح کا اضافہ کیا ہے کہ لانہ یعود بالسروروالفرح۔

پھرعیدالفطر کی وجہ تسمیہ بعید ہے ہے کہ روزے جوآ دمی نے رکھے ہیں تو اس دن اس نعت کاشکر اداء موجا تاہے اور عیدالفعی قربانی وج کے اتمام کے طور پرمنائی جاتی ہے جمعے کو بھی عید کہتے ہیں کہ یہ بھی پورے ہفتے کی نمازوں کے اتمام کے شکر کے طور پر ہوتا ہے و کہ ذایطلق العید علیٰ کل عبادة موسعاً تاکه شکر اداء موقال تعالیٰ "لفن شکر تم لازیدنکم"۔ (2)

زکوۃ عیز بیں کداس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں حولان حول سے پہلے بھی دی جاسکتی ہے۔ قبل وجہ تسمید مید ہے کہ لوگ بار باراس میں داخل ہوتے ہیں دونوں تو جیہات کامآل ایک ہے مگر شاہد ومشہود کی طرح ہے کہ جمعہ شاہد عرفہ شہود ہے۔

قیل تا که تفاول ہوجائے اس لئے عید کہتے ہیں کہ آئندہ سال عید پھر آئے جیسے شکر کو قافلہ کہتے ہیں ہمنی رجوع کہ تفاولا کہاجا تا ہے کہ یا شکر بخیرہ عافیت لوٹ آئے۔

قول من اس می عود ہندی (خوشبوکے لئے ) زیادہ جلائی جاتی ہے۔

ابواب العيدين (1) انظرمعارف السنن ص: ۳۲۵ج: ۴۲۷) سورة ابرابيم رقم آيت: ٤ عیدی نمازی شری حیثیت میں اختلاف ہے عندابی صنیفہ بدواجب ہے نقل اُمحقی روایۃ الفرضیۃ مگر بیری خیری نمازی اثبات ' فصل لر بک وانح' سے کریں تو وہ قطعی الثبوت تو ہے مگر قطعی الدلالۃ نہیں تو مشکل ہے اگر بیہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت من غیرترک کی (3) تو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوسکتا ہے فرضیت نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلی میں فرضیت کی دلیل نہیں ۔ بعض فقہاء نے جوست کہا ہے تو مقصد بدہ کہ ٹابت بالسنۃ ہے صاحبین وامام شافعی کے نزد یک سنت ہے امام شافعی سے ایک اطلاق نفل کا بھی منقول ہے امام فالک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے منادہ حد فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے۔ تو صاحبین وشافعی وما لک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے۔

## باب في المشي يوم العيدين

رجال:\_

اساعیل بن موی الفر اری شریک کاذ کر پہلے گذراہے۔ ابی اسحاق ہواسبی ۔ الحارث ہوالاعور۔ ﷺ تشریح:۔

اگرعذر بہوتو بالا تفاق بلا کراہیت آ دمی سوار بہوکر عیدگاہ جاسکتا ہے لیکن اگر عذر نہ بہوا ورعیدگاہ بھی زیادہ دور نہ بہوتو مستحب ہیہ ہے کہ آ دمی پیدل جائے جیسے کہ جمعے کی نماز کی طرف پیدل مشی کی روایت صحیح سند سے ثابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ جائے تو اس پر جہنم کی آگر میں درمخار (3) کے جائے تو اس پر جہنم کی آگر میں درمخار (3) کہ جائے تو اس پر جہنم کی آگر میں درمخار (3) کہ

<sup>(3)</sup> كذاعكم من رواية الى سعيدالخدرى رضى الله عنه عندالنسائى ص: ٢٣٣١ ج: أ' بإب استقبال الامام بالناس بوجهه في الخطبة''

باب في المشى يوم العيدين

<sup>(1)</sup> سنن نسائي ص: ٢٠٥ ج: ١' باب فضل المشى الى الجمعة "(2) رواه البخاري ص: ٣٩٣ ج: ١' باب من اغبرت قدماه في سبيل الله الخ "(3) درمخارص: ٢٠١٥ ج: ٣٠ باب العيدين "

عيدفطرك دن مندوب يه ہے كتبل ازصلو ة ميشى چيز كھائے تاكة ظاہر ہوجائے كدروزے كى حالت اب باقى نہ ر ہی۔مسواک کرناغسل کرنا خوشبولگا نا اچھے کپڑے پہنناقبل الخروج فطرہ اداء کرنا بیمستحب امور ہیں۔ پھرعیدگاہ ک طرف پیدل نظایک بات اس سے بیمعلوم ہوئی کہ نمازعیدگاہ میں پڑھنی جا ہے آگر چم جد میں جگہ ہودوسری یہ کہ پیدل چلنامستحب ہے۔

## باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

رجال:\_

ابواسامه کانام حماد بن اسامه الکوفی ہے تقة کما تقدم ترجمته۔ عبيدالله موابن عمر بن حفص العمري المدني ثقة شبت - ٦٠

اس پراجماع ہے کہ خطبہ عید بعد الصلو ق ہوگا یہی ائمہ اربعہ وخلفائے راشدین ودیگر صحابہ کا فدہب ہے بعض روایات میں ہے کم<sup>ا</sup>نقل التر مذی کہ بنوامیہ میں بیرواج تھا کہ وہ خطبہ نمازعید سے پہلے دیا کرتے تھے پھر بعض روایات میں اس کی نسبت عمر بعض میں عثان بعض میں معاویہ بعض میں زیاد کی طرف بعض میں مروان بن الحكم كى طرف كما فى منه ه الرواية نسبت كى تى بنويدا يك كوندتعارض بـ (1)

جواب: \_معارف اسنن (2) میں ہے کہ عمر کی طرف بنسبت شاذ ہے عثان کا عام معمول بعد الصلوة خطبه دینے کا تھا جہاں تک قبل الصلوة خطبہ ثابت ہے وجہ یہ ہے کہ آبادی برھ گئ تھی اور عید کی نماز ایک ہی ہوتی عوالی واطراف سے لوگ آیا کرتے تھے تو ان کے انتظار میں نماز کومؤخر کرنے کے لئے پہلے خطبہ دیا تو بی تقدیم

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

<sup>(1)</sup> حضرت عمر بن خطاب اور حضرت معاویہ کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ عبدالرزاق ص ۳۸۳ و۳۸۳ ج. ۱۳سی طرح باقی تفصیل کے لئے رجوع فرمائے فتح الباری ص:۳۵۲ ج:۱۲ بیناعمرة القاری ص:۲۱۱ ج:۱ (2) معارف السنن ص: ۳۲۸ ج:۳

انظاماً کیانہ کہ تشریعاً و تسنا پھر حضرت معاویہ نے آپ کی اجاع میں شام میں قبل الصلو ق خطبہ دیا پھران کی اجاع میں شام میں قبل الصلو ق خطبہ دیا پھران کی اجاع میں بھر ہے گورنر نروان نے بھی قبل الصلو ق دیا اب اجماع ہے بعد الصلو ق ہونے پر۔اگر کسی نے قبل الصلو ق دیا تو عند مالکیہ و حنفیہ گناہ ہوگا نماز ہوجائے گی خطبہ قابل اعتبار ہوگا شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک نماز ہوگی کیکن خطبہ محسوبہ شارنہ ہوگا پھراعادہ خطبہ کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری ہے۔

## باب ان صلوة العيدين بغيراذان ولااقامة

اس باب میں امام ترفدی نے کوئی خلاف نقل نہیں کیا اور مطلقا والعمل علیہ عنداہل العلم کہااس کا مطلب بیہ ہے کہانہوں نے مخالف روایت کا اعتبار نہیں کیا ورنداس باب میں بعض حضرات سے اذان للعیدین ثابت ہے گروہ مصرللا جماع نہیں۔

بعض روایت میں ہے کہ اولا ابن زبیر نے عیدین کی اذان دی ہے بعض میں معاویہ بعض میں زیاد وہشام اور مروان کی طرف نسبت ہوئی ہے ان سے قبل اور ان کے بعد اجماع تھا کہ عیدین کے لئے کوئی اذان نہ ہوگی نہ نوافل کے لئے البتہ اذان شرعی کے علاوہ اعلان جائز ہے تا کہ جگہ اور وفت کا تعین کیا جاسکے۔

## باب ماجاء في القراءة في العيدين

رجال:\_

ابوعوانہ کا نام''وضاح''بتشد بدالضادہے رجال ستہ میں سے ہیں۔ ابراہیم الکونی بھی رجال ستہ میں سے ہیں۔ ہیں۔

تشریخ:۔

اگرعید کے دن جعہ بھی ہولینی عید بروز جعہ ہوتو جس نے عید کی نماز پڑھی ہےتو آیااس سے جعمی نماز ساقط ہوئی ہے یابدستورا بھی وجوب باتی ہے؟ تو بعض صحابہ دتا بعین کامسلک سیہ کہ اس سے جعمد کی نماز ساقط

ہوگئ البتہ امام پر بدستور وجوب باقی رہے گااس کومنسوب کیا ہے عمرُ عثمان علی ابن عمرابن عباس ابن زبیر رضی اللہ تعالی عنہم کی طرف تا بعین میں سے نحعی اوزاعی کا یہی مسلک ہے (1) امام شافعی کے نزدیک اہل عوالی سے نماز جمعہ ساقط ہوگی شہریوں پر بدستور واجب رہے گ۔

حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک عید کی نماز کوئی پڑھے یا نہ پڑھے لیکن جس پر جمعہ واجب ہوتو اس دن بھی برستوررہے گا اور نمازعید کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے در بما اجتمعا فی یوم واحد فیقر اء بہما تو اگر ساقط ہوتا تو کم از کم ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ترک فرماتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جمعہ دلائل قطعیہ سے ثابت ہے تو اس کے اسقاط کے لئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے جو بے نہیں۔

جوسقوط کے قائل ہیں ان کی دلیل واقعہ عثان ہے جو بخاری (2) وغیرہ میں ہے انہوں نے عید کی نماز میں اعلان فرمایا کہ اہل عوالی میں سے جو جانا جا ہیں تو جا سکتے ہیں ہیے جے کا دن تھا۔

جواب بیہ ہے کہ بیان کے لئے تھا جومد بینہ سے دورر ہتے تھے جن پر جمعہ واجب نہ تھا تو جانا اور پھر آنا مشکل تھا تو انظار مشکل تھا اور جمعہ واجب بھی ان پڑہیں تھا تو اسلئے ان کو اختیار دے دیا۔

## باب في التكبير في العيدين

رجال:\_

مسلم بن عمرووا بوعمروالحذاءالمدینی صدوق ہیں۔ عبداللہ بن نافع ثقة وضح الکتاب ہیں البتہ حافظہ میں ذرالین ہے۔ کثیر بن عبداللہ ضعیف ہیں۔ عن ابیہ ہوعبداللہ بن عمرو بن عوف حافظ نے مقبول جبکہ ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ عن جدوای جدکثیر وہوعمرو بن عوف صحابی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ☆

باب ماجاء في القراءة في العيدين

(1) كذا في المغنى لا بن قدامه ص: ۲۳۲ ج: ٣ مسئله نمبر ٢٩٦ مكتبه جمر قا بره (2) صحيح بخارى ص: ٨٣٥ ج: ٢ ' باب ما يوكل من لحوم الاضاحي الخ ''اليضاموُ طاما لكص: ١٦٥' الامر بالصلوّة قبل الخطبة في العيدين'

تشريخ: ـ

اس پراتفاق ہے کہ تبرتر بہادر تبررکوع کے علاوہ عید کی نماز میں تبیرات زوائد ہیں۔اختلاف اس میں ہے کہ وہ تبیرات کتی ہیں تو ائمہ ثلاثہ امام آخل کے نزدیک کل بارہ تبیرات ہیں۔ دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہیں ہے کہ وہ تبیرات ہیں۔ دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے البتہ امام مالک واحمہ کے نزدیک اس روایت میں جو سے ہے کہ پہلی رکعت میں سمات ہوگی تو اس سے مراد مع تنظیم ترخریمہ ہے لہذا ان کے نزدیک پہلی رکعت میں زوائد چھ ہوگی دوسری میں بالا تفاق عند ہم پانچ ہیں تو کل گیارہ ہیں۔ ہوگی جبکہ عندالشافعی سات کی سات زوائد ہیں تو ان کے نزدیک زدیک زوائد کل بارہ ہیں۔

پھریداس پرمتفق ہیں کہ بید دونوں رکعتوں میں قبل القراء ۃ ہونگی اور بید دونوں با تیں حدیث باب میں مصرح ہیں۔

جواب من عندالحفیہ یہ ہے کہ اس میں کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے (1) تر مذی نے اگر چہ اس کی تحسین کی ہے مگر اس پر بعض نے اعتراض کیا ہے کہ بیتے سین سیح نہیں۔

دلیل ۱۲ ۔ ابوداؤد (2) میں عبداللہ بن عمروا بن العاص کی حدیث ان کے ندہب کے مطابق ہے ہم اس پراعتراض کرتے ہیں کہاس میں ایک رادی عبداللہ بن عبدالرحمٰن ضعیف ہے۔(3)

ولیل ۳: ۔ حدیث عائشہ ابوداؤد میں مروی ہے۔ (4)

جواب اس میں ابن لہ عدضعیف ہے۔

امام ابوحنیفه اوران کے اتباع کا مذہب سے کہ تکبیرات زوائد چھے ہیں۔ تین پہلی رکعت میں قبل القراءت اور تین دوسری رکعت میں بعدالقراء قبل الرکوع ہیں۔

. ولیل:۔ابوداؤد(5) میں ابو ہریرہ کے شاگردابوعائشہ کی روایت ہے کہتے ہیں کہ سعید بن عاص نے

#### باب في التكبير في العيدين

<sup>(1)</sup> كذا في تهذيب النهذيب ص: ۴۲۲ ج: ٨ ايضاً سنن كبرى بيهل ص: ٢٨٥ ج: ٣ ' وباب الكبير في صلوة العيدين' رواه في الحاشية (2) ص: • كاج: أ' بإب الكبير في العيدين' (3) ميزان الاعتدال ص: ٣٥٢ ج: ٢ دار المعرفيه بيروت

<sup>(4)</sup>ص: ١٤٠٠ جالج: ا(5) حواله بالا

ابومویٰ اشعری سے بوچھااور حذیف بن ممان بھی بیٹے تھے۔

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر؟ فقال ابوموسى كان يكبر اربعاً تكبيرة على الحنائز فقال حذيفة صدقت فقال ابوموسى كذالك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم والياً اسرجمبوركط في عين اعتراض بس.

اعتراض ا: ۔ اس میں عبد الرحمٰن بن ثوبان ضعیف ہے۔

جواب: بیمختلف فیدراوی ہے اس کی تضعیف وتو یُتن ، ونوں ہوئی ہے لہذا بیدرجہ سن کے راوی ہے خصوصاً جبکہ بہت سارے صحابہ وتابعین کا فد ہب بھی اس کے مطابق ہے اور آئپ کے پاس بھی ایسی دلی دلیل نہیں جو اعتراض وجرح سے خالی ہو۔

ترندی کامیکهنا که اس باب میں اچھی روایت بس یہی ہے تو آسیس بھی کثیر بن عبداللہ ضعف ہے۔ اعتر اض ۲: ۔ اس میں ابوعا کشر مجبول ہے کماصر حبد ابن حزم۔

جواب: ۔ ابوعا ئشم محمد بن ابی عائشہ اور موئی بن ابی عائشہ کے والد ہیں اور ابن حجرنے اقر ارکیا ہے کہ ان سے مکول اور غالد دونوں روایت کرتے ہیں اور دوراویوں کی روایت سے جہالت ختم ہوجاتی ہے۔ (6)

اعتراض ۱۳: یبیق نے کیا ہے کہ مصنف عبدالرزاق کی روایت کی تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ موقوف ہے نہ کہ مرفوع کہ اس میں ہے کہ سعید بن عاص نے ابوموی اشعری سے پوچھا تھا اور حذیفہ بن یمان کے علاوہ ابن مسعود بھی بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان سے پوچھو جب ابن مسعود سے پوچھا تو انہوں نے مذکورہ جواب دیا۔ (7)

جواب ا: ممکن ہے کہ ابوموی اشعری اس وقت تا دباخاموش رہے ہوں اور بعد میں انہوں نے اس کو

<sup>(6)</sup> كذافي المعارف ص: ٣٣٩ ج:٣

<sup>(7)</sup> نقله فی الکبری ص: ۲۹۰ ج:۳٬ باب ذکر خبر الذی روی فی الگبیر اربعاً ''اورید روایت مصنفه عبد الرزاق ص: ۲۹۳ ج:۲ رقم حدیث ۵۶۸ کیر ہے۔

مرفوع کیاہو۔

جواب۲: ۔ اگریموتو ف بھی ہوتو وہ موتو ف جومدرک بالعقل نہ ہوتو وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ حنفیہ کی دلیل۲: ۔ بعض صحابہ و تا بعین کے عمل سے ہے مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ(8) میں ابن عباس ودیگر تا بعین سے تین تین تبیرات مروی ہیں ۔ اسی طرح مصنف عبدالرزاق میں مغیرہ بن شعبۂ انس اور ابن مسعود سے اس کے مطابق عمل مروی ہے ۔ (9)

حنفیہ کی دلیل ۳: ۔ ابراہیم نخعی کا اثر طحاوی (10) میں مروی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر کے وقت تکبیرات جنازہ کے لئے خاص حدمقرر نہتی پھر حضرت عمر نے صحابہ کو جمع کیا اور فر مایا کہ اگرتم متفق رہے تو معد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جبیبا تھم فرما کیں انہوں نے بعد کے لوگ اتفاق کریں گے و مشورہ ولی سے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جبیرات مقرر ہو کیں اس میں کہا کہ میں بھی تنہاری طرح بندہ ہوں آپ مشورہ دیں تو بالا تفاق عید کی طرح چار تکبیرات مقرر ہو کیں اس میں اور اس طرح کی دیگر روایات میں چارتکبیرات میں سے تین زوائد اور چوتھی تکبیر تحرید ورکوع مراد ہے۔

ہدایہ میں ہے کہ اگر کوئی امام تکبیرات زوائد تین سے زائد پڑھے تو بارہ تک مقندی اس کی متابعت کرے کہ اس کا ثبوت ہے معلوم ہوا کہ یہ اختلاف جواز وعدم جواز کانہیں بلکہ افضلیت کا ہے۔ مؤطا (11) میں بھی امام محمد نے بارہ کو جائز قرار دیا ہے شاہ صاحب نے عنامہ سے نقل کیا ہے کہ امام ابو یوسف بھی بغداد میں ہارون الرشید کے کہنے پر بارہ تکبیرات کہتے تھے۔

شاہ صاحب نے بیکھی لکھاہے کہ دوسری رکعت میں رکوع کی تکبیر عید کی نماز میں واجب ہے اگر چہ دیگر نماز وں میں مسنون ہے لہذا ترک پر سجدہ سہوہوگا۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ عید میں چونکہ اجتماع برا ہوتا ہے اورلوگ دور سے آتے ہیں مسائل کاعمو ما علم نہیں ہوتا للبذاعید کی نماز میں بحدہ سہونہ کیا جائے کہ انتشار پھیلنے کا خطرہ ہے اور آواز بھی آخری صفوں تک نہیں پنچے گ آج کل چونکہ دہ علت باتی نہیں چونکہ لاؤڈ اسپیکر ہے تو سجدہ کرنا مناسب ہے۔

<sup>(8)</sup>ص: ٢٨ اج: ٢' باب الكبير في العيدين واختلافهم فيه'' (9) مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩٣ ج: ٢ (10) شرح معاني الآ ثار ص: ٣١٩ ج: ا' باب الكبير على البحنائز كم مو'' (11) كو طامخدص: ١٦١' باب الكبير في العيدين ' فمااخذت بفهوحسن

## باب لاصلوة قبل العيدين ولابعده

صحابه وتابعین کی ایک جماعت اس بات کی قائل ہے کہ عیدین کی نماز سے پہلے اور بعد میں نوافل میں کو کی حرج نہیں و بہ یقول الشافعی وقال احمد عید کی نماز سے پہلے اور بعد میں مطلقاً نفل مکروہ ہیں عند مالک عیدگاہ میں مکروہ ہیں قبل الصلو قروبعد ہا فقہاء حنف ہے اقوال اس میں مختلف ہیں عام روایت سے ہے کہ قبل الصلو قرمنوع میں مطلقاً یعنی سواء کان فی المصلی اوفی البیت حتی کہ اشراق کا عادی بھی نہ پڑھے البتہ بعد صلوق العید گھر میں نوافل کی اجازت ہے نہ کہ مطلق میں۔ (1)

جمہور یعنی ائمہ ثلاثہ سوی الشافعی کا استدلال باب کی روایت (2) سے ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے یوم عید کے علاوہ کوئی نماز نہیں پڑھی پھر ہرامام نے اسے اپنے اپنے مسلک پر منطبق کرنے کی کوشش کی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

## باب في خروج النساء في العيدين

حضرت ام عطیہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ابکارعواتق ذوات الخدوراور حیض کوعید کی نمازوں کے لئے نکالتے۔

ابکارجمع بکری ہے کنواری لڑکی کو کہتے ہیں۔ عوائق عاتق کی جمع ہے جو بالغ ہوچکی ہویا قریب الباوغ ہو اس کوعاتق اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ماں باپ کے قہر سے آزاد ہوچکی ہوتی ہے کیونکہ والدین اس پراس وقت

#### باب لاصلوة قبل العيدين وبعده

(1) چنانچدروایات سے بھی اس بات کا ثبوت ملتاہے جیسے کہ ابن ماجہ میں ۹۲'' باب ماجاء فی الصلوٰۃ قبل العید و بعد ہا'' اس طرح ابن ابی شیبہ ص: ۹ کے اج: ۲'' فیمن کان یصلی بعد العید اربعاً ''بعد صلوٰۃ العید کھر میں نماز کا ثبوت ملتاہے۔

(2) اس كے علاوہ روایات كے لئے رجوع فرمائے مصنفہ ابن الى شيبرص: ١٤ اور معارف السنن ص: ٣٣٨ ج: ٢٠ اور طبرانى كبيرج: ١٤ رقم الحديث: ١٩٢ حنفی شفقت كرتے بيں ياس لئے عاتق كہتے بيں كدبيرون خاند كامور ية زاد ہو چكى ہوتى ہو قيل هى من عتقت عن قهر ابويهما باستحقاق التزوج-

حدور خدر کی جمع ہے بمعنی پر دہ اور بیت کے آتا ہم ادوہ ناحیۃ البیت ہے جہاں غیرشادی شدہ لڑکی پردے میں بیٹھتی ہوید کنامیہ ہے ان عورتوں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ پردے میں بیٹھتی ہوید کنامیہ ہے ان عورتوں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ حیض بضم الحاءوتشد یدالیاء جمع حائض۔

ف اما المحیض فیتعزل المصلی اقو حائضہ عور تیں عیدگاہ سے دور رہتی تھیں یا اسلئے کہ صفوں کے اندر آنے کے صورت میں نماز تو نہیں پڑھ سکتی تھیں تو ان کی موجودگی سے صفوں میں خلل پڑجا تا یا اس لئے کہ مصلی اگر چہ با قاعدہ مسجد نہیں ہوتا لیکن عندالصلو قاس کا حکم مسجد کی طرح ہوتا ہے کما ہو حکم فناء المسجد وموضع الجناز قایاس لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عورتوں کے کپڑے خون چیش سے نا پاک نہ ہوں یا بعض عورتوں کو حالت چیش میں لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عورتوں کو تکیف ہوتی ہے۔ لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عورتوں کو تکیف ہوتی ہے۔

معارف میں ہے کہ دعوت سے مراد وعظ نصیحت ہے جوخطبہ وغیرہ میں ہوتا ہے اس سے مراد ہیئت اجتماعی کے ساتھ دعائبیں تو مقصد یہ ہوا کہ حائضہ عور تیں اجتماع میں وعظ ونصیحت کے سننے اور اجتماع میں کثر ت پیدا کرنے آتیں لیکن عین مصلی میں داخل نہ ہوتیں ایک عورت نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ اگر کسی عورت کے پاس جلباب نہ ہوجلباب بکسر الجیم ہزی چا در کو کہتے ہیں دو ہے پر بھی اس کا اطلاق ہوتا۔ وقیل جلباب قیص کو کہتے ہیں جمع جلابیب آتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا فلتعر بااختہا من جلبا بہا اخت سے مراد اسلامی بہن ہے سبی نہیں یعنی اگر زائد ہو یا مبالغہ ہے یعنی وہ اپنی کسی بہن کے ساتھ ایک چا در میں مل کر آبا کہ تو یہ میں نہ جھوڑے۔

یہ مسئلہ مختلف فنیہا ہے کہ عورتیں جماعت کی نماز میں آسکتی ہیں یانہیں؟ تو ایک قول استحباب کا ہے یہ قول حنابلہ میں سے ابوحامد کا ہے اور شافعیہ میں سے جرجانی اور بظاہر امام شافعی کا قول بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

اس قول میں شابداور عجوز کا کوئی فرق نہیں ان حضرات نے اس سلسلے میں امر کے صینے ندب پرحمل

کئے ہیں۔

دوسرا قول فرق بین العجائز والشواب ہے کہ کائز کے لئے مستحب ہے وہوتول اکثر الشافعية عبعالنص الشافعی فی المختصر۔

تيسراقول مطلقا اباحت كاب بيامام احدب مروى بخواه عجائز مول ياجوان

چوتھا قول عید کی نماز وں کے لئے نکلنا ضروری ہے بیمنسوب ہے ابو بکر الصدیق مضرت علی وحضرت ابن عمر رضی الله عنهم کی طرف۔

پانچواں قول یہ ہے کہ مطلقاً مکروہ ہے یہ سفیان ثوری ٔ حضرت عائشہ وابن مبارک کا قول ہے اور متاخرین جمہور حنفیہ کا بھی یہی مسلک ہے وبہ یقول مالک وابو یوسف والنحی و یکی بن سعید الانصای امام ترندی نے ابن مبارک سے روایت نقل کی ہے کہ عیدین میں بھی میں عورتوں کے لئے نکانا پسندنہیں کرتا ہوں لیکن اگر کوئی عورت ضد کر ہے قو خاوند شرط لگائے کہ اطمار (جمع طمر بکسر الطاء پرانے کپڑے) میں نکلے بغیر زینت کے اگر پھر بھی عورت اصرار کر ہے تو روک لے۔

قال الکتکو ہی فی الکوکب کہ چونکہ عورتوں کی طبیعت ہے ہے کہ وہ بغیرزینت کے نہیں نگلتی تو ترکزینت کی شرط سے وہنیں جائیگی بہی ابن مبارک کے قول کا مطلب ہے لہذا بیرو کئے کا حیلہ ہوا۔

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم آج کی عورتوں کے کاموں کا مشاہدہ کرتے تو بی اسرائیل کی عورتوں کی طرح ان کوروک دیتے۔

قال سفیان الثوری کر آج عورتوں کے لئے نکلنا مکروہ ہے حالانکدان کا زمانہ خیر القرون کا تھا آج کل فتنہ وفساد کا دور دورہ ہے لہذاعورتوں کا گھر میں رہنا ضروری ہے اور اسی فتنے کے پیش نظر اللہ تعالیٰ نے فرمایا "وقرن فی بیو تکن"۔

# باب ماجاء في خروج النبي الله في طريق ورجوعه من طريق آخر

ائمہ اربعہ وجہ ہور کے نزدیک مستحب یہی ہے کہ عیدگاہ جس راستے سے آدمی جائے تو واپسی پر تبدیل کرے کہ العال الترمذی تبعاً لهذا الحدیث کہ آپ نے ایسا کیا ہے تو ہمیں بھی ایسا کرنا چاہیے۔(1)

مرحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا کیوں کیا؟ اس کی متعدد وجوہات ہیں (2) ایک بیربیان کی گئے ہے تا کہ دونوں راستے قیامت کے دن گواہی دے دیں یاراستے میں جولوگ دیکھیں کہ وہ گواہی دیں یا اس لئے کہ دونوں راستوں پر آبادلوگ آپ کی آمد کی برکت سے مستفید ہوں یالوگ مسائل پوچھتے تھے تو ان کی ہولت کے لئے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباء اور یا ان کی قبروں کی برکت نے ایسا کے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلا سکیں کہ مسلمانوں کا رعب نیار سے اگر راستہ ایک ہوتو و دبد بدان کی نظر میں آ جائے یاس لئے تاکہ منافقین و غیرہ کے کمروفریب سے محفوظ رہ سکیں ۔ اگر راستہ ایک ہوتو دو بربد ان کی نظر میں آ جائے یاس لئے تاکہ منافقین وغیرہ کے کمروفریب سے محفوظ رہ سکیں ۔ اگر راستہ ایک ہوتو راستے کے ایک طرف جائے دو مرکی طرف جائے دو م

## باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

رجال:\_

تواب بن عتب بقتح الثاء المثلثة وتخفیف الوادمقبول من السادسة \_سیوطی فرماتے ہیں کدان سے فقظ یہی ایک روایت نہیں۔ ایک روایت مروی ہے باقی کتب حدیث میں کوئی روایت نہیں۔ ☆

> ہاب ماجاء فئی خروج النبی صلی الله علیه وسلم فی طریق ورجوعه من طریق آخر (1) آپ کا پیمل میچ بخاری ص:۱۳۳ ج:۱' باب من خالف الطریق اذار جع یوم العید' پر بھی مردی ہے۔ (2) تفصیل کے لئے دیکھئے فتح الباری ص:۳۷ ج:۲ وعمدۃ القاری ص:۲۰۳ ج:۲

تشريخ:\_

متحب بیہ کے کوید فطر کے دن نمازعید سے پہلے آ دمی پچھ کھائے پینے اورعیدالانتی میں متحب بیہ ہے کہ آ دمی نمازتک کچھ نہ کھائے۔(1)

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ عیدالفطر میں نماز سے پہلے کھانا کیوں متحب ہے؟ دوسری بات بیہ کہ میٹھی چیز کیوں کھانا جا ہے؟

پہلی بات کا جواب میہ کہ چونکہ رمضان کا مہینہ چل رہا تھا تو عید سے پہلے کچھ کھائے تا کہ روز بے سے اتمیاز حاصل موادر عیدال ضی میں میعلت موجوز نہیں۔

یاس لئے تا کے عبدیت کا ظہارہوکہ اب تک اللہ نے روکا تھا تو باوجودا حتیاج کے نہیں کھا سکتے تھاب جب اجازت ملی تو اپنی احتیاج کو ظاہر کرنے کے لئے پھھ کھائے۔عیدالانحیٰ میں بیعلت نہیں۔ وہال مستحب بیہ ہے کہ آدی اپنی تربانی سے کھائے لہذا قربانی کے کوشت تک آدی کو امساک کرنا جا بیئے۔

یااس لئے کہ کوئی پینہ مجھے کہ عید کی نماز تک امساک ضروری ہوگا تواس خدیثے کودور فرمایا۔

دوسری بات کا جواب یہ ہے کہ میٹی چیز سے نظر تیز ہوجاتی ہے چونکہ روز ہے کی وجہ سے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹی چیز کے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹی چیز کھائے تا کہ نظر سیح ہوجائے یا میٹی چیز ایمان کے موافق ہے کہ ایمان بھی میٹھا ہے یا اس لئے کہ مجودی بالاتکلف مدینے میں دستیا ہے تھیں۔ دوسری چیز میں تکلف کرتا پڑتا ہے۔ عیدالاضیٰ کے دن عید کی نماز تک پچھنہ کھانا سب کے لئے مستحب ہے چاہاس کی قربانی ہویانہ ہو۔ منی (2) میں ابن قد امدنے ذکر کیا ہے کہ جس کی قربانی ہواس کو انتظار کرتا چاہئے جس کی قربانی نہواس کے لئے انتظار ضروری نہیں۔

باب ماجاء في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

<sup>(1)</sup> انظرمعارف السنن ص: ۲۵۱ ج:۸

<sup>(2)</sup> المغنى لابن قدامه ص: ٩٥٩ ج:٣٠ مسئله: ٣٠٠

## اَچِي السَّمَّمُ الْكَالِيَّ الْكَالِيُّ الْكِيْمُ الْكِيْمُ الْكِيْمُ الْكِيْمُ الْكِيْمُ الْكِيْمُ الْكِيْمُ باب التقصير في السفر

رجال: ـ

عبدالوباب بن عبدالحكم صاحب احمدوقال احد "قل من يرى مثله" -

یحی بن سلیم بالصغیر عبیدالله بن عمر سے روایت کرنے میں مکر بیں باقی روایات قابل ججت بیں ابن معین نے توثیق کی ہے نسائی نے کہا ہے الیس به باس و هو منکر الحدیث عن عبیدالله بن عمر "۔ عبیدالله بوابن عمر العری من الثقات الاثبات ۔ ﴿

تشریخ:۔

سفر کے معنی ہیں تھلنے اور ظہور کے چونکہ سفر کی وجہ سے آ دمی پرلوگوں کے حالات علاقوں کی صور تحال واضح ہو جاتی ہے واضح ہو جاتی ہے واضح ہو جاتی ہے۔ واضح اور روثن ہو جاتی ہے۔

پہلا باب امام تر فدی نے تقصیر فی السفر کے بارے میں باندھا ہے اور متعدد احادیث کی تخ تک کی ہے ان سب سے تقصیر الصلوٰ ق فی السفر معلوم ہوتی ہے۔ پہلی حدیث سے پہلامسئلہ سفر میں فرائض کا قصر اور دوسرا مسئلہ کے سفر میں روا تب کا حکم کیا ہے معلوم ہوتا ہے۔

پہلے مسئلے کے بارے میں فرمایا کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین اور عثمان کے ہمراہ سفر کیا ہے تو وہ ظہر وعصر دودور کعت پڑھتے تھے۔ دوسر مسئلے کے بارے میں فرمایالایہ صلون قبلها و لابعدها اس لئے ابن عمر فرماتے ہیں لو کنت مصلیاً قبلها او بعدها لا تممتها مطلب بیہ کہ اگر

سنن ای طریقے ہے اپنے تھم پر باتی رہیں جس طرح حضر میں ہیں تو پھر نماز بھی پوری ہونی چا بینے تھی یعنی فرض نماز مقصد سے ہے کہ تھ تقصیر نے فرض نماز میں ایک طرف عددا کی پیدا کر دی تو دوسری طرف سنتوں میں تھم کے اعتبار سے تخفیف پیدا کر دی بید دسرامسکلہ آگے باب ماجاء فی التطوع فی السفر میں آرہا ہے۔

اس باب کے ساتھ متعلق مسکل تقصیر فی السفر ہاس پراجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ اس قصر وعشاء میں قصر جائز ہے البت اس میں اختلاف ہے کہ اس قصر کی حیثیت کیا ہے؟ اس میں حنفیہ کا ایک ہی قول ہے کہ قصر واجب ہے اور اتمام کرنے والا گناہ گارہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور قعدہ اولی فرض ہے۔خطابی نے معالم میں اس کو اکثر کا نہ ب قرار دیا ہے جیسا کہ تخذہ الاحوذی میں ہے۔

امام مالک سے دو روایتیں ہیں ایک یہ کہ قصر فرض ہے مشہور روایت ان کی یہ ہے کہ قصر سنت ہے۔(1)

امام شافعی سے مروی ہے کہ قصر رخصت ہے اور اتمام عزیمیت ہے اور افضل و بہتریہی ہے کہ آ دمی چار پڑھے۔

خلاصہ کلام بیہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کسی نہ کسی صورت میں قصر کا قول کرتے ہیں اور اتمام کو جائز مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نز دیک اتمام جائز ہی نہیں گویا اصل اختلاف حنفیہ وشافعیہ کے در میان ہے۔

شافعیه کولائل: (۱) قرآن کی آیت "واذاصربتم فی الارص فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلواة" (2) استدلال فلیس علیکم جناح سے میکس میں نفی حرج ہے اس کامفہوم بیہ

<sup>(</sup>ابواب السفر )باب التقصير في السفر (1) مزيد تفصيل ندا بسب كے لئے رجوع فرما بيخ معارف السنن ص :۴۵ ج:۳ (2) سورة نساء قم آيت: ١٠١

كداتمام انضل ہونا جاہيے۔

جواب ا: - بیے کہ لاجناح کا اطلاق کمی واجب پر بھی ہوتا ہے جیئے 'فسس حج البیت او اعتسر فلاحناح علیه ان یطوف بهما ''توسعی واجب ہے حالا تکدلفظ لاجناح کامستعمل ہے۔

جواب ۱: جیے کہ عائشہ نے ای سعی بین الصفا والروہ کے بارے میں غلط بھی کے جواب میں دیا تھا کہ اگر وجوب کنفی ہوتی تو یوں ہوتا ''فلاحناح علیه ان لا بطوف بهما'' (ترندی ص: ۱۲۵ج:۲)

جواب۳۰ ۔ چونکہ صحابہ نے بیخیال کیا تھا کہ سفر میں قصر سے کوئی گناہ ہوگا تو فر مایا کہاس میں کوئی حرج تنہیں نہ نماز میں نقصان آتا ہے نہ گناہ ہے۔

جواب ١٠ : اس آیت کے بارے میں مغسرین کے اقوال دوطرح کے ہیں۔ قبل یہ آیت سفر سے متعلق متعلق ہے کین محققین مغسرین ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع کہتے ہیں کہ یہ آیت صلوق خوف سے متعلق ہے۔ (3) وہوالرانج کہ قصر عدد پر تو اس آیت کے نزول سے پہلے بھی عمل ہوتا تھا لہٰذا ہے آیت قصر فی الکیف والصفۃ سے تعلق ہے لین نماز میں اسلے لیناوغیرہ۔

دوسری بات بیم کرآ گے فرمایا "ان حفت ان یفتنکم الذین کفروا" بیکنابی بات سے کراد سلوۃ خوف ہے۔

اعتراض: ۔اگریوسلو ہ خوف ہے متعلق ہے نہ کہ سفر سے تواذا ضربتم فی الارض کی قید کیوں لگائی۔ جواب: ۔قال الشاہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی اکثر نمازیں صلو ہ الخوف کی سفر میں واقع ہو کیں سوائے غزوہ خند ق ہے نزوا یا بعدہ تو دونوں قول ہیں ۔لہذا یہ قید اتفاقی ہے نہ کہ احترازی۔

اعتراض: \_اگريه آيت غزوه احزاب سے پہلے نازل ہوئی ہو کما قالت به الحفیة پھرحضور صلی الله علیہ وسلم نے غزوہ احزاب میں نماز قضاء کیوں فرمائی صلو ۃ الخوف پڑھ لیتے ۔

<sup>(3)</sup> كذافي المعارف ص: ٢١١ ج: ٣

جواب: \_ چونکه صحابه زیاده تصفح وضوکرتے کرتے وقت نماز کاختم ہوگیا تو نماز قضاء ہوئی ۔

قال الشاہ یہ جواب ضعیف ہے کہ عصر کے وقت میں یہ توجیہ کی جاسکتی ہے گروا تعدیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری نمازیں بھی قضاء ہوئیں سے جواب یہ ہے کہ غزوہ احزاب کی دنوں تک جاری رہااور جو نمازیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قضا ہوئیں تو یہ مسا کفہ کا وقت تھا یعنی وقت قال اور مساکفے کے وقت نماز ترک کرنا جائز ہے۔

ال پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ سلم (4) میں یعلیٰ بن امیہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عمر سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ چونکہ اب ہم مطمئن ہو چکے ہیں تو اب قصر کیوں ہے؟ تو حضرت عمر نے فر مایا کہ جس طرح تمہیں تعجب لاحق ہے اسی طرح مجھے بھی تعجب ہوا تھا تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا تو فر مایا کہ صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقته اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر نے بھی اس آیت کو صلو ق سفر سے متعلق سمجھا تو اس لئے ان کوشبدر پیش ہوا۔

جواب: بجواز قصر سفرتو پہلے سے تھالیکن جب بیآیت نازل ہوئی اوراس میں بیتقبیدتھی کہان فقتم تو ان کو بیشبہ در پیش ہوا کہ گویاس آیت کی وجہ سے جوعموم قصر سفرتھا اس کی عمومت منسوخ ہوگئی اور صرف خوف کی صورت میں قصر ہوگا جہاں خوف نہ ہوگا تو قصر نہ ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مذکورہ جواب فر ماکران کوشلی دی کہ یہ قصیر مقید بالخوف نہیں جیسے کہ جواب سے ظاہر ہے۔

اوراہم بات بیہ کہاں میں فاقبلواصد قتہ امر ہے والامرللوجوب تو قصر کرنا واجب وفرض ہوااوراتمام ناحا کڑ۔

شافعیہ کی طرف سے اس پر بیکھی اعتراض ہے کہ قصرتو اس آیت میں منصوص علیہ ہے تو آپ کیسے کہتے میں کہ بیر آیت قصر سفر کے بارے میں نہیں ہے۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ اس میں نفس قصر کی تنصیص ہوئی ہے نہ کہ قصر سفر کی۔ ٹانیا نفول اگر ہم شلیم کریں کہ اس آیت میں قصر سفر کا بھی ذکر ہے تو جواب یہ ہے کہ اس آیت کے 2, .6

<sup>(4)</sup>ص:۲۴۱ج:ا'' كتاب صلاة المسافرين وقصر مإ''

اخیر میں قصر کیف کابیان ہے یعنی صلوۃ الخوف اور شروع میں قصر کیت کا ذکر ہے تو بیا بطور تمہید کے ہے اور تمہید کے
لئے بیضروری ہے کہ وہ پہلے سے معلوم ہولہذا کہا جائے گا کہ قصر کم پہلے سے معلوم ومعمول بہ تھا اور یہاں اس کا
ذکر بطور تمہید ہے۔ یا اس لئے تا کہ دونوں قصرین کو ایک ساتھ جمع کیا جائے اس کی مثال ایسی ہے جیسے وضو پہلے
سے معلوم ومعمول بہ تھا لیکن سورۂ ما کہ و میں اس کو تیم کے ساتھ جمع کر دیا تھا بطور تمہید و برائے مناسبت۔

شافعیہ کا دوسرا استدلال حضرت عثان وعائشہ کے عمل سے ہے کمانی منداحمد (5) وغیرہ کہ حضرت عثان نے منی میں اتمام کیا تھاسی طرح کمانی البخاری (6) عائشہ بھی اتمام کیا کرتی تھیں لہذااگراتمام جائز نہ ہوتا کما قالت الحفیة توبید حضرات اتمام نہ کرتے۔

جواب: ۔ ایک میہ ہے جیسا کہ حضرت عروہ سے بخاری (7) میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عائشة کما تاول عثمان کی باس مرفوع حدیث ندتھی بلکہ تاویل عثمان کی طرح تاویل کرتی تھی۔ البتہ یہ تثبیہ فی التاویل جنس تاویل میں ہے نہ کہ اتحاد میں کیونکہ دونوں کی تاویلیں الگ تھیں۔ الگشمیں۔

وہ تاویل کیاتھی؟ تواس میں متعدداقوال ہیں قال ابن بطال کہان دونوں کے خیال میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو قصر پڑمل کیا تھا تو تیسیر أعلی الامة کہ قصرایسر واسہل ہے تو اتمام کو بیہ حضرات عزیمت سمجھے کہ مشقت زیادہ ہے تواس پڑمل کیا۔

لیکن زیادہ صحیح تاویل وہ ہے جوخودان ہے بیہتی (8) نے صحیح روایت کے ساتھ نقل کی ہے کہ جب حضرت عروہ نے پوچھاان سے تو فر مایا یا ابن اخی انہ لایش علی کہاتمام سے مجھ پر مشقت نہیں ہوتی۔

حضرت عثمان کی تاویل کے بارے میں متعددروایات ہیں چنانچدا کی قول امام زہری وابراہیم نخعی سے میں جہانچوں نے کہانہوں نے مکہ کواپناوطن بنالیا تھا۔

قال الزهري ان عثمان احذ الاموال بالطائف قال النجعي اتخذها وطناً (اي مكة)

<sup>(5)</sup> منداحدص: ١٣٤ج: ارقم حديث ٣٨٣ (6) صحيح بخاري ص: ١٨٥ج: ان بإب الصلوة بمني "

<sup>(7)</sup>ص:۱۴۸ج: ۱' باب ما يقصر اذ اخرج من موضعه''(8) بيهي كبري ص:۳۳ اج:۳′ باب من ترك القصر في السفر الخ''

17

بعض روایات میں ہے کہ انہوں نے مکہ میں نکاح کیا تھا۔ (9)

مگراس جواب پراعتراض ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین کو مکے کو وطن بنانے سے منع فر مایا ہے دوسری بات ہے کہ نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حضرت میمونہ سے مکہ میں کیا تھا حالانکہ انہوں نے قصر نماز پڑھی۔ دوسرااعتراض یہ ہے کہ اگراس جگہ کو انہوں نے وطن بنایا بھی تو انہوں نے ہر جگہ اتمام کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اس لئے بیتا ویل ضعیف ہے۔

دوسری تاویل بیمنقول ہے کہ چونکہ وہ امیر المؤمنین تھے تو وہ ہرجگہ کو اپناوطن سمجھتے تھے گریہ تاویل بھی ضعیف ہے ورنہ حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم وشیخین بھی اتمام فرماتے اور بیخود بھی شروع خلافت میں اتمام فرماتے۔

تاویل ثالت بیہ کہ ایک مرتبدایک آ دمی نے منی میں حضرت عثان سے کہا۔

انى كنت رأيتك تقصر عاماً ماضياً فقصرت السنة كلها زعماً منى ان الصلواة ركعتان

چنانچة حفرت عثان نے پھراتمام شروع کیا کہ نہیں اعراب بینہ سمجھے کہ نماز دورکعت ہیں۔

گراس تاویل پر بیاعتراض ہے کہ بیعلت تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم وشیخین کے لئے بھی تھی گرانہوں نے فریضے کو تبدیل نہ کیا۔

اعتراض ٹانی یہ ہے کہ اگر اتمام ہی کرنا تھا تو رکعتین اخیرین بقول حنفی فل ہیں تو ان کو اعلان کرنا چاہیے تھا۔ اس لئے ان تمام تا ویلات کے بجآئے بہتر ہات یہ ہے کہ حضرت عثان وعائشہ نے اپنے اجتہاد سے اتمام کو جائز سمجھا تھالیکن اولاً تو ان کا بیا جتہا دمرفوع احادیث کے مقابلے میں جحت نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ صحابہ نے بھی ان کے اس اجتہا دکو تبول نہیں کیا لہذا ان کا عمل شوافع کے لئے جمت نہیں بن سکتا چنا نجہ ابن مسعود کو جب اس کا پیتہ چلا تو انہوں نے ''انالله و اناالیه واحوں "کہا۔ (10)

شافعیہ کا تیسرااستدلال ابن مسعود کے مل ہے ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے پیچھے پوری نماز پڑھی ہے اگراتمام ناجائز ہوتا تو ابن مسعوداتمام نەفر ماتے ۔(11)

<sup>(9)</sup> تفصیل کے لئے رجوع فرمایے فتح الباری ص: ۵۷۰ وا ۲:۲

<sup>(10)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ٢٥١ حال المناسن الله عن ١٠١٠ ج: ١١ باب الصلوة بمن ٢٠٠٠

جواب ا: مش الائم منرهی نے دیا ہے کہ جب حضرت عثان نے مکے میں نکاح کیا اور وہاں گھر بنایا تو مقیم ہوئے لہذاان پر چارر کعتیں فرض ہوگئ تھی۔اس لئے ابن مسعود کا ان کے پیچھے چارر کعت پڑھنا جائز ہے کہ مقیم کے پیچھے مسافر کا اتمام اتفا قا جائز ہے۔

اس جواب پر اعتراض ہے کہ ابوداؤد (12) میں ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے اتمام پر اعتراض کیا تھااگردہ مقیم تھے تو اعتراض کا کیامعنی؟

جواب: ۔ امام سرحسی نے بید یا کہ ابن مسعود کا اعتر اض اس پرجنی ہے کہ آپ اگر مقیم اور امیر المؤمنین بیں لیکن منی میں دور کعت پڑھنا سنت ہیں قصراً تو آپ کو امام بننے کے بجائے مقتدی بنتا چاہیے تھا کہ سنت رسول زندہ ہوتی ۔ گریہ جواب سابقہ اعتراض کی وجہ سے کمزور ہے۔ (فتذکر)

دوسراجواب شاہ صاحب کا ہے کہ جب حضرت عثان نے اپنے اجتہاد سے چار رکعت پڑھنے کا موقف اختیار کیا تو یہ اس مسئلے میں مجتمد بن گئے اورا یک مجتمد کے پیچے دوسرے مجتمد کی نماز جائز ہے چنانچے صحابہ ایک دوسرے کی اقتداء کرتے تھے حالانکہ وہ مجتمد بن تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جب حضرت ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ آپ عثان پرعیب بھی لگاتے ہیں اور پھران کے پیچھے نماز بھی پڑھتے ہیں تو فر مایا الخلاف شر۔

شافعیہ کا چوتھا استدلال روایت عائشہ ہے۔

اخرجه النسائى (13) والدارقطنى (14) قالت: اعتمرت مع رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذاقدمت بمكة قالت يارسول الله ! بابى انت قصرت و تممت افطرت وصمت قال "احسنت ياعائشة وماعاب على" معلوم بواكر حضور صلى الدعليه و كلم كى موجودگى مين حضرت عاكثه اتمام كرتى تقى اور حضور نعيب بحى نهين لگاه

جواب: ۔ ایک بیے کہ جہاں تک نسائی کی روایت کا تعلق ہے تو اس میں علاء بن زہیرضعیف ہے

<sup>(12)</sup>ص: ٢٧٤ج: ا''باب الصلوة بمني'' (13)ص: ٢١٣ج: ا''باب المقام الذي يقصر بمثله الصلوة'' (14)ص: ١٦٧٦ج: ٢ رقم ا٢٢٤ ايضاً رواه البيه في ص: ٢٣١ج: ٢''باب من ترك القصر الخ''

دار قطنی کی روایت کی اگر چه انہوں نے تحسین کی ہے بگر ابن جمر ابن تیمید وابن قیم نے اس کی تضعیف کی ہے ابن قیم نے البدیٰ (15) میں اپنے شخ ابن تیمید نے قل کیا ہے ہو کہ ذب علی عائشہ اتحام عائشہ بحصور النبی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نبی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نبی صلی الله علیہ و سلم کر حضرت عائشہ نبی سلی الله علیہ و سلم کر حضرت عائشہ سے بوچھا گیا تو انہوں ابن جمر نے تلخیص الجمیر (16) میں لکھا ہے کہ بیعدیث اس لئے سے نہیں کہ جب عائشہ سے بوچھا گیا تو انہوں نے تاویل کی کماروی عروة فی ابنجاری معلوم ہوا کہ ان کے پاس اگر حدیث مرفوع ہوتی تو بجائے تاویل کے وہ یہ کہتی کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اتمام کرتی تھی۔ دوسری بات یہ ہے کہ حضرت عائشہ کا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ رمضان میں عمرہ کرنا کما ہو الفظ ہر من لفظ الحدیث بیثابت نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چار عمرہ کے بیں اورکوئی عمرہ رمضان میں ثابت نہیں تو بیروایت کس طرح صبح ہوسکتی ہے۔

جوابأشا فعيد كهتي بي كدريسفر فتح مكه كاوا قعد موكار

جواب: \_سفر فتح مکہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ عائش نہیں تھیں کما صرح بدابن حجر فی فتح الباری بلکہ ہمراہ زینب وام سلم تھیں ۔

قال الشاہ اگراس کو تسلیم بھی کیا جائے کہ یہ واقعہ فتح کے کا ہے اور اس سفر میں حضرت عائشہ بھی نبی سلی اللہ علیہ ملہ کہ کمر مہ پہنچنے کے بعد ایسا کیا اور وزہ رکھا بلکہ کہ کمر مہ پہنچنے کے بعد ایسا کیا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں پندرہ سترہ یا اٹھارہ یا نبیس دن تک قیام فرمایا بناء براختلاف روایات حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ خین جانے کا تھالیکن تیاری میں استے دن لگ گئے عائشہ یہ بھیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ خین جانے کا تھالیکن تیاری میں استے دن لگ گئے عائشہ یہ بھیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم میں اس لئے وہ اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ عائشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ عائشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں پھر نبی سلیم ہو کہ عائشہ سفر میں امتام کرتی رہی پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عائشہ از قبیل محسین و تقریر نبیس حتی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عائشہ از قبیل محسین و تقریر نبیس حتی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ و کہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ و کہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ و کہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ و کہ عائشہ کو کہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ و کہ عائشہ کو کہ کی انہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ و کہ کہ کے اس کے دور اس کے دور کے کہ کو کو کہ کو کو کو کہ

<sup>(15)</sup> كذافي المعارف ص: ٢٥٨ ج:٣

<sup>(16)</sup>ص:۱۱۱ج:۲ تحت رقم حدیث ۲۰۳

کیااس کی مثال الی ہے کمانی ابی داؤد (17) کہ دوصحابہ مدینے سے باہر تھے نماز کا وقت آیا پانی نہیں تھا تو دونوں نے تیم کر کے نماز پڑھی پھر جب پانی ملاتوا یک نے وضوکر کے نماز کا اعادہ کیا نہ کہ دوسرے نے اور جب میدواقعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بیان کیا تو جس نے اعادہ نہیں کیا تھا اس سے فرمایا اصبت النة اور جس نے اعادہ کیا اس سے فرمایا لک الا جرمرتین حالانکہ پہلے کاعمل زیادہ سجے تھالیکن دوسرے کی بھی تصویب فرمائی کہ اس کومسئلہ معلوم نہ تھا۔

شافعیہ کا پانچواں استدلال سنن دارقطنی کی روایت سے ہے وفیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر۔(18)

جواب: بروایت بھی ضعیف ہے اگر چدوارقطنی نے اس کی تھے کی ہے ابن تیم نے الہدی میں ابن تیم ہے نقل کیا ہے ھند اک ذب علیٰ رسول الله صلی الله علیه و سلم البتة اس کی سند تھے ہوئی ہے اصل روایت یوں تھی کان ای رسول الله یقصر و تتم ای عائشة و کان یفطر و تصوم اس میں واحد مؤنث کے صیغے کو واحد مذکر بنایا گیا بیم طلب نہیں کہ عاکث حضور صلی الله علیه وسلم تو قصر و سلم تو قصر و تمرابی میں دوران سفر اتمام فرماتی بلکدراوی نے اختصار کیا کہ حضور صلی الله علیه وسلم تو قصر فرماتی استر میں اور عاکش الله علیه وسلم تو قصر فرماتی استر میں اور عاکش الله علیه وسلم کے بعد۔

چھٹااستدلال امام نووی نے مسلم (19) کی روایت سے کیا ہے۔

ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عبيه وسلم فمنهم القاصر

ومنهم المتم

عبدالرحمن مباركبورى في تخفة الاحوذى ميس علامة شوكانى سيفل كيا به كه لم يسحد في الصحيح المسلم عن بوجمي تو المسلم عن بوجمي تو المسلم عن بوجمي تو وان ثبت وهو فعل الصحابة لم يحصل له تقرير النبى عليه السلام -(20)

<sup>(17)</sup>ص:۵۵ج: "نباب في المتيم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت " (18)ص:۱۶۸ ج: ۲ رقم الحديث ۱۳۷۵ اييناً سنن كبرى اللبيه عن ص:۱۶۸ ج: ۳ (19) كما في شرح المسلم للنو وي ص:۱۳۱ ج:۱ (20) تحفة الاحوذي ص:۲۰۱ ج: ۳

حنفیہ کے دلاکل وہ تمام روایات جوتر مذی میں مذکور ہیں وال برقصر ہیں۔

دوسری دلیل: \_ بخاری (21) میں عائشہ کی حدیث ہے۔

قالت الصلوة اول مافرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر

اورمسلم (22) کی روایت میں ہے وزید فی صلوٰ ۃ الحضر اس میں تصریح ہے اس بات کی کے صلوٰ ۃ سفر اپنے اصل پر ہے اس میں نہ کوئی کی ہوئی نہ زیادتی لہذا سفر کی دور کعت پر اضافہ ایسا ہوگا جیسے حضر کی جیار رکعت پر اضافہ۔

دلیل۳: نسائی (23) میں صحیح سند کے ساتھ عن عمر مروی ہے۔

صلواة السفر ركعتان تمام غير قصر علىٰ لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

دلیل ۲: ۔ ابن عباس کی روایت مسلم (24) ونسائی (25) میں ہے۔

ان الله عزو حل فرض الصلواة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر

اربعاً وفي السفر ركعتين لفظه للنسائي\_

قال صاحب التحقد ابن عباس دیانت دارومتی ہیں جب وہ اللہ سے حکایت کرتے ہیں تو ان کے پاس ضرور کوئی بر ہان ہوگی کہ بیدرک بالقیاس نہیں۔

وليل 2: - نقل ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة فقد كفر - (26)

وليل ٢: ـ عن ابن عباس نقله المحشى من صلى في السفر اربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمرو على وابن عباس وابن مسعود وحابر وابن عمر والثوري ـ

<sup>(21)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٨ج: ١٤ باب يقصر اذ اخرج من موضعه الخ "وصحيح مسلم ص: ٢٣٦ج: ٢

<sup>(22)</sup> حواله بالا (23) ص: ٢١١ج: ١' "كتاب تقفيرالصلوة في السفر'' (24) صحيح مسلم ص: ٢٢٢ج: ١' "كتاب صلوة المسافرين الخ''

<sup>(25)</sup>ص:٢١٢ج: أن كتاب تقصير الصلوة في السفر''

<sup>(26)</sup> ردى بمعنا دعبدالرزاق في مصنفيص: ۵۲۰ ج:۲ رقم حديث ۲۸۱ ايضاً طحادي ص: ۲۸۱ ج:۱' بإب صلوٰ ة المسافر''

دلیل 2: \_ یعلیٰ بن امید کی روایت مسلم (27) میں ہے۔

وفيه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته والامر للوجوب لان فاقبلوا امرنقل صاحب التحفة عن الشوكاني قال الشوكاني في آخر كلامه وقد لاح من محموع ماذكرنا رجحان القول بالوجوب وامادعوى ان التمام افضل فمدفوعة بملا: منه صلى الله عليه وسلم للقصر في جميع اسفاره وعدم صدور التمام عنه (28)

مقصدیہ ہے کہ اتمام کی افضلیت کا قول باطل محض ہے کہ اس سے لاز ما مانیا پڑے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عمر بھر ترک افضل کیا کہ ان سے اتمام ثابت نہیں حالانکہ آپ سے یہ بات ستحیل ہے بلکہ اگر اتمام جائز بھی ہوتا تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اتمام فرماتے کہ آپ مبین للا حکام تھے واذلیس فلیس ۔

## باب ماجاء في كم تقصير الصلوة

اس باب میں امام ترندی نے اس ترجہ میں کم کی تمیز ذکر نہ کی کہ آیا مت مراد ہے یا مسافت مراد ہے؟
اگر مدت مراد ہوتو مطلب بیہ ہے کہ کتنی مدت سے وہ قصر کرے سکے گا اور اگر مسافت مراد ہوتو مطلب بیہ ہوگا کہ
کتنی مسافت سے وہ قصر کرے گا اس ترجہ میں دونوں تمیز وں کا اختال ہے اس لئے عام شراح نے دونوں مسکلے
زیر بحث لائے ہیں اگر چہ باب کی حدیث مدت کے بارے میں ہے اور امام ترندی نے بھی اس میں اختلاف
واقو ال نقل کئے ہیں۔

فرماتے ہیں کہ سولہ سے بائیس فرائخ تک کی روایات مشائخ حفیہ سے مروی ہیں چنانچے فرماتے ہیں۔ونی قول ثمانیة واربعون میلا وہوالمختار لانہ موافق لاحمہ والشافعی میل سے مراد میل ہاشی ہے جو چھ ہزار گز ہے اور ایک گز درمیانہ چوبیں انگلیاں معترضات ہیں اورایک انگلی کی مقدار درمیانہ چھ جو ہیں معترضات۔

مسافت ومدت کے بارے میں یہ جو اختلاف الائمہ ہے اس کا اصل سبب یہ ہے کہ شارع سے کوئی تعیین مروی نہیں البتہ آثار سے ائمہ نے استدلالات کئے ہیں تا ہم عند بعض اہل الظو اہر تین میل کی مسافت میں وہ قصر کرےگا۔

ولیل ا: سابقہ باب میں ہے۔

عن انس صلينامع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وبذي . الحليفة العصر ركعتين

مگریداستدلال نا قابل فہم ہے کیونکہ اگر چہذوالحلیفہ مدینے سے تین میل پر ہے مگراس سے تین میل کی تحدید ثابت کرنا سے خبیس اس لئے کہ بیتو ججة الوداع کے سفر کا قصہ ہے جس میں مکہ جانا مراد تھا بیرا سے کے پہلے پڑاؤ کا ذکر ہے نہ کہتحدید کا۔

ريل الله عليه وسلم اذاخرج وي ابوداؤد (1) عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاخرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة يصلى ركعتين-

جواب: \_ يهال راوى كويل اور فرسخ مين شبه اليه اورشك سے تحديد ثابت نہيں ہوتی \_

پھرائمہ ثلاثہ کے نزویک قصر کی اجازت تب ہوگی جب وہ آبادی سے نکل جائے عند مالک فی روایة تین میل چل کراس کے بعدوہ قصر کرسکتا ہے شایدان کی نظر سابقہ باب میں حضرت انس کی روایت پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی کے دورکعت نماز پڑھی۔

جواب بدہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تیہیں پرنزول فرمایا تو دور کعت پڑھی اگر پہلے نزول فرماتے تو

باب ماجاء في كم تقصر الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:22اج: ا''باب متىٰ يقصر المسافر''

پہلے دو پڑھتے۔

البته مشائخ حنفیہ کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں مشہور یہ ہے کہ مصراور فناءمصر سے نکل جائے تب قصر پڑھنے کامجاز ہوگا۔

صاحب تخفۃ الاحوذی نے لکھاہے کہ بعض تابعین کا قول یہ ہے کہ عندارادۃ السفر گھر ہے بھی قصر کرسکتا ہے قال ابن العربی نفس نیت ہے آ دمی مسافر نہیں بنیا بلکہ ملی سفر بھی اس کارکن ہے گویا سفر دو چیزوں سے مرکب ہے(۱) نیت (۲) عملی سفر نے

پھراپنے شہر میں کوئی مسافر نہیں ہوتالہذا سفر تب متحقق ہوگا کہ بہ نبیت سفراپنے شہر سے نکل جائے۔ جہاں تک مدت کا تعلق ہے تو اس بارے میں بھی ائمہ کے متعددا قوال ہیں نقل ابن العربی ثلاثة عشر قوان نقل ابن منذر نحوعشرین قولا البتہ ان میں سے بعض اقوال ضعیف استدلالات پر بنی ہیں تو ان سے بحث زیادہ مفید نہیں۔

مشہور اقوال کماذکرہ الترفدی اولا سعید بن مستب کا قول ذکر کیا ہے اذاا قام اربعاً صلی اربعاً روی دالک عند قادۃ وعطاء الخراسانی ان سے دوسری روایت پندرہ ایام کی ہے۔ ذکرہ الا مام محمد (2) فی الجج دوسرا فدہب حضرت علی کا قول دس دن کا ہے۔ تیسرا قول سفیان ثوری اور حنفیہ کا ہے ان کے نز دیک اگر آدمی پندرہ دن کی اقامت کی نیت سے ظہر ہے تو پوری نماز پڑھے گاس سے کم میں یا بغیر نیت کے پندرہ سے زائد میں بھی قصر کر یگا فدہب رابع امام اوز اعی کا ہے کہ اذاا جمع علی اقامۃ ثنتی عشرۃ اتم الصلوۃ۔

ندہب خامس ائمہ ثلاثہ کا ہے وقبال مبالك والشدافعی واحد مداذاا جمع علیٰ اقامة اربع اتم الصلوٰۃ امام ترفدی نے ان سے ایک ہی قول نقل کیا ہے کین ان کے اقوال استحدید کے بارے میں مختلف ہیں۔
امام شافعی کے کئی اقوال ہیں۔ مشہور قول ان کا جاردن کا ہے اور اس میں دخول وخروج کا دن شار نہیں کرتے۔

ا مام ما لک ﷺ علی جاردن کی روایت مشہور ہے البتہ دخول وخروج والے دن میں ان نے اقوال متعدد ہیں۔

<sup>(2)</sup> كذا في معارف اسنن ص: 22 من ج: من وعليه الدليل الذي ذكره في كتاب الآثارص: ٩٩٪ باب الصلوَّة في السفر''

امام احمہ ہے مشہور روایت اکیس نماز وں کی ہے۔

چھٹاند ہب امام اسمحق کا ہے کہ اگر انیس دن کی نیت اقامت کرلی پھر تو اتمام کرے گاورنہ قصر کرے گا۔

اس کے علاوہ اور بھی مذاہب ہیں ربیعۃ الرائے کا ند ہب سے کہ ایک شب وروز کی اقامت سے
اتمام کرے گا ان تمام مذاہب میں سے سب سے تنگ مذہب سعید بن جبیر کا ہے کہ آ دمی کسی قوم کے یہاں اتر
جائے تو وہ اتمام کریگا۔ اور اوسع مذہب حسن بھری کا ہے کہ جب تک آ دمی گھروا پس نہ آ کے تو اس وقت تک وہ
قصر کرے گا۔

اس پرسب کا اتفاق ہے کہ مسافر اگر کہیں اقامت کی نیت نہ کرے تو وہ قصر کرتارہے چنانچہ قسال الترمذی ثم احمع اهل العلم علیٰ آن للمسافر آن یقصر مالم یحمع اقامة و آن آتی علیه سنون۔

اس بازے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی تحدید مروی نہیں اور کسی کے پاس مرفوع حدیث نہیں۔
باب کی روایت میں جو یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مکر مدمیں دس دن قیام فرمایا تو یہ حج وداع کا موقعہ ہے نہ کہ فتح کے کا کہ فتح مکہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دس سے زیادہ دن تھرے ہے۔ یہ روایت اسکہ ثلاثہ کے خلاف ہے کہ وہ چاردن سے تحدید کرتے ہیں۔

وہ جوابا کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم چار ذی الحجہ کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آنھ کو وہاں سے منی کے لئے روانہ ہوئے متھے تو کے میں فقط چار دن قیام ہوا اور راوی نے دس دن مکہ نی اور واپسی کے ایام ملاکر کہاہے۔اس تو جیہ کے مطابق منی کو کئے سے باہر ماننا پڑے گا۔

اس کے بعد جوابن عباس کی معلق روایت ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے بعض اسفار میں انیس دن تک قیام فرمایا پھر بھی دو دور کعت پڑھتے رہے اس سے مراد فتح کے کا واقعہ ہے اس روایت سے امام آتحٰق استدلال کرتے ہیں۔

حنفیہ اس کا جواب میردیتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ یہاں قیام کا نہ تھا بلکہ خین جانے کا تھا اس لئے آپ کو قیم نہیں کہیں گے۔

ربی بد بات که حضورصلی الله علیه وسلم نے مکه مکرمه میں کتنے دن قیام فرمایا تو بعض روایات میں پندرہ

بعض میں سترہ 'اٹھارہ اور انیس دن تک کی روایات ہیں (3) تطبیق یوں ہوگی کہ بعض مرتبہ خروج و دخول کے دنوں کا عتبار نہ کیا تو سترہ ذکر کیا بعض نے خروج کا اعتبار نہ کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو انیس ذکر کیا پندرہ کی روایات میں جنگ ہے پہلے کے تین دن کوشار نہیں کیا گیا تو پندرہ ذکر کیا۔

شافعیہ دغیرہ اس کا جواب بید سیتے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی دشمن سے مامون نہیں تھے کہ ہوازن ثقیف وغیرہ کے ساتھ ابھی معرکہ باقی تھا اگر چہ مکہ فتح ہو چکا تھا للہذاان انیس دنوں کو قیام پرمحمول نہیں کیا جائے گا۔

دونوں جوابوں میں فرق میہ ہے کہ حنفیہ ای طرح ابن عباس وابن عمر فنخ مکہ کے قیام کا عتبار کرتے ہیں لیکن حنفیہ کے نزویک اقامت کی نیت نہیں تھی ۔ اگر آپ سلی اللہ علیہ وسلم قیام کی نیت فرماتے تو مقیم بن جاتے کیونکہ اگر چہطا گف میں وشمن موجود تھا مگر بہت دور تھا اس لئے فنخ مکہ کے بعد مکہ ارض امن تھا۔ اور شافعیہ فنخ کے باوجود مکہ کوارض امن نہیں کہتے۔

حنفیہ کا استدلال قول ابن عمرے ہے جے امام ترفدی نے تعلیقاً ذکر کیا ہے وروی عن ابن عمر انه قال من اقعام حمد انه قال من اقعام حمد عشر یوماً اتم الصلوة یکی روایت ابن عباس ہے بھی مروی ہے۔ نسائی (4) طحاوی (5) ابن ماجہ (6) اور ابوداؤر (7) ان سب نے ابن عباس سے پندرہ دن کی روایت نقل کی ہے موافقاً لا بن عمر البتدامام نووی نے خلاصہ عیں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مخمد بن استدلال ہے۔

اس کے دو جواب ہیں ایک ہد کہ محمد بن آمخق حسان کے راوی ہیں کمامر للبذاان کی روایت قابل استدلال ہے۔

جواب ۲: - ابن حجر نے امام نو وی کا تعقب کرتے ہوئے فتح الباری میں دیا ہے فرماتے ہیں کہاس میں

<sup>(3)</sup> چنانچه ۱۹ کی روایت بخاری ص: ۱۳۷ ج: ایر به اور ۱۵۱۸ کی روایات ابوداؤد ص: ۱۸۰ ج: ۱' باب متی یتم المسافز' پر طلاحظه فرمایخ ۱۵۰ کی این می ۲۷۸ ج: ۱' باب صلاقه طلاحظه فرمایخ ۱۵۰ کی نسائی ص: ۲۲ ج: ۱' باب صلاقه المسافر' (6) ص: ۷۵ نیاب کم یقصر الصلاق المسافر افزاد اقام بهلدة' (7) ص: ۱۸۰ ج: ۱

ابن آخق منفر ذہیں بلکہ نسائی نے عراق بن مالک عن عبیداللہ کے طریق ہے بھی اس کی تخریج کی ہے اور وہ طریق صحیح ہے اس طرح ابن عباس کا فتو ی بھی مؤطامالک (8) میں پندرہ ایا م کا ہے جو حنفیہ کے عین مطابق ہے۔ انگر شام نائد ثلاث شکا استدلال سعید بن المسیب کے اثر ہے ہے۔

نقله الترمذي وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذااقام اربعاً صلى اربعاً ـ

اس کے بھی دوجواب ہیں ایک ہے کہ سعید بن مسیتب کا قول کوئی مرفوع حدیث نہیں اور نہ ہی ہے صحابی ہیں تو ابن عمر وابن عباس کا فد ہب وفتوی واثر ان کے مقابلے میں زیادہ قابل تقلید ہے۔۔

جواب ا: سعید بن میتب سے دوسرا قول پندرہ ایام کا ہے جے امام محمد نے الجح (9) میں نقل کیا ہے۔ امام تر ندی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے وروی عندداؤد بن الی مند خلاف ہذا (وہوموافی للحفیة)

## باب ماجاء في التطوع في السفر

### رجال: ـ

صفوان بن سليم مصغر أثقد بين - ابى بسرة بضم الباء الموحدة وسكون السين مقبول من السرابعة يسيوطى فرمات بين كرتا معلوم نبين أبن حبان في تقطيم الكرايم الكريام معلوم نبين أبن حبان في تقطيم الكريام واليت مروى ب

واضح رہے کہ بیابوبھرہ بالصادے غیر ہیں ابوبھرۃ الغفاری صحابی ہیں جن کا نام میل بالصغیر ہے۔ ایک نظر ہے۔ ایک نشر ہے:۔

سفر میں نوافل اور رواتب کی حیثیت کیا ہے؟ تو امام نووی (1) نے اس میں تین اقوال نقل کئے ہیں

<sup>(8)</sup> كما في نصب الرابيص: ١٩٠٠ج: ٢ " صلاة المسافر" (9) كذا في المعارف ص: ٥ ٢٥ ج: ٣

باب ماجاء في التطوع في السفر

<sup>(1)</sup> ذكره في شرح النووي على صحيح مسلم ص: ۲۴۲ ج: ۱

ایک تول منع مطلق کا ہے دوسرا قول جواز مطلق کا ہے۔ اور تیسر اقول رواتب ونوافل میں فرق کا ہے۔

ابن جحر (2) نے اس پر دوا توال کا اضافہ کیا ہے ایک سنن قبلیہ وبعد یہ میں فرق کا ہے کہ سنن قبلیہ پڑھ لے اور بعد یہ چھوڑ دے وجہ یہ ہے کہ سنن قبلیہ فرضوں سے اقامت کی وجہ سے منفصل ہو جاتی ہیں جبکہ بعدیہ میں اتصال ہوتا ہے تو شبراتمام بیدا ہوتا ہے۔

پانچواں تول دن اور رات کے نوافل ورواتب میں فرق کا ہے کہ دن کونہ پڑھے رات کو پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے۔

معارف السنن (3) میں علامہ بنوری نے لکھاہے کہ مجھے امام ابوحنیفہ کا قول معلوم نہ ہوسکا ہے البتہ فقہاء حنفیہ کے اتوال اس بارے میں یانج یاچھ ہیں۔

ایک بیہ کہ پڑھناافضل ہے۔

دوسرایہ ہے کہ رخصت کو قبول کرتے ہوئے ترک افضل ہے۔

ہندوانی کا قول یہ ہے واختارہ شارح المدیۃ المصلی بل اکثر الحفیۃ پر جحو نہ کہ حالت سیر میں ترک افضل ہے اور عندالنز ول پڑھ لے کہ ہوٹل وغیرہ میں اقامت ہومثلاً۔

چوتھا قول بیہ کسنن فجر کواو کد ہونے کی وجہ سے پڑھ لے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم (کے سافی ابی داؤد) لاتد عو هما وان طرد تکم الحیل (4) اور ذکر خیل میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ سفر میں بھی نہ چھوڑ و کہ خیل عام طور پر سفر میں ہمراہ ہوتے ہیں۔

پانچواں قول یہ ہے کہ فجر ومغرب دونوں وقتوں کی سنت پڑھ لے باقی چھوڑ دے۔

چھٹا قول صاحب تجنیس کا ہے کہ عندالامن والاطمینان سنن پڑھ لے اور عنداالخوف چھوڑ دے۔

علامہ شامی نے استجنیس کے قول کو ہندوانی کے قول کی طرف راجع کرے ایک قرار دیا ہے تو اس

طرح كل بإنج قول ہوجا ئىنگے۔

<sup>(2)</sup> كماني فتح الباري ص: ٥٧٨ ج: ٢' باب من تطوع في السفر في غير د برالصلاة "(3) ص: ٣٨٠ ج: ٣٨

<sup>(4)</sup> ابودا وُدص: ۱۸۲ج: انظم باب في تخفيفهما"

امام ترندى نے پہلاقول بیقل کیا ہے کہ فرای بعض اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم ان يتطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحق

معارف میں ابن قدامہ (5) کے حوالے سے اس کوامام مالک وشافعی کابھی تول قرار دیا ہے اور یہی بعض مشائخ حنفیہ کابھی قول ہے۔

قول ثانی تر مذی نے بید ذکر کیا ہے ولم برطائفۃ من اہل انعلم ان یصلی قبلہا ولا بعد ہا قال الکنکو ہی فی الکو کب کہ اس دوسر ہے قول کا مطلب بیہ ہے کہ بیہ مقصد نہیں کہ قبل الفرض و بعدہ نماز پڑھنا جا ئزنہیں جا ئز تو ہے گر وہ سنت نہیں اور اس سے پہلے قول کا مطلب بیہ ہے کہ روا تب کی سنیت بھی باقی ہے گرتا کیزئہیں یعنی وہ تا کیزئہیں جوحضر میں ہوتی ہے۔

معارف میں ابن تیمیہ وابن قیم سے مطلقاً منع منقول ہے قبلیہ بھی اور بعد یہ بھی یہ اتوال عمو ماروا تب کے بارے میں ہیں ورنہ غیرروا تب سواری پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہیں اس طرح صحیح سند کے ساتھ ابن الی شیبہ (6) نے مجاہد سے نقل کیا ہے کہ ابن عمر نے سفر مکہ میں سواری پر نماز پڑھی ہے۔

قال الشاه رواتب حضور صلى الله عليه وسلم عصر مين بهى بحمار ثابت بين لكن الاكثر اداء القبلية الالبعدية وقيل ان الشابت عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلا ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلالانهاراً واقوال آخر في هذه المسئلة وفي البحر عمل محمد بن الحسن انه كان لايصلى الرواتب اذاكان في حال السير وكان يصليهما في حال النزول.

البتہ بنوری صاحب معارف میں فرماتے ہیں کہ مجھے بیقول نہیں ملا بحر میں ابن عمر سے اس بارے میں روایات متعارض ہیں صحیحیین (7) کی روایات جوان سے مروی ہے اس سے انکار روا تب معلوم ہوتا ہے اور ترفدی کی روایت سے جبوت معلوم ہوتا ہے کہ انتقلہ الترمذی و صلیت معہ فی السفر الظہر رکعتین و بعدھار کعتین اس طرح مغرب کے بعد بھی دورکعت پڑھنے کا ثبوت ہے اس میں متعدد طریقوں سے طبیق دی گئی ہے۔

<sup>(5)</sup> مغنی لا بن قدامه ص: ۱۳۱ ج: ۲ بحواله معارف السنن (6) کمانی فتح الباری ص: ۵۷۸ ج: ۲ (7) صبح بخاری ص: ۱۳۹ ج: ۱' باب من لم يتطوع في السفر الخ'' صبح مسلم ص: ۲۳۲ ج: ۱

ایک طریقہ بیہ کرنفی کی روایات سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اکثر نہیں پڑھتے تھے اور ثبوت کی روایت کا مطلب بیہ ہے کہ احیا ناپڑھا کرتے تھے۔

دوسراطریقه به به کهایسی منزل میں که جهاں پر شغل نه هوفراغت اور جلدی نه هوتو پڑھ لیتے اور جلدی کی صورت میں یا شغل کی صورت میں چھوڑ دیتے۔

تیسراطریقہ بیہ ہے کہ سائرا (چلتے ہوئے) پڑھتے تھے نہ کہ نازلا۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب انکار کی روایت نفی تاکید پڑھنے پر۔تا ہم آج کل بسوں کے سفر میں دوران سفر چونکہ لوگوں کو تکایف ہوتی ہے کچر میگاڑی نہ روکنے کا موجب وسبب بھی بن سکتا ہے اس لئے ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم

# باب في الجمع بين الصلوتين

رجال: ـ

ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں غزوہ احد کے سال ان کی ولادت ہوئی سب سے ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے اخیر میں علی القول الصحیح وفات پانے والے صحابی ہیں۔ تاریخ وفات علی الرائح ۱۱۰ ہجری ہے کہ میں ان کا نقال ہوابعض روایات میں سے ہے کہ انس وفات پانے والے اخیر صحابی ہیں۔ (1) ہے

تشريح: ـ

جمع بین الصلوتین کے بارے میں اگر چہ پوری تفصیل ای مسئلے کے شمن میں گذر چکی ہے یہاں ترندی نے دوبارہ ذکر فر مایا اور اس میں حضرت معاذکی حدیث کی تخریخ تلج کی جوغز وہ تبوک کے بارے میں ہے تبوک میں

باب فی الجمع بین الصلاتین (1) تفصیل کے لئے رجوع فرما ہے تہذیب البہذیبص:۸۲ج:۵

مشہوریہ ہے کہ بیغیر منصرف ہے زینج افتس سے مرادز وال افتس ہے۔

خلاصة روایات بیہ کدا گرفتور صلی الله علیہ وسلم سفر تبوک میں سورج کے زوال سے پہلے کوج فرمات تو ظہری نماز کومؤ خرکر کے عصر کے ساتھ پڑھ لینے اس طرح مغرب میں بھی اورا گرزوال کے بعد جانے کا ارادہ فرماتے تو عجل العصر الی الظہر وسلی الظہر والعصر جمیعاً مغرب میں بھی یہ عمل ہوتا تھا اسی باب میں آھے ابن عمر کا قصہ بھی نقل کیا گیا ہے۔ اند استغیف الاستغاثة ہوطلب الا غاثة ای طلب مندالا غاثة اس سے مراد حضرت صغیب بنت ابی عبید ہیں جو ان کی یوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت یجاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں بنت ابی عبید ہیں جو ان کی یوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت یجاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں آخرت کے پہلے اورد نیا کے آخری دن میں ہوں اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکامی اہم ہواسرع یعنی جلدی سے نکلے تا ہم وہاں چنچنے پر اللہ نے ان کوشفا دی اور وہ زندہ رہیں یہاں تک کہ ابن عمر کی وفات کے بعد ان کا انتقال ہوا اس سفر میں اخر المغر بحق غاب الشفق ٹم نزل فجع بینہما پھر فر مایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا تھ

اس مسئلے میں چھ یاسات اقوال ہیں کہ جمع بین الصلو تین جائز ہے یانہیں اور اختلاف نداہب بوجہ اختلاف دوایات کے ہے بعض سے مطلق جمع کا پہتہ چلتا ہے بعض سے جمع حقیقی کا بعض محدثین نے بعض روایات کی تضعیف کی ہے بعض نے تھے اور بعض نے قیاس کودخل دیا کہ عرفات ومز دلفہ میں بوجہ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔

اس باب میں تمام روایات فعلیہ ہیں قولیہ نہیں۔ اکثر صحابہ وتا بعین شافعی واحمہ مطلق جمع کے قائل ہیں این جمع تقدیم ہویا تا خیرای طرح سائر اُہویا ناز لاَ ہومجد اُہویا غیر مجد اُ۔

دوسرا فد بہب امام ابو حذیفہ حسن بھری مختد بن سیرین ابراہیم نخعی اسود ابن مسعود اور حضرت جابر کا ہے کہ سوائے مز دلفہ وعرفات کے باقی کسی بھی جگہ کسی بھی صورت میں جمع وقتی جائز نہیں البتہ جمع صوری کر سکتے ہیں۔ تیسرا فہ بہب امام مالک کا ہے کہ مجد سائز کے لئے جمع جائز ہے نہ کہ بجد غیر سائز کے لئے۔ فہ بب رابع ابن حبیب مالکی کا ہے کہ جمع فقط سائز کے لئے جائز ہے نہ کہ نازل کے لئے۔ فہ بب خامس اوز اعلی کی طرف منسوب ہے کہ معذور کے لئے جمع جائز ہے۔ 2, .6

<u>28</u> 1 ندہب سادس میہ کہ جمع تاخیر جائز ہے نہ کہ جمع تقدیم۔ بدایک روایت ہے امام مالک واحمد سے ای کو ابن حزم نے پیند کیا ہے۔

> ساتواں قول امام مالک ہے مصریوں نے قتل کیا ہے کہ جمع مکروہ ہے۔ صاحب تحذیف کھاہے کہ شافعیہ کے نزدیک بھی ترک جمع افضل ہے۔

حفیہ کے دلاکل و مخالفین کے دلاکل کے اجوبہ پہلے گذر چکے ہیں فلیرا جع۔البتہ مجوزین کی اقوی دلیل ہے معاذبن جبل کی حدیث ہے جو مذکور فی الباب اولا ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت اولاً نا قابل استدلال ہے ایک اس لئے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ میں نے تنبیہ سے پوچھا کہ آپ نے بیے صدیث کس کے ساتھ لکھی تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن کے ساتھ تو قال ابخاری کان خالد المدائن پیزش الا حادیث علی الثیوخ۔ بخاری کا مقصد یہ ہے کہ کہ لیث بن سعد کے دوسو شاگردوں میں سے سوائے تنبیہ کے کوئی دوسرااس کوروایت نہیں کرتا معلوم ہوا کہ کوئی علت خفیہ موجود ہے رادی سارے ثقہ ہیں۔ البتہ بعض وضاعین اپنے ہم نشینوں کوغلط احادیث سمجھاتے تھے تو خالد المدائن احادیث وضع کرکے شخ کے خط کے مشابہ لکھ کرشیخ کی کتاب میں رکھتا شخ وہ سنادیتا کہ میرا خط ہے۔

امام ابوداؤد نے اس صدیث کومنگر کہاہے امام حاکم نے موضوی قرار دیاہے اور ابن حزم نے منقطع جیسا کے علامہ عینی نے نقل کیا ہے۔(2)

حافظ ذہبی نے لکھا ہے کہ یکی بن معین نے خالد المدائن سے سی ہوئی روایات کوجلا ڈالا قال ابوداؤد ولیس فی تقدیم الوقت حدیث قائم۔

دوسری بات میہ کہ طبرانی نے مجم اوسط میں حضرت معاذ سے یہی روایت نقل کی ہے اس میں تصریح ہے کہ ظبر کو تاعصر مؤخر فرماتے (3) اس لئے علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس تر ندی والی روایت کو بھی جمع صوری پرمحمول کریں گے مقصدیہ ہوگا کہ جب بعدالز وال سفر فرماتے تو اس وقت پڑھنا مراز نہیں بلکہ ظہر کومؤخر فرما کے جمع بین الصلو تین فرماتے ۔ بیتو جیہ اس لئے ضروری ہے تا کہ حضرت معاذکی احادیث باہم

<sup>(2)</sup> عدة القارى ص: ١٥ او ١٥ ج: ٤ (3) كما في عمرة القارى حواله بالا

متعارض نههوجا ئيں۔

ای طرح عن انس صحین (4) می مروی ہے کان اذااعجل به السیر احر الظهر الی وقت العصر

#### باب ماجاء في صلواة الاستسقاء

رجال: ـ

Ŷ

عبًاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمد ال عمر كانام عبد الله بن زير بن عاصم به - ٢٠٠٠ تشر ح : -

استیقاء کامعنی ہے طلب السقیاء ای المطر اوطلب السقی مین سیرانی طلب کرنا۔ امام ترفدی نے یہاں متعدد احادیث کی تخ تنج کی ہے پہلی حدیث عبداللہ بن زید سے مردی ہے جس میں دور کعت صلوٰ قالاستیقاء کاذکر ہے۔

دوسرى حديث الى اللحم ع بقريب مين ب قبل اسمه عبدالله كان لاياكل اللحم مطلقاً اولحم مطلقاً الاصنام فلقب بابى اللحم وه فرمات بين كمانهون في رسول الدسلى الدعليه وسلم كوا حجارالزيت كم مقام يرد يكها جومد يندمين ايك مجكمانام بي في القامون سميت لوادا حجار باكانها طليت بالزيت -

قال المدنی لوگ اس پرزیون رکھ کریپا کرتے تھے اس لئے اس کو اتجاز الزیت کہتے ہیں وہومقع بھنیہ ای رافع یدیہ۔

تیسری حدیث ابن عباس سے ہے جس میں ہے کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم حرج متبدلًا ای تمار کا للزینة قال ابن العربی کہ اس کا مطلب بینیں کہ پھٹے کیڑے بیئے بلکہ مقصدیہ ہے کہ عید کی طرح تیاری اس کے لئے نہیں کی بلکہ معمول کے کیڑوں میں نکلے۔

(4) صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: أ' باب يؤخر النلمر الى العصر الخ' " صحيح مسلم ص: ٢٣٥ ج: ا' باب جواز الجمع بين الصلا تين في سنز" ولفظه صحيح مسلم بكذا اذ اعجل عليه المسفر يؤخر النلمر الى اول وقت العصر الخ" استىقاء كافبوت كتاب الله ُسنت واجماع تينوں سے ہے۔

كتاب الله كان عفاراً يت يه يم فقلت استغفروا ربكم انه كان عفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً "\_(1)

سنت سے سیجے احادیث ہے کئی مرتبہ استبقاء ثابت ہے جن کی تعداد کم از کم چھ تک ہیں۔ان میں بعض سفر میں اور بعض حضر میں نیز امت کا بھی اس پراجماع من غیر کلیر ثابت ہے۔

استىقاءكى تىن قىمىس بىر-

(۱) دعاء کی جائے جس میں نه نماز ہونہ خطبہ ہو۔

(۲) دوسری قتم بیب که خطبه جمعه یا فرض نماز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیتم پہلی قتم سے افغنل ہے۔ (۳) تیسری صورت جوافضل ترین ہے وہ یہ کہ دور کعت دوخطبوں کے ساتھ پڑھی جائے نماز سے پہلے معدقہ دیا جائے روز ہ رکھا جائے اور تو بہ کی جائے۔

پہلی قتم تر ندی کی ابی اللحم کی روایت سے ثابت ہے۔ دوسری قتم انس کی حدیث جو سیحین (2) میں مروی ہے اس سے ثابت ہے۔ تیسری قتم حضرت زید کی حدیث سے ثابت ہے۔

مخضرالقدوری وغیرہ (3) میں ہے کہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک صلوٰۃ الاستسقاء مسنون نہیں بعض کتب میں ہے کہ ان کے نزدیک صلوٰۃ استسقاء میں نماز نہیں تو بعض نے بیم طلب سمجھا کہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک صلوٰۃ استسقاء بدعت ہے کمانی العارضة لیکن به بات میجے نہیں کیونکہ یہاں طرق مختلف ہیں کمامر۔

توائمہ ہلاشہ نے نماز کواصل قرار دیا اور دعا کو جائز جبکہ امام نے دعا کواصل قرار دیا ہے جبکہ نماز جائز نفس مسنون یامستحب ہے سنت مؤکدہ نہیں۔ لہذا امام کیطر ف بدعت کے قول کی نسبت سیحے نہیں اور یہ ایسا ہی ہے جسیا کہ اختلاف ہوا ہے خطبے کے بارے میں کہ اس میں خطبہ ہے یانہیں؟ اگر ہے توایک ہے یا دو؟ بنابر ہر نقدیر

باب مجاء في صلاة الاستسقاء

<sup>(1)</sup> سورة نوح رقم آيت: •اواا (2) مجمع بخاري من: ١٣٧ ج: ان باب الاستيقاء في المسجد الجامع "مجمع مسلم ص: ٢٩٣ ج: ان صلاة الاستيقاء ' (3) ص: ٣٦' باب صلاة الاستيقاء '

خطبه نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علیٰ ہذالقیاس اس میں تکمیرات کالعیدین ہوئی یانہیں؟ امام عندالخطبة متوجه الی القبله ہوگا یا الی القوم؟ بیسار ہے اختلا فات اس بات کی علامت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی معین طریقہ ثابت نہیں۔ چنا نچہ امام احمداورا مام ابو یوسف ایک خطبہ کے قائل ہیں۔ امام مالک امام شافعی اور امام محمد دوخطبوں کے قائل جو کہ بعد الصلوٰ ق ہوئے۔

صلوۃ الاستسقاء میں امام ابوحنیفہ کے نز دیک قراءت سری ہوگی صاحبین وائمہ ثلاثہ کے نز دیک قراءت جمری ہوگی البتہ جہران کے ہال مسنون ہے واجب نہیں۔

تحویل رداء میں امام ابو یوسف کے اقوال مخلف ہیں امام مخد فرماتے ہیں کہتویل رداء فقط امام کے لئے ہے اور یہی ند ہب لید اور جمل ماکنیہ کا ہے جمکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام اور قوم سب کے لئے ہے۔

پھرتحویل کس وقت کی جائیگی تو ابن الماجنون کے نزدیک جب خطبے کا پچھ حصہ ہوجائے ابن القاسم کی روایت میں ہے کہ خطبہ ختم ہونے کے بعدادریدام شافعی کا بھی فدہب ہے۔امام مالک کی مشہور روایت بھی اسی کے مطابق ہے قبل تحویل دونوں خطبول کے درمیان ہوگی۔

مسلم (4) كى ايكروايت ميں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

اس روایت کی بناء پر بعض علماءاس کے قائل ہیں کے صلو ۃ الاستنقاء کی دعامیں ہاتھوں کواس طرح رکھے کے دیا مین کی طرف ہوں اور ظہور آسان کی طرف۔

قالى النووى (5) قالت حماعة من اصحابنا وغيرهم ان السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط اوغيره ان يرفع يديه ويجعل ظهر كفيه الى السماء واذادعا لسوال شئ وتحصيله جعل بطن كفيه الى السماء

حاصل یہ کہ جودعاء طلب وتخصیل ٹی ء کے لئے ہوتو اس میں بطون اکف آسان کی طرف ہو نگے جیسے کہ کوئی چیز آپ لیے رہے ہیں اور جودعاء دفع مصرت کے لئے ہوجیسے بلا تحط سالی ودشمن وغیرہ تو اس میں بطون

<sup>(4)</sup> ص: ٢٩٣٠ ج: ١ (5) شرح النودي على صحيح مسلم حواله بالا

زمین کی طرف ہو بھے جیسے کوئی آ دمی کسی چیز کو دفع کررہاہے۔ وہوروایۃ عن مالک وبہ قال صاحب البحرمن الاحناف امام احمد ہے بھی اس کے مطابق قول مردی ہے البتہ آیک جماعت مذاہب اربعہ میں سے اس بات کی قائل ہے کہ استسقاء وغیرہ میں اس طرح رفع ایدی ہوگا جس طرح عام ادعیہ میں ہوتا ہے جیسے دعائے حاجت کی طرح کہ بطون کفین ساء کی طرف ہو نگے۔

اور جواب مسلم کی روایت کا بید سیت بین کداس سے مراور فع بلیغ ہے کہ بہت زیادہ اٹھائے تھاس تو جید سے بیا شکال بھی رفع ہوا کہ سیمین کی بعض روایت میں (6) ہے کہ کان السنبی صلی الله علیه و سلم لایسرفع یدیه فی شی من دعائه الافی الااستسقاء وجدر فع بیہ ہے کہ مرادر فع سے رفع بلیغ ہے کہ کی اور دعاء میں اتنام بالفئیس کیانفس رفع ایدی کیا ہے۔ تا ہم اس جواب سے شرح صدر نہیں ہوتا ہے۔

صلوٰ ۃ الاستىقاء میں تکبیرات کا مسئلہ بھی اختلافی ہے قال الشافعی کہ استىقاء میں بھی عیدین کی طرح تکبیرات ہوگئی پہلی رکعت میں سات اور دوسری میں پانچ کل بارہ تکبیرات ہوگئی۔عندالجمہو رفقط اس میں تکبیر تحریمہ ہے زوائد نہیں۔

دلیل شافعی میہ ہے کہ دارقطنی (7) متدرک حاکم (8) اور بیہ بی (9) کی ایک روایت ابن عباس سے ہے۔ میں پہلی رکعت میں سات اور دوسری میں پانچ تکبیروں کا ذکر ہے۔

جمہور کی طرف سے اس کے دوجواب ہیں۔

جواب اول میہ ہے کہ آپ کی متدل روایت محمد بن عبدالعزیز وابوہ عبدالعزیز دونوں کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب ٹانی بیہ کہ بیدوایت روایت انس جوتو ی ہے اس کے ساتھ معارض ہے رواہ الطبر انی (10) کہ میکمر فیہما الا تکبیرة ۔

<sup>(6)</sup> كما في المستدرك للحاكم ص: ٣٢٧ج: ١' "تقليب الرداء والكبير ات والقراءة في صلاة الاستنقاء''

<sup>(7)</sup> وارقطني ص:۵۳ ج:۲ رقم الحديث ۸۷ ا(8) ص:۳۲۲ ج:۱

<sup>(9)</sup> بيهي كبري ص: ٣٨٨ ج:٣٠ 'بابالدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء الخ''

<sup>(10)</sup> بحواله نصب الرابيص: ۲۲۸ ج:۲

## باب في صلوة الكسوف

رجال:\_

اسود بن قیس ثقة من الرابعة - ثعلبة بن عباد بروزن كتاب مقبول ہیں ۔ میزان میں ہے كہ تا بعی ہیں۔ ابن المدینی فرماتے ہیں كہ بیمجامیل سے روایت كرتے ہیں ۔ 🏠

تشرت: ـ

کسوف تغیرکو کہتے ہیں اور خسوف یا حسف الارض نیجے کی طرف جانے کو کہتے ہیں ف ال اللہ تعالیٰ "ف حسف الدر و الدرہ الارض" اور حسف النیر ذہاب الورکو کہتے ہیں۔ قال بعض اہل اللغۃ ان الکسوف و الخسوف لفظان متر اوفان تو ہرا یک پر دوسرے کا اطلاق ہوگا۔ بعض کہتے ہیں کہ کسوف عام ہے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے سورج گربن مورج گربن کے ساتھ خاص ہے۔ تیسرا تول ہے کہ کسوف سورج گربن کے لئے جبکہ خسوف چا ندگر بن کے استعال ہوتا ہے فقہاء کی اصطلاح اس کے مطابق ہے۔

سورج اس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان چاند حاکل ہوجائے اور چانداس وقت گربن ہوتا ہے جب سورج اور چاند کے درمیان کرہ ارض حاکل ہوجائے تو جتنے جھے پر زمین کا سابہ پڑھے گا اتنا حصہ جاند کا گربن ہوگا۔

قال ابن العربی فی العارضه که صلوق کسوف انیس راویوں سے منقول ہے امام تر مذی نے بھی تقریباً سولہ نام روات کے ذکر کئے ہیں۔

جہور اصحاب سیر کے نزویک کسوف شمس من دس ہجری میں واقعہ ہوا اکثر روایات سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس ہوتا ہے کہ مدنی دور میں فقط مرق گر بمن ہوا ہے اور متعد دروایات سے ثابت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں جماعت کرائی ہے تاہم چہ طریق جماعت کی فیت صلوق کے بارے میں کافی تعارض ہے جسکا حل آگے آر ہا ہے بعض حضرات تطبیق یوں دیتے ہیں کہ یہ تعدد واقعات کی وجہ سے ہے گر حقیق یہ ہے کہ واقعہ فقط ایک دفعہ

ہوا ہے کیونکہ جتنے راوی صلوٰ قر کسوف کا خطبہ ذکر کرتے ہیں تو اس میں بیار شاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں کہ ان انشمس والقمرآیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احدولالحیات بلکہ اللہ اس کے ذریعے اپنے بندول کو ڈراتے ہیں چونکہ اس روز حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے صاحبز ادے ابراہیم کا انتقال ہوا تھا اور عرب میں بیعقیدہ تھا کہ سورج وجاند کسی بڑے آدمی کی موت پر منکسف اور مخسف ہوجاتے ہیں تو اس غلط عقیدے کو باطل کیا۔

لہذا جولوگ کسوف کومتعددوا قعات پر حمل کرتے ہیں تو ہم ان سے کہیں گے کہ حضرت ابراہیم کی وفات بار بارتونہیں ہوئی ایک مرتبہ ہوئی ای طرح دس سال کے اندر متعدد سورج گر ہن بہت مستبعد ہے۔

علاوہ از یں مختد پاشا المصری الفلکی نے اپنے رسالہ نتائج الافہام فی تقویم العرب قبل الاسلام میں لکھا ہے کہ کسوف شمس دور نبوی میں ایک دفعہ ہوا ہے اور اس میں دن اور وقت کا بھی تعین کیا ہے البتہ خسوف قمر کے بارے میں روایات مختلف ہیں بعض میں چار بجری بعض میں سن پانچ ہجری کا ذکر ہے۔ پھر البدی (1) میں ابن قیم نے لکھا ہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ثابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں لکھا ہے کہ جماعت ہوئی تھی لبذا حنفیہ کی کمابوں میں جو یہ ہے کہ امام ابوصنیفہ کے زدیک چاندگر ہن میں جماعت ہوئی تھی لبذا حنفیہ کی کمابوں میں جو یہ ہے کہ امام ابوصنیفہ کے زدیک چاندگر ہن میں جماعت نہیں تو اسکا مطلب ہیہ ہے کہ جماعت مؤکدہ نہیں کمافی کسوف الشمس ۔ وجہ یہ ہے کہ ایک تو روایات میں جماعت نابت بھی بہم متعارض ہیں دوسری وجہ رہے کہ چاندگر ہن رات کو ہوتا ہے اور وایا تصبحہ سے جماعت ثابت بھی جرح ہے والحرح مدفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے کہ بیدن کو ہوتا ہے اور وایا تصبحہ سے جماعت ثابت بھی ہے اور اجتماع الناس میں جرح بھی نہیں تو اس میں جماعت ہوگی۔

البتة اس میں جماعت کی حیثیت کیا ہے؟ تو عندالجمہو رصلوٰ قا کسوف سنت مؤکدہ ہے بعض مثاکُخ حفیہ نے اس کو واجب قرار دیا ہے امام مالک سے مروی ہے کہ اس کا حکم جمعہ کی مانند ہے بعض نے اس کو فرض کفایہ قرار دیا ہے البتہ امام ابو صنیفہ کے نز دیک جماعت کی شرط ہے ہے کہ امام جمعہ والاعیاد موجود ہواور وہی جماعت کرائے بصورت دیگر لوگ فرادی فرادی فرادی نماز پڑھیں گے۔ پھر فرادی پڑھنے میں دوروایات ہیں ایک بیا کہ دوہی

باب في صلاة الكسوف

<sup>(1)</sup> اوريبي ندبهب امام مالك كاب كدكسوف قرمين جماعت نبين و يكھيئ عدة القاري ص: ٢٢ج: ٤

ركعت پر هيس دوسرى روايت ميں چار ركعت پر هيں چرچارى صورت ميں دوسلام ہوں يا ايك؟ دونوں تول ہيں البتہ دور كعت والى روايت ظاہر الرواية ہے چرانجلاء تك دعاء مائليں \_

الله تعالى كى صفات بر دونتم است ايك صفات جماليه دوسرى صفات جلاليه عبادات كاان دونوں صفات سے گہراتعلق ہے اس لئے عبادات کی بھی دونشمیں ہیں ایک وہ جومحبوبیت کا اثر ہوں جیسے روز ہ ہے جج ہے روز ہے میں عبد صفات جمالیہ کی بناء پر اپنی محبت کا اظہار یوں کرتا ہے کہ کھانا پینا اور دیگرخوا ہشات ترک کردیتا ہے اور حج میں مخصوص لباس پہن کراور عاشقوں ہی ہیئت بنا کر مال بھی خرج كرتاب وفت بهى لكاتاب أورجسماني تعب ومشقت بهى برداشت كرتاب اورنماز صفات جلاليه كا اثر ہے کہ بندہ بوری طہارت کے حصول کے بعد مخصوص انداز سے ادب کے ساتھ مناجات کرتار ہتا ہےا ہے رب کی ثناء کے بعدرکوع وجود میں تذلل وعا جزی میں انتہاء کو پہنچ جا تا ہے یہی دجہ ہے کہ دن رات میں یانچ نمازیں فرض کی گئیں کہ فجر کے وقت کا ننات میں بڑی تبدیلی روشی کے پھیلنے کی صورت میں آتی ہے سورج جبیاعظیم جسم رونما ہوتا ہے اس وقت عبدیت کا تقاضا یہ ہے کہ جلال خداوندی کوشلیم کرکے اینے عجز کا اظہار کیا جائے جس کی بہترین صورت بجود ہے علیٰ ہذالقیاس زوال کے وقت میکرہ عظیمہ بورے عروج کے بعدروبرزوال ہوجاتاہے جواس بات کی نشانی ہے کہاس کا تنات میں ہر چیز نقط عروج کے بعد سقوط اختیار کرتی ہے عصر کے وقت اس کارنگ بیلا ہونے لگتا ہے جواس بات کی علامت ہے کہ ایک نہ ایک دن انسان بھی بڑھا یے کا شکار ہوجائے گا اور بیوہ ونت ہوگا کہ جس کے بعد پھر انسان فناء ہوجائے گا اور عندالغروب بھی نماز فرض کی گئی کیونکہ وہ کرہ ( مشس ) جبغروب ہوتا ہے توبیہ بہت بڑے انقلاب کا اثر ہے۔

اسی طرح عشاء میں روشن کمل ختم ہوئی اور اندھیرا چھا گیا تو ان اوقات میں انسان پرنماز فرض کی گئی تا کہ جلال خداوندی کا اظہار کر سکے یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اذاراتیم آیة فاسجد واأبن عباس سے کسی نے کہا کہ بعض از واج مطہرات کا انقال ہوگیا تو فوراً سجد سے میں گر گئے کسی نے کہا کہ جو کا تو جوابا فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اذارتیم آیة فاسجد وا

اورانقال از واج مطہرات سے بڑی نشانی کیا ہوسکتی ہے۔(2) ترندی میں اس اصول کے تحت جب سورج یا جا ندگر ہن ہوجائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔

ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لاينكسفان لموت احد ولالحياته فاذاراتيم من ذالك شيئاً فصلوا كاحد ث صلوة مكتوبة صليتموها نسائى (3)

لہذااس سے بعض ملاحدہ کا وہ اعتراض رفع ہوا کہ سورج وجا ند کا گرہن تو معلوم حساب کے مطابق ہوتا ہے تواس میں نماز پڑھنے اور گھبرانے کی کیاضرورت ہے؟

وجہ دفع ظاہر ہے اس طرح کہ زوال طلوع وغروب وغیرہ کے وقت نمازاگر پڑھی جاسکتی ہے تو اس وقت نماز میں کیامضا نقہ ہے رہا مسئلہ گھبرانے کا تو چونکہ بینشانی طلوع وغروب کی بہنسبت بہت بڑی ہے اس لئے انسان کو چاہئے کہ اپنی حالت کو بھی متحضر کر کے سورج وچاند پر قیاس کرے کہ جب ان اجسام کبار کامعمول بگڑ سکتا ہے اور بیالٹد کے تھم کے آگے بے بس ہیں تو ہم ان سے کروڑ ہا درجہ کمزور ہیں۔

دوسری بات بیہ ہے کہ امم سابقہ معذبہ پر اکثر عذاب جو آئے ہیں تو وہ بھی معمول کی اشیاء کی شکل میں بھی بادل دیکھا تو خوش ہوئے حالانکہ وہ عذاب تھا بھی بارش ہوئی تو خوش ہوئے حالانکہ اس میں طوفان عظیم تھا۔

تیسری بات ہے ہے کہ اللہ کے قبر سے بےخوف ہونا ایمان کے منافی ہے۔' فلا یامن مکر اللہ الاالقوم الخاسرون''الآیة (4) اس لئے بیا کہا جائے گا کہ جس آ دمی پراتن بڑی نشانی کی وجہ ہے بھی اثر نہ ہوتو وہ اپنے ایمان کی خیر منائے۔خسوف اور کسوف میں بڑی حکمتیں تو اللہ ہی کومعلوم ہیں البتہ جو حکمت ظاہر ہے وہ بیا کہ اس سے سورج چاند کے برستاروں کو بیہ بتانا مقصود ہے کہتم جس کو معبود مجھجتے ہووہ کمزور ہے۔

اس باب کے متعلق جواہم بحث ہے وہ اس نماز کے طریقے کے بارے میں ہےتو روایات میں چھ

<sup>(2)</sup> ترندي ص: ۲۲۹ ج: ۲٬۲ باب في فضل از واج النبي صلى الله عليه وسلم٬

<sup>(3)</sup>ص:۲۱۹ج:۱"نوع آخر"(4) سورة اعراف آيت:۹۹

طریقے مردی ہے۔

(۱) ایک رکوع کے ساتھ (۲) دو رکوع فی رکعۃ (۳) تین رکوعات (۴) چار رکوعات (۵) پانچ رکوعات کیے صرف دورکعتوں میں (۲) دودورکعت پڑھتے رہیں اور پوچھتے رہیں کہ گر ہمن ختم ہوایا نہیں تو جب تک گر ہمن باتی ہوتو دودورکعت پڑھتے رہیں۔

حنفیہ کے نز دیک پہلاطریقہ جوعام نماز وں کے مطابق ہے یہی متعین ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نز دیک ہر رکعت میں دودورکوع ہو نگے تو دورکعت میں جاررکوع ہو نگے۔

دلیل ان کی وہ روایات ہیں جن میں ایک ایک رکعت میں دو دورکوع کا ذکر ہے اور ایسی روایات سنداً صحیح بھی ہیں۔(5)

حنفيه كااستدلال اول عن ابي بكرة رواه البخاري\_

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يحر رداء ه حتى انتهى الى المسحد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين (6) ولفظ النسائى فصلى ركعتين كماتصلون (7)

دلیل ثانی: نسائی میں حضرت سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

وفيه فصلى فقام كاطول قيام ماقام بنا في صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم ركع بنا كاطول ركوع ماركع بنافي صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم سحد بنا كاطول سحود ماسحد بنافي صلواة قط لانسمع له صوتاً ثم فعل ذالك في الركعة الثانية مثل ذالك (8)

<sup>(5)</sup> ان كه ولأل كه ليخ رجوع فرما ي صحيح مسلم ص: ٢٩٦ ج: ١٠ "كتاب الكسوف "اورضيح بخارى ص: ١٢٣ ج: ١١ "باب صلاة الكسوف بعامة " ١٩٩ ج: ١ "باب صلاة الكسوف بعامة "اورضيح بخارى ص: ١٣٨ ج: ١ "باب طول السجو و في الكسوف "اليفاضيح مسلم ص: ٢٩٩ ج: ١ اليفناسنون الأص: ١٨٦ ج: ١ "باب الصلاة في كسوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: ١ "باب الصلاة في كسوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: ١ "باب الامر بالدعاء في الكسوف" (8) ص: ٢١٨ و ٢١٥ ج: ١ "نوع آخ"

دلیل ثالث نالی (9) میں حضرت نعمان بن بشیر کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذاانصفت الشمس والقمر فصلوا کا حدث صلوٰ قصلیتمو ہاا حدث صلوٰ ق یعنی تاز ہ ترین (صلوٰ ق الفجر) مراد ہے یعنی دو رکعت نماز۔

دلیل رابع: \_حضرت قبیصہ بن مخارق الہلالی کی روایت ہے بی بھی نسائی ( 10 ) میں مروی ہے اس میں حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم کا خطبہ قل کیا گیا ہے اس میں بیالفاظ مروی ہیں ۔

ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله وانهما لاینکسفان لموت احد ولالحیاته فاذارایتم من ذالك شیئاً فصلوا كاحدث صلواة مكتوبة صلیتموها ولیل فامس: محمود بن لبیركی روایت ہے جومنداحمد (11) پس مروى ہے۔

وفيه فقام (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقراء بعض الذاريات ثم ركع ثم

اعتدل ثم سحد سحدتين ثم قام ففعل مثل مافعل في الاولى

اس پریداعتراض ہے کمحمود بن لبید کاساع از حضور صلی الله علیه وسلم ثابت نہیں۔

جواب اس کا بیہ ہے کہ اولاً تو علامہ نیموی (12) نے اتعلیق الحن میں دلائل سے ان کا ساع ثابت کیا ہے۔ کیا ہے۔ کیا ہے۔ کیا ہے۔ ٹانیا اگر ان کا ساع ثابت نہ بھی ہوتو روایت زیادہ سے زیادہ مرسل ہوجائے گی جو ہمارے زد کیے ججت ہے خصوصاً وہ مرسل جس کی تائیدات موجود ہوں جمہور کے زد یک قابل احتجاج ہوتی ہے۔

ندكوره تمام روایات میں فقط دور کعت كا ذكر ہے اس میں كثرت ركوع كا كوئي ذكر نہيں \_

شافعیہ کی متدل کا جواب حنفیہ بید ہے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صلوٰ قا کسوف میں بہت زیادہ لمبارکوع فرمایا تھا اس لئے بعد کی صف والوں کو بیشبہ ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اب اُٹھ چکے ہوئے چنانچہ انہوں نے جب سراٹھایا تو ان سے چھچے لوگ کھڑے ہوئے تو جب دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی رکوع میں ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو چھچے تھے تو وہ یہ جھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو چھچے تھے تو وہ یہ جھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے

<sup>(9)</sup>ص:۲۱۹ ج: انوع آخر ''من كيف صلاة الكسوف''(10)ص:۲۱۹ ج: انوع آخر (11) مسنداحرص:۱۲۰ ج: ورقم حديث ۲۳۱۹ ولفظ فقر أفيما نرئ بعض الركتاب ثم ركع الخ''(12) ديكي تعلق الحن ص:۳۲۳ و٣٣٣

محرقوی نہیں کیونکہ ابن عباس کی مذکور روایت میں ثم رکع ثم قراء ثم رکع کی تصریح ہے جس میں مذکور تاویل کی مخوائش نہیں۔ مخوائش نہیں۔

صحیح جواب یہ ہے کہ بے شکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سے زائد رکوع ایک ہی رکعت میں فرمائے ہیں مگر بیان کی خصوصیت برخمول ہے جس کورکوعات صلوتہ نہیں کہیں گے بلکدرکوعات تخصیہ کہیں گے وجہ سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذارائیم آیہ فاسحہ وا کہ اللہ کی قدرت کی نشانیوں میں سے کوئی نشانی دیکھو تو سجہ ہ کہیا کہ وچونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھرہ کیا کر وچونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جب مناظر دیکھے نئے تو جب کہ حضور صلی اللہ علیہ وہ اسے کہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وہ بات نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تا وہ وہ کہ گرا کہ وہ باتا ہے اس جب بھی کوئی ایسا منظر دیکھے تو رکوع فرماتے نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تا وہ وہ کہ قرار کھا وانا ب' میں بعض مفسرین نے بہ طرح کسی نشانی کی خبر سننے یاد کھنے پر بھی رکوع کائی ہوجا تا ہے جیسے ' خررا کھا وانا ب' میں بعض مفسرین نے بہ بات نقل کی ہوجا تا ہے جیسے نہ خردا کوئی نشانی میں رکوع ایک ہی ہے بہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آیہ وہ اور نشانی کو دیکھ کر رکوع تخصیا فرماتے نماز میں رکوع ایک ہی ہے بہی صلو تا جو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا فاذارائیم من ذالک شیئا فسلوا کمارا ہمو فی بلکہ فرمایا کا حدث صلو تا جو کہ خوکہ فرم ہے اور آسمیں اتفا قالیک ہی رکوع ہے۔

شافعیداس پراعتراض کرتے ہیں کہ فجر کی نماز کے ساتھ تشبید عددرکوع میں نہیں بلکہ عددرکعات میں ہے۔ جواب بیہ ہے کہ اگر بیمطلب ہوتا تو اسٹے لیے جملے کی جگہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مخضراً فرماتے کہ فسلوا رکھتین یافسلوا کمارا ہتمونی نہ کہ اتنا طویل جملہ۔

دوسری بات بیہ ہے کہ مند بزار (13) میں ہے کہ حضرت عثان کے زمانے میں بھی سورج گر بن ہواتھا تو انہوں نے دورکعت ایک ایک رکوع کے ساتھ پڑھائی حالا نکہ حضرت عثان صف اول کے صحابہ میں سے ہیں اور انہوں نے بھی حضور سلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی مگر پھر بھی ایک رکوع کیا معلوم ہوا کہ وہ بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی۔ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مطلب مثل حنفیہ لیتے تھے۔

اعتراض از جانب شافعیہ یہ ہے کہ ہماری روایات شبت للن یادۃ ہیں جبکہ آپ کی روایات ساکت یا نافی (13) مند بزار کے علاوہ یہ حدیث مند احمد مجمع الزوائد مجم طبر انی کبیر میں بھی ہے بحوالہ مند ابی یعلیٰ ص:۸۷م ج:۸ رقم حدیث ۵۳۷۳

میں اور ترجی شبت للزیادة کوموتی ہے۔

جواب بیہ ہے کہا گراسی اصول پرچلیں گےتو آپ کودو سے زائدرکوع کو ماننا پڑے گااور روایت میں دو سے زائدیا نچ تک رکوعات فی رکعۃ ثابت ہیں۔

ان روایات پراگر چه ابن تیمیه نے کلام کرنے کی کوشش کی ہے کین اول تو ان کی اسنا داتی ضعیف نہیں ہیں جو قابل استدلال ہی نہ ہوں جیسے کہ ترفدی کی روایت میں صدیث حسن سیح کہا ہے حالانکہ اس میں تین رکوع کا ذکر ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ وضح عندانہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات یعنی دور کعت میں چور کوع و فہذا عندائل انعلم جائز ان تطاول الکسوف الخ۔

اس کے علاوہ اصول یہ ہے کہ اگر ایک روایت میں سندا پھے ضعف بھی ہو گروہ عند الاسلاف معمول بہ ہوتو اس کا ضعف دور ہوجا تا ہے۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ دوسے زائد رکوعات پر آخی بن را ہو یہ اور امام ابن خزیمہ کا ممل ہے جو اس بات کی دلیل ہے کہ دوسے زائد رکوعات والی روایات کم از کم ان کے نزدیک قابل استدلال ہیں۔

پھرامام شافعی کے نزدیکے خسوف القمر میں بھی اس طرح جماعت ہوگی جس طرح کسوف الفتمس میں ہے حنفید و مالکیہ کے نز دیک خسوف القمر میں جماعت نہیں کمامر۔

## باب كيف القراءة في الكسوف

صلوٰ قا کسوف میں قراءت جہزا ہوگی یا سراٰ؟ تو بیہ سئلہ مختلف فیہا ہے امام احمد امام آمخق اور روایت غیر مشہورہ کےمطابق امام مالک اور صاحبین صلوٰ قا کسوف میں جہر بالقراء قائے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه امام شافعی امام مالک فی روایة مشہورة اور جمہور محدثین وفقہاء کے نزدیک اخفاء بالقراءة ہوگ۔
امام نووی نے امام مالک سے قراءت سرأکی روایت مطلقاً نقل کی ہے اور یہی ان کامشہور قول ہے۔
ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ امام مالک سے مصریین کی روایت اخفاء قراءت کی ہے اور مذبیین کی روایت جہرکی ہے۔ ابن جریر کے قول میں جہروسر دونوں میں اختیار ہے۔

اصولی طور پرتواخفاء ہونا چاہئے کہ نہار مظہر جلال خداوندی ہے اور کیل مظہر جمال باری تعالیٰ ہے ظہور جمال میں آ دمی زور سے بول سکتا ہے لیکن عندالجلال آ دمی زور سے بولنے کی ہمت نہیں رکھتا اس لئے دن میں نمازیں سری ہواکرتی ہیں البتہ جولوگ جہر بالقراءت کے قائل ہیں ان کے بقول جب دن کو جمال کا ظہور ہوگا تو جہر بالقراءت ہوگا تو جہر بالقراء تا ہوگا چونکہ عندالکسو ف بھی رات کا سمال ہوتا ہے تو کسوف مظہر جمال ہوالہذا جہر ہونا چاہئے۔ جواب بیہ ہے کہ کسوف میں اگر چہروشی کم ہوجاتی ہے کین فس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء

مناسب ہے۔

جولوگ جمر کے قائل ہیں ان کی دلیل اس باب میں حدیث عائشہ ہے۔

عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها

جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے۔

قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في كسو ف لانسمع له صوتاً (1)

اس پر فریق مخالف کی جانب سے بیکہا گیا ہے کیمکن ہے کہ سمرہ بن جندب نے قراءت نہ تی ہو کہ

صلوٰۃ کسوف میں مبدنبوی بھر گئی تھی۔

جواب: ين احتال ناشي عن غير دليل بالبذااس كااعتبار نبيس -

دلیل ثانی: صححین میں ابن عباس کی روایت ہے فرماتے ہیں۔

فقام قياماً طويلًا نحواً من قراءة سورة البقرة (2)

اور جم طبرانی میں عن ابن عباس ہے۔

قال صليت الى حنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس

فلم اسمع له قرائة(3)

باب كيف القراءة في الكسوف

<sup>(1)</sup> يمى روايت سنن نسائى ميس بھى ہے ص: ٢٢٢ ج: ١٬٠ كتاب الكسوف '(2) صحيح بخارى ص: ١٣٣١ ج: ١٠ باب صلاة الكسوف جماعة 'صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ١، ' كتاب الكسوف' (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٢ رقم الحديث ٣٢ ٢٣

طبرانی کی روایت عن ابن عباس پر صاحب تخفہ نے بیا عتراض کیا ہے کہ بیروایت عاکشہ کا مقابلہ نہیں کر سکتی ۔

جواب بیہ کئن ابن عباس فی المحیمتین قوی ہے اور طبر انی کی روایت بھی قابل استدلال ہے۔ ابن عباس کی روایت کے بعض طرق (4) میں ہے کہ میں نے ایک حرف تک نہیں سنا حالا نکہ وہ تصریح کرتے ہیں کہ میں پہلومیں کھڑا تھا۔ تواگر قراءت جہزا ہوتی تو نحوانہ فرماتے بلکہ فَرَأَ سورة البقرة فرماتے۔

ولیل ۱: محمود بن لبید کی روایت جومنداحر (5) میں ہے وفیہ ٹم قام فقراً فیما نری بعض 'آلسر'
کتاب ''اس میں فیمانری کالفظ دال ہے اس پر کہ بیہ بات انہوں نے ظنا کہی نہ کہ یقینا معلوم ہوا کہ قراءت سری تھی۔
جہور کی طرف سے جواب از حدیث عائش بیہ ہے کہ اس میں سفیان بن حسین روایت کرتے ہیں زہری
سے اور اس کی روایت زہری سے ضعیف ہے لیکن بیہ جواب کمزور ہے کیونکہ اس روایت کے اور بھی متابع موجود
ہیں قبل فی الجواب سمرہ کی روایت اس لئے رائے ہے کہ وہ مرد ہے رجال کی صف میں کھڑے سے اور عائش نیاء کی
صف میں تھیں لہذا سمرہ کواس بارے میں علم زیادہ حاصل ہے۔

مگراس پراشکال بیہ کے کمکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء عائشہ نے جمرے کے اندر کی ہو۔
الہذا صحیح جواب بیہ ہے کہ عائشہ کی روایت ابوداؤد (6) میں بھی آئی ہے اس میں ہے فحز رت قراتہ فراً بت انہ قراً سورۃ البقرۃ مطلب بیہ ہے کہ میں نے اندازہ لگایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قراءت کا جو تقریباً سورۃ بقرہ جتنی قراءت کی ہوگی پھر راوی نے اسکو جمر پرمحمول کر کے وجم کہد دیا اور بیتوجیدائ لئے تاگزیہ ہے تاکہ عائشہ کی دونوں روایات میں تعارض نہ آئے۔

یا مقصد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جابجا جبر کیا ہوگا جس کو بیروایت کرتی ہیں اور اکثر واصل قراءت سراتھی جس کوسمرہ روایت کرتے ہیں اور یا جواب بیہ ہے کہ حضرت عائشہ کی روایت خسوف قمر ہے متعلق ہے نہ کہ کسوف مش سے اور کما مرکسوف کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے البتہ متاخرین فقہاء حنفیہ کہتے

<sup>(4)</sup> كذانى رواية مندانى يعلى ص:٧٦٦ ج:٢ رقم حديث ٢٤٣٧ الينااخ جداحمه حواله بالااليناً سنن كبرى يبهل ص:٣٣٩ ج:٣ (5) منداحرص:١١٠ ج:٩ رقم حديث ٢٣٦١ (6) ص: ٤٤١ ج:١ ' باب القراءة في صلاة الكسوف'

ہیں کہ اگرامام لوگوں کے تھک جانے کا خطرہ محسوس کرتا ہے قو جربالقراءت کرسکتا ہے۔

## باب ماجاء في صلوة الحوف

رجال: ـ

عن سالم عن ابيابيه سيمرا دعبدالله بن عمر رضى الله عنهما بير -

تشریخ:۔

صلوٰۃ الخوف اصح قول کے مطابق اولا غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی جوعلی قول الجمہور سنہ جمری میں واقع ہوا۔(1)

اس کوذات الرقاع اس لئے کہتے ہیں کہ بیغزوہ جس پہاڑ کے دامن میں ہوا تو اس میں مختلف رنگ ہیں اور یوں لگتا ہے کہ کہاس کو ختلف کلڑوں سے مرقع کیا گیا ہے۔ اور یااس لئے کہاس غزوہ میں صحابہ کے پاؤں مجھٹ سے بھٹ گئے تھے تو انہوں نے پاؤں پر کپڑے باندھ لئے تھے یااس لئے کہ صحابہ نے اس غزوہ میں جو جھنڈ بیار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کلڑوں کے تھاس لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیدا تو ال افر (2)

بعض اصحاب سیر کہتے ہیں کہ بیغز دہ سندہ ہجری میں ہواہے سند ہجری ادرین عہجری بعد الخیر کی بھی روایات ہیں۔

اس باب میں تین مسائل ہیں۔ پہلامسکہ یہ ہے کہ صلوٰ قالخوف کے لئے فقط حضور العدو کافی ہے یا حقیقی خوف شرط ہے؟ تو عندالحقید خوف ہویا نہ ہو فقط حضور العدو کے وقت صلوٰ قالخوف جائز ہے۔ جبکہ عندالثا فعیہ حقیق خوف جواز صلوٰ قاکے لئے شرط ہے فقط اقبال العدو کافی نہیں۔

وہ استدلال کرتے ہیں ان ختم کے لفظ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ بھی سبب کو قائم کرتے ہیں علت کی جگہ

باب ماجاء في صلاة النحوف

(2) كما في حاشية البخاري رقم: اص: ٥٩٢ ج: ٢

(1) و يكفئ عرة القارى ص: ٢٥٥ ج: ١

جیسے کنفس سفر قائم ہوتا ہے مشقت کی جگداور میج للقصر ہوتا ہے اور نوم قائم ہوتی ہے خروج ریح کی جگد نقض وضو میں ای طرح حضور عدو قائم ہے خوف حقیقی کی جگد۔

مسئلہ ٹانیہ بیہ بے کہ صلوۃ الخوف آیا فقط قصر کیف کانام ہے یا قصر کم کا بھی اس پراطلاق ہوتا ہے؟ بالفاظ دیگر خوف صرف قصر کیف کے لئے بھی؟ تو ائمہ اربعہ اور جمہور کے نزدیک صلوۃ خوف میں فقط قصر کیف ہوگانہ کہ قصر عدد لہذا مقیم کے لئے چار رکعت اور مسافر کے لئے دور کعت پڑھنالازی ہوں گی۔

ابن عباس اور آئی بن راھویہ کہتے ہیں کہ صلوۃ خوف سنر میں ایک رکعت ہوگی یعنی قصر کیف کے ساتھ قصر کم بھی ہوگا۔

وليلهمااس باب ميں اخيري روايت سے ہے۔

نقله الترمذي تعليقاً وروى عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعةً ركعةً فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعةً ركعةً

جواب میہ کے در کعۃ سے مرادیہ ہے کہ ان دونوں جماعتوں نے ایک ایک امام کے ساتھ پڑھی اور ایک ایک الگ پڑھی۔

اگر بالفرض ایک ایک رکعت پڑھی ہوتو پھریہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے جیسے کہ بعض روایات میں ہیں ہے کہ چپار رکعت پڑھائی یعنی سفر میں اور صحابہ کی دو دور کعت ہوئیں تو جس طرح دور کعت نفل ہیں اور نفل میں صحابہ کی اقتداء جائز تھی بناء پرخصوصیت لہٰذاایک ایک رکعت ان کے لئے جائز ہوگی بنا برخصوصیت۔

مسك ثالثه بيہ كة ياصلو ة الخوف كا تكم اب بھى باتى ہے ياضم ہوگيا؟ توامام مزنى كنزد يك بيتكم اب مسك ثالثه بيہ كة ياصلو ة الخوف كا تكم اب بھى باتى ہے ياضم ہوگيا؟ توامام مزنى كن د يك اور فى رولية عندالحن البھرى بيضور سلى الله عليه وسلى كخصوصيت تقى۔

امام مزنى كے پاس ننځ كے لئے كوئى توى دليل نہيں۔ امام ابو يوسف وحسن بعيرى كا استدلال قرآن كى اس آيت ہے ہے دواذا كنت فيہم فاقمت لہم الصلوة "(3) بيخطاب للنى صلى الله عليه وسلم ہے۔

<sup>(3)</sup> سورة نساءرقم آيت:١٠٢

عندالجمو ریخصوصیت نہیں تھی اور بی تھم اب بھی ہاتی ہے لہذا بینہ منسوخ ہے اور نہ خصوصیت پرمحمول ہے۔ امام ابو یوسف کے استدلال کا جواب ہیہے کہ قرآن میں ایسے امثال بہت میں کہ خطاب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مومراد بوری امت ہو۔

جہور کا استدلال بیہ کے کہ صحابہ نے متعدد غرزوات میں صلوق الخوف ادا کی ہے اور کسی نے کمیر نہیں کی تو اجماع سکوتی ہے۔ (4)

ازاں جملہ ایک عبدالرحمٰن بن سمرہ کی کابل میں صلو ق الخوف ہے حضرت خزیمہ کی صلو ق الخوف طبرستان میں پڑھنا ہے مید دنوں روایات سنن ابی داؤد (5) میں مردی ہیں۔

بیبی (6) میں ہے کہ حضرت علی نے بھی صفین میں صلوۃ الخوف پڑھی ہے ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ شخ ابن ہام نے فئے القدیر میں روایت نقل کی ہے سعد بن ابی وقاص نے بھی صلوۃ الخوف طبرستان میں اوا کی ہے ای طرح بخاری (7) میں ابن عمر کی روایت ہے جس سے عموم معلوم ہوتا ہے۔ ترفی میں حضرت بہل ابن ابی حشمہ کی موقوف روایت ہے جس میں ہے یقوم الا مام مستقبل قبلتہ بیالفاظ بھی بقاء پردلالت کرتے ہیں۔

البتة عندالجمہوراس کی کیفیت میں اختلاف ہے اور اس اختلاف کی بنیاداس پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوٰ قالخوف کا فقط ایک طریقہ مروی نہیں بلکہ کی طرق مروی ہیں جس کی تعداد بقول ابن العربی کے چوہیں تک پہنچتی ہے ان میں سے سولہ کو سچے قرار دیا ہے۔ (قالہ فی القبس) قال الکنکو ہی فی الکو کب کہ طرق پچیس ہیں بغیر بیان طریق کے یہاں ترفدی میں دور دایات ہیں ایک ابن عمرکی اور ایک سہل بن ابی حمہ کی ان دو روایات سے تین طریقے معلوم ہوتے ہیں اور یہی تین طریقے زیادہ مشہور ہیں۔

بہلاطریقہ یہ ہے کہ امام لوگوں کی دو جماعتیں بنائے ایک جماعت کے ساتھ شروع کر کے ایک رکعت

(4) مندرجه ذیل مقامات کے علاوہ بھی صحابہ ہے صلاۃ الخوف پڑھنا ثابت ہے تفصیل کے لئے رجوع فرمایے تخ سی علیٰ درس تر ندی ص: ۳۵۵ ج:۲ (5) ص: ۱۸۳ ج:۱' باب من قال یصلی بکل طائعۃ رکعۃ الخ ''اور طبرستان والی روایت' باب من قال یصلی بطائعۃ رکعۃ ولا یقضون کے تحت مروی ہے۔ (6) بیم تی کبری ص: ۲۵۲ ج:۳' باب الدلیل علی ثبوت صلاۃ الخوف الخ '' (7) سی بخاری ص: ۲۵۴ ج:۲ سورۃ بقرہ' باب تو لہ عزوجل فان ختم فرجالاً الخ'' پڑھے اگر سفر ہے یا دوپڑھے اگر حضر ہے بھر پیطا نفدا پی نماز پوری کر کے لوٹ جائے اور وہ جماعت جنہوں نے امھی نماز نہیں پڑھی ہے تو وہ بیچھے آ کرمع الا مام نماز شروع کرے امام ان کا انتظار کرتارہے پھر جب امام کی نماز پوری ہوجائے گی تو عندالمالکیہ امام سلام پھیر دے اور لوگوں کے سلام کا انتظار نہ کرے اور لوگ اپنی نماز مسبوق کی طرح پوری کریں۔ شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک امام ان کے سلام کا انتظار کرے گا۔

یے طریقہ حضرت مہل بن ابی همه کی روایت ترندی میں مذکور ہے۔ البتہ بیر صدیث دوطریقوں سے مردی ہے ایک موقوف دوسرا مرفوع امام مالک نے موقوف کو ترجیح دی ہے جبکہ شافعیہ وحنابلہ نے مرفوع کو۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف افتی کہتے ہیں کہ موقوف اوفی بالاصول ہے کیونکہ امام تالع نہیں ہوتا بلکہ متبوع ہوتا ہے تو اگر بیہ مقتدیوں کا انتظار کر ہے تو امام تالع بن جائےگا۔دوسری بات بیہ کہ چونکہ بیمسکہ غیرمدرک بالقیاس ہے تو موقوف بھی مرفوع ہے۔ ا

دوسراطریقہ یہ ہے کہ امام ایک جماعت کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھر یہ جماعت میں سیلے پہلے بہلے بات چیت کے بغیر محاذ پر چلی جائے پھر دوسراطا کفی آکرامام کے ساتھ اپنی ایک رکعت پڑھ لے اور ای جگہ میں فراغت امام کے بعد اپنی نماز کھمل کر لے پھر جب بی فارغ ہوجائے تو طا کفہ اولی آکر کے نماز کھمل کرے بیطریقہ ابن عمر کی حدیث نہ کورہ سے مفہوم ہوتا ہے۔ کہ فقام ہؤلاء فقضو ارکعتہم اگر ہؤلاء سے مراد بیدوسری جماعت ہے تو مطلب بیہوگا کہ بیدوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز کھمل کرے پھر قام ہؤلاء سے مراد پہلی جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز بھری کے دوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز بھری کے۔

تیسرا طریقہ یہ ہے کہ امام ایک طائفے کو ایک رکعت پرھائے کھر یہ طاکفہ بات چیت کئے بغیر چلا جائے۔ دوسرا طاکفہ کا دست آ کر امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے کھر یہ ایک رکعت کے بعد محاذ پر جائے اور پہلا طاکفہ آ کراپی نماز اب مکمل کرے اور بعد از فراغت دوسرا طاکفہ آ کراپی نماز کمل کرے یہ تیسرا طریقہ مذکورہ باب کی ابن عمر کی حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فقام ہؤلاء میں اشارہ پہلے والے طاکفے کی طرف ہوا و قام ہؤلاء میں اشارہ دوسرے طاکفے کی طرف ہو۔

اس کے علاوہ امام محمد نے کتاب الآثار (8) میں ابن عباس سے موقو فا اس کوفق کیا ہے۔امام ابوبکر جساص نے بھی اس کو احکام القرآن (9) میں نقل کیا ہے۔ابوداؤد (10) کی ایک روایت میں بھی اس کی طرف اشارہ موجود ہے لہذا ابن حجر کا فتح الباری میں یہ کہنا کہ اس طریقے کا ہمیں کسی روایت سے ملم نہ ہوسکا بیا پی جبتو کے مطابق ہے یہیں کہ بیروایت موجود ہی نہیں۔

ائمہ اربعہ کے نزدیک طرق ثلاثہ جائز ہیں۔امام احرفر ماتے ہیں لاحرج علی من صلی لواحدۃ مماضح عنہ صلی اللہ علیہ وسلی صلی اللہ علیہ وسلم البتہ اولی صورت عند الحنفیہ بیتیسر اطریقہ ہے عند الائمۃ الثلاثۃ پہلاطریقہ ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وجہ ترجیح ہیہے کہ طریقہ اولی صحیح احادیث سے ثابت ہے۔

حنفیہ کے نزویک وجہ ترجیج میہ کہ طریقہ ٹالشہ اوفق باصول الا مامۃ ہے کہ طریقہ اولی میں طاکفہ اولی امامۃ ہے کہ طریقہ اولی سے پہلے امام سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے طریقہ ثانیہ میں طاکفہ ٹانیہ طاکفہ اولی سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے طریقہ ٹالشہ میں اگر چہ ایاب و ذہاب تو ہوتا ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی للہذا وہ روایات جواصول کے موافق ہوں بیرانج ہوتی ہیں بذببت ان روایات کے جواصول کے خلاف ہوں اس کے علاوہ طرفین سے اپنے اپنے طریقے کو اوفق بالقرآن ٹابت کرنے کے دعوے کئے گئے ہیں۔

شیخ ابن ہمام نے لکھاہے کہ اگر لوگ ایک ہی امام کے پیچھے نماز پڑھنے پرمصر نہ ہوں تو بہتر یہ ہے کہ الگ الگ جماعتیں کی جا کیں۔ الگ الگ جماعتیں کی جا کیں۔ (11) اور آج کل کے حالات کے پیش نظریبی قول رائح معلوم ہوتا ہے۔

قال محمد بن بشار سکلت یکی بن سعید عن بذاالحدیث فحد شی عن شعبة عن عبدالرحل بن القاسم الخ اس عبارت کا مقصد بیہ کہ امام تر فدی کے شیخ محمد بن بشار کے شیخ یکی بن سعید القطان ہے وہ حضرت سہل کی حدیث کو دوطریقوں ہے روایت کرتے ہیں کبھی یکی بن سعیدالانصاری ہے اور کبھی شعبہ ہے۔ یکی انصاری اور شعبہ دنوں یکی قطان کے شیوخ ہیں یکی انصاری کے طریق میں عبدالرحمٰن کا واسط نہیں ہے لیکن روایت بہت ان کی موقوف ہے شعبہ کی روایت میں عبدالرحمٰن بن قاسم کا واسطہ ہے مگر روایت مرفوع ہے اب اس کلام کا مقصد بہ ہے (یعنی محمد بن بشار کا مقصد بہ ہے) کہ محمد بن بشار کہتے ہیں کہ میں نے اپ شیخ یکی قطان سے اس حدیث

(8) كتاب الآ فارص: ٣٩ (9) ص: ٢١٣ ج: ٢ مطبوعه مر (10) چنانچدد يكھيئ ص: ١٨٨ ج: ١ (11) كذا في فتح القديرص: ٢٢ ج: ٢' باب صلاة الخوف ' (مطبوعه داراحياء التراث العربي)

#### كے بارے ميں يوجما:

فحدثنى عن شعبة عن عبدالرحمن الى ان قال عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحى بن سعيد الانصارى وقال لى اكتب الى حنبه

قال الكنكوبى يهال ايك قال مقدر ما نتا پڑے كا مطلب يه بوكا قال يكى بن سعيد القطان قال لى شعبة الهذا فذكور قال كا قائل شعبه ہم ولئي شعبه كم بن سعيد الا نصارى يعنى شعبه كم بن كه بيل كه ميں نے جوروايت مرفوعاً بيان كى اس كالفاظ مجھ يا ذہيں البتداتی بات ياد ہے كه وہ حديث اسى طرح ہم ملل خرح يكى بن سعيد الا نصارى نے تہميں بيان كى ہے۔

احمال ٹانی بیہ ہے کہ قال کا فاعل کی بن قطان ہوادر مخاطب محمد بن بشار ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ سعید قطان کہتے ہیں کہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا ذہیں البتۃ اکتبہ الی جنبہ اس کواس دوسری رویت یعنی موقوف حدیث کے ساتھ لکھ دوجو میں نے کی الانصاری سے تہمیں روایت کی ہے کیونکہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یاد نہیں البتہ مضمون دونوں کا ایک ہے تو دونوں تم ایک ساتھ لکھ دو۔

یہ بات کہ روایت میں اضطراب ہے کہ ایک طریق میں موتوف دوسرے میں مرفوع ہے تو گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیاضطراب نہیں کیونکہ راویوں نے تصریح کی ہے کہ موتوف مثل مرفوع ہے ولان الموتوف فی تھم المرفوع لانہ ممالا یدرک بالعقل۔

#### باب ماجاء في سجود القرآن

رجال:\_

عمرالدمشقی تقریب میں ہے کہ' وہومجہول''۔ 🌣

تشريخ:\_

ا مام ترندی نے یہاں متعدد ابواب باندھے ہیں جو بجود تلاوت سے متعلق ہیں مجموعی طور پران ابواب میں دومسلے ہیں پہلا میہ کہ سجدہ تلاوت کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ دوسرا میہ کہ عدر بچود تلاوت کیا ہے؟

پہلے مسئے میں حفیہ وفی قولِ امام شافعیؒ کے نزدیک سجدہ تلاوت واجب ہے۔ امام احمدٌ نماز میں وجوب اور خارج صلوٰ ق میں عدم وجوب کے قائل ہیں۔

امام شُافعی وامام احمد کے نزدیک اور فی قول عند ما لک سجدہ تلاوت مسنون ہے البتہ ابن العربی نے مالکیہ کا فد جب استحباب اور بینی نے افضیلت کانقل کیا ہے مکن ہے کہ امام ما لک کے اقوال متعدد ہوں۔

حنفید کی دلیل وجوب یہ ہے کہ قرآن میں سجدہ کے لئے یا امر کا صیغہ مستعمل ہے یابطور اخباراس کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) دوسر البطور حکایت انبیاء کے سجدوں سے (2) تیسر البطور انکار کا فروں کا سجدہ کرنے سے (3) اور بیتیوں وجوب پردال ہیں۔ امر سے اس لئے کہ امر وجوب کے لئے ہوتا ہے خصوصاً جب کہ قرینہ صارفہ معنی وجوبی سے موجود نہ ہواور اقتد اء انبیاء بھی واجب ہے قال تعالی ' فبھدا ہے ماقتیدہ ''(4) یہاں اقتیدہ امر ہے وہوللو جوب تیسری صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار ندمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار ندمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ

باب ماجاء في سجود القرآن

<sup>(1)</sup> كما قال الله عز وجل واسجد واقتر ب' سورهٔ علق' (2) كما في قول الله تعالى وظن دا دُدانما فتناه فاستغفر ربه وخررا كعا واناب ''سورهٔ ص رقم آیت ۲۳۰(3) كما فی قوله تعالی واذ اقر ئ علیهم القرآن لا یسجد ون سورة الانشقاق (4) سورة انعام آیت ۹۰

واجب ہے ورندا نکار قابل مذمت ندہوتا۔

دلیل ٹانی عن ابی ہریرۃ رواہ سلم (5) کہ جب ابن آ دم آیت سجدہ پڑھتا ہے اور سجدہ کرتا ہے تو ابلیس روتا ہواو ہاں سے ہٹ جاتا ہے اور کہتا ہے۔

ياويل امر ابن آدم بالسحود فسحد فله الحنة وامرت بالسحود وابيت وفي رواية له فعصيت فلي النار

یہاں بھی لفظ امر دال علی الوجوب ہے۔اوراس پرامام نووی (6) کا بیاعتراض کہ بیاستدلال باطل ہے کیونکہ بیمقولہ ہے ابلیس کا بیاعتراض لغو ہے کیونکہ بیمضور صلی الله علیہ وسلم نے بطور حکایت نقل کیا ہے لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم کا بیار شاومض حکایت باطل نہیں ہوسکتا۔اورائی تو کتنی ہی مثالیں ہیں کہ اللہ نے بطور حکایت قرآن میں بیان فرمائی ہیں مع ہذاوہ قرآن ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل علیٰ عدم الوجوب حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے جو باب ماجاء من لم یسجد فیہ میں آ رہی ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها (7)

جواب: ۔ بیروایت عدم وجوب بجدہ پر دال نہیں کیونکہ یہاں نفی نفس بجدہ کرنے کی نہیں بلکہ بجدہ علی الفور کی ہے یہ بھی احتمال ہے کہ حضورصلی الله علیہ وسلم نیر طہارت میں ہوں ۔ ریم احتمال ہے کہ بحدہ علی الفوراس لئے نہیں کیا کہ بیہ بتانا مقصد ہو کہ بحدہ علی الفورواجب نہیں کیا کہ بیہ بتانا مقصد ہو کہ بحدہ علی الفورواجب نہیں۔

ان کی دلیل ٹانی اس باب میں حضرت عمر کے قول دواقع سے ہے کہ حضرت عمر نے ایک جمعے کے دن آیت سجدہ تلادت کی تو منبر سے اثر کر سجدہ کیا پھر دوسر ہے جمعے کو آیت تلادت فر مائی لوگوں نے سجدہ کرنے کے لئے تیاری کی کمانقلہ التر ندی:

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ۲۱ ج: ۱' باب بيان اسم اطلاق الكفر على من ترك الصلاة '' (6) ذكره في شرح مسلم للنو وي ص: ۱۲ ج: ا (7) ايضاً رواه الشيخان صحيح بخاري ص: ۱۳۷ ج: ۱' باب من قر الاسجدة ولم يسجد' صحيح مسلم ص: ۲۱۵ ج: ۱' باب بجود التلاوة ''

ثم قرا في الحمعة الثانية فتهيا الناس للسحود فقال انها لم تكتب عليناالا ان

نشاء فلم يسحد ولم يسحدوا (8)

طریق استدلال بیہ ہے کہ اگر سجدہ واجب ہوتا تو عمراس کوترک نہ فر ماتے۔

جواب سے ہے کہ اس کا مطلب سے ہے کہ کم تکتب علینا علی الفور شیخ عبدالحق نے لمعات میں ہے جواب دیا ہے کہ کمکن ہے کہ میں خطلب جواب کا سے کہ ممکن ہے کہ میں مصاب کے دوسرے صحابہ کی رائے کا علم ندہو۔مطلب جواب کا سے ہے کہ مسلم رح سیمسئلدائمہ کے مابین اختلافی ہے تو صحابہ کے درمیان بھی مختلف فیہا تھا اس کی تائیدامام مالک کے اس قول سے بھی ہوتی ہے نقلہ العینی ان ذالک بمالم بینج علیہ عمر ولائمل بداحد بعدہ۔

تیسراجواب بیہ کے حضرت عمر کا مقصد بیہ کے کہ انہا کم تکتب علینا ای جماعة کہ لوگ باجماعت کرنے کی تیاری کررہے تھے۔ بیتو جیہات اس کئے ضروری ہیں کہ کاملین کی شان سے ترک سنت بہت بعید ہے لہٰذااگر آپ کے نزدیک بید کیا ہے عدم وجوب کی اس لئے سجدہ سنت ہے تو سوال بیہ ہے کہ حضرت عمر نے سنت کیوں چھوڑی؟

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آیت سجدہ خارج صلوٰ ۃ تلاوت کی تو سجدہ علی الفور واجب نہیں اور اگر داخل صلوٰ ۃ تلاوت کی تو پھرعلی الفور واجب ہے کہ بینماز کا حصہ ہے۔

اگرایک آ دمی نے (کمافی الشامی) نماز میں آیت بجدہ پڑھی تو اگر وہ بجائے بجدہ کے رکوع کرنا چاہے ما بعدہ تو اس کی شرط میہ مقرر ہے کہ فور آادا کر سے بعنی زیادہ سے زیادہ تین آیت بھرہ اور بعدہ یار کوع کے درمیان حائل ہوں تو اس میں اختلاف ہے لہذا تا خیر کرنے سے کنہگار ہوگا جس سے بچنا ضروری ہے۔

اگرنماز میں آیت سجدہ پڑھی اور عدا سجدہ نہیں کیا اور سلام پھیرا تو اس پر سجدہ نہیں اور یہ آ دمی گنبگار ہوگا اور اگر سہوا ترک کیا تو قبل السلام جب بھی یاد آئے تو سجدہ کرے اور بعد السلام عند البعض نہ کرے اور عند البعض کرسکتا ہے بشرطیکہ وہ مسجد سے خارج نہ ہوا ہوا ورکوئی عمل منافی صلوٰ ق بھی اس سے سرزونہ ہوا ہوا گرامام آیت

<sup>(8)</sup> ایضاً اس روایت کوامام بخاری نے بھی لایا ہے ص: ۱۳۸ ج: ا'' باب من رای ان الله عز وجل لم یو جب السجو د' ۲۰ احفیظ الرحمٰن خفی

سجدہ پڑھے اور اس کے بعد اس کی اقتداء کی جائے تو اگر قبل السجو دافتداء کرے تو امام کے ساتھ سجدہ میں شامل ہوگا اور اگر بعد السجو دشامل ہوتو سجدہ نہیں کرے گا۔

اگرمقتری آیت سجدہ تلاوت کرے تو اس سے سجدہ واجب نہیں ہوتا نہ اس مقتری پر نہ دوسرے پر نہ امام پر پھراگرمصلی آیت پڑھنے کے بعدرکوع کرے تو بھی سجدہ اداء ہوجائے گاعلی قول بشرط الدیة اورعلی قول نیت ہویا نہ ہو۔

پھرامام کے ساتھ مقتدیوں کی نیت بھی شرط ہے یا نہیں؟ تو دونوں قول ہیں۔ پھر مقتدی کے لئے امام کا سجدہ تلاوت سنزا شرط نہیں صرف اقتداء کافی ہے لہذااگروہ اتنی دور ہو کہ امام کی نماز نہ سنے جہری نمازوں میں ہویا سری نمازوں میں ہوتوامام کی اقتداء ضروری ہے یعنی اس کے ساتھ سجدہ کریگا۔

اگرایک مصلی خواہ امام ہویا مقتدی یا منظر دکسی ایسے خص سے آیت بجدہ سنے جواس کے ساتھ نماز میں شریک نہیں چاہے وہ تالی امام ہویا منظر دومقتدی یا بغیر نماز کے خارج میں پڑھے تو نماز میں اس پر سجدہ نہیں بلکہ نماز سے فراغت کے بعد سجدہ کرے گا الایہ کہ وہ تالی سامع کی طرح دونوں ایک ہی نماز میں ایک امام کے پیچھے اقتداء کررہے ہوں کمامر۔

دوسرامسکہ یہ ہے کہ حنفیہ کے نز دیک قر آن میں کل سجدے چودہ ہیں ان میں سے سورۃ حج کا دوسرا سجدہ شامل نہیں البتہ سورص میں وجوب بجدہ کے حنفیہ قائل ہیں۔

امام شافعی کے قول مشہور کے مطابق بھی سجدے چودہ ہیں فرق بیہ کہ بیسورۃ جج کے دونوں سجدے سجدہ تلاوت پرمحمول کرتے ہیں اور سورۃ ص میں ان کے نز دیک سجدہ تو ہے مگر سجدہ عز بمیت نہیں بلکہ سجدہ تشکر ہے۔ دوسرا قول ان کا غیر مشہور پندرہ سجدوں کا ہے امام احمد کا قول اس کے برعکس ہے۔ یعنی قول مشہور پندرہ سجدوں کا ہے۔ سجدوں کا اور غیر مشہور چودہ سجدوں کا ہے۔

امام ما لک سے تین اقوال ہیں ایک گیارہ تجدوں کا وہ اس طرح کہ مفصلات کے تین سجد ہان کے ہاں ہیں اور تیسرا ہاں نہیں اور سورة ص کے سجد ہے کو بھی سجدہ تلاوت پرمحمول نہیں کرتے۔ان کا دوسرا قول حنفیہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے بعنی پندرہ سجد ہے۔

یمان کل تین مسئلے ہوئے پہلامسئلہ یہ کہ سورہ جج کا دوسراسجدہ صلوتیہ ہے یا تلاوت کا؟ دوسرامسئلہ کہ سورہ می بیس بحدہ ہے یا نہیں؟ اور تیسرامسئلہ کہ مفصلات یعنی حجرات سے اخیر سکے کوئی بحدہ ہے یا نہیں؟

حنفیہ کے نزد یک سورہ حج کا دوسراسجدہ صلوٰ تبیہ ہے اورص اور مفصلات میں سجدے ہیں۔

امام شافعی اور فی قول امام احمد وامام مالک کے نزدیک سورۃ جج کا دوسرا سجدہ سجدہ تلاوت ہے اور ص کا سجدہ عزائم میں سے نہیں۔ جبکہ مفصلات میں امام مالک کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ نہیں باقی ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں تین سجدے ہیں۔

سورہ جج میں دوسرے سجدے کے بارے میں شافعیہ کا استدلال باب نی السجدۃ نی الحج میں روایت سے ہاس میں عقبہ بن عامر کی روایت ہے۔

قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بان فيها

سحدتين قال نعم ومن لم يسحدها فلايقراء هما

حنفیہ کی طرف سے اس کا جواب میہ ہے کہ اس روایت میں ابن لہیعہ راوی ہے جس کاضعف مشہور ہے۔ حنفیہ کی دلیل طحاوی (9) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

وهويقول في سمعود الحج الاول عزيمة والآحر تعليم

امام محمّد مؤطا (10) میں لکھتے ہیں۔

وكان ابن عباس لايرى في سورة المحمج الاسمحدة واحدة الاولى لاالثانية

وبهذانا حذوهوقول ابي حنيفة

دوسری بات بیہ کہ سورہ جج کا دوسر اسجدہ اس کے صلو تیہ کہ عام طور پرقر آن کا اسلوب بیہ کہ آسی میں یا فقط رکوع کا ذکر ہوتا ہے یا فقط بچودکا اور یہاں دونوں کا ذکر ہے۔ 'یا ایھا الذین آمنوا ارکعوا

<sup>(9)</sup> طحاوي ص: ٢٣٩ ج: أن باب المفصل بل في جودام لا"

<sup>(10)</sup> مؤ طامخدم: ١٨٨ "باب جودالقرآن"

واسحدوا "اس کی مثال بیہ ہے کہ" یا مریم اقنتی لربك واسحدی وار کعی مع الرا کعین " (11) جس طرح اس میں با تفاق سجدہ تلاوت مرادنہیں۔

قال ابن العربی کہ تجدے کے قائلین کو پھر رکوع بھی کرنا چاہئیے اگر چدان کا میلان جُوت کی طرف ہے۔ البتہ قال التہانوی احتیاط کا تقاضایہ ہے کہ قاری جب اس آیات پر پنچے قورکوع کرے اور رکوع میں تجدے کی نیت کرے اور اگر خارج صلوٰ ہوتو سجدہ کرے البتہ اگر وہ سورہ جج کو کھمل کرنے کے بعد رکوع کرتا ہے تب بھی ایسا کرسکتا ہے۔ کمامر چنانچے شامی نے تصریح کی ہے کہ جس سجدے کے بعد سورہ کی تین یا چار آیات رہتی ہیں تواس کو کمل کرنا جا کز ہے پھر سجدہ کرے یارکوع۔

سورة ص میں امام شافعی امام مالک اور فی قول امام احمد کا استدلال باب ماجاء فی السجدة فی ص کی روایت ہے جوابن عباس سے مروی ہے۔

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السحود

امام ترندی نے امام شافعی کے نام کی تصریح کی ہے کہ وہ سورة ص میں تجدے کے قائل ہیں۔
قال العینی لاخیلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان فی ص فیها سحدة تفعل
وانما الحلاف فی انها من العزائم ام لا؟ فعندالشافعی لیس من العزائم وانما
هی سحدة الشکر تستحب فی غیر الصلواة و تحرم فیها و به قطع جمهور
الشافعیة و عندابی حنیفة و اصحابه هی من العزائم و هو قول مالك ایضاً و عن
احمد كالمذهبین والمشهور منهما كقول الشافعی (12)
ام شافعی كا استدلال ثانی نمائی (13) كی روایت ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم سحد في ص فقال سحدها داؤد عليه السلام توبة ونسجدها شكراً

<sup>(11)</sup> سوره آل عمران آيت نمبر:٣٣ (12) و كيسة عمدة القاري ص: ٩٨ ج: ٤ (13) ص: ١٥٢ ج: ان باب جود القرآن في صن

حنیدی ولیل اول اس باب کی صدیث ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ص میں سجدہ کیا ہے باتی ابن عباس کا بدکہنا کہ لیس من عزائم السج وید حصد موقوف ہے کہ ماھو المصرح و العمل بفعل النبی صلی الله علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس - یاعزائم کی نفی سے مراوفرضیت کی نفی ہے۔

دلیل ٹانی وہی ہے جس کواہام شافعی نے متدل بنایا ہے بعنی روایت نسائی باقی واؤدعلیہ السلام کا بطور توبداور جمار ابطور شکر اداکر ناعز بیت کے منافی نہیں۔

دلیل ثالث نی صلی الله علیه وسلم نے سورة ص میں مجدہ کیا پھرفر مایا ''اول عل الله بن هدی الله فلهداهم اقتده ''رواه البخاری (14) اقتره امر ہے وہوللوجوب۔

دلیل رابع ابوداؤد (15) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے۔

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىٰ المنبر "ص" فلمابلغ السحدة

نزل فسجد وسجدالناس معه

امام مالک کے نزد یک سجدے کل گیارہ ہیں ان کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جو ابوالدرداء سے مروی ہے جس میں ہے۔

سحدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سحدة منها التي في النحم

جواب ا: \_ تر مذی میں بیر دایت دوسندوں سے ہے پہلی سند میں عمر دشقی ہے جومجہول ہے اور دوسری سند میں مخبر بخبر کا واسطہ ہے لیے بھی مجہول ہے اس لئے قال ابودا ؤ دوا سنادہ واہ ۔ (16)

جواب۱: اس سے بیاستدلال کرنا کر آن میں کل گیارہ تجدے ہیں صحیح نہیں کیونکہ یہاں تواس بات کا ذکر ہے کہ ابوالدرداء فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ گیارہ تجدے کئے بینیں کہا کہ قرآن میں کل گیارہ تجدے ہیں اوراہم بات بیہ ہے کہا گراس روایت کوچھے مانا جائے تو بیام مالک کے خلاف جاتی ہے کیونکہ اس میں تصریح ہے منہاالتی فی النجم جبکہ امام مالک مفصلات میں تجدے کے قائل نہیں ہیں۔

<sup>(14)</sup> صحيح بخارى ص: ٢٦٦ ج: ٢' باب قوله اولئك الذين مدا بهم الخ" (15) سنن الى دا ؤدص: ٢٠٠٧ ج: ا' باب السحو د فى ص" - (16) ديكھئے سنن الى دا ؤدص: ٢٠٠٨ ج: ا' باب تفريع ابواب السحو دوكم سجدة فى القرآن"

دلیل ٹانی باب ماجاء من لم یسجد فیدای فی النجماس میں حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے۔

قال قراء ت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها

مگراس روایت کے جوابات پہلے گذو چکے ہیں۔

اس کے مقابلے میں ہارااستدلال ابن عباس کی روایت سے ہے جو باب ماجاء فی اسجد ق فی النجم میں

مروی ہے۔

عن ابن عباس قال سحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعني النحم

والمسلمون والمشركون والحن والانس

بدروایت بخاری (17) میں بھی ہے قال ابوعیسیٰ احدیث ابن عباس حدیث حسن سیحے۔

امام تر قدی فرماتے ہیں۔

قال بعض اهل العلم ليس في المفصل سحدة هو قول مالك بن انس والقول

الاول اصح

يمى روايت مسلم (18) ميں بھى ابن مسعود سے مروى ہے۔

وليل ٢: -خلاف ما لك مديم عن ابي هريرة باب في السجدة في اذ االسماء انشقت واقر البم ربك الذي

خلق میں مروی ہے۔

قال سحدنا مع رسول الله صِلى الله عليه وسلم في اقرا باسم ربك واذالسماء

انشقت 'قال ابوعيسيٰ احديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

يم مرح ب كم مفسلات من تجده بمكن بكرامام مالك تك بدروايت ندينجي مو-

(17) صحیح بخاری ص:۱۳۲ ج:۱ ایعنا ص:۲۱ ج:۲ ایعنا صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: ایر بھی روایت این مسعود سے بھی ہے البت دونوں کے الفاظ میں فرق ہے۔ (18) صحیح مسلم ص:۲۱۵ ج:۱' باب بجودالتلاوة''

## باب في خروج النساء الى المساجد

رجال: ـ

عيسى ابن يونس كوفى نزيل شام بين تقدمامون بين -

تشرت: ـ

یہ اوراس کے مابعد والا باب بید دونوں ابواب بچو دقر آن کے درمیان میں ہیں کہ ماقبل و مابعد بجو دقر آن کا ذکر ہے۔قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ بینا تخیین کی غلطی ہے یا مصنف سے ہو ہوا ہے کہ اس کی مناسبتیں ماسبتیں نکالناجا ہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا بی فطی ہے۔
ہاں اگر بخاری کے تراجم کی طرح اس کے لئے مناسبتیں نکالناجا ہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا بی فطی ہے۔

میرے خیال میں سابقہ باب کا اصلی کل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذاغلطی کی نسبت پہلے باب کی طرف کرنی چاہیے۔

حضرت مجاہد فرماتے ہیں کہ ہم ابن عمر کے پاس تھے تو فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اند نوا للنساء باللیل الی المساجد مرادعشاء کی نماز ہے بعض روایات ہیں فجر کی نماز میں بھی عور تو س کام مجد میں جانا ثابت ہے لہذا فجر حکماً رات کی نماز وں میں شامل ہے کہ اس وقت فساق سوے ہوتے ہیں تو ان کے فرزند نے کہا کہ واللہ لانا وَن لہن یخذ نہ وظل ابن سے مراد ذکوان ہے تو مسلم کی (1) ایک روایت میں ہے کہ بلال ہے اور فی روایۃ لہ واقد ہے۔ حافظ نے فتح الباری میں بلال کے نام کور جے دی ہے۔ (2) وغل گنجان درخت جس کے پیچھے روایۃ لہ واقد ہے۔ حافظ نے فتح الباری میں بلال کے نام کور جے دی ہے۔ (2) وغل گنجان درخت جس کے پیچھے آدمی جھپ سکے یہاں مراد خاد ہے کہ خادع کے دل میں پھھاور اور زبان پر پھھاور ہوتا ہے تو عورتیں کہیں گی کہ مسجد جارہی ہیں اور جائیگی کہیں ''اور''۔قال ابن عصر فعل اللہ بك و فعل قال السندی فعل اللہ بك

باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ١٨٣ج: إن باب خروج النساء الى المساجد الخن

<sup>(2)</sup> فتح الباري ص: ٣٨٨ ج: ٧' باب خروج النساء الى المساجد بالتيل والغلس''

مانكره وقد فعل بيدة تدفعل تفاوَلاً كها كدكوياوه بدرعا قبول موئى كديس حضور صلى الله عليه وسلم كى حديث بيان كرتا موں وتقول لا ناذن ـ

باب کراہیۃ البول فی المختسل میں اس کی تفصیل گذر چکی ہے کہ معارضہ حدیث کا تھم کیا ہے فلیراجع من شاءالیہ۔ یہاں معارضہ صوریہ ہے کہ حضرت عمر کا خاندان مغلوب الغیر ہ تھا کہ انہوں نے سیح نیت سے بات کی کہ فساد وفتنہ بڑھ گیاز مانہ بدل گیا اب یہ سکا بھی تبدیل ہونا چا ہے یہ بات حضرت عاشہ ابن مسعود وغیرہ سے بھی مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کی تھی کہ حدیث کے مقابلے میں کہی تو ابن عمر نے بددعادی مسلم میں ہے ضروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کے موت تک ان سے با تیں نہیں کی۔
فسہ سبا (3) منداحمد (4) میں ہے کہ موت تک ان سے با تیں نہیں کی۔

اس سے علاء نے بید سئلہ ستنبط کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی سنت وحدیث پراپنی رائے سے اعتراض طاہر کرے تو اس کی تادیب جائز ہے یا علاء کی شان میں گتاخی کرے اس طرح بیٹا اگر چہ بڑا ہواس کی تادیب بھی جائز ہے تادیب بالبجر ان بھی جائز ہے۔

عورتوں کے مسجد جانے کا مسئلہ باب خروج النساء فی العیدین میں گذر چکاہے جہاں پانچ اقوال بیان موئے ۔ حاصل میہ ہے کہ خروج النساء الی المساجد کا مسئلہ بین العلماء اختلافی ہے۔ قال النووی (5) جولوگ خروج کے جواز کے قائل ہیں وہ بھی مطلقاً نہیں بلکہ شروط بشر الطاجو کہ احادیث سے ماخوذ ہیں کہتے ہیں۔

ایک شرط بیہ کے کورتیں زیب وزینت کے ساتھ نہ کلیں۔ دوسری شرط بیہ کے خوشبولگا کر نہ کلیں اور مردوں کے ساتھ خلط ملط بھی نہ ہوں 'راستہ بھی امن کا ہو یعنی فتنے کا اندیشہ نہ ہو۔ بیشرا لط احادیث میں مردی ہیں مثلا وفی الباب جو حوالہ ابو ہریرہ کی حدیث ابودا و در (6) میں ہے وفیہ ولیخر جن تفلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ ولیخر جن تفلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ فلا تمس طیا اور زید بن حارث کی حدیث ابن حبان (8) نے روایت کی ہاس کا مضمون بھی کہ دیث ابی ہریرہ ہے۔ منداحمد (9) میں ام حمید ساعد بی کی روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ میں آپ کے پیچھے نماز پڑھنا پہند کرتی ہوں وفیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کو کہ تیرا گھر میں نماز پڑھنا میں بڑھنے ہے بہتر ہے۔

<sup>(3)</sup>ص:۱۸۳ج:۱(4) بحواله فتح الباري ص:۳۳۹ج:۲(5) كذا في شرح المسلم ص:۱۸۳ج:۱(6)ص:۱۹ج:۱ (7)ص:۱۸۳ج:۱(8) صحيح ابن حبان بحواله تحفة اللاحوذي ص:۱۲۰ج:۳(9) منداحمرص:۱۳۰ج:۱۰قم الحديث:۱۵۸

ورواية عائشة في ابي داؤد (10) ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مااحدث النساء لمنعهن المسحد كمامنعت نساء بني اسرائيل قال يحى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قالت نعم

ابوداؤد(11) بی میں عن ابن مسعود کی روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرها وصلوتها في بيتها

لین محن برآ مدے سے بہتر ہے کہ کمرے میں نماز پڑھاور کمرے سے بہتر ہے کہ تخصوص کمرے میں پڑھے۔ میں پڑھے۔

وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا نساء كم المساحد وبيوتهن خيرلهن ابوداؤد (12)

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ تورتوں کے لئے نضیات اس میں ہے کہ وہ بجائے مسجد کے گھروں میں ناز پڑھیں خصوصاً جب فتنے کا اندیشہ بلکہ یقین ہوتو بجائے مفضول کے افضل پرفتوی ویناضروری ہے۔
اور مجوزین کی شرائط آئے کل مفقو دہیں کیونکہ تورت اس طرح نکلنے کے لئے تیار نہیں کہ پرانی چا در لے کر بغیرخوشبو باہر نکلے اور فتنہ نہ ہویہ ناممکن ہے اور مروجہ برقعہ 'ربّ کا سیاتٍ عاریات ''کا مصداق ہے۔

4 7 T

<sup>(10)</sup>ص: ٩١ ج: ا''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد'' (11)ص: ٩١ ج: ا''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد'' (12)ص: ٩١ ج: ا''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد''

#### باب كراهية البزاق في المسجد

رجال: ـ

ی بن سعیدالقطان مشهورامام بین \_سفیان یعنی توری \_ منصورالکوفی ثقه بین \_ربعی بکسرالراء ثقة عابد خضرم - ↔

تشرت: ـ

امام ترندی کے ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ بیم جدمیں تھو کنے کو مکروہ کہتے ہیں اس میں انہوں نے دوحدیثوں کی تخریج کی ہےا یک انس سے جودوسرے نمبر پر مذکور ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد حطيثة وكفارتها دفنها

قال ابوعيسي اهذاحديث حسن صحيح

بدروایت مسلم (1) و بخاری (2) دونوں میں بھی مردی ہے۔ دوسری روایت طارق بن عبداللہ سے مردی ہے جو یہاں پہلے نمبر پر مذکور ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب تم نماز میں ہوتو:

فلاتبزق عن يمينك ولكن حلفك اوتلقاء شمالك اوتحت قدمك اليسرى

دوسری حدیث کی مناسبت باب سے واضح ہے پہلی حدیث کی کیا مناسبت ہے تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ مومن کی شان سے ہے کہ نماز کامل پڑھے اور کامل نماز مسجد میں ہوتی ہے اور یہی قاضی عیاض بعض شراح اور محد ثین کی رائے ہے کہ بید دونوں حدیثیں باہم موافق ہیں کہ حدیث منع کا مطلب سے ہے کہ آ دمی وفن نہ کردے یا تھوک کر چھوڑنے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے چھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضر ورت تھوکنا گناہ ہے مگر مع الضر ورة جا کز ہے۔

باب كراهية البزاق في المسجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٠٠٤ج: ١' باب النهي عن البصاق في المسجد الخ '' (2) صحيح بخاري ص: ٥٩ج: ١' باب كفارة البز اق في المسجد' '

امام نووی (3) فرماتے ہیں کہ مجد میں تھو کنا مطلقاً گناہ ہے بلاضرورت ہویا تحت الضرورت ہویہ کی رائے حضرت تھا نوی کی ہے۔ قال ابن العربی فی العارضہ اللہ نے فرمایا'' فی بیوت اذن اللہ ان رفع ''مسجدوں کی رفعت ومنزلت کا تھم ہے لہذا جو بھی رفعت کے خلاف عمل ہوگا وہ مسجد کی شان کے منافی ہے اور تھو کنا کسی چیز پر اس کی اہانت ہے کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد ہے متعلق نہیں ہو سکتی کے ونکہ چیچے تھوکو یا بائیں ہاتھ کی طرف تھوکو اور مسجد میں بھی چیچے صف ہوتی ہے بائیں طرف بھی لوگ ہوتے ہیں۔ مجوزین قید لگاتے ہیں کہ لوگ موجود نہ ہوں ہم کہتے ہیں کہ فرش بھی قابل احترام ہوگوں کی طرح گو کہ مسلمان کی حرمت زیادہ ہے۔

پھرروایت (4) سے ثابت ہے کہ کس نے مسجد کی دیوار پرناک پھینگی تھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور ممانعت فرمائی کہ قبلے کی طرف مت تھوکو۔ اور خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور فرمایا کہ اگرتم میں سے کسی کو ضرورت ہوتو یوں کرے لہذا نووی کی رائے قاضی عیاض کی رائے کہ بنسب زیادہ اچھی ہے اس کے علاء نے کھا ہے کہ اگر کیڑانہ ہوتو نگل لے۔

پھر تھو کئے سے فقط مبحد کا نقات ہی پامال نہیں ہوتا بلکہ لوگوں کو بھی تکلیف ہوتی ہے۔ جولوگ کہتے ہیں کہ مسجد میں تھو کنا جا کر خیات کے زدیک بھی تھم مطلق نہیں بلکہ مشر وط بشرط ہے بینی بشرط ضرورت اور بشرط فرن کما مر۔
پھرا گرمسجد کی مٹی ہے تو فن سے ہے کہ مٹی میں چھپائے اگر فرش کچا ہوا ور اگر فرش پر دری وغیرہ ہوتو اس پر تھو کا اخت ہوگا بہ نسبت فرش کے کہ دری مجد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مسجد کا فرش پختہ ہوتو اس کا فن سے کہ اس کو کسی کپڑے سے صاف اور خشک کیا جائے تھوک کا چھوڑ نا بہر حال گناہ ہے۔

پهراس حدیث میں ہے فلاتمز ق عن یمینک اسی طرح و فی الحدیث من تفل تجاہ القبلة جاء یوم القیامة وتفلہ بین عینیہ (5) البذا آ گے اور دائیں طرف تھو کنام منوع ہے چاہے مبحبہ میں ہویا خارج نماز میں ہویا نہ ہوالبت نماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احتر ام قبلہ ولکون اللہ تعالی ماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احتر ام قبلہ ولکون اللہ تعالی (3) کمانی شرح النودی علی میج مسلم ص: ۲۰۷ ج: (4) کذائی صحیح مسلم ص: ۲۰۷ ج: ۱۱ ایسنا صحیح بخاری ص: ۵۸ ج: ۱۱ باب حک البر اق بالید من المسجد ' (5) رواہ البہ تی الکبری ص: ۲۷ ج: ۳ ' باب ماجاء فی منع من اکل ثوباً او بسل او کرا فامن ان یاتی المسجد ' ایسنارواہ ابن حبان وابن خزیمہ فی محیم ابحوالہ معارف اسمن ص: ۹۵ ج: ۱

بینہ و بین القبلۃ ولکون الوصلۃ امام المصلی وغیرہ وجو ہات ہیں اور معجد میں آگے یادیوار ہوگی یالوگ ہو نگے اس لئے منع ہے۔اور بمین کی طرف اس لئے تھو کنامنع ہے کہ اس پر فرشتے کا تب الحسنات ہوتے ہیں بلکہ یا چیھیے کی طرف تھوکے یا ثنال یا تحت قدم الیسر کی تھو کے۔

اعتراض: فرشة توشال كاطرف بهي موتاب

جواب نے شال والافرشة سيئات لكھتا ہے اور صلوق حند محصد ہے تو ممكن ہے كہ اس وقت شال كا فرشتہ موجود نہ ہو۔ یا وجہ یہ ہے كہ از طرف شال شیطان آتا ہے تو شیطان كا وسوسہ دفع كرنے كے لئے تھو كے نہ كہ ملك كی تحقیر كے لئے یا وجہ یہ ہے كہ اگر چہ فرشتے دونوں طرف ہی مگر يمين اولی ہے شال سے قال الكتكو ہی فی الكوكب پیچھے كی طرف تھو كئے كی صورت یا سجد ہے میں یا ركوع میں ہو كتی ہے صالت قیام میں بھی چرہ موڑ سكتا ہے مگر سینہ قبلے كی طرف د ہے اس طرح یہ بھی شرط ہے كہ بیار اور پیچھے كی طرف انسان نہ ہوور نہ يسرى پاؤں كے بنچ تھوكے۔

قال الترمذي سمعت الحارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة

مطلب بیہ کہ ربعی نے بھی نہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا ہے نہ ہوآ یقیم اس لئے کی کہ عمد آجھوٹ سے بچنا کوئی کمال نہیں کہ اس طرح کے بہت سارے لوگ ہیں۔

#### باب ماجاء في السجدة في النجم

رجال: ـ

هارون بن عبدالله ثقة من العاشرة\_

اخبرنا ابى يعنى عبدالوارث قال الذهبي "اجمع المسلمون على الاحتجاج به" ـ ايوب هو السختياني ـ ٢٠٠٠

تشریخ:۔

عن ابن عباس که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اس میں ( نجم ) میں سجدہ کیاور آپ کے ساتھ مسلمانوں مشرکین اور جن وانس نے سجدہ کیا۔

عن ابن مسعودٌ اول محدہ بینازل ہواہے بید کہ واقعہ مکہ مکر مد (1) کا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ جم میں آیت ہجدہ پڑھی آپ نے سجدہ کیا اور معہ مسلمان وغیرہ نے بھی سجدہ کیا۔

كفارنے كيون مجده كيا؟ تواس ميں متعددا قوال ہيں۔

قول آ: - جب نی صلی الله علیه وسلم نے به آیت پڑھی' ارایتیم السلات و السعنوی و منو ق الشالئة الاحسری" تو نی صلی الله علیه وسلم کی زبان پریدگلمات آئے تلک الغرائی العلیٰ وان شفاعتهن لتر تجی غرائی جمع غرنوق پانی کے سفید پرندے ہیں یا سفید صحتند جوان کو کہتے ہیں تو نبی صلی الله علیه وسلم نے آیت سجدہ پڑھ کر سجدہ کیا اور مشرکین نے اس خوشی میں سجدہ کیا کہ نبی صلی الله علیه وسلم نے پہلی مرتبہ مارے بتوں کی تعریف کی۔

بعض کہتے ہیں کہ یہ الفاظ شیطان نے کہے تھے وقیل بلااختیار نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر آئے تھے یا کہ اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان یا کہ والے تھے لیکن یہ اقوال باطل محض ہیں کیونکہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان سے محال ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اور وحی ہر باطل سے محفوظ ہے۔ البتہ قال ابن جر (2) کہ ان روایات کے متعلق یہ کہنا کہ میمض اباطیل ہیں صحیح نہیں ہوگا کہ یہ روایات متعدد طرق سے مروی ہیں ان میں علاوہ طریق سعید بن جمیر کے باقی طرق ضعیف یا منقطع ہیں مگر تین مراسیل ایسی ہیں جوعلی شرط الحجسین ہیں قال الحافظ الیسی مراسیل جومتعدد طرق سے آئے وہ قابل جمت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت نہیں مانتے وہ بھی ان مراسیل کے مانے پر مجبور ہیں کہ حجت مانے ہیں تقوی بعضہ ابعد قالہذا معلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجہا ہے کوذکر کر کے دوکر دیا ہے سوائے ان میں یقوی بعضہ ابعد قالہذا معلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجہا ہے کوذکر کر کے دوکر دیا ہے سوائے ایک کے دم کو کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انتظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انتظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انتظار

باب ماجاء في السجدة في النجم

<sup>(1)</sup> كما في فتح الباري ص: ١١٥ ج: ٨ (2) كذا في معارف السنن ص: ١٩ ج: ٥

كرتا تفاجب ني صلى الدعليه وسلم في بيآيت برضى اوروقف كيا توشيطان في ني صلى الدعليه وسلم كي جيسى آواز بناكر تلك الغرانيق الخ كها تولوكول كاذبان مين شبهات بيدا بوك توبيآيات نازل بوكى سوره حج (3) كى "وماارسلنا من قبلك من رسول و لانبى الااذاتمنى القى الشيطان فى امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان" حن الحافظ بزالتوجيه

لیکن ابن جحر کی میہ بات کہ روایات باطل نہیں اور میرتو جیہ حسن ہے میسی وجہ میہ ہے کہ سورۃ جج کی آت یات کا نزول اس وجہ سے کہ شیطان نے کلمات کہے میفلط ہے سی مطلب میہ ہے مورۃ جج کی ان آیات کا کہ جب بھی کوئی نبی آیات پڑھتا ہے تو شیطان وسوسہ ڈالٹا ہے لوگوں کے دلوں میں تو اللہ شبہ کوزائل کرنے کے لئے پھڑ محکمات نازل فرماتے ہیں تو اہل حق کے یقین میں اضافہ ہوتا ہے اور اہل زیغ کے شبہوں میں۔

دوسری بات یہ ہے کہ حافظ یفر ماتے ہیں کہ ان روایات میں سے مراسیل ثلاثہ صحیحین کی شرط پر ہیں لہذا یہ روایت بیا ہے اصل نہیں ۔ تو صاحب تخفہ نے اس کے جواب میں کہا ہے کہ یہ قانون کلی نہیں کہ جہاں سند صحیح ہو تو واقعہ بھی صحیح ہوگا اور تائیداً حافظ زیلعی کی نصب الرایہ والی عبارت نقل کی ہے و فیہ کثر ت روایت اور تعدد طرق کے باوجود کبھی روایت ضعیف ہوتی ہے جیسے حدیث صبر حدیث حاجم والحج م اور حدیث من کنت من مولاہ فعلی مولاہ بلکہ بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ تعدد طرق کی وجہ سے روایت مزید ضعیف ہوجاتی ہے ۔ نصب الرایہ کی اس روایت کی روثنی میں یہ کہنا صحیح ہوگا کہ غرائیت کی روایت باطل اور موضوع ہے۔ (4)

البتہ بداشکال ابھی باتی ہے کہ مشرکین نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیوں سجدہ کیا؟ تو قبل کہ چونکہ سورۃ مجم میں ان کے معبود بن کے نام آئے تھے تو انہوں نے اپنے معبود بن کی تعظیم کے لئے کیا۔ مگراشکال اس پر بیہ ہے کہ ابن مسعود کی روایت میں ہے کہ ایک شخ نے کنگری اٹھا کر بیشانی پر رکھ کرکہا کہ میرے لئے بیکا فی ہے (5) تو اگر سجدہ اپنے الہہ کی تعظیم میں تھا اور اگر چہ دہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن بید صور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ کا یہ سجدہ مجمی باری تعالی کی تعظیم میں تھا اور اگر چہ دہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن بید صور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ

<sup>(3)</sup> سوره حج رقم آيت: ۵۲ (4) رجوع فرماية تحقة الاحوذي ص: ۲۲ اج: ٣

<sup>(5)</sup> رواه البخاري ص: ٣٦ اج: ١٤ ' باب ماجاء في يجود القرآن وسنعها''

تھا۔ بالفاظ دیگران کا ختیاراس ونت سلب ہو گیا تھااوروہ قادر علی الا نکار نہ تھے۔

اعتراض میہ ہے کہاگروہ ہےاختیار تھے توایک آ دمی اس سے کیسے منتٹیٰ رہا؟ جس نے کنگریاں پیشانی پر کھویں۔

جواب ہے ہے کہ جس پرختم شقادۃ لگا تھا اور وہ نہایت مضبوط تھا جیسے بیشخ تو وہ اس سجدہ سے بھی متاثر نہ ہوا پھروہ بدر میں عنقریب مارا گیا۔ابن کثیر میں ہے کہ بیخص ولید بن مغیرہ تھا۔ بخاری میں امیہ بن خلف بعض میں عتبہ بن خلف کا ذکر ہے۔واللہ اعلم

#### باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام

ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی صلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا کہ کیاوہ آدی اس بات سے نہیں درتا جوامام سے پہلے رکوع و بحود میں سراٹھائے کہ اللہ اس کا سرگدھے کی مانند کرویگا۔

قیل اس سے مرادتشدید ہے واقعی تحویل نہیں کہ اس امت میں منے نہیں یا مرادیہ ہے کہ اللہ اس کو گدھے کی طرح بے وقو ف بنادے گا۔

بعض شراح کا میلان اس طرف ہے کہ یہ اپنے ظاہر پرمحمول ہوسکتا ہے پھر یہ بھی امکان ہے کہ بیسزا اس کو قیامت میں ملے اور یہ بھی امکان ہے کہ دنیا ہی میں اس کو بھکتنا پڑے۔قال البوری کے کہ منے بسااوقات سناہے کہ وہ شیعہ جو صحابہ کو گالی دیتے تھے ان کی شکلیں گدھے کتے وغیرہ کی طرح ہو گئیں عندالموت یا سنخ کا جواب بیہے کہ اجتماعی مسخ نہیں ہوگا انفرادی مسخ واقع ہے کما ہوا کمشاہد۔

مفتی شفیع صاحبؓ کی کتاب موسیقی اور اسلام میں اس پر جواحادیث کی تخریج ہوئی ہے اس میں متعدد احادیث نقل کی ہیں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس امت کے آخری لوگوں میں مسنح کا عذاب شروع ہوگا اگر چہ اجتماعی نہیں ہوگا۔

 وجهه وجه حمار پر کہا کہ بیٹے امام سے سبقت کرنے سے بچتے رہو وانی لمامر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهی کماتری۔

ر ہایہ کہ گدھے کی شکل ہے اس عمل کو کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ ہر گناہ کی اپنی سز اسے ضرور کوئی مناسبت ہوتی ہے۔ ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ آ دی ہے تالع اور اس کی حماقت یہ ہے کہ کام متبوع والا کرتا ہے تو اپنے آپ کو تالع ہوکر کے متبوع سمجھنا حماقت ہے یا اس کی حماقت یہ ہے کہ وہ اتنا بھی نہیں جانتا کہ میں جلدی کے باوجودامام سے پہلے فارغ نہیں ہوسکتا اور حماقت وصف مشہور ہے گدھے کا۔ رفع کے ساتھ رکوع و سجدے میں پہلے جانا بھی اس حکم میں ہے البتہ اگر سر پہلے اٹھا یا اور دیکھا کہ امام سجدے میں ہے تو دوبارہ سرر کھے نماز ہوجائے گی آ دمی گناہ گارہے سے دہ سہونہیں ہے۔

### باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك

ال باب کی حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاذبن جبل نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھ کر کمانی روایۃ اخریٰ (1) اپنی قوم کی طرف چلے جاتے وہاں امامت کراتے اس سے اقتداء المفترض خلف المتنفل کا مسلہ پیدا ہوا کہ آیا مفترض کی نماز خلف المتنفل جائز ہے یانہیں؟

تو عندالشافعی واسحاق وفی رواییة احمد کے نزدیک بیداقتداء جائز ہے ای طرح اگر مقتدی اور امام کی نمازیں فرض تو ہوں نیکن امام کی نماز مثلاً عصر کی ہواور مقتدی کی ظہر کی تو بھی ان کے نزدیک ایک مفترض کی

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك (1) كما في رواية البيه في كبري ص:١١٦ ج:٣٠ بإب ماعلى الامام ن التخفيف "

اقتداءدوسرے مفترض کے پیچیے جائز ہے۔اس طرح میں کے پیچیے بھی اقتداءالمفترض جائز ہے۔

حنفیہ وہالکیہ وفی رولیۃ اما م احمہ کے نز دیک خلف اُمتعقل مفترض کی اقتداء بھی جائز نہیں اوراگرالگ الگ فرائض میں اقتداء بهوتو وہ بھی صحیح نہیں \_

شافعیہ حضرت معاق کے اس عمل سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض پڑھتے تھے اورا پنے قبیلے میں اس نماز میں امام بن جاتے اوران کی دوسری نماز فل تھی اورلوگوں کی فرض۔

دلیل ۲ ۔ عمروبن سلمہ کے قصے ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں چھ یاسات سال کا تھا جب ہمارے لوگوں نے اسلام قبول کیا تو مجھے امام بنایا ظاہر ہے کہ چھسات سال کے بیچے کی نماز فرض نہیں ہوتی ۔ (2)

ولیل ۱۳ بے صلوق خوف کی اس صورت ہے ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دودور کعات پر سلام پھیرتے تھے تو پہلی دوفرض دوسری دوفل ہوئیں۔

حفیہ و مالکیہ کی دلیل ترفدی کی روایت (3) ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن قال ابن العربی فی العارضة کہ ضامن کا مطلب ین ہیں ہے کہ وہ ارکان میں ان کا قائم مقام ہے اور مقتدی کو قیام رکوع کی ضرورت نہیں بلکہ مقصد سے کہ صحت وفساد میں امام کی نماز مقتدی کی نماز پر شتمل ہے اور میتب ہوسکتا ہے کہ دونوں کی نمازیں ایک ہوں۔

دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ دی غیر کو تضمن نہیں ہو یکتی نداعلی وشل کو شامل ہو یکتی ہے البتہ اجماع چونکہ اس پر ہے کہ ایک مفترض کی اقتد اء دوسرے کے پیچھے جائز ہے حالانکہ دونوں کی نمازش ہے اس لئے اس اجماع کی وجہ ہے اس قاعدہ میں استثناء ہوگا باقی صور تیں اپنے تھم پر ہیں لہذا صلوٰ ۃ المقتدی صلوٰ ۃ الا مام کی یامش ہوکہ دونوں کی نماز فرض اورا یک وقت کی ہویا امام کی اعلیٰ ہو۔

اعتراض:۔ جب ہی اپنے غیر کوشامل نہیں ہو عتی پھرمنتفل کی اقتداء خلف المفتر ض سیح نہیں ہونی چاہیے کنفل غیر ہے۔

جواب:۔ جب مثل کوشامل ہوتی ہے توادنی کوبطریق اولی شامل ہوگی اورنفل ادنی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وُدص: ٩٣٠ ج: ١' باب من احق بالاماسة ''(3) ص: ٢٩ ج: ١' باب ما جاءان الامام ضامن والمؤ ذن مؤتمن '

دلیل ۲: صحاح سته (4) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انماجعل الا مام لئوتم بدیعنی امام کامقصدیہ ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے۔

قال ابن العربی فی العارضة (5) که ایک کی نمازظهر کی دوسرے کی عصر کی بیرکونی اقتداء ہے وائتمام ہے مزید لکھتے ہیں کہ مقتدی امام سے زمانے میں مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام سے پہلے تحرید کے یا پہلے بجدہ ورکوع کر ہے تو زمانہ جو کہ وصف ہے ارکان کا نہ کہ رکن تو نیت تو رکن ہے جب وصف میں مخالفت نہیں کرسکتا تو رکن میں بھی نہیں کرسکتا ہے۔ بھی نہیں کرسکتا ہے۔

اسی طرح دیگرار کان اعمال جوارح مثلاً قیام رکوع ہجود غیرہ اس میں مقندی امام کی مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام قیام میں ہومقندی سجدہ کرے وغیرہ تو ان ارکان کی طرح نیت بھی ایک رکن ہے فرق بیہ ہے کہ وہ اعمال جوارح ہے اور میمل قلب ہے۔ جب ان میں مخالفت کی گنجائش نہیں تو اس میں بھی بطریق اولی نہ ہوگی۔

وليل ٢٠ : عندالنسائي عن ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتُعاد الصلوة في يوم مرتين (6)

ان احادیث ثلاثہ سے بیقاعدہ مستبط ہوتا ہے کہ فرض نمازنفل سے غیر ہے اور بیہ کہ مقتدی امام کا تابع ہونا جا بھئے۔

شافعیہ کے دلائل کے جوابات یہ ہیں کہ آخری دواستدلالات سے ہرگز ان کا موقف ثابت نہیں ہوسکتا کہ اولاً تو عمر و بن مسلمۃ کی حدیث پرحس بھری امام احمد نے عدم ثبوت کا اعتراض کیا ہے۔ دوسری بات سہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو کہا تھا کہ اقر اگوامام بناؤ تو انہوں نے جاکر کے نابالغ بچے کوامام بنایا بیان کا اپنا اجتہاد تھا۔ دوسری بات یہ ہے کہ یہ لوگ نومسلم تھان کو آیات وسوریا دنتھیں عمر و بن سلمہ چشے پر رہتے تھے جہاں قافلوں کا آنا جانار بتا تھا انہوں نے بچھ قر آن سکھ لیا تھا لہذا یہ ضرورت کی صورت تھی۔ تیسری بات یہ ہے کہ وہ

<sup>(4)</sup> صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: ١' باب صلاة القاعد' صحيح مسلم ص: ١١٥ ج: اسنن نسائى ص: ١٨٦ ج: اسنن ابي واؤد ص: ٩٦ ج: ا سنن ابن ملب ص: ١٦ '' باب اذا قر أالا مام فانصتوا' (5) عارضة الاحوذي ص: ٨٦ ج: ٣ (6) سنن نسائى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الا مام في المسجد جماعة ''اليضاً سنن الى واؤد ص: ٩٣ ج: اولفظه لاتصلوا صلاة في يوم مرتين

ر ہا مسکد صلو ق خوف کا تو بعد تسلیم صحت السند بیضر دری نہیں کہ مراد تسلیم سے تسلیم انقطاع صلو ق ہو بلکہ مراد سلام تشہد بھی ہوسکتا ہے اور اگر تسلیم کریں کہ مراد سلام انقطاع صلو ق ہو پھر امام طحاوی کا جواب دیا جائےگا کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ایک فرض مکر دیڑ ھنا جائز تھا۔ (8) یا پھر بیوا تعد حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہے۔

ر ہامسکدہ دیث باب کا تو اس میں شافعیہ ہم سے زیادہ پریشان ہیں کہ تر فدی کی روایت میں تصریح ہے کہ حضرت معاقد مخرب کی نماز پڑھ کرلوگوں کو جا کر نماز پڑھاتے حالا نکہ قوم کی معجد بی سلمہ میں تھی جو تین میل کے فاصلے پڑھی میمکن نہیں کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض کی نماز پڑھ کر ایک تھنے کا سفر کر کے قوم کو نماز پڑھاتے اور مغرب کا وقت بھی باقی رہے۔ خاص کرعندالشافعیہ فی قول فقط پانچ رکعات کا وقت مغرب کا ہوتا ہے نیز تین رکعات فال پڑھنا بھی سے خینیں ۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پڑھول کیا کہ عشاء کی روایت شیخے ہے نیز تین رکعات فال پڑھنا بھی سے خینیں ۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پڑھول کیا کہ عشاء کی روایت شیخ ہے یا مجاز ہے عشاء سے کہ ذکر مغرب کا مرادعشاء ہے حالا نکہ دونوں تو جیہا سے سے خینیں کہ اس حدیث کو امام تر ندی نے دود فعم تھے کہا تو جب سارے راوی ثقہ ہوں اور کوئی علت خفیہ بھی نہ ہوا ور پھر بھی روات کی طرف و ہم کی نسبت ہو تو احادیث کے ذخیرہ پرسے اعتمادا ٹھر جائے گا۔

اورمجاز کی بات بھی غلط ہے کیونکہ عشاء کا اطلاق مجاز أمغرب پر ہوتا ہے مگر مغرب کا اطلاق مجاز أعشاء پر نہیں ہوتا۔

اس واقعے کے تمام طرق سامنے رکھتے ہوئے چاراخمالات ممکن ہیں۔ ا۔ حضرت معاذم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب پڑھکر جائے بنوسلمہ میں وہی مغرب پڑھاتے۔

۲۔عشاکے پڑھنے کے بعد جاکے عشاء ہی ای دن کی پڑھاتے۔

سوحفرت معاد "يہال مغرب كے بعد جاكے اى دن كى عشاء كى نماز ياكسى اور دن كى مغرب يا عشاء كرنماز ياكسى اور دن كى مغرب يا عشاء يرد هاتے نه كه اى دن كى مغرب \_

<sup>(7)</sup> كذا في رواية ابي دا ؤدص:٩٣٠ج:١(8) شرح معاني لآتارص:٣٢ج:١''با بالرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعاً''

سم۔ یہاں عشاء پڑھنے کے بعداس دن کی عشاء نہ پڑھاتے بلکہ سی اور دن جاکے پڑھاتے۔

حفیہ مالکیہ کے نزدیک یا تواخیرین احتمالین مراد ہیں یا ولین میں توجیہ کی جائے گی کیونکہ اول تو معدر ہے بعنی مغرب کی نمازاسی دن جاکے پڑھنااسی دلیل کی بناء پر مععدرہے جو کہ گذرگئ کہ مغرب کا وقت قلیل ہے۔

ستعذر ہے چین مغرب کی نمازاسی دن جائے پڑھنااسی دیل کی بناء پر ستعذر ہے جو کہ کذر کئی کہ مغرب کا وقت کیل ہے۔
دوسرااس میں تین نوافل کا مسئلہ بھی در پیش ہوگا۔عشاء کی نماز کا واقعہ بھی اس لئے نہیں ہوسکتا کہ حضور
صلی اللہ علیہ وسلم عمو ما عشاء کی نماز تیسر کی رات کے چاند کے سقوط کے وقت پڑھاتے جبکہ رات کا ایک تہائی حصہ
گذرجا تا اور عمو ما قراءت وتعدیل بھی طویل ہوتی اس کے بعد حضرت معاذ "کا جانا اور نماز پڑھانا یہ سلسلہ مفطعی
ہوگا آ دھی رات کو اس لئے آخری دواحمال مراد ہیں۔

شافعیہ کی طرف سے دواعتر اض اس پر ہیں۔

اعتراض!۔ اس حدیث کے بعض طرق (9) میں ہے فیصلی بہم تلک الصلوۃ اس میں اسی نماز کی تصریح ہے خواہ مغرب کا واقعہ ہویا عشاء کا۔

اعتراض ۲: دارقطنی (10) و بیهی (11) میں اضافہ ہے نبی له تطوع ولہم الفریضة اور به جب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اسی دن کی نماز دوبارہ پڑھائیں۔

جواب از دوم یہ ہے کہ اولا بیاضا فہ تھے نہیں کہ امام احمہ نے اس کوغیر محفوظ قر اردیا ہے ابن جوزی نے اس کوموضوع قر اردیا ہے۔

اوراگر بالفرض بیاضا فی المیم بھی ہوتو جواب بیہ کہ بیابن جرت کا اپنا گمان ہے کہ بیہاں سند یوں ہے عن ابن جرت کی عن عمر و بن دینارعن جابر تو حضرت جابر کے شاگر دوں میں سے سی سے بیاضا فیمروی نہیں عمر و بن

<sup>(9)</sup> كما في الى داؤرص: ٩٥ ج: "نباب المهة من صلى بقوم وقد صلى تلك الصلوة "(10) دارقطنى ص: ٢٨١ ج: ارقم حديث ٢٢ ١٠ "باب ذكر صلاة المفترض خلف المتعفل "(11) ص: ٨٦ ج: ""باب الفريضة خلف من يصلى النافلة "

دیتار کے شاگردوں نے بھی اس کوروایت نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمقولہ ابن جریج کا ہے اور بیان کا اپنا گمان ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ٹانیا نقول اگراولین احمالین کوشلیم بھی کرلیں توجواب بیہ ہے کیمکن ہے کہ حضرت معادّ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہنیت نفل شرکت فرماتے اورا پی توم میں جا کرفرض پڑھتے تو اقتد اءالمفتر ض خلف المتنفل نہ ہوئی۔ اس پرابن جرت کے اضافے کا اعتر اض نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے دوجواب ہوگئے۔

جواب ۱ - امام طحاوی فرماتے ہیں کہ بیاس وقت کا واقعہ ہے جب ایک فرض دود فعہ پڑھنا جائز تھا جو بعد میں ابن عمر کی روایت جونسائی (12) میں ہےاس ہے منسوخ ہوگیا۔

جواب ۱۰ - بی حفرت معافظ کا بنااجتها دخها جب کی نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کی شکایت کی کہ حفرت معاف و رہے آتے ہیں جبکہ ہم سو چکے ہوتے ہیں اور ہم دن بھر محنت مزدوری کرتے ہیں بیاس وقت آکراؤان ویتے ہیں تو ہم مجدیں آتے ہیں فیطول علینا فقال صلی الله عطیه و سلم یامعاذ لا تکن فتانا امسان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكا مطلب امسان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ ان کو دونوں کا موں میں سے ایک کی اجازت دی نہ کہ دونوں کی کہ یا یہاں نماز پڑھویا توم کے ساتھ نمازم التحقیق پڑھویہاں نہ پڑھے سے صاف طور پر ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جمع بین اللہ علیہ وسلم ۔

البت اس پرابن جحرنے اعتراض کیا ہے کہ قصم کے لئے یہ جائز ہے کہ اس کی تقدیریوں نکالے کہ اگر میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپن قوم میں پھر تخفیف کرواور اگر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ مگر جواب ظاہر ہے کہ یہ تقدیر تب صحیح ہوتی کہ یہ شکایت فقط تطویل ہے متعلق ہوتی حالانکہ یہ دیر کا مسئلہ بھی تھا۔ لہذا طحاوی کی بات ابن جحرکی بات سے زیادہ وزنی ہے۔

اعتراض ٣: -صاحب تُحفد نے شوکانی (14) سے قال کیا ہے کہ بدروایت ضعیف ہے کیونکہ ابن حزم

<sup>(12)</sup> نسائی ص: ۱۳۸ ج: ا(13) رواه احمد والميز ار بحواله مجمع الزوائد ص: ۲۱۸ ج: ۳ رقم حدیث ۲۳۷ د (14) نيل الاوطارص: ۱۶۷ ج: ۳٬۲ باب بل يقتدي المفتر ض بالمتنفل ام لا'

نے اس کومنقطع قرار دیا ہے۔

جواب: ۔اگریدروایت ضعیف بھی ہوجائے پھربھی ہمارےاستدلال پراٹرنہیں پر تا کیونکہ ہم اس کو حضرت معاذه كاعمل مفهرائيس كاورنبي صلى الله عليه وسلم كي تقرير ثابت نهيس موگ \_

### باب ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

رجال:\_

خالد بن عبد الرحمٰن السلمي البصري ابوحاتم كتم بين كه صدوق بخاري مين بھي ان سے ايك روايت ہے۔ غالب القطان البصري امام احمد وابن معين في توثيق كى ب- ١٠

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب ہم نبی صلی الله علیہ وسلم کے پیچیے نماز (ظہر) پڑھتے تھے تو ہم اینے کیڑوں پرگرمی سے بیجنے کے لئے سجدے کرتے تھے۔

ظہائرظہیرہ کی جمع ہے نصف النہار میں گرمی کی شدت کے وقت کو کہاجا تا ہے بیالفظ گرمیوں کی دوپہر کے لئے استعال ہوتا ہے نہ کہ موسم سر ماکی دو پہر کے لئے بیمسجد نبوی کے اس جھے کا ذکر ہے جودھوپ میں واقع تھاجیسے میں اور یہ بھی ممکن ہے کہ مسقف جھے کاذکر ہو چونکہ سجد نبوی کی حجمت اتن موٹی نہیں تھی کہ دھوپ کے اثر کوز مین تک پہنچنے سے مانع ہواور گرم ہواکی وجہ سے ایبا ہونامکن ہے۔اس مضمون کی روایت مصنف ابن الی شیبہ(1) میں عن عمروابن عیاس ہے بھی مردی ہے اور حضرت انس سے بھی اسی طرح کی روایت ہے۔

باب ماذكر في الرحَّصة في السجود على الثوب في الحر والبرد (1) ويكفي مصنفه ابن الي شيبه ص: ٢٦٨ و٢٦٩ ج: ١

جمہور کے نزدیک یہاں ثیابنا سے مراد ملبوں کپڑے ہیں جوبدن پر ہوں جیسے لیے دامن والا کرتا ہومثلاً یا عمامے کا شملہ ہواور بیتکم فقط گرمی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ سردی بھی اس میں داخل ہے جس کی طرف امام تر فدیؓ نے ترجمہ الباب میں اشارہ کیا فی الحروالبرد۔

اگر کپڑامصلی کے بدن سے منفصل ہوتو اس پر سجدہ بالا تفاق جائز ہے لیکن پہنے ہوئے کپڑوں میں اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک جائز نہیں جمہور کے نزدیک مطلقاً کپڑوں پر سجدہ جائز ہے شصل ہویا منفصل جمہور کا استدلال مافی الباب کی روایت سے ہاور ثیا بناسے مرادان کے نزدیک ملبوں کپڑے ہیں کور عمامہ کا بھی یہی تھم ہے البتہ اگروہ مافع ہو پیشانی کے وصول الی الارض سے تو اس پر سجدہ نہ کرے اور اگر مافع نہ ہوتو سجدہ اس پر جائز بلکہ ثابت ہے۔

امام شافعی کے پاس اس بارے میں نہ مرفوع روایت ہے نہ موقوف البت امام بیبی نے ان کے لئے ایک روایت سے استدلال کیا ہے کہ بعض صحابہ تھی میں کنگریاں کیوشنڈ اکرتے اور اس کور کھ کراس پر سجدہ کرتے۔(2)

جواب بیہ کہ بیان صحابہ کا حال ہوگاجن کے کپڑے اتنے لمےنہ ہوں کہ اس پر بجدہ ہوسکے۔

باب ماذكر ممايستحب من الجلوس في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس

اس باب کے انعقاد کا مقصد دفع تو ہم ہے۔ تو ہم یہ ہوسکتا تھا کہ سجد کے اندر نوافل پڑھناممنوع ہوگا کیونکہ صلوٰ ہ تطوع کو گھر میں پڑھنے کا حکم ہے تو اس وہم کو دفع کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں تولی روایت بھی ٹابت ہے اور عملی بھی۔

یا تو ہم اس طرح ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد مسجد میں بیٹھنا مفیدیا باعث ثواب نہیں ہوگا کہ عام روایات

<sup>(2)</sup> كمانى سنن الكبر كالبيه في ص: ٢٠١٦: "باب من بسط ثو بافسجد عليه "

نماز کے انظار کے لئے ہیں اس سے چونکہ بعد میں ثواب کے نہ ہونے کا وہم ہوسکتا تھا تواس وہم کور فع کر دیا کہ انظار الصلوٰ قام ہے چاہے فریضے کا ہویا نظی نماز کا ہوکیونکہ حضرت جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب صبح کی نماز ادا فرماتے تو اپنے مصلی پر بعیرہ جاتے طلوع شمس تک یعنی صحابہ کی طرف متوجہ ہوکر بعض روایات میں ہے کہ صحابہ جا ہمیت کے زمانے کے قصے یا دکرتے اور ہنتے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی تبسم فرماتے۔ حسیٰ مطلع الشہ مس سے مرادیہ ہے کہ وقت کر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا یک نیزے کے حسیٰ مطلع الشہ مس سے مرادیہ ہے کہ وقت کر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا یک نیزے کے

سورج بلند ہوجائے جوتقریباً پندرہ ہیں منٹ ہوتے ہیں۔ پھراس نماز کوعمو ماصلوٰ ۃ الاشراق کہاجا تاہے بعض روایات میں اس پرضیٰ کا اطلاق بھی ہواہے اس لئے اس میں اختلاف ہے کہ اشراق وضیٰ کی نماز ایک ہے یا لگ الگ وقد مراکنفصیل

دوسری روایت عن انس ہے اس میں اضافہ ہے ایسے خص کو اس نماز پر جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمر عدد نوں کا ثواب ملی گا اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ عنی عالم علی ہے گھرے کا محتلف حالت پر بنی ہے شوق اخلاص ومشقت پر ہے اگریے زیادہ تو ثواب کم جج یا عمرے کا اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیر وایت مختصر ہو کہ بعض میں ہے کہ چار رکعت پر جج وعمرہ اور دو پر عمرے کا ثواب ملے گا پھر نہیں ملی اللہ علیہ وسلم ہے کہ بیر وایت من ہوسکتا تھا کہ جج نہیں مرتبہ فرمایا تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جج وعمرے کا ثواب بہت زیادہ ہے تو یہ تشبیہ جو ہے تو یہ کامل ثواب نہ ہوگا کہ اس میں مشقت برنسبت اس کے کم ہے تو فرمایا کہ پوراثواب ملے گا۔

اسی استبعاد کی بناپرکوئی تو ہم کرسکتا تھا کہ شایدراوی سے ہموہوا ہوگا کیمل تو آسان اور ثواب زیادہ؟ تو اس کوتر ندی نے رفع کیاوسکلت محمد االخ ہومقارب الحدیث بی تعدیل کے الفاظ ہیں خلاصہ بیہ کہ راوی سے بھی غلطی نہیں ہوئی ہے۔

پھرتشبیہ بالحج وعمرہ کی وجہ بیہ ہے کہ جس طرح حاج یا معتمر اپنے آپ کومجوں رکھتا ہے عبادت کے لئے تو بطور ضیافت اللہ اس کو بہت ثواب دیتا ہے اور انعام دیتا ہے اسی طرح اس آ دمی نے اپنے آپ کومجوں کر دیا مسجد میں ثواب کے لئے تو یہ بھی مہمان بنا اللہ کا۔ یہاں یہ بات یادر کھنا ضروری ہے کہ اشیاء کے تواب دوطرح کے ہوتے ہیں۔ ا۔ اصلی تواب ایفضیل تواب اصلی تواب عموماً متعین ہوتا ہے جیسے ہرنیکی پردس نیکیاں کین تفضیلی تواب متعین نہیں کہ اخلاص مشقت وحمت باری تعالی وغیرہ اسباب کی بناء پریٹو اب بڑھتار ہتا ہے بھی سات سوتک بڑھتا ہے بھی اس ہے بھی زیادہ غیر متعین ہوتا ہے جہاں روایات میں آسان عمل کا تواب کی بڑے عمل جتنا بتلایا گیا ہے کمانی الحدیث المذکور یا جیسے سورۃ اخلاص کو تلمث قرآن کے برابر کہا ہے سورۃ یاسین کو دس مرتبہ قرآن کے تواب کے برابر کہا گیا ہے تو اس کا مطلب سے ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب مات ہے یہ اس بڑے عمل کے اصلی تواب کے برابر ہے برابر ہے برابر کہا گیا ہے تواب کی برابر ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب مات ہے یہ اس بڑے عمل کے اصلی تواب کی برابر ہے برابر ماتا ہے جرابر ملتا ہے گر پوراقر آن محتم کرنے کا انعامی تواب بہت زیادہ ہوگا۔

#### باب ماذكر في التفات في الصلوة

نماز میں النفات کی تین صورتیں ہیں۔

ا) آ دمی آ تھوں کے کناروں سے دیکھے یمیناً یا شالاً بیرجا کڑے اس سے نماز بھی نہیں ٹوٹتی اگر چاولی بی ہے کہ آ دمی کی نگامیں نیچی رہیں۔

۲) یمینایا شالاً چره مر جائے سینہ سیدھارہے میہ کمروہ ہے گراس سے نماز فاسدنہیں ہوتی۔ ۳) آ دمی کا سینہ بھی قبلے سے ہٹ جائے لیعنی ۴۵ در جوں سے زائد میر حرام ہے اوراگر کسی نے کیا تو نماز ٹوٹ جائے گی۔

عن ابن عباس كه حضور صلى الله عليه وسلم نما زميس يمينا وشالاً آتكھوں كے كناروں سے ديكھتے تھے لحظ كنارے سے ديكھنا ولا بلوى عنقه كه اس سے سينم خرف ہوگا۔ حضور صلى الله عليه وسلم يمينا وشالاً اس لئے توجه فرماتے كه حضور صلى الله عليه وسلم البيخ صحابه كى ديكھ بھال فرماتے مقصد سيقا كه ان كى نماز سجح ہوگى تو ان كے بعد دوسر بے لوگوں كى نماز بھى صحيح ہوگى چونكه آب معلم ومعالج تقے اور بيعلت ديگر افراد ميں نہيں پائى جاتى اس لئے بہتر يہى ہے كہ نه ديكھے۔

حافظ حازی نے دعویٰ کیا ہے کہ بیمل شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوا آیت 'قید افسلی السومنون اللہ من من صلواتهم حاشعون ''(1) سے پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم زمین کی طرف دیکھتے تھے۔ لیکن جمہور کا نہ بہب سید ہے کہ منسوخ نہیں۔

دوسری روایت عائشہ کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے التفات فی الصلوة کے بارے میں پوچھافر مایا ''موا حتلاس ''الحدیث اختلاس ایکنے کو کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

(۱) کوئی شخص تیزی اور چیکے ہے کوئی چیز لے لے کا اسار ق۔

(۲) ما لک کے سامنے کسی چیز کواٹھا کر بھاگ جائے۔

(۳) ما لک کی موجودگی میں کسی چیز کو قہرا لے لے مختلس پہلی دوسری میں مغلوب اور تیسری میں غالب ہوگا۔(اچک لینے والا)(2)

پھراس اختلاس کی مزید تین صوتیں ہیں۔ بھی کل چیز کواٹھا کر لے گیا۔ دوسری بید کہ پچھاٹھا کر لے گیا۔ تیسری بید کہ پچھ بھی ندلے نے بلکہ نا کام رہے۔

اس صدیث سے بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جب لفظ مطلق ذکر ہوا تو اس سے مرادفر دکامل ہوتا ہے یہاں ہی فردکامل مراد ہوگا کہ التفات سے شیطان پوری نماز چھین لینے میں کا میاب ہوجائے گا۔ تو بیہ باب با ندھ کر بیتو ہم دورکیا کہ التفات سے نماز ضائع نہیں ہوتی۔ شرط بیہ ہم کہ سینہ قبلے کی طرف رہے۔ اس باب کی پہلی حدیث سے بیم مقصد واضح ہے۔ اور بیہ بھی کہ سیلتے ہیں کہ ہوا ختلاس بخلسہ الشیطان اپنے اطلاق پر جاری ہے اور بیہ ندکورہ شخوں توجہ ہٹائی تو کم اختلاس در میا نہ توجہ ہٹائی تو در میا نہ اختلاس اگر سینہ بھیر دیا تو کامل اختلاس۔

من صلاة الرجل كامطلب من تواضع صلوة الرجل اومن كمال صلوة الرجل مطلب بيه كمشيطان انظار مين ربتا ہے كمة وى نے النفات كياتو فورائة اضع يا كمال صلوة كوا چك لياتو نماز ناقص روگئ -

باب ماذكر في التفات في الصلاة (1) سوره مؤمنون آيت: ا (2) كما في معارف السنن ص: ١٩١٥ عن ١٩

# باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع؟

رجال: ـ

ہشام بن یونس ثقتہ ہیں۔المحار بی ہوعبدالرحمٰن ابن زیادالکوفی ثقتہ ہیں۔
ابی اسحاق کا نام عمر و بن عبداللہ اسبعی ہے ثقداور عابد ہیں اختلط بآخرہ۔
ہمیر ق بضم الہاء ابن حبان نے توثیق کی ہے حافظ نے کہا ہے لا باس بہ وقد عیب بالتشیع ۔
وین عمر و بن م ج عن مہم قرع عطف میں سریعنی الواسحاق السنز دفع الشعور خہم موجم و مسروایت کر ت

وعن عمر و بن مرة عن مبيرة پرعطف ہے یعنی ابواسحاق اپنے دونوں شیوخ مبیر ہوعمر و سے روایت کرتے میں حجاج بن ارطاۃ کا ذکر آگے آجائے گا۔ ☆

تشرت: ـ

عن مبیرة حضرت منگوی فرماتے ہیں وبہنا تحویل لم یذکر محشی کوکب نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ کار بی تک سند مشترک ہے ان کے بعد صحابین (حضرت علی حضرت معاذ) تک مختلف ہے یعنی محاربی جاج اور عمر وہن مرودونوں سے روایت کرتے ہیں۔

اذااتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كمايصنع الامام

عارضة الاحوزى ميں ہے" امام ترفدى كامقصداس باب كے باندھنے سے يہ ہان يرخل مع الامام على اى حال كان يعنى اگر ركعت نہ بھى ملتى ہو مگر دخول فى الصلاة مع الامام جلدى كرنى چاہيے خواہ امام بجود ميں ہو ياتھود ميں عوام كى طرح انظار نہيں كرنا چاہئے كہ جب امام ئى ركعت كے لئے كھ ابوكا تب نيت باندھيں گــ ياتعود ميں عوام كى طرح انتظار نہيں كرنا چاہئے كہ جب امام ئى ركعت كے لئے كھ ابوكا تب نيت باندھيں گــ امام عبدالله بن مبارك نے تو بعض سے يہاں تك نقل كيا ہے لـ علمه لاير فع راسه من تلك السحدة عنى يغفر له ــ

پھریدانظار دونوں حالتوں میں مذموم ہے جاہے تکبیرتح بمہہے ہویا دخول فی الصلو ۃ کے بعد ہو کیونکہ بیمخالفت ہے جوامرامامت و جماعت کےخلاف ہے۔

قال ابوعيسيٰ هذاحديث غريب لانعلم احداً اسنده الاماروي من هذالوجه

اس صدیث پرضعف کا حکم ابن ارطاۃ کی وجہ سے ہے اور انقطاع حضرت معاذ اور ابن الی لیلی کے درمیان ہے گویا پیصدیث فلا کے باوجود بیصدیث قابل استدلال ہے اور یہی وجہ ہے کہ علاء امت نے اس پڑمل کیا ہے کیونکہ اس کے متعدد شواہد موجود ہیں۔ کماسیاً تی ان شاء اللہ منہ بعضها

اس لئے شوکانی نے نیل الاوطار (1) میں فرمایا۔

والحديث وان كان فيه ضعف لكنه يشهد له ماعنداحمد وابى داؤد من حديث ابن ابى ليلى عن معاذ قال: احيلت الصلواة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه: فحاء معاذ فقال لااحده على حال ابداً الاكنت عليها ثم قضيت ماسبقنى .....وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا "(2)

ويشهد له ايضاً مارواه ابن ابي شبية عن رحل من الانصار مرفوعاً من وحد ني راكعاً اوقائماً اوساحداً فليكن معي علىٰ حالتي التي انا عليها (3)

(تخفة الاحوذي ص: ٢٠٠)

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ بجود وقعود کی حالت میں امام کے ساتھ شمولیت سے رکعت نہیں ملتی مگراس میں اختلاف ہے کہ رکوع سے رکعت ملتی ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نز دیک مل جاتی ہے جبکہ امام بخاری اور اہل ظواہر کے نز دیکے نہیں ملتی۔

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع

<sup>(1)</sup> نيل الاوطارص: ٣٨٣ بحوالة تخفة الاحوذي

<sup>(2)</sup> ابوداؤدم: ٨١ج: ١٠ باب كيف الاذان '

<sup>(3)</sup> مصنفه ابن الى شيبه بحوالة تفة الاحوذي صن ٢٠٠٠ ٣٠٣

معارف اسنن میں ہے کہ بظاہراہ م بخاری کا ند ہب یہ ہے کہ اگر حالت قیام میں امام کے ساتھ شامل ہوگیا اگر چرقراءت کا موقع نہ طے تو رکعت مل جائے گی اور قیام فوت ہوگیا تو رکوع ہے رکعت نہیں ملتی۔ (4)

ان حضرات کی ایک دلیل تو یہ ہے کہ نماز میں فاتحہ فرض ہے لہٰذا اس کے بغیر رکعت کیے ل سکتی ہے؟ اس کا مفصل جواب قراءت خلف الا مام کی بحث میں گذراہے۔

دوسرا استدلال ابوہریرہ کی روایت سے ہے جسے امام بخاری نے جزء قراءت میں نقل کیا ہے''من ادرک الامام فی الرکوع فلیر کع معدولیعد الرکعة''۔(5)

مراس كے بارے ميں صاحب تخد في حافظ ابن جركار يول فيصل فل كيا ہے۔ "وهذاهوالمعروف عن ابى هريرة موقوفاً واماالمرفوع فلااصل له"۔ (تخدم:۲۰۱)

جمہور کے دلاکل: ان کا پہلا استدلال دارقطنی (6) ابن خزیر اور عقیلی کی روایت سے ہے۔ عن اہی هريره مرفوعاً بلفظه: من ادرك ركعة من الصلواة فقد ادر كها قبل ان يقيم الامام صلبه"

اس میں اگر چقبل ان یقیم الا مام صلبہ کی زیادتی پرامام بخاری نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں یکی ابن میں جم ابن حبال نے میں ہے کہ ابن حبان نے انہیں ثقات میں ذکر کیا ہے اس طرح ابن خزیمہ نے اس کی صحیح میں نام کی ہے لہذا جہالت کا تھم صحیح نہ ہوا۔

دوسرا استدلال: می بخاری (7) میں حضرت ابوبکر اللہ کے حدیث سے ہے کہ انہوں نے صف تک پہنچنے سے پہلے رکوع کیا تا کہ رکعت مل سکے پھر صف میں شامل ہو گئے اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "دزادک اللہ حرصاً ولا تعد 'ولم یا مرہ باعادة الرکعۃ ۔

<sup>(4)</sup> معارف السنن ص: ١٦٠ج: ٥ (5) كذا في تلخيص الحبير ص: ١٠٨ج: ٢ رقم حديث ٥٩٥

<sup>(6)</sup> دارقطنی ص:۳۹سرج: ارقم حدیث ۱۲۹۸ صحیح این نزیمه ص: ۳۵ ج:۳ بحواله حاشیه تلخیص الحبیر ص: ۱۰۸ ج:۳

<sup>(7)</sup> بخاري ص: ٨٠ اج: ١٠ 'باب اذ اركع دون القف 'وابودا وُدص: ٢٠ اج: ١

تیسرااستدلال: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اطرف ابن حجر المطالب العالیہ من مند مسدد میں ایک قولی حدیث ہے۔

ان مدرك الركوع مدرك الركعة لامدرك السحدة وصححه الحافظ مرفوعاً (8)

تا ہم ان کے ملیذرشیدعلامہ بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے بیالفاظ نہیں ملے۔

آ ثار صحابہ سے بھی جمہور استدلال کرتے ہیں جن میں سے حضرت انس کا اثر بہت واضح ہے۔

ان القنوت فى الفحر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع اوريبى وجدب كر شوكانى نے بالآ خراس مسكد ميں جمہور ك قول كى طرف رجوع كرليا تھا۔

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلوة

اس باب ميں حضرت ابوقما ده سے روايت ہے فرماتے ہيں۔ قبال رسبول الله صلى الله عليه وسلم: اذااقيمت الصلوة فلاتقوموا حتىٰ ترونى محرحت

یردایت سیحین (1) میں بھی ہے بخاری میں اگر چیخر جست کالفظ نہیں مگر دوسری سیح روایات سے بیلفظ ثابت ہے جینے مسلم (2) وغیرہ میں اس کی تصریح ہے۔

<sup>(8)</sup> كذافي معارف السنن ص: ١٢١ ج: ٥

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلاة

<sup>(1)</sup> صحیح بخاری ص:۸۸ج:۱' باب متی یقوم الناس اذاراُ والا مام عندالا قامة ''صحیح مسلم ص: ۲۲۰ج:۱' باب متی یقوم الناس للصلاة'' (2) صحیح مسلم حواله بالا باب کی حدیث نمبر۲ میں بیالفاط ایک روایت میں ہیں۔

اس باب میں دوسکے ہیں۔ایک قیام کا دوسرا تجمیرامام کا۔ا۔اس میں اختلاف ہے کہ جماعت کی نماز میں لوگوں کو کب کھڑ اہونا چاہئے؟ تو جمہور کے نزدیک اس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلک متحب طریقہ یہ ہے کہ جب مؤذن اقامت شروع کرےاس وقت قیام مناسب ہے یہاس وقت ہے کہ جب امام مجد میں موجود ہو اگر امام محبد میں نہ ہوتو عند المجمور جب تک امام کو مجد میں داخل ہوتے یا آتے ہوئے نہ دیکھے اس وقت تک کھڑ ہے نہ ہول۔

ندکورہ فی الباب کی حدیث ہے بھی بہی مطلب ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت بلال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آنے کی پچھ علامت محسوس کرتے ہوں گے جیسے دروازہ کھلنے کی آ واز یا پر دہ اٹھایا جانا وغیرہ تو تکبیر شروع فرماتے جس کے ساتھ باتی لوگ بھی کھڑے ہوجاتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اس سے روک دیا اور مقصد بی تھا کہ بلا وجہ کیوں اپنے آپ کو مشقت میں ڈالتے ہو کمکن ہے کہ میرے آنے میں کی وجہ سے در یہ وجائے لہذا جب مجھے دیکھ کریقین کرلوکہ ابنماز شروع ہوگی تب کھڑے ہوجاؤ بلکہ پہلے قیام سے امام پر بھی ہوجھ ہوگا۔

چنانچابن العربی عارضه مین تحریفرماتے ہیں۔

وهو يفيد بظاهره ان السنة اذاحضرت الصلوة ان يقيم المؤذن باذن الامام من منزله اذاكان مع المسحد ويخرج الامام فلايقوم احد اذاكان الامام غائباً حتى يروه ولوتمت الاقامة وان كان حاضراً فقد تقدم القول متى يقوموا

صحیحین اور ابودا و دکی روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ " کو پہلے کھڑے ہونے سے رو کنے کا سبب ان کا قبل الخروج قیام وانتظار قائماً تھا جیسے کہ ابو ہریرہ سے مروی ہے۔

قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً قبل ان يخرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الينا (الحديث اخرجه الشيخان \_)(3)

ملم (4) والوداؤد (5) مين أبين سيم وى ب

<sup>(3)</sup> صحيح بخارى ص: ۸۹ ج: أن باب بل يخرج من المسجد لعلة 'صحيح مسلم ص: ۲۲۰ ج: اولفظ تمسلم (4) حواله بالا (5) روى ابودا وَ دِبِمعنا ه ص: ۲۰ م اج: اعن نعمان بن بشير

ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه

اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کورو کنے کا مطلب بینہیں ہے کہ قد قامت الصلوٰ ۃ تک انتظار کرو بلکہ مرادیہ ہے کہ اقامت امام کاحق ہے وہ جس وقت آ کرشروع کرادے۔

رہابیمسئلہ کہ امام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے (6) کہ یقومون اذا قال جی علی الفلاح یا جی علی الصلوۃ اس کا مطلب میہ ہرگز نہیں کہ اس سے پہلے قیام نہ کریں بلکہ مقصد میہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ اس حد تک تاخیر کرسکتا ہے ہی توجیداس لئے ضروری ہے تا کہ امام صاحب کا قول سیجے احادیث کے خلاف نہ ہوجائے۔

· البته يهان بياشكال موسكتا ب كهابن منذروغيره نے حضرت انس كاعمل اس طرح نقل كيا ہے۔

انه كان يقوم اذاقال المؤذن قد قامت الصلوة

اسکا جواب میہ ہے کہ بیان کی آخری عمر کاعمل ہے جس میں وہ کافی کمزور ہو گئے تھے اور زیادہ جلدی قیام کے قابل ندر ہے تھے یا پھر بیموقوف حدیث مرفوع احادیث کے مقابلہ میں جست نہیں۔

دوسرا اشکال یہاں یہ ہوتاہے کہ جس کی نشاندہی امام قرطبی نے کی ہے مذکورہ احادیث سے ثابت ہوتاہے کہ:

ان الصلواة كانت تقام قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته وهو معارض لحديث حابر بن سمرة ان بلالاً كان لايقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

پھر جواب بھی خود ہی دیاہے کہ قبل الخروج سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لوگوں کود کھائی دینے سے پہلے گو کہ حضرت بلال دیکھ کریا علامت پاکرا قامت شروع فرماتے اور جابر کی حدیث کا مطلب سیہ ہے کہ جب لوگ آپ کودیکھتے تب صف بندی کرتے۔

فذكور الفصيل اس ونت ہے كہ جب امام مسجد ميں نه ہوا ورلوگ صف بنانے ميں ماہر ہوں اور جماعت كا

<sup>(6)</sup> كما في المعارف ص: ١٢٣ ج: ٥

کوئی وتت بھی مقررندہو بلکدامام کے اختیار پرہو۔

مگراس کے برعک امام بھی محراب میں ہو یااس کے قریب ہولوگ بھی صف بنانے میں دیر لگاتے ہوں اور وقت بھی مقرر ہوجس میں تاخیر کا امام کو اختیار نہ ہوجھے آج کل ہے تو الی صورت میں اقامت شروع ہوئے ہی لوگوں کو کھڑا ہونا چاہیے تا کہا قامت کے اختیام تک صفیل سیدھی ہوکر ہرآ دمی تکبیراولی پاسکے چنانچہ محتی صاحب کوکب میں فرماتے ہیں۔

وهـذا اذاكـانوا معتادى تسوية الصفوف سريعاً وامااذاكان الامر كمافى زماننا انهم لايفرغون من تسوية الصفوف الافى زمان كثير فلهم ان يقوموا قبل الاعد فى التكبير

سعيد بن ميتب فرماتے ہيں۔

اذاقبال السوذن: الله اكبر وحب القيام واذاقبال حتى على الصلوة عدلت الصفوف واذاقال لااله الاالله كبر الامام

(تخذص:٣٠٣ج:٣)

اور بیجوآج کل بعض لوگوں نے رواج بنایا ہے کہ قد قامت الصلوٰ قسے پہلے قیام کو برامانے ہیں یاامام آکر پہلے مصلی پر بیٹے جاتا ہے اور جی علی الصلوٰ قیاقد قامت الصلوٰ قیرا ٹھتا ہے یہ بیں بھی فابت نہیں خصوصاً اس میں ایسے غلوا ور شعار اہل بدع کی وجہ سے ترک ضروری ہے جیسا کہ ملاعلی قاری ایک حدیث کے استنباط میں لکھتے ہیں۔

ہیں۔

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى (مرقاة)

دوسرا مسئلہ کہ امام تکبیر کب کہ؟ تو معارف السنن میں ہے حضرت انس کی حدیث ہے اذا قال المؤ ذان قد قامت الصلوة كرالامام۔

مولا نااشرف علی صاحب فرماتے ہیں جولوگ قد قامت الصلو ة پراللہ اکبر کہتے ہیں اس کی اصل تو کہیں معلوم نہیں ہوئی۔ لہذا معارف کی فدکورہ حدیث کی سند قابل غور ہے۔ سعید بن میتب کی فدکورہ بالا روایت ہیں

تصریح ہے واذا قال لا الدالا الله كبرالا مام اس لئے معارف ميں ہے۔

وعامة العلماء على انه لايكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة واليه ذهب ابويوسف والشافعي ومثله عن مالك

لبنداامام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے فاذا قال قد قامت الصلوۃ کبرالا مام ام محمد کا قول بھی اس کے مطابق ہے اور کہ اس کے مطابق ہے گا کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پر ہے کیونکہ اکثر احادیث و آثاراتی قول کے مؤید ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء

#### رجال:\_

یکی بن آ دم فقة من کبارالتاسعة - ابوبکر بن عیاش الکوفی ان کے نام میں اختلاف ہے تھے ہیے کہ یہی کنیت ان کا نام ہے تقد عابد من السابعة البتداخیر میں حافظ کمزور ہو گیا تھا۔

عاصم بن ببدلة صدوق لداو بام قراءة ميں جمة بيں سحين ميں ان كى روايت مقرون آئى ہے۔ زربکسرالزاء وتشد يدالراء تقة جليل مخضر م-☆

#### تشريح: ـ

حضرت عبدالله بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نماز پڑھ رہاتھا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم موجود تھے یہاں جالس یا حاضر مقدر ہے اور ابو بکر وعمر بھی آپ کے ساتھ تھے جب میں بیٹھ گیا اس قعود کے بارے میں تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں۔

قلت الظاهر انه الجلوس بعد الفراغ عن الصلوة وحمل الحلوس على قعدة

الصلوة والثناء على التشهد احتمال بعيد عندي

البتة كنگوبى صاحب فرماتے ہیں ہذا بجوزان يكون فى الصلو قاوبعد باعلى ہذا اگر مراد جلوس فى الصلو قابوتو نقد براس طرح ہوگی جلست للتشہد اور ثانی صورت میں جلست بمعنی فرغت عنہا بعنی صله میں عنہا ہوگاسل تعطه مانگو تخفيد ديا جائے گا۔ تعطہ صیغہ مجبول كا ہے اس كا باء يا تو سكتے كا ہے كقولہ تعالى حسابيه ياضم مرہے جوراجع ہے مسئول كی طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جیسے "اعدلوا ہوا قرب للتقوئ" اور تكرار تاكيد و تكثير كے لئے ہے مسئول كی طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جیسے "اعدلوا ہوا قرب للتقوئ" اور تكرار تاكيد و تكثير كے لئے ہے يا مطلب بيہ ہے كہ سل الدنيا والآخرة فانة تعطیم ا۔

اس حدیث میں قبولیت دعا کی صرف دو شرطین مذکور ہیں ثناء دورود حالانکہ اخلاص بھی تو شرط قبولیت ہےا۔ ہے اسے کیوں ذکر نہیں کیا گیا تو ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اخلاص تو دین کارکن ہے پھرمشہور بھی ہے کہ انماالا عمال بالنیات اور اس کے ساتھ دو ایک امر باطنی بھی ہے اس لئے فقط دوامرین کاذکر ہوا۔

بہرحال جب اخلاص نیت محدوثناء اور درود سلام دعا کے شروع میں مجتبع ہوجا ئیں تو وعد صادق کی بناء پردعا قبول ہوجاتی ہے۔

بعض علماء نے دعائے آ داب میں سے اخفاء کو بھی اہم بتلایا ہے مدارک میں ابن جریج کا قول نقل کیا ہے۔الصیاح فی الدعاء کروہ بدعۃ اور خازن میں ہے۔

الادب في الدعاء ان يكون حفياً لهذه الآية (اى آية الاعراف ٥٥ وهي "ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لايحب المعتدين" اعراف: ٥٥) وقال الحسن بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً ولقد كان المسلمون يحتهدون في الدعاء ولايسمع لهم صوت ان كان الاهمساً بينهم وبين ربهم.

شامی ومدارک میں ہے۔ "انه لایحب المعتدین" ای المحاهرین بالدعاء۔

آج آج آپ خودغور کریں ہر جمعے کونماز کے بعد ہزاروں بلکہ لاکھوں مبجدوں میں نماز کے بعد ہارشوں' امن دغیرہ کے لئے دعا ئیں ہوتی ہیں گر بھی دیکھانہیں گیا ہے کہ ادھر دعا ہوئی ادھر ہارش شروع ہوئی۔میری سمجھ میں توبہ بات آئی ہے کہ دعا آج فن خطابت کا ایک حصہ بن چکی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب ماذكر في تطييب المساجد

رجال: ـ

محمد بن حاتم البغد ادی بیاصلاً خراسانی بین ثقه بین تر ندی اورنسائی نے ان سے روایات لی بیں۔ عامر بن صالح بن عبدالله بن عروق بن الزبیر القرشی الزبیری نزیل بغدادتقریب میں ہے متروک الحدیث۔ ☆

تشريخ:\_

فيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بنناء المسحد في الدور وان ينظّف ويتطيّب\_

اگلی روایت میں سفیان بن عیینہ نے اس کی تفییر یوں کی ہے قال سفیان ''بناء المساجد فی الدور یعنی القبائل۔

مرقات میں ہے۔

"هو حمع داروهو اسم حامع للبناء والعرصة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي احتمعت فيهاقبلية داراً او هومحمول على اتحاذ البيت في الدار للصلاة كالمسحد يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك والاول هو المعول وعليه العمل (تخمة الاحوذي ص:٢٠٦ج:٣)

حضرت کنگوہی صاحب فر ماتے ہیں کہ سفیان نے دور کی تفسیر محلے سے اس لئے کی ہے کہ امر کے اصلی معنی تو وجوب کے آتے ہیں حالا نکہ گھروں میں مسجد بنانا تولازی نہیں مگر فقط مستحب ہے۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کدداریا تو داریدورہ ہے یا استدارے معنی اول کی مناسبت لکثر ہ حرکات الناس فیہا کی بنیاد پر ہے اور دوسرے کی لانھم کانوا یخطون بطرف رمحھم قدر مایریدون ان یتخذوہ

مسكناً ويديرون حوله (1)

الگ الگ الگ محلوں میں مساجد بنانے کی حکمت وفائدہ یہ ہے کہ سب لوگوں کا ایک مبحد میں جمع ہونا اس وقت باعث مشقت تھا اور آج محال ہے کہ ایک تو تخبائش نہیں ہوگی دوسرے دور ہے آ نا جانا ہر وقت بہت مشکل ہے جوسبب ترک جماعت ہوسکتا ہے اس لئے مناسب فاصلے پر مساجد کا انتظام ضروری ہوا تا کہ بار بار آنے سے تکلیف ندر ہے اور جماعت کی فضیلت بھی حاصل ہوتی رہے۔ البتہ یہ تعمیر عدم صورت ضرار کے ساتھ مشروط ہے اگر ایک مبحد سے دوسری کو نقصان پہنچ رہا ہو مثلاً پہلی مبحد قریب ہے اور اس میں لوگوں کی تخبائش بھی ہے یا پہلی مسجد میں کوئی مانع حسی یا شرعی مجی نہیں تو ایک صورت میں نئی مسجد بنا نا ضرار ہوگا جو نا جائز ہے۔

وقال البغوى: قال عطاء: لمافتح الله تعالىٰ على عمر رضى الله عنه الامصار امرالمسلمين ببناء المساحد وامرهم ان لايبنوا مسحدين يضار احدهما الآحر (تخة الاحوذي ص: ٢٠٥٠ ج: ٣٠٠ بحواله مرقات)

بہر حال اس حدیث پاک سے مساجد کی تطبیر و تنظیف اور ان میں خوشبو کا انتظام کرنے کا تھم دیا گیا ہے۔

عارضة الاحوذي ميس ہے۔

ففى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوحدت من محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووحدت من مساوى اعمالها النخامة تكون في المسجد ولاتدفن".

ومن الحسن: "عرضت على احور امتى حتى القذات يمعرجها الرحل من المسجد (الحديث عن ١٥٠٣ ج.٣)

پرخوشبویں مجمی ابت بے طبیب بھی اورزعفران لگانا بھی این ابی شیبر نے لکھا ہے کہ:ان اہسن الزبیر لمابنی الکعبة طلی حیطانها بالمسك (تخذص: ۲۰۷ج: ۳)

باب ماذكر في تطييب المساجد

(1)معارف السنن ص: ١٣٦ ج: ٥

تا ہم امام ما لک جمیر کو کروہ کہتے ہیں جمہور کی طرف سے ان کو جواب بددیا گیا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عند (عرف الشذی) عند کے کمل سے جمیر السجد ثابت ہے و کذالك ثبت التحمیر فی عهد عمر رضی الله عند (عرف الشذی) و فی الزوائد (2) عن ابن عمر "ان عمر كان يحمر المسحد مسحد رسول الله صلی الله علیه و سلم كل حمدة (معارف السنن) اور تخدین ہے۔ اور تخدین ہے۔

فقد كان عبدالله يحمر المسحد اذاقعد عمر رضى الله عنه على المنبر لبذاعطردهوني وغيره برقم كي خوشبولكائي جاسكتى ب-

عظیف سے مرادیہ ہے کہ مجد کو گندی میلی کچیلی چیزوں اور مستقذرا شیاء مثلًا بلغم تھوک وغیرہ سے صاف رکھا جائے چنانچ سے عین میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بنفس نفیس مجد کی دیوار سے نخامہ (بلغم) صاف کرنا اور اسے دیکھ کرنا گوار سجھنا ثابت ہے۔

اورابوداؤد(3) كى روايت سے جومعلوم ہوتا ہے كم مجدكى كنكرياں با برنہيں لے جاتا چا ہے۔ عن ابى صالح قال كان يقال ان الرحل اذااخرج الحصى من المسحد يناشده اى يسأله بالله ان لا يعرجه من المسحد

تواس سے مراد وہ کنگریاں ہیں جو کچ فرش کا حصہ ہوں جو ننگے اور کنگریاں وغیرہ بعد میں داخل مبحد ہوں اس کا نکالنامنع نہیں خاص کراگر وہ نمازیوں کی تکلیف یانا گواری طبع کا سبب بنے تواسے جاڑولگا کریا کسی اور ذریعے سے دور کرنا جائز اور ثابت ہے۔

صعیحین (4) کی روایت ہے۔

ان امرأة كانت تقم المسحد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقالوا: ماتت فقال :افلاكنتم آذنتموني به؟ قالوا: ماتت من الليل فكرهنا ان

<sup>(2)</sup> مجمع الزوائدص: ١١١ج: ٢ رقم حديث ١٩١٠ 'باب اجمار السجد' (3) ابوداؤدص: ٢٢ ج: ا' 'باب في حصاالمسجد'

نوقظك قال :دلوني على قبرها وفاتي قبرها فصلى عليها

بيهق (5) كى روايت ميس اس عورت كانام" ام مجن "بتلايا ہے۔ (معارف السنن)

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ولايناقض تنظيفه تعليق قنو فيه من تمرياكله المساكين ولااكل فيه اذاوضع

لفاظة اوسقاطة ماياكل في حجره اوكمه

وهدنداصح من الخدیت الاول امام ترفدی کامقصدا سعبارت سے بیہ کرزیادہ می بات بیہ کہ کہ کورہ صدیث مرسل ہے نہ کہ متصل کیونکہ مرفوع کے طریق وسند میں عامرا بن صالح الزبیری ہے تقریب میں ہے کہ عامر متروک ہے گیرتخفۃ الاحوذی میں ہے۔ وقد تفر دیرواتیم مرفوعاً لیکن علامہ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صاحب تخد کا بیقول باطل ہے کیونکہ ابوداؤد (6) اور ابن ماجہ (7) میں زائدہ ابن قد امہ نے عامر کی متابعت کی ہے۔ کی ہے زائدہ تقد اور رجال ستہ میں سے ہیں ای طرح ابن ماجہ میں مالک بن سعید نے بھی متابعت کی ہے۔ لہذا مرفوع بھی می جے ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

<sup>(5)</sup> يبيق كبرئ ص: ٢٨ ج: ٣ ' باب الصلاة على القير بعد ما يدن الميت '

<sup>(6)</sup> د يكيئة من الى داؤدص ٢٤٠ج: انتباب انتخاذ المسجد في الدور

<sup>(7)</sup>ابن ملجيص: ٥٥' بابتطهيرالمساجد وتطبيبها''

#### باب ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثني مثني

رجال:\_

عن على الاز دى صدوق من الثالثة - 🏠

تشريح:۔

عن ابن عرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار فني شي است المست متعلقه ندا به كابيان پہلے ہو چكا ہے يہاں صرف اس بات كابيان ہوگا كه آيا ابن عمر كى بير عديث بجميع اجزا أرفعاً مسيح ہے يابيتهم صرف صلوة الليل ميں مسيح ہے؟

تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ داماصلوٰ قاللیل دالتہار شنیٰ موقوفاً علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ جبکہ مرفوع کے بارے میں رقسطراز ہیں۔

والكلام في اعلال لفظ "النهار" في المرفوع اطول فلااذكره الانبذة فاقول قد اعله النسائي الخ

مطلب میہ کہ ندکور حکم نٹی نٹی کا لیل ونہار دونوں کو شامل کر ناصیح نہیں میصرف رات کی نماز کے بارے میں ہے رہانہ ارکی قید کا اضافہ تو جمہور نے اسے خطائے راوی پرمحول کیا ہے گو کہ امام بخاری اسے سمج مانتے بیں محرجمہور مثلاً نسائی ابن معین اور امام احمد جیسا کہ فاوی ابن تیمیہ میں ہے وکڈ ااعلیما التر ندی والدارقطنی والخطائی وابن عبد البروابن قد امنہ کذائی المعارف (1)

پرامام بخاری (2) فرماتے ہیں کہ ابن عرون کو جا ررکھات نہیں پڑھتے تھے یعنی ایک تسلیمہ کے ساتھ درقانی نے بھی بھی بات کی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اسکا انکار سمجے نہیں کیونکہ ابن عمرے چاررکست ایک

باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار مفني مثني

<sup>(1)</sup> ص:٨١١٦.٥ (2) كذا في المعارف ص:٢٩١٥.٥

سلام کے ساتھ پڑھنا ثابت ہے۔

(۱)منهامارواه الترمـذي اي في الباب نفسه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر تعليقاً ووصله الطحاوي (3)

(٢)ومنها مارواه الطحاوي باسناده ....عن ابن عمر انه كان يصلي قبل الحمعة اربعاً لايفصل بينهم بسلام وسنده حيد (4)

> (۳) و منها ماروی ابن معین عن یحی بن سعید عن نافع عن ابن عمر تا ہم ترجیج ندہب صاحبین کوحاصل ہے یعنی دن کوچا رافضل ہے اور رات کو دوافضل ہیں۔

## باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار؟

رجال:\_

عاصم بن ضمر ه الكوفي صدوق بين - 🏠

تشرت:

قول فقال انکم لاتطیقون ذالک حضرت گنگوئی صاحب کوکب بیس فرماتے ہیں کہ اس جواب سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم سے غرض عمل ہے اور چونکہ حضرت علی کواس علم پر مداومت عمل کی زیادہ امیز نہیں تھی اس لئے بتلا ناپندند فرمایا تا کہ علم عبث نہ ہوجائے مگر جب انہوں نے کہا''من اطاق ذالک منا'' یعنی فعلہ یہ فعلہ خبر محذوف ہے تو حضرت علی نے بتلا ناشروع کیا جس کا حاصل یہ ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ کا اپنے بندوں پر بڑا احسان ہے کہ ان کوتما م اوقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کو قائم رکھنا ان کے لئے

4

<sup>(3)</sup> شرح معانى الآ ثارص ٢٣٣٠ ج: ١٠ باب الطوع بالليل والنهار كيف مؤ (4) حواله بالا

مشکل ہوجاتا ہے تاہم جن اوقات میں بڑی تبدیلی عالم میں رونما ہوتی ہے ان میں نماز فرض کردی جواوقات ان میں سے فارغ رہ گئے تھے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بعض حصوں میں نوافل وسنن پڑھنے کا طریقہ میان فرمایا بھی قولاً بھی عملاً تا کہ امت کو دنیاوی فائدے کے ساتھ ساتھ دینی فضیلت بھی حاصل ہو پھر بظاہر عشاء کی نماز بمقابلہ تہجد کے ہے گر حضرت علی نے از روئے شفقت اسے ذکر نہیں فرمایا۔

قال ابوعیسیٰ ہذا صدیث حسن صحیح امام ترندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل العصر میں حصرت علی کی صدیث کی تحسین کی ہے اس میں ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملاتكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اس بين الحق بن ابراجيم كاقول فل كرك فرمايا ہے۔

لايـفـصـل في الاربع قبل العصر واحتج بهذالحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد

نسائی (1) کی روایت ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ امام ترفدی نے امام ابن المبارک کے قول کی توجید کی کوشش کی ہے۔

جولوگ صلوٰ ق اشراق اور صلوٰ ق چاشت کی تفریق واثدینیت کے قائل ہیں جیسے عام صوفیہ کرام ہے صدیث ان کے لئے محدثین کے خلاف ججت ہے کیونکہ محدثین اس تفریق کے قائل نہیں ہیں بلکہ وہ کہتے ہیں کہ بیا یک ہی نماز ہے کیونکہ محج احادیث سے تفریق معلوم نہیں ہوتی اور جن روایات سے صلوٰ ق ضحیٰ کا ثبوت ملتا ہے جیسے ام ہائی کی روایت (2) فتح کمہ والے دن کی نماز کے متعلق تو وہ صلوٰ ق فتح تھی یارات کی تبجرتھی۔

یہاں بظاہر بیا شکال وار دہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا توبیہ معمول تھا کہ جب سورج طلوع ہوتا اور بقدرا کیک دونیز سے بلند ہوتا جس سے وقت مکر وہ ختم ہوجاتا تب دویا چاررکعت پڑھتے اوراس روایت سے

باب كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهاد (1) نسائي ص: ١٠٠١ج: ١' الصلاة قبل العصروذ كرالخ' (2) صحيح بخاري ص: ١٥٤ج: ١' بإب صلاة الضحافي السفر' '

معلوم ہوتا کے سورج کافی بلند ہوتا کیونکہ عصر کے وقت سورج افق سے کافی بلند ہوتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ بعض نے اس کو بجائے اشراق کے ضحوة صغری کی نماز کہا ہے جبکہ جاشت کو ضحوہ کبری کہا ہے۔

مگراس کا جواب یہ ہے کہ بھتر را یک رمحہ یا دور سے اس کا ابتدائی وقت ہے جوضوہ صغری تک رہتا ہے۔ فلاا اشکال ۔اس روایت سے حنفیہ کے مسلک کی تائید ہوتی ہے جو عمر کی تاخیر کے قائل ہیں۔

مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ چاشت کی نماز پابندی سے بڑھنے سے آ دمی کی دنیوی حالت بہتر ہوجاتی ہے اس لئے طلباء کواسے معمول بنانا جا ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب في كراهية الصلوة في لحف النساء

رجال: ـ

خالدین الحارث البصری ثقه بیں۔افعد یہ بھی بصری اور ثقه بیں۔ عبداللہ بن شقیق ثقة من الثالثة ۔☆

تشريح:\_

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلى في لحف نسائه۔
لحف بضمه لام وحاءلحاف كى جمع ہے جيسے كتب جمع كتاب ہے لحاف سردى كے موسم ميں جو كمبل وچا در
وغيرہ كپڑوں كے او پراوڑھتے جيں اس كو كہتے جيں گريہاں مراد مطلق عورتوں كالباس ہے يامراد خاص ہے گربا تى
كپڑے اس پر قياس جيں عورتوں كے كپڑوں ميں نماز پڑھنا جائز تو ہے گراحوط بيہ ہے كہ اس سے بچاجائے كيونكه
عورتيں عموماً نظافت كا خيال نہيں ركھتی جيں اس طرح عورتوں كے مشعمل كپڑوں ميں نماز پڑھنے سے وہنی انتشار
معمی ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب

مجراس مدیث میں آ ب صلی الله علیه وسلم کی عام عادت کا ذکر ہے ورنہ تو حضور صلی الله علیه وسلم سے

لحف نساء میں نماز پڑھنا ٹابت بھی ہے مثلاً ابوداؤدومسلم (1) کی روایت جس کی طرف امام ترمذی نے اشارہ کیا ہے وقدروی فی ذالک رخصة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہ حدیث عائشہ میہ ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا الى حنبه واناحائض وعلى مرط وعليه بعضه

یا جیسا کہ ابوداؤد (2) میں ہے حضرت عائشہ فرماتی ہیں۔

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلماصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الكساء فلبسه ثم حرج فصلى الغداة (الحديث)

ابن العربي نے عارضه میں لکھاہے۔

كماحاء فى حديث ابن عباس اذبات عندالنبى صلى الله عليه وسلم قال: فقام فتواضا ثم الحذطر ف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه قاض شوكانى للصة بس-

كمافى التحفة "كل ذالك يدل على عدم و حوب تحنب ثياب النساء وانما هومندوب فقط عملاً بالاحتياط وبهذا يحمع بين الاحاديث (3)

پھر جوعورتیں بچوں والی ہیں یاعمو مانظافت کا خیال کم رکھتی ہیں گو کہ ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں سے بچنا زیادہ مؤکد ہے بہ نسبت طہارت کی پابندی کرنے والی عورتوں کے اور یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر عائشہ کے لحاف میں وحی نازل ہوتی تھی یہ شرف دوسری امہات المؤمنین کو حاصل نہیں۔

خلاصه به ہوا که ان کپڑوں میں اگر نجاست نه بھی ہو گرا یک احتمال تو رہتا ہے اور شریعت مطہرہ بھی جھی

باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

(1) صحيح مسلم ص: ١٩٨ج: ١'' باب سترة المصلى والندب الى الصلاة الخ''(2) ابوداؤدص: ٩٩ ج: ١'' باب الرجل يصلى في ثوب بعضه على غيره''(3) نيل الاوطارص: ١٢٥ج: ٢ احمالات غالبہ کوبھی تورعاً ملحوظ رکھتی ہے جیسے کہ کتب متون کا دأب ہے بخلاف کتب فماوی کے کہ وہ توسع کوملحوظ رکھتی ہیں جیسے کہ د جاجة المخلاق کا مسئلہ ہے۔

#### باب مايجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع

رجال:\_

عن بردبضم الموحدة وسكون الراء ثقه بين أن يركلام آن والاسم-

تشرت:

شوکانی 'مبار کپوری اور ابن الملک وغیرہ بعض اہل ظواہر کہتے ہیں کہ عندالحاجۃ عمل کیر فی الصلاۃ التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آگے چلنا دروازہ کھولنا اور پھرواپس آ نا بھل کیر ہے اور چونکہ نسائی (1) ہیں تصریح ہے کہ بینمازنقل تھی استخت الباب ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی تطوعاً والباب علی القبلۃ البذا انفصال کے ساتھ اس کی تقییہ تقید بالمذہب ہو اس لئے اس کا اعتبار نہیں ہوگا گر ان کا یہ کہنا صحیح نہیں کیونکہ ندا ہب اربعہ کا عمل قلیل وکیر کے درمیان فرق کرنا کہ اول ناتھ نہیں اور جائی تاتھ ہے یہ خودا جادیث سے معلوم ہوتا ہے لبذا یہ تقید بالرائے نہیں بلکہ بالروایت کے مثلاً ترفی میں حضرت معیقیب کی حدیث گذری ہے جس میں ہے قبال النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی السر حل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا السر حل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا مجمی ذکر ہے جوصاف طور بتلار ہی ہے کہ دو سے زیادہ اجازت نہیں ۔ اس لئے انکہ اربعہ اس پر منفق ہیں کہ کمل کیر سے نماز فاسد ہو جاتی ہے تا ہم نفلوں میں توسع ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات کیر روایات کیر ایک ناطق ہیں۔

باب مايجوز من المشى والعمل في صلاة التطوع العال في صلاة التطوع (1) نما كي ص ١٥٠ إب المثى الم القبلة خطا ييراً "

پھر مذکورہ باب کی حدیث میں جس طرح انفصال کی تقبید وتصریح نہیں تو تو الی وموالات کی بھی کوئی دلیل نہیں ماہوجوا بم فہوجوا بنا۔

ابن حجر فرماتے ہیں۔

ان المقرر في الاصول ان وقائع الإجوال الفعلية اذاتطرق اليهااحتمال سقط به الاستدلال

یہاں بھی اخمال ہے کہ آپ کی میمشی غیر متوالی ہو خاص کر بیصدیث ایسی ہے کہ اس میں مختلف فیہ رادی بھی موجود ہے مثلا بردابن سنان صرف صدوق ہی نہیں بلکہ ان پر قدری ہونے کا بھی الزام ہے تو ان کی روایت اصول کلیہ کامقابلہ نہیں کرسکتی کیونکہ اصول توضیح احادیث سے ماخوذ ہوتے ہیں۔

البت علی قلیل وکیر کاتعریف میں فقہاء کی عبارات مختلف ہیں ایک قول ہے ہے کہ یہ مصلی کی رائے پر ہے وہ جس کولیل سمجھ وہ قلیل اور جس کوکیر وہ کیر۔ وہ را قول ہے ہے کہ د یکھنے والے پر ہے تفصیل نہ کور کے ساتھ۔

بعض کہتے ہیں کہ اگر ایک ہاتھ والاعمل ہوتو قلیل اگر دونوں ہاتھ والا ہوتو کیر مثلاً ٹو پی بجدہ میں سر ہے گر گئی تو ایک ہاتھ سے رکھنے سے نماز فاسد نہ ہوگی جبکہ عمامہ باندھنا مفسد صلوٰۃ ہوگا کہ یہ دونوں ہاتھوں کے استعمال کئے بغیر نہیں ہوسکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں بے در بے تین مرتبہ عمل کرنا مثلاً چل کر تین قدم متوالی لینا یا تھے سے تھجای کرنا وغیرہ کثیر ہے۔ مدیتہ المصلی میں ہے کہ انفصالا قبلے کی طرف میحد کی حدود کے اندر مفسد صلوٰۃ ہیں ہیں ہوسکتا۔ خفیہ کے ہیں ابن قد امہ ''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی'' المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی'' المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی'' المنہا ج''میں لکھتے ہیں اکل مایشا به فعل النبی معارف السنن (2)

ووصفت الباب فی القبلة قبله سے مراد نبی صلی الدعلیه وسلم کا قبله ہے کیونکہ جرے کا قبلہ جنوب کی طرف ہے جبکہ دروازہ اس کے مغرب کی طرف ہے چھر ظاہریہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم دیوارغربی سے متصل نہیں سے اس لئے دروازہ کھلنے کے بعد عائشہ کو انتظار سلام نہیں کرنا پڑا بلکہ غربی دیوار اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے

<sup>(2)</sup>ص:۲۳۱ج:۵

درمیان سے گذرگی۔

#### باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة

رجال:\_

ابوداؤد سے مراد طیالی ہیں۔سال رجل اس رجل کا نام نہیک بن سنان البجلی ہے بکسر السین وفتح النون۔ اللہ

تشريخ:

ا یک رکعت میں دوسورتیں پڑھنا بلا کراہت جائز ہے تا ہم دونوں کے درمیان کسی سورت کا فاصلہ کرنا کہا یک یازیادہ سورتیں چھوڑ دے مکر وہ ہے۔

بیلفظ''اس' سورت محمد کی آیت میں وارد ہے'' فیھاانھار من ماء غیر آسن''ای غیر متغیر۔ مسلم (1) کی روایت ہے کیف تقر اُہْد الحرف الفا تجدہ اویا ءاس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا سوال قراءت کے متعلق تھا۔

عبداللہ بن مسعود کا جواب اس پر بنی ہے کہ سائل اپنے سوال میں مستر شدنہیں اس کی غرض تعلم نہیں بلکہ عوام کی طرح غیر ضروری اور غیر متعلقہ سوالات بوچھا ہے اس لئے اصل جواب سے گریز فرمایا۔

یا مطلب بیہ ہے کہ اس کو تعلیم دینا چاہتے ہیں کہ سوالات میں ترتیب کا لحاظ رکھنالا زمی ہے کہ پہلے آ دمی معانی واغراض قر آن سیجھنے کی کوشش کرے پھرا ختلاف قراءات پر توجہ دینی چاہئیے۔

قال نعم مسلم (2) کی روایت میں ہانی لاقر اُلمفصل فی رکعۃ گویاتر ندی میں اختصار ہے لہذا قال ان قو مَا يَعْرُ وَندالِخ کواسی مسلم کی عبارت کے تناظر میں ویکھنا چاہئے۔ نثر بھیر نے کو کہتے ہیں اور دقل فختین ردی

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة (1) ميح مسلم ص : ٢٤٣ ج: ١' بابترتيل القراءة واجتناب البذ والخ''(2) حواله بالا

اوربے کارفتم کی مجورکو کہتے ہیں جو خشک اور بے مزہ ہوں تر اقی تر قوقة کی جمع ہے وہی العظم بین النحر والعاتق یعنی بنسلی کی ہڈی کو کہا جاتا ہے۔

مطلب ہیہ کہ بعض لوگ سو چے سمجھے بغیر قرآن پڑھتے ہیں مگر دہمنسلیکی ہڈی ہے آ گے تجاوز نہیں کرتا ہے اگر تجاوز اندر کی طرف مراد ہوتو مطلب ہیہ ہوگا کہ وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچتا ہے تو کیسے اسکو سمجھیں گے بالفاظ دیگر وہ صرف زبانی تلاوت پراکتفاء کرتے ہیں اس میں غور وخوض کو مدنظر نہیں رکھتے تد ہر کی کوشش نہیں کرتے اور اگر مراد تجاوز سے باہراوراو پر کی طرف ہوتو ہی کنا پیعدم قبول سے ہے یعنی ایسی تلاوت مقبول عندالرب تعالیٰ نہیں۔ اس میں بھی اس آ دمی کی تعلیم مقصد ہے کہ زیادہ پڑھنے کی کوشش سے اس میں تد براوالی ہے۔

انی لاعرف السور النظائر بینظیرة کی جمع ہے شل اور شبیکو کہتے ہیں اس سے کونی مماثلت مراد ہے تو صاحب آلوت کا اور علامہ بینی کے نزدیک اس سے طول اور قصر کی مماثلت مراد ہے جبکہ حافظ ابن حجر کے نزدیک وہ سور تیں مراد ہیں جومعانی میں مثلاً موعظت عمم اور قصص وغیرہ میں مماثل ہوں۔

اس پر صاحب تحف نے محت طبری کا قول نقل کر کے اعتراض کیا ہے کہ ان سورتوں میں تساوی فی عددالا یات نہیں پائی جاتی ہے لہذا مراد متساویۃ العدد نہیں ہو سکتی مگراس کا جواب یہ ہے کہ نظائر سے مراد بینیں لیتے کہ دونوں سورتوں کی آیات کی تعداد ایک ہو بلکہ مقصد تقارب فی الکمیۃ ہے جیسا کہ لفظ نظائر اس کی طرف مثیر ہے۔علادہ ازیں طحاوی کی ایک روایت میں تماثل فی الکمیت کی تصریح ہے کان النبی صلی التد علیہ وسلم یقر ن بین کل سورتین فی کل رکعۃ ۔

پہلے گذر چکاہے کہ کان ہرجگہ دوام واستمرار پر دلالت نہیں کرتا لہٰذااس سے حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے معمول کذائی پراستدلال نہیں کیا جاسکتا ہے بلکہ بھی بھی نفلوں میں یاعمو ماالیا کرتے ہوئے۔

وه نظائر بين سورتيل بين الرحمن والنحم واقترب والحاقة في ركعة وهكذا الطور والزاريات اذاوقعت ونون سأل سائل والنازعات ويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل هل اتى ولااقسم بيوم القيامة عم يتساء لون والمرسلات الدحان واذالشمس كذافي محمع البحار

ورواه ابو داؤد في سننه كمافي الحاشية (3) البته يترتيب ابن مسعود كى تاليف عمطابق بـ

معارف السنن میں ہے کہ شمس الدین کر مانی نے اس سے استدلال کر کے وتر بر کعۃ کے اثبات کی کوشش کی ہے طریق استدلال ہیہے کہ پیلیس سورتیں دس رکعات میں بنتی ہیں تو وتر وں کے لئے فقط ایک رکعت بچتی ہے گر حضرت شاہ صاحب جواب میں فرماتے ہیں کہ بیاستدلال کیے سیحے ہوسکتا ہے حالا تکہ صحیحین (4) میں تیرہ رکعات صلوٰ قاللیل کی ثابت ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد ومايكتب له من الاجر في خطاه

رجال:\_

ابوداؤد موالطيالي \_ذكوان ثقه مين \_

تشریخ:به

ف حسن الوضوء لینی جب اس کے فرائض شروط اور آ داب کو پورا کرے لا یخرجہ اوقال لا ینہز ہاس میں اوشک راوی کے لئے ہے النہز الدفع والحرکة ای لا یدفعہ ولا یحرکہ الاالصلو قالا رفعہ الله بہا درجة اوسط عنه بہا خطیئة رفع درجہ اور سط خطیئة رفع درجہ الله دم میں کیونکہ جب گناہ تھٹیں کے تو درجہ بڑھے گا۔

مقصد مبحد آنے کی ترغیب ہے کہ اندھیروں اور سردیوں وغیرہ میں بھی اور قریب وبعید ہے بھی مبحد کی طرف جانا جا ہے کہ اس کا بڑا اوا ب ہے۔

<sup>(3)</sup> تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمایۓ سنن ابی واؤدص: ۲۰۵ج: ا''بابتخویب القرآن' ایپنا فتح الباری وعمدۃ القاری''باب الجمع بین السورتین' اور معارف السنن ص: ۱۳۸ج: ۵

<sup>(4)</sup> بخاري ص: ١٥٣ ج: أ' باب كيف صلاة الليل الخ' "صحيح مسلم ص: ٢٥٣ ج: ١

1

## باب ماذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل

رجال: ـ

ابراميم بن الي الوزير صدوق من التاسعة \_

محمّد بن مویٰ صدوق صالح یقشیع تر مذی نے توثیق کی ہے۔

سعد بن اسحاق ثقة من الخامسة \_

عن ابيه مواسحاق بن كعب بن عجرة تابعي مجهول الحال مين حره كے دن قتل موئے تھے۔

عن جده موكعب بن عجرة مشهور صحابي بين \_رضى الله تعالى عنه

تشريح:\_

ندکورہ باب کی روایت کی تھیجے اگر چہ تر مذی نے نہیں کی ہے مگر بیروایت ابوداؤد (1) ونسائی صغری میں بھی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کی سند صحیح ہے ابن ابی لیلی اور بعض دیگر اہل ظواہر اس لفظ علیکم بہذہ الصلوٰۃ فی البیوت سے استدلال کر کے مغرب کی سنن مسجد میں پڑھنے کے عدم جواز کے قائل ہیں مگر جمہور کے نزد یک کوئی بھی نفل یا سنت مسجد میں پڑھنا جا کڑے کو کہ افضل واولی گھر میں پڑھنا ہے۔

مرقات میں ہے کہ اس حدیث میں ماہوالافضل کی طرف اشارہ ہے اور وہ بھی اس شخف کے لئے جو گھر جانا چا ہتا ہو جو آ دمی معتکف ہواس کے لئے بالا تفاق معجد میں پڑھنا بلا کرا ہیت جائز ہے۔ پھر بعض نے کہا ہے کہ چونکہ آج کل ترک سنن روافض کا شعار بن چکا ہے للبذا معجد میں پڑھنا افضل ہے کیونکہ سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں بدگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث نقل کی ہے

باب ماذكر في الصلاة بعدالمغرب انه في البيت افضل

<sup>(1)</sup> سنن افی داؤد کس: ۱۹۱ج: ۱' باب رکعتی المغر باین یصلیان' اینناسن نسائی ص: ۱۳۹ج: ۱ پر' رکعتین بعد المغر ب فی البیت' پرآپ صلی الله علیه و سلم کامعمول منقول ہے۔

اتقوا مواضع التهم (المسك الذكي)

مگریدایی وجنیں جو ہروقت اور ہر جگہ دلیل بن سکے کیونکہ اکثر احادیث سے یہی بات معلوم ہوتی ہے کہ حضور علیدالسلام کا عام معمول گھر میں بی پڑھنے کا تھا جس سے گھر میں افضلیت کا یقین ہوجا تا ہے ور نہ وہ مسجد نبوی کی فضیلت نہ خود چھوڑتے اور نہ صحابہ کو حکم دیتے۔ لہذا جہاں تہمت کا اندیشہ نہ ہو وہاں گھر میں پڑھنا افضل ہوگا بشر طبیکہ مکان جا کر قلب میں انتشار پیدا ہونے اور طبعیت حاضر نہ رہے کا اندیشہ نہ ہوای طرح ہوی بچوں یا راستہ میں کسی اور کے ساتھ باتوں میں لگنے اور غفلت کرنے کا خطرہ نہ ہو۔

وقد روی عن حدیقة الخ بیرهدیث بهان انبول نے تعلیقاً روایت کی ہے مگر منداحد (2) میں یہ متصل وموصولاً ہے جس میں حضرت حذیفہ فرماتے ہیں۔

قالت لى امى: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فحئته فصليت معه المغرب فلماقضى الصلاة قام يصلى فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ثم حرج كذافي التحفة وقال اسناده حسن

المام ترندى فرماتے ہیں۔

ففي هذالحديث دلالة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد

حضرت گنگوئی فرماتے ہیں کہ امام تر ندی کا مقصد اس عبارت سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو مغرب کی رکھتین مسجد میں پڑھنے کے مثکر ہیں۔

ابوداؤد(3) میں ابن عباس سےروایت ہے۔

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراء ة بعد المغرَّبُ حتى يتفرق اهل المسحد

<sup>(2)</sup> منداحرص: ۱۵اج: ۹ رقم حدیث ۳۳۴۹۹

<sup>: (3)</sup>ص: ١٩١ج: ١

اس میں اگر چہ بیا حمّال تو ہے کہ بیاطالہ فی البیت مراد ہو گریہ بھی احمّال ہے کہ مراد معجد میں اداکرنا ہو بہرکیف لوگوں کاممجد میں پڑھنا اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔ ولسم یسصل السنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم سنن المغرب فی المسحد الافی واقعة او واقعتین فی غیر المسحد النبوی

## باب في اغتسال عندمايسلم الرجل

رجال:\_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔عن الاغرفتح الغین وتشدید الراء ثقه ہیں۔ خلیفة بن حصین نسائی نے توثیق کی ہے۔ قیس بن عاصم صحابی ہیں حلم اور برد باری میں مشہور تھے۔ ☆

تشریخ:۔

امام ترفدی نے اس باب میں اجمال وابہام سے کام لیا ہے کہ والعمل علیہ عنداہل العلم یستحون للرجل اذااسلم ان یفتسل ویفسل ثیابہ مطلقا کہد یا کسی کا اختلاف ذکر نہیں کیا حالا نکہ یہ فقط حنفیہ وشافعیہ یازیادہ سے زیادہ جمہور کا فد ہب ہے وہ بھی اس صورت میں کہ نومسلم جنابت میں نہ ہوا گر جنابت کا غسل کرنے سے پہلے اسلام لایا تو اس کے لئے غسل واجب ہے۔ مالکیہ حنابلہ اور ابوثور تو مطلقا وجوب کے قائل ہیں معلوم ہوا کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ امام ترفدی کے قول کی بیتو جیمکن ہے کہ انہوں نے فقط ماہوالمخار کا ذکر کیا ہے۔

پھر حاشیہ کو کب وغیرہ میں ہے کہ شافعیہ کے نزدیک اگر حالت کفر میں جنابت لاحق ہوگئی ہوتو چاہے عنسل کر بھی لے پھر بھی اسے بعد الاسلام عنسل کر نا واجب ہے الحاصل حنفیہ کے نزدیک عنسل جنابت حالت کفر میں معتبر ہے عندالائمۃ الثلاث معتبر نہیں۔اس سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ یہ تفصیل فی الغسل بعد قبول الاسلام ہے نہ کہ قبل الاسلام کیونکہ غیر مغتسل کا اسلام بالا تفاق قبول ہے یعنی اسلام کے لئے عنسل کرنا شرطنہیں ہے اس کی وجہ

یہ ہے کہ خسل کرنے سے اسلام لانے میں تاخیر ہوگی حالانکہ مسارعت الی الاسلام واجب ہے۔ پھر گنگوہی صاحب نے خسل کرنے کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ کلمہ تو حید سے اسکا باطن پاک ہوگیا لہٰذا خسل کرے تاکہ فلا ہری طہارت بھی حاصل ہولیوا فق الظا ہر الباطن اور بہی وجہ ہے کہ خسل کے ساتھ اسے ختنہ کرانے 'کیڑے دھونے اور کفر کے بال حلق کرانے کا بھی حکم ہے تا ہم ختنہ کے لئے اگر باندی کا انظام ہو سکے تو وہ فرید کراس سے ختنہ کرائے گر آج کل بیصورت مفقو دہاں لئے اگر خود کرسکتا ہے تو فبہا ورندان فقہاء کے فرد کی جوختنہ کے وجوب کے قائل ہیں کسی اور سے بھی کروایا جاسکتا ہے کفر کے بال سے مراد وہ بال ہیں جوبعض کفار بطور علامت رکھتے ہیں جیسے معراور ہندوستان کے کفار کا بعض بال سرے نہ کو انے کا رواج ہے تو اس طرح کے بال ودیگر کفر کی جملہ علامات ہٹا نالازی ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے التی عنک شعر الکفر واختن ۔

بہر حال جولوگ بعد الاسلام غسل کے وجوب کے قائل ہیں ان کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے جس میں فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل بماء وسدر کے ظاہر سے وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ لفظ امر'امر وجو بی میں مستعمل ہوتا ہے اس حدیث کی امام تر ندی نے تھسین کی ہے جبکہ ابن السکن نے تھیجے کی ہے۔

دوسرااستدلال اس حدیث سے ہے جس کا حوالہ امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی ہریرة میں دیا ہے یہ روایت منداحمد (2) میں ہے اس میں امر کالفظ آیا ہے ان ثمامة اسلم فقال النبی صلی الله علیہ وسلم اذہبواب الی جالط بی فلان فمر وہ ان یغتسل البتہ صحیحین میں امر بالاغتسال کالفظ نہیں ہے بلکہ فقط انہ اغتسل کالفظ وارد ہے کذائی التھے، نقلاعن البیل ۔

تیسرااستدلال انکابیہ کے کا فرومشرک حالت کفرمیں جماع داحتلام سے مبر اتو ہوتانہیں ادروہ عنسل یا تو کرتانہیں ادراگر کربھی لے توعنسل فرض ہے ادر کا فر کا بغیرا بمان کے کوئی فرض قبول نہیں۔

جہورا پنے استدلال میں کہتے ہیں کہ صحابہ کی اکثریت نے جب اسلام قبول کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کی کوشسل کے کا تکا کہ مہیں فرمایا بیقرینہ ہے اس بات کا کہ اگر آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاذ ونا در کسی کوشسل

باب في الاغتسال عندمايسلم الرجل

(1)ابوداؤدص: ۵۷ج: ا''باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل''

(2) كذا في التحة ص:٢٢٦ ج:٣

کرنے کا تھم دیا ہوجیسے کہ پہلے فریق نے دلیل میں کہاتو وہاں امرندب کے لئے ہوگا ورنہ تو حضور صلی الندعلیہ وسلم بعض صحابہ کی تخصیص بالامز ہیں فرماتے ۔ باتی ان کا بیہ کہنا کہ کا فرکا کوئی فرض مقبول نہیں لہٰذاس کا غسل بھی نامنظور ہے تو یہ بات صحیح نہیں کیونکہ عبادات محصہ کے علاوہ معاملات وغیرہ اور بعض احکام حالت کفر میں بھی معتبر ہیں جیسے ان کا نکاح کرنا طلاق دینا وغیرہ اور یہی وجہ ہے کہ حضور صلی الندعلیہ وسلم نے بعض کفار کے دفود کو مسجد میں کیسے داخل ہو سکتے تھے؟ والنداعلم وعلمہ اتم داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے آگران کا غسل معتبر نہ ہوتو مسجد میں کیسے داخل ہوسکتے تھے؟ والنداعلم وعلمہ اتم اس طرح ان کے سابقہ نکا حوں کو میچ قرار دیا اور اولا دکو میراث کا حق دینا وغیرہ بعض احکام کی صحت دلیل ہے بشرطیکہ وہ ان کی ملت کے مطابق ہوں۔

### باب ماذكر من التسمية في دخول الخلاء

رجال:\_

محمد بن حمید الرازی حافظ ضعیف ہیں تا ہم ابن معین ان کے بارے میں اچھی رائے رکھتے تھے۔ الحکم بن بشرکوفی صدوق ہیں صحیحین میں ان سے ایک روایت ہے۔ خلا دالکونی کی بن معین نے توثیق کی ہے۔

الحكم بن عبدالله حافظ في مقبول جبكه ابن حبان في تقدكها بداني اسحاق موسبعي \_

ا بی جیفہ ہتقدیم الجیم مصغر اُ ان کا نام وہب بن عبداللہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں حضرت علی کے خواص میں سے تھے۔رضی اللہ عنہما کہ

## باب ماذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة

رجال: ـ

صفوان بن عمروثقه بین مسلم مین ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقد بین ۔ کم ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقد بین ۔ کم انتشر سے : ۔

اس سے سابقہ باب (باب ماذکرمن التسمیة فی دخول الخلاء) سے لے کر ابواب الزکوۃ تک اعادہ مضامین ہے اجمالاً کیونکہ امام ترفدی کا میمعمول ہے کہ جب اہم بحث ختم کرنے کے قریب ہوجاتے ہیں تو سابقہ پوری بحث کو خضر اسمیننے کی سعی جمیل فرماتے ہیں جو بمنز لہ اجمال بعد النفصیل کا کام دیتا ہے۔ یہاں بھی انہوں نے ابواب الطہارت اور ابواب الصلوۃ کے بعض اہم عنوانات کر رفر ماکر دونوں بحثوں کی تفصیل یا در کھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔

لہذاامام تر مذی پریداعتر اض می نہیں کہ انہوں نے تکرار کیا جوا کی طرف طول کوستلزم ہوتا ہے تو دوسری طرف متدرک ہوتا ہے۔

قولہ''غُریّ'' بیلفظ بضمہ غین دتشد یدالراء ہے اغری جمع اورغرۃ سے مشتق ہے بیاض الوجہ کو کہتے ہیں لغۃُ بیٹ خصل ہے بیختص ہے گھوڑے کے ساتھ مگر عرفا وتوسعا ہر جمیل اور مشہو روشریف وغیرہ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں مراد چکمدار چبرے ہیں۔

قول من السحود اى من اثر السحود فى الصلوة قول محملون اى من الوصوء محبول اى من الوصوء محبول كر جمع بهر جن كو الم مفيد محبول كر جمع بهر جن كو الم مفيد محبول كر جم المحبول كر مطلب بير بهم كر مير ما مقى قيامت كردن سفيد چكدار چرول اور سفيد با وك اور باتھول كر ساتھ كي 
ابن ماجه (1) کی روایت میں ہے تر دون علی غرائحجلین من الوضوء سیماء امتی لیس لاحد غیر ہا۔ اور مسند احمد (2) میں ہے کہ ایک آ دمی نے بوجھا یارسول اللہ کیف تعرف استک من بین الام فیما بین نوح الی استک؟ قال: ہم غرمجلو ن من اثر الوضوء لیس احد کذا لک غیر ہم۔

ان احادیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ اور تجیل اس امت کی خصوصیت ہے گو کہ ما ہواکمشہو رکے مطابق بلکہ علی انتحقیق امم سابقہ میں بھی وضوء مشروع تھا۔

اشکال: باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ سجدوں کا اثر ہے جبکہ ندکورہ بالا دونوں حدیث این ماجہ اور منداحمد کی روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیدوضوء کا اثر ہے تو اس طرح ان روایات میں بظاہر تعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ غرہ کی دوعلت ہوں سجدہ اور دضوء ادر تجیل کی علت دضوء ہو۔

جواب۲:۔ابوطیب سندھی نے دیا ہے کہ غالبًا چہروں کا نور بنسبت ہاتھ پاؤں کے زیادہ ہوگااس لئے ان کی نسبت سجدوں کی طرف کی گئی کیونکہ وضوء تو دونوں کوشامل ہے۔فتد بر

## باب ماذكر في فضل الصلوة

رجال: ـ

عبدلله بن ابی زیادتر مذی کے شیخ ہیں۔عبیدالله بن موی الکونی ثقه ہیں رجال ستہ میں سے ہیں۔ غالب الکوفی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ایوب بن عائمذ ثقه ہیں۔قیس بن سلم الکوفی ثقة۔ طارق بن شہاب ابوداؤد کہتے ہیں رای النبی صلی الله علیہ وسلم ولم یسمع منه تا ہم بعض نے ان کو خضر می

کہاہ۔۔ثۃ

باب ماذ كومن سيماء هذه الامة الخ (1) ابن ماييص: ۲۵''ثواب الطهور'' (2) منداحرص: ۲۲اج: • ارقم حديث ۲۲۹۲

تشريخ: ـ

قول ه اعيذك بالله ياكعب بن عجرة من أمراء اى من عملهم او من الدحول عليهم او اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) نسائى (1) ميں ہے فن دخل عليهم يهال بھى يہى مطلب ہے فصد قبم فى كذبهم لفظ كذب بفتح كاف وكسره ذال پڑھا جاسكتا ہے اور بسكون ذال بھى مگر مكسور الذال زياده صحح فصح ہے كيونكد قرآن ميں بسكون الذال نبيس آيا ہے۔ بعض كتے بيل كه اگرصد ق كے مقابلہ ميں آجائے تو بسكون الذال بوگا اور تنها وعلى عده آجائے تو بسكون الذال بوگا اور تنها وعلى عده آجائے تو بسكون الذال بوگا ور كذا فى المرقات)

واعانهم على ظلمهم اى بالافتاء ونحوه فليس منى اى بينى وبينه براء ة ونقض ذمة قاله القارى وقيل هو كناية عن قطع الوصلة بين ذالك الرجل وبينه صلى الله عليه وسلم اى ليس بتابع لى وبعيد عنى بيني مير اوراس كورميان تعلق نيس موگا و كان سفيان الشورى يكره تاويله ويحمله على ظاهره ليكون ابلغ فى الزجر (ولايرد) من الورود اى لايمر على بتشديد الياء بتضمين معنى العرض اى لايرد معروضاً على الحوض اى حوض الكوثر فهو منى وانامنه كناية عن بقاء الوصلة بينه وبينه صلى الله عليه وسلم بشرط ألا يكون قاطع آخر (شرح الحديث الى من الا وزى (2))

حضرت شاہ صاحب اوران کے تمیذعزیز نے یہاں ایک نفیس بحث کی طرف اشارہ فرمایا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ ہمارے اعمال عالم آخرت وعالم مثال میں اپنے مناسب جسم میں مجسم میں وہمثل ہوجاتے ہیں جسے کہ امام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغة میں یہی موقف اختیار کیا ہے اس قاعدہ کے مطابق اس حدیث

باب ماذكر في فضل الصلاة

(1) نسائی کے علاوہ بیروایت منداحمرص:۳۲۳ج:۲ رقم حدیث ۱۸۱۳ اورص:۹۴ ج:۵ رقم ۱۳۳۸ ایضاً متدرک حاکم ص:۳۲۲ ج: مجمع الزوائدص: ۲۳۷ج:۵ پر بھی ہے۔ (2) ص:۲۳۷ و ۲۳۷ج:۳ 4

میں بعض اعمال کی جسامت اخروی کا بیان ہوا ہے لہذا حوض کو رُسنت کی امثال ہے اور یہی وجہ ہے کہ جولوگ سنت سے منحرف ہوجاتے ہیں ان کو کو رُسے پینے کی اجازت نہ ہوگی۔ جیسا کہ سلم (3) میں ہے اٹک لا تدری ماحد ثوا بعدک پھراس حدیث کا مصداق کون لوگ ہیں تو مولا نامخند قاسم نا نوتو کی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مراداس سے خوارج ہیں وقیل ان مصداقہ ہم المرتدون فی عہد الی بکر الصدین گرمعارف میں ہے کہ نووی (4) نے ابن عبد البرسے نقل کیا ہے۔

انه يمدخل فيه المحوارج والروافض واصحاب الاهواء وكل من احدث في الدين

یمی بات زیادہ صحیح لگتی ہے کیونکہ بیہ مذکورہ قاعدہ کے مطابق ہے لہذا بیہ حدیث ہرمبتدع پرمنطبق ہے۔ پھر بیرچوض کوثر حضور پاک صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے منبر سے شام تک وسیع ہوگا اسی طرح ہر نبی کا الگ الگ حوض ہوگا۔

السصلوق برهان حضرت تھانوی صاحب فرماتے ہیں کہ نمازکو بر ہان اس لئے کہا کہ نماز افضل العبادات ہے اور خاص حضوری در بارحق کا زریعہ ہے اس لئے اس کو حصول معرفت میں خاص دخل ہے دلیل (بر ہان) رہبرکا کام تعریف کسی شی کی ہوتا ہے پس نماز معرف حق ہاور معرفت کا علور تبنظا ہرہے۔

و المصوم جنة بضم الجيم وتشديدالنون ہوالترس روزے کوسپراس لئے فر مايا که اس کو کسرخواہشات ميں خاص دخل ہے جسیا کہ سپر دشمن کے وار سے آٹہ ہوجاتی ہے اسی طرح روز ہ نفس وشیطان کی شرارت سے مانع بناہے جو خفیہ دشمن ہیں اور یہی وجہ ہے کہ قبر میں روزہ بائیں جانب سے عذاب کا دفاع کرے گا کیونکہ ڈھال بائیں ہاتھ میں پکڑتے ہیں۔

حفيظ الرحمن الحقى فاضل جامعه اسلاميكلفتن

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:١٢٦ ج: ١'' باب استحباب اطالة الغرة والتجميل في الوضوء''

<sup>(4)</sup> كذا في شرح النووي على صحيح مسلم حواله بالا

قد تم التخريج على "تشريحات ترمذى" (المحلد الثاني) بحمدالله وعونه فله الشكر وله الحمد وكان الفراغ يوم السبت ٢ رشعبان١٣٢٢ه ه

والصدقة تطفى الحطيقة كمايطفى الماء النار صدقه كانفع چونكه عام باورروپيكاخر في كرنا بنسبت جان خرج كرنے كے بهل باس لئے اس كو پانى سے جس كانفع عام باوراكثر قيمت اس كى ارزال موتى بتشبيددى كئى والله اعلم

عموماً احادیث میں بعض اعمال پر جنت کا وعدہ اور بعض پر آگ کی وعید آتی ہے جن میں کوئی شرط وقید نہیں ہوتی ہے اس لئے بعض علاء اس کے ساتھ دوام واصرار کی قیدیا انکار کی شرط لگاتے ہیں جبکہ بعض علاء تاویل کرتے ہیں مگر زیادہ صحیح بات سے کہ بی خاصیات مفر دہوتی ہیں مگر محشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کہ اطباء مفر دات اشیاء کی خاصیات بیان کرتے ہیں مثلاً سکیا قاتل ہے مگر جب اسے دوسری شیء سے ملاتے ہیں قواس کی حدت کم یاختم ہوجاتی ہے اور اس کا اثر تبدیل ہوجاتا ہے۔ تدبر وتشکر

سحت سعت دراصل حلق واستیصال کو کہتے ہیں چونکہ مال حرام برکت اور دین کا صفایا کرتا ہے اس لئے اسے سعت کہاجا تا ہے رشوت کو بھی سعت اس لئے کہتے ہیں اس میں دین کے استیصال کے ساتھ معاشرے کی بھی تا ہی وہر بادی ہوجاتی ہے۔

#### باب منه

رجال:\_

مویٰ بن عبدالرحمٰن الکوفی ثقة من کبارالحادیة عشر۔ سلیم بن عامر ثقة من الثالثة سیح مدہے کہ بیصحابی نہیں ہیں۔☆

تشرت: ـ

قال العينى في عمدة القارى قوله: واولى الامر منكم في تفسيره احدعشرقولاً الاول الامراء قاله ابن عباس وابوهريرة وابن زيد والسدى، والثاني ابوبكر وعمر رضى الله عنهما، الثالث حميع الصحابة قاله محاهد الرابع الخلفاء الاربعة قاله ابوبكر الوراق فيماقاله الثعلبي الخامس المهاجرون والانصار قاله عطاء السادس الصحابة والتابعون السابع ارباب العقل الذين يسوسون امر الناس قاله ابن كيسان الثامن العلماء والفقهاء قاله حابر بن عبدالله والحسن وابو العالية التاسع امراء السرايا قاله ميمون بن مهران ومقابل والكلبي العاشر اهل العلم والقرآن قاله محاهد واختاره مالك الحادي عشر في كل من ولي امر شيء وهو الصحيح واليه مال البخاري بقوله ذوى الامر.

(كذافي التفة عن العمدة - اسى طرح تفصيل ك لئر رجوع فرماية فتح الباري ص: ٢٥٣ ج: ٨)

#### آخرابواب الصلوة

